



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الانسان هو الجوامع والسفر \* وجمع فيه حقائق العالم العلوي والاصغر \* ومكنه بمظاهر صفاته واسمائه الاكبر \* والصلوة والسلام على جيبه الذي هو نور الانوار \* وعلى اله واصحابه الذين اتبعوا واطلعوا على خير الآثار \* وبعد فلما تمت كتاب غرائب الاحاديث \* وكبره رموز الاحاith \* شرعت بتوفيق الله شرحه بالاختصار لانتفاع الاخيار \* وانتخب الفاظه من كتب المعبرة \* واشرت اكثر مأخذه \* وبينت بعض قواعد الاحاديث فيه وحقايقه \* وسميت لطائف الحكم \* قال المصنف بعد البسملة الحمد اى كل الحمد من لازل الى الابد مخض لله الذي كان وحده مع صنعه مُبدئ الكائنات اى مُوجده اذ لم يكن مسبقا بالمثال كما في قوله تعالى الله يبداء الخلق ثم يعيده والكائنات هي المكونات يُطلق على الدنيا وعلى السموات وعلى المرش الى تحت الترى وهو الاولى ومنشئ المخلوقات اى مخترعها يعنى انشاء الاشياء اولاً وقد رُو خلق واخترعها ابتداء من غير سبق مثال ومبدع الارضين والسموات اى منشئ ومخترع يخلق الاشياء لامثال لها لانه تعالى بديع في ذاته لامثله في صفاته كما في قوله تعالى بديع السموات والارض واقام الشرايع وجعله منوط التكليفات اى شرع الشرع وانزل الكتاب وارسل الرسل رحمة لعباده وهو رؤف بالعباد \* وجعل هذه المذكورات مرجعا للكلفات \* او جعل هذه سببا للتكليفات وارسل رسوله المعظم وهو خاتم النبيين بالهدى بالقرآن او بانواع الهداية ودين الحق اى الثابت المحقق لا يتبدل ولا يتغير ولا نسخ لها ليظهره ليغلب على الذين كله اى على الاديان من اى نبي واى كتاب والملل السابقة اى كل الملل غير الاسلام

ان الذين عند الله الاسلام والصلاة اى الرحمة من الله والتعظيم من الملكة والدعاء  
من المؤمنين والسلام اى السلام المصطلح او السلامة من كل آفات نازل او واز  
على محمد الذى اعطى مبنى للفعول بجوامع الكلم اى لفاظه قليلة ومعانيه كثيرة وافرة  
وهى مضافة الى موصوفها والبراهين القاطعات هى صفة للبراهين وهى كتابه ومجرباته  
الدليل والبرهان والجملة مترادفة او متقاربة وهى اى امتته بهتدي به اى وارشداته  
يسيرة وطريقه واحاديثه اى كلامه ونصحه وحكمه البينات جمع حكمة وهى اسم  
لكل علم حسن وعمل صالح وفى الكشف هى الدليل الموضح للحق المزيل للشبهة وحيث  
الصفة للكشف واله وصحة الذين اهتدينا بهم اى كاهنتين وموفقين بسببهم  
للطائفة الشرايع وهى مضافة الى موصوفه والمخ جمع منحة اى عطية والواضحات  
صفة لها اى هذه العطية والنعمة ظاهرة عند العالم وبعد فهذا كتاب عجيب  
النبوة هى جمع عجيبة كاللطائف لفظا ومعنى اى اللطائف الظاهرة من مشكاة  
النبوة المحمدية وهذا الاشارة الى التسمية وان كانت للجايب معنى الغراب فى عين  
التسمية ودقايق الولاية جمع دقيقة وهى كالشرايع لفظا ومعنى اى الشرايع الواردة  
من منبع الولاية الاحمدية والاضافة فيها راجع الى اصله او شرطه او سببه  
جمعه اى الكتاب من مجرور الاحاديث جمع بحر مضافة الى موصوفه او الاضافة  
كالعجائب وفى هذه الاضافات كلها خاتمة وتعظيم وتبريك وبراعة الاستهلال  
مخدوفة الاسانيد جمع اسناد وهو عبارة من رجال الحديث ويقال له القطر  
وقد يجى بمعنى اخبار طريق المتن والسند بمعنى ذكر السند يقال فلان  
سندى معتمد لاعتماد الحفاظ عليه فى صحة الحديث وضعفه ومتن الحديث ما ينهوا  
اليه الاسناد ورتبته من الترتيب وهو جمل الاشياء بحيث يطلق عليها اسم  
الواحد ويكون لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر فى العقلية فهو اخص  
من التأليف اذ هو ضم الاشياء مؤتلفة سواء مرتبة الوضع او اعلى حروف الهجاء  
اى حروف الخط المعظم كسجد الجامع وهى الحروف المقطعة \* وسميت مجمعة لانها  
عجيبة لا بيان لها اولانها اعجت عن الناظر فيها معناها او اسم مفعول صفة لمخدوف  
اى حروف الخط الذى وقع عليه الانعام وهو النقط \* واشترت الى انواعه من  
الصحيح والضعيف والمرفوع والمنقطع وغيرها وتفصيلها فى اول رموز الاحاديث  
ستون انواعا ومعانيها فى اصول الحديث وفيه بحث \* وذكرت فى او اخر كل واحد

اى فى الرتبة العقلية



من الاحاديث مخترجه ومن بيان لكل واحد والخرج من اخرج الحديث سيا في بحثه  
من لائمة المحدثين بيان لخرجه ويطلق على كل المصنف في علم الحديث ورواته اي وذكر  
رواته وهي جميع راوي وكفاؤ وغزاة من القضاة المهديين اي واصلين لانواع الهدية  
ورفعت الرمز الاشارة الدالة على من خرج الحديث من اهل الاثر وفي الكشاف  
اصله التحرك ومنه الراموز للبحر للجاري حج هوزين هذه الالة وانهار الائمة  
صاحب اصح الكتب بعد القرآن ذوالفضل على ممر الزمان الذي قال فيه امام الائمة  
ابن خزيمة ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث منه وقيل انه من ايات الله بمشي على وجه  
الارض وقال الذهبي كان من افراد العالم مع الذين والورع والتأله ومع ذلك غلب  
عليه النفس من اهل السنة تفقه البخاري على الحميد وغيره من اصحاب الشافعي  
وكتب عنه احمد زهاء الف عا لم وكتب عنه المحدثون وما في وجهه شعرة وكان يجهر  
بجلسه زهاء عشرين الفا وسمع منه الفصح فهو تسعين الفا وقال انه الف الف الف  
من زهاء ثمانية الف حديث وانه ما وضع فيه حديثا الا اغتسل وصلى ركعتين  
والغسل بماء زمزم والصلوة خلف المقام وصنعه في ستة عشر سنة وروى عنه  
مسلم خارج الفصح وكان يقول له دعني اقبل رجلك يا طيب الحديث يا استاد  
الاستادين يا سيد المحدثين وله بعد صلوة الجمعة ثالث عشر سؤال سنن اربع وتسعين  
ومائة ومات عند صلوة العشاء ليلة عيد الفطر سنة ستة وخمسين ومائتين \*  
وما احسن قول الكمال ولد البخاري في صدق ومات في نور ومناقبه سائرة مفردة  
بالايف منها ان كاه له يقر في كرها لا قريح ولا ركب في مركب ففرق وانما مرز اليه  
بحرف من حروف بلدة دون اسمه لان نسبه الى بلدة اشهر من اسمه وهو اسماعيل \*  
ولمسلم هو الحسين بن الحاج القشيري النيسابوري له الفصح المشهور وله التريج  
صنفه من ثلثمائة الف حديث كما في تاريخ ابن عساكر وعنه اخذ عن احمد وعنه خلق  
وروى له الترمذي حديثا واحدا ذكر الحاكم ان سبب موته انه ذكر له حديث فلم  
يعرفه فاوقد السراج وقال لمن بالدار لا يدخل احد منكم وقالوا هديت لنا سلة  
تمر وقد موها فكان يطلب الحديث ياخذ تمر تمر فاصبح وقد فني ووجد الحديث  
فات ولد سنة ستة ومائتين ومات سنة احدى وستين ومائتين وانما مر  
باليم لان اسمه اشهر من نسبه الى بلدة وكنيته عكس البخاري واليم اول حروف اسمه  
ولابن داود سليمان بن الاشعث السجستاني الشافعي اخذ عن احمد وخلق

وهو لما نظر القائل  
الاحكام المحقق  
المدقق ابو عبد  
الله محمد بن اسماعيل  
البخاري

وقيل مات سنة  
ابن ابي شريف

اي روى عنه ان  
اخذ عن احمد  
اي اخذ عنه

وعنه اخذ الترمذى ومن لا يحصى وكذا سنة اثنين ومائتين ومات ببصرة سنة  
 خمس وسبعين ومائتين وقالوا الذين له الحديث كما بين لدأود عليهما السلام الحديد  
 وقال بعض الأعلام سنة أم الإحكام ولما صنفه صار لأهل الحديث كالمصنف  
 قال كتب خمسمائة ألف حديثاً تختب منها التسع أربعة آلاف وثمانية مائة  
 ذكرت القصص وما يشبهه ويقاربه وما فيه وفن شديد ورزله بالذال  
 لأن كنيته أشهر من اسمه ونسبه وابتعدا عن الاشتباه ببقية العلام \*  
 وللترمذى ت بكسر الفوقية والميم وبضمهما أو بفتح فكسر كلهما مع أعجام الدال  
 نسبة لبلد قديمة بطرف جيمون وهو الإمام أبو الحسن محمد بن عيسى بن سورة  
 مزاولية العلم وكبار الأعلام وكذا سنة تسع ومائتين ومات سنة تسع  
 وسبعين ومائتين وقول الخليل بعد الثمانين رذوه وصنيع السيوطى بأن جامع  
 الترمذى بين أبى داود والنسائى فى الرتبة لكن قال الذهبى انضمت رتبة جامع  
 الترمذى عن سنن أبى داود والنسائى ورزله بالتاء لأن شهرته بنفسه لبلد  
 أكرمته باسمه وكنيته وللنسائى ن الإمام أحمد بن نجيب الحارسانى الشافى  
 ولد سنة أربع وأخمس عشرة ومائتين ورحل واجتهد واتقن إلى أنه انفرد فقها  
 وحديثاً وحفظاً واتقانا وللترمذى فى فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه  
 فيه غيره وقد سلك النسائى غمض تلك المسالك واجلها وكان شهماً منبسطة  
 فى الماء كل كثير الجماع والنساء مع كثرة التقيد ودخل دمشق فذكر فضائل على فصيله  
 فضائل معاوية فقال ما كفى معاوية أن يذهب رأساً برأس حتى يذكر له فضائل  
 أيضاً فدفع فى خصيبته حتى اشرف على الموت فأخرج فأت بالزملة أو فلسطين  
 سنة ثلاث وثلاثمائة فحل للقدس ومكة فدفن بين القضاة والمروءة ورزله  
 بالنون لأن نسبته إلى بلده أشهر من اسمه وكنيته ولم يرزله بالسين إلا ينحصر  
 بابى شيبه ولابن ماجه ه المحافظ الكبير محمد بن يزيد الزبى مولاهم القزوينى  
 ومامه لقب لابيه كان من أكابر الحفاظ جمع على توثيقه لما عرض سننه على أبى  
 زرعة قال اظن أن هذا ان وقع بأيدى الناس تعطلت الجوامع أو أكثرها وكذا  
 سنة اثنين ومائتين ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال لما زنى كلما  
 انفرد به ابن ماجه عن الخمسة ضعيف وأعرض ثم حل قارة على الأحكام وقارة  
 على الرجال ورزله بابيه لأن اشتاره بلقب ابه أكثر منه باسمه وبلده \*

وهذه السنن الاربعة ما عدا الضعيفين فيها الضعيف والحسن والضعيف فليس  
كلها فيها حسن وكذا عابوا على يحيى السنن البغوي تقسيمه المصباح الى الضحاح  
والحسان <sup>جائدا</sup> ان الحسن ما رواه اصحاب السنن والضحاح ما في الضعيفين  
واحد هما ومن رده عليه ابن الصلاح فقال هذا اصطلاح لا يعرف وليس  
الحسن عند اهل الحديث عبارة عن ما في السنن واما قول الضباع اتفقوا هل  
المشرق والمغرب على صحة الكتب الخمسة فخطأ بل اتفقوا على ما في السنن الضعيف  
والمنكر نعم هي اعلى رتبة من جميع المسانيد ولاحمد بن حنبل ثم في مسنده ولم يكن  
في الزمزاله بحرف واحد كافي هؤلاء لثلاثين بضع بعلمه البخاري والامام احمد  
هو ابن محمد بن حنبل التامر للسنن الصابر على المحنة الذي قال فيه الشافعي  
بلغداد افقه منه ولا ازهد وقال امام الحرمين غسل وجه السنن من غبار  
البدعة وكشف الفم عن عقيدة وتدبغداد سنة اربع وستين ومائة وروى  
عن الشافعي وابن مهدي وخلق كثير وعنه الشيخان وغيرهما ومات سنة  
احدى واربعين ومائتين وارتجت الدنيا لموته قال ابن مدي في مسنده وهو نحو  
ثلاثين او اربعين الف اصل من اصول الاسم وقال ابن الصلاح مسند احمد  
ونحوه من المسانيد كابي يعلى والبرزالي والدارمي وابن راهويه وعبد بن حميد  
لا يلتحق بالاصول الخمسة وما اشبهها اي كسبن ابن ماجه في الاحتجاج بها والركون  
اليها فقال العراقي وجود الضعيف في مسند احمد محقق بل فيه احاديث موضوعة  
جميعها في جزء انتهى ورده تليذه ابن حجر في تعجيل المنفعة بانه ليس فيه حديث  
لا اصل له الا اربعة منها خبر ابن عوف انه يدخل الجنة <sup>اي في سنة</sup> وزياد ابنه عبد الله ثم  
اي زوائد مسند ابيه وهو كتاب جمع فيه نحو عشر آلاف حديث وهو عبد الله بن الامام  
احمد روى عزاييه وابن معين وخلق كثير وعنه النسائي والطبراني وغيرهما  
وعن علماء كثيرة قال الخطيب ثقة ثبت فضله وعدله ولده سنة ثلاث عشر  
ومائتين ومات تسعين ومائتين ولعبه الزقاق عبي في كتاب الجامع هو عبد الرزاق  
بن همام بن نافع ابو بكر احد الاعلام روى عن ابن جريج ومعمرو عنه احمد واسحق  
ومات عن خمس وثمانين ببغداد سنة احدى عشر ومائتين وكان بتشتيع \*  
ولابي داود الطيالسي ط وهو الامام الحافظ الكبير سليمان بن داود بن  
الجارود الفارسي لاصل البصري اي اصله من فارس وسكن بالبصرة

على وزن اسم مفتول  
من مسند يقال  
لكتاب جمع فيه  
ما اسنده الضعيف  
اي روى والاشا  
كسند الشهاب  
ومسند الفرغوني  
اي سناد حديثهما  
مسند

انساب الشيعية

بفتح التاء المهملة  
ومشابة تخنية  
وكسر اللام نسبة  
الى الطيالسي  
التي جعل على  
العامية

سمع عن شعبة وحامد بن سلمة وروى عنه احمد بن حنبل وعلي بن عبد الله وقت  
سنة اربع ومائتين ودارس انا الثمانين ولسعيد بن منصور في سننه  
هو ابو عثمان الخراساني ويقال لظال الثاني وهو ثقة اللبيب صاحب السنن  
روى عن مالك والليث وعنه احمد وابوداود وغيرهم مات بمكة سنة سبع  
وعشرين ومائتين وهو في عشر التسعين قال السيوطي في شرح التقریب ومن  
مظان المعضل والمنقطع والمرسل سنن سعيد بن منصور ولا بن ابی شيبة ش  
هو الحافظ الثبت لعديم الظهير عبد الله بن ابی شيبة العيسی الكوفي صاحب السنن  
والاحكام والتقى وغيرهما سمع عن ابن المبارك وابن عيينة وروى عنه الشيخان  
وابوداود وابن ماجه وخلق كثير قال لفلاس ما رايت احفظ منه مات سنة  
خمس وثلاثين ومائتين ولا بن يعلى ع في سننه وهو الحافظ الثبت محدث  
الجزيرة احمد بن علي التميمي سمع عن ابن معين وطبقته وعنه ابن حبان والاسماطي  
وغيرهما اهل صدق وامانة وحلم وثقة ابن حبان والحاكم ولد سنة عشر  
ومائتين ومات سنة سبع وثلاثمائة وللطبراني في الكبير طب هو الامام  
سلیمان الخمي ابو القاسم احد الحفاظ الحوالين للكثيرين صاحب التصانيف الكثيرة  
اخذ عن اكثر من الف شيخ منهم ابو زرعة وطبقته وعنه ابونعيم وغيره وقال  
الذهبي ثقة صدوق واسع الحفظ بصير العلل والزجال والابواب واليه المنتهى  
في كثرة الحديث وعلومه بل هو حافظ ثبت ومات باصبهان سنة ستين وثلاثمائة  
عن مائة سنة وعشرا شهر وقوله في الكبير اي في معجمه الكبير المصنف في اسماء  
القضاة قيل اورد فيه ستين الف حديث وفي الاوسط طس اي مجمعه  
الاوسط الذي لقنه في غريب شيوخه يقال ضمنه ثلاثين الفا حديث وكان يقول  
هذا الكتاب روي في صفر معا جيمه يقال فيه نحو عشرين الف \*  
وللدارقطني قط نسبة الى الدار والقطن ركب الاسماء وجعلا واحدا \*  
فان كان اي الحديث الذي اغزوه اليه في السنن اي سننه اطلقت الغزاليه  
عاريا عن التقييد ورمزت اليه بلا بيان والا بان كان في غيرها من تصانيفه كالعلل  
بيتته اي عينت الكتاب الذي هو فيه صراحة وهو جهد العلل الحافظ الجليل  
علي بن عمر البغدادي الشافعي اما زمانه وسيد اهل عصره وروى عن ابوغرير  
وبن ساعد والمحاملي وعنه القاضي الطيب والمراقاني والصابوني وغيرهم

قيل للحاكم هل رأيت مثله قال هو ما رأيت مثله نفسه فكيف أنا وله تصانفات  
 يطول سردها قال أبو الطيب هو أمير المؤمنين في الحديث ومن تأمل مسنده  
 عرف قدر علمه بمذاهب العلماء هو امام وقته ورفع دهره عارف بمذاهب  
 الفقهاء واسع الاطلاع ولده سنة ست وثلاثمائة ومات سنة خمس وثمانين  
 عن نحو ثمانين سنة وحمل عليه ابو حامد ودفن بقبر معروف الكرخي ولابن نعيم  
 في الحلية حل اي في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء هو احمد بن عبد الله  
 بن احمد بن اسحق الاصفهاني القسوي الفقيه الشافعي الحافظ المكثر اخذ عن الطبراني  
 وغيره وعن الخطيب وغيره وهو تلامذه وقال الذهبي صدوق تكلم فيه بلا حجة  
 لكنه عقوبة من الله في ابن مندة فطبع لاحتبه حكايته ولا اقبل قول كل منهما في الآخر  
 بل هما مقبولان ولا أعلم لهما ذنب اكثر روايتهما الموضوعات ساكتين عليهما وكلام  
 الاقران بعضهم في بعض لا يعجب به وما علمت عصر اسلم اهله من ذلك سوى الانبياء  
 انتهى ومات بابيهان سنة ثلاثين واربعمئة عن اربع وتسعين سنة قالوا  
 لما صنف الحلية بُيع في حياته باربعمئة دينار واشتهرت بركته وعلت في الحافقين  
 دويجه وللبیهق نسبة الى بيهق قرية مجتمعة بنواخريسا بور وهو الامام  
 الجليل الحافظ الكبير احمد ائمة الشافعية المشهور بالفصاحة والبراعة سمع  
 من الحاكم وغيره وبلغت تصانيفه نحو الالف قال السبكي ولم يتفق ذلك لاحد  
 وقال الذهبي ودأثرته في الحديث ليست كبيرة بل بورك له في مروياته وحسن  
 تصرفه فيها الحذقة وخبرته بالابواب والرجال واعتنى بجمع نصوص الشافعي  
 وجمع احاديثها وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي في عنقه مئة  
 الا البیهق فله عليه مئة فان كان الحديث في السنن الكبرى لذى قال السبكي  
 لم يصنف احد مثله تهذيبا وترغيبا وجودة اطلقت والا بان كان في غيره من  
 تاليفاته المشهورة المنتشرة بينته بان اعين الكتاب لذى هو فيه ولم يفي  
 شعب الايمان هب بكسر الهزة كتاب نفيس عزيز الفوائد في ستة اسفار كبار  
 ولده سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وخمسين واربعمئة بنيسابور  
 وحمل لبیهق ودفن بها وللعقيلي في الضعفاء ع في كتاب لذى صنفه في  
 الضعفاء اي في بيان حال الزجاء الحديث وهو جمع الضعيف وهو بفتح الضاد  
 في لغة تميم وبضمنها في لغة قريش خلافا للقوة والصحة وهو الامام الكامل

لا يعجب به

نسخة

الفاضل الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي صاحب كتاب القضاء  
 سمع جد لامه يزيد بن حجة العقيلي ودار مقبلا في الحرمين حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع  
 ويوسف بن المهدي المصري وابن المقرئ وغيرهم توفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة  
 ولا بن عدي في الكامل عد اي في كتابه المستفي بالكمال الذي الفه في معرفة القضاء  
 وهو اصل من الاصول المعول عليها المرجوع اليه طابق اسمه معناه ووافق لفظه فحواه  
 من عينة التجميع المنتجعون وبشهادته حكم المحكمون والي ما يقوله رجع المتقدمون  
 والمتأخرون وهو الحافظ عبد الله بن عدي بن القطان ابو لجد الجرجاني أحد الاثقة  
 الحفاظ الاعيان وأحد الجهابذة الذين طافوا البلاد وهجروا الوساو ووصلوا  
 الشهاد وقطعوا المعناد طالين للعلم والسنة لا يعرفهم مذهبهم قصور ولا ينشئ  
 عزهم عظاميم الامور وقواطع الدهور وروى عن الجي وغيره وعنه ابو حامد وابو  
 سعيد المالبني قال السهمي حافظ متقن لم يكن في زمنه مثله وقال ابن عساكر كان مصفا  
 ثقة ومات سنة خمس وستين وثلاثمائة عن ثمان وثمانين سنة وللخطيب خط هو  
 الحافظ احمد بن علي بن ثابت ابو بكر البغدادي الفقيه الشافعي أحد الاعلام الحفاظ وصحة  
 الحديث له اكثر من خمسين مؤلفا ولد سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وسمع عن خلائق  
 لا تحصى وأخذ الفقه عن الحامل وابي الطيب قال السمعاني كان هيبا وقورا ثقة  
 حجة حسن الخط كثير القبط نصيبا امينا اتم به الحفاظ وكانت له ثروة ظاهرة  
 وصداقات طائلة مات سنة ثلاث وستين واربع مائة ببغداد وحمل صاحب المذهب  
 ودفن بجانبها في وكان شرب ماء زمزم لذلك وكان سريع القراءة فان كان  
 في السنن وتاريخه اي تاريخ بغداد المشهور اطلقت القزوايه والا اي وان لم يكن  
 فيها بان كان في غيرها بيتته اي عينته باسمه صراحة قال الخصري وغيره ان تاريخ  
 الخطيب من المصنفات التي صارت لقابها بخلاف مضمونها سماء تاريخ بغداد وهو تاريخ  
 انعام كالاغاني للاصبها في سماء الاغاني وفيه من كل شيء ولا بن عساكر في تاريخه كرو  
 هو تاريخ المشهور وهو الامام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين  
 ابو القاسم علي بن الحسين هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب  
 التصانيف والتاريخ الكبير ولد في اول سنة تسع وتسعين واربع مائة وسمع في سنة  
 خمس وخمسمائة وتوفي في سنة حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة  
 ولا بن جنان حب بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة وهو الامام محمد بن حبان

قال ابو الحسن بن  
 العسكار ابو جعفر  
 ان عقيل مكي ثقة  
 جليل القدر عالم  
 بالحديث تقدم  
 بالحفظ على الفقه  
 كما في طبقات  
 العلماء مع



ابو خاتم التميمي الفقيه الشافعي البستي أحد الحفاظ الكبار روى عن النسائي والبيهقي وابن خزيمة وخلق كثير وعنه الحاكم وغيره وصنف كتابا نفيسة منها تاريخ الثقات وتاريخ الضعفاء وولي قضاء سمرقند وكان رئيسا في الحديث عالما بالفقه والكلأ والطب والفلسفة والنجوم ومن ثم امتحن ونسب للزندقة وامر بقتله ثم اخرج بغيره ومات بسببه سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وهو في عشر الثمانين وكتاب الصحيح المستقيم بالقاسم والانواع المقدمة عندهم على مستدرك الحاكم قال الحازمي بن جبان امكن في الحديث من الحاكم والحاكم اشده شأهلا منه فان غاية ابن جبان ان يسمي الحسن صحيحا انتهى وما اقتضاه التقريب كاصله مما يخالف ذلك رواه الزين العراقي بان ابن جبان شرطه تخريج ما روى به ثقة غير مدلس سمع من شيخه وسمع منه الاخذ عنه دخلا عن ارسال وانقطاع ووفى بالتزامه ولم يوف الحاكم وصحيح ابن خزيمة اعلى رتبة من صحيح ابن جبان ثم الحاكم اعلى رتبة وللحاكم في المستدرك ك هو محمد بن عبد الله بن حمدويه الصيغى الشافعي الامام الرجال المعروف بابن البيع أحد الاعلام قال ابو خاتم وغيره قام الاجماع على ثقته ونسب الى التشيع وقال الذهبي ثقة ثبت صدقه في نفسه ومعرفة بهذا الشأن فجمع عليه وقال السبكي تفق العلماء على انه من اعظم الائمة الذين حفظ الله بهم الدين وله سنة احدى وعشرين وثلاثمائة واكثر الرحلة والتماح حتى سمع من نيسابور من نحو الف شيخ ومن غيرها اكثر ولا يتعجب من ذلك قال ابن النجار ذكر ان الحافظ

فان الحافظ ابن حجر وذكر ابن جبان في صحيحه انه لم يرويه ليحفظ الا لورثته ترتيبا سهلا لا يكثر من يكون عنده على سهولة الكشف كان ادعى لحفظه يكون عادة ذكر من يجمعه \*

ابا سعيد السمعاني له سبعة الاف شيخ فان كان في المستدرك اطلقت الغزالية عاريا عن التقييد بان اذكره بصورة حرف ك يقال طلقت لقولا الى ارسلته من غير تقييد وشرط والا يثبت بان كان في تاريخه او المدخل او الاكليل او غيرها من كتب التي بلغت خمسمائة كما قال السبكي وقال ابو خاتم بلغت الفا وخمسمائة والمستدرك هو على الصحيحين ما فاتهما الذي قصد فيه ضبط الزوائد عليهما هو على شرطهما او شرط احدهما وللضمان المقدس هو الامام الحافظ الحجة الزاهد العابد محدث الشام ضياء الدين ابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور السعدي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي صاحب التصانيف المفيدة ولد سنة تسع وستين وخمسمائة وتوفي سنة ثلاث واربعين وستمائة وصرح ما عدا

بعد يوم القيمة هنا في نسخنا وفي رواية اخرى

## حرف الالف

آتي يوم القيمة باب الجنة بالمد متكلم مضارع اي آجي بعد لانضراف من الحشر للحساب الى اعظم المحل وهو باب الرحمة او باب التوبة وتعبيره بالاتيان دون المجي اشارة



الى ان يجيئه بصفة من خلعة الرضوان فجاء على مهل وامان من غير نصب في الاثبات  
وقد يقال ابواب الجنة وابواب النار لا سباب التي يتوصل اليها والجنة مصدر جنة  
اي ستر سمي به لما فيه من الاشجار والبستان والقصور والغرفات ما لا تحصى  
وهي مشتمل جنان كثيرة على مراتب استحقاق العاملين فاري ربي وهو على كرسيه  
تصوير لعظمته وتمثيل لجزد قوله تعالى وما قدرُوا الله حق قدره الآية او جاز عن علمه  
او ملكه فيقتل اي ظهر عظمته ونصته له اقداره وامره او كشف له باعطاء قوة قدسية  
حتى رأى ذاته قبل الدخول كما في المعراج فانخر اي اسقط ساجدا شكر الهذه النعمة الجليلة  
عثمان سعيد الدارمي اي اخرج هو بسند متصل الى الصحابي الى الرسول ويسمي هذا  
مخرجا للتخرجه في كتاب النقص عن بشر الميرسي ويسمي هذا راويا والاو لا عم وقيل عليه  
ما ياتي كله وابن النجار عن ابن عباس صحيح اجرت نفسي اي ذاتي قبل اظهار النبوة  
في سن خمسة وعشرين من خديجة بنت خويلد زوجة النبي عليه السلام ماتت قبل الهجرة  
في سن خمسة وستين افضل النساء بعد العائشة والزهري سفرين بفحنتين ضد الاقا  
نوع او مرة وهجرة عليه السلام الى الشام مع ميسر مرتين لتجارة خديجة الكبرى مع اجرة  
والاصح مع شركة بقلوص بالنفع الابل الطويل النقام ق عن جابر صحيح اخر اربعاء بالمد  
وكسر الباء على الاشهر وفتح الباء والضم لغة قليلة في الشهر ورواية خط من الشهر يقال شهر  
الشهر اذا طلع هلاله واشهرنا دخلنا في الشهر سمي به لشهرته يوم نحس بالاضافة على الاصح  
اي شوم وبلاء مستمر مطرد شومه او دائم الشوم واستحكه وروى بالرفع والتون فيها  
ومستمرت لنحس او ليوم او عطف بيان او بدل واليوم لغة ما بين طلوع الشمس وغروبها  
وشرعا ما بين طلوع الفجر والغروب وليس قوله نحس على جهة الطيرة وكيف يريد ذلك  
والا يامر كلها الله بل على طريق التخويف لما نزل فيه العذاب اي احذر واوجدها دوا توبة  
ثلاثا وقع بكم كما وقع عليهم او على اعتقاد الامم السابقة للنحس فيه وكيع في القدر  
بفتح الواو وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى خط عن ابن عباس لاه اي في بعض سنده  
كلام نحو وضع او كذب او متروك امروا بالمد من الافعال نحو امروا النساء اسم لجماعة  
اناث وامرأة واحدة من غير لفظه في يناتهن اي تشاوروهن في تزويجهن لانه امرى للالفة  
واطيب للنفس فعند اقترار اي صدر عن علم باطن حالها او بالزوج قال هذا غير لازم اجماعا  
وانما هو مستحب دق عن ابن عمر رز لحسنه آمن فعل ماض شيعر امية بضم الهاء وفتح الميم  
وشدة المشاة تصغير امه عبد الله بن ابي الصليب بفتح الملهة وسكون اللام وهو ربيعة بن وهب عن

وقال ابن القيم رحمه الله  
بصفة عن الحسن بن علي  
الاسماء والصفات  
الجنة وهي علم متناول  
لذلك الدار وما اشتملت  
عليه من انواع النعم  
والبهجة والسرور  
وقيل العن بن رار  
السلام الى السلافة  
من كل باب ودار الله  
ودار الحمد ودار المفاة  
وحنة الماوى وحنة  
عدن وحنة الفردوس  
وهو بطون نارة على جميع  
الجنان والاراضى اعلاها  
وحنة النعم والنعيم  
والامين ومقدمه  
وقدمه صدق وغير  
ذلك ما ورد في القرآن  
ص  
وقيل امر من طاق نفس  
مساء فرب عبيد الطواغيت  
لا يلا باق معناه دفعه  
اخرى ولا يكره  
وهكذا اكل موضع ذكر  
فيه كلمة من الجبار

من شعراء الجاهلية يلبس المنسوح ويطلع في النبوة ويؤمن بالبعث وهو أول كتب  
باسم الله وكثر في شعر من ذكر التوحيد وأحوال القيمة والزهد والحكم والمواعظ  
والرقاق والأمثال وكان جلالة للعلوم ويهتم أدياء النبوة وكفر قلبه أي اعتقد  
ما بنا في شعر فلم يتبعه فلم ينفعه ما تلقى به مع محود قلبه روى مسلم عن عمرو  
بن العزيد قال ردفت النبي عليه السلام فقال هل معك من شعرا مية قلت نعم فأنشدته  
مائة بيت فقال لقد كاد أن يسلم في شعره وقال ابن حجر في قوله تعالى وأقل عليهم نبأ الذي  
أنشأه آياتنا فأنسلخ نزلت في أمية وقال غيره في بلعام وعاش حتى أدرك وقعة بدر  
ومات كافرا ابن الأنباري في المصاحف خطه عن ابن عباس ورواه ابن عساكر  
وابن مندة آمن كل شيء من معاذ أي دخل في إيمان كامل حتى آمن كل جزائه أي بإشراق  
كل عضو له كماله لا أنه أعلم الناس بحلاله وحرامه وأعظم فريسة وقريحة وقطنة ودرية  
وروى خ عنه عليه السلام استقر القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابن حذيفة  
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وقال في حديث الطبراني معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيمة  
برثة أي برمية سهم ومات بالاردن وسنه خمس وثلاثين حتى خاتمه مبالغة من كمال الإيمان  
ابن سعد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان صحيح حسن آية ما بيننا ورواية الحاكم بأسقا  
وتسوية آية أي علاقة التميز بيننا أيها المؤمنون وبين المنافقين الذين آمنوا بفواهمهم  
ولم تؤمنوا من قلوبهم وأصل المنافق من يظهر ما يبطن خلافه لكنه غلب على من يظهر الأسا  
ويبطن الكفر أنهم لا يضلعون أي لا يكثر من شرب بئر زمزم بهد رجوعهم وضلوعهم كماله  
بعد ما علموا ندب الشارع شربه ولا تكاثر منه والرغبة وكمال الشوق وزمزم منهل له عليه السلام  
وأهل بيته وحمل نزول الزحمت وقبض البركات وأكملت منها قد أقام شعرا راحية وحسن العهد  
فلذا جعل التضلع علامة فارقة بين الأيمان والنفاق فمن لم يشرب مع صدق قلبه خارج عنه  
خ في تاريخه طبع عن ابن عباس قال ابن حجر حسن أبي الله أي لم يرد أن يجعل من جعل  
وهو أظهر أرم عن سبب لقاتل المؤمن بغير حق توبة أنا سئل والافوز جرو وتخويف  
أما الكافر فيجمل مطلقا بل يجب نحو الذي عند الشافعي ومذهب أهل السنة أنه لا يموت  
الآباجله وأن القاتل لا يكفر ولا يجلد في النار وإن مصرا وأن له توبة والقتل ظلما أكبر الكبائر  
بعد الكفر وأنه بالقود والعفو لا يبقى مطالبة أخوية ومن أطلق بقائها أراد حق الله  
أن لا يسقط الآية توبة صحيحة طبع عن انس صحيح ورواه جمع عن عقبه وسببه أن النبي  
بعث سرية فاغاروا على قوم فشد رجل منهم فأتبعه رجل من السرية شأها سيفه

وكان  
في كتاب  
الصلوة في  
الصلوة في  
ما يروى من  
عبد بن  
السابقة فكان  
أمنه من قومه  
مطرا فأتاهم  
ما ظنوا وعل  
على من شام  
كان عاترة  
الأقدار به  
فذا يصرو  
كرهه شعرة  
أباح من  
من صالحة  
فيه لا على  
وانه يضل  
بل اعتقاد  
لما كرهه  
لتطير  
شرح جامع  
في القدير  
من ظنه  
عزير السام  
تغفر الوجو

فقال اني مسلم فقتله فنهى عنه فذكره ابشر متكلم مضارع باعلى وكنهه عليه السلام باي تراب  
وهو ابن عم النبي لابويه وامته فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف حياته وموتها  
اي انت متصل به قريبا ومحبة وعلماء ونسبا ووزارة في الحياة والممات لا اقطع وصلته  
وقال له فاكيد لهذا انت مني وانا منك كما في حديثنا لبحار وقال ما ترضى ان تكون مني  
بمنزلة هارون من موسى واستدل به الشيعة على ان الخلافة لعلي بعده عليه السلام  
ورد بان الخلافة في الاهل في الحياة لا تقتضي الخلافة في الامة بعد الوفاة مع ان القياس  
ينتقض بموت هارون قبل موت موسى وانما كان خلافة في حياته امر خاص فكذلكها  
قد طلب وابن عساکر عن شرحبيل مرة صحيح حسن ابيض الخلق اي الخلائق وها والخليفة  
بماز من مخلوق الله الى الله من اي مكلف ورواية تمام لمن آمن ثم كفر اي صدق واذعن  
وانقاد لاحكامه ثم كفر وارتد خصه من بين انواع الكفار للبالة والتشديد اي نظروا  
الى هذا الحديث القبيح اللعين ما ارتكبه فجد بكونه ابيض الكفرة لقبوله الاهتداء ثم تكلم على  
عقبه تمام عن معاذ بن جبل الانصار من نبياء الصحابة بشروا يا اصحاب الضيقة بضم الضاء  
فما اهل ضيقة مسجد عليته السلام فمن بقي من امتي اي من بعدك الى يوم القيمة على الفت الذي انت عليه  
راضيا بما هو فيه وهو صفاتهم التي يدامون عليها ويرضون لها من الزهد والعفة والمحبة  
والعرفاء وذات الذکر والعبادة وغيرها وعن ابن هزيمة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الضيقة  
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فيها ما يبلغ نصف ساقير  
ومنها ما يبلغ الكعبين بخاتمة من دفقاني يوم القيمة اي فان من بقي على صفاتهم فانه من بقي  
وتحتلواني وقرى ابدأ عبد الرحمن السلمي والخطيب والديلمي عن ابن عباس صحيح ابن  
بفتح فكسر امر من لا بانه القدح بالتحريك الذي تشرب منه عن فليك عند الشرب ولا تشرب  
كشربا لبعير فانه يتنفس عند الشرب فيه ثم تنفس فانه احفظ للحرمة وابتعد عن تغيير الماء  
واصون عن سقوط الرين وانفى عن التشبيه بالبهائم فالتشبيه بها مكروه شرعا وطبا  
وهو انما هو فيمن لم يتر من نفس واحد بغير عتب وبسوءة عن ابى سعيد الخدري  
وقالت حسن صحيح واقره النووي وغيره ابن اخت القوم منهم لانه نسب الى بعضهم وهي امه  
فهو متصل باقربائه في كل ما يحب ان يفضل به كضرة ومشورة ومودة واقشاء وسموعة  
ويتر وشفقة واكرام ونحو ذلك قال الطيبي ومن هذا الوجه لمن يتورث ذوى الارحام  
وقال ابن ابي حمزة وحكمة ذكر ذلك ابطال ما كان اهل الجاهلية من عدم الالتفات الى اولاد  
البنات فضلا عن اولاد الاخوان فقصده به التحريض على الالفة بين الاقرباء

ومنه اخرى  
كل من يوم القيمة  
الادب الله الخفية نور  
ومنه اخرى  
تجد واقفه فهو الجليل  
رثا في السماء سبي  
ومنه اخرى  
بار لا تجعله كافر  
ابدا واجعل من قبي  
الذم عيانا وقد كان  
ومعارض في صدق  
عند الله علمه مني  
قال ذلك اول ما  
اليه انه مات كاهنا  
والفصيل في فضل  
القدوس في فضل  
وزن من مرده في  
به كونه ماها او لضم  
ها جواها من نجر  
او لا تفرقه جويل الى  
عند فوه بها ولا تهاوت  
بليون الله لا تهاوت  
وشالا لا تهاوت  
اسماء كثيرة وعادها  
سياه الدنيا والكوز  
سياه الاخرة مثلا

خرج من حب والدارمي عن انس طلب من عن جبير وخمس عن ثلاث اي اخرج خمسة  
 نخرج عن ثلاثة راو وقس عليه كل محل كذلك ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق قال  
 في الكشف يذكر ان سمي به لزومه له اول شارب من الشرب قال الراغب يتناول كل ما به ما  
 او غيره يعني من زمزم عند الازدحام لان ابن السبيل مقدم على المقيم لمشاقة وضعفه  
 واحتياجه الى ابراد حرا لتسفر والفرق وكذا في الظل كما خبر البيهقي ابن السبيل حتى بالماء  
 والظل من البائ عليه ط ص عن ابي هريرة حسن وقال البيهقي رجاله ثقات ابو بكر خيرنا  
 وفي رواية بعده وفي رواية خير اهل الارض ولا شك هذا فانه افضل من طلع عليه الشمس  
 بعد الانبياء وفاقا من اهل السنة والزاما للشيعة بما روى عن علي قال نه خير الناس اسلم  
 وابوه وابنه وحفدة ولم يسجد لصنم قط ولا شرب خمر ابدا ولم يزل بعين الرضا والما  
 ذكره بكنية لان اشتهاره بها كثر وهو احب الناس واشفق وارحم الى النبي محمد عليه السلام كما  
 في حديث الخطيب ابو بكر وعمر متى بمنزلة السمع والبصر من الرأس بعد الا ان يكون اي الا  
 ان يوجد نبي في النبي افضل وهو ما بعد الانبياء افضل من الوري كما قال عليه السلام  
 ابو بكر وعمر سيدا كحول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين اخرجت  
 عن علي وقال ابو بكر مني وانا منه وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة عده طب خطه والكديلي  
 عن عكرمة وكذا عده عن سلمة بن الاكوع اثنى جبريل في حجة الوداع فقال يا محمد كن نجابا  
 رافضا صوتك بالتلبية نجابا بالتشديد فيها سببا لا لدماء اهدى بان ينجزها والمراد  
 الامر بالجمع نفسه اي حج الذي فيه الحج والتمج واراد بهما الاستيعاب فابتدأ بالامر الذي  
 هو الالهلال وختم بالتحلل الذي هو اوراق الدماء فاقصر بالمبدأ والمنتهى عن جميع الاعمال  
 طب ط وابونعيم عن ابراهيم بن خلاد بن سويد ولي مارة ايمى وفيه ابن اسحق مدلس  
 اثنى جبريل فقال اقرأ القرآن على سبعة احرف اي اوجه او لغات تجوز القراءة بكل منها  
 وفي ذلك اربعين قولوا المختار ان هذا من متشابه الذي لا يدرك معناه وفي الحديث  
 القرآن يقرأ على سبعة احرف ولا تماروا في القرآن فان مرأ في القرآن كفر اخرجه لحد ولا شك  
 ان كله نواتر ومثله كفر ابن الصيريس عن ابن عباس صحيح حسن اثنى جبريل فقال اقرأ القرآن  
 على حرف واحد وطريق واحد لان القراءة هكذا في دفعة واحدة فلا منافاة بينهما لان الاول  
 تخيير وتشريع بين سبعة طرق وهذا تعليل مباشرة ابن منيع عن عن سليمان بن صرد صحيح  
 معضل اثنى جبريل فذكر اى فقال ان في نعلي قدرا على وزن كفي الخبس وجمعه قدرا  
 فخلعتهما فزعتهما لان الصلوة بالشئ الخبس لا يجوز لاجاءه الى الضرورة لستر العورة

ثم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهم سبعون على عدد ذلك  
 ثم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 الاولياء ومشاهيرهم  
 ابو ذر الغفاري وعمار  
 بن ياسر وسلمان الفارسي  
 وصهيب بن ابي بكر  
 وخباب بن الارت  
 وحذيفة بن اليمان وابو سعيد  
 الخدري وغيرهم وفيهم  
 زكوا واصبر نفسك مع  
 الذين يدعونهم فمهم  
 في المسجد مستغفرونهم  
 الفحل وكان هؤلاء القضاة  
 يستولون ثلاثا السبينة  
 ويتبنون فيها فتسبوا  
 اليها وكان الرجل اذا فقه  
 المدينة وله عريف يربط  
 عاصيته والايمن الكوفة  
 ومن تدبى اهل الصنعة  
 والصفويين كما في شرح  
 الصابغ  
 في فقه الرحلة  
 شوية فمضمون وثنا  
 وشدة اليهم مضمون وهو  
 فتنية مفتوحة وهو  
 ابو بكر الصديق

فصلوا في نعالكم جمع نعل وهو معروف في الجواز مثل الجمجمة فيجوز الصلوة معها ولو مكتوبة  
 ان كان طاهرا طيب عن عبد الله بن التخيتر مرسل ورواه خ من سعيد بن يزيد قال سألت  
 انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم اى ذالم يكن فيها نجاسة واختلف  
 فيما اذا كان فيها نجاسة فعند الشافعية لا يطررها الا الماء وقال ابو ح ومالك ان كانت  
 يابسة اجزأ حكمها وان كانت رطبة تعين الماء كما في القسطلا في اكل التمر والهزة للاستسقاء  
 وبك زعم اى والحال انت صاحب رمد وهو وجع العين لك عن صهيب يعنى اى يقصد  
 عليك سلام بكلامه ان الجواز حاز والتمر حاز فيضطر الرمد بغلبة الحار لتحرك الدم ولذا ينفع به الجملة  
 في الرأس انجرؤا امر من لا فاعمال من التجارة وهو تغليب المال للربح في اموال التياحى قال  
 الطيبى اصله اتجر واهبها نحو كتبت بالقلم لانه عدة للتجارة ومستقرها كقولك نكح  
 واكمل لي في ذريتي اى وقع الصلاح فيهم وفائدة جعل المال مبرا للتجارة ان لا ينقوص اصله  
 بل يخرج الصدقة من الربح وآليه ينظر قوله تعالى ولا تؤثروا النشأة أموالكم الى قوله  
 وارزقوهم فيها وكسوهم لا تأكلها لئلا تأكلها الزكاة اى لا تنفيتها لان الاكل سبب النشأة  
 او استمارة حيث شابهت الصدقة للطاعم ونسب اليها لوازم المشبه به وهو الاكل مبالغة  
 وبظاهر هذا اوجب خمسة من الصحابة والشافعى ومالك واحمد في اموالهم زكاة خلافاً في ح  
 طس عن انس وصحح قال العرافى سنده صحيح وابن حجر حسن ائجهته الهزة للاستسقاء  
 متضمن معنى الشرط اى ان كان تحبه قتاله فح انت ظالم والضير راجع الى من استناره اولى  
 من البارز اما حرف تنبيه يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المحاطب عن شئ مما يليق اليه المتكلم  
 انك ستخرج عليه اشارة بلفظ الخروج الى ان الحق بيد صاحب الضير راجع الى صاحب الحق  
 والولاية وتقاتله باجتهادك وخطائك او بتلبيس الناس وتخريض نفسك وانت ظالم  
 اى خاطى او متجاوز خ لك على وطلحة منقطع اتخذوا اى خذوا واخذ منهم بالشئ  
 مجتهد فيه والامر للذنب المؤكد السراويلات التى ليست بواسعة ولا طويلة فانها منقى  
 جمع سراويل عجمى عرب يذكر ويؤثرت جاء بلفظ المفرد والجمع والسراويل بالتنوين  
 والسراويل بالشين المعجمة لغة فانها من استر ثيابكم اى اكثرها ستر وقال ابن وكيع  
 اول من ستر لابرهم عليه السلام وقال له وانى لما اتخذ الله ابرهم خيلا اوحي اليه ان وارا  
 عورتك من لا من كان لا يتخذ من كل شئ الا واحدا سوى السراويل فيتخذ اثنين فاذا اخذ  
 احدهما لبس الاخر وخصصها بها نساءكم فأوجبوا بهن والزموهن لان حالهن استرو سائر  
 ابدانهن عورة وفي رواية الجامع وحققوا اذا اخرجن من بيوتهن لان فيها من الا من

الاصحاب قال ابن  
 حاتم ثقة مؤيد  
 من الحفاظ الفقهاء

مسند  
 جابر بن عبد الله  
 ابن مطهر بن عبد الله  
 وسكون القطار  
 وهو ابن عبد بن قيس  
 القيسى سلم بن عوف  
 اوضحه وكان خليفته

مسند  
 الاصح بن حاتم  
 وسكون الكاف ونفع  
 وسكون الجاي بها  
 والواو واسمه سنان  
 من تابع تحت الشجرة  
 وسكون بن عمرو بن الكاف

مسند  
 ويجعل ان هذا مقدم  
 على الاول في شرع اولا  
 واحدا ثم ترقى الى اربعة  
 طرق كما في خبره فانى  
 جميل فقال ان الله  
 يبرأ ان تغفل  
 القرآن على حرف غفلت  
 اسأل الله معافاة  
 ومغفرة فان لم ي



من انكشاف العورة بسقوط ريج ونحوها في كحصن مانع وكرهت ان نبينا لبسها  
 لكن روى احمد والاربعة انه عليه السلام اشتراها قال ابن القيم انه اشتراها ليلبسها  
 وقال ابن حجر ليعاله وما رواه ابو يعلى وغيره انه اخبر عن نفسه بانه لبس فوضوع  
 ق في كتاب الادب عن علي فان كنت عند النبي عليه السلام بالبيع في يوم دجن اي غيم  
 ومطر فرت سراة على حمار فسقطت فاعرض عنها فقالوا انها مسرولة فذكره قال ابن  
 حجر لاه اندرون ما هذه الريح قالوا الله ورسوله اعلم فقال عليه السلام هذه وفي لفظ هذا  
 ريج الذين يفتابون الناس فان قلت ما الحكمة في ان ريج الغيبة ونبتها كاذ يظهر  
 في اول اامة ولم يظهر في زماننا قلنا الغيبة كثرت في زماننا وامتلأت منها الانوف  
 فلا تظهر راحة النتن كرجل في دار الدباغين فلا يقف لشدة النتن ثم خرج عن هذا  
 قال كنعان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارفعت ريج جيفة منقنة قال فذكره  
 صحيح اندرون ما هذا الهزة للاستفهام وما كذلك جئ للتاكيد وهذا اشارة  
 الى العود القريب الذي بين يديه عليه السلام لان هذا اشارة الى القريب وهو عبارة  
 عن حقيقة الانسان وكذا افسره بقوله فان هذا الانسا وذاك الاجل اشارة الى العلو  
 المتوسط الذي في جنبه عليه السلام لان ذاك المتوسط وهو عبارة عن اجل الانسان  
 وهو يطابق على عمره كله وعلى آخر عمره اي موته والمراد الثاني هنا وذلك الامل اشارة  
 الى العود الذي بعده عليه السلام لان ذلك البعيد وهو عبارة عن امل الانسان يتعاطاه  
 من التعاطي اي يتناول ويميل ابن آدم بالرفع ويحتلجه الاجل اي يلحق به الاجل ويبار  
 دون ذلك اي يرجوان يصل الى امله فالاجل اقرب اليه من امله ابن المبارك عن ابي  
 المتوكل الناجي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى صلى الله عليه وسلم  
 وقس عليه ثلاثة اعواد ففرز عودا بين يديه والاخر الى جنبه فاقا الثالث فابعد  
 قال فذكره اي قال الراوي هذا السبب وذكر الحديث وقس عليه اندرون اي الصدقة  
 افضل اي للاستفهام تأكيد للهزة المنجية اي هو العطية بفتح الميم وكسر النون  
 ان يمنع احدهم اي من ان يمنع ويمنح احدهم الذرهم واظهر الدابة اي ركوب الدابة ولو كان  
 الشاة او لبن البقرة وكثر لان لكل منها خاصية وهذه الاربع بالرفع يدل من المنجية  
 او بالنصب مفعول فعل مقدر ثم عن ابن مسعود مرفوع اندرون لم اقرب الخطا الى اقل  
 لاي شيء الى واسرع في المشي لا يزال العبد في صلوة مادام في طلب الصلوة لان قصد الخير  
 عبادة بل افضل لان نية المؤمن خير من عمله كما ان عمل المنافق خير من نيته كما في خبر طرب

لا تطبق ذلك ثم اتاني  
 الثانية فقال ان الله  
 يا مردان تقرأ امتد  
 القرآن على حرفين  
 الحديث  
 ومبطل المصايح  
 بكسر الشين وشذوذا  
 مكسورة على وزن  
 مبدق  
 البقيع موضع الغابر  
 في المدينة وموضع  
 الدابة بيض وسود  
 وهذا ضمير الناس  
 وفي رواية المصايح  
 في الحصن عن ابي سعيد  
 المخدري ان النبي عليه  
 غرز عودا بين يديه  
 واخر الى جنبه واخر  
 ابعد منه فقال اندرون  
 ما هذا قالوا الله  
 ورسوله اعلم قال  
 هذا الانسان وهذا  
 الاجل وهذا الامل  
 فيتعاطى فيلحقه الاجل  
 دون الامل

عز اسر عن زيد بن ثابت قال كنت امشي مع صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلوة فكان  
يقارب الخطا قال فذكره اى يضرب ويقصر بين الخطوتين لكثرة عدد الخطا اندرون من السابقين  
والسابق في عرف القرآن من سبق الى الايمان والطاعة او سبق في حيازة الفضائل والكمالات  
او الانبياء فانهم مقدمون على اهل الاديان الى ظل الله اى ستر الله او العرش او سقف  
الجنة او سقف العرشات او غير ذلك عز وجل العزيز الغالب الله لا يغلبه والبديع الله  
ليس كمثله شئ او الخطير الله يقل وجوده والنادر الله لا نظيره والجليل صاحب النعم  
الجلالية والصفات الكمالية او الاشرف ولا كمال الا هو له او لا كرامة ولا مكرمة الا هو  
او ذو الجلالة والكرام على خلقه وقس عليها الذين اذا اعطوا مبني للمفعول الحق  
ضد الباطل اى اذا جاء لهم الشرع او العدة او الوعد او الوعد ولو من المملوك قيلوه لدايتهم  
وطهارة فطرتهم واذا اسئلوه مبني للمفعول اى اذا اسئل الناس منهم هذا الحق بدلوه  
اى اعطوه لسخاوتهم وحكموا الناس بحكمهم لانفسهم لعداتهم بل لا بد هذا للمؤمن  
كافي رواية الستة والذي نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه  
حر حل عن عايشة صحيح اذ روى لم مشيت اصله لما وحذف الالف لان حرف الجر اذا دخل  
على الاستفهام يحذف عنها التحفيف لما بينهما من شدة الامتزاج ومعنى هذا الاستفهام  
تخمين شان ما يتساءلون عنه كانه تخمينه خفى جنسه فيسأل عنه كافي عنه بك هذه المشية  
لنكثرة عدد الخطا في طلب الضلوة سبق معناه طاب طب هب عن زيد بن ثابت مرسل اتركوا التزك  
بضم وسكون جلى من الناس والجمع اترك والواحد ترك كروى واروام ولا يعارضه قول ان  
الاثير التزك جمع تركى لانه الجمع مدلول ما تركوه اى لا تعرضوا لهم مدت تركهم لكم  
لشدة بأسهم وبرد بلادهم ففى غزوهم مشقة فان لم يتركونا بان دخلوا دارنا فقتلهم  
فرض عين وفيه من انواع البليغ جناس الاشتقاق فان اول يسلب متى اى قلة النسب  
وهو العرب لائمة الدعوة ملكهم اى اول من يتزع منهم بلادهم لتي ملكوها وما خولهم الله  
اى اعطاهم من النعم والسلب لاخذ والاستلاب لاختلا والسلب بالتحريك السلوبي  
والتحول بالمجعة الاعطاء والتعهد بنوقظورا بفتح القاف وسكون النون بالمد وقيل بالقصر  
جارية ابراهيم خليل عليه السلام وقيل امرته من الكنعانيين تزوجها بعد موت سارة وهاجر  
ومن نسلها التزك والديلم والغزو وطا طار كبير وقيل هم بنوعم باجوج وما جوج طب  
عن ابن مسعود صحيح وقال الهيثمى فيه مروان بن سالم متروك وقيل موقوف اتركوني  
ما ترككم اى مدة دوام تركى لكم لان اخاف انزال عظيم بسؤالكم والحاكم فاذا حدثتكم

عنه  
قيل بانما السكت  
كانوا غائبين فتركوا  
لم يدخلوا معهم  
الترك قال القسطنطين  
خرج من ذلك امة  
لا يصحى وقال ابن حبة  
سجدة الف وهو  
فقتلوا ما رواه النهد  
وما دونه شئ صحيح  
فخرسان وهو يكلف  
بالرحمن ويرى ان الله  
صلى الله عليه وسلم  
وما كنهه من كنهان  
ومن ثم امثله تركوا  
الترك انما جوهركم تركوا  
وان الغضوب تركوا  
وقال ابن جرير طرقت  
الجور وروى ابو حنيفة  
عن معاوية بن خديج  
كنت عند معاوية  
فادعاه فاجاب  
وقع بالترك فاعلم انه  
فغضب ثم قال له لا تتركوا  
هم حتى ياتيكم امرى فاني  
سمعت رسول الله يقول  
ان التزك على العرب حتى



فخذ واعني اى فاذا امرتكم فامرواواذ نهيتكم فانتهواواذا بينتكم الشرع اوالحكمة فاقبلوا  
 فانما هلك من كان قبلكم من الام الماضية بكثرة سؤالهم كسؤال بنى اسرائيل في قصة البقرة  
 ويمكن ان يراد من كثرة ما يزيد على ضرورته والافكثره السؤال من الامور المهمة الدينية  
 كما قال تعالى فانسلخواهل الذيكر الاية وكسؤال قال وقيل والاعلوطات والارادة  
 والافضا والمشكلات لذةقيقة عما لا يدرك عقولهم واختلافهم على انبيائهم لانهم  
 سئلواواذا امرواوانزلت واقعة خالفوا حسن صحيح عن اى هيرة اى هذا الحديث صحيح  
 السند وثقات الرجال وحسنها والصحيح والحسن الحديث الواحد يجمعهما وقس عليها  
 اترون هذه رجمة بولدها هذه اشارة الى امرأة سائلة روى مة عن عايشة قالت  
 جاشتى امرأة معها ابنتان تسئلنى فلم تجد عنك غير ثمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين  
 ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي عليه السلام فحدثته فقال من لم يمل من هذه البنات شيئا فاحسن  
 اليهن كن له سترامن النار واشارة الى امرأة اقسمت ان يدخل عليها في بينها القصة  
 فقال عليه السلام والذي نفسى بيده لله بغض الامم الاول توطئة للقسم ارحم بالمؤمنين  
 من هذه بولدها عبد بن حميد عن عبد الله بن ابي اوفى صحيح اترون انى اذا تعلقت بخلق  
 ابواب الجنة وفي مسلم قال عليه السلام انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع  
 باب الجنة وقال انا اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد  
 فيقول بك امرئ لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الاخرون الا ولون يوم القيمة ونحن اول من  
 يدخل الجنة لاشك ان نبينا عليه السلام اول الانبياء في كل مقام ودخول الجنان وامته كذلك  
 خصوصاً اقربائه وكذا قال اؤثر معكم مضارع اى اختار على بن عبد المطلب احد لشرف  
 انسابهم وهم قريش او من لا تدفع اليهم الزكاة من آل على وعباس وجعفر وعقيل والحارث  
 بن عبد المطلب ابن الحجار عن ابن عباس صحيح اتقعدون قعدة المغضوب عليهم وهم  
 اليهود وقعودهم لا اعتماد على ايديهم في الصلوة وقد امرنا بمخالفتهم لان الله تعالى لعنهم  
 وغضب عليهم وروى ق نهى عليه السلام ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده  
 اليسرى وقال انها صلوة اليهود ذلك ق عن عمرو بن الشريد عن ابيه عامر مرقوع اتق الله  
 امر من لا تقاء بكسر الهزة وشدة الاء من الوقاية وهو ما يتق به مما يخاف فتقوى الله ان يجلس  
 بينه وبين ما يخشاه من غضبه وقاية تقيه منه وهى هنا الحذر فيما تعلم اى احذر حقه  
 في العمل وترك الذى تعلمه وحذف مفعوله للتنميم وذلك بان تجنب المنهى وتفعل المأمور  
 وخطب العالم لان الجاهل لا يعرف كيف يتقى لامن جانب امر ولا من جانب النهى والمراد اوصا

تلقها بمات الشيخ  
 واكره قتالهم لذلك  
 ونخرج منكم بعد  
 ستمائة فاسرى بها  
 الدنيا نارا سيب الشرف  
 لم يبق له من هذا من غيرهم  
 ثم كان خراب بغداد  
 وقتل المقيم آخر  
 الخلفاء بايديهم سنة  
 ست وخمسين وسنة  
 وبغداد بعضهم دمشق  
 حتى هدمت خاوية على  
 عروشها ودخل الروم  
 والهند حتى اخذوا الله  
 وتفرق بنوه البلاد  
 وظفر جميع ذلك مصنف  
 الحديث  
 لا يستحبها ولا تكثر  
 يعني لا اختار احد عليهم  
 مستح  
 قال ابن القيم والمصنف  
 من لا تار القصة والفرق  
 ما لا يعلم الا الله  
 فيها امر ما العلم فان  
 العلم قد يقدر الله  
 في القلب والمصنف

العلم العيني الذي لا رخصة للمكلف تركه وما عاده من كمال التقوى خ في تاريخه منقطع  
طب عن يزيد بن سلمة الجعفي صحيح وقيل فيه منقطع قال قلت يا رسول الله سمعت منك  
حديثا كثيرا فاني اخاف ان ينسى آخره اوله فرني بكلمة جامعة قال فذكره ويدل عليه حديث  
اتقوا المحارم تكن اعبدا للناس اتقوا الله علق لا نقاء باسمه الذات دون بقية اسماء وصفاته  
لمزيد التاكيد والمبالغة في الحمل على الامثال بادخال المهابة بسلطان الاسماء للجلالة  
واعدل بينهم اي بين اولادكم كما في رواية خ م اتقوا الله واعدوا بين اولادكم عن النعمان  
وفي رواية طب عنه اتقوا الله واعدوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكم اي سواي بينهم  
في العطية وغيره الا يفرض القفضيل الى المعقوق والتحاسد وذلك بان تسوي بين ذكرهم  
وانثيهم وقيل كالارثا وبين الصغير والكبير لا لفضل العلم والصلاح فعدوا العدل بينهم  
مكروه تحريمها عند الحنفى وتزويها عند الشافعى ونصح الهبة وقال احمد ان خص احدهم  
لالمعنى صحيح حرم ولزم التسوية والعدل ملكة يقتدر بها على تجنب ما لا يليق اذ هو وضع  
الشيء بحسب الجملة الا لا يفرق في نفس الامر كالك بالافراد عليهم بالجمع من الحق ان يبروك بفتح التنية  
والموعدة اي تخشعوا طاعتكم يقال بررت والدي ابره برأ وبرورا احسنت طاعته  
ورفقت به وتحريم محابه وتوقيت مكارهه وذلك كالاباء على الابناء حق وللانباء  
على الاباء حق كما قال تعالى وَوَضِعْنَا الْاِنْسَانَ بِالْاَدْنَى اِحْسَانًا وَقَالَ قَوْلًا نَفْسًا وَاهْلِيكُمْ  
نَارًا وفيه التسوية من انواع البر حتى في القبلة طب عن النعمان بن بشير قال قال ابى الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني هذا غلاما كان لي فقال اكل ولدك نخلته  
مثل هذا قال لا قال فارجه وفي رواية فقال فعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله  
اتقوا الله خافوا واجتنبوا الطلوع الى ولايات المناصب فان اخوتكم اي اكثركم خيانة عندنا  
متكلم ماض اي معشر المسلمين والتون للتعظيم تلبع واما بنعمة ربك فحدث من طلب العمل  
اي يكون عاملا ومن طلب اللولاية وليس من اهلها فهو خائن وان كان اهلها فالاولى تركها  
ما لم يتعين عليه والاوجب قال الراغب الحياة والنفاق واحد الا ان الحياة باعتبار  
العهد والنفاق باعتبار الدين طب عن ابى موسى الاشعري حسن اتقوا المجذوم  
اي مخالطة الذي به جذام وهو داء ردي يحدث من انتشار المزة السوداء بالبدن ومفسدة  
لمزاج الاعضاء وتساكلها ورتبا تاكلت واسودت وسقطت كما ينبغي بضم الياء وفتح  
المشاة الفوقية من لا نقاء الاسد بفحمتين الحيوان المفترس اي اجتنبوا مخالطته كما  
يجتنبوا مخالطة الاسد وعن افاضل الاطباء مقاربة المجذوم معدية براجمته

وكتب بيل الى اخيه  
انك اوتيت علما فلا  
تغفل في نور بطلان الدنيا  
فتتج في الظلمة يومئذ  
اصل العلم في نور علمه  
واوحى الله تعالى الى روحه  
بادودها اصنع بالعلم  
اذا انشروته على منتهى  
ان احرمه لذته مناجاة  
وقال الله له جاهد الاكافرة  
ونفس الارشاد اعلم  
من كل نعيم في الدنيا  
اجاب شهوته فيه وكيف  
فانني فيما تعلم نهر  
بضم الجيم وسكون الهاء  
سلمة بن يزيد بن جهم  
الجعفي بن سعد وقريش  
مستط  
فقد فضل ابو بكر عنة  
بجدة اوسقاء دون  
اولاده وعمر عاصما  
شيئا اعطاه وعبد اكر  
واداه كذا ومقدروا  
فلم ينكر عليهم احد فكون  
ذلك اجماعا مستط

فخذ واعني اى فاذا امرتكم فامروا واذا نهيتكم فانهتوا او اذا بينتكم الشرع او الحكمة فاقبلوه  
 فانما هلك من كان قبلكم من الامم لما ضيعة بكثرة سؤالهم كسؤال بنى اسرائيل في قصة البقرة  
 ويمكن ان يراد من كثرة ما يزيد على ضرورته والا فكثر السؤال من الامور المهمة الدينية  
 كما قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر الايم وكسؤال قال وقيل والاعلوطات والارادة  
 والقضا والمشكلات لادقيقة عمالا يدرك عقولهم واختلافهم على انبيائهم لانهم  
 سئلوا واذا امروا وانزلت واقعة خالفوا حسن صحيح عن ابي هريرة اى هذا الحديث صحيح  
 السند وثقات الرجال وحسنها والصحيح والحسن الحديث الواحد يجمعهما وقس عليها  
 انرون هذه رجعة بولدها هذه اشارة الى امرأة سائلة روى مة عن عائشة قالت  
 جاشتني امرأة معها ابنتان تسئلني فلم تجد عندي غير تمر واحدة فاعطيتها فقسمتها بين  
 ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي عليهما فحدثته فقال من اى من هذه البنات شيئا فاحسن  
 اليهن كن له ستر من النار او اشارة الى امرأة اقسمت ان يدخل عليهما فبينما القصة  
 فقال عليه السلام والذي نفسي بيده لله بفتح اللام الاول توطئة للقسم ارحم بالموثمين  
 من هذه بولدها عبد بن حميد عن عبد الله بن ابي اوفى صحيح انرون اى اذا تعلقت بملق  
 ابواب الجنة وفي مسلم قال عليهما السلام انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع  
 باب الجنة وقال انا اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد  
 فيقول بك امرئت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الاخرون الا ولون يوم القيمة ونحن اول من  
 يدخل الجنة لاشك ان نبينا عليهما السلام اول الانبياء في كل مقام ودخول الجنان وامته كذلك  
 خصوصا اقربائه ولذا قال اوثر مكم مضارع اى اختار على بن عبد المطلب احد الشرف  
 انسابهم وهم قريش او من لا تدفع اليهم الزكاة من آل على وعباس وجعفر وعقيل والحارث  
 بن عبد المطلب ابن الخمار عن ابن عباس صحيح اتفعدون فعدة المفضوب عليهم وهم  
 اليهود وقعودهم لاعتماد على ايديهم في الصلوة وقد امرنا بحالفهم لانا لله تعالى عنهم  
 وغضب عليهم وروى ق نهى عليهما السلام ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتد على يده  
 اليسرى وقال انها صلوة اليهود ذلك ق عز عمرو بن الشريد عزايه عامر مرفوع اتق الله  
 امرنا لاتقاء بكسر الهزة وشدة التاء من الوقاية وهو ما يتق به من يخاف فتقوى الله اتق  
 بينه وبين ما يخشاه من غضبه وقاية تقيه منه وهي هنا الحذر فيما تقلم اى احذر حقه  
 في العمل او ترك الذي تعلمه وحذف مفعوله للتعظيم وذلك بان تجنب المنهى وتفعل المأمور  
 وخطب العالم لان الجاهل لا يعرف كيف يتق لان جانب امر ولا من جانب النهي والمراعاة

لحقها عبادات الشيخ  
 وكره قتالهم لذلك  
 ونزوح جكر بعد  
 ستمائة قاسم بن بها  
 الدنيا نار اسباب الشرف  
 لم يبق له منها غير نعيم  
 ثم كان خراب بعداد  
 وقتل المصطفى آخر  
 الخلفاء بايديهم سنة  
 ست وخمسين وسنة  
 وعجز بعضهم دمشق  
 حتى هاجرت خاوية على  
 عروشها ودخل الروم  
 والهند حتى اغتدوا الله  
 وتفرق بنوه البلاد  
 ونظم جميع ذلك مصنف  
 الحديث  
 الاستقهار للاكتاف  
 يعني لا اختار احد عليهم  
 من  
 قال ابن القيم والعلامة  
 من الاثار العجيبة والجملة  
 ما لا يعلم الا الله  
 فيها حرمان العلم فان  
 العلم عند يقين الله  
 في القلب والعصية

أعلم العيني الذي لا رخصة للمكلف تركه وما عاده من كمال التقوى خ في تاريخه منقطع  
طعن عن يزيد بن سلمة الجعفي صحيح وقيل فيه منقطع قال قلت يا رسول الله سمعت منك  
حديثا كثيرا فاني اخاف ان ينسئ آخره اوله فرفى بكلمة جامعة قال فذكره ويدل عليه حديث  
اتقوا لهما رمتكن اعبدا للناس اتقوا الله علق لاقتاء باسمه الذوات دون بقية اسماء وصفات  
لمزيد التاكيد والمبالغة في الحمل على الامثال بادخال المهابة بسلطان الاسماء للجلالة  
واعدل بينهم اي بين اولادكم كما في رواية خ م اتقوا الله واعدوا بين اولادكم عن النعمان  
وفي رواية طعن عنه اتقوا الله واعدوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكه اي سوا بينهم  
في العطية وغيرها الثلاثا يفضي التفضيل الى المعقوق والخامس وذلك بان تسوي بين ذكرهم  
وانثيهم وقيل كالارثا وبين الصغير والكبير لا لفضل العلم والصلاح فعدم العدل بينهم  
مكروه تحريما عند الحنفى وتنزيها عند الشافعى ونصح الهبة وقال احمد ان خص احدهم  
لا معنى صحيح حرم ولزمه التسوية والعدل ملكة يقتدر بها على تجنب ما لا يليق اذ هو وضع  
الشيء بمحله الا ان في نفس الامر كالك بالافراد عليهم بالجمع من الحق ان يبروك بفتح التخيئة  
والموعدة اي تحسبوا طاعتكم يقال بررت والدي ابره يرا وبرورا احسنت طاعته  
ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت مكارهه وذلك كاللأباء على الابناء حق وللأبناء  
على الأباء حق كما قال تعالى وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بِالذِّمَةِ إِحْسَانًا وَقَالَ قَوْمٌ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  
نَارًا وفيه التسوية من انواع البر حتى في القبلة طعن عن النعمان بن بشير قال انى بلى الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نخلت ابني هذا غلاما كان لي فقال اكل ولدك نخلته  
مثل هذا قال لا قال فارجه وفي رواية فقال فعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله  
اتقوا الله خافوا واجتنبوا الطلوع الى ولايات المناصب فان اخوتكم اي اكثركم خيانة عندنا  
متكلم ماضى اي معشر المسلمين والآنون للتعظيم تليج وامانة ربك غدت من طلب العمل  
اي يكون عاملا ومن طلب الولاية وليس من اهلها فهو خائن وان كان اهلها فالاولى تركها  
ما لم يتعين عليه والآوجب قال لا رغب الحياة والنفاق واحد الا ان الحياة باعتبار  
العهد والنفاق باعتبار الدين طعن عن ابى موسى الاشعري حسن اتقوا المجذوم  
اي مخالطة الذي به جذام وهو داء ردئ يحدث من انتشار المزة السوداء بالبدن ومفسدة  
المزاج الاعضاء وتشاكلها وربما تأكلت واسودت وسقطت كما يتفق بضيم ابياء وفتح  
المنشاء الفوقية من لا نقاء الأسد بفتح تين الحيوان المفترس اي اجتنبوا مخالطته كما  
يجتنبوا مخالطة الاسد وعن افاضل الاطباء مقاربة المجذوم معدية برايجته

وكتب رجل الى اخيه  
انك اوتيت علما فلا  
تغنى نور بظلمة الذنوب  
فتنتج الظلمة بغير  
اهل العلم نور علمه  
واوحى الله تعالى الى ربه  
بادود فيما صنع بالعلم  
اذا انشبهت على محبة  
ان احرمه لذته مناجاة  
وقال الله سبحانه  
ومنها الارشاد اعظم  
من كل نعم في الدنيا  
اجابة شهوته فيه وكيف  
فاننى فيما تامل خبر  
بضم الميم وسكون الميم  
سلمة بن يزيد بن جهم  
الجعفي بن سعد وقيل  
فقد فضل ابو بكر عنة  
بجدة او مشاء دون  
اولاده وعمر عاصما  
بشيء اعطاه وعبد الرحمن  
ولداه كلهم وقد روا  
فلم ينكر عليهم احد فكون  
ذلك اجماعا  
مسند

وقد يكون الطبيعة سريعة الانفعال قابلة للاكتساب من ابدان المجاوين بل الوهم وحده  
 اكبر اسباب الالصابة والراجة اشد اسباب العدوى باستعداد البدن باذن الله فلا  
 يناقضه خبر لا عدوى ولا طيرة لانه نفى لا اعتقاد الجاهلية بنسبة الفعل لغير الله  
 ووقوعه بفعله تقدير وقضاء مخ في التاريخ عن ابي هريرة رُمل لخصته اقنوا صاحبكم  
 كايق السبع وفي رواية الاسدي احدى احوار واما الطيرة وتجنبوا قريح وبقوامنه كفراركم  
 من الاسود الضاربة والسباع العادية حتى انه اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مبالغة  
 في التباع فان قلت لم خص الاسد دون الحية ونحوها مع انها اعظم ضررا فلتفيه  
 لمناسبة لطيفة وهي انه يستحي ذال الاسد ومما قيل في توجيه التسمية ان الة كثيرا  
 تقترنه وانما تخرجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وفيه اشارة الى انه يفترس  
 من عذيره ويدنو منه افتراس الاسد بقوته والحية انما تقتل بسمها لا بعزمها ابن سعد  
 عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ولد في الحبشة في الهجرة وكان له كرم يضرب المثل  
 اتقوا غضب عمر فان الله يغضب اذا غضب لانه على الحق والعدل والولاية الكبرى فان الله  
 يغضب بادن وليه فكيف هو روى ت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال على ما كنا نبعث ان السكينة تنطق على النعم  
 وقال اللهم عز الاسلام يا ابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فقد اعلى النبي صلى  
 عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا وقال لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب خطك  
 وابو نعيم والد لي واتب النصار عن علي جميع اتقوا هذه المذابح جمع مذب يعني المحارب اي تجنبوا  
 تحري صدور الجاهل بين التنافس فيها وقيل نهى عن اتخاذ المحارب في المساجد والوقوف فيها  
 وتحفي على قوم كون المحارب بالمسجد بدعة وظنوا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن  
 في زمنه ولا في زمن خلفائه بل حدث بعد المائة الثانية وقال الزركشي هذارة وان اخذاه  
 جائز لا مكروه ولم يرزل العمل عليه بلانكير طب ق عن عمرو بن العاص حسن وقيل صحيح  
 وقيل ضعيف او منكر اقرؤن خلفي اي ورائي فلا تفعلوا انتم هذه في الصلوة الامام  
 القرآن سميت لانها اصل القرن اولها متقدمة كانها توفيه اول اشتغالها على كتاب  
 المعاني هذا دليل الشافعي وعند الحنفي قراءة الامام قراءة للمقتدي لما ورد ان قراءة الامام  
 له قراءة كما في المطاوى ق ض وعبد بن حميد عن ابي قتادة صحيح او نيت مبنى للفعول  
 من اتي بائي ثلاثي بمقاليد الدنيا اي بمفاتيح خزائن الارض كما في رواية الشيخين والحديث  
 يفسر بعضها بعضها جمع مقلد او مقلد او اقلد معرب اكليد وهو المفتاح وفي الكفا

في الجمع وكسر  
 النون وهو ابن سعد  
 وفي بعض يزيد وفي  
 سنن اربع وسين  
 مسط  
 في ان القاعون نزل  
 به فخرج منه خوف  
 العدوى واما الجذر  
 ومثله المسلول فيورد  
 في هذا الخبر ويحذف  
 الالف في قوله  
 الزجاجة فانها مسنونة  
 من احوال اشتغالها في  
 هذا الاطباء وكل  
 تارة معبودة له  
 يصاحبه ليلها في  
 بفعل الاصلين فمن  
 قوى ثقته به كان  
 بطريق النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان بطريق الخطأ  
 مسط  
 وسائر في حديث  
 لا يترك ذلك في الحديث  
 في بعض الايام  
 في بعض ما



لا واحد له من لفظه والمراد بالخرائن المعادن من زمرد وياقوت وذهب وفضة  
 أو بلاد التي فيها أو الممالك التي فتحت لأمته بعده على فارس محرقة معروف للذكروا لآخر  
 ابلق أي لونه مختلط ببياض وسواد فيجمل ان يكون هو فارس جبريل الذي اسمه خبرو  
 الذي ما خالط مؤمل موافا الأصارحيا جاثي به جبريل وفي رواية اسرافيل ولا تقاض فيه  
 لان الجي ان كان متعدد افظاهر والا فالجاثي به جبريل وصحبة اسرافيل وخبره بين  
 ان يكون نبيا عبد او نبيا ملكا فاختار الاول وترك التصرف في خرائن الارض فموضع  
 التصرف في خرائن السماء برز الشمس بعد غروبها وشق القمر ورجع النجوم واخرق السموات  
 وحبس المطر وارساله وارسال الريح واماها وتظليل الغمام وغير ذلك من الخوارق  
 عليه اي جبريل ويجمل الفرس قطيفة الى مجمل بقطيفة عظيمة وهو كساء مريح له حمل  
 من سندس فيتميل في وقى وحكمة كون الحامل فرسا اشارة الى انه وفي الفراء المجمل عز كما  
 في عدة اخبار وكونه ابلق اشارة الى استلامه جميع ملوك الطوائف من احر واسف وابطير  
 وقال الكشاف في قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه من قبيل التمثيل اي ما من شيء ينفع  
 العباد الا ونحن قادرون على ايجاده والانعام به تحرّج عن جابر قال الهني صحيح  
وابن الجوزي لاه اثنان وفي رواية في بعض الناس اي خصلتان هما هم كفر يعني هما  
 كفر فهو من باب القلب والانتاع والمعاد انهما من اعمال الكفار لا الابرار والمراد به كفران  
 النعمة ولو كان كفر حقيقة فهو تغليظ وزجراي هما كفر قائم بالناس لكن ليس كل من  
 قام به شعبة من شعب الكفر يصير كافرا حقيقة كالمسلم كل من قام به شعبة من شعب  
 الايمان يصير مؤمنا يقوم به اصل الايمان الطعن في الانساب اي الوقوع في اعراض  
 الناس بمثل الضر في نسب ثبت في ظاهر الشرع والنياحة على الميت ولو تغير بكاء  
 ولا شق جيب خلافا للعباس وهي رفع الصوت بالندبة وتعديد شمائله ثم مر  
 عن ابى هريرة ورواه عنه ابو نعيم والديلي اثنان من الخصال يعجلهما الله اي يعجل  
 واسرع في عقوبتهما لفاعلهما في الدنيا البغي اي مجاوزة الحق في الطفيان يعني التقدي  
 بغير حق وعقوق الوالدين اي مخالفتها وايدائهما واحدهما والمراد من له ولاده وان علا  
 من الجهتين والحق بهما الزكشي الخالة والعمة واعترض وقيل العقوق شكل من لم يشكر  
 وقيل لحكم كيف ابك فقال رعب به الدهن وبلاء لا يقاومه الصبر واصل التجميل  
 ايقاع قبل وانه قال تعالى ان عجلتم امر ربكم وفيه اذ البغي والعقوق من الكائن وخص بها  
 من بين سائر الشرر زجراله او اقضاء حالهما لانهما غاية الشناعة تح في تاريخه طب

وامرئ بن عمار  
 وبه قيل سليمان  
 خلد بقاءها اجنة  
 غير وزر ما كذا  
 فتالت الشياطين  
 فغن لها نصيب في البذر  
 التي تزد ما الخمر  
 فسكت في بطونها  
 وساسوها حفر  
 استأنست فجازان  
 يكون هذا الفتن ذلك  
 النوع كما في الفتيق  
 القدر بعد

تيماض رحر  
 الحيد

عن عبد الله بن أبي مرة عن أبيه نعيم بن الحارث بن كلفة بن عمرو الثقفي من فضلاء الصحابة  
 أجل بفحنتين حرفا يجاب تصديق للخبر والخبر وكلاهما يليق هنا أخبر الصحابي وقوع الصلوة  
 وقامه وأجاب وبين العذر واستدرك فقال ولكني مسست في كرى فستيت أن اتوضأ  
 سباني أن مس الذكر ينقض الوضوء عند الشافعي والحنبلة ع عن يحيى بن كثير قال  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح ثم عاد لها فقيل له أنك قد كنت صليت قال فذكر  
 صحيح حسن أجله وفي قليل الخمر أي شرب قليله وهو ما لم يسكر وأما الحق صلى الله عليه وسلم  
 بتحريم الخمر الذي سكرها مطبوع تحريم المسكر الذي سكره مصنوع فالمتخذ من غير العنب  
 يحرم شرب قليله عند الجمهور كما يحرم شرب قليل الخمر المتخذ من العنب ويحرم كثيره اتفاقا  
 وقد فهم الأصحاب من الأمر باجتناب المسكر تحريم ما يتخذ للسكر من جميع الأنواع ولتفضل  
 وكثيره وهو جمع عليه فأنزلهما حرام وآخرها حرام وحرمة متفق عليه في عن عائشة  
 حسن قال قط ضعيف أجيبوا الداعي أي الذي يدعوكم إلى ولية وجوب أن كانت لغير  
 وتوفرت الشروط وتدابير أن كانت لغيره ما يندب أن لم يول له وهذا مبني على جواز استعماله  
 اللفظ في الإيجاب والتدب معا ولا يمنع منه عند الشافعي وحمله الحنفى وغيره على عموم المخاز  
 وقال ابن حجر ويحتمل أنه وإن كان عاما والمراد خاص وأما ندب جابته غير العرس فمن دليل آخر  
 وعود والمرضى أمر من العيادة وهو سنة قائمة مقام الفرض وأطعموا الجايح أمر من  
 الأفعال وهو أفضل العبادات فكروا العاني أمر من التفكيك والعاني العبد وهو أعظم الجرا  
 طلب عن أبي موسى مرسل أحب الأعمال إلى الله أي عند الله وإلى بمعنى عند وقيل للتبيين  
 لأن إلى المتعلقة بما يفهم حبا أو بغضا من فعل التعجب والتفضيل التبيين كذكره ابن مالك  
 أدومها أي أكثرها ثوبا أكثرها مواظبة وتابعا ورواية مسلم ما دؤم عليه قال الكرماني  
 وأدوم أفضل من الدوام وهو شمول جميع الأزمات أي التأييد فأن قلت شمول جميع الأزمات  
 لأن التفضيل فامعنى الأدوم قلت المراد به الدوام العرف وهو قابل الكثرة والفلة  
 وأن قل ذلك العمل الدوام جدا لأن التسترنا لفته فيدوم بسببه الأقبال على الحق ولأن تارك  
 العمل بعد الشروع كالمريض بعد الوصول ولأن المواظبة ملازم للتقدم ويحتمل المراد بالدوام  
 رفق النفس وتدريبها في القبول لئلا تنفجر م عن عائشة ورواه أحمد بلفظ أحب  
 الأعمال إلى الله ما دؤم عليه صاحبه وإن قل كما في حديث أحب الأعمال إلى الله إلى أن تموت  
 ولسانك رطب من ذكر الله أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان أي صيانته عن النطق  
 بما نهى عنه من كذب وغيبة ونميمة وغيرها واللسان إذا لم يحفظ فسد قلبه وبفساد  
 القلب يفسد العقل

ما في حديث اجنبوا الكرماني  
 مسكر وكما في حديث  
 اجنبوا ما مسكر عن  
 قتادة بن جعفر الباري  
 قتادة بن صحابيا واكثر  
 الحديث عنهم جاز وهو  
 أن المسكر لا يجزئ له  
 حال بل يجزئ له  
 قال ابن الجارود لا يصح  
 فيما ينبذ الذي يسكر  
 كثيره عن العائشي ولا  
 عن التابعين إلا الحق  
 في المناوي  
 ليس من لازم ذلك  
 حديث منقطع على اعتبار  
 ولذا قال بعض الأئمة  
 لا ينقطع الحديث وإن لم  
 عدم القبول وكذا في  
 أن يعجل في غنم ولا  
 الدوام به يدوم ولا  
 من ربه ولذا شد الرحمة  
 على ترك الأورد وقية  
 فضيلة الدوام وإن  
 بآدم وارثهم الدوام  
 وهو ما يكمنهم الدوام  
 بلا مشقة لأن النفس



يُضَدُّ الْبَدَنُ كُلَّهُ وَلَئِنْ قِيلَ فِي صُفْهِاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مَقْبَلًا عَلَى شَأْنِهِ  
حَافِظًا لِلْسَّانَةِ وَمِنْ حَسْبِ كَلَامِهِ مِنْ عَمَلِهِ قُلْ نَطْقُهُ إِلَّا بِمَا يَنْصِيهِ هَبْ عَنْ بَنِي خَمِيفَةَ  
بِضْمِ الْجِيمِ وَهَبْ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحِبَّ الْأَدْيَانَ إِلَى اللَّهِ جَمَعَ دِينَ وَضَعَ الْحَيَّ سَابِغَ الْعَبْدِ إِلَى مَا  
عِنْدَ اللَّهِ وَالْمَرَادُ هُنَا مِلَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالشَّرَائِعِ الْمَاضِيَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْدَلَ وَتُسَخَّرَ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى  
الَّذِينَ فَإِنْ جُمِلَ عَلَى الْجِنْسِ وَافَقَ مَا هُنَا وَالْأَوَّلُ الْمَرَادُ أَحِبَّ خِصَالِ الدِّينِ لِأَنَّهَا كُلُّهَا مَحْبُودَةٌ  
لَكِنْ مَا كَانَ سَمَّاى سَهْلًا فَهُوَ أَحِبَّ إِلَى قَهْ كَمَا يَشْهَدُ لَهُ خَبَرُ أَحْمَدَ خَيْرُ دِينَ كَرِيمٍ أَيْ إِلَى اللَّهِ  
دِينَ الْخَفِيَّةِ أَيْ الْمَائِلَةَ عَنِ الْبَاطِنِ إِلَى الْحَقِّ أَوَّالِ الْمَائِلَةَ عَنْ دِينَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَهِيَ  
الْمُسْتَقِيمَةُ وَالْخَفِيَّةُ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْخَفِيفُ لُغَةً مِنْ كَانَ عَلَى مِلَّتِهِ  
قَالَ تَعَالَى وَمَا جَعَلَ عَلَيْكَ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ السَّجَّةُ أَيْ السَّهْلَةُ  
الْمُنْقَادَةُ إِلَى اللَّهِ الْمُسَلِّمَةُ أَمْرًا لَا تُتَوَجَّهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْكَثَافَةِ وَالْفُظْلَةِ وَالْجُودِ الْفَنَى  
مِنْهَا الْعَصِيَّانِ وَالسَّامِجَةُ وَالطُّغْيَانُ حَرَنَ طَبَّخٍ فِي لَدَبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوًى  
وَقَالَ لَيْثِي فِيهِ ضَعِيفٌ وَمُنْكَرٌ أَلْفَرَقِي حَسَنَ أَحِبَّ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعَهُمْ لِعِيَالِهِ  
أَيْ لِعِيَالِ اللَّهِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ خَبَرُ أَبِي يَعْلَى الْحَلَقِ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ وَاجْتَهَدَ لَهُ أَنْفَعَهُمْ لِعِيَالِهِ  
وَأَخْبَرَ الطَّبْرَانِي أَحِبَّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعَهُمْ لِلنَّاسِ وَالْمَرَادُ مِنْ يَسْتَطَاعُ نَفْعُهُ الْأَهَمُّ  
مَا لَا أَهَمَّ أَوْ عِيَالُ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُمْ يَوْمَهُمْ وَتَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُمْ وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ  
بَنِي حَنْبَلٍ فِي زَوَائِدِ الزُّنْدَقِ عَنْ الْحَسَنِ مَرْسَلًا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنْ شَوَاهِدُهُ كَثِيرٌ أَحَبَّ  
أَهْلَ بَيْتِي إِلَى قُلُوبِهِمْ هُنَا عَلَى وَفَاطَةِ وَابْنَاهَا هُمُ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَقِيلَ مُؤْمِنُونَ بِهَا  
وَعَبْدُ الْمَطْلَبِ وَلَا مَنَافَاةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ أَحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي إِلَى وَفَاطَةِ لِأَنَّ جَمَاعَتِ الْكِبَرِ  
مُخْتَلَفَةٌ أَوْ فَاطَةُ أَحِبَّ أَهْلَ الْأَنَافِ وَالْحَسَنَانِ أَحِبَّ أَهْلَهُ الْمَذْكُورَ كَمَا فِي حَدِيثِ أَحَبَّ  
النِّسَاءِ إِلَى عَائِشَةَ وَمَنْ الرِّجَالُ أَبُو هَامِ الْمَسَابِقَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَنَصَحَهُ اللَّهُ وَبَذَلَ مَالَهُ نَفْسَهُ  
لِلَّهِ وَتَرَسُولُهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهِيَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَ بِدُخُولِ الزَّوْجَاتِ فَرَادَ  
أَنَّهُنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ يَعُولُهُمْ وَأَمْرًا بِاحْتِرَامِهِمْ وَأَكْرَامِهِمْ وَأَمَّا قُرَابَتُهُ فَمِنْ مَنْ يَنْسَبُ  
إِلَى جَدِّهِ الْأَقْرَبِ تَحَسَّنَ غَرِيبٌ عَنْ النَّسَبِ وَفِيهِ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَعِيفٌ عَنْهُ  
عَجَائِبُ أَحِبَّ النَّسَاءَ إِلَى عَائِشَةَ أَيْ الْمَوْجُودِينَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْحَالِثِ لِأَنَّهَا عَلَى خَيْرِ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَفْجَةُ التَّتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحَدِيثِهَا مَعْرُوفٌ وَشَهِدَتْ  
بِهِ الْأَخْبَارُ وَأَتَمَّا كَانَتْ عَائِشَةُ أَحِبَّ إِلَيْهِ مِنْ زَوْجَاتِهِ لِاتِّصَافِهَا بِالْفَضْلِ وَالْكَوَالِ  
وَحُسْنِ الشَّكْلِ وَأَتَمَّا بَدَأَ بِذِكْرِ حُبِّهِ لَهَا لِأَنَّهَا جِلِّيَّةٌ وَدِينِيَّةٌ وَغَيْرُهَا دِينِيَّةٌ فَقَطَّ

اشترط فيه جليل  
مقتضى العلم وهو  
ويجوز من قبل ان  
فيكون من قبل ان  
لجسدك على بعض  
كافي المناوي  
قال بعض من الخفية  
التي قيل العبد الى الله  
والا خفا لا يصح  
وهو الذي يحكي عن  
احد رجليه الى الآخر  
فكان احب واصاف  
اهله ليعمل لربه  
اجاب نعم نعم نعم  
بقوله في سائر احواله  
يجوز اوجه الى عبادة  
ويكون مع عا سواه  
سهوله الانتقاد الى  
في امره ونهى كافي في  
التقدير وغيره منه  
قال لما ورد في نظره  
الناس كلهم عيال الله  
تحت ظلاله فاهمهم طر  
اليه ابراهيم عليه السلام  
القاضي حجة القيد الله  
ارادة طاعته والاعتناء

فسبق على الطاري فقبل له من الرجال قال ومن الرجال ابوها ولا يعارض ذلك خبرت  
 احبا هلى من انعم الله عليه وانمت عليه وفيه جواز ذكر الاكث من النساء والرجال  
 وانه لا يعاب على فعله اذا كان المقول له من اهل الخبر والذين اخمرت عن عربون  
 العاصت حسن غريب وكذا ابن جبان عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 اناس اليك قال عايشة فذكره احبكم الى الله اقلكم طعاما بضم الطاء من الطعام اي كالا  
 كني به عن الصوم لان الصائم يقل اكله غالبا وهو ندب الى قلال الاكل فلا يأكل اذا  
 يتقوى به على العبادة ولا بد للعاش واخفكم بدنا وقع موقع التعليل لما قبله فان من  
 قل اكله خف بدنه ومن خف بدنه نشط على العبادة والعبادة تأثير في تنوير الباطن  
 واشراقه وخفة البدن محمود والسمن مذموم ذكر في تاريخه والديلي عن ابن عباس  
 قال لذيبي فيه ضعيف احدا بوى بلفيس بكسر الهمزة وسبأ التي قضى قصتها مع سليمان  
 عليه السلام في سورة النمل كان جنيا قال قتادة ولذا كان مؤخر قدمها كما فرادته وجاء في الاثر  
 ان الجنى امها وكان اباه ملك اليمن خرج يتصيد فعطش فرفع له خبابة شيخ فاستسقاء  
 فقال يا حسنة اسقي علك فخرجت كانها شمس بيدها كأس من ياقوتة فخطبها من ايها الفكر  
 انه جنى وزوجها منه بشرط انه ان سلها عن شئ علمته فهو طلاقا فانته منه بولد ذكر  
 ثم بلفيس ابو الشيخ في العظيمة وابن مردويه ذكر عن ابى هريرة صغفه ابن معين وثقة النساء  
 احذروا الدنيا اي تيقظوا واستعملوا الحزم في التحرز من دار الغرور بالانابة الى دار الخلود  
 والافلاح عنها قبل سكن اللحد فانها اسهر من هاروت وماروت لانها تكم فتنها واما  
 يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر والاخذ اليها اصل كل شر ومنه يتشعب جميع ما يؤد  
 الى سخط الله ويجلب الشقاوة في العاقبة قال على رضي الله عنه الدنيا تضر وتضر وتضر  
 وقيل الحكيم كيف ترى الدنيا قال تحل يوم ما في دار عطار ويوما في دار بيطار قال بعض الشافعية  
 جزم الائمة عدم قبول توبة اربعة ابليس وهاروت وماروت وعاقرة صالحة عم  
 وقيل لعلمهم لا يتوبون واعترض بان ذكره في ابليس غير سداد بل هو على ظاهره  
 وفي هاروت وماروت غير صحيح لان قصتهم قد دلت على انهم يعذبون في الدنيا فقط  
 وهم في الآخرة يكونان مع الملائكة بعد رد همل الى صفاتهم هب عن ابى الدرداء ورواه  
 ابن ابي الدنيا احذروا زلة العالم اي احذروا الاقتداء به فيها ومتابعته كلبس الحرير  
 وركوبه كالاعاجم واخذه ما فيه شبهة من مال السلطان وغيره ودخوله عليه  
 وتردده اليه ومساعدته اياه بترك الانتكار وتمزيقه الاعراض وتعديته باللسان

بزيارته وجمعة الله ليد  
 اراده اكراه واستماله  
 فطاعته وصونه عن  
 المعصية وفيه رد فني  
 الدنيا بالكلية ورك  
 الناس ولا ينافي انوما  
 خلقت الجن والانس لا  
 ليعبدون لان الارض لا  
 عبادة لان اعضه  
 والتفصيل انهم ليعب  
 وغيره  
 وهو البصر ابو سعيد  
 وجميل بن قتيبة وغيره  
 وابو يسار بن عتيق  
 ميسان اعتقه الشيخ  
 وكذا من غيرهم  
 وهو اربع عشرة  
 كسب الشان ربيع الف  
 رئيس في العلم والعمل  
 فاني عشرة ومانه  
 وطابقنا الاخبار  
 والامار على من الشيخ  
 والجميع في سائر  
 بطيحي الله فله  
 نفس بالاجبة فحين

في المناظرة واستخفافه بالناس وترفعه عليهم واستغفاله بالعلوم بما لا يقصده  
 الا الجاه وتكاسله في الافاء والاجازة به وتقصيره في بذل الجهد وتسارعه في الجواب  
 من رأس الفلم واللسان وجاهاله في محل التفصيل فهذه ونحوه ذنوب العالم تتبع به العالم  
 فيموت العالم فيبقى شره في العالم ومن ثم قال عليه السلام فان زلته تكبكه مضارع منككب  
 الرباعي في النار تلقبه على رأسه وترديه على وجهه فيها لما يترتب على زلته من الفاسد  
 التي لا تحصى لاقتداء الخلق به وكذا قال بعض العارض اذا زل عالم زل بزلته العالم الذي يلي  
 عزله هزيمة ضعيف وقيل صحيح وقيل مجهول احسن علاقة سوطك بالكسر تعليق السوط  
 والقوس اي احسن تعليق سوطك لثلاث تحتقر وفي عين العوام والكفار ويذرونكم  
 اهل الجمل والضلال وفيه تزيين كل آلة الجهاد وفيه نذب تنظيف نحو الثوب والعمامة  
 والبدن وتحسينها لكن بلا مبالغة ولا افتقار ولا مباهاة ولا اعجاب لثلاث تنفع لاسيما  
 ولاية الامور والعلماء فان الله جميل له جمال المطلق وجمال الذات وجمال الصفا اودى  
 النور والبهجة يحب الجمال يحب منكم التجل في الهيئة طبع حل عن محمد بن قيس عن ابيه صحيح  
 احسنوا لباسكم اي ما تلبسون من ازار ورداء وعمامة اي نظفوه واجتنبوا البالغ في التثنية  
 واصلحو احوالكم اي سروجكم التي تكون عليها حتى تكونوا اكانكم شامة بفتح وسكون الهزنة  
 وتخفيف الهم الخال والمراد كونوا في احسن زى واحسن هيئة حتى تظهروا في الناس فيروكم  
 بالتوقير والاكرام والاحترام وفيه ان المراد ان يحسن ثوبه وبدنه لملاقة اخوانه كما ورد  
 ان الله يحب ان يزين لاهوانه اذا خرج اليهم ويؤيد ذلك الامر بالترزين في الجمع والاعيان  
 عن سهل بن حفظة الانصاري مات اول خلافة معاوية وروايته بلفظ انكم قادمون على  
 اخوانكم فاحسنوا الخ فلعله سمع منه عليه السلام مرتين اوروى مرتين مختصرا ثم طويلا احفظ  
 وذا بيلك بالضم اي محبته وبالكسر صديقه اي من كاودا لابيكم لا تقطعه بصده وهجر وانفعا  
 ونحوها فيطفي الله نورك بنصب يطفى جواب النهي اي يزيل ضيائك ويذهب بها لك  
 والمراد حفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة سيما بعد موته ولا تنهر فيه <sup>الله</sup>  
 نور ايمانك وهذا عيد مهول وتقرع يذهب عقول القوم طس مباح في الادب عن محمد بن  
 اسناد جيد وقال الهيثمي حسن احفوا الشوارب قال لنووي بقطع الهزنة ووصلها من جفا  
 وحفاه استأصله اي جعلوها حفا في الشفة وحفا في الشيء حوله ومنه وتري الملائكة حافين  
 من حول العرش وقال من لاحفا واصله الاستقصا في اخذ الشارب وفي معناه انه كوال الشارب  
 في الرواية الاخرى والمراد به بالفوا في قصر ما طال منها حتى تبين الشفة ندبا وقيل وجوبا

يجي من ذكرها اليه من  
 غير شعيرتها وعزها  
 فادعى الله اليه بالجمي  
 وجدت ان اخيرا من  
 وعوار اخيرا من  
 وعزني وجلالي لو طلف  
 الى الفردوس الخلاعة  
 لذات جسمي ومقت  
 روحك شاكيا قاولو  
 التي بهم الخلاعة كبت  
 الصديد بعد الدموع  
 وليس كمد يد بعد  
 الشروع مستع

كان في حديث اخذوا الدنيا  
 فانها خضرة حلوة اي منظر  
 مزين اخذوا القلوب  
 وحلوة اللذات وصعبة  
 الفراق مسنة  
 قال الكشاف والكعبة  
 تكرر الكعب وحمل الكعب  
 في اللفظ دليل على كبر  
 القين في الشيء فان كبر  
 انكب مرة بعد اخرى  
 تيقن بغيرها فلما قال  
 عن الله بزلته فلما قال  
 في الخارجاء وفاقا

وعصيان العالم وفنائه  
انما هو من دين القلب  
وظلة الدنيا لو كنتم  
له عطاء قلبه ورأى  
ما منع عليه ان يدنس  
حلقه الله خلفها عليه  
كان يدنس خلق الله  
في الدنيا وكان يعلم  
بالعقوبات ان العباد كان  
حيث اذا نظر الى العرش  
رأى كقوله تعالى وانزل  
عليهم نارا الذي ينزل  
ايانها فانما هي من  
بذاته واحدة ترك لولي  
من الاولياء وحده  
الطريق ودفنوا  
كل كلب كلب ان  
فشله كمثل الكلب ان  
تخل عليه يلقي  
تخل على الآفة  
بالموت الآفة  
شبهت اذن به هابن  
الايان وضبط الرمان  
وما يذكر الا الى الابد  
فوقيل ضحك لا وهو  
الذهاب بالزيادة وبها  
ما يسمى في التوراة  
انطاس النور بالكلية

ما حلقه بالكلية فتعد الحنفية والحنابلة ففسنن وعند الشافعية مكروه وصرح مالك  
بانه بدعة واعفوا بفتح الهزرة التي بالضم والكسراى اتركوها بما لها التكثر وتعز لان في  
ذلك جمال للوجه وزينة للرجل ومخالفة لزي الجوس والاعفاء التكثر والتفصيل في غير  
وانفقوا الشعر الذي في الانوف وفي رواية الاناف بعد الهزرة ندبا ولايتا في حديث نبات  
الشعر في الانفا مان من الجذام لان منبته في باطنه انقع واذفع ولا يضر قطعه عده  
عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وقال احمد لفظ الاخير غريب احلفوا ندبا اذا رأى الكلف  
للحلف مصلحة بالله اى باسم من اسمائه او صفة من صفاته لان الحلف به ما يؤكده اليهود  
ويشهد المواثيق وبروا بفتح الموحدة واصدقوا في حلفكم فان الله اكد بان يوضع موضع  
الضمير تفخيما يحب ان يخلف به اى يرضاه اذا كان غرض الحالف طاعة كفعل جهاد او وعظ  
او زجر عن اثم او حث على خير وقد حكاه الله عن يعقوب علي السلام انه طلب من بنيه الحلف  
حين اتوا بالرسالة اخبرهم معهم فهو اذن منه في ذلك ولا ياذن الا محبوب مطلوب  
ولا يناقضه ولا يجعلوا الله عرضة لايمانكم فان معناه لا تكثر وانما او يحل الحديث  
على ما اذا كان في طاعة او دعت اليها حاجة والاية على خلافه حل عن ابن عمر فيه ضعيف  
قال لذهبي فيه مطعمون اكلوا امر من بابا لثاني ايها الاولياء النساء على اهلها  
اى زوجهن بمن يرضينه ويرغبن فيه اذا كان كفوا وكذا غير الكفو اذا رضيت به فاذا  
انقسمت بالفة عاقلة التزويج من كفوء لزم الولي اجابتها فان امتنع ففاضل فزوجها  
السلطان او نائبه عد عن ابن عمر قال في الميزان فيه منكر اخبرك خاصا الى الراوى وغير  
بضم الهزرة متكلم وحده انه شان كلام من استنبح بمظلم او رجع اى روث او قد ران  
العظم زاد الجن والروث زاد حيوانهم كما في حديث الترمذ لا تستنجوا بالروث ولا المظلم  
فانه زاد اخوانكم من الجن وحديث رُوَيْفِعُ بن ثابت قال قال لى صلى الله عليه وسلم لعل الحبة  
ستطول بك بعبك فاخير الناس ان من عقد لحبته او تقلد وتر او استنبح برجع دابة او  
فان محمد امه برئ كما في المصابيح فهو برئ من محمد ومما انزل على محمد من الكتاب والسنة  
تقليظ شديد ووعيد هائل اى من ارتكب هذه فهو برئ من دين محمد ان استعمل والاحمل  
على كفران النعمة الذي لى عن رُوَيْفِعُ بن ثابت صحيح اخبرني جبريل ان ابني الحسين بن فاطمة  
والامام الحسين اللفظ يقتل بعدى بارض الطف بالضم والشدة ارض بكوفة يقال كربلا  
جانبا للهر فلا يمارضه خبر بن سعد اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطئ الفرات وهذا  
من معجزاته علي السلام واخرج الحاكم عن ابن عباس اوحى الله الى محمد اني قتلت يحيى بن زكريا سبعين الفا

وان قاتل بابين ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا وقال ابن حجر ورد من طريق واه عن ط  
 مرفوعا قال الحسين في تابوت من عليه نصف عذاب اهل الدنيا وفيه احاديث وعجايب  
 لا تحصى ورأسه في المدينة عند امه آوى عسقلان وأعيدت الى الجنة أودفن بكرة بعد  
 اربعين يوماً وجائى بهذه التربة واخبرني فيها مضجعة اى قبره الشريف ابن سعد  
 طب عن عابشة صحب قوى حسن اختنوا من بابا الثاني والاول اى قطعوا قلعة الذكر  
 اولاد كره والختان اسم لفعل الختان وقيل مصدر ويسمى به محل الختن ايضا ومنه التخن الختان  
 يوم السابع ولعله هذا في زمان الاول لقوة وجودهم والآن لا يمكن لانه ضعفا لبنا  
 فانه اى ختان ولد كقوله تعالى اعد لوا هو اقرب اطهر من الطهر عند الغسل والاستنجاء  
 اذا كلف واسرع نباا للحم بتشديد اللام الثاني لانه اذا اختن في حالة الصباوة يكون  
 اسرع منها تاله لغليان الدم ولاينا في مجديت احمد اختن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة  
 بالقدم وفي رواية ابن عشرين ومائة لانه بامر الله واول من سن السنة واروح للقلب  
 لان فيه لذة عند الجماع وقطع الوسوسة وغيرها واعلم ان اول لختن ابراهيم عليه السلام  
 ثم لم تزل ذلك سنة عامة معمول بها في ذريته واهل الاديان وهذا حكم التورية على نبي الله  
 كلهم وكرم يزل انبياء بنى اسرائيل يختنون حتى عيسى عليه السلام غير ان بعض النصارى قالوا  
 ما في التورية بان المقصود زوال قلعة القلب لاجل الذكر فتركوا المشرع فخطوا ابو حفص  
 عمر بن عبد الله بن زادن في فوائده والذي يلي عن على مرسل حسن اختضبوا بالحناء نديا غير  
 لون شعرهم والحناء بكسر الحاء وشدة النون فانه ناري محبوب مهيج مقول للحمية يزيد في الشبا  
 والجمال والنكاح كما في حديث البراز اختضبوا بالحناء فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاكم  
 فانه طيب الأرجى اى ذكى الرائحة والطيب ضد الخبيث يسكن الروعة بفتح الراء النزاع  
 بخاصية فيه عليها الشارع وخضب المرأة يدها ورجليها وشعرها والرجل شعر فقط  
 وفي فضائله ومنافعه احاديث لا يمكن احصائه ويكفي حديث عمار بن بسط اختضبوا  
 فان الله وملائكته وانبياء ورسله وكلما ذرء وبرء حتى الحيتان في بحارها والطير في  
 يصلون على صاحب الخضاب حتى يتصل خضابه ع والحاكم عن انس فيه مجهول آخر جوه  
 من الافعال والضمير للإعرابي هذا تحديد وتقليظ لكسر نفسه او اطلع بشقاوته من هذه  
 الحالة من موصول سره جملة سارة ان ينظر الى رجل من اهل النار فليظلم له هذا سمويه ابن  
 قال ان اعرابيا قال يا رسول الله ما صنعت الصداع وجع الرأس قط ولا وجعت  
 في الرأس او غيره قال فذكره صحب اخرج خطاب لابن الدرداء فناد امر من ناد في الناس

وقال الساقى وهل الم  
 نوره في الدنيا وفي  
 الاخرة كل مختل و  
 تفصيله في الفصح  
 مستطاب  
 قال النووي يستحب  
 الحلف ولو بغير تحلف  
 لمصلحة كتحديد مهم  
 وتحقيقه ونفي الجواز  
 عنه وقد ذكر الانباء  
 في حلفه عليه السلام  
 هذا النوع ومعج  
 بغير الله فانه مذموم  
 لا سر لادم مستطاب  
 وتفصيله في شرح  
 الجامع

من قال لا اله الا الله فله الجنة لا ثابا التوحيد وهو يستلزم نفى الشرك قال ابو الدرداء  
 يا رسول الله وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا يدخل الجنة على رغم انفعالي الدرداء  
 والرغم بالفتح والضيم القهر والحقارة والدناءة والذل والمعنى لصق نفسه بالرغامى ثم  
 غثط بالرمط طبع عن ابى الدرداء صحيح ورواه خ عن ابى ذر قال قال رسول الله ﷺ  
 اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة  
 قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق احبسوا على المؤمنين ضالهم اي ضالهم  
 يعني منعوا من ضياع ما تقوم به سياستهم الدينية ويوصلهم الى الفوز بالسعادة الاخرى  
 اي بان تحفظوا ذلك ولا تهملوه فيضيع قالوا يا رسول الله وما ضالة المؤمنين قال العلم  
 اي الشرعي فان الناس لا يزال الناس عند وقوع الحوادث يطلبون العلم وحكمها كما يطلبون  
 ضالته فهو امر تعلم العلم الشرعي الذي به قوام الدين وسياسة عامة المسلمين كالعلم بالحدود  
 والبراهين القاطعة على اثبات الضائع وما يجب ويستحيل عليه وآيات النبوت ودفع شبه  
 والمشكلات والاشتغال بالفقه وأصوله والتفسير والحديث بحفظه ومعرفة رجاله  
 وجرهم وتقديلهم واختلاف العلماء واتفاقهم وعلوم العربية والقيام به فرض كفاية  
 فاذا لم ينصب في كل قطر من تدفع الحاجة بهم اثموا كلهم وعلى الامام ان يترتب في كل قرية وحلة  
 عالما متدينا يعلم الناس دينهم ويحجب في الحوادث ويذبح ويردع من شنيع فرق الضالة الذي  
 وابن الجار عن انس فيه مجهول وقال قط فيه متروك ادخل الله فاجرا في دينه اي الفاسق  
 يفسق في دين الله احمق اي ناقص العقل في معيشته اي مدارجياته بسماحته اي بسبب  
 الجنة بالنصب مفعول دخل لان الجنة دار الاسخياء والنا ردار الخلاء كما قال عليه السلام  
 البخل لا يدخل الجنة ولو كان زاهدا وقال نقوا النار ولو بشق تمراى اجعلوا بينكم وبينها حجابا  
 وقاية من الصدقة خصوصان كان اكرامه بالبشاشة قال عليه السلام سبق درهم على مائة الف  
 يعني درهم بالبشاشة افضل من مائة الف بالكراهة ولذا قال تعالى كنزنا لوال البر حتى تنفقوا  
 وقال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم  
 الذي يلى عن انس مرفوع ادعوا اخوانكم في الدين باسمائهم التي وضعهم آباءهم ولا تدعهم باللقاب  
 والتلقب ان يدعى الانسان بغير ما سمي به ما يكره المدعو قال تعالى ولا تتنازروا باللقاب  
 اي ولا يدع بعضكم بعضا بلقب استواء نزلت في صفية زوجة النبي عليه السلام التي عليه  
 فقالت ان النساء يلقن لي يهودية فقال لها هلا قلت ان ابى هارون وعي موسى وزوجي محمد  
 عد عن عبد الله بن جراد صحيح ادفعوا الحمد ودعن عباد الله اي الحدود الشرعية اضافهم اليه



تذكير بان الدفع عليهم من تعظيم ما لكمه ما وجدتم له اى للحد الذى واحد الحدود اول دفع  
المفهوم من ادفعوا يعنى لا تقيموا مدة دوام وجودكم لها مدفعاً اى تأويلها يدفعها  
لان الله تعالى كريم عفوي يحب العفو والستر قال تعالى اِنَّ الَّذِيْنَ يُجْبَوْنَ اَنْ تُشْفِعَ الْفَاحِشَةُ  
فِي الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَنْ ثَمَّ نَدَبٌ لِلْحَاكِمِ اِذَا اَنَاءَ نَادِمٌ اَقْرَبُجِدَةٍ وَلَمْ يَفْسَرْهُ  
اِنْ لَا يَفْسَرْهُ بَلْ ثَابِرٌ بِالْاَمْرِ بِالْاَمْرِ قَانَ كَانَ يَقْبَلُ الرَّجُوعَ عَرْضَ لَهْ بِهِ كَمَا فَعَلَهُ صلى الله عليه وسلم وَهَذَا اِذَا  
لَمْ يَكُنْ الْفَاعِلُ مَعْرُوفًا بِالْاَمْرِ وَالْفَعْلَانِ فَيَجِبُ عَدَمُ الْاَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ قَطْرًا اَدْرَأَ الْخُلُفَاءُ  
وَلَا يَنْبَغِي لِلْاِمَامِ تَعْطِيلُ الْحُدُودِ اِذَا تَرَكَ اِقَامَةَ شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ثَبُوتِهِ فَلَا تَنْتَقِصُ اَعْمَالُهَا اِذَا لَمْ  
تَثْبُتْ عَنْدهُ كَرِهَ بَعْدَ الثَّبُوتِ فَاِنْ ثَمَّ شَبِيهَةٌ فَاَدْرَأَ بِهَا وَلَا فَاَقِيمُوا هَوَا وَجُوبًا فَلَا تَقْطُلُوا  
هَرَّ عَدْنًا بِهَرِيرَةٍ مَرْسَلٍ اَدْفَعُوا عَنْ وَضُوئِكُمْ بِالْيَقِيْنِ بِالْجَزْمِ حَتَّى تَبْقِيَ الْحَدَثَ وَعَنْ  
صَلَوْتِكُمْ بِالشَّكِّ بِالظَّنِّ حَتَّى تَنْظُرَ نَبِيَّ عَلَى الْاَقْلِ وَتَقْبَلِ وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ قَاعِدَةٌ كَثِيرَةٌ  
مِنْ الْاَحْكَامِ وَهِيَ اسْتِصْحَابُ الْيَقِيْنِ وَطَرَجُ الطَّارِي وَالْعُلَمَاءُ مُتَّفِقُونَ عَلَى ذَلِكَ وَآخِذُوا  
مِنْهُ الْعَمَلُ بِالْاَصْلِ فَنَبْقِيَ بِالطَّهَارَةِ وَشَكِّ فِي الْحَدَثِ عَمَلُ يَقِيْنِ الطَّهَارَةِ اَوْ يَقِيْنِ الْحَدَثِ  
وَشَكِّ فِي الطَّهَارَةِ عَمَلُ يَقِيْنِ الْحَدَثِ فَلَوْ يَقِيْنُهُمَا وَجَمَلَ السَّابِقَ مِنْهُمَا كَمَا تَبْقِيْنَ بَعْدَ طُلُوعِ  
حَدَثَا وَطَهَارَةٍ وَلَمْ يَعْلَمْ السَّابِقَ فَاَوْجَهَ اصْحَابُ اسْنَادِ اَلْوَهْمِ لِمَا قَبْلَ الطَّلُوعِ فَاِنْ كَانَ قَبْلَ حَدَثَا  
فِيهِمَا اَلْآنَ مَطْهَرٌ لِأَنَّهُ يَبْقِيْنَ اِنْ اُرْتَفَعَ بِالطَّهَارَةِ الْاَلْحَقَّةِ وَشَكِّ هَلْ اُرْتَفَعَ اَمْ لَا وَالْاَصْلُ بَقَا  
اَلَّذِيْ بَلِيَ عَنْ عَايِشَةَ صَحِيحٌ اِدْنِي مَا تَقَطَّعَ فِيهِ بِدَ السَّارِقِ اِى اِدُونِ مَا يَجِبُ فِيهِ قَطْعُ السَّارِقِ  
بَسْرَقَتِهِ مِنْ حِرْزِ خَفِيَّةٍ ثَمَنٌ وَفِي رَوَايَةٍ اَلْحَجَنَ بِكُسْرِ لِيْمٍ وَفَعَلَ الْجِيْمَ التَّرْسَ سَمِيَّ بِهِ يَجْنُ حَسْبًا  
اِى يَسْتَرُهُ وَيُوَارِيهِ وَمِيْمُهُ عِنْدَ سَبْوِيَةِ اَصْلِيَّةٍ وَعِنْدَ الْجُمْهُورِ زَائِدَةٌ وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ عَنْدهُ  
اَلطَّهَوِيُّ وَكَأَنَّ يَوْمَ يَوْمُئِذٍ بِدِيْنَارٍ وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَيُؤَافِقُهُ رَوَايَةُ ابْنِ دُودٍ  
وَالنَّسَائِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا فِي مَجْنُوعِيَّتِهِ دِينَارًا وَعَشْرَةَ دَرَاهِمٍ  
وَفِي رَوَايَةِ النَّسَائِيِّ لَا قَطْعَ فِيمَا دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَعَوْرُضٌ بِأَحَادِيثٍ مِنْهَا خَبَرُ الصَّحْبِيِّينَ  
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطَعَ فِي مَجْنُوعِيَّتِهِ ثَلَاثَ دَرَاهِمٍ وَخَبَرُ الْبَيْهَقِيِّ قَبْلَ عَايِشَةَ مَا ثَمَنَ الْحَجَنَ قَالَتْ رُبْعَ دِينَارٍ  
قَالَ ابْنُ حَجْرٍ يَجْمَعُ بَأَنَّهُ قَالَ وَلَا لَا قَطْعَ فِيمَا دُونَ الْعَشْرَةِ ثُمَّ شَرَعَ فِي الثَّلَاثَةِ فَاَفَوْقَهَا طَلَبَ ابْنُ مَرْزُوقٍ  
وَالطَّهَوِيُّ عَنْ اِيْمَنِ الْحَبَشِيِّ ابْنِ اِمَامٍ اِيْمَنَ حَسَنٍ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ مَنْقُطٌ اَذْوَالُ الْعَزَائِمِ جَمْعُ عَزِيْمَةٍ  
وَهِيَ لِمَةِ الْقَصْدِ الْمُؤَكَّدِ وَمِنْهُ وَلَمْ يَحْدِ لَهُ عَزَاوَعَرَفَا مَا لَزِمَ الْعِبَادَ بِالْاِزْمِ اَللَّهُ وَقِيلَ الْحَكْمُ  
اِلِاَصْلِي السَّالِمُ عَنِ الْمَارِضِ وَاقْبَلُوا الرِّخْصَ جَمْعُ رَخْصَةٍ وَهِيَ لِمَةٌ خِلَافُ التَّشْدِيدِ وَعَرَفَا  
اَلْحَكْمَ الْمُنْتَغِيرَ اِلَى سَهْوَةٍ وَالْمَرَادُ اَعْمَلُوا بِهِ وَهَذِهِ وَلَا تَشْدُدُوا عَلَى اَنْفُسِكُمْ بِالْاِزْمِ الْعَزَائِمِ



فان هذا يسر وما ساد احد الاغلبه وهذه الرخص ما سهله الله على عباده كقصر  
 وفطر مسافر ومسح خف وفطر مريض وشيخ وحامل ومريض وغيرها ما اجمع على  
 فاذا انعم الله على العبد بنعمة حسن قبولها اجلا لا ماصدر من كلامه ودعوا الناس  
 اى تركوهم ولا يتشتوا عن عيوبهم واحوالهم الباطنة فقد كفيتوهم اى اذا فعلتم  
 فقد كفاكم شرهم من يعلم الشر واخفى وقبه تحذير من مخا الطة الناس وحتي تجنبهم  
 بقدر الامكان خط عن ابن عمر باسناد ضعيف لكن له شواهد ياتي بعضها اذبحوا لله  
 اى اذبحوا الحيوان الذي يجل اكله اذا شئتم واجعلوا الذبيح لله في اى شهر كان رجب وغيره  
 وبتر وايفتح الموحدة وشد الرأى اى احسنوا وتقبه والله واطعموا الفقراء الهرة اى الفقراء  
 وغيرهم كان الرجل اذا بلغت بله مائة نحر منها بكر ايسمونه الفرع ففى عليه السلام عن الذبيح  
 للصنم وامر بالذبيح لله وهذا عند الخنفي والصحيح عند الشافعي ندب الفرع والعيرة وهى  
 ما يذبح فى رجب وخبر لا فرع ولا عيرة اراد به نفى الوجوب ونفى ما يذبح للصنم  
 اما تفرقة اللحم للفقراء فبر وصدقة فى اى وقت كان حرم لك قنه طب عن ثبيشة  
 بنون مضومة وشين مججمة مصغر وهو ابن عبد الله المزني سماه بالنبى عليه السلام قال  
 قيل يا رسول الله انا كنا نعتير عتيرة فى الجاهلية فى رجب فما تأمرنا فذكره قال لا يصح  
 اذكروا الله بالقلب ذكرا وباللسان ذكرا بان تقول لا اله الا الله مع الاخلاص والذكر  
 ثلاث نفى واثبات واثبات بغير نفى واثبات بغير نفى ونفى ولا اثبات فالاول لا اله الا الله  
 والذكر به قوام كل جسد وموافق لزاج كل موحد الثاني الله اسم جلال جامع بجميع الصفات  
 الحمد ليس كل احد يطيق الذكر به الا الخواص والسالك الى الله والثالث ذكر الاشارة  
 وهو هو فدوام ذكر لا اله الا الله سبب لليقظة من الغفلة وذكر لفظة الله سبب للخروج  
 عن اليقظة فى الذكر الى وجود الحضور مع المذكور وذكر هو هو سبب للخروج عن سؤال المذكور  
 وقال الرازى قال لا اكثر من الاول ان يكون الذكر فى الابتداء قول لا اله الا الله وفى الانتهاء  
 الاختصار وفضل بعضهم الاول مطلقا لان عالم القلب مشغول بغير الله فلا بر من كلمة  
 النفى لنفى الاغيار واذا خلا وضع منبر التوحيد ليجلس عليه سلطان المعرفة وبعضهم الثالث  
 مطلقا لانه حين ذكر النفى قد لا يجد مهلة توصلت الى الاثبات فيبقى غير منتقل الى الاثر  
 وعند الصوفية على مراتب الذكر ومقامه فانه اى الذكر والله عون لك على ما تطلب اى لانه  
 مساعد لك على تحصيل مطلوبك لانه تعالى هيبان يذكر ولو كان من فاسق فاذا ذكره ثم  
 دغاه اعطاه ماتمناه ولذا قال الصوفيون الاعراض عن الذكر يشوش الرزق ويضيى الميعت

قاي شهر ما يذبح

صنط الراوى

قال الله تعالى ذكر الله  
 ذكره كثيرا الآية وفى الحديث  
 اذكروا الله ذكره حق  
 يقول الناس انكم تذكرون  
 وفى حديث اخر  
 اذكروا الله ذكره خالصا  
 قيل وما الذكر الخالص  
 قال الذكر الخفى

لا اله الا الله  
 يدرك

فالذكر

فأذكر دواء كل شيء وشفائه ورحمة الله وفضله وسعادته وكرامته ابن عساكر والوافد  
 عن عطاء بن أبي مسلم مرسل هو الخراساني رسل عن معاذ اذكروا محاسن جمع حسن موتاكم  
 ايها المؤمنون وكفوا اي صرفوا السننكم وارفقوا وجهتكم عن مساوئهم فان سب المسلم  
 الفير الفاسق الملقن بنفسه حرام شديد او المساوي جمع مساوي من اساء بفتح الميم والواو  
 وكل منها اما مصدر ميمي نعت به ثم جمع او اسم كان بمعنى الامر الذي فيه الحسن والسوء  
 فاطلق على المنعوت به مجازا يعني لانه كروهم لا بخير فذكر محاسنهم مندوب وذكر  
 مساوئهم حرام الا الضرورة او مصلحة كتحذير من بدعة او ضلالة قال النووي اذا رأى  
 غاسل الميت ما يجهجه من نحو استتارة وجهه وطيب ريح سئل له ان يحدث الناس وان رأى  
 ما يكره كسواد وجهه ونتن وتغير عضو حرمان يحدث به دق كذات وكذا طيب كلهم عن ابن عمر  
 وفيه عمران بن انس منكر اذ هبتم اي صرتم ذاهبون الخطاب للاصحاب من عندي جميعا  
 مجمعا على الكتاب والراي وجئتم متفرقين مختلفين انما اهلك من الافعال من كان قبلكم  
 الفرقة واخرج مروت عن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوما فسمع صوت رجلين اخلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما اهلك من  
 كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال عليه السلام ذروني ما ترككم فانما اهلك من كان قبلكم  
 بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم الحديث حم عن سعد بن ابى وقاص صحيح اذهب  
 فاغتسل هما امران خطابان للراوي وغيره يتحمل الامر به اغتساله من الدنس والغفران  
 او غيره من الالوان من الشعر والبدن ويؤيد الثاني رواية البغوي عن عمار بن ياسر  
 قال قدمت على اهل يثرب وقد شقق يدي فخلقوني بزغفران فغدت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسلت عليه ولم ير يد علي وقال اذهب فاغتسل هذا عنك بماء وسدر والقي اي اسقط  
 او ازل عنك شعر الكفر لان الكفرة يصبغون بالزغفران والسواد او الشعر الملبت في حال  
 الكفر والآن مكررات بالايان فلا يلبث في رأسك هذا طب عن واثلة صحيح معضل  
 اربع من الشفاء وفي رواية اربعة اي من علامات ضد السعادة جود العين اي قلة  
 دمعها وهو كناية عن قسوة القلب وكذا عطف عليه وقسوة القلب وفسره ما قبله  
 والاول وجه ان يقال انه اشارة الى ان قلة الدم انما يكون من علامة الشفاء اذا كان ناشيا  
 عن قسوة القلب وانه لا تلازم بينهما وقسوته غلظته وشدة وصلابته في غير الله تعالى  
 والمحرص اي الرغبة في الدنيا والانهالك في تحصيلها وطلبها لازدياد منها والمحرص  
 يحتاجه الانسان لكن يقدر معلوم فاذا تعدى الحد افسد دينه فكان هذا من علامة الشفاء

اي ازاله بخلق وغير  
 كقصر ونبوة والمخلوق  
 افضل وهو شاعر  
 الرأس وغيره ما عدا  
 الحية فمن يظفر وقص  
 به فمظفر وعسل نوب  
 وسيد من عيش  
 كليب عن ابيه عن جده  
 انه جاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال قد اسلمت  
 فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم انك شاعر  
 الكفر ثم احتج

وطول الأمل بالتحريك رجاء الأثكار من الأقامة في الدنيا وزيادة الغنا ومناطة الحكم بطوله ليخرج أصله فانه لا بد منه في بقاء هذا العالم آذولاه لما ارتضعت أم ولدًا ولا غرس غارس شجر فهو من رحمة الله على عباده كما في خبر وقال النوى قصر الأمل لك هو الزهد ليس بلبس العباءة ولا بأكال الشعر وقال الفضيل ما طال رجل الأمل إلا أساء العمل عدا حل والبراز عن انس فيه ضعيف ومنكر أولاده اربعة انها رجح نهر من انهار الجنة هو على ظاهره ولها مادة الجنة وقال المناوي اي لعدوته ماؤها وكثرة منافعها ومزيد بركتها كانها من انهار الجنة أو أصولها منها سيحان بفتح السين وسكون الياء قال النوى نهر المصيبة وهو غير سيحون وقال في النهاية نهر العواصم قريب من المصيبة وقال السيوطي سيحون نهر الهند وجحان نهر آدانه وهو غير جيحون وهو نهر في نهر نهر الكوفة الشيرازي عن ابي هريرة صحيح اربعة من الذواب لا يقتل مبنى للفعول النملة قبل النمل السليمانى والنملة لكثرة منافعها والهدد لانه لا يضر ولا يجل كله وهو طير سليمان عليه السلام والصد بضم الصاد وفتح الراء غراب نصفه ابيض ونصفه اسود لخيرهم اكله سياى في نهى عن قتل اربع قى عن ابن عباس صحيح اربعة لا ينظر الله اليهم نظر رحمة ورضى وثوبة وحقيقة النظر قلبيا لحدقة والله تعالى منزعه عنه والنظر في حقه بمعنى الاحسان وعدمه هو المقت والتخذ لان يوم القيمة اشارة الى ان محل الرحمة النعمة المستمرتين بخلاف نعمة الدنيا وعذابها فانها ينقطعان بالحوادث عاق بالشداي لولاها اوحدها ومثان زاد في رواية الذى لا يعطى شيئا الا منه ومثمن خمر اى مداوم ومعا لها ولازم على شربها ومكذب بقدر بان اسند افعال العباد الى قدرتهم والعقوب والمنة في كل منهما حق للادى وحق لله ولهذا قدمها على ما بعدها لانها محض حق الله وهذه الاربعة من الكبار كما في حديث اربعة يبغضهم الله البتاع الخلاف والفقر المحتمل والشيخ الزانى والامام الجائز طرب عد عن ابي امامة الباهلى وفيه متروك ارحموا ثلاثة لاستحقاقهم الرحمة شرعا لان الشفقة بالخلق يجلب فضل الله كما في حديث ارحم من في الارض يرحمك من في السماء فكيف هؤلاء عزيز قوم اى شريفهم ذل صار ذليلا بان يعظم ويشرف ويوقر وغنى قوم اققر من الفقرا بان يكرم ويقيض وينفق وعلماء بين جهالة جمع جاهل بان يعينه ويتصم لهم ويمنعهم من ايدائه ويحتمهم على اطاعته اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم حجة في الضعفاء ارحموا حاجة الغنى الرجل الموسر بدل الغنى

وكثيرا من ادم والنفوس  
من عرف ما يطلبه ان  
عليه ما يبذل ومن خلق  
بصره طال اسد ومن  
اطال امله ساء عمله  
ومن اطلق لنفسه نفسا  
وقال ابن الوردة من  
كانت الدنيا المراد  
عليه عظيم بطله  
فهد عالمه بدنياه جال  
ماضرة فويل له وجاد  
رجل الحسن البصري  
وشكا من قوله  
الحق في الدنيا  
عليك بما ليس لك  
والاحسان والاعفون  
منفقون على ان تترك  
وملاحظة الانبياء نزيلا  
نهر  
وفي اشارة الى  
وسجون وحياتهم  
والفتن والنيل لها  
من انهار الجنة وما  
ابجوه جحان نهر الجاه  
قلطوا لانه اراد الجاه  
من حيث انه يبارك لادن  
وهو جوارق بالشام

والموسرصفته محتاج صفة بعد صفة بمعنى وغنى فقر فصدقة الدرهم عليه عند الله  
 بمنزلة سبعين الفاً لرخاء حاله المقدم يشد عليه ويذوب قلبه ويخرج أخرج الروابي  
 ان العبد ليقف بين يدي الله تعالى فيطول وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد فيقول  
 يا رب ارحمني اليوم فيقول له فهل رحمت شيئاً من خلق من اجل فارحك والرحمة نخلة ما  
 يوافق المرحوم في ظاهره وباطنه ادناه كشف الضر وكف الاذى واعلاء الاختصاص  
 برفع الحجاب وقبه ندب التعطف على جميع انواع الحيوان الخطيب والحليل والراضي  
 والديلمي والحافظ ابو الفتيان عن ابن مسعود صحيح ارقى خطاب بالموثبات من الرقية  
 اعلاخرج عليك في الرقية الشيء من العوارض كدخ حية وعقرب باى نوع من الرقى التي  
 اغشيت في الجاهلية ما لم يكن وفي رواية فيه وفي أخرى فيها شرك بالله اى ما لا تشتمل  
 على ما فيه شيء من انواع الكفر كالشرك او تؤدى الى ذلك فانها حينئذ محظورة ممنوعة  
 وكذا ان اشتملت على لفظ جهلنا معناه وكذا الايرقى بالعبرانية والسريانية ويرقى بكل اية  
 وسنة ويعين بكل مؤمن كما في خبر ارقاه اخوانكم فاحسنوا اليهم استعينوهم على ما غلبكم  
 واعينوهم على ما غلبهم اى من الخدمة اللازمة لك طب عن الشفا بنت عبد الله بن عبد الشمس  
 العدوية صحيح اركبوا الهدى بفتح الهاء وسكون الدال لانعام المسوقة في الحج من الابل  
 والبقر والغنم بالمعروف اراد به ان لا يضروها بالركوب اذا الجيوا اليها حتى تجلدوا ظهرها  
 اى مركبا لانهم مضطرون لركوبها شرب عن جابر صحيح اركبها بالمعروف يعنى البنية من الابل  
 والبقر عند بيح والابل خاصة عند الشافعي اذا الجئت اليها على بناء المجهول يعنى اذا ضرت  
 مضطراً الى ركوبها حتى تجلد ظهرها بالفتح وسكون الهاء اى مركبا يفهم من لقيدان من استغنى  
 عنها لا يركبها لانه جعلها خالصة لله فلا يصرف شيئاً من عينها ومنافعها الى نفسه كما  
 في ابن ملك وكذا قال ابو ح لا يجوز ركوبها بغير ضرورة وعند الائمة الثلاثة يجوز الا  
 ان يهزل ثم مرت دحج عن جابر شل عليه السلام عن ركوب الهدى قال فذكره صحيح  
 او ريت ليلة القدر بضم الهمة مبنى للفعول من الرؤيا اى علمت بها او من الرؤية ابصرتها  
 وانما ارى علامتها وهو السجود في الماء والطين كما رواية همام حتى رايت اثر الماء والطين  
 على جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقاً رؤياه فأنسيتها اى انساه غيره اياها  
 وفي رواية خ ثم أنسيتها بضم الهمة وفي رواية او نسيتها بتشديد السين او بتخفيف  
 اى نسيتها هو عليه السلام من غير واسطة اى نسي علم نعيمها في تلك السنة فاطلونها وفي  
 رواية خ فالتسوها في العشر الاواخر وهي ليلة ربيع ومطر ورعد طب عن جابر قال بوسيد

وبه يظهر ان ما قاله  
 القاضى سيجان  
 وسجنون بهر ولد  
 وكذا جيمون  
 وسيجان فاسد  
 كلها قاله الفوري  
 سب

في رواية فتح اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج صيحة عشرين من رمضان وقال  
 من كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قرعة فأتى صاحبنا حتى  
 سقنا المسجد واقمت الصلوة فأتيت بسجدة في الماء والطين استملوا فروح النساء  
 باطيبا موالكم اى استمتعوا بها حلالا بان يكون بعقد شرعى على صدق شرعى واتبعوا  
 ذلك الصدق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الاسكان فان ذلك سبيل على دوم العشر  
 في صلاح النسل اربعين وهي جمع واصله كل فرجة بين شيئين واطلق على القبل والدبر  
 لان كل واحد منفرج اى منفتح واكثر استعماله في العرف القبل في مراسيله عن عجمي بن  
 يعمر مرسل بفتح الياء والميم البصري ثقة ارسل عن عايشة وغيره استعبدوا بالله من العباد  
 اى التجأ اليه من شر العباد التي هي آفة تصيب الانسان والحيوان من نظر العاين فتوتر  
 فيه فيمرض ويهلك بسببه فان العباد حق اى يقضاه الله وقدره لا يفعل العاين بالحدث  
 الله في المنظور علة يكون النظر سببها فيؤاخذ الله بجنايته عليه بالنظر وينبغي التعود  
 منها بما كان يعوده عليه السلام الحسن والحسين وهو اعين كما بكلمات الله التامة من كل  
 شيطان وهامة ومن كل عين لامة رواه ح. هك والحر اطلق عن عايشة صحيح حسن قوي  
 استعبدوا بالله من الرعب اى الشؤم لان كل شئ لا يضر ولا ينفع الا باذن الله ولا تأتوا  
 بشئ من الاشياء بل الله مؤثر فقط وكذا لا تشتم ولا تقاؤل في مذهبنا الديلى عن ابي  
 سعيد صحيح استعينوا على النجاح الكواجج وفي رواة الطبراني عاقضاء حوايجكم بالكفا  
 بالكسرى كونوا لها كاتمين عن الناس واستعينوا بالله على الظفر بها ثم علل الكتمان بقوله  
 فان كل ذى نعمة محسود اى ان اظهرتم حوايجكم للناس حسدوكم فعارضوكم في مرامكم  
 والخبر الوارد في الحديث بالنعمة ما بعد وقوعها وامن الحسد واتخذ منه ان العقل اذا اراد  
 التشاور في امر خفاوا التجاوز فيه ويجهدوا في طي سرهم حل طيب هل عن معاذ بن جبل قال  
 ابن الجوزي وخ وقال سعيد كذاب استعينوا على الرزق اى اداره وسعته وتيسره  
 بالصدقة لان المال محبوب عند الخلق ومن قهر نفسه بمفارقة محبوبه اضرى الله الذ  
 خرائن الرزق بيده فجري بان يفاض عليه منها غاية مطلوبه وما انفقت من شئ فهو يخلفه  
 الديلى عن عبد الله بن عمرو المزني وفيه مجروح استغفار الولد لآبيه وكذا امه وجاه  
 وجاهته وان علاقتها بمنزلة والديه في الحرمة من بعد موته من البر لان الاستغفار اعظم  
 العبادة وانفعها واكمل تأثيرا وسعادة ولطفًا وكرامة فمن اهدى هذه الروح والديبر  
 ويضربها ابن الفجار عن ابي سيد مالك بن ذرارة صحيح استكثروا من الاخوان اى من مواع

وفي حديثنا جامع فتاوى  
 بالله من الرعب فحينئذ  
 ولعمري القين وكثيرا  
 فان المؤمن ياكل مما  
 واحد والكا فربما  
 اساء وقبل سنة الامر  
 وطلب الكثرة من الدنيا  
 كافي الغزوى من الدنيا  
 قال بعض الحكماء من كنتم  
 سرة كان الخيال له وقدر  
 افشاسرة كان الخيال له وقدر  
 وكما من ظاهرا سرادق  
 صلجه ومنع من يد  
 من سرة كان الخيال له وقدر  
 ما ربه ومن سرة كان  
 من سطوة انا ومن  
 عواقبه سالما ونجاح  
 حواجبه فانزوا وقيل  
 سر من ملك فانا  
 سركم فقد رفته  
 تكلمت به فقد رفته  
 وقيل انفسه بسرة ولا تدر  
 جاز ما يورث ولا جاهلا  
 لعلك لا اسر ما لا ينف  
 فهو  
 فمن طاعة صديق  
 فاصح الازواج والزاعة  
 التزني في القدر وقلة  
 انصبر وتصلح في الفجر  
 من



المسلمين لا يلزم الاخير لا الفجار فان لكل مؤمن شفاعه عند الله جعل الله ذلك اكراما  
يوم القيمة فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاؤكم وذلك للفلاح واقرب للنجاح وخرج  
بالقيود بالغة الكفار والفاسق والافلاع منهم لازم وقيل الناس اخوان طمع واعداء ثم  
فان القاص منهم شديد ابن النبت ارعن انس ضعيف استمتعوا من هو بمعنى الباء  
هذا البيت الكعبة غلب عليها كالحجم على الثريا والمراد من الاستمتاع انه على اكثار الطوفان  
والحج والاحتمار والاحتكاف والصلوة ودوام النظر اليه فانه قد هدم مرتين قاله  
الكشاف فاوّل من بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم قنينة لما  
ثم هدم فينته قريش انتهى وقال ابن جرير وغيره اختلف في عدم بناء الكعبة والذي  
تحصل انها بنيت عشر قرأت ويرفع في الثالثة يهدم مذوى السويقيين له والمراد رفع كعبه  
وقيل اقتصاره على مرتين اراد به هدمها عند مجي الطوفان الى ان بناها ابراهيم عليه السلام  
وهدمها في يوم قريش لما احجف بها السيل وكان ذلك اعادة بنائها في زمن علي عليه السلام  
قبل النبوة خمس مئة طلبك عن ابن عمر قال كصحيح على شرطها واقره الذهبي والهيتمي  
ورواه ابن لال والديلي استجوا بالماء البارد فانه مصححة بفتح الميم والمهمله مع مثلهما  
من جمع لبوا سراى ذهاب وهو ورم تدفعه الطبيعة الى غل في ابدن تقبل الرطوبة  
كالمعدة والانثيين والدبر والامر بالبارد لعله على الحجاز لانه حار والماء البارد ينفع  
طس عن عايشة ورواه عبيد عن المسور مرسل وقيل متروك استودع الله اى استحفظه  
دينك خاطب به من جاءه يودعه للسفر من الوداع بفتح الواو وهو الاستحفاظ لان السفر  
محل الاستغلال عن لطاعات التي يزيد الدين بزيادتها وينقص بنقصانها وقوله استودع  
خبر لا امر بقرينة السب والسياق وان كان معناه حصيها وامانتك اى املك ومن تحلفه  
بعملك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك وقد مر الدين لان حفظه اهم  
وخواتيم عملك اى عمل الصالح الذي جعلته اخر عمرك في الاقامة فانه ليس للسافر ان يختم  
اقامته بعمل صالح كقرية وخروج عن مظالم وصلوة وصدقة وصلة وقراءة آية الكرسي  
وصية واستبراء ذمة ونحوها ويندب لكل من يودع مؤمنا ان يفارقه على هذه الكلمات  
ويذكرها باخلاص وبوجه تام ذات حسن صحيح غريب عن ابن عمر قال الرجل اذا اراد السفر  
ادن حتى اودعك كما كان صلى الله عليه وسلم يودعنا وفي رواية استودعك الله الله  
لا تقنبح ودائمه اشتد غضبا لله على من زعم انه ملك الاملاك اى من تسمى بذلك  
ودعيه وان لم يمتعه لملك في الحقيقة الا الله وغيره ان سمي ملكا او ملكا فليطعن

بناها الملا محمد بن لال  
لما قالوا الفحل فيها  
من نفسه فيها ثم ارد  
بنيت من بعد ثم  
فج ثم ابراهيم عليه  
المالقة والفا كاذ

عن علي وتقصيلا  
في المشارق في حديث  
ان ترى ان قولك  
مسح



وَأَمَّا أَشَدُّ غَضَبِهِ عَلَيْهِ بِمَنَازَعَتِهِ لَهَّ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَالْوَهِيَّةِ وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَمُوتَ  
عَلَيْهِ فَيُهَيِّئُهُ فَاتِيَةَ الْمَوْتِ حَمْرًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْحَارِثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَشَدُّ  
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ مِنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرَ اللَّهِ فَإِنْ ظَلَمَهُ أَقْبَحُ مِنْ ظَلَمِ مَنْ لَهُ حِمَّةٌ وَشَوْكَةٌ  
مِنْ الْخَلْقِ يَنْتَقِمُ عَلَيْهِ وَيَفْزَعُ فِي مَهَامَتِهِ إِلَيْهِ وَاللَّهُ يَنْتَقِمُ لظُلُومِ وَلَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً  
الَّذِي بَلَغَ عَنْ عَلِيٍّ مَصْبُوحٍ وَفِيهِ مَسْعَاهُ لَهْدٍ مَجْهُولٍ أَشَدُّ النَّاسِ بِلَاءً أَيْ مُنْحَةً وَتَطْلُقُ عَلَى  
الْمُنْحَةِ لَكِنْ الْمُرَادُ هُنَا الْمُنْحَةُ فَإِنَّ أَصْلَهُ الْإِخْتِبَارُ وَالْإِمْتِحَانُ لَكِنْ لِمَا كَانَ نَارَةً اخْتِبَارَ  
اللَّهُ لِعِبَادِهِ بِالْحِمَّةِ وَنَارَةً بِالْمُنْحَةِ أَطْلُقُ عَلَيْهَا الْأَنْبِيَاءُ أَعْمَ مِنْ أَنْ تُرْسِلَ هُنَا وَذَلِكَ لِقَضَا  
أَجُورِهِمْ وَتَكَامُلِ فَضَائِلِهِمْ وَيُظْهِرُ لِلنَّاسِ صَبْرَهُمْ وَرِضَاهُمْ فَيَقْتَدِرُ بِهِمْ أَوْلَ ثَلَاثِينَ  
النَّاسِ بِدَوَامِ صَحَّتِهِمْ فَيُعْلِمُهُمْ ثُمَّ الصَّالِحُونَ أَيْ الْقَائِمُونَ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ حَقُوقِ الْحَقِّ  
وَالْخَلْقِ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ أَيْ الْأَشْرَفُ فَالْأَشْرَفُ وَالْأَعْلَى فَالْأَعْلَى قَدْ كَانَ نَهْمُ أَكْثَرِ  
فَبَلَاؤُهُ أَشَدُّ سِوَاهُ فِي الْأَبْدَانِ أَوْ فِي الْأَعْرَاضِ وَلِذَا ضَعُفَ بِلَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوَّلِيَاءِ قَالُوا  
الرَّاغِبُ الْأَمْثَلُ يُعْبِرُ بِهِ عَنْ الْأَشْبَهِ بِالْفَضْلِ وَالْأَقْرَبُ إِلَى الْحَجْرِ طَبَقَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْتِ حَذِيفَةَ حَسَنِ وَفِي رِوَايَةٍ آخٍ فِي التَّارِيخِ أَشَدُّ النَّاسِ بِلَاءً فِي الدُّنْيَا بَنِي أَوْصَفَى  
أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْهِمُ الرُّومُ وَهُمْ قَوْمٌ مَعْرُوفٌ أَكْثَرُ الْكُفْرَةِ وَأَمَّا هَلَكَتُهُمْ بِالْحَرْبِ مَعَ النَّسَاءِ  
أَيْ قِيَامَهَا وَلِذَا حَذَرْنَا مِنْهُمْ وَأَمْرٌ يَشَارِكُهُمْ فِي الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ أَتْرَكُوا التَّرِكَ مَا تَرَكُوا كُمْ  
ثُمَّ هَذَا الْخَبَرُ عَنْ غَيْبِ وَقَعٍ لِمَا يَرَى مِنْ أَذْلَالِ الرُّومِ لِلْعَرَبِ وَاسْتِيْلَاثِهِمْ عَلَى غَالِبِ  
رُبْعِ الْمَعْمُورِ وَهَذَا عِلْمٌ مِنْ أَعْلَامِ نُبُوَّتِهِ وَهُوَ غَلْبَةُ الرُّومِ عَلَى أَقْطَارِ الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا  
وَالْخُطَابُ خَاصَّةٌ أَوْ جَمِيعُ الْأُمَّةِ الْإِجَابَةِ وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ حَمْرًا عَنْ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ زَعَمُو  
الْعَصَائِي نَزَلَ بِالْكُوفَةِ رَمَزَ لِحُسْنِ أَشَدِّ الْحَرْبِ لِلنِّسَاءِ أَيْ أَشَدِّ الْجِهَادِ مَكَابِدَةُ عَشْرِ النِّسَاءِ  
الَّذِينَ لَا يَسْتَفِي عَنْهُمْ لِأَنَّهُنَّ ضَعِيفَاتُ الْأَبْدَانِ بِذِيَاتِ اللِّسَانِ عَظِيمَاتِ الْكِدِّ وَالْفَتْرِ  
فَإِذَا خَادَعَهُنَّ الرَّجُلُ وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَصَبْرٌ عَلَى حِيلِهِنَّ وَخَفَى مَكْرُهُنَّ كَانَتْ مِنْ مَلَاكُاتِ  
الْأَبْطَالِ وَتَنَاوَلُ الرِّجَالُ أَنْ كَبِدَهُنَّ عَظِيمٌ وَفِي رِوَايَةٍ خَطَّ أَشَدُّ الْحَزْنِ حَزْنَ النِّسَاءِ  
وَفِي رِوَايَةِ النِّسَاءِ بَقِيَ فَيَكُونُ الْمُرَادُ أَشَدُّ الْحَزْنِ الْمُسْتَأْخِرُ وَهُوَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَابْعَدُ  
الْقَاءِ الْمَوْتِ بِكَسْرِ اللَّامِ لِأَنَّ طَوْلَ الْأَمَلِ وَغَلْبَتَهُ عَلَى الْجَبَلَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ يُبْعِدُ عَنْهُ  
لِقَاءَ الْمَوْتِ وَتَمْنِيَهُ طَوْلَ الْحَيَاةِ بَلْ يَنْسِيهِ ذِكْرُ الْمَوْتِ رَأْسًا كَثِيرًا مِنْ الْأَحْيَانِ وَأَشَدُّ  
نَهْمًا الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ لِمَا فِي السُّؤَالِ مِنَ الْمَوَانِ وَالْقُدْلِ وَأَعْظَمُ مِنْهُ رَدُّهُ بِإِجَابَةٍ  
وَهُوَ الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ خَطَّ عَنْ النَّسِ وَفِيهِ ابْنُ مَرْزُوقٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ لَا مِ

الرُّومُ بِالْعَمْرِ رُومٌ وَبَعْضُهُ  
لِيَاخُضَ عَلَيْهِمْ  
وَكَمْ أَكْثَرُ الْكُفَرَاءِ كَافٍ  
حَدِيثٌ مُشَارِقٌ يَقُومُ  
السَّاعَةِ وَالرُّومُ أَكْثَرُ  
النَّاسِ فِي شَرْحِ الْخَبَائِرِ  
فِي حَدِيثِ أَعْدَادِ سَابِقِينَ  
يَدَى السَّاعَةِ بَنِي الْخَصْرِ  
الرُّومُ هُوَ الرُّومُ بِنْتُ  
عَصِيدٍ اسْتَفْعَلَ  
فِي بَابِ وَقِيلَ هَذَا  
الْأَفْخِجُ الذِّبْنَ بِأَفْعَفٍ  
الرُّومُ وَالْإِسْفُجُ الْوَجْنُ  
وَالشُّعُورُ وَقِيلَ  
مَلِكٌ أَسْوَدٌ بِلَاءُ الرُّومِ  
مَرْجِبُ

اشد كرم من غلب نفسه اى ملكها وقهرها وفي نسخة على نفسه عند الغضب بان لم يمكنها  
 المراد وعمله بغضبه بل يجاهد بها على ترك تنفيذه وذلك صعب شديد في اوله واحكامه  
 من عفى بعد القدرة بفتح الهزنة اسم فعل اى اثبتكم عقلا وارحكم اناة ونبلا من عفى  
 عمن حتى عليه بعد ظفربه ومن الادوية فيه ما ورد في كلمة لفظ والحلم من الايات  
 والاحاديث ومن ثم لما غضب عمر على من قال له ما تقضى بالحق وانت احمرو وجهك  
 قيل يا امير المؤمنين ارحم الله يقول خذ القفو وأثر بالمرؤف فقال صدقت  
 وكانا كانا نارا فاطفيت ابن ابى الدنا عن على مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يرفضون  
 حجر فقال ما هذا قالوا حجر قال فذكره قال وقيد اشقى الاشقياء اى اسوءهم مقتا  
 وعاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة لانه مقل في الدنيا عادم للمال ومع ذلك  
 كافر ومصر على الكبر اى حتى لقي ربه ولم يشف عنه فلا هو على لذة الدنيا ولا نعيم  
 الآخرة ولا ينال في حديث الدنيا الجنة الكاف لانه بالنسبة لما عليه من العذاب طس عن ابى  
 سعيد الخدرى اشكر الناس لله تعالى اى من كثرتهم ذكره اشكرهم للناس لانه قد  
 جعل للنعم وسائط منهم ووجب شكر من جعله سببا لافاضته كالانبياء والصالحين  
 والعلماء فزيادة العبد في شكرهم زيادة في شكر ربه اذ هو المنعم بالحقيقة فشكرهم شكر  
 وقال بعض العارفين لو علم الشيطان ان طريقا توصل الى الله افضل من الشكر  
 لوقف عليها ولا يتجدد اكثرهم شاكرين طحمر وابن قانع وابن منيع عن الاشعث طبقي  
 عن اسامة بن زيد ورواه عد عن ابن مسعود صحيح وقال قط ضعيف اصيبتوا امر  
 من الاصباح اى اسفروا بالصبح بالفجر اى آخروها الى تحقق طلوع الفجر الثاني واضحا  
 حتى تبين موضع سهامهم كافي حديث د اسفروا بصلوة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم  
 فالباء للتعدية عند الخفية والملابسة عند الشافعية واسفروا بالخروج منها  
 بان لا تغلبوا القرانة هذا تأويل الشافعي مجيبا عن تمسك الحنفية وقال ابن جرير في نظر  
 لحديث طب يؤر بصلوة الصبح حتى يصر القوم مواقع نبلهم فانه اعظم الاجر لزيادة  
 الجماعة حمزة بن دهر ط ب حب من صحيح عن رافع بن خديج وحديث اسفروا متواتر  
 عند الاربعة اصبروا على انفسكم بان يستغوا عن اخذ الصدقة يابني هاشم فانما الصدقة  
 اى المفروضة وهى الزكاة غسلات الناس اى وساخ الناس كما حديث ان الصدقة  
 لا تنبى لآل محمد انما هى وساخ الناس اى ادناسها لانهما تطهير اموالهم ونفوسهم كما  
 قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم فيها وسببه سئل الفضل بن العباس

وقال بعض الصوفية  
 اذا ابتلى عبد بالفقر  
 ولم ين عليه بالصبر  
 وابتلى بضعف فله  
 يكشف عنه زجا  
 وضع في السفل

فانقطع عنه مدوا  
 باعتراضه على  
 القدور فان ساخطا  
 على تقديره فيكون من  
 اشدد الناس عذبا  
 في الدارين مسته

وعبد المطلب لعل على الصدقة بنصب عامل منهم فقال فذكره طب عن ابن عباس  
 وفي حديث أن الصدقة لا تحمل لنا وان موالى القوم منهم اصدق الرؤيا الواقعة في  
 المنام بالاسحار اى ما رآه بالاسحار لفضل الوقت بانتشار الرحمة فيه وراحة القلب  
 والبدن بالنوم وخروجها عن تعب الخواطر وتواتر الشغوب والتصرفات ومتى القلب  
 افرغ كان الوعي للميل الى اكثر ولأن المعدة مخالية ولا نهاوت نزول الملائكة والاشباح  
 جمع سحر وهو ما بين الفجرين وهذا يمارض خبر الحاكم اصدق الرؤيا ما كان نهار الا ان الله  
 عز وجل خصني بالوعي وجوابه الرؤيا النهارية اصدق من الرؤيا الليلية ما عدا السحر  
 حمرت ع حب لك هب من عن ابى سعيد قال لك صحيح واقره الذهبي اصلح بين الناس  
 اى انزل ما بينهم من العداوة والشحناء والتباغض ولو انك يعنى الكذب اى انك تقصه  
 الكف والتمرد ان ذلك جائز بل مندوب وليس من الكذب الاصلاح بينهم بالكذب وفي الخبر  
 وفى وعد الصبيان بل فديجب وفى رواية اصلح بين الناس ولو بكذا وكذا كلمة لم يفهم بها  
 طب عن ابى كاهل الاخسى اسمه قيس بن عايد او عبد الله بن مالك الصحابي اصلحوا دنياكم  
 اى اصلحوا معاش دنياكم بتعهد ما فى ايديكم بتمتته الحلال من الكاسب لمعونته على دينكم  
 ومكارم اخلاق الاسلام التى فيها عمارة الآخرة والخطاب للمقصد من الذين لم يبلغوا ذوق  
 التوكل ومعهم علة الاسباب لينا لوابها على الآخرة واعملوا صالحا لاخر تكريمه واجتهاد  
 واخلاص مع قصر امل كانكم تموتون غدا كنى به عن قريب الزمان والتمرد جعلوا الموت نصيب  
 اعينكم واعملوا على ذلك لما امرهم باصلاح العيش والمعاش خشى عليهم من تعلقهم به  
 والتقصير فى الاعمال الاخرية اردفه ما يفيد بذل الجهد فى الآخرة الدبلى عن انس وفيه  
 مجهول اطفال المشركين جمع طفل اى اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة يعنى يدخلونها  
 فيعملون خداما لمن فيها وبهذا اخذ الجمهور قال النووى وهو الصحيح كمن لا يتلقه الدعوة  
 واما حديث الله اعلم كائنات ملين فلا تصرح بانهم ليسوا من اهل الجنة واما خبر احمد عن عائشة  
 سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال ضعيف وقيل بالوقف  
 وقيل تحت المشية وقيل من علم الله كفره له لو عاش فهو فى النار وخلافه وقيل بصيرون ترابا  
 طس عن انس من عن سلطان موقوفا واورده فى الكبير عن سمرة اطلبوا الخير من باب اول  
 عند حسان الوجوه وفى رواية خط صباح الوجوه اى الطلعة المستبشرة وجوههم  
 فان الوجوه الجميل مظنة للفعل الجميل وبين الخلق والخلق تناسب قريب غالباً طب هب  
 عن عايشة عذ عن ابن عمر عشرة عن خمسة حسن صحيح وقال ابن الجوزى لاه

وقيل كل صورة حسنة  
 تنبها تقديرة ووقوفا  
 الوجه عنوان فى النفس  
 وليس فى الارض قبح  
 الا وجهه وقيل اراد  
 حسن الوجه عند طلبة  
 الجملة قيل كل من ركب  
 قبح الوجه قبح

الحق لا يارضيه  
 غير حسن التمس الوجوه  
 يدل على ما صاحبه  
 وموت لا نه غايه  
 وقيل غير الوجوه من  
 الجملة وعن شريك  
 واشرفهم كما فى النصف

طلبوا الرزق في خبايا الارض جمع خبئة كخطايا وخطية اى التمسوا في الحرث والخوزج  
 وغرس فان الارض تخرج ما فيها من النبات الذي به قوام الحيوان وقيل اراد استخراج  
 الجواهر والمعادن من الارض وانما ارشد لطلب الرزق منها لانه اقرب الاشياء الى التوكل  
 وابعد هاهنا من الحول والقوة فان الزراع اذا اكثر من الارض ودفن فيها الحب برأ من حوله  
 وقوته ونفدت جيئته فلا يرى لنفسه شئ في اثباته وخروجه بل يرضى وينظر بقضائه  
 طسح هب عن عايشة قال لهيتم في ضيف والنسائي منكر وابن الجوزي لاه  
 اطلبوا العلم ولو بالصين اى ولو كان تحصيله بالرحلة الى مكان بعيد كالصين  
 وهو ما وراء النهر فان من لم يصبر على مشقة العلم بقى عمره في عمالة الجهالة ومن صبر  
 اعز الدنيا والاخرة وقال على كرم الله وجهه العلم من المال وقال تعالى وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ  
 فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَبِهِ احاديث خارج عن الاحاطة فان طلب العلم فريضة على كل مسلم  
 مكلف وهو العلم الذي لا يعذر بجهله كما سبق من معرفة الضائع وعلوم الشرع واصوله  
 وفروعه علق هب عد عن انس قال هب مشهور واسناده ضعيف اطلبوا الخواص  
 بعزة الانفس فان الامور تجري اى تمر بالمقادير اى بالقدر يعنى لا تذلو انفسكم  
 في الجهد والطلب والحرص على التحصيل بل اطلبوا اطباء رفيقا بعزة نفس وعدم تذلل  
 فان ما قدر سيكون وما لم يقدر لم يكن فلا فائدة في الانهماك لاذابة الجسم وكثرة الغم  
 تمام في فوائده وابن عساكر عن عبد الله بن بشر بضم الموحدة وسكون المهمل المازني  
 اطلعت من الاطلاع بتشديد الطاء اى تأملت ليلة الاسراء اوفى النوم وبالكنف  
 لغير الرأس وبالوحى لا في صلوة الكسوف كما قيل في الجنة اى عليها فرأيت اكثر اهلها  
 النساء اى نساء المؤمنين وضمن اطلعت تأملت ورايت معنى علت ولذا اعد الى  
 وهذا تحريض على اعراضهن عن الدنيا وحث على التقوى ومحافظة الدين فلا ينافى حديث  
 اطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء لان كفران العطا وترك الصبر في البسلا  
 وغلبة الهوى والميل زخرف الدنيا والاعراض عن الاخرة فيهن اغلب ولذا كن اكثر  
 اهل النار وهذا في وقت كون النساء في النار واما بعد خروجهن بالشفاعة والرحمة  
 فالنساء في الجنة اكثر حينئذ يكون لكل واحد زوجتان من نساء الدنيا وتسعون  
 او ثمانون من المحور ط حمم م عن ابن عباس زاد طب والمساكين جمع ت عن عمر  
 بن حصين بضم الحاء وقع الصناد وكذا النسائي والمنذرى والعمري وقال سنده جيد  
 اطول الناس شيعا في الدنيا اكثرهم رجوعا يوم القيمة لان من اكثر اكله اكثر شربا

فكثروا فكلس جسمه ومحت بركة عمره ففتر عن عبادة ربه فلا يعبا يوم القيمة به  
 فيصير فيها مطرودا جميعا قيل ما جاء من النبي عن النبي عليه السلام وعن السلفا انما  
 ذلك في الشبع المثقل المعدة المبطى بصاحبه عن الصلوة والاذكار والمضرب بالانسان  
 بالتم وغيرها يفضي الى البطر والاشرف هذا هو المكروه وقد يلق بالحرم اذا كثراته  
 وقياس الشبع ما قال عليه السلام فان كان ولا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث  
 للنفس طلب لك هب عن سلمان هب عن انس ميم اطيب ما اكل الرجل اى فضله  
 والكسب السعى في طلب الرزق والمعيشة من كسبه في صناعة او زراعة او نحو ذلك  
 من الحرف الجائرة غير الدنية التي لا تليق به او في التجارة التي لا خيانة ولا فساد وكل  
 بيع مبرور عند الله ان امن من الكذب كما في رواية احمد اطيب الكسب عمل الرجل بيده  
 وكل بيع مبرور وولده من كسبه ش عن عابشة ميم اعتكاف عشر ايام في الشهر  
 الاخير او غيره بنيت في المسجد في رمضان كحجتين وعمرتين اى يعدل ثواب حجتين وعمرتين غير  
 مفروضتين ولذا اعتكف عليه السلام في الشهر الاخير واطب حتى مات والاوجه عمل الشهر  
 على الاخير فانه اذا اعتكفه متحررا باليلة القدر وقام لياليه كلها كان قد قام ليلة القدر  
 التي فيها العمل خير من الف شهر وذلك اكثر ثوابا من حجتين وعمرتين بل ارب وقيجواز  
 ذكر رمضان غير شهر طلب عن علي بن الحسين عن ابيه ضعيف قال الهبني فيه متروك  
 اعتمرى خطاب لامرسان او غيرها في رمضان فان عمرة في رمضان كحجتين وسببه  
 ان النبي عليه السلام قال لامرأة تخلفت عن الحج ما منعك ان تعججي معنا فاعتذرت له فاعلمها  
 ان العمرة في رمضان تعدل الحجة في الثواب لانها تقوم مقامها في إسقاط الفرض للجماع  
 على ان الاعتار لا يجزى عن حج الفرض حم ق عن معقل بن عذابة عن ام معقل الاسدي ق عن  
 وهب بن خنيس بفتح الحاء وسكون وفتح الباء وفي حديث خ وحمود وه عمة في رمضان  
 تعدل حجة اعد صلواتك خطاب لرجل راى يصلي خلف الصف لصلوة اى كاملة لفرد  
 خلفا للصف لان صلوة الكاملة لا يحصل الا مع الجماعة كما في حديث طلب عن وابصة  
 ايها المصلي وحده ألا وصلت الى الصف فدخلت معهم واجرت اليك رجلا انضا قبلك  
 المكان فقام معك اعد صلواتك فانه لاصلواتك ق عن علي بن مشيبان ضعيف اعتما  
 بكسر الهمزة وشدة الميم اى البسوا العمام ندبا تزداد واحلا بكسر فسكون اى يكثر حلكم  
 ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يبعث على الوفاق والاختشام وعدم الكفة والطيش  
 والسفه وفي حديث انه يسب اذا اعتم ان يرخي لها عذبة بين كفيه سيأتي طلب هب عنه

عن أبي المليح عن أبيه طَبَّكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَاهُ وَقَالَ كَانَ مُصْحِفٌ وَقَفَ عَنْ عِبْرَةِ عَمْتِ  
 تَزَادَ وَاحِدًا وَالْعَامِمِ يَنْجَانُ الْعَرَبِ أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَيْ الْمُسْتَأْجِرَ أَيْ كِرَائِي عَمَلِهِ  
 قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ مِنَ الْجَفِّ وَهُوَ الْيَسَّ عَرَقُهُ بِالْفَرْكِ أَيْ يَنْشَفُ عَرَقُهُ لِأَنَّهُ عَمَلُهُ جَسَدٌ  
 وَقَدْ عَمِلَ مِنْفَعَتُهُ فَإِذَا أَجْمَلُهَا اسْتَحَقَّ التَّجِيلَ وَمَنْ شَانَ الْبَاعَةَ إِذَا سَلِمُوا قَبَضُوا الثَّمَنَ  
 عِنْدَ التَّسْلِيمِ فَهُوَ حَقٌّ وَأَوَّلَى إِذَا كَانَ ثَمَنُ مَهْجَتِهِ لَا ثَمَنُ سَلَمَتِهِ فَيُبْطَلُ مَطْلُهُ وَتُسَوِّفُهُ  
 مَعَ الْقُدْرَةِ فَالْأَمْرُ بِإِعْطَائِهِ قَبْلَ جَفِّ عَرَقِهِ أَمَّا هُوَ كَأَيَّةٍ عَنْ وَجُوبِ الْمُبَادَرَةِ عَقَبَ  
 فَرَاغِ الْعَمَلِ إِذَا طَلَبَ وَإِنْ لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَجِفَّ وَأَعْلَمَهُ مِنْ أَعْلَامِ أَجْرِهِ أَيْ مَقْدَارِهِ وَثَمَنِهِ  
 وَهُوَ فِي عَمَلِهِ وَالْمُرَادُ قَبْلَهُ مَجَازًا أَوَّلَى أَوْ فِيهِ حَذْفٌ هُوَ فِي رِادَةِ عَمَلِهِ وَجَزْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَجِي  
 هِيرَةً مَنكَرٌ وَقَالَ لَذَهَبِي ضَعِيفٌ أَعْطَيْتُ بِنَاءً لِلْفِعُولِ جَوَامِعُ الْكَلِمِ أَيْ مَلِكُهُ اقْتَدَرَهَا  
 عَلَى إِبْجَازِ اللَّفْظِ مَعَ سَعَةِ الْمَعْنَى بِنَظْمٍ لَطِيفٍ لَا تَقْيِيدٍ فِيهِ وَقِيلَ قَلِيلٌ لِلْفِعْلِ كَثِيرُ الْمَعْنَى  
 وَقَبْلَ الْقُرْآنِ وَاخْتَصَرَ إِلَى الْكَلَامِ أَيْ وَجَزَلَنِي حَتَّى صَارَ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ كَثِيرَ الْمَعْنَى قَلِيلَ اللَّفْظِ  
 اخْتِصَارًا مَصْدَقًا مُؤَكَّدًا لِمَا قَبْلَهُ لِأَنَّهُ تَفَرَّقَ وَتَوَفَّقَ عَلَى الرُّسْلِ بِالْكَامِلِ الْمَخْصُوصِ بِالْمِثْلِ  
 أَحَدُهُمْ مِنَ الْمُرَايَا وَالْإِفْضَالُ فَمَا اخْتَصَرَتْهُ الْفَصَاحَةُ وَالْبَلَاغَةُ هَبَّ عَنْ عَمْرِقَةٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مُصْحِفٌ أَعْطَيْتُ فَوَاحِ الْكَلَامِ أَيْ الْبَلَاغَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى  
 غَوَامِضِ الْمَعْنَى وَبِدَائِعِ الْحُكْمِ وَتَحَاسُنِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي غَلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 مَقَاتِعُ الْكَلِمِ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ لَفْظٌ قَلِيلٌ يُفِيدُ مَعْنَى كَثِيرًا كَمَا فِي حَدِيثِ أَعْطَيْتُ مَقَاتِعُ خَزَائِنِ الْأَمْرِ  
 الْحَدِيثِ وَجَوَامِعُهُ الَّتِي جَمَعَ اللَّهُ بِهَا فِيهِ فَكَانَ كَلَامُهُ كَالْقُرْآنِ فِي كَوْنِهِ جَامِعًا وَخَوَاطِمُهُ  
 أَيْ خَوَاتِمُ الْكَلَامِ أَيْ حَسَنُ الْوَقْفِ وَرِعَايَةُ الْفَوَاصِلِ فَكَانَ بَيْدُ الْكَلَامِ بِأَعْزَبِ لَفْظٍ  
 وَاجْزَلِهِ وَأَوْضَحِهِ وَيَجْتَمِعُ بِمَا يَشُوقُ السَّامِعَ بِهِ وَيُجِرُّ عَلَيْهِ هَبَّ طَبَّكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 الْأَشْمَرِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو بَلِيٍّ حَسَنٌ أَعْطَى بِالْبِنَاءِ الْمَفْعُولِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ اسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي  
 وَامٍ شَطْرُ الْحَسَنِ أَيْ حِظًّا عَظِيمًا مِنْ حَسَنِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَرِوَايَةُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ أَعْطَى يَوْسُفُ  
 شَطْرُ الْحَسَنِ أَيْ نِصْفُهُ وَهَذَا بِنَاءٌ فِي خَبَرِ أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ لَهُ مِنَ الْجَمَالِ الثَّلَاثِينَ وَقَسَمَ بَيْنَ عِبْنِ  
 الثَّلَاثِ وَكَانَ يَشْبَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ فَلَمَّا عَصَى آدَمَ نَزَعَ مِنْهُ النُّورَ وَالبَهَاءَ وَالْحُسْنَ  
 وَوَهَبَ لَهُ الثَّلَاثَ مِنَ الْجَمَالِ مَعَ التَّوْبَةِ فَأَعْطَى اللَّهُ يَوْسُفَ الثَّلَاثِينَ وَجَوَابُهُ الشَّطْرُ  
 قَدْ يُطْلَقُ بِهِ الْجَزْءُ لَا النِّصْفَ لَكَ وَأَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَنَسٍ مُصْحِفٌ قَالَ لَذَهَبِي عَلَى شَرْطٍ مَرَّوْفَةٍ  
 أَعْظَمُ الْأَيَّامِ مِنْ أَعْظَمِهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْخَيْرِ لِأَنَّهُ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَفِيهِ مَعْظَمُ أَعْمَالِ النَّاسِ  
 ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْبِ بِالْفَتْحِ وَشَدَّائِهِ ثَانِي يَوْمِ الْخَيْرِ لِأَنَّهُمْ يَقِيمُونَ فِيهِ وَيَسْتَهْمُونَ مَا بَقِيَ

عن أبي المليح عن أبيه  
 فقط ولا يثبت  
 في غيره



في الايام الثلاثة وقال الهوى سمي لان الموسم يوم التروية وعرفة والنحر في ثقب من الحج  
 فكان القد من النحر قرأ انتهى وفضلها لذاتها ولما يخصها من وظائف العبادات والجهود  
 على ان يوم عرفة افضل ثم يوم النحر ثم قال كذا عن عبد الله بن قريط بضم القاف الا انه  
 قال كذا صحيح واقره الذهبي اعظم الخطايا وفي رواية ان اعظم اى الذنوب لصاورة عن  
 يقال اخطى فلان اذا اذنب متعبا اللسان الكذب مبالغة الفاعل الكثير الكذب لان  
 اللسان اكثر الاعضاء عللا وما من ذنب الا وله دخل فمن امله منجى العنان يطلق باشا  
 من الاثم والبهتان الا ان يقيد بلجام الشرع ابن لال ابو بكر وكذا الذي يلى عن ابن مسعود  
 وكذا عد عن ابن عباس متروك اعظم العبادات اجرا اى اكثرها ثوابا ودرجة اخفها اسم  
 بان يحفف القعود عند المريض فطول القعود عنده خلاف اولى لانه قد يضرب له لاختيار  
 الى اهله ويحتمل ان المراد بتخفيفها كونه غبا اى لا كل يوم فعلم العيادة بالمشاة لا بالموحة  
 وان صح لانه لا منافاة بين العيادة والتغذية مرة لان الموت مرة وكذا تسليه وتلطيفه به  
 ان هب عن علي ورواه البزار اعظم العبادات اجرا اخفها اعظم النساء بركة على زوجها  
 ايسرهن وفي رواية اقلهن مؤنة اراد المرأة قنعت بالقليل من الحلال عن الشهوات مؤنة  
 الحياة الدنيا فحقت عنه كلفتها ولم يمل بسببها الى ما فيه حرمة او شبهة فيستريح به  
 وقلبه من الثغرات والتكلف فتعظم البركة وفي رواية بدله هورا وفي اخرى صدقوا فان  
 بركة وذلك لانه راع الى الرفق والله تعالى رفيق بحب الرفق في الامر كله قال عروة اول شوم  
 المرأة كثرة صداقتها وفي خبر الذي يلى ناسروا في الصداق ان الرجل يعطى المرأة حتى يبق ذلك  
 في نفسه عليها حكمة ثم هب عن عائشة قال كذا صحيح واقره الذهبي اعلنا هذا  
 النكاح اى اظهروه اظهرا السرور وفرقا بينه وبين غيره من المكادب وهذا من  
 عن نكاح السرو قد اختلف في كفيته وقال ابو جرجان او رجل وامرأة وقال الشافعي  
 كل نكاح حضره رجلان عدلان خرج عن نكاح السرو ان تواصوا بكماتنه وذهبوا الى ان  
 الاعلان المأمور هو الاشهاد وقال المالكية نكاح السران يتواصوا بالشهود على كتمانته  
 فالاعلان عندهم فرض ولا يفتنه عنه الاشهاد وظاهر المراد هنا اذا عته واشاعته بين الناس  
 واجملوه في المساجد مبالغة في اظهاره واشتهاره فانه اعظم محافل الخير والفضل  
 واضربوا عليه بالدفوف جمع دفت بالضم وينفتح ما يضرب به لحادث سرور فان قلت  
 المسجد يهان عن ضرب الدف فكيف امر به قلت ليس المراد انه يضرب فيه بل خارجا  
 والامر فيه مجرد العقد وقد افاد رجل ضرب الدف في العرس ومثله كل حادث وسرور

وكرهه الحنفى للرجال وأباحه الشافعى مطلقا ولو بجلاجل وقال قد وقع الضرب بحضرة  
 الشارع وقره قال ابن حجر واستدل بهذا الحديث على ذلك لا يختص لكنه ضعيف  
 ويؤيد امر لقاب من الوليمة احدكم فاعله ولو بشاة وصلية اى ولو ذبح بشاة لضيفة  
 الوليمة واذا خطب احدكم امرأة اى طلبها وتزوجها وقد خضب بالسواد فليقبلها \*  
 اى وقد صبغ بالسواد فليشعرها ثلاث نطفه شاة بالان الشباب غاية طلبها ولا تطلب  
 الشيخ ولو غنيا ولا يفرق نهى مفرد مؤكدا بنون من الفروق وضعفه عن عايشة  
 ورواه حماد بن عمار عن ابن الزبير اعلنوا بالنكاح والحديث صحيح اعمار امتى  
 اى امة الدعوة لا الامة الاجابة ولكل مقام مقال ما بين الستين من السنين الى السبعين  
 وانما اعتبر بالى البنى للانتهاه ولم يقل والسبعين ليعينها لا تدخل الا على متعدد  
 لان التقدير ما بين الستين وفوقها الى السبعين وقيل آخر عمر امتى اى ابتداءه اذا بلغ  
 ستين وانتهاه سبعمون وقلهم من يجوز ذلك اى تجاوز هذه العمر هذا على الفاء  
 ومنهم من لم يبلغ ستين ولا خمسين وهذا من رحمة الله بهذه الامة ورفقه بهم آخرهم  
 فى الاصلاب حتى آخرهم فى الارحام بعد فساد الدنيا ثم قصر اعمارهم لئلا يلتبسوا بالدنيا  
 الا قليلا فان القرون السابقة اعمارهم وابدانهم وازرارهم ضعاف لك كان احدهم  
 بعمر الف سنة وطوله ثمانون ذراعا واكثر واقل فبطر واواستكبارا واعرضوا عن الله  
 فصبت عليهم سوط عذاب هكذا قال حسن عن ابى هريرة عن انس حسن غريب  
 اعمل لوجه واحد اى لذات واحد يهيك لك الوجه كلها من الكفاية اى اعمل لله تعالى وحده  
 خالصا لوجهه يهيك جميع مهماتك فى حياتك قال القرطبي اعمل من اذا علمت لاجله وخذ  
 بقصدك وطلبت رضاه بعملك حبك واكرمك واغناك عن الكل فلا تشرك بعبادته  
 عبد احقرا مهينا لا يفنى عنك شيئا عدو اذ يلى عن انس وضعفه احمد وقال الذهبي  
 اعينوا اولادكم على البر بالاحسان اليهم وعدم التصديق عليهم والتسوية بينهم فى العطية  
 ويحتمل المعنى على برهم اليكم وعدم عقوبتهم بسبب الاحسان وسائر الاخلاق ويؤيد  
 ان فى قوله من شاء استخرج العقوق من ولده اى نفاه عنه بان يفعل استطافه  
 بالانعام ما يحمله على عدم مخالفة طس عن ابى هريرة قال الهيثمى فيه مجهول اغتسلوا  
 يوم الجمعة بنيتها ولو كان الماء كاسا بدينار اى مالا كاس منه يباع بدينار يعنى حافظوا  
 على الفضل يومها ولو عز الماء ولم يمكن تحصيله للاغتسال الا بتمن غال لان ذلك  
 يكفر ما بين الجمعتين قال الطبري الوال للبالغة وقال ابو حبان للعطف وقيل للحال

اي اغتسلوا على كل حال وفيه سنة مؤكدة للفعل والصلوة وعند الشافعي وقته  
من الحج الثاني وتغييره من ذهابه افضل عد والديلي عن انس بن مالك عن ابى هريرة منك  
افترقت اليهود الافتراق ضد الاجتماع على احدى مؤنث واحد وسبعين فرقة بكسر الفاء  
الطائفة من الناس وتفرقت بمعنى افترقت هنا وتغييره به للتفنن النصارى على اثنين  
وسبعين فرقة معرفة عندهم وتفرقت امتي في الاصول الدينية لا الفروع الفقهية  
اذ هي خصت بالذم وآراد بالامة من تجمعهم دائر الدعوة من اهل القبلة على ثلاث وسبعين  
فرقة زاد رواية كلها في النار الا واحدة وآراد احمد وغيره وهي الجماعة اي اهل السنة  
والجماعة وفي رواية هي ما انا عليه اليوم واصحابي واصول الفرقة ستة حرورية وقدرية  
وجهمية ومجتهبة ورافضية وجبرية وانقسمت كل منها اثني عشر فرقة فصارت اثني عشر  
مركبة عن ابى هريرة عدة السيوطي من التواتر وقال اسناده جيد من عدة طرق  
افضل الايمان اي اكبر ثوابا وازيده درجة واجله مقاما خلق حسن لان هذه الدين بيني  
على حسن الخلق ولا كمال الا بها فكمال الايمان ونقصه على ذلك ولا يناقضه ما قيل انه جلي غريزي  
لانه وان كان سجية اصالة لكن يمكن اكتساب تحسينه برياسة وصحبة كامل ودقة الى  
الادلة وشماثل الانبياء واحوال الاولياء حتى حصلت التصفية عن زميم الاوصاف  
ورذائل الاخلاق طلب عن عمرو بن عتبة صحيح وفي حديث حم دحب لك اكل المومنين  
ايماننا احسنهم خلقا افضل الجهاد اي من افضل انواع الجهاد لانه في اللغة عام من اصبح  
اي جهاد من اصبح او عمل من آوئته دخل في الصباح لايهتهم اي لا يقصد بظلم احد  
اي ان يظلم احد من الناس الديلي عن علي صحيح افضل الحسنات المتعلقة بحسن المعاشرة  
تكرمة المجلساء تفعله من الكرامة ومن جعلتها بسط الرداء والوسادة ونحوها ومنهنية  
امثال امره وآلواله وفي الله فانها من اوثق عرى الايمان ومنه الاصفاء لحدِيثه  
الديلي عن ابن مسعود ورواه القضاعي عنه افضل الدعاء اي ارحمها تاثيرا واقر بها  
قبولا واجابة دعوة غائب لغائب يشمل الغائب عن البلد وعن اقليمه وعن مجلسه فمن قصر  
على الاول فقد قصر ويشمل الكافر او ادعى له بالهداية وذلك لان الدعاء عن غيبة المخلص  
واقوى وبرئ من الريا فحينئذ يؤثر كما تجد بن عدى اذ ادعى الغائب لغائب قال له  
الملك ولك بمثل وفي رواية اذ ادعى الرجل لاخيه بظهور الغيب ش عن ابن مسعود صحيح  
افضل الصدقة ان تشيع كيدا بفتح وسكون او بكسر فسكون جايما اي ان تشيع  
ذاك كجايص فوصف الكيد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي وهو من جعل الوصف

وقال حجة الاسلام  
في ذهابه اكرم الصحابة  
والجلبس تؤكد ويدان  
الى عبادت اديان الهية  
فما كان ان السكون في  
والسكون وتبلغ ما يروى  
منه من الناس اياه والاي  
ما يستر من ثناء الناس  
وحسن الاصفاء على ذلك  
ورزق العبدية وان يكون  
بالعلماء وان يثني عليه  
بالعلماء في حقه ويذكر  
في غيبته وينهض عنه  
في حوائج من غير الخوف  
الى الناس في حقهم بالعلم  
والتمريض ويعفو عن  
وهو من ولايته ويؤثر  
له في الخلق في حقهم  
التفويض عنه ويخلص  
حاجاته ويؤثر قلبه من  
منااته ويظهر الفرح بما  
واخبره بما يقدر وتغير  
مثل يظهر فيه ككونه  
في ذم سر وعلا ويذكر  
بالسلام عند اقباله

المناسب علة للحكم وقائدة المومنين وأنواع الحيوانات والمؤمن والكافر أي المعضو  
 والناطق والصابغ وتنبه بالاشباع على جميع وجوه الاحسان من سقى وغيره فما  
 يحتاج اليه هب عن انس حسن افضل طعام الدنيا والاخرة اللهم لانه يقوى البدن  
 ويزيده نضارة ويكثر الدم ويسخنه وأول شئ يأكل اهل الجنة اذا دخلوها زيادة  
 كبد الحوت واخذ منه بعضهم فضله على اللبن وعكس آخرون وفيه رد بعض الحكماء  
 قال يا ابناء الحكممة لا تجعلوا بطونكم قبورا للحيوان وكقولهم تعذيب الحيوان ظلم  
 ولا افضله واللم غلب عراف على رطبه الاحمر حل عن ربيعة بن كعب ورواه البيهقي ضعيف  
 والجوزي لاه وله شواهد افضل للعبادة الفقه اى الفهم وانكشاف اللفظ فاذا عبد الله  
 بما امر ونهى بعد فهمه انكشف له الغطاء عن تدبيره فهي العبادة الخالصة لان الذي يؤمر  
 بشئ وينهى فلا يرى شبيهه فهو عي فاذا رأى ذلك عمل على بصيرة وافضل الدين الورع  
 هو الخروج من كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة فالورع يكون في خواطر القلوب  
 وسائر اعمال الجوارح وانما كان افضل لما فيه من الخلق عن الشبهات وتجنب الاحتمالات  
 وعبر في لفقه بالعبادة لانه فعل من فعال الجوارح الظاهرة كالعبادة وفي الورع  
 بالدين لان مرجعه الى اليقين طب عن ابن عمر الحكيم عن ابن عباس ورواه الطبراني  
 في الثلاثة وفيه ضعيف افضل شئ في الميزان اى اقله وارحمه الخلق الحسن لان الله  
 يحب الخلق الحسن وانعم عليه كما ورد في التستة فمن عدم حسنه او كماله امر بالمجاهدة والرياء  
 ليصير محمودا فكل الخلق انما ينشأ عن كمال العقل والايمان كما في حديثنا افضل المؤمنين  
 ايماننا احسنهم خلقا لان محاسن الاخلاق هي الاوصاف الباطنة والايمان تصديق القلب  
 فناسبة بينهما ما ذكر عن ابي الدرداء صحيح حسن قوى افضل عبادة امتي اى من افضلها  
 قراءة القرآن لان اقارنه بكل حرف عشر حسنات ادناه واعلاه بغير حساب وبذلك  
 يعمل على سائر وظاهر انه افضل العبادة وان كانت قرائته بغير فهم وآتية ما روى  
 ان احمد بن حنبل رأى ربه في المنام فقال يارب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك  
 قال بكلامي يا احمد قال بفهم او بغير فهم قال بفهم او بغير فهم لكن رده بعضهم انه بغير فهم  
 تلاوة العارفين فان معان القرآن تنزل عليهم حال التلاوة بغير فهم ولا فكر فيكون  
 عن تلاوته تلك المعاني والآف شرط من يتقرب الى الله بشئ معناه والالتفات الى المعاني  
 ولا قائل به نظرا اى في مصحف ونحوه فهو افضل من تلاوته عن ظهر قلب لا نفاذ الى المعاني  
 مع الظاهر وبقراته قوام جميع عبادته ومفترضااته وكأنه يخاطب ربه بامر ونهي وهو

ويوسع له في المجلس  
 وينبغي له من مكانه ان يشبع  
 عند قيامه واجتماعه  
 كلامه حتى يخرج من مجلسه  
 ولا يبيت الجنبه ولا  
 غامه ولا يشرب المشبع  
 ولا يحدث عن عباد  
 بولده وسائر ما يملكه

وكان اقوى ونفسي بها  
 استغنى ومن عني عن ذلك  
 فهو جاحل القاصد لان  
 الجوارح تقبل النفس

وقوله غفلوا عن هذا  
 فقرأه الشهر والدهر  
 يقولون يجوز لا يجوز  
 ولا يدري ما هو الا يجوز  
 ثم قرأه امر ونهيهم في  
 عوج اقباله على نفسه  
 حتى لا يكمل على نفسه  
 له من حاله ولا يجوز  
 الاصلاح الناس على  
 هذا امام الزمخشري كان  
 فاستندرت في الامور  
 اسم كاتبة في الدنيا

ان يجيب الله ورسوله  
فليقل انظر في المصحف  
وقال على جيب العبد  
او الله وذلك لا التزاة  
نظر زيادة ملاحظة  
للذات والصفات  
فيحصل من ذلك زيادة  
ارتباط ونجب زيادة  
الحجة كان بعضهم في  
اداسك مرد اشغله  
بدكر الجلال وكنيتها  
في كنه وامره بالنظر اليها  
حال الذكر مشتهر

الحكيم عن عبادة بن الصامت صحیح افطر الحاجم والمحجوم ای فاعل الحجامة ومفعوله  
والمستحجم طالبه او معينه معه كلها صامئون هذا تقریض للفطر اذ الحاجم لا يأمن وصول  
شيء من الدم جوفه بعمله والمحجوم يضعف قواه بخروج الدم فيؤول الحال لا فظاره وكذا  
المعين رأى الدم ولا يتحمل ويضعف حسه بل وقع بعضهم الاغماء قال البيضاوی  
ذهب الى ظاهر الخبر جمع فقالوا بفطرهما منهم احمد ومذهب اكثر الكراهة وصحة الصؤ  
وحملوا الخبر على التشديد وذهب قوم الى انه منسوخ ابن جرير عن ابی هريرة صحیح افطر  
الحاجم والمحجوم هذا اصح الروايات على معنى سابق حمق عن سامة بن زيد ان قطاطس  
عن انس واخرج ما عدا هؤلاء خمسون يخرجون عن حسين راويا ولهذا قال السيوطي انه  
تواتر اقبلوا الكرامة هي ما يفعل بالانسان او يعطاه على وجه الاحكام ومنه  
خيراته عليه السلام اكرم جرير بن عبد الله لما قدم عليه فبسط له رداءه وغمه بيده وقال  
اذا انا كرمك كرم قوم فاكرموه وافضل الكرامة التي بكرم بها اخاه الطيب بان يعرضه  
عليه ليتطيب منه او يهديه له اخفء حمله واطيبه راحة ای هو اخفء حملا  
فلا تكلفة في حمله واطيب الاشياء رجاء عند الادى وعند الملكة فينا كذا تحفا  
الاخوان به وقبول الهدى اليه اياه ومن ثم كره العلماء رده قط والديلمي عن زينب بنت  
جحش بفتح الجيم وسكون المهملة اقبلوا بفتح الباء من تحسینهم ای عذرهم  
وتجاوزوا بفتح الواو عن مسيئتهم ای تقصيراتهم قال حمق عن انس مزابكر والعيا  
بمجلس الانصار وهم سيكون فقالوا لا ما يبكوكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه  
منافذ خلا على النبي فاخبرنا بذلك فخرج فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك فحمد ثم قال  
اوصيكم بالانصار فانهم كرهني ای جماعتي وعييتي ای نمائي وقد قضوا الذي عليهم  
ای من الايواء والضرة وبقى الذي لهم ای من دخول الجنة فاقبلوا من تحسینهم  
وتجاوزوا عن مسيئتهم یعنی الانصار تفسير من الراوی والمخرج طب  
عن ابی بكر بن عن البراء صحیح اقدوا بالذین بفتح الذال ای الخليفين  
يقومان من بعدی ابی بكر وعمر امر بطاعتها يتضمن الشاء عليها لكونهما  
اهل الان يطاعا فيما يؤمران به وينهيان عنه بحسن سيرتهما وصدق سيرتهما  
وسبب الحث على الاقتداء بالسابقين الاولين ما فطره عليه من الاخلاق المرضية  
والطبيعة القابلة فكانهم قبل الاسلام كارض طيبة في نفيسها لكن معطلة عن الحرث  
بشجر وعضاة فلما ازبل منها بظهور الهدى نبتت نباتا حسنا فلذلك كانوا



ففضل الناس بعد الانبياء هرع ضحرت حسن عن حذيفة كرع عن انس كرع عن ابي بكره حسن  
وله شواهد منها حديث اتقدوا بالذين من بعدى من اصحابي ابي بكر وعمر واخذوا بيديهم  
عماد ونسكوا بيهدين مسعود اقلوا الحيات كلها ايسا انواع في كل حال وزمان  
ومكان ولو غير موزيات لكن نهي في حديث عن قتل ذوات البيوت التي لا تضر من تركها  
خشية ثارها بمثلثة وهرة ساكنة انتقامها فليس منا اى من جملة ديننا او من سنتنا  
والعالمين بما راى من اهل طريقنا من يهاب الاقدام عليهم ويتوق قتلهم خوفا  
من ان يطلب بثارهم او يوذى من قتلهم كما كان اهل الجاهلية يدبون به والمراد الخوف  
الموهم اما في غلته حصول ضرر منهم فلا ملازم عليه بل يلزمه تركه من طلب عن ابراهيم  
بن جرير عن ابيه صحيح اقلوا الاسودين سماها الاسودين تغلبا كالتغرين قال الجوهري  
الاسودين العظيم من الحيات وفيه سواد وضخم لعقرب كاطلاق الاسودين على النمر  
والماء والامرا للندبا والاباحة لا الوجوب ما لم تضر ولم ينفقها على نفسه ولا على غيره  
في الصلوة قالوا وما الاسودين قال الحية والعقرب ويلقبها كل ضار وفيه حل العمل  
لقتل فان تنازع وكثر بطل مشدات حب ق ل ع ز ا ب ه رية حسنة وسكن حلية  
وضمته ابن حجر وله شواهد اقلوا اشيوخ المشركين اى الرجال لا قويا اهل الفجدة  
والباس وكم برد المراد الذى لا قوة له ولا رأى فان فرض له الارى قتل لان رايه اشد  
من ضرر مقاتلته وعلى خلافه يحمل حديث انس لا تقتلوا شيئا فانيا واستبقوا وفي رواية  
واستحبوا شيوخهم اى المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم جمع مشارخ بشين وخاء مجتهد  
كصب وصاحب ومصدر رفت به وبمناه بد والشباب ونصرته فيستو الواحد  
والجمع كالصوم والعدل واطلاقه شامل للراهب فيقتل وان لم يقاتل وعليه الشافعي  
وقال ابو حنيفة ومالك بجره قتل الراهب والصبيان والنساء وان لم يقاتلوا بل يسبهم  
الامام ويسترفهم طلب ضحرت حسن صحيح عن سمرة بن جندب اقر القرآن اسم خات  
بكل امر الله في شهر بان تقرأ كل ليلة جزءا من الثلاثين قال الراوى وغيره ان حصل له  
قوة فكيف اصنع برفع قوة وان مخففة وان كان مشددة فقوة بالنصب اسم اى ان قوة  
وجالا ونشاة ثبت بى قالوا قرء في ثلاث ايام وقراءة القرآن على كل حال مشروع قائما  
وقاعدا وماشيا وراقدا راجلا وراكبا وسفرا وحضرا وصحفا ومرضا وكليا ولانها  
غير الجنب والمخاض كافي حديث الجامع اقر القرآن على كل حال الا وانت جنب د حل عن ابن  
عمر و صحيح اقرؤا القرآن اى ما تيسر منه فان الله تعالى لا يثرب قلبا وغى القرآن اى حفظه

قال اللذان في الحديث  
قتل كل ما يجمع في الحديث  
والبيوت فالدنية وغير  
ولو يستوفوا ما والاين  
ولا موضعها كما بقية  
الحديث وقال قوم لا  
سكن البيت بالدنية وغير  
فلا يقاتل من يربيه وقالوا  
سكن سوا البيت  
المدينة وغيرها فان يدين  
بما لا يثبت قتل وقال  
مالك يقتل بها ما وجد  
في الساجد وقال قوم  
لا يقتل بها ما وجد  
ولا يقتل الاجاز الدنية  
وقال ما عداها مطلقا  
فوالطعن في غير الدنية  
المدينة ولكن من هؤلاء  
دليل قوي في منع  
وقصير بن عبد الله  
مقتل حية فكما تقتل  
رجلا من كذا فقتل  
وفي حديثه من كذا  
مقتل حية او قراها  
فلا كذا او قراها  
عن ابن مسعود في حديث



وَقَدْ بَرَّهَ وَعَمِلَ بِأَمْرِهِ مَنْ حَفِظَ الْفَاطَةَ وَصَبَّحَ حُدُودَهُ فَهُوَ غَرِيبٌ وَأَوْفَى قَرَابَتِهِ وَحُبِّهِ  
وَلَحْنُ عَرَبِيٍّ وَحُضُورٌ وَخُوفٌ وَشَوْقٌ وَصَفْوَةٌ وَأَخْلَاصٌ حَصَلَ عَظِيمٌ أَمْرٌ وَأَثَرٌ غَيْرُ مَحْطٍ  
كَأَخْدِثَ حَلَّ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِالْحَرْنِ فَانْهَ زَيْلَ بِالْحَرْنِ وَكَأَخْدِثَ هَبَّ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ لَهْجُونَ الْعَرَبِ  
وَأَصْوَاتُهَا الْحَدِيثَ تَمَامٌ وَأَبْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي مَامَةَ الْبَاهِلِيِّ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ  
وَهُوَ سَاجِدٌ أَيْ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ حَاصِلٌ فِي كَوْنِهِ سَاجِدًا وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِيهِ  
مِنْ الْأَسْنَادِ الْمَجَازِيِّ أَسْنَدُ الْقُرْبَى إِلَى الْوَقْتِ وَهُوَ لِلْعَبْدِ مَبَالِغَةٌ وَالْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَحْذُوفٌ  
تَقْدِيرُهُ أَنَّ الْعَبْدَ حَالَتَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ فِي حَالَةِ السُّجُودِ أَقْرَبُ إِلَى رَبِّهِ مِنْ نَفْسِهِ  
فِي غَيْرِ تِلْكَ الْحَالَةِ فَكَثُرَ وَالِدُ الْعَاءِ أَيْ فِي السُّجُودِ لَأَنَّهَا غَايَةُ التَّذَلُّلِ وَأَذَاغَرُ الْعَبْدِ  
بِالذَّلَّةِ وَالْإِقْتِدَارُ عَرَفَ رَبَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْجَبَّارُ فَالسُّجُودُ مِظَنَّةُ الْإِجَابَةِ وَمِنْ ثَمَرِهِ حَثٌّ  
عَلَى الدُّعَاءِ فِيهِ سَوَاءٌ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهِ وَفِي رِوَايَةٍ بَدَلُهُ فَاجْتَهَدَ وَافِيهِ بِالذَّلَّةِ فَقَمِنَ  
بِاسْتِحَابِّ لَكُمْ مَنْ يَفْقَهُنَّ حَقِيقَ الْأَمْرِ بِالْكَفَّارِ مَدَّةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ أَقْبَمُوا  
صَفُوفَكُمْ أَيْ سَوَّوْهَا وَأَعْدَلُوهَا بِاعْتِدَالِ الْقَائِمِينَ بِهَا عَلَى سَمْتٍ وَاحِدٍ أَوْ بَسْطِ  
الْخَلْفِ فِيهَا وَتَرَاثَمُوا بِضَمِّ الْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ أَيْ تَضَامُوا أَوْ تَلَاصَّفُوا حَتَّى يَتَّصِلَ مَا بَيْنَكُمْ  
فَإِنَّ الْغَالِثِيَّةَ أَكْبَرُ رُؤْيَا حَقِيقَةٍ مِنْ وَرَأْيِ ظَهْرِي أَيْ مِنْ خَلْفِي بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
خَلَقَ لَهُ أَدْرَاكَ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ وَجُودَهُ مُرَّةً لِلْوُجُودِ بَأَنَّهُ كَالْغَيْنَانِ بَيْنَ كَفْيِهِ كَسَمِ  
الْخِيَاطِ يَهْرَبُهَا وَلَا يَجْهَرُهَا الشَّيَابُ وَقَالَ الْقَتَوِيُّ هَذَا مَخْصُوصٌ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّ حَضَرَ  
الْحَقَّ لِنَامَةِ وَالْمَحَاضَاةِ الْكَامِلَةِ الْمُسْتَلْزِمِ لِمَعْمُومِ نَوْرِ الْحَقِّ جَمِيعَ جِهَاتِهِ فِي الصَّلَاةِ  
خَنَّ حَبَّ عَنْ نَسَبٍ قَالَ أَيْ قِيمَتِ الصَّلَاةِ فَاقْبَلْ عَلَيْنَا عَلَيَّ لَامَ بَوَاجِهِ ثُمَّ ذَكَرَهُ وَفِي رِوَايَةٍ  
خَنَّ فَكَانَ لِحَدِّ نَائِلِزِقٍ مَنَكِبُهُ بِمَنَكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدِمَ بِقَدَمِهِ أَقْبَمُوا صَفُوفَكُمْ فَوَاللَّهِ كَثِيرِينَ  
بِضَمِّ أَوَّلِهِ أَصْلُهُ لَتَقِيمُونَ صَفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَافَنَّ اللَّهَ أَيْ لَيُوقَعَنَّ اللَّهُ الْخَالَفَةَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
وَالْأَمْرُ جَوَابُ الْقَسَمِ وَهَذَا الْقَسَمُ مُقَدَّرٌ وَكَذَا الْإِثْبَاتُ بِالْمَوْنِ الْمَشْدُودَةِ وَأَوَّلُ الْمَطْفِ  
رَدِّ بَيْنَ تَسْوِيَتِهِمْ وَمَا هُوَ كَاللَّازِمِ لِنَقِيضِهَا وَهُوَ اخْتِلَافُ الْقَاوِبِ فَإِذَا خَارَجَ عَنْ  
الضَّيْفِ يَقُوتُ عَلَى الدَّخْلِ وَذَلِكَ يَجْرِي إِلَى الضَّغَائِنِ فَتُخْتَلَفُ قُلُوبُهُمْ وَهُوَ يَجْرِي إِلَى  
الْإِخْتِلَافِ لَوُجُوهٍ فَيُعْرَضُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ فَحَصَلَ مَطْلُوبُ بَلِيْسٍ وَقَالَ لَنُؤَكِّدُ بَوَاقِعَ  
بَيْنَكُمْ الْعِدَاوَةَ وَقِيلَ الْمُرَادُ هِيَ الْفِتْنَةُ وَاخْتِلَافُ الْكَلِمَةِ وَالْتِسْوِيَةُ سَنَةُ مُؤَكَّدَةٌ  
وَالْتَشْدِيدُ تَأْكِيدٌ وَتَحْرِيزٌ دَقَّ حَبَّ عَنْ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ بِنَفْعِ الْمَوْحِدَةِ وَكَسْرِ الْمَجْمَعِ  
الْكِبْوَالِ الْعِلْمُ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَرَّبُونَ عَنْ حِفْظِهِ وَهِيَ مِنْ لَكُمُ النِّسْيَانُ وَكَرِهَ كِتَابَةَ الْعِلْمِ جَمْعُ مِنْهُنَّ أَيْ عِلْمًا

فدسبب حسنا ومنفرد  
ورقة فاحشة منه  
فيلبث ان يفكر في سعادته  
واكره ذنبه ووقعه و  
وعبده وقصصه و  
ودا لا يحصل الا في سبيل  
ومن ثم رآي جميع قرآنة  
في الاسبوع وقيل على  
قائه بفكره ونشأته  
والمراد ان يذكره وان يذكر  
عند الورد وكم ان يذكر  
خمسة عشر مرة في اليوم  
وخم بعض العارفين  
الاسبوع وقد لا يسير  
الاجتناب رايي و  
رحماني بقلبي الروحانية  
ويحتاج صاحبها الى  
القدح شديد وكل  
فاذا غلب روحانية  
لا يلجئة احد لا يعلق  
الافاطة في نطق الارواح  
ولذا والشج على الرصف  
في باب سلوكه في رويته  
فانما الغنى وشتى  
منه لانه الغنى  
هذا المقادير

ثم انفق الاجماع الان على الجواز ولا يعارضه حديث مسلم لا تكتبوا عن شيئا  
غير القرآن لان النهي خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره او النهي مقدم والاذن  
ناسخ عند امن اللبس فكاتبه العلم مستحبة وقيل واجب كما في حديث تقيذ العلم  
بالكتابة قبل ذهابها لعلها انما ذهاب العلم موت العلماء الشرع الضاد بالقبض  
والحديث والفقه اى الزموا تعلمه قبل قبض اهله اورفعه من الصدور كما في حديث  
ابن ماجة عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقيل ان يرفع الحديث ابن النجار عن حذيفة  
صحيح قوى اكثر اهل الجنة البله بهم وسكون اى الفاقلون عن الشر والمطبوعون  
على الخير والذين خلوا عن الكين والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلاء  
وقال القرالى لابله البليد في امور الدنيا لان قوة العقل لا تنفى بعلوم الدنيا والاخرة  
جميعا وهي علمان متافيان فمن ضرب غايته الى احدهما قصرت بصيرته على الاخر على اكثر  
ولذا ترى لا كياس في علوم الدنيا والطب والهندسة والحساب والفلسفة بل كياسا  
في امور الاخرة والاكياس في دقائق علوم الاخرة جهلا بالدنيا غالبا لعدم وفان العقل  
ولذا قال الحسناد ركا اقواما لور ايتهم لقلتم مجانين ولور اؤكم لقالوا شياطين  
عدهب والبرار عن انس صححه قط ضغفه ابن عدى هب عن جابر له شواهد  
اكثر خر الجنة وفي رواية ابى نعيم اكثر خرز اهل الجنة العقيق بالفتح وقافين فصيل اى هو  
اكثر حلهم الذين يحملون به ويحمل ان المراد انه اكثر خرز الملقى في عرشها بمنزلة الحصا  
والرمال في الدنيا حل عن عايشة وفيه ابن ميمون وهما ابن جبان والذهبي وابن الجوزي  
اكثر ذكر الموت في كل حال وعند الضحك والعب والنشغل ونحوها واكد فانه كره يسليك  
من السلو وهو الترك بلانامة وفي تذكرة القرطبي قيل يارسول الله هل يحشر مع الشهداء  
احد قال نعم من يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين مرة وقال السدى في قوله تعالى الله  
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا اى اكثر الموت ذكرا وهو احسن استعدادا  
واشد خوفا وحذرا غما سواء لان من يذكر ان عظامه تصير بالية واعضاه متفرقة  
هان عليه ما فاته من اللذات لما جلة واهمه ما يجب عليه من الاجلة ابن ابى الدنيا  
ابوبكر في ذكر الموت اى في كتابه في ذلك عن سفيان عن شريح مرسل بضم الشين وفتح  
الراء ابن الحارث القاضى ولاه عمر قضاء الكوفة وفي رواية عن شيخ وهو هو ولم يذكر  
فان ذكره في الجامع الكبير اكثر واذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون انكم مراؤن اى الى  
ان يقولوا ان انكاركم لذكره رياء وسمعة لا اخلاص بينى اكثر واذكره وان رموكم اننا نقول

زكريا وتورا الدين  
الشون  
قال سهل علامته  
حب القرآن وعلايته  
القرآن حب النجاة  
حب النجاة من السنة  
وعلايته حبها  
وعلايته حبها  
وعلايته حبها  
منها الا لينة  
فلا يعارض حديث  
اقتد ما كعبان الرب  
من لمب في جوف اليد  
اي قائلا فيه لادمن  
جميعه يكون مع ربة  
خاليا وقرية تعالى الى  
عبده وتلك اللذة  
وقرية من مولاه  
والفرق جمل

بذلك لانه لا يضر كركبه هه شيئا والله مع الصابرين ص هب ثم في الزهد اى في كتاب  
الزهد له عزله الجواز بقع الجسيم وسكون الواو اوس بن عبد الله تابعي كبير مرسل صحيح  
اكثر واى في الجنان يقول لا اله الا الله اى اكثر واحال تشيعكم للونى من قولها سترافان بركة  
الشهادة تعود على الميت والمستيتين وهذا بظاهر يعارض ما ذكره الحنفية والشافعية  
من افضلية السكوت والتفكر فى شأ الميت واهوال الآخرة وفيه ابحاث الدبلي عن ابن  
بسنه فيه مقال اكدب الناس اى من كثرهم كذبا وخطا الصباغون والصواغون  
هما اسم المبالغة اى صباغون الشيا وبصباغون الكلام وبصيفونه اى يفترونه ويرتبونه بلا اصل وارادة  
الحقيقة اقرب فيدخل فى قوله تعالى وَيُخْرِقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ هه هه هه عزله هه هه  
قال ابن الجوزى لا وثقه ابن معين وصنعه فقط اكدب الناس الصناع مبالغة صنغ  
فى الكلام وفى حديث مسلم هلك المتظعون ثلثا اى الذين يتعمقون الفصاحة والبلاغة  
فى الكلام ويجهل الصانع فى العمل لانه غلب عليهم الكذب والحيل ولا يروحون صدقا  
فى ساعة الدبلي عن ابي سعيد صحيح الهوا امر من باب الاول من اللغو والقبول من باب علم  
عطف تفسير اى فيما اخرج قاتى اكره ان ارى مبنى للقول فى دينكم ايها المسلمون  
غلطا تشدة وفظاظة واصل اللغو كل باطل الهى عن خير وعامى والغلظة مثل الغلظة  
الفظاظة قال الكشاف من المجاز اخذنا منهم ميثا قاعظا وى فلان غلظة ولجدة  
فيكم غلظة وما اغلظ طباعهم واغلظ له فى القول طب وادبلى عن المطالب بتشديد  
المهمل بن عبد الله بن خطلة الخزرجى قال لبيهاقى منقطع فان صح فانه يرجع الى هو  
المباح وقال الذهبي فيه يجيى النفسانى ضعيف وقال لا بأس بما روته فى رواية الآخرة فى التبيين  
ترضى باعمر بن الخطاب ان تكون له فى رواية لها معنى كسرى وقصر الدنيا اى نعيمها  
والتمتع بزهريتها ونضرتها ولذتها والاضهر للكفار ولنا الآخرة ايها المؤمنون ولم يقل  
لى مع كون السؤال عن حاله اشارة الى ان الآخرة لا تبايعه وهذا خطاب لعمر اذا راه عمر  
على حصير قد اتر فى جنبه وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف وعند رجله  
قرط وعند رأسه اهاب معلقة فقال كسرى وقصر فياها فيه وانت رسول الله  
هكذا وذكره وزاد فى رواية يا ابن الخطاب وللك عجلت لهم طيباتهم فى الحيوة الدنيا  
وذلك لانه شاهد بعين الفؤاد موعود الجزاء فيستوى عنده ذهبها وترتها فترك  
الفانى لباقى على يقين مشاهدة وآثر الصبر بحسن النفس عما تشتهيه طبعا لما محلها

عشر فلذا قال ما قال فتبصر شان اهل الكمال حرم عن انس مخ مرق عن عمر بن عبد  
 الجلي امان كل بناء من القصور المشيدة والحصون المصانعة والفرع المرتفعة  
 فهو وبال على صاحبه اى سوء عقاب وظول عذاب فى الاخرة لانه انما يدينها كذلك  
 وجاء التمكن فى الدنيا والتشبه بمن يمتنى الخلود فيها مقامه من اللوعن ذكر الله والنفاخ  
 والتناول على الفقراء وقد ذم الله بقوله ويتخذون مصانع لعلكم تتخذون الامالا  
 اى لا بد منه الامالا اى لا بد منه مكر لوقاية حرو برد وستر عيال ودفع لضر ونحوها  
 ما لا يفيى له عنه ويختلف باختلاف الاحوال ولا شخاص قرب بناء ليس وبال على احد  
 وبال على غيره والامور بمقاصدها د عن انس قال راي على بن ابي حمزة مشرفة فقال  
 ما هذه قالوا لفلان فسكت حتى جاء فاعرض عنه فشكى لاصحابه فاخبروا خبره فهد مها  
 فخرج عليه لسلام فلم يرها قال فذكره اما انما فلا يصلى عليه وفي حديث خ من اجب ان نظر  
 الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا يعنى رجلا كان يقاتل المشركين وقتل في الاخير نفسه  
 قاله في غزوة خيبر وكان ذلك الرجل يدعى الاسلام ففرقنا النبي صلى الله عليه وسلم بنور النبوة ما سبق  
 فيه من الشقاوة المقدرة فاخبرنا من اهل النار قبل ظهور سببه فلما كان كما قال ظهير  
 معجزة له ان عن جابر بن سمره ان رجلا قتل نفسه قال انبى عليه لسلام فذكره كما في كتابنا  
 امر مكرمه مفعول بكسر الميم من لدم اذا طمه ويروى بالذال المعجمة من لدم بمعنى لزوم للملازمة  
 هذه المرض وهي الحى تاكل اللحم اى اذا لازمت الانسان انحلته وضعف من اخذه فكان كانه  
 وتشرب الدم يعنى تحرقه بردها وحرها من جسم اى بدل من جهنم لمن اصابته من المؤمنين  
 كما يوضحه خبر الحى حظ المؤمن من النار قال الكشاف يقول العرب الحى امر مكرمه اكل اللحم  
 وامص الدم قال السيوطى ولذلك كانت شهادة وحصل المؤمن منها الحسنى وزيادة  
 وقد جاءت الى خدمت النبي صلى الله عليه وسلم استاذنت بالباب وهي واقفة لديه ولما  
 يبعثها الى احب قوم اليه فبعثها الى الانصار لانهم ذووا انتهى لتكون له وفاء وفاء من الان  
 طب عن شبيب بضم الشين وفتح الباء بن سعد البلوى شهد فتح مصر وله صحبة  
 امر الولد حرة اى حكمها حكم الحرة فى كونها لاتباع ولا ترهن ولا توهب ولا تبصر فيها  
 بازالة ملك وان كان الولد سنقطا لم تنفع فيه الحياة ولو نخطط اخفى الخطط بحيث لا يفر  
 الا القوابل وهذا مجمع عليه وما كان من خلاف فيه من انصدرا الاول فقد مضى ونقص  
 طب عن ابن عباس ورواه قط وضعفه الذهبي وثقه غيره امتى امة مباركة لا يدرك  
 اولها خير من آخرها واولها خير من اولها لتقارب اوصافهم وتشابه افعالهم

وعلى صاحب كل بناء  
 وبال على صاحبه يوم القيمة  
 المسجد الوضوء ما  
 بنى بقصد القرينة  
 اى كدارس ورباط  
 فانه ليس وبال بلطوى  
 محبوب بشرطه وقاد  
 الكشاف البناء متعة  
 الى واجب وادب و  
 كونه اى حراره وقاد  
 ابن الاشجار روى عن  
 فى الاخرة فلا يرضه  
 ولا يوسع الا بقدر  
 الخليفة فاذا رغب فوزه  
 فودى بالاضيق  
 الناسقين الى ابن  
 مهله ٢

كالعلم والجهاد والذب عن بيضة الاسلام وقرب نفوت بعضهم من بعض في ظواهرهم  
 فلا يكاد يميز الناظر بينهم وان تعارفوا في الفضل في نفس الامر فيحكم بالخير لاولهم واخرهم  
 ولذا قيل لهم كالحلقة المفترقة لا يدري ابن طرفاها وهذا لا ينقض خبر القرون قرف  
 لانهم انما كانوا خيرا لانهم نصره وآووه وجاهدوا معه وقد توجه هذه آخر الزمان  
 حتى يكثر الهرج وحتى لا يقال في الارض الله واما خير الناس فخاص بقوم والمراد في القرف  
 كالعشرة واما ثلهم وما سواهم فساويها فاضل هذه الامة كالذين ينصرون عيسى عليه السلام  
 ابن عساكر عن عمرو بن عثمان بن عفان بن ابي العاص الاموي مرسل او ثقاه الذهبي  
 امتي اي المجتمعون على ملتي امة مرحومة اي من الله او من بعضهم لبعض مغفور لها ما راها  
 مثاب عليها يتوب الله عليها ولا يتركها مصرة على الذنب لانهم جمعها لدين  
 وفرقتهم مع اجتماعهم على الدين والصلوة واذا قرئ الله باسمهم يقتل بعضهم بعضا  
 وجعل له كفارة لما اجترحوا الحماكم في كتاب المكنى عن انس ورواه طب وزاد تدخل  
 في قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها لاذنوب عليها بمحض عنها باستغفار المؤمنين  
 امر القيس بن جحر بنم الحاء ابن الحارث الكندي الشاعر الجاهلي المشهور وهو اول  
 من قصدا القصائد صاحب لواء الشعراء الى النار وفي رواية قائد الشعراء الى النار  
 اي جازيهم الى جهنم لانه اول من احكم قوافيها اي تقنها ووضع معانيها ولخصها وكشف  
 عنها وجانب التعريض والتقييد بها قيل كان اذا قال اسرع واذا مدح رفع واذا هجا وضع  
 وقال التبريزي اشعر المرء امر القيس وقال العسكري ثمة الشعراء امر القيس ثم النابغة  
 ثم الزهير ثم الاعشى ثم جرير ثم الفرزدق ثم الاخطل ثم عن ابى هريرة وفيه احاديث كثيرة  
 اي في امر القيس والشعر امرت بقرية مبنية للفقول اي امرني الله بالهجرة اليها ان كان  
 قاله بمكة او باستيطانها ان بالمدينة تأكل القرى اي تغلبها في الفضل حتى يكون فضل  
 غيرها بالنسبة اليها كالعدم لا ضحلا لها في جنب عظيم فضلها كانا تستقرى القرى  
 بجمعها او الحرب بان يظهر اهلها على غيرهم من القرى فيضمون ما فيها فيا كلون تسلط  
 عليها وافتتاحها بايدي اهلها فاستعبروا لكل لا فتاح البلاد وسلب الاموال اليها  
 يقولون يثرب اي سميتها الناس بذلك باسم رجل من العالقة نزلها وغيره وبه كانت  
 تسمى قبل الاسلام وهي اي والحال ان اسمها اللاتين بها انما هو المدينة او هو يقولون  
 ذلك والاسم المناسب بان تدعى به هي المدينة واما يثرب فمكروه بما يؤول اليه من الشر  
 وهو الفساد والتوبيخ والملامة قاله النووي وسميتها في القرآن يثرب انما هو حكاية

وقصيدة امتي يوم  
 البينة عن النبي محمد  
 من الامور وفي حديث  
 ذلك امتي هذه امة  
 مرحومة ليس عليها  
 عذاب في الآخرة انما  
 عذابها في الدنيا القتل  
 والزلزال والقتل  
 والهلاكي

ومثل كثير من اشعر  
 الناس قال الملك الخليل  
 قيل ثم من قال الغلام  
 قيل ثم من قال  
 القتل طرفة ابو عجل  
 من قال النخيل ابو عجل  
 يعني نفسه وقال ابن  
 عبد البر افتتح الشعر  
 باسم القيس وسميت  
 بذلك

عن قول المنافقين وهي تنفي الناس أي شرارهم وهجمهم يدل عليه التشبيه  
 كما ينفي الكبير فإنه ينفي خبث الحديد رديه والكور موقد النار من جانوت الحداد والكبر  
 زفة الذي ينفع فيه والخبث ينفعين ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية وبضم وسكو  
 الشيء الخبيث جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكبير ثم خرج مرعب عن أبي هريرة ورواه  
 النسائي أمرت بعد ما الطبل وهو آلة كبير من الدف تضرب من جانين والمزمار  
 وهو كل ما يصدر النغمة والصوت والمزامير كلها حرام فكبر مقتا المزمار عند النغمة  
 كما ورد في الخبر والمعنى أمرني الله أن لا استعمل ولا أبقى في أمي شيئا منها الذي يلي عن زبعا  
 وفيه أحاديث كثيرة أمرت بالنعيلين أي بلبسهما والخاتم أي بلبسه في الأصبع والخنا  
 الختم به فلبس النعيلين ما سوره نداء خشية تجلس القدمين وتقديرهما ولو لغيره سلطانا  
 خلا فالبعض الأعيان الشيرازي في كتاب الألقاب وكذا ض وطب عن انس معضل  
 أمر لدم أي أرسله واستخرجهم قال لقاضي مرار لدم أساتته وأجراؤه بشدة وعلى هذا  
 أمر بكسر الميم وشدة الراء وقال الخطابي يسكون الميم من أمرى يمرى فغلط لأن أصله أمر  
 برأين كما هو رواية دود قال شرابه أي جعله يمر ويلهب بما شئت أي بكل محبة  
 واستثناءه في حديث رافع بقوله ليس السن والظفر وأذكر اسم الله عز وجل أي على  
 الذبح وجوبا بأن يقول بسم الله فقط وتزيد في الأصحية والله أكبر اللهم هذا منك  
 وإليك فقبل مني وسنة عند الشافعي وتركه مكروه والذين جلال طحمة دن قك  
 حب عن عدي بن حاتم قال قلت أنا نصيب فلا نجد سكيك إلا الظارة وشقه المصاة كره  
 الظارة حجر الصلب محد وشقه المصى ما شق منها محد استسحوا أحوار على الخفين  
 في الوضوء خضرا ولو بلا حاجة ولم ينسج عليهن لاه هذا حتى مات وقد بلغت أحاديث  
 النسيج التواتر قال أمانا أبو حنيفة ما قلت بالمسح حتى جاثي فيه مثل وضوء النهار  
 وعنه أخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين لأن الأثر فيه في خبر التواتر قال ابن تيمية  
 ولم يكن صلى الله عليه وسلم يتكلف على ضده بل مسح عليها ولم ينزعها أن كان عليه  
 في الخف والاعسل قدميه ولم يلبس الخف والخمار أي وامسحوا على الخمار أي على العمامة  
 كما في النهاية قال لأن الرجل يغطي به رأسه كما إن المرأة تغطي به ثمارها وذلك إذا اعم  
 عمة العرب وأدارها تحت الحنك فلا يمكنه نزعها كل وقت فقصر كالخفين لكن لا بد من مسح  
 بعض الرأس ثم يمسح عليها أو يبل تحتها ثم يطب وعبد الرزاق عن بلال بن رباح مولى  
 أبي بكر أمسك عليك يا كعب الذي جاء ثابا معتذرا عن تخلفه عن غزوة تبوك



مريد الانخلاع من جميع ماله صدقة بعض مالك وانخلع من بعضه بان تصدق به  
فهو خير لك من التصديق كله لئلا يتضرر بالفقر وعدم الصبر على العاقبة فالتصدق  
بجميع المال غير محبوب الا من قوى يقينه كالصديق ومن قارب من له شدة صبر  
وكمال وثوق وقوة توكل حرم دت ن عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب  
بن مالك عن ابيه عن حمده قال قلت برسول الله ان توبتي ان انخلع من مالي صدقة لله  
ورسوله فذكره امنا المسلمين على صلواتهم وسعورهم لمؤذنون جمع امين اي هم  
حافظون عليهم دخول الوقت لاجل الصلوة والصوم فيه فتى قصر وايماء عليهم  
من رعاية الوقت بتقدمه وتأخره فقد خانوا ما ايتنوا عليه من الاوقات وظائف  
العبادات في غرابي محذورة الجحيم المكي المؤذن اوس وقيل سيرة انتظار الفرج  
بالصبر عبادة وفي حديث انتظار الفرج عبادة وفي حديث طويل انتظار الفرج  
من الله اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكايه واحتج به من زعم ان التوكل  
قطع الاسباب ورد بان المراد حيث لا مخلص ولا منفذ الا بالصبر واما جعله  
في الخلاص طريقا فيسلكها متوكلا على الله ان يؤديه ذلك الى الخلاص مما هو فيه الا ترى  
ان لا سبر لو امكنه الانقلاط من الكفار فعليه الانقلاط ويتوكل على الله وانما كان عبدا  
لاقباله على ربه في تفرج كربه وكشف ضره والظفر بطوبه وعدم الشكوى لمخلوق فاقى  
عبادة اعظم اذا حمل البلاء وترك الجزع وصبر على الرقضاء القضاء عن ابن عمر وابن عباس  
ورواه هب عن علي بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
سميت به لانتهاء اطراف الكلمة وهذا الايناقض السبعة لجواز ان الله اطلعها ولا على القليل  
ثم الكثير واراد بها ثلاثة لسان لفظا ومعنى او مخك او مؤولا او مشكلا او مفسرا او ظاهرا  
او خفيا او مجلا او متشابهة كما في حديث طيب انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف منها  
ظهر وظهر شمر طيب لئلا ينسى عن سيرة بن جندب قال لا يصح ولا علة له واقوه الذهبي  
انكروا الايامي الى النساء اللاتي بلا ازواج جمع ايم وهو العزب ذكرنا او اتني بكر او تيبا كما  
في الصحاح على ما رضى به الاهلون جمع اهل وهم الاقارب والمراد هنا الاولياء ولو قبضة  
بفتح الفاف وتضم ملاء الكف من اراك اي ولو كان الصداق الذي وقع عليه الراضى  
شيئا قليلا من شجرة اراك وهذا دليل الشافعي وعند الحنفي لا ينقص عن عشرة دراهم  
والاراك شجرة معروف يستاك بقبضاته والكواحدة اراك او شجرة طويلة ناعمة كثير  
الورق والاغصان لها ثمره عذب طيب عن ابن عباس قال هب فيه لاه وقال قط فيه ضعيف

محدودة في نخله سنة  
وفي الاكثر بالاداء  
المجبة

وحديث ابن النان  
على عشر حرف بشير  
ونذير واثنان ومنسج  
وموعظة وتلوه بحكم  
ومتشابه وحلال  
وعوامد عشر وعمر  
وتنصبله في الغنم  
والمشارق في ان هذا  
القرآن انزل على سبعة  
احرف قافوا ما تيسر

ان الله تجاوز اي عفا من جازاه اذا تعده لامتى امة الاجابة وفي رواية تخ تجاوز لي عن امتي  
عما وفي رواية ما حدثت وفي رواية تخ وسوست به انفسها وفي رواية تخ صدورها  
مع انفسها قال العلماء المراد به الخواطر التي لا تستقر سواء كان ذلك الخواطر غيبة او كفرا  
او غيره فمن خطر الكفر من غير قصد ثم صرفه في الحال فليس بكافر ولا شئ عليه وروى  
بنصب انفسها ويدل عليه حديث ان احدا ناهى عن نفسه ما لم يتكلم به اي في التلفظ  
على وفق ذلك او تعلم في العلميات بالجوارح وفي رواية مسلم ما لم يتكلموا او يعملوا به  
فيؤخذ واح بالكلام او العمل فقط ويحتمل ان يؤخذ وابه وبحديث النفس في الحلييات  
وعليه واذا لم يحصل كلام ولا عمل فلا مؤاخذة بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجهر والا  
اخذ به حتى لو عزم ترك واجبا وفعل محرم ولو بعد سنين انما محال لاخذ مردنات ههنا  
ورواه طب عن عمران بن حصين رجاله الصحيح ان الله تجاوز من الفعل بمعنى تجاوز اي التجيز  
بل عنى لكم عن صدقة الخيل والريق وفي حديث د ليس في الخيل والريق زكاة الا زكاة  
الفطر في الرقيق اي ليس زكاة عين في الرقيق واما زكاة الفطر فيجب على سيده وفي حديث  
قد عفوت عن الخيل والريق فيها ثواب صدقة الرقة الخ اي الدرهم المضروبة عد وابن عساکر  
عن جابر صحيح ان الله جعل الحق اي الشرع اوضه الباطل يعني اجراه على لسان عمر فكان  
كالسيف القاطع وفيه ظهور الحق واستعلائه على لسانه ووضع جعل موضع اخرى  
اشارة الى انه كان خلقيا ثابتا وقلبه فكان الغالب على قلبه جلال الله فكان الحق  
معتله حتى يقوم بامر الله وينفذ بحاله وبقاله وفاء بما قلده الله من رعاية هذا الدين  
الذي ارتضاه لهم ومن ثم جاء في خبر ان غضبه عز ورضاه حكم حمرت طب عن ابن  
طب عن بلال حم مرع لكض عن ابى ذر الفخاري صحيح ان الله جعل السلام بفتح السين  
يحيية لامتنا امة الاجابة قال ابن جرير فيه دلالة على ان السلام شرع لهذه الامة دون الاممية  
لكن في حديث انه خلق آدم وذريته وامان لاهل ذمتنا لان معنى السلام عليكم سلامة  
لك مني وامان قال ابن جرير قالت طالت منهم ابن وهب وعون يجوز ابتداء اهل الذمة بالسلام  
استدلالا بهذا وقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين كفوا ياكلوكم في الدين وقول ابراهيم عليه  
سلام عليك وآية فاصفح عنهم وقول سلام والجمهور على عدم جواز ابتداءهم بالسلام  
وحل البعض المنع على ما كان ابتداءهم لغير سبب ولا ضرورة وقال النووي اذا اضطر  
الى السلام بان خاف ترتيب مفسدة في دين او دنيا ان لم يسلم سلم قال ابن العربي ويتوحيح  
ان السلام اسم من اسماء الله فكانه يقول هو رقيب عليك وفيه تهاك بكونه رقيب على امانته

قال ابن ابي عمير في القلوبة  
منه لا يطهر مع الخطر  
منه الى كل طارى عليها  
حاشا وغاها محال  
حاشا وغاها محال  
او جازا لغاها واهل  
معتق لا يتخذ الله الحكمة  
الابنة ثم عطف وعنى  
عن كل ما خطر بالرد بقية  
يكون به متبعا وعليها  
فحينئذ يكون به متكلف  
متكفلا وهو الكلام المنع  
فان الله التول ان تروى  
ان تجاوزت خصوصية الامة  
وانه اذا حدث نفسه  
لا يقع عليه عند الشافعي  
والشافعي فلا فلا بد منه  
وذلك لان من غلب  
قلبه سلطان الحق فغلب  
الحق عز ورضاه عدل  
الحق عز ورضاه عدل  
الحق عز ورضاه عدل  
منه ومعنى رضاه  
انه اذا رضوا عن الحق  
القاضي الحق انما الذي  
لا يسوغ التكرار الذي  
الثانية والاخلاص  
والا فلو

في حديث ابن عدي  
ان الله جميل عظيم الجلال  
سبحي عجب السخاوة  
تظليف عجب النظافة  
مسطح

ضعفه النسائي لأن الله جميل له الجمال المطلق وكل جمال في الوجود من آثاره فله جمال الذات  
وجمال الصفات ولولا حجاب النور على وجهه لاحتقرت سموات وجهه منتهى بصره  
يحب الجمال أي التجليل منكم في الهيئة أو في قلة اظهارة الحاجة لغيره وذلك انه كامل في اسمائه  
وصفاته فله الجمال المطلق من كل وجه ويحب اسمائه وصفاته ويحب ظهور آثارها في خلقه  
وانه من لوازم كماله وهو وتر يحب الوتر جميل يحب الجمال عليم يحب العلماء جواد يحب الجود  
قوي يحب القوى فالقوى القوي الحبيب المؤمن المؤمن الضعيف حتى يحب اهل الجفاء والوفاء  
شكور يحب الشاكر صدوق يحب الصديقين محسن يحب المحسنين الى غير ذلك \*  
الكبر بطر الحق كانه قيل له عليه السلام ان هذا يشبه الكبر واجاب الكبر بطر الحق ودفعه وانكره  
وترفع عن قبوله وغطت الناس وفي رواية ت وغص والمعنى واحد اي احقرهم وهذا  
على حذف مضاف اي صاحب الكبر او الكبر خصلة من بطر الحق كما في حديث د الكبر من بطر  
الحق وغطت الناس ثم ت عز ابن مسعود صحيح قوي ان الله عز وجل حرم على الجنة جسدا  
اي دخولها مع السابقين الاولين اعذى بحرام بالذال المجهمة طعام الغدو وبالذال مطلقا  
وقيه وعيد شديد يفيد ان كل اموال الناس بالباطل كبيرة كما في حديث هب كل جسد نبت  
من تحت فالنار اولى به عبد بن حميد عز ابن بكير الصديق ان الله عز وجل حيث للمكان  
خلق الداء اي اوجده وقدره خلق الدواء فتداؤوا امر من النفا على اي بكل طاهر حلال  
وكذا بغيره ان توقفا لبرء عليه بخبر عدل حاذق ولم يجده يقوم مقامه والتداوى  
لا ينافي التوكل كما لا ينافي فيه دفع الجوع والعطش بالاكل والشرب وكذا تجنب الهلكا  
والدعاء بطلب العافية ودفع المضار وغير ذلك حرم طلب وآبن السنن عز ابن  
قال الهيئتي صحيح ووثقه ابن حبان وغيره ان الله تعالى خلق آدم من طينة الجابية بحميم  
فوحدة تحية فمشاة فاعلة من جبا وهو موضع بالشام وباب الجابية بدمشق معلو  
وبما رضى حديث حمدة ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض الحديث  
ويجاب بانه قبض من الجابية قبضة ومن جميع الارض ومنزجها ونحنته بانه ضرب عطف  
خلق اي خمره يقال عجن الخبز الجبن اذا خمر بماء من ماء الجنة من الكوثر وغيره فيه اشارة  
الى انه وان خرج منها وسيعود اليها فكان بديع فطرته وعجيب صنعته فاعظم به اكرامه  
فلم يكن يصلح ح مكان يليق به مع هذه المكارم الادارة فتوجه بتاج الملك وكساه  
كالاجال واجلسه بالمهابة والاجلال ابن مردويه عن ابى هريرة صحيح ان الله عز وجل ذبح  
اي حل ما في البحر ليعطي آدم بصور لكرامة بني آدم وجود الله عليهم وانعامهم كثيرا من النعم

قال بعض العارفين  
انه انفع عليك بالعرف  
فان البيوت من العطين  
واباها والفعل بالمهية  
بغير الالة الا ترى ان الله  
كيف يخرط آدم  
ويحمله وسوء علة  
ثم ينفع فيه من روجه  
وعله الاما ووجد  
الاشياء على ترتيب  
ونظام ولوشاء ان  
يكون ابدان من غير  
لا عجب تفصيل

وقبه يجوز اكل دابة البحر بغير ذبح كما حديث طب كل دابة من دواب البحر والبحر ليس آدم  
 منعقد فليست لها ذكوة فكل ما خرج من البحر طاهر مأكول عند الشافعي مطلقا  
 وعند الحنفي ان لم يكن طافيا وعلى صورة الخنزير والكلب قط وأبو نعيم في المعرفة عن  
 شريح المجازي صحيح قوي ان الله صانع بالتكوين وعدمه كل صانع وصنعة اي صنعة  
 فهو خالق للفاعل والفعل لقوله تعالى وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ وبهذا اخذ اهل السنة  
 وهو نص صريح في الرد على المعتزلة وكما ان الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف الى صانعها  
 وهذا الحديث قد اجمعت به لما اشتهر بين المتكلمين والفقهاء من صلاح لصانع عليه واجب  
 من قال لايمان صفة الرحمن غير مخلوق كذهبا كذهب ضح في خلق افعال العباد  
 عن حذيفة وهذا كتاب مستقل له وللفظ الحاكم خالق بدل صانع ثم قال على شرط م  
 ان الله تعالى ضرب مثل مثلا ما يخرج من ابن آدم من البول والغائط الذين كانوا طعنا  
 قبل الاكل ثم صاوا ما صاوا واخرجها مثلها مثلا للدنيا اي لذاتها وقدرتها والديالو  
 حضر ثم علق منها كما كانا اخبث من البول والغائط يعني ما يخرج منه كان قبله الواقعية  
 ناعمة سايفة فصارت تعاقبه الى ما ترى فالدنيا في زينتها ولذتها حلوة وخضرة  
 والنفس تميل اليها فالجاهل يعاقبها فيتنافس فيهلك فيتبدل لغيرها عذابا وسورها  
 ندما ولذتها لما حرم طب هب والبغوى عن الضحاك صحيح ان الله تعالى غير معذبك  
 بكسر الكاف خطاب لفاطمة ولا ولدك قاله لفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اي حرم  
 وذرياتك على النار بسبب الاحصان والاحتساب عن كل الحرام كما في حديثك ان فاطمة  
 احصت فرجها فحرمها وذرياتها على النار فالمراد في حقهم التحريم المطلق واما في غيرهم  
 فالحرم عليهم نار الخلود واما الدخول فلا مانع من وقوعه للبعض للتطهير وذكر ان زيد  
 بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق خرج على المأمون فظفر به فبعث لاجبه على ارضي  
 فوقحه قال له يا زيد ما انت قائل لرسول الله اذا سفكت للهاء واخذت المال غررك انه  
 ان فاطمة احصت فرجها فحرمها وذريتها على النار ان هذا لمن خرج من بطنها كالحسن  
 والحسين طب عن ابن عباس صحيح ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه  
 الله فرض له في ايات الموارث الناسخة للوصية للوالدين والاقربين فلا وصية لوارث  
 ولويدون الثالث ان كانت مالا وارث له والا فموقوفة على اجازة بقية الورثة لقوله  
 في الخبر الاخر الا تفجير الورثة وقال ابن حجر والمراد بعدم صحة الوصية للوارث عدم لزوم  
 لان لاكثر على انها موقوفة على الاجازة وقد كانت الوصية قبل نزول آية الموارث واجبة

للاولين فلما نزلت بطلت ن عن عمرو بن خارجة هـ فقطض عن انس ورواه حمود وت عن  
ابى امامة ان الله قد اجار وفي رواية باسقاط قد امتى اى حفظ علمائها ان تجمع على ضلالة  
اى على محرم ومن ثمه كان اجماعهم حجة قاطعة فان تنازعوا فى شئ رذوه الى الله ورسوله  
اذ الواحد منهم غير معصوم بل كل احد يؤخذ ويرده عليه الا الرسول صلى الله عليه وسلم  
ونكر ضلالة لتمامها وافرادها لان الافراد ابلغ واختلاف مجتهدى هذه الامة رحمة وتوسعة  
على الناس فى الفروع لا الاصول كما فى حديث اختلاف امتى رحمة قال القاضى فى الفروع التى  
يسوغ الاجتهاد فيه وقال السبكي لاشك ان الاختلاف فى الاصول ضلالة وسبب كلفنا  
ضرباين عاصم عن انس قال ابن حجر غريب لكن له شواهد عند الحاكم بلفظ لا يجمع الله هذه  
الامة على ضلالة ويد الله مع الجماعة رجاله صحيح وفى الفيض تفصيل ان الله قد وقع  
اى صير اجرة اى اجر عبد الله بن ثابت الذى تجهز للفرز مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فات قبل خروجه فهو على قدر نيته اى فيكتب له اجر الشهادة وان كان مات على فراشه  
وهذا يحتمل كونه خصوصية لذلك الصحابي ويحتمل العموم ثم د ن هـ حبك ومالك  
والبغوى عن جابر بن عتيك وفى نسخة عبيد صحابي جليل اختلف فى شهوده بدر ان الله تكلم  
قد جعل لجعفر بن طالب جناحين هذا تصوير لكاملة وليس الجناح الطائر لان صورة  
الادمية اشرف بل قوة روحانية مضرجين اسم مفعول بشد الراء بمعنى التلطف اى مضبو  
بالدم لشرف دم الشهداء يظهر هذا الاثار بطيريهما مع المثلثة لانه شهيد والشهد  
كلها احياء ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون  
وهذا قاله لوديه لما جاء الخبر بقتله وقطع يديه فقطك عن البراء ورواه بلفظ رايت  
جعفر بن طالب ملكا فى الجنة مع الملككة بجناحين اى على صورة الملك بطيريهما  
ان الله كره لكر ثلاثا اى حرم كما فى رواية عليكم عقوق الامهات خضهن وان كان ابا عظيما  
لان عقوقهن اقبح ودعائهن اسرع فهو من تخصيص الشئ بالذكر اظهار العظم موقعه  
والعقوق صدور ما يتأذى به من قول او فعل غير معصية قال ابن حجر ما لم يتعقب  
الاصل وضبطه ابن عطية بوجوب طاعتها فى المباحات فعلا وندبا واد بفتح الواو  
وسكون الهزة د فى البنات احياء حين يولد وكان فى الجاهلية يفعلونه كراهة العلية  
فيهن فخصهن بالاختصاص الحكم بهن بل لانه كان هو الواقع فوجه النهى اليه ومنع  
بسكون النون بغير تنوين ورواية تح مع التنوين قال القاضى وانما لم ينون وان كان  
مصدرا لان المضاف اليه محذوف منه مراد اى كره منع ما عنده او حرم مع الواجبا

٤  
وفى حديث آخر على مثل  
جعفر فملك الباكبة  
اى جعفر بن طالب  
الذى اجتهد بفروة  
مؤنيل انه قد بذل  
نفسه وقابل نفسه  
قد فى سبيله اثارا  
لاخرة على الدنيا  
منه

من الحقوق وفي رواية خ ايضا منع فعل ماض وهات منى على الكسر فعل امر من الايتاء  
 اى حرم اخذ ما لا يحل من اموال الناس والحاصل عبر بهما عن الجمل فكه ان يمنع الانشا  
 ما عنده ويسئل ما عند غيره طلب عن معقل بن يسار ورواه ق عن المغيرة وزاد وكره  
 لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ان الله لن يعجزني في امتي وفي رواية ان العجز  
 امتي بفتح التاء وكسر الجيم اى غنيا وهاعن الضبر على الوقوف للحسب وفي رواية عند  
 ربها ان يؤخرها في هذه الدنيا نصف يوم من ايام الاخرة وهو خمس مائة عام  
 اخذت من آية وان يوما عند ربك كالْف سنة وقال مجاهد في قوله تعالى في يوم كان  
 مقداره خمسين الف سنة قال له نياما من اولها يوم مقداره خمسين الف سنة لا يدرك  
 كم مضى ولا كمر بقى الا الله حل عن سعد بن ابى وقاص ان الله لو شاء اى لو اراد الله  
 ان لا يعصى له بنى ادم ما خلق ابليس لكنه شاء عصيانا له لمصلحة وحكمة لما فى  
 ايقاع العباد في الذنوب احيانا من الفوائد منها تنكيس رأسه واعتراف عجزه  
 وتبرؤه من الجحك في حديث هب لولم تكونوا تذبون لحفت عليكم ما هو اكبر من  
 ذلك لعجب العجب وحديث حم لولم تذبوا لجاء الله بهوم يذبون ليغفر لهم حل عن ابن عمر  
 صحيح ان الله عز وجل ليصرف العذاب في الدنيا والاخرة عن الامة اى امة الاجابة  
 بصدقة رجل منهم اى الامة اى يمنع الله عذابه عن جميع امة اجابة في الدنيا ويطفى  
 سخطه ويدفع بلاياه ببركة الصدقة لان الصدقة ترزق بالبلاء وترزق بالعمرو حديث  
 هب باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطا الصدقة ابن شاهين والديلمي عن ابن  
 عباس صحيح ان الله تعالى يستحي ان يعذب الشيخ الكبير اى يعاملهم معاملة المستحي  
 فليس المراد هنا حقيقة الحياة الذى هو انقباض النفس عن الرزائل لانه تعالى منزله عن  
 الوصف به بل ترك تذييلهم لطفافا كما في حديث حل ان الله يحب بناء السبعين ويستحي  
 من بناء الثمانين قالوا المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن الصغائر الشراى عن انس موصو  
 ان الله عز وجل ليدرا من الدرء اى يجمع بالصدقة اى بسببها او يحرم منها او يكرها سبعين  
 كناية عن الكثرة ميتة بكسر الميم من السوء بفتح السين بان يموت مصرا على ذنبا وقابضا  
 من رحمة او محتوما له يستحي عمل اولدغ عقربا وحية او غريق او حريق او نحوهما مما  
 استعاذ منه التى على كلام كافي حديث ت ان الصدقة لتطفى غضب الرب وتدفع ميتة  
 السوء ابو الشيخ وابن الجار عن انس صحيح ان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات  
 قال الكشاف هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج او تزوجت مة عينه

وما نقل من اجل الحديث  
 على ان يكونوا عليه  
 وزاويله ما ذكره عليه  
 بعض المحققين وذهب  
 ابن جرير على ظاهره و  
 قال نصف اليوم خمسة  
 سنة فاذا ضم الحديث  
 ابن عباس ان الدنيا بجنة  
 اربع سنة توافق  
 الانبياء فيكون الاربعة  
 الوقت الحديث سنة  
 اربع سنة وخمسة  
 تريبا وفيه ما فيه و  
 التفصيل في الفيض  
 كالحديث في الايج  
 مهله  
 وفي حديث ابو الشيخ  
 عن عياشة سئل الله  
 في بناء الاربعين من  
 فقال يا محمد قد غفرت  
 لهم قلت فابناء الغفرت  
 قال لا قد غفرت لهم  
 فابناء السبعين قال قد  
 غفرت لهم قلت فابناء  
 السبعين قال يا محمد  
 ان لا يستحي من عبدو



او مدت عينها الى اخرى واخر وهذا من المجاز وقول لنهاية هو السريع النكاح السريع الطلاق  
 فيه نظر لان الحديث مصرح كما ترى بان المذموم المبعوض ان يتزوجها او تزوجه بقصد  
 ذوق غسليتها او غسليته ثم تحصل المحارقة وقد يكون النكاح وسرعة الفراق لذلك  
 وفيه انه يكره الزوج بقصد ذلك لكن يصح لان مقصود النكاح النسل ودوام العشرة  
 وحصول لا نفقة وسرعة المفارقة مفارق مع ما فيه من كسر القلب وتولد الضغائن  
 وتمسك الحنفية به على منع اباحة الطلاق الا لضرورة طلب عن عبادة بن الصامت حسن  
 ان الله تعالى يتبلى اى يختبر ويمتحن عبده وفي رواية عبده المؤمن اى عبده القوي على  
 احتمال ذلك بالسقم بهضم وسكون اى بطول المرض ويجوز فتحها حتى يكفر عنه كل ذنب  
 فيجب على العبد ان يشكر الله على البلاء لانه في الحقيقة نعمة لان نفقة لان عقوبات الدنيا  
 منقطعة جزئى وعقوبات الآخرة دائمة ومن عجلت عقوبته في الدنيا لا يعاقب في الآخرة  
 قال القرطبي والمكفر بالمرض الصغار بشرط الصبر اما الكافر فقد يزداد به بالبلاء في المال  
 والولد وقد يخفف عنه به عقوبة غير الشراك كما في لفيض طلب عن محمد بن جبير بن  
 مطعم عن ابيه ورواه ك وفيه ضعيف وثقة ابن حبان ان الله تعالى يفيض البنيخين  
 بباء موحدة وذال وخاء معجمتين اسم فاعل من البذخ اى الفخر والتطاول للفرجين فرجا  
 قطعيا لا فرج سرور بفضل الله وانعامه كما يدل عليه تعقيب بقوله المرحبين بالفرج  
 وهو الخلاء والتكبر الذين اتخذوا الشماخة والكبر والاشروا البطر والاستغراق في اللهو  
 والفرج بما اولوا ايدينا فمن فرح بحظه من الدنيا وعظم في نفسه واختال وافتخر وتكبر  
 على الناس فهو من الفرجين المهلكين ويجب كل قلب حزين اى ابن كثير العطف والرحمة  
 او منكس من خشية الله او متهم بامر دينه خائف من تقصيره كما في حديث ك ان الله يحب  
 كل قلب حزين الذي يلى عن معاذ بن جبل ان الله يفيض المؤمن الذي لا يركه برأى مجة فوحدة  
 ساكنة اى لا عقل له بزيادة اى ينهاء عن الاثم او لا عقل له بعتة به او يحتفل بها ولا تماسك  
 له عن الشهوات فلا يرتدع عن فاحشة ولا ينزجر عن محرمة كذا قوله جمع بمعنى الشدة في الحق  
 تفسير من الراوى وروى بذال مجة اى لا نطق له ولا لسان يتكلم به او لا فهم ولا انتقاله  
 ذكره ابن الاثير وفي رواية الضعيف بدل المؤمن عني عن ابي هريرة في ترجمة مسيح الاشرك  
 ان الله يجعل بالجهنم اى يكشف بجاله واسراره الخبي الكشف على ما رجه لاهل الجنة في الجنة  
 في مقدار كل يوم جمعة من ايام الدنيا على كتيب كافور بالاضافة وبدونها ابيض فيرو  
 عيانا وهو يوم عيد اهل الجنة وانما قال في مقداره ولم يكتف بقوله في كل يوم الجمعة

ان عمه سبعين سنة  
 يعبدن لا يشركه احد  
 شيئا انما غدير بالار  
 فاما ابنا الاحقار  
 ابنا الثمانين والستين  
 فاني واقف في نية  
 واقفهم يوم القيمة  
 فذالك لهم ادخلوا  
 معكم من احببتهم  
 الجنة  
 مسند

لان الجنة ليس فيها نار ولا ليل كالدينا قال ابن العربي اذا وجد الشئ في عينه جاز  
 ان يراه ذو العين بعينه المقيدة بوجهه الظاهر وجفنه ولو كان الرؤية تؤثر في المرى  
 لاحتلناها فقد بان المطالب انتهى وخص السيوطي الرؤية في الاخرة بالذكر ويدل  
 انهم يرجعون الى نسايم فحبون مما يزيد لهم من النور وخالفه الشمس الجوهري وقال  
 ظاهر الاخبار العموم ووقع بينهما تنازع والفا السيوطي رسالة سماه الكساء على النساء  
 واستدل فيه بانثارا لا يمتحج بها خط عن انس قال ان الجوزي لاه ان الله عز وجل يحب  
 من عباده من يحب الترمبثاة فوقية اى اكله ولهذا كان اكثر طعامه الماء والتمر  
 وفي الصحيح عن عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين  
 الماء والتمر عد طب والخطيب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ضعيف ومجهول ان الله عز وجل  
 يحب العبد المؤمن المحترف اى المتكلف في طلب المعاش بصناعة وزراعة وتجارة  
 وتمر عمر رضي الله عنه بقوم فقال من انتم قالوا امتوكلون فقال لا بل متاكلون انما المتوكل  
 من التوجه في الارض وتوكل على ربه في طلب المعاش والمعنى به في الاسباب على تدبير الله  
 وترك التفويض والتوكل انما ترك التوكل بالقلب ذا غفل عن الله وكان قلبه مجوبا  
 فاذا اشتغل بالمعاش طلبه بقلب غافل عن الله فتنه عليه واخرج ق عن الزبير اشترى  
 في المال البطالة الحكيم طلب هب عد وابن الجبار عن ابن عمر ضعيف ومتروك اولاه  
 ان الله يقول انا مع عبدي بالرحمة والتوفيق والهداية ما ذكر في اى مدة ذكره لي في نفسه  
 فامصدرية وتحركت في شفتاه فهو مع من يذكره بقلبه ومع من يذكره بلسانه لكن  
 معينه على الذكر القلبى اتم وخص اللسان لافهامه دخول الاعلى بالاولى لان محبة وذكره  
 لما استولى على قلبه وروحه صار معه وتروم الذكر عند اهل الطريق من اركان الموصله  
 الى الله تعالى وهون ثلثة ذكر العوام باللسان وذكر الخواص بالقلب وذكر الاخص بقلوبهم  
 عن ذكرهم عند مشاهدة مذكوره هم حتى يصير الحق مشهودا لهم في كل حال قالوا وليس  
 للساfranفع من الذكر القاطع من الافدة وقد ورد في تأثيره وتجلياته ما لا يدرك  
 الا الذائق ثم لك هب عن هريرة ورواه ابن حبان صحيح ان الله تعالى يكره في السماء  
 وفي رواية فوق السماء وخص الظرفية فيه ايماء الى ان كراهته لذلك امر متعارف بين  
 الملاء الاعلى وسكان السموات ولا تعلق لهذا بما يقع في النفوس من تصور المكان تعالى الله  
 عن ذلك فانه لا يحتاج الى شئ اصلا ومغاير كل خلقه قطعاً وكل وجود مفهومه ان يخطأ  
 بالبناء للمجهول ابو بكر الصديق اى يكره ان ينسبه احد من الامة الى الخطأ في الارض كما قال



اعظم اسباب تكثير الاموال كما في حديث هب صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجواريم  
الديار ويزدن في الاعمار انتفى ولو كان القوم فجار جمع فاجر لان هذه الصلة اغلب لانه  
تطفى غضب الرب الخطيب والدلي عن ابن عباس وله شواهد ان البلايا اسرع الى  
من يحسن لقربه وصفاء باطنه وديانته وقوة ايمانه ولان الرجل يبذل على حسب دينه  
كما في خبر اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبذل الرجل على حسب دينه فان كان  
في دينه صلابة اشد بلاؤه الحديث ولان الله يديم البلايا على اصفياؤه لكونه دائما  
بقلوبهم في حضرته لا يغفلون عنه ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اسرع شئ الى هذه  
من التسبيل الى منتهاء الى انتها جريه ومجمله كما قال النازق المرسى والله لو حجب عن  
رسول الله طرفه عين ما عدت نفسي من المسلمين حب عن عبد الله بن مغفل وله شاهد  
ان البيت الذي يذكر الله فيه اى باقى نوع من انواع الذكر ويحتمل القراءة خاصة لخصي  
لاهل السماء الملائكة كما تضي النجوم لاهل الارض اى كاضائها المنيرة في الارض من الارض  
وغيره من سكانها وفي رواية البيت الذي يذكر فيه الله لينير لاهل السماء كاتبر النجوم  
لاهل الارض وفي حديث هب البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترى اهل السماء كما تترى اهل  
النجوم لاهل الارض ثم يحتمل ان المراد انه يضي حالة الذكر اود وام الاضائة وعبر  
بالمضارع ليفيد التجدد والحديث وهذه الاضائة اما حقيقة او مجاز تشبيه كما  
في القرطبي والاضائة فرط الانارة والاشراق وهى اعلى من النور بدليل جعل الشمس  
ضياء والقمونرا ابونعيم في معرفة الصحابة عن عبد الرحمن بن سابط عن ابيه له شاهد  
ان الحماة في الرأس اى في وسطه في خلقه دواء من كل داء الجنون والجذام بضم الجيم داء المعروف  
ها بديلان والعشا بفتح العين والقصر اى ضعف البصر او عدم الابصار ليلا وفي الصحاح  
العشا مقصور الاعشى وهو من لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والعشا الناقة التى  
لا تبصر اماها وركب فلان المشوا اذا احبط امره على غير بصيرة واعشى منه اعرض  
ومنه قوله تعالى وَمَنْ يَمْشِ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا وَالْبَصِ الْبَصِيرُ وَالْأَسْوُ  
وهو يمرض في البشرة قال الاطباء ان من اقصد فاكل ما يلح فاضابه بهق وجرب  
فلا يلوم الا نفسه والصداع وجع الرأس ويرى ان هذا مخصوص باهل الحجاز  
وديار الحارة طب عن امسلة ام المؤمنين الحج والعمرة فريضتان بشرط المذكور في الفتا  
لا يترك بايهما بدأت في سقوط الفرض لكن الافضل تقديم الحج على العمرة وفيه وجوب  
العمرة واليه ذهب ابو حنيفة والشافعي وفي حديث هـ الحج جهاد وفي رواية فريضة

والعمرة تطوع وتمسك به من قال بانها سنة كـ عن زيد بن ثابت وصح وقفه وله شواهد  
 ان الحج والعمرة لمن سبيل الله اى الطريق الموصل الى ثوابه كما في حديث انس الحج سبيل الله  
 تصنف فيه النفقة بسبع مائة صنف وان عمرة في رمضان تعدل حجة مرمعناه في حبش  
 اعمرى كـ عن ام معقل وله شواهد انا الدين سيرجع اى ينضم ويلحق الى حيث للمكان  
 خرج منها وبدأ فيها الى مكة بدل منه يعنى اهل الايمان فيها وينضمون اليها وفيه الايمان  
 يزيد وينقص ان كان ابتداء حاله ونزوله والا لا والمعنى انا لايمان اولا يخرج منها  
 لان الاسلام هاجر الى الحبشة واليمن والمدينة ويعود بعد الفتح اليها فعلى هذا عباد  
 من اهل الدين اوحقيقة لانهم يخلصون ايمانهم وصح اسلامهم فيها ثم تفرق بالهجرة  
 ثم تجمع بعد الفتح واستقر الاسلام والايمان وجميع النسك والايقان ودفع البدع  
 والاضلال والامواء والخذلان ابن الجبار عن ابى هريرة وروى حم قهران الايمان  
 ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى حجرها انا الرجل ذكره وصف طردى والمرد المكلف  
 رجلا كان او امرأة انسيا او جنيا ليعمل كذا وكذا كناية عن العمل والعبودية ولذا قاله  
 من الخير بين الناس ظاهرا وانه لمنافق بسبب سيسة باطنية لا يطلع الناس عليها فلا  
 يصح عنه العمل لانه كافر باطن يلعن الائمة اى الصحابة او الخلفاء الاربعة او المجتهد  
 الاربعة كل من الخوارج والروافض الى هؤلاء ويطعن عليهم بان يطعن مذهبهم  
 وعقائدهم ولم يقبل فروعهم واصولهم والحال كلهم مناد الله فى الارض واوليائه  
 والمقربون لله فظاهر الاعمال فى المنافقين لا ينجيهم فكان مصيرهم فى الدرك الاسفل  
 كما ثبت قى انا الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبد وللناس وهو من اهل النار طعن عن ثوبان  
 وشداد وله شواهد انا الرجل يصنع اى ليتصرف فى ثلثه اى فى ثلث ماله عند مؤخير  
 اى فى آخر عمره يصرف من ماله فى وجوه الخير او يوصيه فى ثلثه فيوفى الله اى فيتم الله بكم  
 بذلك بسبب الصرف والوصية اخلاصا واحتسابا بركوته اى ما نقص من زكوة  
 وهذا صدقة من الله وزيادة فى العمل وتتميم للنقصان كما فى حديث هرا الله تصدق  
 عليكم عند وفاتكم بثلث ما لكم زيادة لكم فى اعمالكم وحديث حم اول ما يجاسب  
 العبد يوم القيمة صلواته فان كان اتمها كتب له ثابة وان لم يكن اتمها قال الله تعالى  
 للملك انظر واهل تجدون من تطوع فتكلمون بها فريضته ثم الزكوة كذلك ثم تؤخذ  
 الاعمال على حسب ذلك طب عن ابن مسعود وله امثال انا الرزق ليطالب العبد اى الانسان  
 كما يطلب اجله اى غاية عمره قال البيهقي معناه ان ما قدر له من الرزق يا تسبه لا بد

فلا يجاوز الحد في طلبه والاهتمام بشأنه والحرص على ازدياده ليس نتيجة الاستغفل  
 القلوب عن خذلة علام الغيوب والمعنى عن مرتبة العبودية وسوء الظن بالله وقال  
 ابن عطاء الله اجتهدك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انطوائك  
 وهذا لا يعارض بخير استنزوا الرزق بالصدقة لان ما هنا في العلم الازلي وذلك  
 بالنظر لما في مصحف المثلثة او اللوح كروا البزار عد حل طب هب وكذا قطع عن لجة  
 الرداء قال قرجاله ثغاة ووثقه طب ان الرقي بضم الراء جمع رقية اى التى لا يفهم معنا  
 لا التعوذ بالقرآن ونحوه فانه مقبول بمدوح محمود والتأثم جمع تيممة واصلها  
 خزرات تعلقها العرب على رأس لولد دفع العين وتوسعوا فيها فسموا بها عوذة  
 والوكة بكسر التاء وفتح الواو كعبته ما يحب المرأة الى الرجل من السحر او الجمل الذي ينفث  
 عليه ويجوز بضم التاء وفتحها منكرداحية شرك من الشرك سماها شركا لان  
 المتعارف في عهده عليه السلام ما كان في الجاهلية وما شتملا على ما يتضمن الشرك  
 اولان اتخاذاها يدل على اعتقاد تأثيرها وبفضي الى الشرك ذكره القاضي وقال الطيبي  
 المراد بالشرك اعتقاد ان ذلك سبب قوى وله تأثيرينا في التوكل حمده هرك عن ابن  
 مسعود قال كصحيح واقرة الذهبى ان السلف بفتح السين القرض بحرى بفتح الحاء بضم  
 اى نصف الصدقة بل كمال الصدقة لان قرض التز ونحوه عند الحاجة اعظم شئ وسد  
 حاجة انسان صدقة كما في حديث قرض لشيء خير من صدقة وفي حديث انس قرض  
 قريتين في عفاف خير من صدقة قرة اى عفاف عن الربا وما يؤدى اليه حمرة عن ابن مسعود  
 وله شواهد ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقبران اى معقوران يعنى يكونان  
 كالزمنين في النار لانها مخلقا منها كما جاء في خبر اخر فردا اليها او يجعلان في النار ليعتدا  
 اهلها فلا يبرحان كالزمنان العقبران والثور الذكر من البقر والانتى ثور والمعقور  
 المسبت بالجر احات طع وآبو الشيخ في كتاب العظمة عن انس صححه بعض وقال ابن الجوزي  
 موضوع وتعقبه السيوطى ان الشمس والقمر اذا رى احدهما من عظمة الله تعالى شيئا  
 تكبر تنويه للتقليل اى شيئا قليلا جدا اذ لا تطيق المخلوقات النظر الى كثير منها  
 خاد عن مجراه اى مال وعدل عن جهة جريه فانكسف لشدة ما غلب عليه من الجلال  
 والخسوف فوائد منها ظهور التصرف في هذين الخليقين العظيمين وآزاج للقلوب  
 الغافلة وانقائها وكبرى انموزج كونها يفعل بهما كذلك ثم يعاد ان فيكون تنبيهها  
 على خوف المكر ورجاء العفو والاعلام قد يؤخذ من لا ذنب له فكيف من له ذنب



وقال الكشاف حكمة الخسوف انه تعالى ما خلق خلقاً الا له تغيير وتبدل ليستدل  
 على ان له مفيراً ومبدلاً ولان النيرين يعبدان مزدون الله فقضى بسلب النور ليعلم  
 انهما لو كانا معبودين لدفعنا عن انفسهما ما يغيرهما ابن الجار عن انس وروى عن  
 ابن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف بهما  
 عباده فاذا رايت ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم انا الصدقة صداع في الرأس اي كفا  
 في الذنوب وهو وجع الرأس كله او احد شقيقه وانواعه كثيرة واسبابه مختلفة وحقيقة  
 الصداع سخوة الرأس واحتقان الجوارفها وهو مرض الانبياء وكان مرض النبي عليه السلام  
 منه وحرى في البطن كانه نار في البطن كانه نار الحطب وهو تأكل الذنوب شجره طب  
 والباوردي عن حبان بن جع الصداع وله شواهد انا العامل اي من فضبه الامير على  
 اخذ زكاة اموال الناس على الصدقة اي الزكاة بالحق اي بالصدق والعدالة وعدم  
 الخيانة كالغزاي في سبيل الله في حصول الاجر ويستمر ذلك حتى يرجع الى بيته اي محل  
 اقامته طب عن رافع بن خديج ورواه عنه حمزة بن مكرم بلفظ العامل بالحق على الصدقة  
 كالغزاي في سبيل الله عز وجل ان العبد لا يزال من الله والله منه اي ان العبد قريب  
 من الله والله قريب منه قريب لطف واحسان او كلام ومناجات ما لم يخدم مبنى  
 للفعول فاذا خدم وجب عليه الحساب اي فاذا اتخذ خذاً ما وجب عليه حسابهم من الاثم  
 والنقصان او من الزنا والطغيان ويحتمل انه ما لم يحتشم بالخدمة ولم يتعظم وهذا  
 قريب من حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليه مثل اثم من غير ان ينقص  
 من اثم من شيء لان فاعل السبب كفاعل المسبب والمراد الزجر عن اتخاذها حتى ابى  
 الذرداء وله شواهد ان العبد اذا عمل بالبدعة اي استحكم فسق الانسان وانهمك في الحياء  
 خلاه الشيطان والعبادة اي مع عبادته والى عليه الخشوع والبكاء اي وارسل عليه الحسنة  
 والبكاء وكانا كانه في يده واظهرهما ما شاء ليرتب عليه ما هو دأبه من السعي بين الناس  
 من الفساد كحال اهل البدع واشقياء الاوان وجائر الحكام ومؤذى الانام ابو نصر عن انس  
 وروى عنه عن عقبه اذا تم فجور العبد ملك عينه فبكي بهما متى شاء انا العبد ليتصد  
 بالكرسة بالفتحة من الخبز ابتغاء لوجه الله ترزوا اي تزيد عند الله حتى تكون في العظم ولشأن  
 مثل احد بضمين الجبل المعروف في المدينة والمراد به كثرة الجزاء والثواب المرتب عليها  
 لانها تكون كالجبل لانها تنفي وتنقص عندها وتاويلها ويحتمل ان يخلق الله مثلها من جنسها  
 على صفة خبز الجنة طب عن ابى برزة قال الهيثم فيه سوار بن مصعب ضعيف

وفي حديثه الذي  
 المتفق عليه عيبه  
 بجي كاشاء وفي الحديث  
 ان استكمل العبد النقص  
 ملك عينه ومن ثم  
 قيل مع العاجز  
 وسائق في اذاعة  
 فجور العبد الخ  
 مسخر

ان العبد ليعطى مبنى للفعول على باب الجنة بعد النشر والحشر والحساب ما كاد فؤاده  
 بضم اوله قلبه يطير لغلبة ما رأى عند المرور على النار في الصراط من العذاب واندشته  
 واثار الجلال او ما رأى عند باب الجنة من الانعام والكرامات والالطاف واثار  
 الجمال كما في حديث طس في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 لولا ان الله بمثل ملكا شدة فؤاده ربط قلبه بادخاله في ماء الحياة او بمس جناحه  
 وقوى بعده نظره وتحملة الدليلى عزائس وله شواهد ان الغنم من ذواب الجنة لان فيه  
 بركة عظيمة ولانه معظم اموال الانبياء وما من نبي الا ورعاه كما في حديث الديلى او ان  
 اصلها من الجنة تخرج للانبياء فامسحوا رعاها بضم الرائ جمع رعاة بالغين او العين  
 المهلة الخياط وبفتح الرائ والغين المهجة التراب وصلوا امرابضها اى محل يدوتها  
 وسكانتها وفيه جواز الصلوة في مرابضها مع الكراهة ق عزابى هرية وله شواهد  
 ان الغيرة بفتح الغين وسكون الياء عند الحاجة والريب والظن من الايمان لانها  
 وان تمارج فيها داعي الطبع وحق لنفس لكونها مما يجدها المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن  
 احق واوجب وان المرء هو الجدل الباطلة من النفاق اى النفاق لعملى وفي رواية  
 حب الغيرة من الايمان والمذء من النفاق يعنى يدخل الرجال على اهله ثم يدعهم  
 يماذى بعضهم بعضا ابو عبيد في الغريب ق عن زيد بن اسلم مرسل وله شواهد  
 ان الذى يرفع الحديث اى ينقل الكلام المكروه الى المقول فيه هو القشات بالفتح والتشديد  
 الفام والكذاب يقال رجل قات اى تمام وكذاب الخرافى في مساوى لا اخلاق عزابى  
 وفيه تفصيل ان المؤمن ينضى بنون وضاد معجمة منكسورة وفي رواية ينضى شيطان  
 اى يهزله ويجعله نضوا مهزولا كثرته اذلاله وجعله اسير تحت قهره وتصرفه ومن عجز  
 سلطان الله اعزه الله وسلطانه على عدوه وحكم عكسه عكس حكمه فظهر ان المؤمن  
 ينضى شيطانه دائما كما ينضى احدكم بعيره في السفر لانه اذا عرض لقلبه احتراز عنه بمن  
 ربه واذا عرض لنفسه احتراز عنه بذكر الله فهو ابدان يقرر فالبعير ينحش ثم يقال حمولة  
 فيصير مهزولا لذلك وشيطان المؤمن ينحش ثم يقال غيظه منه لما يراه من اطاعة  
 والوفاء لله فوقه منه بمنزلة الكلب ناحية وآشار بتعبير ينضى دون يهلك ونحوه الى ان  
 لا يتخلص احد عن طاعات الشيطان مادام حيا فانه لا يزال يجاهد القلب وينازعه  
 والصب لا يزال يجاهده لا آخرها الا الموت لكن المؤمن الكامل يقوى عليه ولا يتفادله  
 ثم والحكيم عن ابى هريرة ورواه ابن ابى الدنيا في مكاييد الشيطان ضعفه الذهبي ووثقه

٤  
 يقال غيظه من غيظه  
 من انفسه  
 ٥  
 وسياق الغنم من  
 ذواب الجنة وفي حديث  
 مسلا

ان المؤمنين واولادهم في الجنة لاشك في دخولهم في دار الخلود واولادهم يدخلون  
 بغير حساب ولا عذاب واما المؤمنون يدخلون بعضهم قبل الحساب والعباد  
 وبعضهم بالحساب بغير العذاب وبعضهم بالحساب والعذاب وان المشركين  
 واولادهم في النار والمراد بهم الكفار وهذا في حقهم لاشك وانكاره كفر وكذا في شكه  
 واما اولادهم فمختلف فيه والجمهور على ان اولادهم في الجنة سبق في حديث اطفال  
 المشركين خدم اهل الجنة وفي حديث سئلت ربي فاعطاني اولاد المشركين الحديث  
 عمر عن علي وله امثال ضعيف ان المجالس اي اهلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالم وفاقا  
 وشاحب بالشين المجهة وحاء مهلة اي هالك وضبط البعض بالجيم وهو القوي الموقر  
 يعني سالم من الاثم غائم للاجر وهالك وتتمته في الميزان واللسان وغيرها فالعالم  
 الذكور والسالم الساكت والشاحب الذي يشبه بين الناس جمع حب من عن ابي سعيد  
 الخدري ان الميت ولو اعمى ولو جاهلا فاسفا ليعلم من يفسله وفي رواية يعرف من يحمله  
 ومن يفسله ومن يكفنه وسقط في رواية ومن يدليه في حفرة ومن يجده ومن جلب  
 عليه التراب وغير ذلك ونسب بالمذكورات على ما سواها وذلك لان الموت ليس بغير محض  
 والشعور باق حتى يعرف زائره كما في هذه اخبار ونقل القرطبي عن دينار انه ما من ميت  
 يموت الا وروحه في يد ملك ينظر الى بدنه كيف يفسل ويكفن وكيف يشوى وكيف  
 يقبر ويقال له على سريره اسمع ثناء الناس عليك وهذا لا يناقض ان الارواح اذا قبض  
 صعد بها الملكة حتى تجاوز السموات السبع وتقف بين يدي الله تعالى وتسجد له  
 لانه ثم يهبط وافتي ابن حجر بان الميت يعلم من يزوره فان الارواح ماذون لها  
 في التصرف ويأوى الى محله في عليتين وسجين طس جم ومسدد عن ابي سعيد الخدري  
 ضعيف ان الناس المطبقين لازالة الفساد مع سلامة العاقبة اذا راوا المنكر  
 اي علوا المعصية والظلم ولا يفتروه اي ولم يمنعه اوشك اي قاربا واسرع  
 الله ان يعمرهم بعقابه اما في الدنيا او الآخرة او فيها التضييع فرض الله بغير عذر  
 فلم ان من الذنوب ما يجعل عقوبته ومنها ما يمهله الى الآخرة والسكرات  
 عن المنكر تجميل عقوبته في الدنيا بنقص الاموال والافس والثرات وركوب  
 الدلة من الظلمة وقد تبين ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية  
 لا عين اذ المقصود ايجاد مصلحة او مفسدة لا تكليف فرد فانا نطبقوا على  
 تركه استحقوا عموما العقاب وقد يعرض ما يصير فرض واما قوله تعالى

مطل  
 تركه استحقوا

عليكم انفسكم فغناه اذا فعلتم ما كلفتم به لا يضركم تقصير غيركم حم عزابي بكر  
 الصديق قال يا ايها الناس تقرأون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم  
 واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اخ ان النية اي نقل  
 القول المكروه الى مقول فيه والمحمق وهو الكين والغضب الباطن في النار وكذا الشتم  
 والشتيمة والحمية والافنة والغيرة الباطلة كما في حديث النيمة والشتيمة والحمية  
 في النار لا يجتمعان في قلب مسلم اي في مؤمن كامل لكل منهما ضدان قطعاً وذلك كما  
 شناعة هذه الصفات لا تجتمع مع الايمان الا وتغلب الايمان طس عن ابن عمر ولده  
 ان الولد بمخللة بفتح الميم اي يحل ابويه على الجمل ويدعوها اليه حتى يجثوا اليه لاجله  
 ويترك الجهاد بسببه بفتح الميم محل الجبن او ذاته جبن عن الهجرة والجهاد  
 وفي رواية مجهلة تكونه يحل على ترك الرحلة في طلب العلم والجد في تحصيله مخزنة بالفتح  
 اي كثرة الحزن تكونه ان مرض حزنا وان طلب شيئا لا قدرة لهما عليه فاكثر ما يفوت  
 ابويه من الفلاح والصلاح بسببه وان شب وعق فذلك الحزن الدائم لا يقضي عن بني منية  
 وقيل ابن مرة او منبه اسناده صحيح وفي رواية زيد بن جهمدة قال جاء الحسن والحسين  
 يسعيان الى النبي عليه السلام فضعهما فذكره ان ابراهيم خليل الله حرم مكة اي بيده الله  
 وما حوله من الحرم اي اظهره حرمتها بامر فاطمها التحريم اليه من حيث لتبليغ ولاظهار  
 لا من حيث لايجاد فانا لله حرمه قبل ذلك وانه دعا الله فخرها بدعوتة فلا ينافيه  
 خبر ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض لانها كانت محرمه يومئذ فلا رفع  
 بيت المعمور من الطوفان اندرست حرمتها ونسيت معاهدها فاطمها الله احياءها  
 على يده وبدعوتة واني حرمت ما بين لابتيها تنية لآبة وهي الحرة وهي ذات حجاز سو  
 محرمه كانها حرقت بنار واراد هنا حرثان يكتفانها يريد المدينة بالضمير فضيلة من  
 مدن بالمكان اذا قام والمراد لبلدة النبوة فلا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها  
 ولا يتلف ولا يزرع كما في حديث مران ابراهيم حرم بيت الله وامنه واني حرمت المدينة  
 ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها حرم رافع بن خديج وفيه احاد  
 ان ابغض الخلق الى الله العالم الذي يزور القمال اي عمال السلطان الذين يعملون ما يحل  
 لان زيارتهم توجب الغضب والنسب بهم والافلال الى بيع الدين بالدنيا ابن لال  
 في مكارم الاخلاق عن ابى هريرة وفيه منكر ان ابغض الرجال الى الله الا الكذبة بشدة  
 الدال صفة من لذة وهو الخصومة الشديدة الخصم بكسر الصاد شديد الخصومة

وفيه تحذير عظيم لمن  
 عن رضى فكيف بنى  
 فكيف بنى رضى فكيف بنى  
 اعان اخرج ابن ابي الدنيا  
 في كتابه الاموال المعروف  
 ارمي الله الى يوشع عليه  
 ان هلك من قومك اربعين  
 الفاضل خياهم وستين الفا  
 من رضىهم فقال يارب  
 هؤلاء الشرا قال لا تجلد  
 قال نعم لم يغضبوا الغضب  
 وكانوا يكرهونهم ولما كانوا  
 واعلم انه قد يقوون  
 روية للمؤمنين ان يكتب  
 بسبب القلوب بنو حنيفة  
 والافكار لان النكاح  
 اذا كثر ورددها في الكتاب  
 ونكر في العبد من ربه  
 ذقت عظمها من ربه  
 فبشأ ان يزها فلا  
 يحضر بها لها انها مسكر  
 قال الفرز الى العالم الخ  
 اليه في الدين يحتاج في  
 الخلق الى امرين شديدين  
 احدهما صبر وطول

فيكون الخصم تأكيداً للآلة واللام فيه للمهد يعني الالاد الخصم مع الله وهو الكافر وخصومة  
 ابتكاره انشاء الاموات كما قال وكمريراً لا يشان اننا خلقناه من طغية فاذا هو خيم مبيت  
 وان جعل اللام للجنس مجل الحديث على الزجر وروى باضافة الالاد الى الخصم فيكون الخصم  
 يسكون الصاد ومصدراً تقديره الذي لخصومته اى اشتدت كما في ابن ملك انراشلى  
 في كتاب مساوى الاخلاق عن الزبير ورواه مخمر عن عايشة ان ابليس اى الشيطان واسمه  
 الاول عزازيل من ابليس اذا ابليس فاذا هم مبلسون يقول لا تباعه وجيوشه فيها  
 ابغوا اى اطلبوا من بنى ادم ابني والحسد اى الخروج عن طاعة الامير وازالة نعم كبير  
 او تغيير فانها بعد لان عند الله الشرك لسانتهما وكثرة ضرهما وفسادهما للقلوب  
 والمباد كانهما يساويان الشرك والكفرة وهذا اعظم فتنة وورد في الخبر ان ابليس  
 يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فاذا ناههم منه منزلة اعظمهم فتنة الحديث اى فيهم  
 منه لك والديلى عن علي وله شواهد ان ابواب الرقي بكسر الراء فضل مال خال عن عوض  
 شرط لاحد العاقلين اثنان وسبعون حوباً اى ضرباً من الائم وفي الحديث ربا قبل  
 توبتي واغسل حوبتي اى اغسل حوبنا اى اثماً وهو بفتح الحاء المجهة وتضم وقيل  
 الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ادناه كاذبى يائى اى يجمع امه او ينكح امه كما  
 في حديثه الرباسبعون حوباً ابسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه ان الرباسبعون اعظم  
 الكبار وهو علامة سوء الخاتمة في الاسلام اى بعد دخول الاسلام طبع عن عبد الله  
 بن سلام وله امثال كثيرة وفي حديث البزار الرباسبعون وسبعون باباً والشرك مثلاً  
 ان احبباً انصاياباً جمع ضحية واصحية الى الله اغلاها من القلوب بالمجهة اى اكثرها ثماً وقيمة  
 واسمها اى اكثرها شحاً وكما يعنى القضية بها اكثر ثواباً عند الله من الهزيمة قال النسيب  
 والاسمن افضل من الردى وكثير اللحم غير الردى خير من كثير السمق عن رجل من  
 الصحابة ورواه حماد بلفظ افضل الضحايا ان احصاهم اى لنا من هذا القرآن من امته  
 الاجابة منافقوهم اى الذين يتنولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه  
 ويحفظونه نفية للهمة عن انفسهم ويعتقون خلافه وكان المنافقون في عصر  
 النبي عليه السلام بهذه الصفة وقال الكشاف اراد بالنفاق الريالان كلاً منهما ارادة ما في  
 الظاهر خلاف ما في الباطن وقيل اراد نفاق العمل لا الاعتقاد لان المنافق اظهر الايمان  
 بالله الله واضمر الكفر عصمة دمه وماله والمرائى اظهر بعمله الاخرة واضمر شانه الناس  
 وعرض الدنيا والقارى اظهر اثره بيد الله وحده واضمر حفظ نفسه وهو الثواب

والمعظم ونظر لطيف  
 واستغاث بالله دأته  
 الثاني ان يكون في هذا  
 منقور اعظم وان كان  
 بالخصم منهم فان كل  
 كهم وزادوه عظمه  
 وشكرهم واعرضوا عن  
 اقتنهم وان صادوا  
 الى نفوسهم هارجه  
 بل يجرهم من اجابوهم  
 ثم يقوم بحقتهم من زيادة  
 وعبادة وقضاء حجة  
 ان امكنه ولا يظلمهم  
 بكافاته ولا يبرح  
 ويذل اذا قدر ويجعل  
 اذامهم ويظهر لهم البشر  
 والطف وغيرهما ما  
 يليق بالملك

ويرى نفسه اهلاله وينظر الى عمله بميزان الاجلال فاشبه المنافق قال الغزالي احذر  
 خصال الفراء الاربع الامل والعجلة والكبر والحسد وورد اكثر منافق امتي قراؤها  
 محمد بن الربيع وابن مندة عن محمد بن مسلم بن جاحل بالحاء المهملة ان احق اسمائك الى اجبا  
 عندي وعندك خطاب لعلي رضي الله عنه ابو تراب وفيه جواز تسمية الشخص اكثر  
 من كنية فان عليا كانت كنيته ابالحسن روى عن سهل قال كانت احب اسماء علي  
 ابو تراب وكان ليفرح ان يدعى بها وما سماه الا النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وسبب تسميته  
 غاضب فاطمة يوما فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاء النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فاستلم يده  
 فقال هوذا فجاءه وامته وظهره ترابا فجعل النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يمسح التراب عن ظهره  
 ويقول اجلس يا ابا تراب طب عن ابى الطفيل قال جاء علي <sup>عليه السلام</sup> وعلى نام على التراب  
 قال فذكره وله شواهد ان اهل الجنة اى الرجال منهم اذا جامعوا نساءهم من الامم  
 او الحور عادوا ابكارا وفي رواية طب عدن ابكارا وهو القياس ففي كل مرة  
 اقتضا ضجده لكن يظهر ذلك لانه فيه المرأة ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا  
 فان تلك الدار لا الم فيها ولا عناء ولا مشقة وقال ابن العربي اهل الجنة يكون  
 جميع نساءهم وجواريمهم في آن واحد نكاحا حسيبا بايلاج ووجود لذة خاصة  
 بكل امرأة من غير تقدم وهذا هو النعيم الدائم والاقطار الالهى والعقل يعجز عن ذلك  
 حقيقته من حيث فكره وانما يدركه بقوة القدسية الالهية طاصر وابو الشيخ  
 عن ابي سعيد وفيه احاديث ان اهون افضل من الهون بالضم الذلة والحقارة  
 المخلوق على الله العالم يزور العمال سبق معناه في حديث ابن فضال الخلق والعمال جمع  
 العامل المحافظ ابو الفتيان والرافعي عن ابي هريرة وله شواهد ان اول ما يتحف  
 المؤمن من الاتحاق بشدة يد التاء وهو التحفة كربة وهو ما يعطى الغير من التبرع  
 والبر واللفظ اذا دخل قبره ان يغفر مبنى للفعول اى ان يغفر الله لمن صلى عليه  
 وهذا في المؤمن الكامل اكرامه وفي رواية خرج في جنازته ان من شان الملك ان  
 قدم عليه بعض خدمه بعد طول غيبته ان يلقاه ببشرى وكرامة وان يجتمع عليه  
 ويمجيزه بجائزة واذا قدم المعبود على سيده التحفة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
 اولها المنفرة للصليين عليه قط عن ابن عباس ورواه بلفظ اول تحفة المؤمن  
 ان يغفر لمن صلى عليه ان اول من يبذل اى يغير سنتي اى طريقي وسيرتي القوية  
 التي انا عليها وبما اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية والعملية رجل من بني امية

وفي حديث عد اخوف  
 ما كان على من كان بين  
 عليهما النساء اى عالم العلم  
 منطلقا لسانه بكنه  
 جاهل بالعمل فاس  
 العقيدة مغر للناس  
 بشقة لشايق  
 بسببنا عظمي  
 في الزلل وكان بعض  
 لا يظهر لحاله لا طاع  
 اشرف حاله خوفا  
 ان يقتله فيها اويشو  
 فله فلا ينفع برو

نفسه في حديث  
 ان اخوف الحديث  
 قال في التواتر والبراز  
 ان الواحدة منه ينسند  
 فيها كما كان ذلك في  
 ذلك كبر شان بالانتم  
 منقصة جميع صفات  
 الروايات من صفات  
 صفاتها وكثرة حياتها  
 انشراحها وكثرة حياتها  
 واضيق مسكرا وخوفا



بضم الهمة يقال يزيد قاله الروياني وابن عساكر وقال البيهقي في كلامه على الحديث هو يزيد بن معاوية لخبر أبي يعلى وأبي نعيم وآبن منيع لا يزال مراشقي قائما بالقسط حتى يكون أول من يثله رجل من بني أمية يقال له يزيد قع عن أبي ذر الغفاري أن بعدى أي بعد زمانى وزمان خلفاى أئمة أن اطعموهم من لاطاعة كفر وكم أي حملوكم على الكفر لأن حالهم مخالف للشرع فمن وافقهم كان مدهانا ومناقفا فعلينا الموافقة لهم في أمور الشرع والمباحات والمقابلة والنصيحة والمخالفة في حال معصيتهم وضلالهم كما في حديث مَدَسْتَكُونُ امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره برئى من النفاق ومن أنكر سلم من العقوبة ولكن من رضى وتابع وفي حديث طلب ستكون عليكم امراء من بعدى يأمرونكم بما لا تعرفون ويعلمون بما تنكرون فليس أولئك عليكم بأئمة أي فلا يلزمكم طاعتهم وإن عصيتوهم قتلوكم لأنهم ظالمون أئمة الكفر بدل من الأول أو عطف بيان أي أفعالهم كأئمة الكفرة أو أئمة الكفرة أن استحلوا المعاصى ومخالفة الشرع ورؤس الضلالة لأنهم ضالتون بأنفسهم ومضلون غيرهم طبع عن أبي برزة وله شواهد أن بنى اسرائيل اولاد يعقوب هلكوا لما قصوا أي هلكوا لما أنكبوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب هلاكهم وكيف ما كان تحذير شديد من علم بلا عمل وفي رواية لما قصوا هلكوا وفي رواية الجامع لما هلكوا قصوا أي لما هلكوا بترك العمل اخذوا إلى القصص وعولوا عليها واكتفوا بها طبع ض في المختار عن خباب بتشديد الباء ابن الأرت ورواه البزار لما قصوا ضلوا ثم حسنه ان بنى اسرائيل أي قوم موسى عليه السلام كتبوا كتابا أي كتبوا بعد موسى عليه السلام كما با موافقا على أهوائهم واجمع اخبارهم على تغيير التوراة وعلى فساد الدين فلعنوا الذين كفروا من بنى اسرائيل فاتبعوه أي ما كتبوا وما تغيروا وتركوا التوراة أي لما اتبعوا مقتضى أهوائهم طبع عن أبي موسى الاشعري أن بين يدي الساعة أي في الساعة ثلاثين دجالا أي أفعالهم أفعال الدجال في ضررهم الأمة وأظهار الضلال والفساد والفتنة وأبدع كذابا بقولهم وفعلهم وقيل نقلة الاخبار الموضوعه وأهل العقائد الزائفة وغيرهم ممن ينسب نفسه إلى العلم وهو كالدجال في الدجل أي الكذب والستر بسحره وبليس في التلبس أي التأخر عن الحق فالحوف والاستعانة من شرهم لازم فعليكم كشف عوراتهم وهتك أستارهم وتزييف أقوالهم وتقبيل أفعالهم ليحذر الناس شرورهم ويهربوا ما جاؤا من اللباس والبأس وقيل بهم السرعين

وانها تلاعبه وبلاغها  
وتقصه ويضربها وغير  
من اوصاف البكر  
الاجبار واما مجرد  
استعداد الفرج بمجدة  
نزول باد في غمام  
عليها بالذكر فلا اثر  
وتقصيده في النقص  
مسلم

وفي حديث طبع  
الساعة حتى يخرج  
كتابا أي يعقرون  
الاحاديث ويكتبون بها  
وتدعون النبوة والامم  
والفاسدة والاضلال  
الباطلة وغير ذلك  
وزاد في رواية آخرهم  
الاعور الدجال  
مسحوق العين اليسرى  
سكانها غيب

للامامة الموعودة الخاتمة لدائرة الولاية وقيل للنبوّة وقيل غير ذلك والحمل على الاعتراف  
 ثم عن ابن عمر وروى حمّان بن يدي الساعة كذا بين فالحذر وهم ان دين الله متين  
 اى الاسلام والشرع لن ينصره ولن يغيّره احد من الاعداء الا من حاطه اى من حفظه  
 واداره يقال انا احوط حول ذلك الامر اى دور وحاط كلاء اى حفظ فالحماية  
 الحفظ والحيلة الشفقة من جميع جوانبه باعتقاده واخلاقه واعماله او بنصحه وسعيه  
 وجهده والله اعلم مراد رسوله وقوام الدين النصيحة وان ليس للانسان الا ما سعى  
 الدليل عن ابن عباس وله شواهد ان رجلا جلف بالله اى باسم من اسمائه او صفة  
 من صفاته لان الحلف به ما يؤكد به العهود ويشد المواسيق ولذا قال الذى لا اله الا هو  
 اى المتصف بالهوية والاشارة الحقيقة كاذبا مفعول حلف وهو محتمل ان يسبق الشا  
 هفعله لان الاعراب كثرت ايمانهم كالحمل لا والله ورب الكعبة وآيم الله ويحتمل اليمين  
 اللغو ويستغفر ويغفر له ويحتمل اليمين لخدمة الكفار حرم طلب من عن الزبير وله شاهد  
 ان سالما وهو مولى النبی ويحتمل غيره لان السالم كثير شديد الحب لله لو كان يخاف  
 الله باعصاه لان محبة الله تمنع من كل لذة نفسانية ومحارمة سمية بل كل بالايلاق  
 المؤمن فطهرة ومهذبة عنه فاذا قارنت بخوف الله قوى حال المؤمن وكثر كاله وزكى  
 عقله واكمل ايمانه حل عن عمر وله شواهد ان شرا لبرية بفتح الباء وشدة الياء جمعه  
 البرايا اى الخلايق والسوى عند الله تعالى يوم القيمة من اذهب آخرته اى عمل آخرته  
 او ثواب آخرته وراحة آخرته وآبهم بمن تحقير او توبيخ حيث ترك رضا مولاه لرضا  
 من هو مثله بدنيا غيره بسبب دنيا غيره لان من اذهب آخرته بدنيا غيره يكون اشد  
 حالا واقبح مثالا واخر كسبا وادنى تجارة واظلم نفسه وانقلب على دباره الخراف  
 عن ابى هريرة ورواه في المشارق بلفظ ان شرا لنا من عند الله يوم القيمة عبد  
 اذهب آخرته بدنيا غيره ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض اى صومه كما  
 في الفردوس لا يرفع الى الله رفع قبول الا مصحوبا بركوة الفطر اى باخراجها فقبوله  
 والا ثابته متوقفة على اخراجها على ما اقتضى ظاهر اللفظ ويحتمل المراد لا يرفع رفعا تاما  
 مرضيا بل رفع بعضها ويناب عليه ثوابا لا يبلغ ثواب مزادى زكاة الفطر بل يكون وث  
 في الجزاء له الدليل عن جرير ورواه ابن مصرية قاضى القضاء ان صلاح ذات البين اى  
 صلاح احوال البين حتى يكون احوالهم احوال محبة والفة او هو صلاح الفساد  
 والفتنة التي بين القوم اعظم من راحة الصلوة للصيام فان فساد ذات البين

اولئكة الساج  
 كما يقال بين الضائق  
 ساج  
 ساج

هي الحاقة والمالكة وهي اعظم المصيبة فازانتها واصلاحها اعظم درجة وكفارة  
 وذلك لما فيه من المنافع الدنيوية والاخرية من التعاون والتناصر والالفة والاجتماع  
 على الخير ولذا ابيح فيه الكذب طب عن علي ورواية حمدة الا اخبركم بافضل درجة  
 الصيام والصلوة والصدقة اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحاقة  
 ان طالب العلم تبسط اي تضع له المشقة اجفها جمع جناح اي تبسطها له وتفرشها  
 تحت قدمه او تواضع له تعظيما لحقه او تنزل عنده وترك الطيران او تقيمه  
 وتيسر له السعي في طلب العلم او تظله لاجله ولا مانع من اجتماعها وتستغفر له  
 بسبب العلم الذي يطلبه او بالعلم الذي هو طالبه البزار عن عايشة وله شواهد  
 ان في الجنة شجرة مباركة طيبة عظيمة لطيفة مكرمة لان الله غرسها بيه وهو  
 الطوبى وشباب اهل الجنة تخرج من اكمامها وتنب الحلى والحلل من اغصانها مستقلة  
 على ساق واحد اي اصل واحد لا وجوده واحد عرض ساقها سبعين سنة  
 يجتمعون السبعين للتكثير لا للتحديد اي زمنا طويلا كما في رواية عمرو بن شجرة في الجنة  
 لا يعلم طولها الا الله فيسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا اي عامات  
 فلا ينفد فيه رواية مائة عام وقال المناوي ان المائة للماشى والسبعين للراكب  
 طب عن سئمة وله شواهد ان في هذه الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت  
 الظاهر على عموم الداء لكن في المناوي المراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة  
 لانها حارة يابسة الا ان يكون السام اي الموت هه عن عايشة ورواه ابو نعيم  
 بلفظ الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت ان قذف المحصنة اي رميها  
 بالزنا ونحوها والمحصنة العفيفة عن الزنا ودواعيها يهدم يسقط ويحبط  
 عمل مائة سنة اي يحبط من الاعمال الصالحة التي قدمها على مائة سنة بفرضاته  
 عمر وتعب مائة عام وهذا تغليظ شديد وحث عظيم على حفظ اللسان عنه  
 والظاهر المراد به التكثير لا التحديد وفيه انه كبيرة ن طب ك وابن عساكر عن حذيفة  
 اليماني رجاله صحيح ان عزم بنت عمران الصديقية بنصر القرآن هي من ذرية سليمان عليه السلام  
 بينها وبينه اربعة وعشرون ابسا قالت الله ان يطعمها كما لا دم فيه اي الدم لتسائل  
 فاطمها الجراد وتنام عند الطبري فقالت اللهم عشه بغير رضاع وتابع بيته  
 بغير شياخ وفيه حل اكل الجراد وشرع من قبلنا شرع لنا اذا ورد ما يقره وقد  
 ورد فيه اخبار منها حل لنا ميتتان ودمان التمسك والجراد والكبد والطحال

عن ابن عمر موقوفا وخبر الجراد أكثر جنود الله لا أكله ولا أخربه وهذا صريح في حله  
 خلا فالمن وهم وانما لم يأكله لعذر كالضرب بل روى أبو نعيم أنه أكله علق وأبو الشيخ  
 عن أبي هريرة ورواه الطبراني عن أبي مامة وكذا الديلمي أن من أشرط الساعة أي قرته  
 وهي جمع شرط وهو العلامة إذا كانت للحية أي السلافة ونحوه على المعرفة أي على  
 من يعرفه وفي حديث طس ومن أشرط الساعة أن يمز الرجل في المسجد لا يصلي فيه  
 ركعتين وإن لا يسلم الرجل إلا على من يعرفه دون من لم يعرف وإن يزدأ الصبي الشيخ  
 وهو من الأبراد أي يجعله بريدا أي رسولا في حوائجه ومن أشرط الساعة الفحشاء  
 والنفس وقطية الزم وتخوين الأمين وأيمان الكائن والتباهي في المساجد  
 حم عن ابن مسعود وله شواهد كثيرة أن من امتى الأضافة للتشريف والمراد بها الإجابة  
 لرجال لامة للابتداء أي رجالا كاملا الأيمان أي المصدقين والأذعان أثبت اسم  
 التفضيل أي أمكن وأكل واشفق في قلوبهم من الجبال الرواسي لتكنه وشفقه وسيرته  
 وهذا من كمال الإيمان كقوله تعالى في إخاء عليلا م قد شفقه جبالا بشرة جبالا يوشق  
 وكاله في قلبها ولا كاله من جميع أركان الإيمان كقوله عليلا م لايمان بضع وسبعون  
 شعبة الحديث وكقوله الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وتصديق بالقلب  
 وعمل بالأركان أو عظمت كقول المصلي اللهم صل على محمد زنة عرشك ابن جرير عن أبي  
 اسحق السبيعي وفيه أحاديث أن علامات البلاء أي الشدة والعقوبة وأشرط  
 الساعة جمع شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لأنهم جعلوا الأسمه  
 علامات يعرفون بها أن تغربا لعقول أي تذهب لعقول فحينئذ يكون كالميواف  
 في بحر الشهوات والميل والمخبط والزعج والضلال والمراد العقل القدسي والمعاد  
 وتنقص الأحلام جمع حلم بكسر الحاء وهو السكينة والوقار واللين وترك العقوبة  
 ويكثر القتل في الحرب وغيره وترفع علامات الخير وتكون الناس لا تنفع الناس وتظهر  
 الفتن أي الشرها باسم ضد الخير وتطلق على الضلالة والاثم والكفر والفضيحة  
 والعذاب والخز والاختيار والإضلال واختلافا لآراء وأجنون والمال والأولاد  
 والأعجاب بالشئ طلب عز ابن عمر وله شواهد أن ملائكة النهار الذي في الأرض أرق  
 أي أشد رحمة من ملائكة الليل أي فادفوا موتاكم بالنهار ولا تدفونهم بالليل كما  
 جاء مصرحاً به في خبر الديلمي إدروا بموتاكم ملائكة النهار فانهم أرق من ملائكة الليل  
 وقال الديلمي في عقبه يعني يدفن الميت نهارا ولا يحتبس في البيت ليلا بن الجار عن ابن عباس

ومن أشرط الساعة  
 أن يتخذ المساجد  
 وطواف العرب كنز  
 المطر وقلة النبل  
 وكثرة القراء وقلة  
 الفقهاء وكثرة  
 الأمه وقلة  
 الأمهات

ورواه عنه الدليل ان ناسا من امتي اى امة الاجابة يشربون الخمر المعروف في الفقه  
 وحرامه قطعي واستحلاله كفر وقليله وكثيره سواء ولو وقع قطرة في برئيس كل مائه  
 يسمونه بغير اسمها اى يشربون النبيذ المسكر ويسمونه طلاء تخرج من ان يسمونه خمرًا  
 طاب عن عبادة كذا عن عايشة ورواه ابن عساكر بلفظ سنشربها منى من بعدى  
 الخمر يسمونها بغير اسمها يكون عونهم على شربها امرؤهم ان هؤلاء اشار باسم الاشارة  
 الى شانهم واقصى منزلتهم ومنصبهم في هذه الامة اولياء الخلافة بعدى اى كانوا على  
 خلافة الكبرى من بعد موى يعنى تفسير من الراوى ابا بكر تقدم لكونه افضل من كل  
 بعد النبيين سبق في حديث ابوبكر خير الناس وعمر سبق في تقوا غضب عمر وحده  
 واقدمه بالذين وعثمان لانه ورد في حقه عثمان بن عفان ولي في الدنيا ولي  
 في الآخرة والمراد اتصال وقرب وتعين خلافة وهو افضل بعدها من جميع الصحابة  
 وفي حديث جابر عثمان في الجنة وفي حديث ابن عساكر عثمان حتى تستحي منه الملكة  
 اى كثير النجباء والنجباء يتولد منه اجلال الحق وفي حديث حل عثمان احيى امتي واكرمها  
 حب عن عطية بن مالك وله شواهد ما ذكر وغيره ان هذا المال خضر في المنظر  
 وفي رواية خضرة والتاء للنوع حلو في المذاق وفي رواية وكل من الوصفين مما مال  
 اليه على انفراده فكيف اذا اجتمعا وذلك لانه احسن الالوان ولباس اهل الجنة في الدنيا  
 فلا تبعوا الخمر ففى الحاضر والحكم عام الى يوم القيمة والتمر جنس الفاكهة حتى يبدى وصلا  
 اى يظهر منافعها وكما لها سبائك في نهى عن بيع الثمرة طاع عبيد بن زيد بن ثابت  
 وله شواهد كثيرة مختلفة وفي حديث تخرت ان هذا المال كبقلة خضرة حلوة فمن  
 اصابه بحقه بورك له فيه ورب تخوض فيما شئت بنفسه من مال الله ورسوله ليس له  
 يوم القيمة الا النار ان هذه ضبعة بالفتح وسكون الجيم يفيضها الله من الافعال يعنى  
 تفسير من الراوى لا ضطجاع على البطن للنوم والراحة وفي رواية دحخفة اهل النار  
 وفي رواية طلب قم فانها نومة جمعته يعنى النوم على وجهه واخرج هر عن ابى ذر انه  
 قال مرتب صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيبة بالتصنيف  
 في اصله انما هذه ضبعة اهل النار طخم دحخفة حل هب عن عبيد بن عيش بن طحفة بن  
 قيس عن ابيه وله شواهد انكرسترون السين زائدة وترون مضارع مخاطب  
 والامة ترون ربكم يوم القيمة عيانا ظاهرا كما ترون القمر ليلة البدر رؤية محققة  
 لا تشكون فيها ولا تجحدون في تحصيلها ولا تضامون كأن لاينا لكم ضمم وظلم

وتفصيله في حديث  
 من شرب بصفة  
 من خمر اى شربا قليلا  
 بقدر ما يخرج من الفم  
 من البهاق فاجلدوه  
 ثمانين جلدة اى كان  
 حرا ونصفه ان رقا  
 وما اسكر كثيره  
 قليله حرام  
 مسهل

فغيره بعضكم دون بعض او تنضم بعضكم لبعض كما في رؤية شئ خفي كما في حديث  
 انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته الخ ط بن جرير وقال فيه  
 زيادة عيانا وله شواهد انكم تنمون سبعين امة اي يتم الله العدد بكم سبعين  
 بانتم خيرها واكرمها على الله ويظهر هذا الاكرام في اعمالهم واخلقهم وتوحيدهم  
 ومنازلهم في الجنة ومقامهم في الموقف ووقوفهم على ثل يشرفون عليهم الى غير  
 ذلك وما فضلوا به من الزكاء والفتنة وقوة الفهم ودقة النظر وحسن الاستنباط  
 وانواع الفواضل والفضائل فانهم اوتوا من ذلك ما لم ينله احد ممن قبلهم الا ترى  
 ان بني اسرائيل عاينوا من الايات المجدبة والكرامات الى العلم بوجود الصانع وتبصيره  
 بالحكيم كانبجاء البحر وتنق الجبل والماء من الحجر وغيرها ثم اتخذوا بعده الجبل وقالوا  
 لنؤمن لك حتى نرى الله جمصة وما تواتر من معجزاته على كلام امور معنوية  
 كالقرآن والفضائل المجتمعة بنبوته دقيقة يدركها الا زكاء ثم كاد ط ب تحسن  
 عن بهز بن حكيم ورواه ن ه ثم عن معاوية بن حميد انكم ترضون على في الدنيا  
 والبرزخ والاخرة باسمائكم اي فاحسنوا اسمائكم واسماء ابا انكم لان الدعاء ابلغ  
 في التعريف واشد في التمييز بان تستموا عبد الله وعبد الرحمن وحارث وهام واسماء  
 الانبياء لا بخو ح ب و مرة وكليب وفيه تسحب تحسين الاسماء بل واجب وسما انكم  
 اي هيئاتكم وشما ثلكم فاحسنوا الصلوة على اي تموا الفاظها واكملوا وجوها ومما  
 عبد الرزاق عن مجاهد مرسل وفي حديث حم د انكم تدعون يوما القيمة باسمائكم واسماء  
 ابا انكم فاحسنوا اسمائكم انما اخاف عليكم شهوات لفتي وهي تروع النفس الى محبوب  
 لا تتمالك عنه وقال لكشاف طلب النفس اللذة والنعى الطغيان والجهل اي تميل  
 صاحبها عن الحق والعدل والاطاعة في بطونكم وفروجكم بان يصير الواحد كالجمجمة  
 قد عكف قهمة على بطنه لا يخطر بباله حقا ولا باطلا ولا يكفر في عاقبه عاجلا ولا آجلا  
 شمره تجنب الشهوات واحذر ان تكون لها قتيلا \* فلب شهوة ساعة اورثت خزانة طويلا  
 \* وخصها بالذكر لانها مرجع جميع الشهوات ومضلات الهوى اي اهلاك اهوية تقوسهم  
 لهم وقد يراد بها خصوص البدع والتعصب للذهاب الباطلة والاضلال ضد الارشاد  
 والهوى بالغنى عرضي نفساني ناش عن شهوة نفس من غير امر الله طس عن ابى برزة الاسدي  
 وله شواهد انما جعل الظلوف بالبيت اي الكعبة والسبي بين الصفا والمروة اي جعل  
 السبي بينهما وفي رواية سقط السبي ورمى الجمار الى العقبة لاقامة ذكر الله يعني انما

وفي حديثهم يدعون  
 باسماء ابا انكم  
 منه على عباده ولا يعجز  
 ما في الشرح لا يمكن  
 الجمع بان من مع نبيه  
 يدعى بالاب وغيره  
 يدعى بالام  
 م



وفي حديث ذلك  
هنا ما سألني البيت  
العتيق لأن الله اعلم  
من الجبارة فلم يظهر  
عليه جبار قط

مطل

شرع ذلك لاقامة شعار للنسك وأداء الأركان والفرائض لا لغير ما ذكر  
لعل المراد الحث على الذكر في الطواف كدَهَب عن عائشة وقال كَصَمِيم على شرط  
وقد رواه الترمذي وقال حسن صحيح إنما العشور أي إنما تجب العشور أي عشور الجاهل  
وهو على وزن الظهور مصدر اخذ العشر وهو واحد من العشرة وجمعه اعشار على  
اليهود والنصارى فإذا أصاحوا على العشر وقت العقد أو على أن يدخلوا بلادنا للقتال  
ويؤلفوا ونحوه وليس على المسلمين عشور غير عشور الصدقات فاخذ المكس من  
المسلم حرام وتخصيصها ليس لأخراج غيرهم من الكفار عن الوجوب بل للاشعار  
بانها إذا وجبت مثلاً عليها وهم أهل كتاب فهو المعطلة والثنية أولى والنصارى  
جمع نصران ونصرانته لكن لم يستعمل النصارى لأبياء النسبة وقال الكشاف  
الياء للبالغة كاحمري لأنهم نصر والمسيح عليه السلام وقيل نسبة إلى ناصرة أو نصرة  
قريتان دَق وبالقوى عن جرب بن عبد الله بن عمر رجل من بني تغلب علم النبي صلى الله عليه وسلم  
كيف يأخذ الصدقة من قومه فقال أنا عشرهم فذكره ورواه أخ في تاريخه وت في كوة  
رجال نقاة إنما جزاء السلف بفقتين أي لقرض الحمد والوفاء أي حمد المقرض المقرض  
والثناء عليه وأداء حقه قال لغزالي فيستحب للدين عند قضاء الدين أن يحمد المقرض له  
بأن يقول له بارك الله لك في إهلك ومالك انتهى وما اقتضاه وضع إنما هو من ثبوت  
الحكم المذكور ونفيه عما عداه من أن الزيادة على الدين غير جائزة غير مراد وإنما هو على  
سبيل الوجود لأن شكر المنعم وأداء حقه واجبان والزيادة ذكره الطيبي ثم هـ  
طلب حل قرض وابن سعد وابن التستبي عن ابن أبي ربيعة عن أبيه عن جده قال استلف  
النبي صلى الله عليه وسلم من أربعمائة الفاحين غزائنا فجاه مال فقضاه وقال بارك الله في إهلك  
ومالك فذكره إنما الوضوء أي الطهارة من الحدث الصغرى فرض على من نام مضطجعا  
أي ليس على من نام ساجدا أو راکما أو قائما في الصلوة أو غيره وضوء حتى يضطجع  
فانه إذا اضطجع استرخت مفاصله وذلك لأن مناط النقص الحدث لا عين النوم  
وليس مظنة النقص الاضطجاع وبه اخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقص  
بالنوم مطلقا إلا القاعد لم تكن مقعدة من الأرض طلب قد وقال منكر عن  
ابن عباس ورواه حم عنه بلفظ ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه إذا  
اضطجع استرخت مفاصله إنما يلبس الحرير في الدنيا وهو لفظ عربي سمي به لخصوصه  
اذ يقال لكل امرئ خالص محرر وقيل فارس مغرب من أي مكلف وهو يدل على العموم

لكن مخصوص بالرجال بآلة خارجة لاخلوق له في الآخرة يعني لا نصيب ولا حظ له  
 من ليس الحرير في الآخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخول الجنة ولباسهم فيها حرير  
 وهذا ان استحل والافهوت هويل وزجر قال الكرماني ربما يتوهم ان فيه دليلا  
 لحلبسه للكافر وهو باطل اذ ليس في الحديث الاذن له في لبسه وهو مخاطب بالفروع  
 فيحرم عليه كالمسلم والخلق الحظ اللائق بالخلق والخلق وقال الراغب لخلق  
 ما اكتسبه الانسان من الفضيلة بخلقه وقال لكشاف الخلاق النصيب وهو كال  
 خلق للانسان اي قدر من خير طمخ مردنه مالك عن عمر رأي حلة مسيرة عند  
 باب مسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد  
 اذا قد موا عليك قال فذكره انما خروج ابن الصبياد الى الدجال لغضبه اي لاجل  
 غضبه يتحلل بها سلاسله يفضيها ضميره معفوله وفيه لشدة غضبه حيث  
 اوقع خروجه على الغضبة وهي المرة من الغضب ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا  
 على قول من جوز ان يكون ضميرا وروى عن حفصة ان ابن عمر لقي ابن صبياد فقال له  
 قول اغضبه فاستفتح حتى ملأ السكة فقلت له ما اردت من ابن صبياد ما علمت  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبه يفضيها طب عن حفصة ورواه بلفظ  
 انما يخرج من غضبه يفضيها يعني الدجال انما الشفاعة اي شفاعتي في القيمة لامي  
 والام للعهد اي الشفاعة التي اعطانيها الله تعالى ووعدني بها لامي ادخرتها  
 لاهل الكبار الذين وجبت عليهم النار بذنوبهم الكبار من امتي من الانس والجن ومن  
 شاء الله فلا يدخلون بها النار واخرج من النار من دخلته ذنوبه الكبار وشفاعته  
 انواع كدخول الجنة بغير حساب وقتل الاعمال وقبوله ورفع الدرجات وفي الدنيا  
 والقبر وغيرها فتاد عن انس وله شواهد وفي حديث حل شفاعتي مباحة الانسب  
 اصحابي انما اتخوف على امتي ضعف اليقين وهذا اعظم شئ لان سبب ضعفه ميل  
 القلب الى المخلوق وبقره ميله له يبعد عن ربه وبقره بعده عنه يضعف يقينه  
 وايمانه اي يضعف الجزم بان كل شئ جرى في الكون بقضاء الله وعله ابن المبارك  
 عن ابي هريرة ورواه بلفظ ما اخاف على امتي الاضعف اليقين انما يحرم على الناس  
 اي انما يمنع من دخول جهنم يوم القيمة كل حين مخففا من الهون بفتح الهاء وهو سكينه  
 والوقاد لين مخفف لين بالتشديد فيعمل من اللين ضد الخشونة وقيل يطلق على  
 الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل وقال ابن العربي يمدح بهما مخففين ويذم

بهما مثقلين قريب اى الى الناس سهل يقضى حوائجهم ويخففهم وينقاد للستاج  
في امره ونهييه قال لما وردى بن في ان حسن الخلق يدخل صاحبه الجنة ويحرمه  
على النار فان حسن الخلق عبارة عن كون الانسان سهلا للبركة لين الجانب طلق الوجه  
قليل الغفور لكن هذه الاوصاف حدود مقدرة في مواضع مستحقة فان تجاوزها  
الخير صارت مسلطا وان مال بها عن مواضعها صارت نفاقا والملقى ذل والنفاق لوم  
حب عن ابن مسعود ورواه تطبع بلفظ الاخبركم بمن تحرم عليه النار غذا على  
كل حين لين قريب سهل انما نهيتكم اى كل لحوم الاضاحى لاجل الدابة اى التجهيز  
التي دقت اى وقعت عليكم فكلوا وتصدقوا اذا كانت غير واجبة والافضل ان تأكل  
الثلث ويتصدق بالثلث ويهدي الثلث ولا يجب التصديق بجزء منها واذا خروا فله  
للصحاب بعد ما نهاهم عن الادخار فوق ثلاث لجهدا اصابها الناس فالامر للاباحة  
لا للوجوب حب عن عايشة وله شواهد ورواه حماد بلفظ كلوا الحوم الاضاحى  
واذخروا انما مثل متى كمثل ماء اى مطر انزله الله من السماء من خزينته وهي  
البحر المسجور لا يدري البركة في اولها او في اخرها قال العلقمي لاجل هذه الحديث على  
التردد في فضل الاول على الاخير فان القرون الاولى هم المفضلون على سائر القرون  
من غير مرتبة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وانما المراد نفهم في ثبوت البشرية  
فالمراد وصف الامة قاطبة سابقها ولاحقها اولها وآخرها بالخيرية وقال  
الناوى نفى تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة في الخيرية واراد به نفى التفاوت  
لاختصاص كل طبقة منهم بخاتمية وفضيلة توجب خيريتها كما ان كل نوبة من نوب  
المطر لها فائدة في النماء لا يمكن انكارها سبق في حديث متى امة مباركة الراهمري  
عن انس وله شواهد انه من لم يسئل الله وفي رواية تعالى يغضب عليه اى من  
لم يطلبه من فضله يسخط لانه ما قانط واما مستكبر وكل واحد من الامم من هو  
الغضب قال بعض المفسرين في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي اى  
عند عاتي وهو يجب ان يسئل وان يلج عليه ومن لم يسئل يغضبه والمبغوض  
مبغوض عليه قال ابن القيم هذا يدل على ان رضا في مسأله وطاعته واذا رضى  
الرب تعالى فكل خير في رضا كما ان كل بلاء ومصيبة في غضبه فالعادة عبادة  
وقد قال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين  
فهو يغضب على من لم يسئل كما ان بنى آدم يغضب على من يسئل ق هب عن ابى هديره

ومن الحديث داف  
ابن مسعود بالجهل  
يوم يدري بالجهل  
عليه ومنه يوثق  
مادق لا ما صفت  
بمعنى الطيور يتحرك  
ابن خنيس عند الطير  
وما يتحرك ابنتهم  
لا يوثق قانوس  
مسألة

وَرَوَاهُ تَمَّ هَرَجٌ فِي الْأَدَبِ وَالْبِرَارِ كُلِّهَا عَنِ الْخَوَرِ بِضَمِّ الْحَاءِ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ  
 أَنَّهُ تَقْتَنُونَ مَبْنَى لِفَعُولٍ أَيْ تَحْتَزُونَ مِنْ جَوَابِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقُبُورِ أَوِ الْمَرَادِ  
 عَذَابُ الْقَبْرِ أَوْ دَهْشَتُهُ أَوْ ضَفَطَتُهُ فَالْعَذَابُ قَدْ يَنْشَأُ عَنْ قِتْنَةٍ بَانَ بِتَحْيِيرِ فِعْدَبٍ  
 لِذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ لَغِيرِهَا كَأَنَّهُ يُجِيبُ بِالْحَقِّ وَلَا يَتَحَيَّرُ ثُمَّ يَعَذَّبُ عَلَى تَغْرِيطِهِ فِي بَعْضِ  
 الْأُمُورِ وَالْمَنْهِيَّاتِ كَعَدَمِ التَّنَزُّهِ عَنِ الْبَوْلِ قَلِيلَ سَبْعَةٍ لَا تَقْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ  
 الشَّهَادَةِ وَالْمَرَابِطِ وَمَنْ مَاتَ بِالطَّاعُونَ وَكُلُّ صَدِيقٍ وَأَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَائِدِ  
 كُلِّ لَيْلَةٍ تَبَارَكَ وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَ عَنْ عَائِشَةَ وَفِي حَدِيثٍ قَتَّ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ الْحِ  
 أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ بَقِيَّةُ الْقَافِ مِنْ دُنْيَا الْأَبْلَاءِ وَاخْتِبَارِهَا وَامْتِحَانِهَا وَأُمُورِهَا تَنْكَرُ وَفِتْنَةُ  
 وَأَنْوَاعِهِ كَثِيرَةٌ لِحَيَرَةِ الْأَضْلَالِ وَالْأَثَمِ وَالْقَضَاءِ وَالْكَفْرِ وَالْفَضِيحَةِ وَالْعَذَابِ  
 وَالْقَتْلِ وَالْمَرَضِ وَالْعَبْرَةِ وَالْعُقُوبَةِ وَالْأَحْرَاقِ وَالْجُنُونِ وَالْأَذَى وَالظُّلْمَ وَالْخُسْفَ  
 وَالْكَسْفَ وَالْفِرْقَ وَالزَّلَازِلَ وَالْأَبْرَدَ وَالصَّوَاعِقَ وَتَنْزُولَ جَبَرُوتِ الْمَطَرِ وَالسَّحَابِ  
 وَالْقَطَطِ وَالْحَمَى وَالْمَكْرُوهَ وَالرَّيْحَ الشَّدِيدَ وَالْقَتْلَ وَالْأَلْسِنَاسَ وَالْغُجُورَ وَالْبَغْيَ  
 وَالطُّغْيَانَ وَالْبَطَرَ وَالْتِفَاخَرَ وَكَثْرَةَ الْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْأَوْلَادِ وَظُهُورَ الْأَشْرَارِ وَتَخَلُّفَ  
 الْأَرْءِ وَاعْجَابَ الْمَرْءِ وَالْعَقَايِدَ الْفَاسِدَةَ وَالنِّيَّاتِ الْبَاطِلَةَ وَالشَّهَاتِ وَالْأَخْلَاقِ  
 الذَّمِيمَةَ وَالْعَبَثَ فِي الْبِلَادِ وَعَدَمَ الْأَمْنِ وَمَا يَشْغَلُ الْقَلْبَ وَكُلَّ مَا يَفْتَنُ الْبَالِ  
 وَكُلَّ مَا يَوْرَثُ الْهَلْمَ وَكُلَّ مَا يَخَافُ الْإِنْسَانُ وَكُلَّ مَا يَفْرَعُهُ أَوْ يَظْلِمُ عَلَيْهِ وَكُلَّ مَا يَصْرِفُ  
 عَنْ وَجْهِهِ وَكُلَّ مَا يَفْلِتُهُ عَنْ قَصْدِهِ وَكُلَّ مَا يَمْنَعُهُ عَنْ سَبِيلِهِ فَا بَصُرَ فَنَتَبَعَ  
 فَاعَذَّ وَالْبِلَاءُ صَبْرًا تَمَّ هَطَبٌ عَنْ مَعُوبَةٍ وَتَحَاكَمَ عَنْ النِّعَمَانِ وَلَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ  
 أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ أَيْ أَمَةِ الْأَجَابَةِ الْمَحْمَدِيَّةِ قَوْمٌ يَمْتَدُونَ يَفْطُونُ وَيَتَجَاوِزُونَ  
 فِي الظُّهُورِ وَالِدَعَاءِ وَالْمَرَادُ بِهِ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِيهَا وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ إِنْ يَجْرُمُ الزِّيَادَةُ  
 عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الطَّهَارَةِ وَقِيلَ لِدَعَاءِ بِمَا لَا يَجُوزُ وَقِيلَ رَفَعَ الصَّوْتُ بِهِ وَالصِّيَاحُ  
 وَقِيلَ سَوَالُ مَنَازِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّفُ فِي السَّجْعِ وَالْتَفْصِيلِ فِي نَتَاجِ  
 الْأَخْلَاصِ شَدَّ هَمَّ حَبَّكَ قَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ وَلَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ  
 أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي مَعَادِنٌ جَمْعُ مَعْدِنٍ وَسَيَكُونُ فِيهَا شَرُّ الْخَلْقِ أَيْ وَيَحْضُرُهَا  
 شَرُّ الْخَلْقِ أَيْ فَاتْرُكُوهَا وَلَا تَقْرُبُوهَا طَسَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ وَرَأَاهُ تَمَّ بِلَفْظِ سَيَكُونُ  
 مَعَادِنٌ يَحْضُرُهَا شَرُّ الْخَلْقِ أَنَّهُمَا الضَّمِيرُ لِلشَّانِ لَيْسَتْ أَيْ الْمَشَاةُ الَّتِي ذُبِحتْ

مطلوع  
 ارتفاع البؤس والفتن

قبل العيد باضحية انما هي شاة لحم اى ليس من انسك انما الاضحية بعد الصلوة  
 روى عن البراء قال خطبنا عليه السلام يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا  
 ونسك شكافنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم طيب عن برد  
 ومذهباً لخفية وجوباً لاضحية على المقيم بالمصر المالك للنصاب والجمهور انما  
 سنة كما في القسط لانها ستكون فتنة وفي رواية فتن والكراد بالفتنة هنا  
 ما يلحق بالاختلاف في طلب الملك حيث لا يعلم الحق من المبطول وكذا القاعد فيها خبر  
 من القائم والقائم فيها خبر من الماشي والماشي فيها خبر من الساعي كما ورد في الحديث  
 قالوا كيف نضنع يا رسول الله قال ترجعون الى امركم الاول اى الى شانكم قبل الفتن  
 فليستعدوا وليسلموا وتمسك قوم بهذا الحديث وحملوه على العموم ومنعوا الدخول  
 في القتال بين المسلمين مطلقاً وقال آخرون اذا بنيت طائفة على الامام فامتعت من  
 الواجب عليها ونصب الحرب وجب قتلها وكذا لو تحاربت طائفتان وجب على كل  
 قادر الاخذ على يد المخطي ونصر المصيب وفيه التحذير من الفتنة والحث على اجتناب  
 الدخول فيها وان شرها بحسب التعلق بها طرب عزابي واقد وله شواهد اني مكارثر  
 اسم فاعل من كثر بك الامم اى انى احب كثرة الامم منكم فلا ترجعوا بعدى اى لا تقصروا  
 بعد موتى كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض قال العلقمي يجزم يضرب بشرط مقد  
 على انه جواباً لشرط ويرفعه على الاستيناف واحال فعلى الاول يقوى الحمل على الكفر  
 الحقيقي ويحتاج الى تأويل كالاستحلال وعلى الثاني لا يكون متعلقاً بما قبله  
 ويحتمل ان يكون متعلقاً وجوابه ما قبله وقال المناوى مستحلبين لذلك اولاً لان  
 افعالهم تشبه افعال الكفار في ضرب رقاب المسلمين ثم عن الصنابحي ورواه الستة  
 وحق حم بلفظ لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض انى كنت ارى  
 بضم الهزاة وفتح الراء ليلة القدر ثم شبيهاً متكلم ثلاثين من النسيان وهو في العشر  
 الاواخر من معناه في حديث اريت ليلة القدر وهي ليلة طلقة صفة ليلة حسنة  
 مستقيمة لا راحة ولا باردة ابن ابي عاصم وابن خزيمة ضرب عن جابر وله شواهد  
 كثيرة انى كنت اعلمتها متكلم مبنى للفعول من الرباعى وفي رواية المصابيح اعلمها  
 يعنى الساعة التى في الجمعة وفي رواية التساوى الساعة التى ترجى في يوم الجمعة  
 بعد العصر الى غيوبة الشمس وفي رواية الستة ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم  
 يسئل الله تعالى فيها خيراً الا اعطاه اياه قال علي بن ابي حمزة وهي ساعة خفيفة

ثم انسيها كما نسيت ليلة القدر ركب هب عن ابي سعيد وفي رواية مرس قال يومئذ  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى  
الصلوة اني لا رجوان لا تغير امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم سبق معناه  
في حديث ان الله لن يعجزني حم دق عن سعد بن ابي وقاص اني نهيت صرفت وزجت  
بما نصب لي من الادلة وانزل من الايات عن قتل المصلين اراد بالمصلين المؤمنين  
وانما سمي المؤمن بالمصلي لان الصلوة اشرف الاعمال واطهر الافعال الدالة على  
الايمان والى حكم الواقع من الفعل التزاما اليه بمنزلة اثر الفعل السمي بمنع  
عما تهوى اليه النفس مما يتصرفه الهى دق عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يخف خضب يديه ورجليه بالحنا ففناه فقلنا لا تقتله فذكره ضعيف \*

اني لا اصاغ النساء وفي رواية طباني لا امس ايدي النساء قاله لامية بنت رقيقة  
لما اتته في نسوة تباعنه على ان لا يشركن بالله ولا يسرقن ولا يزني ولا يقتلن  
اولادهن ولا يأتين بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف  
فقال لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن واظعنن فقتل الله ورسوله  
ارحم بنا هلم بنا ثابعتك على ذلك فقال فذكره ولكن اخذ اسم فاعل عليهن ما اخذ  
ماض ثلاثي الله عليهن حم طب عن اسماء بنت يزيد ورواه تهر عن ائمة بالتصغير  
اني لا اصاغ النساء فقط اني لا رى التمرة في الفراش او في البيت فاي معنى من كلهما  
الاتخافة ان تكون من تمر جنس والاول وحدة الصدقة وهو بيان حرمة الصدقة  
عليه سواء كانت تطوعا او فرضا وتنبه للمؤمنين ان يجتنب عما فيه اشتباه  
للايقع في الحرام واما صدقة الطوع فباحة لال النبي عليه السلام لما روى عن جعفر بن محمد  
انه كان يشرب من سقايات بئر مكة والمدينة ف قيل له اشرب من صدقة فقال انما حرمت  
علينا الصدقة المفروضة طب عن الحسن ورواه في المشارق بلفظ اني لا نقلب الى  
اهل فاجد التمرة الحديث اني لم اوامر متكلم مبنى للفعول ان انقب متكلم من الشقيب  
اي انا فتش عن قلوب الناس الذي لا علم لثانيها ولا اشق بطونهم يعني لم اوامر ان  
استكشف ما في ضمائرهم بل امرت بالظاهر والله يتولى السرائر حم خ عن ابي سعيد  
الحمدري قال لما جئ ببال قسبه بين اربعة فاعترضه رجل فاراد خالد بن وليد ضرب  
عنقه فيها فقال لعله يصلي قال خالد وكر يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكر  
اني لست مثلكم اي لستم مثلي في صفة ومنزلة من ربي اني ابيت وفي رواية اظلم



والبسوة والظلول يعبر بهما عن الزمن كله ويجبر عن الدوام أي إذا عند ربي دائماً  
 يطمنني ربي ويسقينني حقيقة بأن يطعم من طعام الجنة وهو لا يفطر أو يجازعما  
 يغذيه الله به من المعارف ويفيض على قلبه من لذة مناجاته وقرعة عينه بقرعه وغذاء  
 القلوب ونعيم الأرواح اعظم اثر من غذاء الأجسام فلا نبياء جهة تجرد وجهة  
 تعلق بالنظر للأول الذي يفاض من المبدأ الأول مصونون عما يلحقهم مثل بشر  
 من ضعف وجوع وعطش وفقر وبالنظر إلى الثاني يلحقهم ظاهراً الواقعة لتؤخذ  
 عنهم أدا الشريعة وكولا ذلك لم يمكنهم إلا أخذ عنهم وظاهر بشرية تلحقهم لأفان  
 وبواطنهم ربانية مقتدية بلذة المناجات فلا منافاة بينه وبين ربطه الحجر  
 من شدة الجوع فتبصر حمّ حمر عن انسح عن ابن عمر ط عن أبي سعيد الخدري ورواه  
 حمّ أيضاً عن أبي هريرة بلفظ أياكم والوصول أنكم الحديث أني لأرجو أن طالبي عمر  
 فاعل طال أن التي أي أن أكون ملاقياً إلى عيسى بن مريم نزل هذا منزلة المبالغة  
 في قرب الساعة وختام الدنيا فإن تجل مبني للفعول من التجميل في موت وهذا رخا  
 لبيان التحقيق وهذا مبني قبل علمه عليه السلام مدة الساعة ولذا قال فمن لقيه أي عيسى  
 منكم خطاب للأمة عموماً ومواجهة بعض الأمة يكفي فليقر أمي السلام وهذا  
 السلام أمانة في الأمة لأن حمّ عن أبي هريرة وفيه عجائب أن كان أي السمن حامداً  
 كثيفاً صلباً فالتقوا أي فاخرجوا الفارة وما حولها أي وما أصابت الفارة من تسمن  
 وكلوا ما بقي من تسمن فانه طاهر وكذا وعائه وإن كان ما يباعا لينا رقيقاً مثل الدهن  
 أو قريب منه استصبح مبني للفعول به ناسبه أي يوقد في السراج ونحوه فلا يقرب  
 أي بأكله واستماله في محل يوجب الطهر طرب وعبد الرزاق عن سيمونة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سئل مجهول عن الفارة تقع في السمن قال فذكره حمّ دعن أبي هريرة  
 وفيه تفصيل في الفقه أن لتسيم عشاراً جميع عشاري مكاسباً يعني أن وجدتم من يأخذ  
 العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينهم أو مستحقاً فاقبلوه لكفره  
 أولئك ما فرض الله وهو ربع العشر وهذا زجر ويقال عشرت المال عشوراً من باب  
 قتل إذا أخذت عشره ونعته عاشر وعشار حمّ طرب عن مالك عن عاتية ابن الكندي  
 المصري قال لذيبي فيه مجهول وابن الجوزي لاه فقد أخرج حمّ في التاريخ أن كان  
 في شيء مائة أو وون بحذ فاحد الثاين من الدوا أي ما تستعملون في دأكم به خير  
 أي شفاء ذكره القرطبي وآتي هنا بصيغة الشرط من تحقيق الأخبار ورجاء في البخاري

وغير الشفاء في ثلاث فالحق فالجامة اي فهو او فيكون في الجامة وهي استفرغ  
الدم وفيها جميع ضروب المعالجات وفي معناها الفصد فمنها استفرغ بالسر  
وما في معناها من المسهلات ومنها ما استفرغ بالكتي فانه يخفف الرطوبة واما ما كان  
من اللعل من ضعف بعض القوى فعلاجه بما يقوى به من الاشربة ومن انفعها السر  
اذا استعمل على وجهه واما من اللعل كسر وعين ونظر فعلاجه بانواع الخواص  
حم د ه ك ق عن ابى هريرة ورواه عن جابر حم خ م ن بلفظ ان كان من اد وبتكم  
خيرا ففي شرطة محم او شربة عسل اولد ذى بنار توافق داء وما احب ان اكوي اني ترك  
من السرور خطاب للاصحاب شامل للامة الاجابة كلها ان تقبل صلوكم اي قبلها  
الله ويشيكم عليها فليؤتمكم امر من ام يؤخر خياركم خيرة علم او عمل او خلقى العالمون  
العاملون باحكام الصلوة ابن عساكر عن ابى امامة ورواه طب بلفظ ان سرركم  
ان تقبل صلاتكم فليؤتمكم علما وكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي لواسطة  
في الفيض ان اقر بالبناء للفعول عليكم عبد ناشا لفاعل مجدع منقطع الاذن  
والانفا ومنقطع الاطراف كلها اسود مبنى على الاكثر لان غالب المملوك من السود  
يعنى استعمل الامام الاعظم اميرا عليكم اماره خاصه او عامه ليس من شرطها الحرية  
او يريد العتيق فسماه عبدا باعتبار ما كان بقوده كم صفة ثانية له اي يعاملكم  
بكتاب الله اي بحدود الشرع فاسمعوا له فاقبلوا امره واطيعوا وهذا على التسع  
والطاعة للامام ولو جازا وذلك لما يترتب عليه من اجتماع الكلمة وعز الاسلام  
وقمع العدو واقامة الحدود وغيرها قال المناوى اجمعوا على عدم صحة تولية العبد  
الامامة لكن لو تغلب بالشوكة يلزم طاعته خوفا لفئة حم خ م عن ابن عمر  
م ح ب عن ام الحصين ورواه عن انس بلفظ اسمعوا واطيعوا وانا استعمل  
عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة يعنى وان كان صغير الجثة او في الحقارة والسود  
اقا برى برائة الذمة للاسلام من كل مسلم يقيم من الاقامة بين اظهر المشركين اي بين  
حماية الكفار او وسطهم وخص المشركين لغلبةهم يعنى اقام مع المشركين في دارهم  
ولم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وقيل لم يارسول الله قال لا تزايا وفي نسخته  
لا تزايا اي حتى لا تزايا مضارع تنشية من رأى يرى فخذ فالحمة اي حتى  
لا تزايا دل واحد منهما نازاها من المسلم والمشرک كناية عن لزوم البعد والاجتناب  
وكانت الهجرة واجبة دت طب ق من جريرت ن عن قيس بن جرير وله شواهد

اي في الدنيا لا لامة  
ورائى نبوة وشفاة  
دينية فاولى الناس  
بها ازكا هو انقام  
يعني بلزوم البعد وقيل  
الشفاعة ام  
مسألة

الذمة بمعنى اوراق

وله تنويه في وجوب  
الطاعة بين ما يشتر  
على النفس وغيره  
وجوبها لا يستماع  
لكل طاعة  
كالزوج والسيد و  
الوالد واستدلاله  
على ان الامام ان امر  
بعض عينه بالقاء  
بعض الصانع من  
زراعة وتجارة و  
عمل اثنين على امر

من عينه ذلك و  
ينقل من كفاية  
الى فرض الجين  
بتعيين الامام كما  
في الفطر  
مسلم

انا واصحابي خير لامة والناس خير اى غير الصحابة خير لامة او هذا تحسين بن الطريف  
من هاجر ومن لم يهاجر لا هجرة بعد الفتح اى فتح مكة اى لا هجرة واجبة من مكة  
الى المدينة بعد الفتح كما كان قبله لمصير دار الاسلام اما الهجرة من بلاد الكفتار  
مباينة قال الخطابي وغيره كانت الهجرة فرضا في اول الاسلام على من اسلم لقلة  
المسلمين بالمدينة وحاجتهم الى الاجتماع فلما فتح مكة ودخل الناس في دين الله  
افواجا سقط فرض الهجرة الى المدينة وبقي فرض الجهاد ولكن جهاد ونية اى الهجرة  
بسبب الجهاد في سبيل الله والهجرة بسبب النية الخالصة لله كطلب العلم والفرار  
من الفتن باقيا من الدهر ط ش ح ط ب ك ق عن ابى سعيد ورافع ورواه  
عن ابن عباس بلفظ لا هجرة ولكن جهاد ونية ورواه عن ابن مسعود لا هجرة  
بعد فتح مكة انا الشاهد على الله اشهد في الله احرى وجوده ان بان لا يعثر بعين  
مهلهة ومثلثة مضمومة اى يزى عاقل اى كامل العقل الارتفاع اى وفقه  
من عثرته للتوبة والندم ثم لا يعثر مرة ثانية الارتفاع ثم لا يعثر مرة ثالثة  
الارتفاع منها وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اى لا يزال يرفعه ويفعله  
حتى يصير ويرجع اليها وافاد بذلك ان العبد اذا سقط في ذنب ثم تاب منه عفى عنه  
ثم اذا سقط فيه عفى عنه كذلك وهكذا وان بلغ سبعين مرة لان الله يحب كل مفطر  
تواب وخضر العاقل لان العقل هو الذى يهديه ويرشده الى التخلص من الذنب  
والتوبة منه فغير العاقل غافل لا يبالي بما يرتكبه طس وابن الجبار عن ابن عباس  
اسناده حسن ثقة انا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون يوم القيمة اجتماع لمحبة  
والقرب والكرامة وانواع اللطاف في قبة تحت العرش اى في مسكن خاص له عليه السلام  
لانهم اهل البيت واقرب الناس اليه اهل بيته ط ب عن ابى موسى الاشعري نادى  
ابراهيم اى صاحب دعوته بقوله حين بنى الكعبة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم  
وقائده بعد فرض وقوعه نبيا مقدرا له ذلك البناء بشرفه وكونه مطلوب اوجو  
تاليا للكتاب ومطهر للناس من الشرك معروفا عند الامم كلها بتبشير الانبياء  
وكان آخر من بشرنى اى يعشنى عيسى بن مريم بشر بذلك وقوعه ليؤمنوا به عنه  
مجيشه اوليكون معجزة لعيسى عليه السلام عند ظهوره قال تعالى حكاية عنه ومبشرا  
برسول ياتى من بعدى اسمه احمد وسماء به لانه مستفى في الخيل ولانه ابلغ من محمد  
ابن عساكر عن عبادة بن الصامت وقد رواه الحارث والطيالسي وكذا بايم من هذا

ولفظه انا دعوة ابني ابراهيم وبشارة اخي عيسى ولما ولدت خرج من امني نوراً ضاهياً  
 ما بين المشرق والمغرب انتم اهل الجنة لانهم امة مباركة لا عذاب عليها او نصف  
 اهل الجنة وفي حديث آخر عن ابن مسعود اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم  
 قال اترضون ان تكونوا ثلثا اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو  
 ان تكونوا نصف اهل الجنة وفيه تبشير عظيم فاشكروا طب عن ابن عباس ولد شاهد  
 وفي حديث آخر ترقى من النصف الى الثلثين وقال اهل الجنة مائة وعشرون صفواً  
 وهذه الامة ثمانون اهل الجنة جزأً بالضم وسكون الراء جمع اجد صفة مشبهة  
 مُرَدٌ كذلك اي لا شرف في ابدانهم ولا لحاهم قيل الامهرون عليهم السلام فان له الحية الى سترته  
 كحل كذلك اي على اجفانهم سواد خلق لا يفنى لازم من باب الرابع شباهتهم فاعله  
 ولا تبلى شباهتهم قيل اراد الالتيا بالمعينة لا يلحقها البلى ويحتمل ارادة الجنس بل انزل  
 عليهم شباه الجدد كما لا تنقطع اكلهم من جنس ثمها بل كل مأكول يخلفه مأكول آخر  
 وكل ثمرة قطعت خلفتها مكانها اخرى ت عن ابى هريرة حسن غريب اهل الجنة  
 اي من يدخلون من خارج من الادي عشر وثمان مائة صفات منها ثمانون صفواً  
 لا يعارضه حديث المار وحديث ابن مسعود انتم شطرا اهل الجنة وفي رواية  
 نصفهم لان النبي صلى الله عليه وسلم رجا اولان يكون شطره فاعطاه الله ثم زاده  
 طب لك عن ابن مسعود وله شواهد اهل الفارس والفرس اسم جمع لاهل فارس  
 وفارس معرب فارس وهو اسم لپارس بن فاسور بن سام بن نوح وهي بلاد كثيرة  
 بناها المزبور وبلاده المشهور الشيراز والاصفهان من ولد اسحق بن ابراهيم عليه السلام  
 لان اكثر الفارس من اولاده الى ما وراء النهر وكذا ورد في مدح اهل فارس ان الله  
 اختار من بين خلقه من العرب قريشا ومن العجم فارسا وفي المشرق لو كان الايمان  
 معلقا بالثرى لئلا له ابناء فارس لك في تاريخه عن ابن عمر وله شواهد اهل القرآن  
 اي حفظته الملازمون لتلاوته العالمون باحكامه في الدنيا وقيل اهل من بحث  
 عن اسرار ومعاينة اهل الله وخاصته اي هم اولياء الله المختصون به اختصاص  
 اهل الانسان به وسموا بذلك تعظيما لهم كما يقال بيت الله وقال الترمذي وانما هذا  
 في قارئ انتفى عنه جوار قلبه وذهبت خيانة نفسه فامنه القرآن فارفع في صدره  
 وتكشف له عن زينته ومهابته فقله كروس مرتين مسد يده اليها دنس متلوث  
 متلطف بالقدر فهي تافه فاذا تطهر وترزين وتطيب فقد ادّى حقّه واقبلت اليه

هذا الاقبال لا بد  
 مركبة من الاجزاء متضعة  
 الكيفية متروضة  
 لا يستحال ان لا توجد  
 الى الانقضاء و  
 الانقضاء فكيف  
 يعقل وجوده في الجنان  
 لا نأقوله انه تعالى

بمعنى حاجته لا  
 تعجزها الاستحالة  
 بان يجعل اجزائها مثلاً  
 متقاربة مثلاً  
 لا ينفك بعضها عن  
 بعض على ان يقاس  
 ذلك العالم واحواله  
 خارقة لا تشاهد  
 نقض عقل وضعف  
 بصيرة

بوجه فصار من اهلها فكذا القرآن فليس من اهلها الا من تطهر من الذنوب ظاهرا  
 وباطنا وتزين بالطاعة فينبذ يكون من اهل الله وحرام على من ليس بهذه الصفة  
 ان يكون من الخواص ابو القاسم بن حيدر والرافع عن علي واخرجه عن حماد عن ابي  
 باسناد حسن اهل البدع بالكسر جمع بدعة اي ما خالف الكتاب والسنة مجمل  
 او مفضلا شر الخلق مصدر بمعنى المخلوق والخلقة بمعنى فاعله فذكره للتأكيد واو  
 بالخلق من خلق وبالخلقة سيخلق او الخلق للناس والخلقة البهائم وانما كانوا  
 شر الخلق لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف للناس بالايمان واشهرهم تسك  
 بالقرآن فضلكوا واضلوا طب حل عن انس وله شواهد او ثرا امر من الايتار بحس  
 اي بخمس ركعات فان لم تستطع بخمس فثلاث ركعات والامر للوجوب كما مذهب  
 الى حنيفة اوسنة مؤكدة كما ذهب اليه الشافعي ومحمد وابو يوسف رحمهم الله  
 فان لم تستطع بثلاث فواحدة اي فركعة واحدة فان لم تستطع بركعة واحدة بالقيام  
 والركوع فاقومي امر باثبات الياء هنا وسقوطه في او تر على لغة ايماء مصدر ويحتمل  
 ان يكون فاعليها ماضيا وسئلت عايشة بكم كان يؤمر عليه السلام قالت يوتر  
 بربع وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر  
 من ثلاث عشر وهذا كله عند الشافعي وليس عند الحنفي الا ثلاث ركعات  
 ثم سن عن ابي ايوب ورواه البغوي باحاديث كثيرة مختلفة الرواية او ثبت  
 مبنى للفعول متفان كل شئ وفي رواية متفان جمع مفتاح والا قول جمع مفتع  
 مصدر رمي الا الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة  
 الى قوله خير وهو ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب  
 غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير وعلم بنبيه لكن ليس كماله  
 وينبغي للمفتي والعالما اذا سئل عما لم يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك  
 بل هو آية ورعه وتقواه وفور علمه ومن ثم قال على كرم الله وجهه واربدها  
 على كبدى اذا سئلت عما لا اعلم طب عن ابن عمر وله شواهد او صيكم بتقوى الله  
 اي اتقاء امر الله ونواهيه وما يستحق به النار وان تسمعوها اي وان تقبلوها  
 وتأخذوا من قول قرئش وخذوا فعلهم اي تركوا وذرروا اتباعهم في افهامهم  
 فانهم ذروا الراى المصيب والحدث العظيم والعقل الذي لا يخطئ ولا يخيب لكن  
 قد يفعلون ما لا يسوغ شرعا فاخذوا فعلهم واقعدوا قولهم ابن سعد وابن جرير

وهذا مستند من قوله  
 كما قلنا كنتم غفورا لله  
 فابغوا وان هذا هو  
 مستقيما فابغوا ولا  
 تتبع السبل اليه قال  
 مجاهد السبل اليه وهو  
 ما خالف اصول الدين وهو  
 والا ووقع الخادم  
 وتوهموا وتقبلوا  
 وتقرروا فاعلموا  
 التفرع وقولهم في  
 ويكذبكم وتفسر القرآن  
 والسنة والسنة  
 عود  
 ادب وتبين كلام الله  
 فحبوب واحد ليس في  
 الخلق بل اخبار الخلق  
 وافضلها  
 اي اعطى الله لى في الشفا  
 قد اوتى من الاثر  
 ومفاتيح البلاد وسنة  
 قوله تعالى وعند مفاتيح  
 وهو كناية عن فتحها عليه  
 وعلى امته بعد وجوبه  
 اموالهم واستخرج  
 كثر ما لديهم وتكون  
 بالتوصل اليها كما قيل

عن عامر بن شهر بمجة الهداني إلى الكنود وهو واحد عمال النبي على اليمن أول من بضم لادم  
قال أبو البقاء ضمة بناء يصاحفه الحق أي أول من يواصله الله تعالى يوم القيمة عمر  
فاعل يصاحف وأول من يسلم عليه نائبه أو مفعوله أي أول من يلقي إليه التحية  
والسلام هو وأول من يأخذه بيده أي الله فيدخله الجنة أي أول من يدعى  
بالتشريف والتكريم والتعظيم إلى الجنة هو وأوليته بالنسبة إلى الامة وسبق  
فضله في نقوا غضب عمره كعد عن أبي بن كعب وله شواهد أول شيء أي أول  
ما كول يأكله أهل الجنة في الجنة إذا دخلوها زيادة كبد الحوت أي لقطعة المتعددة  
عن الكبد المتعلقة وهي أطيب الكبد وألذه وفي رواية من زائدة الثور أي ثور الجنة  
وحكمة خصوصية أكلهم منها لأنهما أساسا لدنيا لأنها مركبة على متن الثور  
على ظهر الحوت والحوت في الماء والأكل منهما إشارة إلى خراب الدنيا وبشارة بفساد  
أساسها ومن لم يود إليها وخص الأكل بالزائدة لما بينته الأطناب أن لعله إذا وقعت  
في الكبد دون الزائدة رجى برؤه فاذا وقعت في الزائدة هلك اللبيل لا محالة فأكلم  
منها أدخل في البشرية ط عن انس ورجاله صحيح ورواه طب كر بلفظ أول ما يأكله  
أهل الجنة كبد الحوت ورواه أخ أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت يأكل  
منه سبعون الفا أول من أشفع له عند الله يوم القيمة من امتي أي لامة الأجابة  
أهل المدينة النبوية وأهل مكة المكرمة وأهل الطائف المبررة ولا يعارضه  
حديث أول من أشفع له يوم القيمة أهل بيتي الحديث لأن هنا بالنسبة إلى البلاد  
وهناك باعتبار الأحاد والجماعة كأنه قال أول من أشفع من الأحاد والجماعة أهل  
بيتي الخ وأول من أشفع من البلاد هذه الثلاث ويحتمل البدالة في قرين بأهل المدينة  
ثم مكة ثم الطائف وكذا من لا نصارى من أهل بيتي طب عن عبد الله بن جعفر  
قال لهيثم فيه مجهول أول شيء يرفع من هذه الامة المجدية الخشوع أي خشوع الأيمان  
الذي هو روح العبادة وهو الخوف والسكون أو معنى يقوم في النفس يظهر منه  
سكون الأطراف يلايم العبادة قالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يحدثنا  
ونحن نثقله فاذا حضر الصلوة فكانه لم يعرف ولا يخرج بخشوع الإيمان خشوع النفاق  
والفرق بينهما أن الأول خشوع القلب لله تعالى بالاجلال والوقار والمهابة والحيا  
والثاني يتبدع على الجوارح تصنعها وتكلفها والقلب غير خاشع حتى لا يرى فيها خاشعا  
خشوع الإيمان بل نفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعها ورياء ونفسه

بالمنافع إلى ما اعاني  
عليه من أبو جابر  
مرفوعا بنا أنا نائم  
أوتيت منافع من  
الأرض فوضعت يدي  
أي في قصرني وقصر  
مكة  
استغنى  
ووجدت في المشارف  
وقد علمت في قريش  
أن هذا الأمر في قريش  
لا يبادر به أحد إلا  
الله على وجه ما أقاموا  
الدين أي سنة عائلته  
الدين وأهل البيت  
في الصلاة والعبادة  
رواية ما قاموا وقوا  
ولكن على هذا ما قاموا  
إذا غلب قول ما قاموا  
بكتب لا يقولون أن هذا  
الأمر في قريش لأن منهم  
من أيم الصلوة ولم  
يعرف عنه الأمر وفيه  
دلالة اختصاص الأمام  
بقرين وميم بن نصر  
كانه جميع بطونهم  
ذلك من زائدة واحدة و  
سبب أن الآية من قرين  
مكة



في الباطن شابة طرية ذات شهوات واردة فهو يتشبع في الظاهر طرب عن أبي لدرء  
 سنده حسن ورواه بلفظ أول ما يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع أول شهر  
 رمضان رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار اي في اوله يصب الله تعالى  
 الرحمة على الصائمين صبا وفي وسطه يغفر لصوامه وفي آخره يعتق من النار جميعا  
 كما ورد في الخبر يمتق جميعا حافلا عظيما من النار كانوا قد استوجبوا النار وهذا تنويه  
 عظيم يفضل هذه الامة الدليلى والخطيب عن أبي هريرة ورواه ابن ابى الدنيا في فضل رمضان  
 وابن عساكر أول من غيّر من التغير دين ابراهيم وفي رواية دين اسماعيل أول من بدل  
 احكام شرايعه وحولها وجعلها على خلاف ما هي عليه عمرو بن لحي بضمت اللام  
 وفي رواية اخرى عمرو بن عامر ولا تقارض لا تلزم امراسه ولحي لقبه او عكسه  
 او احدهما اسم الاب والآخر الجدة فنسب تارة لابيه وتارة لجدة بن قعدة بن خندف  
 بكسر الخاء المجمة وسكون النون واخرها وهو ابو خزاعة هو القبيلة المشهورة وهو  
 اول من ولي البيت وورد لابن اسحق في بيان ذلك التغير قال نصب الاوثان  
 وسبب السوايب وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحج الحامي قالوا وسببه انه كان  
 له تابع من الجن يقال له ابو ثمامة فأتاه ليلة فقال ارحبا بو ثمامة فقال لبيك  
 من ثمامة فقال دخل بلاء ملامة فقال انت سيف جدة تجده آلة معدة في هذا  
 ولا تهب ودع الى عبادتها تجب فتوجه الى جدته فوجد الاصنام التي كانت تقبده  
 في زمن نوح وادريس وهي ود وسواع ويقفون <sup>اي يذبحون</sup> ويقفون ينسرفلها الى مكة ودعا اليها  
 فانتشرت عنه عبادة الاصنام في العرب طب عن ابن عباس وله شواهد  
 اول الناس هلاكا قريش اي لقبيلة باسرها بنحو قتل او فناء واول قريش هلاكا  
 اهل بيتي فهلاكهم من اشراط الساعة واما رانها الدالة على قرب قيامها فانقرض  
 علامات الساعة ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس <sup>اي على شرار الناس</sup> كما طرب عن عمرو بن العاص  
 ورواه في الضمفاء وضعت ابو خزم وغيره ورواه بلفظ اول الناس فناء  
 قريش واول قريش ابو هاشم اول من قتل مني الفاعل او المفعول شق وفتح لسانه  
 اي اول من نطق لسانه بالعربية وهي اطبق العرب على نطقه البنية اي الموضحة  
 الصريحة الخالصة اسماعيل بن ابراهيم خليل الله قال الكشاف ويسمى ابو الفصح  
 قال في الروضة هو نبي مهمل الى جرهم والقبائل الذين كانوا بارض الحجاز فامن بهضر  
 وكفر بعض وهو ابن اربع عشرين سنة اي انطق الله لسان اسماعيل علي السلام

حتى تكلم بها وكان اول من نطق بها ابن اربع عشر وقال في المصباح يقال للعرب  
 العاربة هم الذين تكلموا بلسان العرب يعرب بن قحطان وهو اللسان القدِيم  
 والعرب المستعمرة هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل وهي لغة الحجاز وما والاها  
 وقال ابن حجر افاد بقيد المبينة ان اوليته فيه بحسب الزيادة والبيان لا المطلقة  
 والا اول من تكلم بالعربية جرهم وقلها هو من جرهم ثم الهمة الله العربية الفصحى  
 المبينة او مبينة من اخوته من ولد ابراهيم الشيرازي عن محمد بن علي طب والد يلى  
 عن ابن عباس وحسن بن حجر اسناده اول ما يهراق يصب من دم الشهيد  
 اى شهيد الدنيا والاخرة وهو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا  
 السفلى ومن مات في المعركة بسبب لقتال يغفر له ذنبه كله الا الذين يفتح للدال  
 وفي رواية طب اول قطرة تقطر من دم الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية تنكس بها  
 من حل الايمان والثالثة يتزوج من الحور العين وفيه دلالة ان الكلام في دم  
 القتل وما ادى اليه لا في دم جراحة لم يمت منها وظاهر المراد بالدين دين  
 الادى لا دين الله طب كذا عن ابى امامة بن سهل بن حنيف بصيغة التقدير  
 ابن واهب الانصارى قال الهيثمى رجالا لطبرا في جميع اول من يشفع يوم القيمة  
 عند الله تعالى الانبياء الفائزون بالا حاطة بالعلم والعمل الحجاز وزون  
 حد الكمال الى درجة التكميل ثم العلماء الذين يكون عرفائهم بالبراهين انقطة  
 وهم العلماء الراسمون في العلم العاملين به الذين هم شهداء الله تعالى في الارض  
 ثم الشهداء الذين ادى بهم الحرص على الطاعة والجد في اظهار الحق حتى بذلوا  
 مهجتهم في علاء كلمة الله ابو الشيخ والدي يلى عن عثمان ورواه خط والكوهي  
 ورواه الذهبي في الضعفاء اول ما يسأل منى للمفعول عنه العبد نائبه  
 يوم القيمة يُنظر في صلوته منى للمفعول ونائب فاعله العبد اى يحاسب  
 بالصلوة المفروضة وهي الخمس لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي على الايمان  
 وبنا الاسلام فان صلحت بان كانت قد صلها متوفرة الشروط والاركان  
 والسنن وشملها القول هذا صلحت فقد اقم اى فاز وسوم له في سائر عمله  
 ولم يضايق في شئ منها في جنب ما واطب عليه من ادامة الصلوة وانفسد  
 بان تكن كذلك فقد خاب اى حرم وخسر اى نقص والخسران ذهاب رأسه له  
 وهو غمره ونفسه وهو في جميع سعيه وصرف عمره في اشغاله في مهلكة نفسه

واتخذ منه الائمة ان حكمة مشروعة الرواتب قبل الفرائض وبعد ما تكملة بها  
 ان عرض عوارض قال الطيبي الصلاح كون الشيء على حالة استقامة وكالم وأثم  
 والفساد ضده ذلك والصلاح بمنزلة القلب فاذا فسد فسد الاعمال فاذا صلح  
 صلح الاعمال كلها طس عن انس ورواه ض وطس بلفظ اول ما يحاسب به لبعده  
 يوم القيمة الصلوة فاذا صلحت صلح له سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله  
 اول من اتخذ الخبز اى فعل الخبز وعمله بصنایع لطيفة المبلقس ورد بالميم  
 مضموما اى بـ الميم وهى مليكة السبا زوجة سليمان عليه السلام بعد اتیان  
 عرشه وقصره ابراهيم الخليل وظهر في يده بركات وانعام لا تحصى وهذا من جملتها  
 الذي يلى عن نبيط بن شريط وله عجيب اول من قصص اى اول من قطع للنظافة  
 شارب ابراهيم الخليل والقص بالشدة تسويتها مع الشفة بان قطعوا ما طاك  
 عليها من معناه فى احفوا الشوارب الذي يلى عن ابن عمر وفيه لطائف اول من يدعى  
 اى ينادى يوم القيمة ابنا السنين اى ابنا بلفوا ستين سنة فى الدنيا  
 او السبعين لانهم بلفوا الامر الذي عذرهم الله واقام عليهم الحجة وهى قوله تعالى  
 اُولَئِكَ كُفِرَ لَهُمْ مَائِدَةٌ كُفِّرَ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ اى عزمكم عزم القبط فيه العاقل الذي شأنه ان يعظ  
 فيه وقد احسن الله الى عبد بلغه ستين ليتوب من ذنبه ويقبل بالعمل الصالح  
 على ربه وهو غاية الامهال وعدم الاهمال ومع ذلك لو بلغ ضعفها ثم اقبل على ربه  
 قبله واعذر الحكماء ثلاثة ايام واعذر حاكم الحكماء من السنين والى مثلها الذي يلى  
 عن الوليد بن مسافع هـ عن عائشة ورواه مثله طب هب عن ابن عباس  
 اول ما نها فى ربه عن عبادة الاوثان اى الاصنام وعن شرب الخمر قال الغاضى  
 وذلك من اول ما بهت قبل ان يحرم على الناس هـ بشرى من قلم تبع له قط وقوله عز وجل  
 الاوثان لا يقتضى انه عليه السلام عبد ما قبل الوحى حاشاة من ذلك اذ الانبياء  
 معصومون قطعوا عن ملاحات الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم ومنافرتهم  
 ومناظرتهم بقصد الاستعلاء فتلك الملاحات وهى السم ولم يكن السلف  
 يتناظرون على ذلك بل القصد تحقيق الحق لوجه الله قال الامام الشافعى ما نظرت  
 احدا واحببت ان يخطى بل ان يوفق ويسدد ويهتد ويكون من الله عليه رعاية  
 وحفظ وما كملت احدا قط الا وانا ابالى ان يظهر الحق على لسانى اولسانه وقال  
 على كرم الله وجهه اياكم وملاحات الرجال فانهم لا يخلون عن عاقل يكره بكم

او جاهل بهل لكم ما ليس فيكم واعلم ان الكلام ذكر والجواب اني فاذا اجتمعتا فلا بد  
 من التاج ومن لا لفاظ البديعة من زرع الحسن حصه المحسن ش عن عمرو بن ربيع  
 مرسله ورواه طب عن معاذ بلفظ اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان  
 شرب الخمر وملاحات الرجال اول الناس هلاكاً فارس سبق معناه في اهل فارس  
 ثم العرب على اثرهم بكسر الهزة اي ثم هلاك العرب على عقبهم والمراد بظاھر الجسر  
 وفي حديث ت من اقربا الساعة هلاك العرب ومهلك قريش من اشراط الساعة  
 وفيه عجائب فهم بن حماد عن ابى هريرة سنده لاه وفيه احاديث الا اذ لك خطا  
 للراوى اى ارشدك على باب من ابواب الجنة وفي رواية الا ادلك على كنز من كنوز  
 الجنة قال بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله فانها لما تضمنت برائة النفس من حولها  
 وقوتها الى حول الله وقوته كانت موصلة الى الجنة والباب ما يتوصل به الى  
 مقصود قال ابوا لبقا يحتمل ان موضع لاحول الجريد لا من باب كنز والنصب  
 بتقدير اعنى والرفع بتقدير هو لك طلب هب ثم ت عن قيس بن سعد عن عبادة  
 قال ت حسن صحيح ثم عن معاذ قال لك على شرطه لو آقره الذبي الا ادلكم على اكرم  
 اخلاق الدنيا والاخرة اى تظهر نتيجه في الدنيا والاخرة تقفوا اى ان تقفوه وهو مفرد  
 وكذا بعده جملتين عن ظلمك ماض وقطى من حرمك وتصل من قطعك لما فيه  
 من المشقة في مجاهدة النفس وارغامها ومكابدة الطبع لميله الى المواقعة والانتقام  
 وكان اشده على النفس من سائر الاعمال الشاقة فكان اكرم قال الراغب فالعفو  
 عن ظلمك نهاية الحلم والاحسان وقيل من قابل على الاساءة بالاحسان فهو اكمل  
 افراد الانسان ومن ثمرات هذا الخلق صيرورة العدو وخليلا او صيرورته قليلا  
 وتنتكل به سهام القدرة الالهية تنكلا عن على وله شواهد كثيرة ورواه حم  
 طب بلفظ افضل الفضائل ان تصل من قطعك وقطى من حرمك وتصفح عن ظلمك  
 الا ادلكم على شئ عظيم اجره بالرفع فاعله لان عظيم صفة مشبهة عمل باعتماد  
 الموصوف قليل مؤنته بالرفع كذلك اسقوا الماء لمعصوم محتاج وفي رواية  
 بان يحمله اذا غابوا ويكفيهم اياه اذا حضروا وسقى الماء افضل من كل شئ لانه حيوة  
 كل شئ مقدم على كل شئ لم تسمع ان اهل النار قالوا لما استغاثوا من اهل  
 الجنة افوضوا علينا من الماء وقالوا لطبي وانما كان افضل لانه اعظم نفعاً في الاجور  
 الدينية والدنيوية ولذا امتن الله علينا بقوله وانزلنا من السماء ماءً طهوراً

قال قيس عبيد الله  
 لقد قيل لكم من قبل ان  
 الحسن بالسن والافق  
 بالافق والاذن بالاذن  
 افول لكم لا تتقابلوا  
 الشر بالشر بل من غير  
 هذا البنى خذوا الامر  
 ومن اخذوا ذلك  
 فاعطاه ازارك قيل  
 امهات الاختلاف و  
 الفضائل اربعة الحكمة  
 والصبر والخفة و  
 العدة والكا والفيض  
 مبهمة

يُخْبِرُ بِهِ بَلَدَةٌ مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ الْآيَةَ وَقِيلَ إِذَا عَظُمَتِ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا كَالْحَاجِزِ وَالْجِهَادِ  
وَالطَّرِيقِ الدَّيْلِيِّ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ وَرَوَاهُ دَهْلَجُ بْنُ حَبَّ حَمَّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ بِلَفْظٍ  
أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ سَقَى الْمَاءَ إِلَّا دَلَّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ أَيْ الْعَلَّةَ وَهُوَ حَتَّى وَمَعْنَى  
وَالْمُرَادُ هُنَا الثَّانِي وَدَوَائِكُمْ عَطْفُ الدَّاءِ وَهُوَ الْعِلَاجُ وَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ دَائِكُمْ  
الذَّنُوبَ كَمَا تَرَوْنَ وَصَغَارَ قَصْدِهِ وَسَهْوَ عَمَلِهِ وَذَلِكَ لَوَظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ فِي نَفْسِهِ  
وَفِي غَيْرِهِ وَدَوَائِكُمْ لَا اسْتِغْفَارَ بِالنَّيَّةِ وَالْحُضُورِ لِأَنَّ اسْتِغْفَارَ مُحَقِّقٍ  
لِلذَّنُوبِ لِأَنَّ الْأَدَمَانَ عَلَيْهِ يُخْرِجُ الْعَبْدَ مِنَ الذَّنُوبِ وَفِي الْأَثَرِ لَا اسْتِغْفَارَ  
مُحَقِّقٍ لِلذَّنُوبِ بِإِذَا مَذْهَبٍ وَفِي أُخْرَى أَنَّ اسْتِغْفَارَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُحَقَّقًا  
بِأَعْمَالِ الْخَلَائِقِ لَهُ زَنْبِينَ جُولًا لَمْ يَشْ يَقُولُ حَتَّى حَقَّ سَثْلُ بَعْضِهِمْ أَيْ أَفْضَلُ تَسْبِيحٍ  
أَمْ التَّهْلِيلِ أَمْ التَّكْبِيرِ أَمْ لَا اسْتِغْفَارَ فَقَالَ لِلذَّنُوبِ لَوْ سَمِعَ أَحَدٌ إِلَى الصَّابُونَ مِنْهُ  
الْجُورُ وَلَا يَدُ مِنْ قَرْنِ التَّوْبَةِ إِلَى اسْتِغْفَارِ الدَّيْلِيِّ عَنْ نَسْ وَلَهُ شَوَاهِدٌ  
إِلَّا أَنَّ سَيِّدَ الْأَشْرَبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ لِأَنَّ بِهِ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَوَاحِدًا كَانَ الْمَاءُ  
وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ كَذَلِكَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِي بْنِ صَهْبٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَرَوَاهُ طَبْسُ سَيِّدِ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ سَيِّدُ الْأَرَايَةِ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَاعِلِيَّةُ أَيْ نُورُ الْخَاءِ إِلَّا أَنَّ كُلَّكُمْ مَنَاجٍ أَيْ مَنَادٌ مُتَضَرِّعٌ  
رَبِّهِ وَالضَّمِيرُ لِلْمَنَادِ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فَلَا يُؤْذِنُ بَنُونَ التَّكْيِيدِ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ  
بِالْجَهْرِ وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ فِي الصَّلَاةِ شَكٌّ مِنَ الرَّوَى  
هَذَا أَنَّ اسْتِغْفَارَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ أَوْ كَرَّمَ يَأْمَنُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَاهِرُ  
بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرُ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسْرِبُ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسْرِبُ بِالصَّدَقَةِ أَيْ لِأَنَّ الْأَسْرَارَ  
أَبَدُ مِنَ الرِّيَاءِ وَكَانَ أَفْضَلَ وَلِذَا قَالَ لَوْ أَنَّ قُرْآنًا مَنَعَ قُرْآنًا لَنَاسَ بِأَعْمَالِهِمْ  
كَالصَّنَاعِ وَالْحَامِ فَالْأَنَّهُ عَلَى الْقَارِي وَمُنَعَ السَّلَامُ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَمَذَاكِرَةُ الْعِلْمِ  
وَالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ حَمْدُكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ الْأَقْلَمِينَ بِإِسْنَادٍ كَسِيرٍ  
الْمَجْمُوعَةِ وَالْمَدَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِو هَذِهِ رُقِيَّةٌ بِالرَّفْعِ خَبَرٌ مِنْ هَذِهِ وَيُمْتَلِئُ  
النَّصَبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ الثَّانِي مِنَ الْقَطْلِينَ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ الْقَطْلِ فَافْهَمْ النَّمْلَةَ  
وَهُوَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَسَنِ وَقَدْ تَخْرُجُ فِي غَيْرِهِ فَتُرْقَى فَتَذْهَبُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتُسَمَّى  
نَمْلَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَجْمَعُ فِي مَكَانِهَا كَمَا هِيَ نَمْلَةٌ تَذْبُتُ عَلَيْهِ وَقَصْفُهُ وَقَالَ فِي الْهَيَاةِ  
إِنَّ هَذَا مِنْ مَزَاجِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ وَذَلِكَ أَنَّ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ

شيئ تستعمله النساء يعلم من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي  
كانت تعرف بينهما ان يقال لعروس تحتفل اي تزين وتختضب وتكحل وكل شيء  
تفعل غيرها لا تفعل الرجل كما عكسها الكتاب بالرفع فاعله اسناده مجاز عقلي  
حم د ن عن الشفاء بنت عبد الله وله شواهد ورواه ابو عبيدة بل حفظ  
علمي حفصة رقية النملة الا في الله اي في ذات الله فلا تفكروا بمحد واحد  
التاين فان كل ما يخطر بالبال هو بخلافه فان لعقول تخير فيه فلا يطبق  
مد البصر اليه الا الصفة يقون ثم لا يطبقون دوام النظر بل سائر الخلق احوال  
ابصارهم باضافة الى جلاله كبصر الخفاش الى نور الشمس فحال الصفة يقين  
كحال الانسان في النظر الى الشمس فانه يقدر على نظرها ولا يطبق دوامه فكذلك  
النظر الى ذات الله يورث الحيرة والذهشة والاضطراب ولا يحيط به الافكار  
وفي الحديث تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفون  
حق معرفته لما فيه من الاحاطة بصفات الكمال ولما حبلتم عليه من النقص فلا تاف  
اي يقول هذه ثلاثا لا تفكروا في عظم ما خلق الله ثلاثا اي تأملوا في المخلوقات  
وعظيم الموجودات ودوران الفلك وارتفاع السقف المرفوع والعرش والكرسي  
وتجار البحار والانهار وتفصيل الجنان والنار وفي حديث ابن عباس تفكروا  
في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء والسابعة وكرسيه سبعة آلاف  
وهو فوق ذلك وفي رواية له وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية  
من زوايا العرش على كاهله وقد مرقت قدماه في الارض السابعة السفلى ومرت  
راسه من السماء السابعة العليا والخالق اعظم من المخلوق قال الرازي اشار  
بهذا الى ان من اراد الوضوح الى كنه العظمة وهوية الجلال تجبر وترد بل عي  
فان نور جلال الالهية يهي احدى العقول وترك النظر بالكلية في المعرفة بوقع في الضلال  
والطرفان باطل والحق بالبحث المعتدل وترك التعمق ابو الشيخ عن يونس بن ميسرة  
ورواه طس عد تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله الا كلكم يدخل الجنة الا من شرد  
على الله شراد البعير على اهله الشراد والشراد الفرار قال في النهاية اي خرج عن الطاعة  
وفارق الجماعة فان كان المراد منه امتناع من الايمان فواضع والا فالمراد نفى  
الدخول مع السابقين وشبهه به لقوة نفاره حم ك ص عن ابي امامة صحيح ورواه  
طس غير الآلاف كيف تكون خيرا مني وابي هرون وعبي موسى وزوجي محمد يعني صفية

مطلوب رقية  
قال ابن عطاء الله  
سرو القلب في ميدان  
المرغبات وسراجها فان  
ذهبت فلا ضالة له  
وانفكرت فكلت ان تصيب  
وازمان وهي لا رباب  
الا اعتبار المستعين  
بالصفة على الصانع  
وشهد والخلق بالخلق  
استمداد من قوله لا ينفك  
بذلك انه على كل شيء شهيد  
وقال المناوي التفسير  
اربية فكرة في آيات الله تعالى  
وعلا منها قوله الجنة  
وفكرة في وعد الله  
وعلا منها قوله الجنة  
وفكرة في عهد الغد  
وعلا منها قوله الجنة  
وفكرة في جنة الجنة  
مع احسان الله والفسر  
قوله الجنة وعلا منها  
الفكرة من قوله وقال  
الى المعلوم وهو غيب  
على والتفكير هو ان  
تدرك القوة بين الخواطر  
عيسى بن الفضل قد بينا



والبيتوتة والظلول يعبر بهما عن الزمن كله ويخبر عن الدوام اى فاعند ربى دائما ابدا  
 يطعمنى ربى ويسقينى حقيقة بان يطعم من طعام الجنة وهو لا يفطر او يجازعما  
 يغذيه الله به من المعارف ويفيض على قلبه من لذة مناجاته وقوة عينه بقرنه وغذا  
 القلوب ونعيم الارواح اعظم اثر من غذاء الاجسام فلان نبيا جملة تجرد وجهة  
 تعلق فبالنظر للاول لذى يفاض من المبدأ الاول مصنونون عما يلحقهم مثل بشر  
 من ضعف وجوع وعطش وفقر وبالنظر الى الثانى يلحقهم ظاهر الواقعة لتؤخذ  
 عنهم اداب الشريعة وكولا ذلك لم يمكنهم الاخذ عنهم وظاهر بشرية تلحقهم لافان  
 وبواطنهم ربانية مقتدبة بلذة المناجات فلا منافاة بينه وبين ربطه الحجر  
 من شدة الجوع فتبصر حمى عن انسح عن ابن عمر ط عن ابي سعيد الخدرى ورواه  
 حمى ايضا عن ابي هريرة بلفظ اياكم والوصال انكم الحديث انى لارجوان طال بى عمر  
 فاعل طال ان التقي اى ان اكون ملاقيدا الى عيسى بن مريم نزل هذا منزلة المبالغة  
 فى قرب الساعة وختام الدنيا فان تجل مبنى للفعول من التجيل بى موت وهذا را  
 لبيان التحقيق او هذا مبنى قبل علمه عليه السلام مدة الساعة ولذا قال فنلقى اى عيسى  
 منكم خطاب للامة عموما ومواجهة بعض الامة يكفى فليقر متى السلام وهذا  
 السلام امانة فى الامة لان حمى عن ابي هريرة وفيه عجائب ان كان اى السمع جامدا  
 كشفا صلبا فالقوها اى فاخرجوا الفارة وما حولها اى وما اصاب الفارة من كسمن  
 وكلوا ما بقى من كسمن فانه طاهر وكذا وعائه وان كان ما يبا لينا رقيقا مثل الدهن  
 او قريب منه استصحب مبنى للفعول به نائبه اى يوقد فى السراج ونحوه فلا يتقرب  
 اى باكله واستعماله فى محل يوجب الطهر طيب وعبد الرزاق عن يمينه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سئل مجهول عن الفارة تقع فى السمن قال فذكره ق حمى عن ابي هريرة  
 وفيه تفصيل فى الفقه ان لقيم عشرا جميع عاشر اى ككاسا يعنى ان وجدتم من لخذ  
 العشر على ما كان ياخذ اهل الجاهلية مقيما على دينهم او مستحلا فاقتلوه لكفر  
 او تركه ما فرض الله وهو ربع العشر وهذا زجر ويقال عشرت الممال عشورا من باب  
 قتل اذا اخذت عشره ونعته عاشر وعشار حمى طيب عن مالك عتاهية ابن الكدى  
 المصرى قال لذهبي فيه مجهول وابن الجوزى لاه فقد اخرج حمى فى التاريخ ان كان  
 فى شئ ما تداءون بحذاف احد الثاين من الدواء اى مما يستعملون فى داءكم به خير  
 اى شفاء ذكره القرطبي وآتى هنا بصيغة الشرط من تحقيق الاخبار وجاء فى البخارى

وغير الشفاء في ثلاث فحقق فالجامة اي فهو او فيكون في الجامة وهي استفرغ  
الدم وفيها جميع ضروب المعالجات وفي معناها القصد فمنها استفرغ بالسر  
وما في معناها من المسهلات ومنها ما استفرغ بالكتي فانه يخفف الرطوبة واما ما كان  
من العسل من ضعف بعض القوى فعلاجه بما يقوى به من الاشرية ومن انفعها العسل  
اذا استعمل على وجهه واما من العسل كسحر وعين ونظر فعلاجه بانواع الخواص  
ثم ذكره ق عن ابي هريرة ورواه عن جابر ثم خ م ن بلفظ ان كان من ادوبتكم  
خيرا ففي شرطة محم او شربة عسل اولدني بنار توافق داء وما احب ان كوي ان يترككم  
من السرور خطاب للاصحاب شامل للامة الاجابة كلها ان تقبل صلواتكم اي يقبلها  
الله ويشيكم عليها فليؤمكم امر من ام يؤم خياركم خيرة علم او عمل او خلق اي لعلو  
العاملون باحكام الصلوة ابن عساكر عن ابي امامة ورواه طب بلفظ ان سرهم  
ان تقبل صلواتكم فليؤمكم علما وكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي لو اسطة  
في الفيض ان اقر بالبناء للفعول عليكم عبد ناسب الفاعل مجدع منقطع الاذن  
والانفا ومنقطع الاطراف كلها اسود مبنى على الاكثر لان غالب المملوك من السودا  
يعني استعمل الامام الاعظم اميرا عليكم اماره خاصة او عامة ليس من شرطها الحرية  
او يريد المتيق فتمناه عبدا باعتبار ما كان يقودكم صفة ثانية له اي يعاملكم  
بكتاب الله اي بجدود الشرع فاسمعوا له فاقبلوا امره واطيعوا وهذا حق على السمع  
والطاعة للامام ولو جازا وذلك لما يترتب عليه من اجتماع الكلمة وعز الاسلام  
وقمع العدو واقامة الحدود وغيرها قال المناوي اجمعوا على عدم صحة تولية العبد  
الامامة لكن لو تغلب بالشوكة يلزم طاعته خوفا لفتنة ثم خ م عن ابن عمر  
ثم روى عن ابي بصير ورواه عن انس بلفظ اسمعوا واطيعوا وانا استعمل  
عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة يعني وان كان صغير الجنة او في الحفارة والسودا  
اقابري برائة الذمة للاسلام من كل مسلم بقيم من لاقامة بين اظهر المشركين اي بين  
حماية الكفار او وسطهم وخص المشركين لغلبتهم يعني اقام مع المشركين في دارهم  
ولم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وقيل لم يارسول الله قال لا تزايا وفي نختيز  
لا تزايا اي حتى لا تزايا مضارع تشية من رأى يرى فخذ فلهمة اي حتى  
لا تزايا دل واحد منهما نازاها من المسلم والمشرک كناية عن لزوم البعد والاجتناب  
وكانت الهجرة واجبة دت طب ق من عن جريرت ن عن قيس بن جرير وله شواهد

اي في الدنيا لا لامة  
ورائة نبوة وشفاة  
دينية فالاولى الناس  
بها ان كان هو انقام  
ليحسن الامور ويقلل  
الشفاة ام  
مسألة

الذمة بمعنى ابراق

وله تولية في وجود  
الطاعة بين ما يشق  
على النفس وغيره  
وجوبها للاستماع  
لكل خير طاعة  
كالزوج والسيد و  
والوالد والاسند لولي  
على ان الامام ان امر  
بعض عينه بالقيام  
ببعض الصانع من  
زراعة وتجارة و  
عمله يتعين على امر

من عنه ذلك و  
ينتقل من فرض الكفاية  
الى فرض العين  
بتعيين الامام كما  
في النيفر

انا واصحابي خير لامة والناس خير اى غير الصحابة خير لامة او هذا التحسين بن الطهر  
من هاجرو من لم يهاجر لا هجرة بعد الفتح اى فتح مكة اى لا هجرة واجبة من مكة  
الى المدينة بعد الفتح كما كان قبله لمصير دار الاسلام اما الهجرة من بلاد الكفار  
بقاية قال الخطابي وغيره كانت الهجرة فرضا في اول الاسلام على من اسلم لقلة  
المسلمين بالمدينة وحاجتهم الى الاجتماع فلما فتح الله مكة ودخل الناس في دين الله  
افواجا سقط فرض الهجرة الى المدينة وبقي فرض الجهاد ولكن جهاد ونية اى الهجرة  
بسبب الجهاد في سبيل الله والهجرة بسبب النية الخالصة لله كطلب العلم والفرار  
من الفتن باقيا من الدهر ط شحم طب لك ق عن ابى سعيد ورافع ورواه  
عن ابن عباس بلفظ لا هجرة ولكن جهاد ونية ورواه عن ابن مسعود لا هجرة  
بعد فتح مكة انا الشاهد على الله اشهد في الله احرى وجوده ان بان لا يعثر بعين  
مهملة ومثلثة مضمومة اى يزل عاقل اى كامل العقل الارتفاع اى وفقه  
من عثرته للتوبة والندم ثم لا يعثر مرة ثانية الارتفاع ثم لا يعثر مرة ثالثة  
الارتفاع منها وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اى لا يزال يرفعه ويفضله  
حتى يصير ويرجع اليها وافاد بذلك ان العبد اذا سقط في ذنب ثم تاب منه عفى عنه  
ثم اذا سقط فيه عفى عنه كذلك وهكذا وان بلغ سبعين مرة لان الله يحب كل مفطر  
تواب وخضر لما قل لان العقل هو الذى يهديه ويرشده الى التخلص من الذنب  
والتوبة منه فغير العاقل غافل لا يبالي بما يرتكبه طس وابن الجبار عن ابن عباس  
اسناده حسن ثقة انا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون يوم القيمة اجتماع لهجة  
والقرب والكرامة وانواع اللطاف في قبة تحت العرش اى في مسكن خاص له عليه السلام  
لانهم اهل البيت واقرب الناس اليه اهل بيته طب عن ابى موسى الاشعري نادى  
ابراهيم اى صاحب دعوته بقوله حين بنى الكعبة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم  
وقائده بعد فرض وقوعه نبيا مقدراه ذلك البناء بشرفه وكونه مطلوب الوجود  
تاليا للكتاب ومطهر للناس من الشرك معروفا عند الامم كلها بتبشير الانبياء  
وكان آخر من بشرنى اى بيعثنى عيسى بن مريم بشر بذلك وقوعه ليومنا به عند  
مجئيه اوليكون معجزة لعيسى عليه السلام عند ظهوره قال تعالى حكايته عنه ومبشرا  
برسول ياتى من بعدى اسمه احمد وسماه به لانه سنى في انجيل ولانه ابلغ من محمد  
ابن عساكر عن عبادة بن الصامت وقد رواه كحارن الطحاوي وكذا ياتى من

ولفظه انا دعوة ابني ابراهيم وبشارة اخي عيسى ولما ولدت خرج مزاتي نوراضا  
 ما بين المشرق والمغرب انتم اهل الجنة لانهم امة مباركة لا عذاب عليها او نصف  
 اهل الجنة وفي حديث آخر عن ابن مسعود اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم  
 قال اترضون ان تكونوا ثلثا اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو  
 ان تكونوا نصف اهل الجنة وفيه تبشير عظيم فاشكروا طب عن ابن عباس وله شاهد  
 وفي حديث آخر ترقى من النصف الى الثلثين وقال اهل الجنة مائة وعشرون صفحا  
 وهذه الامة ثمانون اهل الجنة جزء بالضم وسكون الراء جمع اجد صفة مشبهة  
 مُزْدٌ كذلك اي لا شعر في ابدانهم ولا لحاهم قيل الا همون عليلا م فان له حية الى سرة  
 كل كذلك اي على اجفانهم سواد خلق لا يفنى لازم من باب الرابع شبابهم فاعله  
 ولا يتأنيث بهم قيل اراد الشباب المعينة لا يلحقها البلى ويحتمل ارادة الجنس بل لا تزال  
 عليهم شباب ابجد كما لا تنقطع اكلهم من جنس ثمها بل كل مأكول يخلفه مأكول آخر  
 وكل ثمرة قطعت خلفتها مكانها اخرى ت عن ابى هريرة حسن غريب اهل الجنة  
 اي من يدخلون من خارج من الادمي عشرون ومائة صفحا منهم ثمانون صفحا  
 لا يعارضه حديث المار وحديث ابن مسعود انتم شطر اهل الجنة وفي رواية  
 نصفهم لان النبي صلى الله عليه وسلم رجا اولادهم ان يكونوا شطره فاعطاه الله ثم زاده  
 طب ك عن ابن مسعود وله شواهد اهل الفارس والفرس اسم جمع لاهل فارس  
 وفارس معرب فارس وهو اسم لپارس بن فاسور بن سام بن نوح وهي بلاد كثيرة  
 بناها المزبور وبلاده المشهور الشيراز والاصفهان من ولد اسحق بن ابراهيم عليه السلام  
 لان اكثر الفارس من اولاده الى ما وراء النهر وكذا ورد في مدح اهل فارس ان الله  
 اختار من بين خلقه من العرب قريشا ومن اليمم فارسا وفي المشارق لو كان الايمان  
 معلقا بالثرى لئلا له ابتداء فارس ك في تاريخه عن ابن عمر وله شواهد اهل القرآن  
 اي حفظته الملازمون لتلاوته العالمون باحكامه في الدنيا وقيل اهل من بحث  
 عن اسرارهم معاينة اهل الله وخاصته اي هم اولياء الله المختصون به اختصاصا  
 اهل الانسان به وسموا بذلك تعظيما لهم كما يقال بيت الله وقال الترمذي وانما هذا  
 في قارئ اتقى عنه جوار قلبه وذهبت خيانة نفسه فامنه القرآن فارتفع في صدره  
 وتكشف له عن زينته ومهابته فثله كروس مرتين مسة يده اليها دس متاوت  
 متاوت فاذ تظهر وتزين وتطيب فعدادى حقه واقبلت اليه

وهذا الاصل لا بد  
 مركبة من الاجزاء متحدة  
 الكيفية متحدة  
 الاستحالة المتوحدية  
 الى الانشكاك و  
 الانحلال فكيف  
 يقبل خلود في الجنان  
 لا نقول انه تنكح

مفيد هاجيث لا  
 تغتر بها الاستحالة  
 بان جعل اجزا متحدة  
 متقاربة متلازمة  
 لا يفتك بعضها عن  
 بعض على ان قياس  
 ذلك العالم واحواله  
 غائبة لا تشاهده  
 نقض عقل وضعف  
 بصيرة مهله

بوجهه فصار من اهلها فكذا القرآن فليس من اهلها الا من ظهر من الذنوب ظاهرا  
 وباطنا وتزين بالطاعة فينشئ يكون من اهل الله وحرام على من ليس بهذه الصفة  
 ان يكون من الخواص ابوالقاسم بن حيدر والرافع عن علي واخرجه ن وه حم ك عن ابن  
 باسناد حسن اهل البدع بالكسر جمع بدعة اي ما خالف الكتاب والسنة مجملا  
 او مفضلا شر الخلق مصدر بمعنى المخلوق والخلقية بمعناه فذكره للتاكيد او اراد  
 بالخلق من خلق وبالخلقية سيخلق او الخلق للناس والخلقية البهايم واما كانوا  
 شر الخلق لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايان واشهرهم تمسكا  
 بالقرآن فضلوا واصلوا اطلب حل عن انس وله شواهد اوترا من الايتار بخمس  
 اي بخمس ركعات فان لم تستطع بخمس فثلاث ركعات والامر للوجوب كما مذهب  
 ابي حنيفة اوسنة مؤكدة كما ذهب اليه الشافعي ومحمد وابو يوسف رحمهم الله  
 فان لم تستطع بثلاث فواحدة اي فركعة واحدة فان لم تستطع بركعة واحدة بالقياس  
 والركوع فاوحي امر بانبات اليا هنا وسقوطه في او تر على لغة ايماء مصدق ويحتمل  
 ان يكون فاوحي ماضيا وسئلت عايشة بكم كان يؤر عليه السلام قالت يوتر  
 بربع وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر  
 من ثلاث عشر وهذا كله عند الشافعي وليس عند الحنفي الا ثلاث ركعات  
 ثم ش عن ابي ايوب ورواه البغوي باحاديث كثيرة مختلفة الرواية اوثبت  
 مبنى للفعول متفان كل شئ وفي رواية مقاتيح جمع مفتاح والا قول جمع مفتاح  
 مصدر رمي الا الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة  
 الى قوله خبير وهو ينزل النيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب  
 غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وعلم بنبيه لكن ليس كاله  
 وينبغي الفتى والعاله اذا سئل عما لم يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك  
 بل هو آية ورعه وتقواه ووفور علمه ومن ثم قال على كرم الله وجهه وابردها  
 على كبدى اذا سئلت عما لا اعلم طب عن ابن عمر وله شواهد اوصيكم بتقوى الله  
 اي اتقاء امر الله ونواهيته وما يستحق به النار وان تسمعوا اي وان تقبلوا  
 وتأخذوا من قول قرينش وتذعوا فاعلمهم اي تركوا وذرروا اتباعهم في افعالهم  
 فانهم ذروا الراي المصيب والحدث العظيم والعلل الذي لا يخطئ ولا يخب لكن  
 قد يفعلون ما لا يسوغ شرعا فاخذروا فاعلمهم واقتهوا قولهم ابن سعد وابن جرير

وهذا مستند من قوله  
 ثم قال انكم تفتنون الله  
 فانتم تفتنون الله وان هذا هو  
 مستقيما فاتبوه ولا  
 تتبع السبل اليه قال  
 مجاهد السبل اليه وهو  
 مخالفا لاصول الشرع  
 ولا موضع للاص  
 وتذرونها وحيثما تفتنون  
 وتتركوا فتقوا وكثرة  
 التفرع ووقوعه في  
 بيان حكمه وتفسيره  
 والسنة والشيخ عود  
 اورد في تفسيره كلامه  
 في جواب واحد ليس  
 الخلق بل انما الخلق  
 وافضلهم  
 اي اعطى الله لوفاء  
 فاوحي ثلثين  
 ومقاتيح البلاد ومنه  
 قوله تعالى وعند مقاتيح  
 وقاية عن فتحها عليه  
 وعلى منته بعد وجوبه  
 اموالهم  
 كذا قال في تفسيره  
 بالتوصل اليه كما يجوز

عن عامر بن شهر بمجة الهداني إلى الكنود وهو واحد عمال النبي على اليمن أول من بضم اللام  
قال أبو البقاء ضمة بناء يصاحفه الحق أي أول من يواصله الله تعالى يوم القيمة عمر  
فاعل يصاحف وأول من يسلم عليه نائبه أو مفعوله أي أول من يلقى إليه التحيّة  
والسلام هو وأول من يأخذه بيده أي الله فيدخله الجنة أي أول من يدعى  
بالشريف والتكريم والتعظيم إلى الجنة هو وأوليته بالنسبة إلى الامة وسبق  
فضله في نقوا غضب عمره كعد عن أبي بن كعب وله شواهد أول شيء أي أول  
مأكول يأكله أهل الجنة في الجنة إذا دخلوها زيادة كبد الحوت أي القطعة المتعدّة  
عن الكبد المتعلقة وهي أطيب الكبد وألذّه وفي رواية من زائدة الثور أي ثور الجنة  
وحكمة خصوصية أكلهم منها لأنهما أساسا لدنيا لأنها مركبة على متن الشور  
على ظهر الحوت والحوت في الماء والأكل منهما إشارة إلى خرابا لدنيا وبشارة بفساد  
أساسها ومن لهود إليها وخص الأكل بالزائدة لما بينته الأطباء أن لعله إذا وقعت  
في الكبد دون الزائدة رجى برؤه فإذا وقعت في الزائدة هلك العليل لا محالة فأكلم  
منها أدخل في البشري ط عن انس ورجاله صحيح ورواه طب كر بلفظ أول ما يأكله  
أهل الجنة كبد الحوت ورواه خ أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت يأكل  
منه سبعون الفا أول من اشفع له عند الله يوم القيمة من امتي أي لامة الأجابة  
أهل المدينة النبوية وأهل مكة المكرمة وأهل الطائف المبصرة ولا يمارضه  
حديث أول من اشفع له يوم القيمة أهل بيتي الحديث لأن هنا بالنسبة إلى البلاد  
وهناك باعتبار الأحاد والجماعة كأنه قال أول من اشفع من الأحاد والجماعة أهل  
بيتي الخ وأول من اشفع من البلاد هذه الثلاث ويحتمل البدائة في قرينش بأهل المدينة  
ثم مكة ثم الطائف وكذا من أن نصارى من أهل بيتي طبخ عن عبد الله بن جعفر  
قال لهي شيء فيه مجهول أول شيء يرفع من هذه الامة المجدية الخشوع أي خشوع الأيمان  
الذي هو روح العبادة وهو الخوف والسكون أو معنى يقوم في النفس يظهر منه  
سكون الأطراف يلايم العبادة قالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يحده شاة  
ونخدة فاذا حضر الصلوة فكانه لم يعرف ولا وخرج بخشوع الأيمان خشوع النفا  
والفرق بينهما أن الأول خشوع القلب لله تعالى بالأجلال والوقار والمهابة والحياء  
والثاني يتبد على الجوارح تصنعها وتكلفها والقلب غير خاشع حتى لا ترى فيها خاشعا  
خشوع الأيمان بل نفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعها ورباء ونفسه

عن عامر بن شهر بمجة الهداني إلى الكنود وهو واحد عمال النبي على اليمن أول من بضم اللام  
قال أبو البقاء ضمة بناء يصاحفه الحق أي أول من يواصله الله تعالى يوم القيمة عمر  
فاعل يصاحف وأول من يسلم عليه نائبه أو مفعوله أي أول من يلقى إليه التحيّة  
والسلام هو وأول من يأخذه بيده أي الله فيدخله الجنة أي أول من يدعى  
بالشريف والتكريم والتعظيم إلى الجنة هو وأوليته بالنسبة إلى الامة وسبق  
فضله في نقوا غضب عمره كعد عن أبي بن كعب وله شواهد أول شيء أي أول  
مأكول يأكله أهل الجنة في الجنة إذا دخلوها زيادة كبد الحوت أي القطعة المتعدّة  
عن الكبد المتعلقة وهي أطيب الكبد وألذّه وفي رواية من زائدة الثور أي ثور الجنة  
وحكمة خصوصية أكلهم منها لأنهما أساسا لدنيا لأنها مركبة على متن الشور  
على ظهر الحوت والحوت في الماء والأكل منهما إشارة إلى خرابا لدنيا وبشارة بفساد  
أساسها ومن لهود إليها وخص الأكل بالزائدة لما بينته الأطباء أن لعله إذا وقعت  
في الكبد دون الزائدة رجى برؤه فإذا وقعت في الزائدة هلك العليل لا محالة فأكلم  
منها أدخل في البشري ط عن انس ورجاله صحيح ورواه طب كر بلفظ أول ما يأكله  
أهل الجنة كبد الحوت ورواه خ أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت يأكل  
منه سبعون الفا أول من اشفع له عند الله يوم القيمة من امتي أي لامة الأجابة  
أهل المدينة النبوية وأهل مكة المكرمة وأهل الطائف المبصرة ولا يمارضه  
حديث أول من اشفع له يوم القيمة أهل بيتي الحديث لأن هنا بالنسبة إلى البلاد  
وهناك باعتبار الأحاد والجماعة كأنه قال أول من اشفع من الأحاد والجماعة أهل  
بيتي الخ وأول من اشفع من البلاد هذه الثلاث ويحتمل البدائة في قرينش بأهل المدينة  
ثم مكة ثم الطائف وكذا من أن نصارى من أهل بيتي طبخ عن عبد الله بن جعفر  
قال لهي شيء فيه مجهول أول شيء يرفع من هذه الامة المجدية الخشوع أي خشوع الأيمان  
الذي هو روح العبادة وهو الخوف والسكون أو معنى يقوم في النفس يظهر منه  
سكون الأطراف يلايم العبادة قالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يحده شاة  
ونخدة فاذا حضر الصلوة فكانه لم يعرف ولا وخرج بخشوع الأيمان خشوع النفا  
والفرق بينهما أن الأول خشوع القلب لله تعالى بالأجلال والوقار والمهابة والحياء  
والثاني يتبد على الجوارح تصنعها وتكلفها والقلب غير خاشع حتى لا ترى فيها خاشعا  
خشوع الأيمان بل نفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعها ورباء ونفسه



في الباطن شابة طرية ذات شهوات واردة فهو يتخضع في الظاهر طلب عن أبي لدرء  
 سنده حسن ورواه بلفظ أول ما يرفع من هذه الأمانة والخشوع أول شهر  
 رمضان رجعة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار أي في أوله يصب الله تعالى  
 الرحمة على الصائمين صبا وفي وسطه يفرغ نضوائه وفي آخره يعتق من النار جميعا  
 كما ورد في الخبر يعتق جمعا حافلا عظيما من النار كانوا قد استوجبوا النار وهذا تنويه  
 عظيم يفضل هذه الأمانة الدليلى والخطيب عن أبي هريرة ورواه ابن أبي الدنيا في فضل رمضان  
 وابن عساکر أول من غفر من التغير دين إبراهيم وفي رواية دين اسماعيل أول من نزل  
 أحكام شرايعه وحولها وجعلها على خلاف ما هي عليه عمرو بن لحي بضم اللام  
 وفي رواية أخرى عمرو بن عامر ولا تقارض لا تنعازم اسمه ولحقه أو عكسه  
 أو أحدهما اسم الأب والآخر الجدة فنسب تارة لأبيه وتارة لجدة بن قعدة بن خندف  
 بكسر الخاء المجمة وسكون النون وأخراؤه أبو خراعة هو لقبيلة المشهورة وهو  
 أول من ولي لبنت وورد لابن اسحق في بيان ذلك التغير قال نصب الأوثان  
 وسبب السوايب وبجر البحيرة ووصل الوصيلة وحى النحاشي قالوا وسببه أنه كان  
 له تابع من الجن يقال له أبو ثمامة فأتاه ليلة فقال أرحب أبو ثمامة فقال لبنتك  
 من ثمامة فقال دخل بلاء ملامة فقال أنت سيف جده تجة آلة معدة في هذا  
 ولا تهب ودع إلى عبادتها تجب فتوجه إلى جده فوجد الأصنام التي كانت تعبد  
 في زمن نوح وأدريس وهي ود وسواع ويقوش ويعوق ونسر فجعلها إلى مكة ودعا إليها  
 فانتشرت عنه عبادة الأصنام في العرب طلب عن ابن عباس وله شواهد  
 أول الناس هلاكا قریشی لقبيلة بأسرها بنحو قتل وفناء وأول قریشی هلاكا  
 أهل يثرب فهلاكم من شرائط الساعة وأما راتها الدالة على قرب قيامها فأنقرض  
 علامات الساعة ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس الحاكم طلب عن عمرو بن العاص  
 ورواه خ في الضمفاء وضغفه أبو خرم وغيره ورواه ع بلفظ أول الناس فناء  
 قریشی وأول قریشی أبو هاشم أول من فنى من بني النفا على الفعل شق وفتح لسانه  
 أي أول من نطق لسانه بالعربية وهي ما طبق العرب على نطقه المبنية أي الموضحة  
 العربية المخالصة اسماعيل بن إبراهيم خليل الله قال الكشاف ويسمى أبو الفصح  
 قال في الروضة هو نبي مهمل إلى جرهم والتماليق الذين كانوا بارض الحجاز فآمن بعض  
 وكفر بعض وهو ابن أربع عشرين سنة أي انطق الله لسان اسماعيل عليه السلام

حتى تكلم بها وكان اول من ينطق بها ابن اربع عشر وقال في المصباح يقال العرب  
العاربة هم الذين تكلموا بلسان العرب يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم  
والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل وهي لغة الحجاز وما والاها  
وقال ابن جرير فاد بغير المبينة ان اوليته فيه بحسب الزيادة والبيان لا المطلقة  
والاول من تكلم بالعربية جرهم وقتلها هو من جرهم ثم لهمة الله العربية الفضية  
المبينة او مبينة من اخوته من ولد ابراهيم الشيرازي عن محمد بن علي طب والدبلي  
عن ابن عباس وحسن بن جر اسناده اول ما يهراق يصب من دم الشهيد  
اي شهيد الدنيا والاخرة وهو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا  
السفلى ومن مات في المعركة بسبب القتال يغفر له ذنبه كله الا الذين يفتح الدال  
وفي رواية طب اول قطرة تقطر من دم الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية ينكس بها  
من حل الايمان والثالثة يتزوج من الحور العين وفيه دلالة ان الكلام في دم  
القتيل او ما ادى اليه لا في دم جراحته لم يميت منها وظاهر المراد بالدين دين  
الادعي لا دين الله طب كذا عن ابى امامة بن سهل بن خنيفة بصيغة التصغير  
ابن واهب الانصاري قال له شي رجال لطبراني يصيح اول من يشفع يوم القيامة  
عند الله تعالى الانبياء الفائزون بالاحاطة بالعلم والعمل المجاوزون  
حد الكمال الى درجة التكميل ثم العلماء الذين يكون عرفانهم بالبراهين انقلاطية  
وهم العلماء الراسخون في العلم العاملين به الذين هم شهداء الله تعالى في الارض  
ثم الشهداء الذين ادى بهم الحرص على الطاعة والجهد في اظهار الحق حتى بذلوا  
مهجته في علاء كلمة الله ابو الشيخ والدبلي عن عثمان ورواه خط والكوهي  
ورواه الذهبي في الضعفاء اول ما يسأل مبنى للمفعول عنه العبد نائبه  
يوما القيامة ينظر في صلوته مبنى للمفعول ونائب فاعله العبد اي يحاسب  
بالصلوة المفروضة وهي الخمس لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي على الايمان  
وبناء الاسلام فان صلحت بان كانت قد صلاها متوفرة الشروط والاركان  
والسنن وشملها القول هذا صلحت فقد اقم اي فاز وسومح له في سائر عمله  
ولم يضايق في شئ منها في جنب ما واطب عليه من ادامة الصلوة وان فسدت  
بان تكن كذلك فقد خاب اي حرم وخسر اي نقص والخسران ذهاب رأسه  
وهو عمره ونفسه وهو في جميع سعيه ومصرف عمره في اشتغاله في مهلكة نفسه

واتخذ منه الائمة ان حكمة مشروعة الرواتب قبل لفرائض وبعد هاتكيلة بها  
 ان عرض عوارض قال الطيبي الصلاح كون الشيء على حالة استقامة وكالم وآما  
 والفساد ضد ذلك والصلاح بمنزلة القلب فاذا فسد فسد الاعمال فاذا صلح  
 صلح الاعمال كلها طس عن انس ورواه ض وطس بلفظ اول ما يحاسب به لعبد  
 يوم القيمة الصلوة فاذا صلحت صلح له سائر عمله وان فسد فسد سائر عمله  
 اول من اتخذه الخبز اى فضل الخبز وعمله بصنایع لطيفة المبلقس ورد بالميم  
 مضموما اى بليقيس وهى مليكة السبا زوجة سليمان علي السلام بعد اتیان  
 عرشه وقصره ابراهيم الخليل وظهر في يده بركات وانعام لا تحصى وهذا من جبلتها  
 الدليلى عن نبيط بن شريط وله عجيب اول من قصص اى اول من قطع للنظافة  
 شاربه ابراهيم الخليل والقص بالشد تسويتها مع الشفة بان قطعوا ما طال  
 عليها من معناه فى احفوا الشوارب الدليلى عن ابن عمر وفيه لطائف اول من يدعى  
 اى ينادى يوم القيمة ابنا السنين اى ابنا بلغوا ستين سنة فى الدنيا  
 او السبعين لانهم بلغوا العمر الذى عذرهم الله واقام عليهم الحجة وهى قوله تعالى  
 اُولَئِكَ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ مَنْ تَذَكَّرَ اى عمر تكبر عمر القبط فيه العاقل الذى شأنه ان يتعظ  
 فيه وقد احسن الله الى عبد بلغه ستين ليتوب من ذنبه ويقبل بالعمل الصالح  
 على ربه وهو غاية الاهمال وعدم الاهمال ومع ذلك لو بلغ ضعفها ثم اقبل على ربه  
 قبله واعذر الحكماء ثلاثة ايام واعذر حاكم الحكماء من الستين والى مثلها الدليلى  
 عن الوليد بن مسافع عن عائشة ورواه مثله طب هب عن ابن عباس  
 اول ما نهاى ربه عن عبادة الاوثان اى الاصنام وعن شرب الخمر قال القاضى  
 وذلك من اول ما هت قبل ان يحرم على الناس هشتين فقلتم ببح له قط وقوله عن عتبا  
 الاوثان لا يقتضى انه عليه السلام عبد ما قبل الوحى حاشاة من ذلك اذا الانبياء  
 معصومون قطعوا عن ملاحات الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم ومنازعاتهم  
 ومناظرتهم بقصد الاستعلاء فتلك الملاحات وهى السم ولم يكن السلف  
 يتناظرون على ذلك بل القصد تحقيق الحق لوجه الله قال الامام الشافعى ما نظرت  
 احدا واحببت ان يخطى بل ان يوفق وبسه دوهيان ويكون من الله عليه رعاية  
 وحفظ وما كنت احدا قط الا وانا ابا الى ان يظهر الحق على لسانى ولسانه وقال  
 على كرم الله وجهه اياكم وملاحات الرجال فانهم لا يخلون عن عاقل يكر بكم

او جاهل بهل لكم ما ليس فيكم واعلم ان الكلام ذكر والجواب اني فاذا اجتمعتا فلا بد  
 من الشاج ومن لا لفاظ البديعة من زرع الحسن حصداً المحسن ش عن عمرو بن ربيع  
 مرسله ورواه طب عن معاذ بلفظ اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان  
 شرب الخمر وملاحات الرجال اول الناس هلاكاً فارس سبق معناه في اهل فارس  
 ثم العرب على اثرهم بكسر الهزة أي ثم هلاك العرب على عقبهم والمراد بظاھر الجسر  
 وفي حديث ت من اقتراب الساعة هلاك العرب ومهلك قريش من اشراط الساعة  
 وفيه عجائب فيهم بن حماد عن ابى هريرة سنده لاه وفيه احاديث الا اذ لك خطاً  
 للراوى اى ارشدك على باب من ابواب الجنة وفي رواية الا اذ لك على كنز من كنوز  
 الجنة قال بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله فانها لما تضمنت برائة النفس من حولها  
 وقوتها الى حول الله وقوته كانت موصلة الى الجنة والباب ما يتوصل به الى  
 مقصود قال ابوا بقاء يحمل ان موضع لاحول الجريد لا من باب كنز والنصب  
 بتقدير اعنى والرفع بتقدير هو لك طب هب ثم ت عن قيس بن سعد عن عبادة  
 قال ت حسن صحيح ثم عن معاذ قال لك على شرطها واقره الذهبى الا اذ لكم على اكرم  
 اخلاق الدنيا والاخرة اى تظهر نتيجه في الدنيا والاخرة تفقوا اى ان تفقوا وهو مفرد  
 وكذا بعده جملتين عن ظلمك ماض وتقطي من حرمك وتصل من قطعك لما فيه  
 من المشقة في مجاهدة النفس وارغامها ومكابدة الطبع لميله الى الموانعة والانتقام  
 وكان اشد على النفس من سائر الاعمال الشاقة فكان اكرم قال الراغب فالعفو  
 عن ظلمك نهاية الحكم والاحسان وقيل من قابل على الاساءة بالاحسان فهو اكل  
 افراد الانسان ومن ثمرات هذا الخلق صيرورة العبد وخليلا او صيرورته قليلا  
 وتنتكل به سهام القدرة الالهية تنكيلاً عن على وله شواهد كثيرة ورواه حم  
 طب بلفظ افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتقطي من حرمك وتصفح عن ظلمك  
 الا اذ لكم على شئ عظيم اجره بالرفع فاعله لان عظيم صفة مشبهة عمل باعتماد  
 الموصوف قليل مؤنثه بالرفع كذلك اسقوا الماء لمعصوم محتاج وفي رواية  
 بان يحمله اذا غابوا ويكيفهم اياه اذا حضروا وسقى الماء افضل من كل شئ لانه حيوة  
 كل شئ مقدم على كل شئ لم شئ لم تسمع ان اهل النار قالوا لما استغاثوا من اهل  
 الجنة افيضوا علينا من الماء وقال الطيبى وانما كان افضل لانه اعظم نفعاً في الاجور  
 الدينية والدنيوية ولذا امتن الله علينا بقوله وانزلنا من السماء ماءً طهوراً

قال قيس عبيد بن  
 لقيد قيل لكم من فخر ان  
 السن بالسن والنفق  
 بالنفق والاذن بالاذن  
 اقول لكم لا تنقلبوا  
 الشر بالشر بل من فخر  
 خذوا البنى قولوا لا بأس  
 ومن اخذ لئلا يترك  
 فاعطه ازارك قيل  
 امهات لا خلاف و  
 الفضائل اربعة الخلة  
 والصبر والخفة و  
 العدة الكافي في الفضل  
 مشه

لِيُخَيَّرَ بِلَدَّةٍ مَيِّتًا وَتُسْقِيَهُ الْآيَةُ وَقِيلَ إِذَا عَظُمَتِ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا كَالْحِجَازِ وَالْجِهَادِ  
 وَالطَّرِيقِ الدَّيْلِيِّ عَنِ ابْنِ مَرْيَةَ وَرَوَاهُ دَهْلَجُ بْنُ حَبَّ حَمَّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ بِلَفْظٍ  
 أَفْضَلَ الصَّدَقَةَ سَقَى الْمَاءَ إِلَّا دَلَّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ أَيْ أَمَلَهُ وَهُوَ حَتَّى وَمَعْنَى  
 وَأَلْرَادُ هَذَا الثَّانِي وَدَوَائِكُمْ عَطْفُ الدَّاءِ وَهُوَ أَلْعَاجُ وَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنْ دَائِكُمْ  
 الذُّنُوبُ كَثُرَتْ وَصَغَارَ قَصْدُكُمْ وَسَهَوَ عَمَلُكُمْ وَذَهَبَ لَظَاهِرُكُمْ وَأَبْطَأَ فِي نَفْسِهِ  
 وَفِي غَيْرِهِ وَدَوَائِكُمْ الْإِسْتِغْفَارُ بِالنِّيَّةِ وَالْحُضُورِ لِأَنَّ الْإِسْتِغْفَارَ مَحْقُوقٌ  
 لِلذُّنُوبِ لِأَنَّ الْإِدْمَانَ عَلَيْهِ يُخْرِجُ الْعَبْدَ مِنَ الذُّنُوبِ وَفِي الْإِثَارَةِ الْإِسْتِغْفَارُ  
 مَحْتَمَلٌ لِلذُّنُوبِ بِإِيْزَابِ مَذْهَبٍ وَفِي أُخْرَى أَنَّ الْإِسْتِغْفَارَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُحَدَّقًا  
 بِأَعْمَالِ الْخَلَائِقِ لِقَوْلِ زَيْنِ بْنِ جُولٍ لِمَرْشَدِهِ يَقُولُ حَتَّى حَقَّ سِتْلُ بَعْضِهِمْ تَيَّمًا أَفْضَلَ التَّسْبِيحِ  
 أَمْ التَّهْلِيلِ أَمْ التَّكْبِيرِ أَمْ لَا اسْتِغْفَارَ فَقَالَ التَّوْبَةُ أَلَوْ سَخَّ أَحْوَجُ إِلَى الصَّابُونَ مِنْهُ  
 الْبُخُورُ وَلَا بَدَّ مِنْ قَرْنِ التَّوْبَةِ إِلَى الْإِسْتِغْفَارِ الدَّيْلِيُّ عَنْ النَّسَبِ وَلَهُ شَوَاهِدٌ  
 إِلَّا أَنَّ سَيِّدَ الْأَشْرَبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ لِأَنَّ بِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَاحِدًا كَانَ الْمَاءُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِي بْنِ صَهْبٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَرَوَاهُ طَبْسُ سَيِّدِ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ سَيِّدُ الرِّيَاءِ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَاعِلِيَّةُ أَيْ نُورُ الْخَاءِ إِلَّا أَنَّ كُلَّكُمْ مَنَاجٍ أَيْ مَنَادٌ مُتَضَرِّعٌ  
 رَبِّهِ وَالضَّمِيرُ لِلْمَنَادِ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فَلَا يُؤْذَنُ بَنُونَ التَّأَكِيدُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
 بِالْجَهْرِ وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ فِي الصَّلَاةِ شَدَّ مِنَ الرَّأْيِ  
 هَذَا أَنْ اشْتَغَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ كَرِهَ بَأْسُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَاهِرُ  
 بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرُ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسْرِ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسْرِ بِالصَّدَقَةِ أَيْ لِأَنَّ الْأَسْرَارَ  
 أَبْعَدُ مِنَ الرِّيَاءِ وَكَانَ أَفْضَلَ وَلِذَا قَالَ لَوْ أَنَّ قُرْآنَهُ اشْتَغَلَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ  
 كَالصَّنَائِعِ وَالْحَامِ فَالْإِثْمُ عَلَى الْقَارِي وَمُنْعُ السَّلَامَةِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَمَذَاكِرَةُ الْعِلْمِ  
 وَالْإِذَانِ وَالْإِقَامَةِ حَمْدُكَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ الْأَنْتَقِلِينَ بِإِشْفَاءِ بَكْرِ  
 الْمَجْمَعِ وَالْمَلَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِو هَذِهِ رُقِيَّةٌ بِالرَّفْعِ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ وَتَحْتَلُّ  
 النَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ الثَّانِي مِنَ التَّعْلِيلِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ التَّعْقِيلِ فَافْهَمِ النَّمْلَةَ  
 وَهِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْسِينَ وَقَدْ تَخْرُجُ فِي غَيْرِهِ فَرَقِيَ فَتَذْهَبُ بِأَذْنِ اللَّهِ وَتُسَمَّى  
 نَمْلَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَجْمَعُ فِي مَكَانِهَا كَمَا هِيَ نَمْلَةٌ تَدْبُتْ عَلَيْهِ وَتَقْضِيهِ وَقَالَ فِي النِّهَايَةِ  
 أَنَّ هَذَا مِنْ مَزَاجِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ وَذَلِكَ أَنَّ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ

شيء تستعمله النساء يعلم من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي  
 كانت تعرف بينهما ان يقال العروس تحتفل اي تزين وتختضب وتكحل وكل شيء  
 تفعل غيرها لا تقصى الرجل كما عكسها الكتابة بالرفع فاعله اسناده مجاز عقلي  
 حم د ن عن الشفاء بنت عبد الله وله شواهد ورواه ابو عبيدة بلفظ  
 علي حفصة رقية النملة الا في الله اي في ذات الله فلا تفكروا بحذف واحد  
 التائين فان كل ما يخطر بالبال هو بخلافه فان العقول تتخبر فيه فلا يطبق  
 مد البصر اليه الا الصدة يقون ثم لا يطبقون د واما النظر بل سائر الخلق احوال  
 ابصارهم باضافة الى جلاله كبصر الخفاش الى نور الشمس فقال الصدة يقين  
 كحال الانسان في النظر الى الشمس فانه يقدر على نظرها ولا يطبق د وانه فكذلك  
 النظر الى ذات الله يورث الحيرة والذهشة والاضطراب ولا يحيط به الافكار  
 وفي الحديث تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تشرقون  
 حق معرفته لما فيه من الاحاطة بصفات الكمال ولما جليتم عليه من النقص ثلاثا  
 اي يقول هذه ثلاثا لا تفكروا في عظم ما خلق الله ثلاثا اي تأملوا في المخلوقات  
 وعظيم الموجودات ودوران الفلك وارتفاع السقف المرفوع والعرش والكرسي  
 وتجار البحار والانهار وتفصيل الجنان والنار وفي حديث ابن عباس تفكروا  
 في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء والسابعة وكرسيه سبعة آلاف  
 وهو فوق ذلك وفي رواية له وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية  
 من زوايا العرش على كاهله وقد مرقت قدماه في الارض السابعة السفلى ومرت  
 رأسه من السماء السابعة العليا والخالق اعظم من المخلوق قال الرازي اشار  
 بهذا الى ان من اراد الوضوح الى كنه العظمة وهوية الجلال تجبر وترد بل على  
 فان نور جلال الالهية يهي احدا في العقول وترك النظر بالكلية في المعرفة بوقع في ضلال  
 والطرفان باطل والحق بالبحث المعتدل وترك التعمق ابو الشيخ عن يونس بن مسهر  
 ورواه طس عد تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله الا تكلمم يدخل الجنة الا من شرد  
 على الله شرد البعير على اهله الشرد والشرد الفرار قال في النهاية اي خرج عن الطاعة  
 وفارق الجماعة فان كان المراد منه امتناع من الايمان فواضح والا فالمراد نفى  
 الدخول مع السابقين وشبهه به لقوة نفاره حم لك من عن ابى امامة صحيح ورواه  
 طس غير الا لا قلب كيف تكون خيرا مني وابى هرون وعمي موسى وزوجي محمد يعني صفية

مطلقا  
 قال ابن عطاء الله  
 سر القلب في ميدان  
 المغيار وسراجها فانما  
 ذهبت فلا ضارة له  
 والفكرة فكذلك ان تصيب  
 وزمان وهي لا رباب  
 الا اعتبار المستعين  
 بالضعفة على الصنيع  
 بالضعفة والخلق بالخلق  
 وشهدوا ان قول اوليهم  
 استمداد ان قول اوليهم  
 بربك انه على كل شيء شهيد  
 وقال المناوي التفسير  
 اربعة فكرة في ايات الله تعالى

وعلامتها قوله الجنة  
 وفكرة في وعد الله  
 وعلامتها قوله الجنة  
 وفكرة في عذاب العذبة  
 وعلامتها قوله الجنة  
 وفكرة في جفاء النسيب  
 مع احسان الله للنفس  
 قوله الجنة وعلامتها  
 الفكرة قوة مطردة  
 الى العلوم وهو غير  
 على والفكر هو الان  
 تارة القوة بين الخواص  
 عيسى بن محمد بن عبد الله



انها من اولاد هرون عليه السلام وتسبها الى اجدادها لدفع وحشتها وازالة المهات في كصحة  
 عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي عليه السلام  
 وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال النبي عليه السلام  
 انك لابنت نبي وان علي لبي وابك لتحت نبي ففيم تغز عليك ثم قال ان الله يا حفصة  
 ومن العجيب نسبها الشراح الى اسحق عليه السلام وقال مظهرهني اب اسحق وعني اسماعيل  
 وبعل محمد ففني اتي شئ تغز حفصة عليك وهذا مخالف لتلك الا ان تكون رواية اخرى  
 لك عن صفية وفيه عجيب الاخلاق وفضل للصفية اياك منصوب بفعل مضم  
 لا يجوز اظهاره وتقديره هنا بعد واتق من قبيل اياك والاسد واهلك والليل  
 واللق بالفتح والتشديد قبح الوجه وشدة وعبوسه فان اللويغ عمل الشيطان  
 اي يورث الكبر والعجب والمجبرة وعدم الانس واللفظ وكلها عمل الشيطان  
 الحكيم الترمذي عن ابى هريرة وفيه اخبار اياك والتعم فان عباد الله ليسوا بالتعظيم  
 لان التعم بالمباح وان كان جائزا لكنه يوجب الانس به ثم ان هذا يحمل على المبالغة  
 في التعم والمدومة على قصده فلا ينافيه ما روى به ك وغيره ان النبي عليه السلام  
 اهديت له حلة اشترى بثلاثة وثلاثين هيرا وناقاة فلبسها مرة على انه وان داو  
 وليس غيره مثله فان المعصوم واقف على حد والمباح فلا يحمله ذلك على ما يخاف  
 غائلته من خواطر وبطروا شرو ومداهنة وتجاوز الى مكروه ونحوها واما غيره  
 فما جاز عن ذلك ثم وابو نعيم عن معاذ وقال المنذرى بهد ما عزاه لاحد واليهي  
 رواه احمد ثقاة اياكم وشرك السرائر جمع السراى الشرك الخفي ويقال الشهوة الخفية  
 اي الرياء والسمعة وقيل لرياء ما ظهر من العمل للناس والشهوة الخفية حب اطلاع  
 الناس على العمل ومثل الحسن عن رياء اهو شرك قال فهم اما ترضى من كان يرضوا انفا  
 ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الجنيد الذي يملك هواه مالك  
 والذي يملكه هواه مملوك ومن لم يكن الغالب على قلبه حب ربه فانما يعبد هواه  
 ونفسه ان تتم من التمار ركوعها وسجودها لما يلحظه اي لما يراه من الحق ونظر  
 بيان الواقع لان المراني يتمنى الرؤية والسمعة منهما اي من سواد العين واللحظة  
 فذلك شرك السرائر هب عن محمود بن لبيد وفي حديث ه ان اخوف ما اخاف على امرئ  
 الا شرك بالله الخ اياكم والكذب فان جرثته عظيمة وعاقبه وخيمة وحسابه  
 جسيمة فان العبد اذا قال بلسانه ما لم يكن او لم يفعل كذبه الله وكذب ايمانه

التفكر والتفكر وبيان  
 التفكر وخطا والتفكر  
 لا يكون الا فسادا  
 ما يصح ان يجعله  
 في القلب ولا في  
 عليه السلام فلو قال  
 الله ولا تفكر في خلقه  
 فذلك هو التفكر في الله  
 حدائقه في قوله  
 هي مفكروا به من غير  
 والممكن وانما اخذ  
 التفكر انما يقوم  
 من الجبرعين الوجودية  
 ولا بد بين الدليل  
 المدلول من وجوب  
 التعلق بنسبة الى  
 الدليل ونسبة الى  
 المدلول فلا يصح  
 التعلق بالخلق والتعلق  
 بجمع الخلق والتعلق  
 بوجه ايا  
 ف

لانه اذا قال ما لم يكن انه كان فقد زعم انه تعالى خلقه ولم يكن خلقه فقد  
 افترى على الله فيكذب به ايماناً فلهذا قال فان الكذب بجانب للايمان ان يجنب  
 له بنصر القرآن فانه تعالى علل عذاب المنافقين به في قوله لهم عذاب بما كانوا  
 يكذبون ولم يقل بما كانوا يصنعون من النفاق ايذانا بان الكذب قاعدة  
 مذهبهم واساسه ووجب تجنبه لما فاته لوصف الايمان والتصديق  
 روى عبد البر ابن جراد سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يزني المؤمن  
 قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ومن آفات الكذب انه يضيق الرزق  
 عد وابن لال وحم و**ابو الشيخ** عن **ابي بكر الصديق** قال **للعراق** اسناد  
 حسن وقال **قط** الاصم وقفه **اياكم وخضراء** على وزن حمراء **الدين بكسر**  
**المرزلة** وهو عبارة عن شعبة الشجرة التي تنبت في المرزلة وهي كناية عن  
 المرأة السوء ولذا قال المرأة الحسناء بدل الكل منها في المنيب الشؤ مثل خضر  
 وزنا والمنبت بفتح الميم وكسر الباء محل النبات وبضم الميم ارض ذات نبات  
 الكثير عبارة عن نفسها فيكون استعارة فقط **والديلي** عن **ابي سعيد الخدري**  
**ايما امرأة تطيب** ماض من الغفل اي استعملت الطيب الذي هو ذوالريح  
 ثم خرجت الى المسجد اي مسجد الجماعة لتصل فيه لم تقبل لها صلوة اي  
 ما دامت متطيبة حتى تغتسل اي حتى تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غيره  
 اي انها لا تناب على الصلوة ما دامت متطيبة لكنها صحيحة مغنية عن  
 القضاء مسقطه للعرض فمتر عن نفى الثواب بنفى القبول زجراً وفي حديث حم  
 ن عن **ابي موسى** ايما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها  
 فهي زانية وكل عين زانية قال **الطبي** شبه خروجها من بيتها متطيبة  
 مهيجة لشهوات الرجال التي هي بمنزلة رائد الزنا بالزنا مبالغة وتهديداً  
 وتشديداً عليها **هـ** عن **ابي هريرة** وله شواهد **ايما نائش** اسم فاعل اي حادث  
 نشأ في طلب العلم والعبادة تقيم بعد تخصيص حتى يكبر اي يطعن في السن  
 اعطاه الله تعالى كرامة له يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين عمدة يقا  
 مبالغة الصدق اي مثل ثوابهم اجمعين قال في الفردوس النشاء الاحداث  
 والواحد الناشي مثل خادم وخدمه وانشاء الرجل اذا ابتداء والنشوء النشوء  
 وظاهر الحديث ان الثواب الموعود انما هو في علم شرعي قصد بطلبه وجه الله

طَبَّ عَنْ أَبِي مَامَةَ قَالَ فِي الْمِيزَانِ مَنْكَرٌ وَقَالَ الْهَيْثُمِيُّ مَتْرُوكٌ وَصَحَّحَ غَيْرُهُمَا  
أَيْمَا رَجُلًا عَتَقَ أَمَةً أَوْ مَمْلُوكَةً لَهُ أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ بَعْدَ عَتَقِهِ وَمَضَى ثُمَّ نَزَّوَجَهَا  
بِمَهْرٍ جَدِيدٍ أَوْ سَمَّى مَهْرًا غَيْرَ عَتَقِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ أَجْرٌ بِالْعَتَقِ وَأَجْرٌ بِالنِّكَاحِ وَالْزَّوْجُ  
خٌ مَطْبُوعٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَيْمَا عَبْدٍ أَوْ قَتْلٍ مَاتَ فِي بَاقِهِ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
عَنْ سَيِّدِهِ تَعْدِيًا دَخَلَ النَّارَ يَعْنِي اسْتَحَقَّ دُخُولَهَا لِيُعَذَّبَ بِهَا عَلَى عَدَمِ وَفَاتِهِ  
بِحَقِّ سَيِّدِهِ وَإِنْ كَانَ قَتْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَتْلًا فِي حَالِ بَاقِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْهَا إِنْ مَاتَ مُسْلِمًا وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَطْعًا طَسًا وَكَذَا هَبَ عَنْ جَابِرٍ  
رَجَالَهُ ثِقَاتٍ أَيْمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ شَبَابَهَا أَوْ قَلَعَتْ مَا يَسْتُرُهَا مِنْهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا  
أَوْ حُلٍّ سَكَنَهَا خَرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا سِتْرَهُ لَا نَهَالُهَا لَمْ تَحْفَظْ عَلَى مَا أَمَرَتْ بِهِ  
مِنَ السُّتْرِ عَنْ الْأَجَانِبِ جُوزَتْ وَعُقِبَتْ بِذَلِكَ وَالْأَجْزَاءُ مِنْ جَنْسِ الْعَمَلِ وَالْأَظْهَرُ  
أَنْ نَزَعَ الشَّيَابَ عِبَارَةً عَنْ كَشْفِهَا لِلْأَجَانِبِ لِيُنَالِ مِنْهَا الْجَمَاعُ أَوْ مَقْدَمَاتُهُ  
بِخِلَافِ مَا لَوْ نَزَعَتْ لِلنِّسَاءِ مَعَ الْحَفَافَةِ عَلَى سِتْرِ الْعَوْرَةِ إِذْ لَا وَجْهَ  
لِدُخُولِهَا فِي هَذَا الْوَعِيدِ ثُمَّ طَبَّ أَكْ هَبَ عَنْ أَمْسَلَةِ زَوْجَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَرَوَاهُ السِّيُوطِيُّ فِي الصَّغِيرِ عَنْ أَبِي مَامَةَ أَيْمَا رَجُلٍ نَتَفَ شَعْرَةً بَيْضَاءً أَوْ قَطَعَ  
الشَّعْرَ الْأَبْيَضَ وَقَلَمَهَا وَكَذَا سِتْرَهَا بِغَيْرِ الْحَنَاءِ فِي غَيْرِ الْجِهَادِ أَخْرَجَ الدَّيْلِيُّ  
عَنْ أَنَسٍ لَا تَغَيِّرُوا هَذِهِ الشُّعُورَ فَمَنْ كَانَ مَغْيَرَهَا لَا حِمْلَ فَلْيَغْيِرْهَا بِالْحَنَاءِ  
وَالْكُتْمِ وَأَخْرَجَ ثُمَّ هَلَّا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نَوْرُ الْمُسْلِمِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِبُّ شَيْبَةً  
فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً وَخَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً  
مَتَّعِدًا لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ خَطًا مَعْفُوضًا رُتِحَ أَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُطْعَمُ بِمَنْعٍ لِلْفِعُولِ بِهِ  
أَوْ بِالرَّحِمِ الدَّيْلِيُّ عَنْ أَنَسٍ وَرَوَاهُ تَهَلْفُظُ نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَنْفِ الشَّعْرِ  
أَيْمَا امْرَأَةٍ أَشْتَهَى شَهْوَةً أَوْ مُشْتَهَى مِنْ مُشْتَهَيَاتِ النَّفْسِ فَوَدَّ شَهْوَتَهُ أَوْ مَنَعَ  
وَلَمْ يَقْضِهَا وَأَثَرَ مَاضٍ مِنْ لَا يَثَارُ أَوْ تَقَدَّمَ غَيْرُهُ عَلَى نَفْسِهِ مَعَ احْتِيَاجِهِ  
غُفْرَانَ اللَّهِ لَهُ وَفِي رَوَايَةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ أَوْ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ فَلَا إِضَافَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَمْدًا  
وَلَمْ يَوْجَدْ دَلِيلَ الْجَنْسِ فَلَا اسْتِفْرَاقَ لَكِنْ الْمُرَادُ فِي مِثْلِهِ هُوَ الصَّغِيرُ فَإِنَّ الْكِبَارَ  
لَا يَغْفِرُ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ جَمَلَةِ التَّوْبَةِ الْقَضَاءُ وَاسْتَرْضَاءُ الْخُصُومِ وَالْكَفَارَاتُ  
فَأَقْبَلَ فَإِنَّهُ تَوْجِدُ صَغِيرَةٍ فَيَغْفِرُ الْكِبَارَ فَيُرَدُّ قَوْلُهُ قَالُوا إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَارَ  
مَأْنَهَوْنَ عَنْهُ الْآيَةُ فَقَطَّ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ حَبٌّ وَقَالَ تَهَلْ

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي مزيد حاجة ايما زائر من زار  
يزور اسم فاعل زار اخاه في النسب والدين للزيارة اكرامه واطهاراً لمودة  
وشوقاً الى لقائه وهو الزائر صائماً فالتمس مزوره افطاره فافطر اي يقطع  
صومه ويتعدى اطاعة واجابة واكراماً واجلاً لا الاكتب الله تعالى له صوم  
ذلك اليوم لتطيبه بخاطر المزور له وهذا ان لم يكن صومه فريضة او قضاء رمضان  
او نذراً او كفارة او نحوها لان كل صوم واجب لا يحل له قطعه ولو موستعاً  
لان الواجب لا يجوز تركه لسنة الديلمي عن سلمان الفارسي ورواه طبر  
بلفظ اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاراد ان يفطر فليفطر الا ان يكون صومه  
ذلك فريضة او قضاء رمضان او نذراً الله ورسوله مولا من لا ولي له وفي  
رواية الجامع من لا مولى له اي حافظ ناصر من لا حافظ له ولا ناصر له فحفظ  
الله لا يفارقه فكيف يفارقه مع ان الله وليه وحافظه وناصره فمن كان  
مولاه الله لا يذل ولا يخزي ففهم المولى ونعم النصير قال الرازي من كان ربه هاتذاً  
لا يضل ومن كان ربه معينه لا يشقى ومن كان ربه مولاه لا يضيع والحال وارث  
من لا وارث له وفي رواية زيد يفك عانه اي عانيه يعني ما يلزمه وما يتعلق به  
من الجنايات التي سبيلها ان تحل لها قلة هكذا عند من يورث الحال ومن لا يورث  
يقول معناه انها طعمة اطعمها الحال الا ان يكون وارثاً كما في ابن الاثير  
تمت ع حب ن ه قط ق ض عن عمر وثمان عن ثلاث مر معناه ورجاله صحيح  
الاخذ اسم فاعل من الاخذ والمعطى كذلك من لا عطاء في الرباء سواء وفي رواية  
الجامع سواء في الرباء اي الاخذ والمعطى في الاثم سواء لامتزاة لاحدهما على الاخر  
فليس الاثم مختصة لاخذه كما قد يتوهم وان كان الاخذ محتاجاً لکن قيل لظاهر  
انه يكون عند احتياجه اقل ثماً فالنساء في الاثم لافي مقداره كذا عن ابن سبيح  
الحندري ورواه الطيالسي وقط الاخذ بالمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا  
محل تجاذب الادلة وقعارض المعاني والاسباب واختلاف العلماء يستحل الخمر  
بالنبذ اي يتناول الخمر بالنبذ ويقول النبيذ حلالاً ويستحل السحت بالهدية  
اي يتناول ما يصل اليه من نحو الظلمة او ما يأخذه من الرشوة بانه هدية والسحت  
بضمين واسكان لثاني كل مال حرام لا يحل كسبه ولا اكله ولجنس بالزكاة بموحدة  
وخاء معجمة وسين مهيمة ما يأخذه الولاية اسم العشر والمكسر يتناولون فيه الزكاة

والصدقة فالأخذ بالشبهات يقع فيما تحققت حرمة تشبهاً بمجرد احتمال المحض  
 لا سبب له في الخارج إلا بمجرد التجويز العقلي وهو لا عبرة له كمقصوب احتمال  
 أباحه مالكة الديلمي عن علي ورواه عنه أبو نعيم وأبو الشيخ الأمر بالمد بالمعروف  
 أي بالشئ المعروف بالحسن في الشرع وضده المنكر وهو ما أنكره الشرع  
 كفاعله في حصول الأجر له والاثابة عليه في الآخرة وسبق معان في أن الناس  
 إذا رأوا المنكر الديلمي عن عبد الله بن جراد الحفاجي ورواه عنه يعقوب بن سفيان  
 في مشيخته وفيه لاه الآيات جمع آية بالمد أي العلامات بعد المائتين مبتدأ  
 وخبر أي تابع الآيات وظهور الأشرار على التابع والتوالي والتعاقب بين المائتين  
 قال الطيبي الظاهر المائتين بعد الاختيار وهذا قاله قبل أن يعلمه الله تعالى بأنها  
 تتأخر طويلاً وفي الميزان هذا حديث منكر لقد مضى مائتين ولم يكن في الآيات شئ  
 أقول يحتمل أن يكون المائتين بعد الألف ولهذا عند اجتهد أكثر الأولياء ما يتم  
 المائة الثالثة وظهر الأشرار والمهدي آل الرسول من الأشرار عند الشافعي  
 وأكثر الحنفية كما في الأشاعية للبرزنجي وغيره هـ كـ وتعقب وأبو نعيم عن انس  
 عن أبي قتادة قال كـ على شرطهما وشنع عليه الذهبي وقال أحسبه لاه  
 الآيات خرزات بالتحريك جمع خرزة أي خرزات منظومات في سلك بالكسر  
 أي في خيط وسمط وقيل السلك خيط ليس عليها خرزات وسمط خيط عليها  
 خرزات فاذا انقطع السلك وفي رواية فانقطع تبعها وفي رواية فينبع بعضها  
 بعضها أي فيقع بعضها أثر بعض من غير فصل بـ من طويل قال ابن جرير هذا  
 حديث ابن عمرو وورد عنه ما يعارضه وهو ما أخرجه عبد بن حميد في تفسيره  
 بسند جيد موقوفاً وأخرجه عنه الطيالسي مرفوعاً سبق للناس بعد طلوع الشمس  
 من مفرها عشرين ومائة سنة ويمكن الجواب بأن المدة ولو كان عشرين ومائة  
 سنة لكنها تمر ما سرها كمقدار مائة وعشرين شهراً أو دون ذلك كما ثبت في  
 مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر الحديث  
 حم ش كـ عن ابن عمرو بن العاص قال لهيتم حسن الأبدال بفتح الهرة جمع بدل  
 في أهل الشام سميت بدالاً لأنهم إذا غابوا تبدل في محلهم صوراً روحانية  
 بخلقهم وبهم ينصرون على الأعدى وبهم يرزقون أي يطرون فيكثر النبات  
 وفي السماء وما توعدون ولأينا في تقييد النصرة هنا بأهل الشام إطلاقاً

في غيره لان نصرته لمن هم في جوارهم اتم وان كانت اعم وقيل هم تنالون بهذا  
الدرجة باربعة الصمت والعزلة والجموع والسهر فاذا راحل البدل عن موضع  
ترك بدله فيه حقيقة روحانية يجتمع اليها ارواح ذلك الموطن الذي راحل عنه  
هذا الولي فان ظهر شوق من اناسي ذلك المكان بتشد يد لهذا تجسدت لهم  
تلك الحقيقة الروحانية التي تركها بدله وكلمتهم وكنوزها وهو غائب عنهم  
وقد يكون هذا في غير الابدال لكن الفرق ان البدل يرجع ويعلم انه ترك غيره  
وغير البدل لا يعرف ذلك وحاصله هم تقوم الارض وتقوم بهم ينات اهل  
الارض ويكثر اذ راء الفضيض وبعضهم على قلب ابراهيم وبعضهم على قلب موسى  
طب كرعن عوف بن مالك سنده حسن الاثم حواز بالفتح اى الفم والكدر  
والخبا ان القلوب لان الاثم ما لا سكن اليه النفس ولم يطهر اليه القلب وان  
افتاك المفتون كما في الحديث اى جعلوا ذلك رخصة لان الله فطر عباده على  
الميل الى الحق والسكون اليه وركن طبعهم حبه وذلك لان على قلب المؤمن نورا  
ينفذ فاذا ورد عليه الحق التقي هو ونورا لقلب فامتزجا واشتلفا فاطمن القلب  
واذا ورد عليه الباطل نضر نور القلب ولم يمازجه فاضطر القلب فحينئذ وما منظر  
مرة للنظر الى الحرام الا وللشيطان فيها مطمع بالفتح مصدر اذ بالنظر تحصل خواطر  
تشغل عن ذكر الله وتقوت حضور القلب وجمعية الخاطر وتدعوا الى امور محرمة  
ويجد الشيطان فرصة الى الاضلال ويميل بالوسواس ويفتح ابوابا للشور وعلما  
ان السمع والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا والله يعلم خائنة الاعين وما تخفى  
الصدور رهب عن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم ابن مسعود وله شواهد ورواه حم  
بلفظ البر حسن لظن ولا اثم ما حاكك صدرك وكرهتان يطلع عليه الناس الا اثم ثلاثة  
شامل الكبار والصغائر الاشراك بالله اى بذاته وصفاته وهذا من الكبار ونكت الصغائر  
اى نقض العهد وهذا ايضا من الكبار وترك السنة وهذا مكروه عندنا وصغائر  
عند الشافعي وثبت بقوله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان ترك  
عاما لسنة او ترك عناد احرام اتفاقا وهذا من النقض فيعد كلها واحدا والخروج  
من الجماعة اى فارق جماعة المسلمين بقلبه ولسانه واعتقاده او بيده ولسانه  
وفي الحديث ثلاثة لا تسال عنهم رجل فارق الجماعة الخ لا من الهاكين ابوالشيخ  
والدبلي عن ابي هريرة وله شواهد الاختلاق الى المساجد اى التخلق والتكلف

وفي حديث الامام الاياد  
في هذه الاية قالوا  
قلوبهم على قلب ابيهم  
فخيل الرحمن ثمان  
رجل يدرك الله ثمان  
وبلا قال ابن عمر انما  
قال على قلب ابيهم  
لان الولاية مطلقة  
ومتعدية والطفقة  
الولاية الكلية التي  
جميع الولاية المختصة  
والمتعدية تلك الافراد  
كل من يختص بولاية

تطلب ظهورها والانبيا  
قد ظهرت هذه الامة  
الجدية جميع ولاياتها  
على سبل الارث ولذا  
قال على قلب ابراهيم  
وفي حديث اخر  
قلبي موسى وفلان  
وفلان ونبينا  
صاحب الولاية  
لان باطن تلك النبوة  
كلية عظيمة كلية  
ولما كانت الولاية  
من الانبياء في هذه الامة



والعادة ولا نسألها رحمة لأنها بيوت الله تعالى ورحمة الله نازلة وعطية الله واردة  
 وثواب الله وافر في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تنبيه حرمان المسجد  
 خمس عشر (١) ان يسلم اذا لم يكن لقوم بدرس وذكر وان لم يكن احداً وفي صلاة  
 يقول للسلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين (٢) والصلوة قبل الجلو  
 (٣) وعدم البيع والشرا (٤) وعدم حمل السيف (٥) وعدم طلب البضالة  
 (٦) وعدم رفع الصوت من غير ذكر الله (٧) وعدم تكلم حديث الدنيا (٨) وعدم  
 تخطى رقاب الناس (٩) وعدم مزاج المكان (١٠) وعدم مضايقة احد في الصف  
 (١١) وعدم المرور بين يدي المصلي (١٢) وعدم بزاقه فيه (١٣) وعدم تفرق  
 اصابعه (١٤) وتنزيهه عن النجاسة والصبيان والجانين واقامة الحدود  
 (١٥) وتكثير ذكر الله فيه والاجتناب عنها اتفاق لان المكث فيه عبادة  
 فينبذ اجتنابه نفاق فالمؤمن في المسجد كالمسلم في الماء والمنافق فيه كالطير  
 في القفص الذي يلبى عن ابن عباس وله شواهد الاستيذان ثلاث اى للدخول  
 في البيوت والمسكن وهو استدعاء الاذن اى طلبه فان اذن لك فادخل والاى  
 وان لم يؤذن لك فارجع لانه تعالى امر بالاستيذان في قوله فلا تدخلوا حتى يؤذن لكم  
 قال في لفيض صورة الاستيذان ان يقولوا سلام عليكم ادخل ثم هو غير يسي ولا  
 قال ابن العربي ولا يتعين هذا اللفظ وفيه انه لا يجوز الزيادة على الثلاث نعم ان علم  
 انه لم يسمع زاد على الاصح وفي حديث قط الاستيذان ثلاث فالاولى تسمعون  
 والثانية يستصلحون والثالثة ياذنون او يردون اى تسمعون اهل المنزل  
 الاستيذان ويصلحون المكان ويسوون عليهم ثيابهم ويؤذنون له او يردون  
 بالمنع عليه ثم عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري ثم عن ابي بن كعب وله  
 شواهد كثيرة الاستغفار في الصحيفة اى في صحيفة المكلف التي يكتب فيها كتاب  
 اليمين يتلألونها يحتمل ان ذلك التلأل يكون يوماً للقيمة حين يعطى كتابه بيمينه  
 ويحتمل انه في الدنيا فهو يتلأل فيها من يوم كتابته واعظم من هذه من مرتبة جسيمة  
 للاستغفار وهو من الغفران واصله من الغفر وهو لباس الشئ بما يصو من الدسر  
 ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء فانه اغفر للوسخ والغفران والمغفرة من الله تعالى  
 ان يصون عبده من العذاب والتوبة ترك الذنب على احد الوجوه تمام والديلي وابن  
 عساكر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ورواه ابن عساكر في التاريخ عن معاوية

نظر اركان منواف  
 الابدال على قلب واحد  
 من الانبياء  
 اى اختلج في النفس  
 نوره في القلب ولم يلق  
 ولم يطمئن اليه  
 ومنع دفع الهوى  
 الا للفتنة والخراج  
 من رزق الله  
 وتنظيفه وتطهيره  
 وايقاده وتقيده  
 على السر عند دونه  
 وعكسه عند زوجه  
 ومن اعتاد المروءة  
 ولا يجوز اعارة  
 الى مسجد آخر واعظم  
 المساجد المسجد الحرام  
 ثم مسجد المدينة  
 ثم المسجد النبوي  
 ثم جامع ثم مسجد  
 ثم مسجد الشارح  
 ثم مسجد البوع  
 مساجد البوع  
 قال ابو سعيد  
 مجلس عند ابي  
 فاني بوموسى  
 متوقف فقال ان

بن حيدة وفي الحديث الاستغفار نجاه للذنوب اي مذهب الاسوكة جمع سواك  
وهو ذلك الاسنان بمود ونحوها وافضلها الاراك ولذا قدم عليه السلام فقال ثلاثة  
اراك بالغصم هو شجر خض يساك باغصانه فان لم يكن اي الاراك فعصم بالغصم الشجر  
الاصيل الذي له اغصان حمرا ويظلم بالضم الشجر البنوس له ثمار يقال جبة الخضر ابو نعيم  
في كتاب السواك عن ابي زيد الغافقي وفي الحديث اذا استكتم فاستاكوا عرضا  
الاسلام ثلاثة ثمانية شرعية اي طريقة واضحة الشريعة والشرع الطريق البين  
والدين والمادة الا الهى يقال شرع له شرعا اذا سن ويقال عمل بالشرعية وهو  
ما شرع الله لعباده وثلاثة عشر شرعية عدد اصحاب البدر والرسل ليس منها  
اي من هذه الشرعية المعدودة بهذه المقدار شرعية اي دين ووضع يلقي الله بها  
اي بهذه الواحدة صاحبها الا وهو يدخل بها اي هذه الوحدة الجنة لان كلها  
حق ووضع الهى ونجاة وطريق مستقيم رب اهدنا الصراط المستقيم طيب طس  
عن ابن عباس وضعف مر معناه الاصابع جمع الاصبع سواء اي مساوية في الدية  
كلهن من اليمين والرجلين فيهن عشر عشر بضم العين فيهما والاضافة هي عشرة من الابل  
اي الواجب لكل اصبع عشرة من الابل لان تمام الدية مائة كما في حديث حم في الاصابع عشر  
عبد بن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه ت بلفظ دية اصابع اليمين  
والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع الامة تقرر وفي رواية تجلب الرزق اي سبب  
تيسيره وحصول البركة فيه وسهولة التمام له ورغبة الناس في معاملة من انصف بها  
والحيانة تقرر الفقر والشدة وفي رواية تجلب ايضا اي تحقق بركة الرزق وتنفر الناس  
عن معاملة من انصف بها وذلك لان الامة سعادة عظيمة فمن انصف رغب خلقية  
الانسان فيحسن حاله ويكثر ماله في اذ في خاصته القضاى عن علي ورواه الديلمي  
بلفظ الامة غنى الامراء من قریش اي الامة من جنس القریش من ناواهم اي عاداتهم  
او اراد ان يستغفر اي يفرعهم ويرعهم ويخلصهم على الضيق والسوء تحت تحات  
ماض من باب التفاعل من احث بالشدة السقوط الورق اي ورق الاشجار وذلك  
كناية عن هلاك من اراد بهم سوء وعن اذلاله واهانته وفضاحته الحاكم عن كعب  
بن عجرة وفي حديث لك الامراء من قریش ما علموا فيكم بثلاثا ما رجوا اذا استرجعوا  
واقسطوا اي عدلوا اذا قسموا وعدلوا اذا حكموا الا من اي لامنبة والسلامة  
والعافية اي صحة البدن وقال الشبلبي هي بركة الدين من ابدعة والعمل من الافة

بأنه من سمع احده  
ان رسول الله صلى  
وسم يقول الاستغفار  
المن قال ومثله ذلك  
قال سناذنت على غير  
فصلت ثلاثا انظر  
فقال قد سمعناك  
ونحن على شغل قلوبنا  
استاذنت كما سمعت  
قال فوالله لا وجه  
ظهرك ويطبك ولا يذ  
ومن شهدك فقال لبي  
والله لا يغيره منك  
الاخذنا استقام بابا  
سميد فتمت وشهدت  
مست  
وفي الحديث الاسلام  
عشرة اسم وقد خاب  
من اسمهم لم شهادة  
ان لا اله الا الله وهو  
الملك والذات الله وهو  
وهي لفظة الحق  
وفي حديث في الكفة  
اذا استوى جدود  
مائة من الابل وفي اليد  
خمسون وفي الرجل  
خمسون

وفي العين خمسون و  
 المأمومة ثلث النفس  
 وفي الجائفة ثلث  
 النفس وفي المنقاة  
 خمس عشرة وفي النجسة  
 خمس وفي السخنة  
 وفي كل أصبع مما  
 هنالك عشرة \*  
 سلم

والنفس من الشهوة والقلب من المنية وقيل هي الاستقامة على الدين ومصاحبة  
 الصالحين وزيادة الطاعات على عمر الساعة وقيل هي قرار القلب مع الله وقيل نفس  
 بلا بلاء وصاحب بلا جفاء ورزق بلا غناء وعمل بلا رياء وقال بعض العارفين  
 هي ان لا يكل الله الى غيره وسئل الحكيم ما العافية قال عند كره دين قويم وقلب سليم  
 وبدن سقيم والتوكل على الرب الكريم وكذا قال علي بن ابي طالب فتمت ان مغبون فيها كثير من الناس  
 لان بهما يتكامل النعم والنعيم في الدارين طب عن ابن عباس وله شواهد الاثارة على  
 وزن قناة اي الثاني خير لانه من الله ومما يرضى له ويشيب عليه كما ان الجملة من الشيطان  
 ومما يحل عليها بوسوسته وتمنع بها من التثبت والنظر في العاقبة الا في العمل الصالح  
 لان التأخير فيها حرام والسرعة فرض قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم اي  
 بادروا الى الاعمال التي توجب المغفرة كما في معالم العسكرية عن جابر بن محمد معضلا  
 وله شواهد الانبياء احياء حيوة معنوية في قبورهم يصلون لانهم كالشهداء بل  
 افضل والشهداء احياء عند ربهم فائدة التقييد بالعندية اشارة الى ان حياتهم  
 ليست بظاهرة عندنا بل هي حياة الملائكة وكذا الانبياء ولهذا كانت الانبياء لا تنور  
 قال السبكي وهذا يقتضي ايجاد الحيوة في احكام دون احكام وذلك زائد على حيوة  
 الشهداء قطعا والقرآن ناطق بموت النبي عليه السلام قال تعالى انك ميت وانهم ميتون  
 وقال الصديق الاكبر ان محمدا قدمات واجمع الصحابة والمسلمون على اطلاق ذلك  
 فالوجه انه احيى بعد الموت وقيل المراد بالصلوة التسبيح والذكر ع في حيوة  
 الانبياء وتماز وآبن عساكر عن انس حديث صحيح الانبياء تنام اعينهم جمع عين  
 اي البصر ولا تنام قلوبهم لان النفوس لكاملة القدسية لا يضعف ادراكها  
 بنوم العين واستراحة البدن وجميع الانبياء مساوون في ذلك لان تعلق ارواحهم  
 بالملاء الاعلى قاطبة ومن ثم اذا نام صلى الله عليه وسلم لا يوقظ لانه لا يدري  
 ما هو فيه ولا ينافيه نومه عليه السلام في الوادي عن الصبح لان رؤيتها وظيفة بصرية  
 الدليل عن انس وله شواهد ورواه ابن سعد عن الحسن تنام عينا ولا ينام قلبا  
 الاواه الذي مبالغة اسم فاعل وهو كثير الاء ويستعمل مجازا في صاحب علم اليقين  
 وموقن اجابة الدعاء والمضرع وكثير الدعاء وصاحب الزم والرقه والفقيه والعالم  
 وهكذا المعاني قال يذكر نوبه في الخلاء اي يستحضرها في ذهنه ويستقيم فمسه  
 فيستغفر الله استغفارا مقرونا بالتوبة المؤففة الشروط الدليل عن ابن عمر

ورواه هَب بلفظ حقيق بالمرء ان يكون له مجالس يخلو فيها ويذكر ذنوبه فيستغفر الله  
 منها الايمان يَمان اى منسوب الى اهل اليمن لا ذعانهم الايمان من غير كلغة ومن انصف  
 بشئ وقوى يمانه به نسب الى يمن اشعارا بكمال فيه من غير ان يكون في ذلك نفى له  
 عن غيره فلا تعارض بينه وبين خبر الايمان في اهل الحجاز ثم المراد الموجودون  
 حينئذ لا كل اهل اليمن في كل زمن وهو نسبة اليمن واليه عوض عن ياء النسبة  
 فلا يجمعان واليمن ما على يمين الكعبة قال ابو عبيدة مكة من ارض تهامة وتهامة  
 من اليمن قلنا سميت مكة وما يليها من ارض الحجاز تهامة فعليه يقال يمانية ومنها  
 ظهر الايمان وقيل قاله بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشارة الى ناحية  
 اليمن وهو يريد الانصار وهم يمانيون الاصل حتى جبال جذام اى قبيلة جبال  
 وقبيلة جذام وبارك الله في جذام وهو دعاء لهم بكل خير وبركة ابن عساكر  
 عن روح بن زباب مرسل ورواه خ م بلفظ الايمان يمان الايمان بضع بفتح  
 الباء وكسرها من ثلاث الى تسع على الاصح وستون اى ثمرته وفروعه واطلق  
 الايمان وهو الاقرار والتصديق عليها لكونه من حقوقه ولوازمه شعبة بضم  
 اوله واصلها الطائفة من الشئ والفضن من الشجر شبه الايمان بشجرة لا غصن  
 وشعب كما شبه في حديث نبى الاسلام على خمس بناء ذى اعماق واطناب وان كانت  
 الناء للتكثير والمراد المحصر فيقال ان شعبا لايمان وان كانت متعددة لكن  
 حاصلها يرجع الى اصل واحد وهو تكميل النفس على وجه يصلح معاشه ويجتنب  
 وذلك ان يحسن ويستقيم في العمل وقال الطيبى في كرا البضع للترقى يعنى الايمان  
 اعداد مبهمه ولا نهاية لكثرتها والحياء بالمد شعبة من الايمان اى الحياء  
 الايمانى وهو المانع من الفعل القبيح بسبب الايمان لا النفسانى المخلوق فى الجملة  
 وخص بالذكر لانه كالداعى الى سائر الشعب فان الحى يخاف فضيحة الدنيا  
 وفضاعة الآخرة خ ح ب عن ابى هريرة وله شواهد وفى الحديث لايمان الصبر  
 والسماحة وفى اخرى لايمان بالقدر نظام التوحيد البادى الى اخيه المسلم  
 بالسلام اذ القيه ولم يكن موافق الشرع برئ من الصرم بضم الصاد المهملة  
 وسكون الراء الجهر والقطع فاذا اتلوا خارجلان مثلا ثم تلا قيا فخرص احدهما  
 على لبداء بالسلام دون الاخر فقد خلص من انتم الجبران دونه وفى رواية  
 برئ من الكبر والمراد على الروايتين من يلق صاحبه وهما ستان فى الوصف

وعنه ان الحياء قد  
 يمنع الامم المعروف  
 فكيف يدعى الى سائر  
 ما يمنع اجيب بان هذا  
 ليس حياء فخرية  
 بل عفة وعياء واطلاق  
 الحياء عليه مجاز وانما  
 الحقيقى فخرى يعنى على  
 تعجب القبح قال الكشاف  
 جعل الحياء من يدينا  
 لانه قد يكون خلقيا  
 من جميع الاعمال  
 وقد يكون غرضا

استعماله على قارون  
 الى بيته فهو من الايمان  
 هذا وفى الحديث لايمان  
 يذهب العلم والحرى وفى  
 اخرى لايمان عفيف عن  
 الحمار عفيف عن الطعام  
 وفى اخرى لايمان بالنية  
 والشان والجهر بالفسر  
 والمال وفى آخر الايمان  
 والعمل اخوان شريكان  
 فى دن لا يقبل احدهما  
 الاصلحيه وفى اخرى  
 الايمان نصفان

نصف في الصبر و  
نصف في الشكر و  
انزى الايمان والعمل  
قريبان لا يبعث كل  
واحد منهما الا مع  
صاحبه  
مسند

بان لا يكون احدهما راكبا والاخر ماشيا او ماشيا والاخر قاعدا الى غير ذلك  
والا فالراكب يبدو الماشي والماشي القاعد كما في الحديث فلا تدافع حل عن ابن مسعود  
وفيه احاديث البربري نسبة للبربر قال في الكشف قوم في اليمن والحبشة كان سودا  
مكة منهم سموه ببرية في كلامهم وفي الفائق ان ابا بلقيس لما غزاهم قال ما اكثر  
بربرتهم فسموا به لايحيا وزايمانه تراقيه جمع رقوة عظم بين النحر والعائق وهما  
ترقوتان من الجانبين قال الديلمي زاد السنن في رواية اتاهم قبل بني فذبحوه وطحوه  
فاكلوا لحمه وحبسوا رقه طس عن ابى هريرة قال الديلمي وفي الباب انس البركة  
في صغرها القرص اي في تصغير اقرص الحيز وطول الرشا بالفتح الجبل الذي يسقى به الماء  
وقصر الجداول اي النهر الصغير فالنهر القصير اعظم بركة واكثر عائدة على الشجر  
والزروع من لطويل الديلمي عن ابن عباس ورواه ابو الشيخ عنه والسلفي عن  
ابن عمر قال ابن الجوزي لاه وقال ابن حجر كذب وقال السنخاوي هو بلا سند  
وقال في النفيض كل ذلك باطل والحديث مرفوع تدبر البركة مع اكابرهم المجريين  
للامور المحافظين على كثير الاجور فجا السوء لتقتدوا برأيهم وتهتدوا بهديهم  
والمراد من له منصب لعلم وان صغر سنه فيجب اجلاله حفظ الحرة ما منحه الحق  
وقال لشهاب هذا حديث على طلب البركة في الامور والنخ في الحاجات بمراجعات الاكابر  
لما خصوا به من سبق الموجود وتجربة الامور وسالف عبادة المعبود قال الله تعالى  
قال كبيرهم اكرمهم فقلوا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا وكان في يد النبي عليه السلام  
سؤاله فاراد ان يعطيه بعض من حضر فقال جبريل عليه السلام كبر كثير اي تعطى الاكابر  
فاعطاه الاكبر حب طس كحل هب والخطيب والخراطي عن ابن عباس قال لك  
على شرط خ وقال الديلمي صحيح البطر في الدين اي شدة الفرح والحيرة والتكبر هذا على  
الفتحين وان كان تضيق الشئ عبثا وبمعنى الانكار قلة التفكير لان هذه الصفات  
من قلة التدبر والتفكير بعظمة الله وكبريائه وقدرته وقهره وخذلانه وعذابه  
والعبادة اي وكثرة السعي والغيرة والاصلاح من قلة الطعم اي قلة الطعم من لذة  
الهلوى والمعاصي لان فعل المعاصي وتلذذاته سم قاتل مهلك شديد للعبادة و  
سعادة الانسان ويحتمل المراد قلة الطعام لانه مهلك ايضا شأنته بطر وكسل  
ونقل والطفيان وانواع الشهوات لك في تاريخه عن ابن عباس وله شواهد  
البغايا جمع بغى بالشدة وهي الفاجرة التي تبغى الرجال اللاتي يكنن انفسهن بغير بيعة

اى بغير شهود فالنكاح بدوهم باطل عند الحنفى والشافعى ومن لم يشترط الشهود  
 اوله بانه اراد بالبيئة ما به يتبين النكاح من الولى وكيف ما كان شبهة فستبهر  
 بالغايا زجر وتغليظ ق ت ص عن ابن عباس رفعه عبد الا على وقنه غيره  
 وقال لذهبي عبد الا على ثقة وعلى الجبروت فى القلب ومن ثم قالوا الظلم كين  
 فى النفس لقوة تظهره والعجز يخفيه قال الديلمى اصل الجبر القهر والنلبة والسقوط  
 والتعاطف والامتناع ابن لال عن جابر بن عبد الله وكذا الديلمى عنه ضعيف لكن  
 شاهده خبر احمد وابن منيع والحارث عن على مرفوعا ان الرجل ليكتب جبارا وما  
 يملك غير اهل بيته الجلوس مع الفقراء اينا ساله وجبر الخواطرهم من المواضع  
 التى تطابقت الشرايع والمثل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد للنفس  
 عما هو طبيعتها وسجيتهما من التكبر والتعظم والته و سيما على الفقراء الديلمى عن انس  
 وفيه محمد السلى قال الخطيب فيه لاه الجماعة بركة اى لزوم جماعة المسلمين  
 زيادة فى الخير والسحور بركة للصائم اى نمو وزيادة فى الاجر والثريد بركة لما  
 فيه من المنافع التى ربما ظهرت على اللحم قال الديلمى زاد انس والمسورة بركة  
ابن شاذان فى شتيختهم عن انس ورواه الحارث وابو يعلى والديلمى عن ابى هريرة  
 الجن لا تخجل بالفتح من الخجل بجاء مبهمة وموحدة اى نقصان احدا اى لا تذهب  
 عقله يقال خبله خيلا فهو مخبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضائه ورجل  
 مخبل يتشد يد الام اى قطعتا طرفه فى بيته عتيق اى مادام فى بيته كديم  
 من الخيل يقال فرس عتيق كريب وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وفيه منافع  
 كثيرة منها حفظ صاحبه من تخيل الجن وصرعه وجنونه ابن سعد والحارث ع طب  
 عن عبد الله بن عريب عن ابيه بفتح العين المهملة وكسر الراء فتشاة تحتية فموحدة  
 الجلاوذة بفتح الجيم جمع جواذ بالضم والكسر الرئيس وقال المناوى الشرط والشرط  
 على وزن رطب الجندى اعوان الامراء والسلطان واحده شرطى بضم وسكون  
 واعوان الظلمة كلاب النار اى يكونون فى جهنم على صورة الكلاب وينبحون على اهلها  
 ينبع الكلاب لشدة العذاب او هم حقر اهل النار كما ان الكلب اخس الحيوانات حل  
 عن ابن عمرو بن العاص ضعيف الحافى اسم فاعل من الحفى والحفية بالكسر لشيئ  
 عربا نا القدم او من الحفوة بالضم عربان القدم احق اى اليق يقصد الطريق اى بالمشي فيه  
 من المشغل رفقا ولطفا به وهذا التخل لا وجوب لان الطريق مشترك على الاطلاق



طَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ فَرِيضَةٌ أَيْ لِأَجْلِهِ  
 وَبِسَبَبِهِ لَا تُفْرَضُ آخِرُ كَيْلٍ وَاحْسَانٌ فَقِي بِمَعْنَى اللَّامِ الْمُعْبَرَةِ وَقَالَ الْعَيْنِيُّ فِي أَصْلِهَا  
 لِلظَّرْفِيَّةِ لَكُنْهَا هُنَا لِلْسَّبَبِيَّةِ أَيْ بِسَبَبِ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَعْصِيَتِهِ وَأَمَّا فَرَضٌ لِأَنَّهُ  
 أَكْبَلَ بِإِيمَانِهِ فَقِي خَبْرًا بِإِي دُودٍ مِنْ حُبِّ اللَّهِ وَابْغَضَ اللَّهُ وَاعْطَى اللَّهُ وَمَنْعَ اللَّهُ فَقَدْ  
 اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَنْ لِيَحِبَّ لِلَّهِ وَيَبْغِضَ لِلَّهِ لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ قَالَ  
 الْكَشَافُ الْحُبُّ لِلَّهِ وَالْبَغْضُ لِلَّهِ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِ الْإِيمَانِ الَّذِي بَلَّغَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ  
 حَمَّاحٍ لَا أَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ الْحُبُّ قَبْلَ التَّزْوِجِ قَالَ الْمَنَازِيُّ  
 فَكَثُرَ النُّسُخُ التَّزْوِجُ أَيْ مُقَدِّمٌ عَلَيْهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَشْغَلَهُ التَّزْوِجُ عَنْهُ مَا لَمْ يَخْفُ  
 الْوُقُوعُ فِي الزَّوْنِ الَّذِي بَلَّغَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثُكَ الْحُبُّ وَالْعَمَلُ فَرِيضَتَانِ  
 لَا يَضُرُّكَ بَايَهُمَا بَدَأَتْ الْحِجَامَةُ يَوْمَ الْأَحَدِ شِفَاءً مِنْ الْأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَفِي حَدِيثٍ  
 الْحِجَامَةُ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعٍ إِذَا مَا نَوَى صَاحِبُهَا مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّدَاعِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ  
 وَالنَّعَاسِ وَوَجَعِ الضَّرْسِ وَظِلْمَةِ عَيْنَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاوِيُّ إِذَا اعتقدت أنه عليك  
 مَطْلَعٌ عَلَى خَوَاصِرِ الْأَشْيَاءِ فَلَا تَرْضَ لِطِبَّاءٍ قَانُونِيَّةً صَادِقَةً فَاشْفَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
 وَهَذَا الْإِنْبَاءُ فِي مَا وَرَدَ مِنْ لَنْهَى يَوْمَ أَحَدٍ وَغَيْرِهِ كَحَدِيثِ هَرَكِ الْحِجَامَةَ عَلَى الرَّبِيِّ امْثَلِ  
 وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ وَتَزِيدٌ فِي الْخَفْظِ وَفِي الْعَقْلِ فَاحْتَبِرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ  
 وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَاحْتَبِرُوا يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ  
 الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى فِيهِ اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبُ مِنَ الْبَلَاءِ وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ فَإِنَّهُ  
 الْيَوْمُ الَّذِي ابْتَلَى أَيُّوبَ وَمَا يَبْدُو جَذَامًا وَلَا بَرَصًا وَلَا فِي يَوْمِ الْارْبَعَاءِ أَوْ فِي لَيْلَةِ الْارْبَعَاءِ  
 لِأَنَّهُ لَيْسَ مُطْلَقٌ بَلْ إِنْ وَافَقَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ الْحِجَامَةُ تَكْرَهُ أَوَّلَ الْهَلَالِ  
 وَلَا يَرْجَى نَفْعُهَا حَتَّى يَنْقُصَ الْهَلَالُ أَيْ بَانَ يَنْتَصِفُ شَهْرُ لَانَ الدَّمِ وَالْإِخْلَاطُ لَمْ تَكُنْ  
 قَدْ تَحَرَّكَتْ وَهَاجَتْ فِي أَوَّلِهِ الْحَجْرِيَّينَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ بِمَنْزِلَةِ يَمِينِهِ وَمَصَاحِفُهُ فَمَنْ  
 قَبْلَهُ وَصَاحِفُهُ فَكَأَنَّمَا صَاحَ اللَّهُ وَقَبْلَ يَمِينِهِ فَمَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْحَجْرِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ أَنْ  
 لَا يَعْصِيَهُ إِصْرًا لَمْ يَنْزِلْ مِنْ بَابِهِ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي فَلَا يَعْصِيهِ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 فِي طَبِّ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ وَكَانَ أَبْيَضَ كَلْمًا  
 وَلَوْلَا مَسْمُومُهُ مِنْ رَجَسِ الْجَاهِلِيَّةِ بِمَا مَسَمَهُ ذُو عَاهَةِ الْأَبْرِيِّ الَّذِي بَلَّغَ عَنْ أَنَسٍ وَرَوَى  
 ابْنُ خَزِيمَةَ بَلْفُظِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ بِأَقْوَتِهِ بَيْضَاءُ مِنْ بَأَقْوَتِ الْجَنَّةِ وَأَمَّا سُودَتُهُ خَطَايَا  
 الْمُشْرِكِينَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِثْلَ أَحَدٍ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَّهُ وَقَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ

وَمِنْ لَا تَرْكِبُ فِي اللَّهِ  
 حَسْبُ نِيَّاتِهِ وَأَصْفِيَّتِهِ  
 وَتَزِيدُ طَرَفَهُمْ أَفْعَادَ  
 أَثَارَهُ وَطَاعَتُهُ أَمْرُهُ  
 وَقَالَ ابْنُ مَعَادٍ إِنْ لَا  
 يَزِيدُنَ بِالْعَمَلِ وَلَا يَنْقُصُنَ  
 بِالْجَهْدِ وَقَالَ الْقَاضِي  
 الْحِجَامَةُ مِنْ الْفَضْلِ الْخَفِيِّ  
 الْحَجْرِيَّةِ وَأَمَّا بَدَأَتْ  
 إِذَا كَانَتْ الْحَقِيقَةُ لَيْسَ  
 اللَّهُ فَكُلُّ كَالْعَالَمِ عَامَةً  
 خَاصَّةً مُطْلَقًا فَهُوَ  
 اللَّهُ وَبِأَنَّهُ وَالِىَ اللَّهُ  
 لَمْ يَنْجِ مِنْهُ إِلَّا اللَّهُ  
 فِي اللَّهِ وَدَعَا بَقِيضَهُ  
 ارْتَادَ طَاعَتَهُ فَلَا تَمْنَعُ  
 الْحَبَّةَ بِأَرَادَةِ الطَّامِعِ  
 وَاسْتَلْزَمَتْ تَابِعًا لَمْ  
 وَأَبْنِ عَطَاءُ اللَّهُ الْحُبَّ  
 فِي اللَّهِ مَوْجِبِينَ اللَّهُ  
 وَمِنْهُمَا تَابِعًا لِلْحُبِّ  
 وَتَحْبُّهُ فِي اللَّهِ وَتَحْبُّهُ  
 وَتَحْبُّهُ فِي اللَّهِ فَتَحْبُّهُ  
 ابْتَدَأَ وَتَحْبُّهُ فِي اللَّهِ  
 وَتَحْبُّهُ فِي اللَّهِ وَتَحْبُّهُ  
 وَتَحْبُّهُ فِي اللَّهِ وَتَحْبُّهُ

من حجارة الجنة قال ألمناوى حقيقة أو بمعنى أنه لما فيه من المشرف واليمن يشارك  
جواهر الجنة فكانه منها وزمزم حُفنة بجاء مهلة مفتوحة وفاساكنة ونون  
مفتوحة أى غُرْفَةٌ ملاء اليد من الماء من جناح جبريل أى حرفها بجناحه لما امر  
بحفرها وفى رواية هزمة بدل حفنة أى غمغم يقال هزم الأَرْضَ إذا شقها الذى يلى  
عن عايشة وفى الجامع زمزم حفنة من جناح جبريل وفى حديث شَرَّ زمزم طعام  
طعم وشفاء سقم أى شَبَّع كاشتبع الطعام وتشقى السقم أن شرب بقصد  
التداوى الحذر اجمع الحر وهن زوجات ليسن مملوكة صلاح البيت لأنهن  
مدبرات ومتاع البيت واموره حافظات وأحوال الرجال وجهته كثيرات  
وكيفية الأولاد وعلوقهن علامات والاماء جمع امه فساد البيت لأن الاماء  
مبتذلات ولا خشية لهن على عرضهن ولا خيرة لهن باقامة نظام البيت غالبا  
القلبي والذى يلى عزابى هريرة وضعفه السخاوى الحور العين أى زواج اهل الجنة  
فى الجنة خلقن مبني للفعل من الزعفران أى زعفران الجنة ولا ينافى هذا ما روت  
عايشة الحور العين خلقن من سبع الملائكة لاحتمال أن البعض خلق من هذا  
والبعض خلق من ذلك ابن مردويه والخطيب عن انس وله شواهد أحام بالفتح  
والتشديد حرام على نساء امتى أى دخولهن بلا عذر كحيض ونفاس ومرض لانه بيوت  
الشياطين والفساق ومع ذلك نزع سترهن وثيابهن غير سيوتهن لا يجوز وبه  
أخذ بعض العلماء والجمهور على الكراهية لك عن عايشة وله شواهد ورواه ابو  
دود بلفظ انها سبتفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات  
فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزور ومنعوها النساء إلا مريضة او نفساء  
الحياء والعنى بالكسر والتشديد سكون اللسان تحرزا عن الوقوع فى البهتان  
لاعى القلب ولاعى العمل شعبتان من الايمان أى اثنان من آثامه والبذاء بذال محجة  
ومذا الفحش فى القول والبيان شعبتان من التفاهق وهو الذم والتعق بالطلق  
والتفاسيح واظهار التقدم فيه عن الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذا قال  
فى رواية اخرى البذاء وبعض الناس كل البيان مذموما وقال المنائى راد انهما مخلصتا  
منشأهما التفاسيح حمّت لك عن ابى امامة قالت حسن وقال غيره صحيح  
وفى حديث لك الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء من الجفاء  
والجفاء فى النار الحضر بوزن كُتِفَ وفُلس وضرس هو الياس أى الحضرة لقبه

هو ان تؤثّر ولا ان  
تؤثّر عليه سواء كُتِبَ  
فى الله ان يحب فيه من  
والله والحبيب بالله ان  
تحب لعمد ما احب  
وما احب منقطعاً عن  
نفسه وهو والحب  
من الله ان يحب ذلك من  
كل شئ فلا يحب الاياه  
وعلاوة الحبيب لله دوام  
ذكره والحب لله ان  
تحب من تحب لله والحب  
بالله باعثة على كل

بنور الله مقهورا  
والجبر من الله ان يشد  
الله ويجعل ما سواه  
مستورا منه

واسمه الياس وهو غير الياس المشهور بهذا اشتهر بلقبه وذلك باسمه فلا تدافع  
 بينه وبين حديث الحارث الخضر في البحر والياس في البر يجتمعان كل ليلة عند اليرم  
 الذي بناء ذوالقرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويصبران كل عام  
 وبشرى بن من زمره شربة تكفيها الى قابل ابن مردويه عن ابن عباس قال ابن حجر  
 هو من اكبرائمة الشافعية وهو اغرب ما اى اعجب ما روى لانه عجيب اسمه عجيب  
 قصته الخط الحسن اى الكتابة الحسن يزيده الحق وضحا بالتحريك وفي رواية  
 وضوحا بالضم لانه انشط للقارئ واطهر للحق واعون على البركة والمعاولة افضل  
 الكسب الدليلي عن سلسلة وكانت له صحبة للثبتي علي التلام المخلق الحسن زمام اى يمنع  
 من الوقوع في الآثام كما يمنع الزمام جروح الخيل حاصل من رحمة الله اذ يشاء  
 عنه خير الدارين وكذا ورد في حديث ت الخلق وعاء الدين وحديث الدلي الخلق  
 الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة او ولد زنية بكسر الزاء وفحما وسكون النون  
 لك في تاريخه وكذا ابو الشيخ عن ابى موسى الاشعري باسناد ضعيف الخلية  
 والبرية فعيلة بمعنى فاعلة اى خلية من الزوج وهو قوله انت خال منى ويرى منى  
 والحرام وهو قوله انت حرام على لا تحل اى زوجة التى ترى عليها هذه الالفاظ  
 حتى تنكح اى الزوجة زوجا غيره ان ينوى الزوج عند رعى احد هذه الالفاظ ثلاثا  
 وهذا المذهب عندائمة الاربعة وقال البخارى اذا قال فارقك او سرحك  
 او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته ان ينوى الطلاق وقع والا فلا  
 ويدل عليه قوله تعالى واسترحكن سراحا جميلا فهو يجهل الطلاق والارسال  
 الدلي عن على وله شواهد الراكب خلف الجنازة يعنى الراكبون يمشون خلف الجنازة  
 وعله المشى خلفها لينظر الناس الى الجنازة ويعبرون وينتبهون عن نوم الغفلة وعله  
 المشى قدامها ان لما شى شفعا الميت الى الله تعالى والشفيع يمضى قدام المشفوع له  
 وهكذا مشى على الله عليه وسلم وابوبكر وعمر امام الجنازة كاحديث البيهقي  
 ولما شى حيث للكان شاء منها من الجنازة من جوانب الاربع والطفل يصلى عليه  
 لانه الفطر الذى يسبق القوة ليهي له الماء وغيره وكذا يستحب الدعاء والصلوة  
 عليه ان يقول اللهم جعله فرطنا اولابوينا اى اجعله مهيبا المصالحها والآخرة  
 واللام للعهد اى طفل المؤمنين ق هتم ن عن المغيرة بن شعبه ورواه بلفظ  
 صلوا على طفلنا لكم فانهم من افراطكم وفي حديث والسقط يصلى عليه وفي اخرى

وقيل اسمه بليل وقيل  
 يزيد والافق  
 النجدة وقيل اليسر  
 عامر وقيل ضرور بن  
 ملكان بن فال بن عامر  
 بن صالح بن نخشيد  
 سام بن نوح وقيل اسمه  
 ارميا بن يثاقا وقيل غير  
 ذلك وكنته ابو الجار  
 وقيل كان قبل ارميا بن  
 وقيل بعده والكلاب غالة  
 بني واختلف في ساداته  
 فقيل انه ارسل الى قوم  
 في البحر يقال له منى  
 واجمع الصوفى على ما  
 وتواتر عن الاولاد  
 على عصر لقائه كافي القصة  
 قال البخارى باب من قال  
 لا تنكح اى حرام  
 الحسن البصري نيته  
 اى فان نفى طلاقا  
 وان تعدد او طهارا  
 وقع الذوى لان طهارا  
 يقتضى التبرع فحازان  
 يبنى عنه بالحرام او غيرها

الراكب يسير خلف الجنازة الرؤيا الصالحة اى الحسنة حسن ظاهرها  
او صحتها جزء من سبعين جزء من النبوة اى جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير  
باقية وعلمها باق وجزء النبوة ليس نبوة كما ان جزء الصلوة ليس صلاة  
ولهذا فلا يمتنع ان يراها الكافر والفاجر وأنواع الرؤيا كثيرة كما فى حديث  
ابى يعلى الرؤيا ستة المرأة خير والبعر حرب واللبن فطرة والخضرة جنه  
والسفينة نجاة والتمر رزق وهذه بعض وهم الوف حم هـ عن ابن عمر  
طب م عن ابن عباس وله شواهد الرباسبعون حوبا بالفتح وقد تضم اى ضمها  
من الاثم والحبوب الاثم ففعله الربا اى اثم الربا هوونها اى يسرها مثل وقوع  
الرجل اى زناه الرجل على امه قال كعب الاخبار فى بعض الصحف المنزلة ان الله تعالى  
يأذن بالقيام يوم القيمة بالبر والفاجر الا لكل الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم الله  
يتخبطه الشيطان من المست ابن جرير عن ابى هريرة كما مر فى ان ابواب الربى وفى  
حديث طس الربا اثنان وسبعون بابا الحديث الزكوة احد بناء الاسلام فى خمس  
فى البر والشعير والغنم والخيول والزنون وفى حديث طس الزكوة وهذه الاغنية  
الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفى رواية بدل الاربعة خمسة وزاد الذرة  
قالا لكشافا لزكوة من الاسماء المشتركة يطلق على العين وهى لطائف  
من المال المزكى بها وعلى معين وهو الفعل الذى هو التزكية كما فى خبر زكوة الجنين  
زكوة امه ومن الجهل بهذا انى من ظلم نفسه بالاطعن على قوله تعالى والذين هم  
للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما الفعل اعنى التزكية كذا فى تاريخه عن عائشة  
ورواه كذا بلفظ لا تأخذوا الصدقة الا من هذه الاربعة الشعير والحنطة  
والزبيب والتمر ورواه ثقاته السحاق وهو اوصاف الستية للنساء مثل  
المباشرة بينهن فهو حرام مطلقا بين النساء زنا يبهتن اى مثل الزنا فى حقوق  
مطلق الا ثم وان تفاوت المقدار فى الاغلبية ولا حجة فيه بل التعذير فقط  
لعدم الايلاج فاطلاق الزنا العام على زنا العين والرجل واليد والفم بحاز طب  
عن واثلة بن الاسقع ورواه عنه الديلى السؤال اى سؤال طالب العلم ولمبئلة  
نصف العلم فان السائل اذا احسن سؤال شيخه اقبل عليه واوضح له ما اشكله  
لما يراه من استعداد وقابليته وافاض الله من قلبه الى قلبه فيضنا والرفق  
نصف العيش لان الرفق بركة والله يحبه وما عال اى ما افقر من قصده

معا ومثابا بخير و  
ثبت ما اخاره منها  
ولا يثبتان جميعا لان  
الانكاح يزيل النكاح  
والظهار يستند على  
بقائه هذا مذموم  
وقال الحنفى ان نوى  
واحدة ففى بانية  
وان نوى اثنين ففى  
واحدة بانية وان لم  
ينو خلافا ففى بين  
ويصير مولا وقال  
المالكية يقع ثلاثا  
ولا يثبتان عزين  
كافى فى القسطلا فى  
مسند

اى التوسط فى النفقة بين الافراط والتقريط وفى حديث خط الاقتصاد نصف العيش  
 وحسن الخلق نصف الدين كذا عن ابى امامة ورواه طيب هب بلفظ الاقتصاد  
 فى النفقة نصف المعيشة والتودد نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم  
السمت بالفتح هيئة اهل الخير والتأنى والتلبث وترك الجملة جزء من خمسة  
 وسبعين جزءا من النبوة اى هذه الخصال من شمائل اهل النبوة وجزء من اجزاء  
 فضائلهم فاقتلوا بهم فيها واتبعوهم عليها فليس معناها ان النبوة تنجز  
 ولان من جمع هذه الخلال صار فيه جزء من النبوة لان النبوة والرسالة والوحي  
 غير مكتسبة او المراد ان هذه الخلال مما جاءت به النبوة ودعى اليها الانبياء  
 او ان من جمعها لبسه الله لباس التقوى الذى البسته الانبياء فكانه جزء منها  
 والقياس خمس على التانى ثبوت وعمل المحصلة صرح عن انس وفى حديث ت عن  
 عبد الله بن مرجس السمت الحسن والتودد والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا  
 من النبوة الشحيح الخليل الحرص لا يدخل الجنة مع هذه المحصلة حتى يطهر منها  
 اما بالتبديل والتوبة الصحيحة فى الدنيا او بالعفو والعذاب فى الآخرة وانما سمي  
 القلب قلبا لانه يميل قارة الى الروح ويتصف بها فيفوز ويفعل فيدخل صاحبه  
 الجنة واذا اتصف بصفة النفس اظلم فكان هو الشئ فخاب وخسر الخطيئة في  
 كتاب الجلاء عن ابن عمر ورواه عنه الطبراني الشريك شفيع اى له الاخذ  
 بالشفعة قهرا فالمراد به الجار الشريك لانه يساكنه وجوار الساكن اقوى  
 ومنه تدل الاخبار الدالة على اختصاص الشفعة بالشريك ولانه لو حمل  
 على الجار لزم ان يكون المجاور احق من الشريك وهو خلاف الاجماع والشفعة  
 فى كل شئ فيه حجة لما لك فى ثبوتها فى الثمار واحدا ان الشفعة تثبت  
 فى الحيوان دون غيره من المنقول واجاب عنه الحنفية والشافعية بما هو  
 مقرر فى الفروع ت ق عن ابن عباس وصحاح ارساله وقيل صحيح وقيل مرفوع  
 وفى حديث ه الشريك احق بشفعته ما كان بالصداد والسين ما قرب من الداد  
 الشفعة بضم وسكون وحكى الضم وهى لغة الضم وشرع احق تملك قهرى  
 يثبت للشريك القديم على الحادث فيما ملك بعوض فيما لم تقع الحدود فيجمع حد  
 وهو الفاضل بين شيئين وهو هنا ما يميز به الاملاك بعد القسمة فاذا وقت  
 الحدود اى بينت اقسام الارض المشتركة فلا شفعة لان الارض بالقسمة

صارت غير مشاعة فعلم منه ان الشفعة تجعل بنفس لقسمه والتمييز بين المحصر  
 بوقوع الحد وقال الرافعي الحديث بمنطوقه يدل على ان الشفعة تخص بالمشاع  
 وانه لا شفعة للجارية قال الثلاثة واثبتها الحنفية طب عن ابن عمر وفيه لاء  
 وله شواهد الشرك في متى اخفى من ديب اللعل وفي رواية النملة بالافراد لانهم ينظرون  
 الى الاسباب كالمطر غافلين عن المسبب فمن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من و  
 اولياء فلا يخرج عنه المؤمن لا يهتك حجب الاسباب ومشاهدة الكل من رب  
 الارباب فالشرك الحفي ان يعمل الرجل لطاعة ليراها احد او يسمعه او يبلفه او يشر  
 فيعتقه او يحسن اليه وسماء شركا لانه كما يجب افراد الله بالا لوهية يجب افراد  
 بالمعبودية على الصفا اى انهم وان ابتلوا به لكن متلاش فيه لفضل يقينهم  
 فانه وان خطر لهم فهو خطر وخفى لا يؤثر في نفوسهم كما يؤثر ديب اللعل على  
 الصفا بل اذا عرض لهم خطرات الاسباب ردتها صلابة قلوبهم ونفقتهم بالله  
 الحكيم الترمذي عن ابن عباس واخرجه عده حطب حم عن ابي بكر وفي حديثك  
 الشرك الحفي ان يعمل مكان الرجل الشفعة او الى اى حق من الجار اى بشفعة جاره  
 اى لشريك اى بشفعة شريكه وهذا اظهر ما يستدل به الحنفية على شفعة الجار  
 واما حديث الشافعي في مسنده لا شفعة الا لشريك قالوا انه مضطر وقال  
 المناوى وهذا كما يحتمل كون المراد انه اى بالشفعة يحتمل انه اى بالبر او الصلة  
 او الهدية او نحوها والدليل اذا انطرق له الاحتمال سقط به الاستدلال فلا حجة  
 فيه للحنفية من ثبوت الشفعة للجارية وجوابه في لفقه كثير والجارية اى من الحسب  
 لان الشفعة بالاشتراك في الطريق والجارية عتب عن الشعبي مرسلا ورواه حم  
 ن غزالي رابع بلفظ الجارية اى بصقبة ورواه حم والآربعة عن جابر بلفظ الجارية  
 اى بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا الشمس والقمر  
 وجوها الى العرش وقفاؤهما بالفتح والواو بعد الالف وفوقه هنرة الى الناس  
 وفي رواية الى الدنيا اى كالمشاهير احراة وضوء الى الا على فهذه الضوء الواقع  
 على الارض منها من جهة الققاء ولو كان من جهة الوجه لكان اضواء وكذا الحرارة  
 الدليلى عن ابن عمر ورواه عنه طب وفيه ضعف الشمس بالجنة اى نوره وضوءه  
 لما روجوها الى العرش والجنة بالمشرق والباء فيها بمعنى في والمصاحب به  
 اى ظهر مصاحبا بالمشرق اى بجذاء المشرق فوقنا او ظهر من جانب المشرق في القيمة

مطلوب  
 فان اراد الاستقامة في غير  
 بقدر الاستقامة في غير  
 الشكر فان كان من حيث  
 ظاهر وهو الشكر  
 والاستقامة في غير  
 الانبياء الشكر فلا حجة  
 فانه اذا واثقهم  
 ظاهر لكن يقولون في  
 ذلك التوحيد كما يضيف  
 السعادة والنعمة الى  
 النجوم والكواكب والصحة  
 او كقول الدواوين  
 او الفضل والقدرة الى الله

استقامة وكل هذا جعل  
 الاستقامة في غير  
 ومنهم من زاد كل ذلك  
 لكنه بطبع النفس  
 احياء قلوبهم اشار بقوله  
 اقول من تحت لطفه هو  
 وهذا النوع من التوكل  
 واما المانة الحسنى بالزكاة  
 الخ وهو لا يشك في ذلك  
 فالشر لا يشك في ذلك  
 قد انقضت الدنيا بغير  
 عدم الاسباب انما يكون  
 من وجوبها



وقال المناوي الظاهران المراد به جهة بلاد المشرق كالمشرقين وما والاها  
كبيرة الاشجار المتلفة والغياض الموافقة فان الجنة اسم لذلك والافق ورد  
ان الجنة فوق السماء السابعة كذا في تاريخه والديلمي من طريقه عن انس اى  
اخرجه الحاكم بهذه الالفاظ ومن طريقه اوردته الديلمي مصرحا الصدقات بالغداة  
جمع غلة الضخوة وهي مؤنثة والمراد ان الصدقة اول النهار تذهب مضاع مفر  
مؤنث وفي الجامع يذهب بالجمع بالعاهات جمع عاهة وهي آفة والظاهر ان المراد  
ما يشمل الآفات الدنيوية والدنيوية وفي فهمه ان الصدقة بالعشية تذهب  
العاهات الليلية ومن فوائد الصدقة ان في بذلها السلامة من فتنة المال انما  
اموالكم واولادكم فتنة لان من آمن وتصدق فقد اسلم لله روحه وماله الذي  
عديله روحه فصارع عبد الله حقاً وفيه ايماء الى الحث على مفارقة كل محبوب سوى الله  
في الله الديلمي عن انس وفيه عمرو بن قيس ضعفه الذهبي وثقه ابو حاتم وخرج  
خط الصدقة تمنع سبعين نوعاً من انواع البلاء اهلونها الجذام والبرص  
الصدقة ميزان اى ميزان الايمان من اوفى بها وفي رواة الجامع فمن وفى بان  
حافظ عليها بواجباتها ومنذوباتها استوفى ما وعده من الفوز والدرجات  
بدار الثواب والنجاة من العذاب وبالصلوة يؤذن ايمان الانسان لانها محل  
مناجات الرحمان لا واسطة فيها بين المصلي وربها وبها يظهر اثر المحبة لانه لا شئ الا  
عند المحب من الخلة محبوبه ليفوز بمطلوبه كذا في تاريخه هب عن ابن عباس ورواه  
عنه الديلمي القسيامجة بضم الجيم وتشديد النون اى ستره ووقاية بين القسام  
وبين النار واجاب بينه وبين شهوته لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولهذا قال  
وحصن حصين من النار اى نازحته لانه امسك عن الشهوات والنار محفوفة بها  
ولذا قيل ان الصوم افضل للعبادة البدنية مطلقاً لكن ذهب الشافعي والخنفي الى ان  
افضلها الصلوة حم هب عن ابى هريرة قال الهي شئ صحيح حسن ورواية ن هب عن عثمان  
بن ابي العاصي الصياحجة من النار الجنة احدكم من الفتى والرواية طس للصيام  
جنة ما لم يخرجها بكذب او غيبة اى فانه اذا اغتاب فقد حرق ذلك السائر له من النار  
الضبيع بالفتح وضم الباء وسكونها حيوان على هيئة الذئب يقال له السرطان صيد  
اى مباح صيده فاذا اصاب به الهرم اى اصابه ففیه جزاء كبش اى جنايته قيمة كبش  
ويجره الخنفية اكله ويجعله الشافعية وكرهه مالك وقال ابن العربي وعجبا لم يحرم

اول شرط الشاة قال  
غفر الناس من المشرق  
المغرب وفي شرحه فيه  
اشارة الى ان الدنيا مشرق  
والآخرة مغرب منه  
قال الشهرودي في شفا  
الصلوة من الصلوة  
والخشية المعوجة اذا  
ارادوا تقربها فمن غير  
النار وفي العبد اوجاج  
لوجود نفسه لا ملادة  
وسبها وبعده الله وكثرة  
عجايب المعنى من ذلك

يصيب المصل من وجع  
السلوة الالهة والنفقة  
ما يزل به اعوجاجه  
بحق في صلوة فاعلم  
كالصل بالنار من صل  
بنار الصلوة وزال بها  
اعوجاجه لا يضر على  
النار الا تحلة النفس

الثلث وهي تفرس الدجاج ويلج الضبع وهو تفرس الأدمى وبأكله انتهى ومع كونه  
لا يؤكل عند الخفية ويضمنه الحرم بالجزاء عندهم ميسن اسم فاعل وهو ما دخل  
في السنة الثالثة ويحتمل هنا ما تم سنة واحدة ويؤكل وانت تعرف المذاهب وفي  
حديث ق ت ه الضبع صيد فكلها وفيها كبش ميسن إذا أصابها بآنيث الضمائر  
لأنه مؤنث سماعي ولأينا قضيه خبر الترمذي وابن ماجه انه علي السلام سئل يؤكل  
الضبع فقال يأكل الضبع احد او في روايته من لا يخرج به لضعفه كما بينه احمد فلا يقاوم  
هذا الصنيع قط لك عن جابر ورواه د ت ن ه عن ابن عباس بلفظ الضبع صيد  
وفيه كبش الطيرة وهي بكسر وفتح سوء الظن بالله والحرب من قضائه في المرأة  
والدار والفرس اصل هذا ان رجلين دخلا على عايشة فقالا ان ابا هريرة قال ان  
رسول الله قال الطيرة الخ ففضبت غضبا شديدا وقالت ما قاله وانما قال  
ان الجاهلية كانوا يطهرون من ذلك قال ابن حجر ولا معنى لانكاره على ابي هريرة  
مع موافقة جمع من الصحابة وقد تأوله غيرها على انه سبق لبيان اعتقاد الناس فيها  
لانه اخبار من النبي علي السلام ثبوت ذلك وقال ابن العربي هو جواب ساقط لان  
المشارع لم يبعث ليخبر الناس عن معتقاداتهم لماضية او الحاصلة وانما بعث معلما  
لما يلزمهم اعتقاده ومعنى الحديث ان هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب بهامع  
كراهتها بما لا رمتها بالسكنى والصحة والركوب وكولهم يعتقد الشوم فيها  
ثم عن ابي هريرة ورواه عنه ابن منيع والديلمي الطيلة واعوانهم في النار اى نار  
الآخرة لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير موضعها عدل بهم  
عن دار النعيم واصيلوا عذاب الجحيم وكانوا على ظلم من يعجز عن الانتصار جوزوا  
بسكنى دار لهم والهوان والبوار وكان الداعي الى الظلم الطيش والخفة الناسو  
عن قصر النار التي هي شعبة من الشيطان جوزوا من جنس تركبهم وبهذا ختم  
الله تعالى كثيرا من آياته بقوله وما للظالمين من انتصار الدليلى عن حذيفة وفيه ترو  
ورواه البراز بلفظ الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر الله وظلم يفقر وظلم لا يتركه الخ  
المائد في هبته كالمائد في قبته بالفتح ما خرج من معدة الحيوان اى كما يقع ان يقي  
ثم يأكله يقع ان يتصدق بشئ ثم يسترجعه بوجه من الوجوه كشرائه من المتقبل اليه  
فشبه باحسن الحيوانات في احسن احواله زيادة للتجيين والتفسير فيكره قبل تحريمها  
وقبل تنزيها او يتصدق ان يستتر به حتى من انتقل اليه من المتصدق عليه ولو وهب

مطلوب  
وفي حديثهم  
الشركاء في الشراك  
العرب يعتقدون ان ما يشتركون  
بمسبب مشترك في حصول  
الأكبره ولا يلاحظه السبب  
في كونه مشترك في كونه  
انضمها جملته وسقط  
ومن اعتقد ان غير الله ينفذ  
ويضبط استغلا لا تعاقب  
وراد بجبري اعتقاد عن شعبة  
هو ما نال الاى من معتزلة  
الوهم فترادى الله بهيب  
بالقول والقرين بين الطيرة

والظهور ان الطيرة الظن  
الشيء بالقلب الطيرة الظن  
المرتب عليه وقد جادل في  
عن الطيرة في كتب الاسماء  
وفي التوبة لا يظهر بوسع  
الطيرة  
في كتاب هذا الحديث  
المرتب عليها في التوبة والتوبة  
هو نظير كلامه في التوبة  
من تجدد ومع صفته في التوبة  
والاداسم المادة وسد  
الزبدية بلادى في شيا  
من اعتقد في معتقد من ذوق

وقبض لم يكن له ان يطلب ثوابا مطلقا عند الشافعي وقال ابو حنيفة ومالك له ثواب  
 هبته اما الرجوع في الموهوب فنبهه لحد والشافعي ان وهب لاجنبي لا لفرعه وعكس  
 ابو حنيفة وقال مالك للابا الرجوع وكذا الام مال لم يكن يتيما طخم خم د ه  
 عز ابن عباس ه عن ابن عمر وابن الجبار عن جابر خطه عن انس وتقام الحديث منا  
 مثل السوء الى ينبغي لنا ان بصفقة ذميمة يشا بهنا فيها احسن الحيوانات العبد الا ان  
 اى لهاوب من مولاه بلا عذر لا تقبل له صلوة يعني لا يشا ب عليها حتى يرجع الى مواليه  
 اى الى سيده او سيده وتبه بالصلوة على غيرها من القرب واراد بالعبد المملوك  
 ولو انشئ طلب عن جرير بن عبد الله ورواه عنه الطيا السى والديلى حسنا المجوة  
 يعني ان هذه تشبه مجوة الجنة في الشكل والصورة والاسم لا في اللذة والطعم  
 لان طعام الجنة لا يشبه طعام الدنيا فيها وقان لقاضى يريد به المبالغة في  
 الاختصاص بالنفقة والبركة فكانما من طعامها ويزيل الاذى والعنا والصخرة  
 اى صخرة بيت المقدس والشجرة الكريمة او شجرة بيعة الرضوان او شجرة موسى من الجنة  
 في مجرد الاسم والشبه الصورى غير ان ذلك التشبيه يكسبها فضلا وغفرا  
 والمجوة ضرب من اجود تمر المدينة وهو مما غرسه علي السلام بيده ك عن رافع بن عمر والنزلي  
 صحابى سكن البصرة وبقى الى خلافة معاوية ورواه عنه حم ه والديلى ورواه حم ه  
 المجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكفاة من المن وماؤها شفاء للعين العيافة  
 بالكسر زجر الطير والطيرة اى لتشاوم باسماء الطيور واصواتها والوانها  
 وجهة مسيرها عند تنفيرها كما يقال بالعقاب على العقوبة وبالفراب على القرية  
 وبالهدد على الهدى وكما ينظر ان طارا الى جهة اليمن يمين او اليسار تشام  
 والطرق بالفتح الضرب بالحصى اى النعال او الخط بالرمل من الجبت اى من اعمال السحر  
 فكما ان السحر حرام فكذا هذه الاشياء او ماثل بعبادة الاوثان في الحرمة والجبت  
 فى الاصل الشئ الذى لا خير فيه ثم استعير لما يعبد من دون الله وللصور وللسماح  
 والسحر لحسن استهوا وعدم اعتبارها وقد فسر في الحديث على كل واحد منها  
 د ق ط ب عن قطن بن قبيصة بالفتح وكسر الموحدة بن برمة مختلف في صحته  
 ورواه عنه ن حسنا الفسل يوم الجمعة واجب اى فى الاخلاق الكريمة وحسن  
 لمجالسة على كل محتمل اى بالغ وهو مجاز لان الاحتلام يستلزم البلوغ  
 والقرينة المانعة الحمل على الحقيقة ان الاحتلام اذا كان انزال موجب يوجب

انه من العدى او  
 الطيرة ففقد فاعتق  
 مانع عنه كاف  
 النيفر مهلا

اى الماء الذى تنبت  
 فيه وان كان اراما  
 الكفاة نفسها والمدا  
 بلها اونها وانما تنبت  
 الى المرو منها اذا عذر  
 فيها وكفى به فانه  
 ينفع العين الذى غلب  
 عليها اليسر الشديد  
 مهلا

الفصل سواء كان في الجمعة او غيره وان يستثنى اى بذلك اسنانه بالسؤال  
وان مصدرية وان يمتش بفتح الميم على الافصح وتشديد السين طيبا اى طيب كان  
ان وجد الطيب والسواك لكن تأكد هادون تأكد الفصل اذ لم يقل احد في احدهما  
بالوجوب كما قيل فيه ولهذا اخذ الجمهور من عطفها عليه عدم وجوبه وعليه  
بجاهل السلف والخلف وحكاها الخطابي عن عامة الفقهاء وعياض عن ائمة الانصار  
ونقل ابن عبد البر عليه الاجماع طحتم شرح م د عن ابى سعيد الخدرى ورواه  
الديلمى عنه ورواه ن ح ب بلفظ الفصل يوم الجمعة على كل محتم والسواك ويمس  
من الطيب ما قد وعليه ولو من طيب المرأة لان يكثر اى طيب المرأة الفصل واجب  
اى هو كما لوجب في انك في هذه الايام يوم الجمعة بفتح يوم بدل في كلها ويوم الفطر  
اى يوم عيد ويوم النحر اى عيده ويوم عرفة يعنى في هذه الايام متأكد السنة على  
وتيرة ما سبق لما خصت هذه الايام بتحصين الظاهر من الفصل والتطيف وازالة  
ما يضر بالملئكة وبني آدم الديلمى عن ابى هريرة وفيه لاه الغنم من ذواب الجنة  
فامسحوا رغامها مرعناه فان الغنم وصلوا في مريضها جمع مريض كجلس اى ماؤها  
فلا تتركه فيه عند الشافعية بخلاف الصلوة في عطن الايل الخطيب عن ابى هريرة  
ورواه عنه ك ق مرفوعا موقوفا والوقف اصح الفار من الطاعون كالفار من الزحف  
شبه به في ارتكابا لكبيره قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا القيتكم الذين كفروا  
زحفا فلا تولوهم الا ذبارا والزحفا الجيوش الدهر الذى يرى لكثرة كانه يزحف  
اى يدب ديبا من زحفا الضبي اذا دب على استه قليلا وسمى بالمصد رفقا بجر  
الفرار من الزحف يجر الخروج من بلد وقع فيها الطاعون والصاب فيه كالصابر  
في الزحف في حصول الثواب لكن علة النهي حيث قصد الفرار منه محضا بخلاف ما  
لو عرضت له حاجة فاراد الخروج اليها والحق به قصد الراحة فلا يجر رحمة وابن خزيمة  
ورواه حم ومن صبر فيه كان له اجر شهيد القتال مرسل اى القتال الحسن مرسل  
من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك فاذا اتفالت فقد احسنت بالله والله عند ظن  
عبده به قال الحكيم التناول حسن الظن بالله في وارد وزيد وهوشى يختص بقوم  
فلا يكون لكل احد كالفراسة والا لهام والحكمة فن اعطى حظا من التناول تنفع  
بالفال فن اعطى الفراسة فله حظ والافلا والعطاس شاهد عدل اى لانه قد  
على صدق الحديث لذى قارنه العطاس لانه تنفس الروح وتكشف الغطاء عن الملكون

طبيب المرأة ما يفيد  
لونه ونفق طيبه  
لفقد غيره  
وفي حديث عبد بن  
حميد اكرموا النفرى  
واسموا الرغم عنها

وصلوا في مريضها فانها  
من ذواب الجنة اى  
زكمتها او دخلها  
بعد النحر او من نوع  
ما في الجنة بمعنى ان  
في الجنة اشبابها  
ورواه الديلمى بمثل  
مسند

بعد الكشف فذلك الوقت وقت حق يحقق به صدق الحديث ويرجى به اجابة الدعاء  
الحكيم الترمذي عن الرويب السلمي وفيه مجهول القبر حفرة بالضم من حفرتهم  
حقيقة لما ينجى الى الكافر والفاجر من العذاب واحوال النار او مجازا عن شدة السؤال  
وضيقه وظلمته والقبر واحد القبور قال في المختار وهو ما اكرمه بنو آدم  
وقال للكشاف نقلوا من القصور الى القبور ومن المنابر الى المقابر والحفرة واحدة  
الحفر بالضم والفتح ويقال حفرة النهر بالحفر واحتفروه ودلوه في الحفرة والحفرة  
هو القبر وظاهر هذا الحديث ان عذاب القبر غير منقطع وفي كثير من الاخبار  
والاثار ما يدل على انقطاعه والحق اختلافه باختلاف الاشخاص وروضة  
من رياض الجنة حقيقة لما يتخف المؤمن فيه من الريحان وازهار الجنان او مجازا  
عن خفة السؤال على المؤمن وامنه وراحته وسعته كما يقال فلان في الجنة  
اذا كان عيشه رغدا في كتاب عذاب القبر عن ابن عمر ورواه ماله في حديث  
طويل اوله اما انكم الخ القبلة بضم القاف وسكون الموحدة اى لتقيل بالوجه  
وغيره فوق لسرة حسنة لانه فيه تطيب لاهل والانس وكسر الشهوة  
والاكفائها عن الحرام ان كانت نيته بهذه وقال المراد تقيل الولد والحسنة عشرة  
اي عشر امثالها ابو نعيم عن ابي سعيد وفي الجامع حل عن ابن عمر القدرى اوله  
مجوسى وآخره زنديق وهو من لا تدن بدين لان اضافة القدريية الخير الى الله  
والشر لغيره يشبه اضافة المجوس لكواثر الى الهين احدهما المحدث زدان ومنه الخير  
والآخر آخر من ومنه الشر لكن يقولون في الاحداث والاعيان والقدريية يقولون  
في الاحداث دون الاعيان ومذهب المعتزلة خلافة قال الكشف في المنهاج ان قلت  
الحسنة والسيئة من الله ام من العبد قلت التي هي الخصب والصحة من الله  
والطاعة من العبد وهو صواب وحكمه واما المعصية فمن العبد والله برئ منها  
ابو نعيم عن انس ورواه كد بلفظ القدريية مجوس هذه الامة الحديث القرآن  
ذو وجوه اى طرق او قراءة سبعة او عشرة او اربعة عشرة وكل منها روايات  
فاحملوه على احسن وجوهه اى احسن قراءة التي ناسبت باللسنة الناس  
وان كانت كلها حسنة ودعوة وحجة والنور المبين والذكر الحكيم لا يات الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه والقرآن يعلم طبائع الناس والبلاد ومن عظم قدر  
القرآن انه دعوة بمآنيه حجة بالفاظه وتحض بنبيه وكفى بالدعوة شرفا

وفي حديث طبرستان  
نظام التوحيد فمن  
وحده الله وآمن بالقدرة  
فقد استسكن بالمؤمن  
الوفا في حديثه  
القدر سره اى هو  
استأثر به لم يعلم  
علاجه الا بعض  
الخاص وطلبه الله  
منه عنه لانه لو كشف  
عنهم وعن عاقبة  
امرهم لما صح التكليف  
وقيل سر الله بمكشفت  
للانبياء اذا دخلوا  
الجنة لا قبله فلا  
تفتشوا الله سبحانه

ان يكون جنتها معها ولم يكن لبنى قط وانما كان لكل منهم دعوة ثم يكون له حجة غيرها  
ولهذا اورد في حديث حم ن القرآن يقرأ على سبعة احرف ولا تماروا في القرآن  
فان مرء في القرآن كقرا بونفيم عن ابن عباس وله شواهد ومرفى اقر القرآن  
القرى المحفوظة جمع قرية اى بلاد المصنونة من دخول الدجال الذى يخرج من  
خراسان يتبعه اقوام من الاثراك واليهود وجوهمهم المجان المطرقة مكة  
خبر المبتدأ والمدينة النبوية وايليا وهو القدس الشريف ونجران بالغتم وسكون  
البحيم وهو بلد في اليمن فتحت في سنة عشرة من الهجرة او موضع في بحر من او موضع  
في حوران قريب من الدمشق او موضع في بين الكوفة والواسط ودل عليه قوله  
تعالى قتل اصحاب الاخذ والتار وفي كل من هذه المواضع ورد الاحاديث  
وما من ليلة الا وينزل بنجران سبعون الف ملك يسلمون على اهل الاخذ ود  
ثم لا يعودون اليها ابدا وهما اهل الاخذ والمذكور في القرآن في نجران اليمن  
في بئر برعوت نعم بن حماد عن ابن عمر وله شواهد القرآن اسم علم خاص بكلام الله  
اربعون سنة اى طريقا او حصة او قرائة ليكون حصة كل يوم مائة وخمسين آية  
وزيادة شئ عليه على قول وذلك لان تأخيرها اكثر منها يعرضه للنسيان والتهاون  
وقد عهد ورود الاربعين في اشياء كثيرة كخلق النطفة لاربعين فعلقة كذلك  
ومضغة كذلك وبين النفتين كذلك ومكث آدم عليه السلام كذلك وميقات  
موسى عليه السلام وسلاطان الدجال كذلك وغالبها لنفس كذلك وتام الرباط  
كذلك الا ما شذ الى غير ذلك الا ان قرائته في الاربعين مدة الضعفاء ثم يرتفع  
بسبب القوة الى ثلاث كما سبق في اقر القرآن ابن جرير عن ابن سيرين مرسل  
وله شواهد وزوات عن عمرو اقر القرآن في كل اربعين الكل في العنين ينبت  
الاخراس جمع ضرس اى كتحلوا بالاثم المروح المطيب بمسك وغيره وهو  
الجرج المعروف وقيل كل اصبهاني اسود فانه يقوى الاخراس والسواك في الفم  
يجلوا البصر اى يزيد نور العين ويثبت الشعر في الهدب وانبات شعرها مرة للعين  
لان الاشعار ستر الناظر ولولاها لم يقف الناظر على النظر فاما يعمل الناظر  
العين تحت الشعر فكل ينبت وهو مرتته واما جلاد البصر فانه يذهب بفساوته  
وما ينجلب من الما من فضول الدموع والبله الطبيعة ينشفه الاثم ويمنع الفسا  
والنبي عن الحديث قال شارح ابودود ابن محمود وتحصل سنة الاكل بالبولية بنفسه

ملا الدجال  
وقد ثبت بالدجال يخرج  
مراض بالمشق واليا  
خراسان اى بلد مشهور  
موضع الفتن ويكون من  
اذا غدا السمر ونقص  
وفي رواية يخرج من حوران  
وبلد اى بقية من ارض  
وقال صديق الكاكر يخرج  
الدجال في اربعين يوما  
وتخرج معه الصفا الغنى  
وتتبعه خمسة عشر الف  
نائبه ويخرج من حوران  
وعد ما سبقت في الحديث  
كلهم يهودى وغيره  
بالبرية فيقول يخرج كوكبا  
فنبهها كوكبا يخرج كوكبا  
الكل ومعه جنة وفار  
فبنته نار ونازه جنة  
فبنته حنظل ونازه دشا  
ومعه جبل من خبز وهو  
جبل الصخرة يقال له سام  
ومعه سهل من ارض اليمن  
الحمه وسفاه والاقترا  
في الفطن وغيره  
يكوى وصل الى بغداد  
رجل من كان على



ويفعل غيره بامر وينشأ عنه جواز الوكالة في العبادات انتهى ونقول القياس المحصول  
 ولو بلا امر حيث قارنت نيته فعل غيره كما لو وضأ غيره بغير إذنه الدليل على من حذيفة  
 وفي حديث تم اكلوا بالاثمد المروح فانه يجلو البصر وينبت الشعر الكذب حيز الجبل  
 قيد وقوى وكذا النساء لان الكذب كله انهم مانع به مسلم محترم في نفس او مال  
 بل ملوث ومكر وخيانة وغش وترك الفواحش بتركه وفعلها بفعله ولذا وقع  
 موقع الحيز كما ان الصدق عكسه واجمع على حرمة المصلحة او ضرورة وهو  
 من امهات الكبار واذا عرفت ان الانسان بالكذب سقطت ايثقة بقوله وازد رته  
 العيون واحتقرت النفوس واذا اردت ان تعرف قبح الكذب فانظر الى قبح كذب غيرك  
 ونفور نفسك عنه ومن الكذب الذي لا اثم فيه ما اعتيد في المبالغة بحت الفرس  
 وان قال لا اشتهيه عند من قال كل الطعام فهو حرام ان لم يكن غرض صحيح وقال الكذب  
 عار لازم دائم وحق الانسان ان يتعود الصدق والاستغفار طهرته مرقته  
 في الاستغفار الدليل على سلمان الفارسي ورواه الرواي في بكذا الكذب كله اثم الا  
 مانع به مسلم او دفع به عن دين ورواية هب الكذب يسود الوجه والنسمة  
 عذاب القبر الكرم بفتحين التقوى سبق معنى التقوى في اتق الله والكرم  
 كل ما يحمي والكرم الجامع لكل ما يحمي والشرف التواضع قال العسكري اراد ان لنا  
 متساوون وان حسابهم انما هي بافعالهم وقال للحجاج بن ارطاة لسوار بن عبد الله  
 اهلكني حب الشرف فقال سوار اتق الله تتشرف واليقين الفنا فان العبد اذا يقين  
 ان له رزقا قدر لا يتخطاه عرف ان طلبه لما لم يقدر عنا لا يفيد سوء الظن  
 بالحرص والطمع المذمومين فيقع برزقه وشكر عليه آبن الى الدنيا في يقين عن  
 يحيى بن ابي كثير مرسل ورواه العسكري عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب  
 المال ليست بخير من فارسي ولا ينطلي لا بتقوى لا بتقوى الكلب لا سود البهيم  
 الذي لا شبه فيه بل كله اسود خالص شيطان سمي شيطانا لكونه اعقر الكلاب  
 واخشبها واكلها نفعا واكثرها فاسا ومن ثم قال احد لا يحمل الصيد به ولا يؤكل  
 مصيده لانه شيطان وقال الثلاثة لافرق بين الاسود وغيره ثم طس عن عايشة  
 رجاله صحيح اللحم اى المطبوخ بالبر بالضم المحطة مرقاة الانبياء اى انهم كانوا  
 يكثر عمل ذلك واكله وفيه ان كل لحم وورقه من سنن الانبياء والمرسلين  
 وفيه رد على البراهمة المانعين لاكله قالوا لانه ظلم للحيوان وبعض الصوفية

قد عاهدوا انفسهم  
 فاجابوه فصار اليهم  
 ذونا من اليهودي  
 مجنونه من جودهم  
 بين النار واليهودية  
 فانوا فخر منفس  
 اثني عشر الف سنة  
 الاخذ يد وقيل  
 سبعين واخذ يد  
 ثلاثة فخران البحر  
 واخر الشام والفرز  
 بن زوجه



لانه حكم بانه مؤمن ولايمان بضادة هما اذ الخيانة ضد الامانة لا ايمان لمن لا امانة له ومراة بجانب للايمان وليس من شرطه ان لا يوجد منه خيانة وكذب صلاب لان لاكثر  
 قه عن عبد الله بن ابي اوفى ورواه حم بكذا يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة  
 والكذب سند قوي المتبايعان وفي رواية البيهقي بتشديد الياء يعني الباع  
 والمشتري فالمتبايعان متفاعلان في البيع كل واحد منهما باع ماله بمال الآخر  
 فلا حاجة لدعوى التغليب بالخيار في فتح البيع وامضائه عند المشافهة  
 والباء متعلقة بخذوف تقديره متعاملان بالخيار وقول في المقصد لا يجوز  
 تعلقها بالبيعان اذ لو تعلقت بما في المتبايعان من معنى الفعل كان الخيار مشروطا  
 بينهما في العقد وليس مراد ابدل زائدة في رواية الابع الخيار وانما الفرض اذا  
 تقاعد البيع كان لهما الخيار فالباء للباسية على صاحبه ماله وفي رواية حتى  
 يتفرقا بابدانها عن محلها الذي تباعا فيه الابع الخيار ثم دة عن ابن عمر  
 ورواه حم خ م دة ن بلفظ البيعان بالخيار ماله تتفرقا فان صدقا وبينا  
 بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذا با محقت بركة بيعهما المتحابين في الله يكونون  
 على منابر من نور من مجسم لطيف نورا في نحو الشمس يوم القيمة يغبطهم  
 الشهداء والصالحون لانهم لما قدموا امر الله والحب فيه على حظوظ النفس  
 الدينية الباعثة على المحبة لغير الله كالجمال والاموال والتكريم والافضال  
 وتحوز ذلك واخلصوا محبتهم لله ولم يشبهها احد بمحظ دنيوى استوجبوا هذا  
 المقام العظيم وجوزوا الفضل والاكرام له عن معاذ ورواية طب عن ابي ايوب  
 المتحابين في الله على كراسي من ياقوت حول العرش المتلاعنان اذا تفرقا  
 اى رجل وامرأة اذا العنا بحضور الحاكم ووقع الفرقة بينهما لا يجتمعان ابدا  
 لحصول الافتراق شرعا بنفس العنا تنفيذ لما اوجب الله بينهما من المباحة  
 بنفسها بالملاعة وتمسك بظاهر الخفية فقالوا انما يكون التفرق من الحاكم  
 وقال المتلاعنان ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فالتحق الولد بالمرأة كما في الحديث  
 فقط عن ابن عمر ورواه حم بكذا قال عليه السلام للمتلاعنين حسبا كما على الله  
 احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى قال لا مال لك ان كنت  
 صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فاذك ابعدك  
 الحجرة بالفتحات وتشديد الرأى بالعزم الالوان المتعددة الطويلة في الهوى

من استغناء مشهورة  
 او المؤمن ببيع فلا يشرك  
 الشيطان في كفيه  
 القليل والكثير خلافة  
 وقال ابن العربي السبعة  
 كناية عن الحوائج الخمس  
 والشهوة والحاجة  
 مشهورة

وسبب في كل جملة  
 يطبع عليها المؤمن  
 مشهورة

في يوم عقيب المطر وبالفارسي الكبكشان وبالتركي حلبيلر يولي التي في السماء هو  
 عرق بعقبتين الأفقى بفتح الهزرة حية عظيمة التي تحت العرش أي حول العرش لجبد  
 الذي من دُمُرْدَة خضراء روى عن ابن عباس أنه قال لما خلق الله تعالى العرش العظيم  
 فمرقانه من أعظم الخلق قال لم يخلق الله خلقا أعظم مني فاهتز فخلق الله تعالى  
 حية طوقت العرش وللحية سبعمون ألف جناح وفي كل جناح سبعمون ألف  
 ريشة وفي كل ريشة سبعمون ألف وجه وفي كل وجه سبعمون ألف فم وفي كل فم  
 لسان يخرج من أفواهها في كل من التسبيع عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر  
 وعدد الحصى وعدد أيام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتوت الحية بالعرش  
 فالعرش نصف الحية كافي هيئة الاسلام طب كثر عن معاذ بن الجبل المحرم بضم  
 من دخل الاحرام لا ينكح بنفسه ولا ينكح بغيره بفتح الياء في الاولى والضم في الثانية ولا  
 يخطب الافعال فيه مروية على صيغة النفي وعلى النهي فالمعنى لا يتزوج المحرم  
 امرأة ولا يزوجه غيره سواء كان بولاية او بوكالة ولا يطلب امرأة ذهاب مالك  
 والشافعي واحد الى انه لا يصح نكاح المحرم لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة  
 واصحابه الى انه يجوز لما روى عليه السلام تزوج ميمونة وهو محرم فلهو حديث  
 عثمان على الوطى لكون لفظ النكاح حقيقة فيه او على كونه منسوخا ان ثبت تأخير  
 المروى وان لم يثبت يتعارضان فيصار الى القياس وليس فيه ما يمنعه كذا  
 قالوا لكن فيه تأمل لان النبي عليه السلام وفعله اذا تعارضا فالصحيح عندنا لا يوجب  
 ان يرجح القول لانه يتعدى الى الغير وفعله قد يكون خاصا له ثم والحمد لله  
 عن عثمان ورواية المشارق لا ينكح المحرم وينكح ولا يخطب المحرم من مهر الوصية  
 قال عليه السلام هذا ما قيل هلك فلان فقال ليس كان عندنا آثقا فقبل مات  
 فجاء فذكر وللحديث شتمة وهي من مات على وصية مات على سبيل وسنة وتوفى  
 وشهادة ومات مغفورا له وفيه ان الوصية سنة مؤكدة بل تجب على من عليه  
 دين او عنده حق لله اولاد حتى بلا شهود وكانت الوصية اول الاسلام واجبة  
 للاقارب ثم نسخ وجوبها بآية الموارث وبقي السنة ثم عن انس وضعفه لهذا  
 المحرم أي ذى رحم محرم لا يبايع ولا يؤهب أي لا يصح بيعه ولا هبته وكذا  
 المدبر واما لوله الحديث فقط المدبر لا يبايع ولا يؤهب وهو حر من الثلث اخذ به  
 ابو حنيفة وسفيان وجمع فنحو بيعه فاجازه الشافعي وقال الحديث ضعيف

شأن المدينة  
 لانهم الرسول وبعثوا  
 الى جميع مدن الامم  
 وبما عرفت الامم  
 الاسلام وفردت الشرائع  
 واكتت وغلبت الفرائض  
 وبما نزلت وبما فسدت  
 من فضائلها على كل وجه  
 عمومي وملك وكنز  
 والمجود على انما كثر  
 والغير مؤول بها ما يفرز  
 جهة الساحة من اذى  
 التي تليها لا يهرب  
 من حيث كثر النصار  
 والزرع والخراب  
 الكعبة فهي فضل  
 انما خلا البقية التي  
 منها فضله على  
 في فضل كما هي  
 الوجود عليه  
 في المآكل والشراب  
 التي المسلمين في  
 على صاحبها كان  
 الى الله احسن  
 في الله تعالى  
 عليها ما تروى  
 سمعوا وتسامعوا

وهو من اثلث فسيبيله سبيل الوصايا فقط وضعف عن ابن عمر وحديث هـ  
 المدبر من اثلث المدينة كالكيور وهو منفتح الحداد من الجلد تنفي الخبث اى تذهب  
 وتزيل وروى ثنقى بتشديد القاف كما ينفي ككيور خبث الحديد والخبث بفحمتين  
 وروى بالضم والسكون ضد الطيب والمراد من لا يلبق بالمدينة لان المدينة قبة  
 الاسلام ودار الايمان وارض الحجرة ومنتقى الحلال والحرام وتسميت في التورية بطيبة  
 وطابة وحائرة والمجورة والمرحومة والعذراء والمحجوبة والقاصدة والسكينة  
 ومن اسمائها بندر والبلاط وحسنة ومدخل صدق ودار السنة ودار الهجرة  
 والبحرة والبحيرة والطينة وغير ذلك وفي حديث الجامع المدينة حرم من شئ عن جوارها  
 وفي حديث طب المدينة خير من مكة المسجد بيت كل نقي وفي رواية كل مؤمن  
 وقد ضمن الله لمن كانت لمساجد بيوتهم الروح مفعول ضمن وكذا الراحة والجواز  
 اى التجاوز على الصراط الى رضوان الله عز وجل قال الطبراني يشير به الى انه لا بأس  
 بالاقامة فيه والانتفاع به فيما يحل كالأكل والشرب والقعود والنوم وقال المهلب  
 وفيه جواز سكنى الفقير بالمسجد قال العراقي لكن الظاهر ان المراد به ملازمة اعتكاف  
 وقراءة وصلاة ونحوها مما ينبت المساجد له وقال البعض فاذا احدث ثبانه موضع  
 الاقنية لكن يشترط بالاشتغاله بغير ما ينبت له فمناخذه رحله ومعايشه وحديث  
 دنياه فهو مقنن وقال كعب بن جعد في كتاب الله من لم يقعد للمسجد ويروح الا يعلم ان يوم  
 خير الا ان يذكر الله فهو كالمجاهد في سبيل الله ومنع الناس ان يخيف الفتنة عليها  
 طب من حل كعنا الى الدرداء طب عن سلمان وفي خبر ابن عباس المساجد مجالس  
 الكرام المصاحفة اى وضع كل منها يده في يد الآخر عقيب تلاقيها بالترائح بعد سلامها  
 وزاد الطبراني وضحك اى تبسم كل منهما في وجه صاحبه وحمد الله واستغفر الله كل  
 لنفسه ولاخيه غفر الله لها قبل ان يتفرقا وهو من وراء الثياب جفاء قال المناوي  
 يستحب لكل مسلم السلام والمصاحفة اذا التقي رجلان او اثنين او ذكر وانثى  
 وهى جليل او محرم فلا تحصل السنة الا بتلاقي بشرة الملاقيين بلا حائل نحوكم تقا  
 وغيرها والظاهر من آداب الشريعة تعين النهى عن الجانبين لحصول السنة فلا تحصل  
 باليسر في اليسر وفي اليمنى فحرم مصاحفة النساء والامراء والخنثى اى خيف فتنة  
 وتكره بمجذوم وابرص ونحوها الدليل على عن انس وخرج اذا التقي المسلمان فصاحبا  
 وحمد الله واستغفر غفر لها المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة فحبب النفقة والسكنى

لكل معتدة عند أبي حنيفة سواء كانت مطلقة ثلاثا أو واحدة أو بينة مادامت في  
 العدة أما المطلقة الرجعية فلانها منكوحة كانت وأنما يزول النكاح بمضي المدة  
 وكونه في معرض الزوال بانقضاء العدة لا يسقط النفقة كما آلى أو علق طلاقها  
 بمضي شهر مثلا فالمطلقة الرجعية لها النفقة والسكنى بالاجماع وأما المستوتة  
 فعندنا لها النفقة والسكنى جميعا وعند الشافعي لها السكنى ولا نفقة لها  
 إلا أن تكون حاملا لآية أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكُنْتُمْ <sup>في بيت زاده وغيره</sup> قط عن جابر وله شواهد  
 المطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق سكنى ولا نفقة في مدة العدة فان غير الحامل  
 من المعتدات لا نفقة لها وهو مذهب الشافعي خلافا للحنفى وعلة في بعض طرق  
 الحديث بانها إنما يجبان عليه ما كانت له عليها رجعة وآليه ذهب الجمهور  
 واجابوا عن قول عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبيه لقول امرأة لا ندرى أحفظت  
 أم نسيت بان قول الشارع مقدم على قول الصحابي ن عن فاطمة بنت قيس  
 صحيح وقد عزاه الديلمي إلى مسلم بلفظ المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة انما السكنى  
والنفقة لمن يملك الرجعة المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها الاول اى لا تحل له رجوعها  
 ولا نكاحها حتى تنكح زوجا غيره اى زوج الاول ويحاطها ويذوق من عسيلتها  
 وهي نصفير عسلة اراد بها الجماع تشبيها لذته بلذة العسل واوردها بالناء على  
 ارادة قطعة وفي تصغيراشارة ان تلك اللذة وان قلت كنيوية المكشفة فقط  
 كافية في الحمل وعن الحسن البصري الا نزال شرط لان حقيقة المسيلة تحصل به  
 والجمهور على خلافه وفي الحديث اشارة اليه حيث ذكر الذوق والازال ليس بذوق  
 بل شبع وفيه دلالة على وطئ النائمة لا يحل لانها لم تحس اللذة طلب عن ابن عمر  
 ورواه <sup>في المأثور</sup> عن عائشة بلفظ اريدن ان ترجى الى رفاعه لاحتى تذوق عسيلته  
 ويذوق عسليته قاله لامرأة رفاعه القرظي وقد طلقها ثلاثا المعتكف يتبع  
 الجنابة اى يشتهيها يعنى له ذلك ولا يبطل به اعتكافه ويعود المريض اخذ منه  
 احمد والشافعي ان المعتكف يخرج للزوج للقرب اذا اشترطه وقال مالك لا يجوز اشتراط  
 ذلك وأن خرج بلا عذر ساعة فد اعتكافه عند أبي حنيفة لوجود المنافى وعند  
 صاحبه لا يفسد ما لم يكن اكثر اليوم وفيه لا يخرج لعيادة المريض ويجلس لم  
 وصلوة الجنابة وانجاء الفريق والحريق والجهاد ولو كان الغير عاما وآداء الشهادة  
 فانه يفسد ولكن لا يائمه كافي اكثر المعتبرات وهذا كله في الواجب وأما النفل

قالوا وذلك لان المصباح  
 كالسبعة لان من شرط  
 الايمان الاثنية والاثنية  
 انما المولى والموثوق  
 والثمنات بعضهم وليا  
 بعض فكل من يبقاه  
 بجدر بية فيجد رغبة  
 له ثم انما يجد رغبة  
 المصيبة بالاسترجاع  
 والجهاد بالجهاد  
 من







اذا السخى اذا اراد القرب بادر بانفاقه والبخل لاطاعة نفسه باخراج شئ من بين  
 يديه لا يعوض فيلزمه في مقابلة ما يستحصل له ويملقه على جلب نفع او دفع  
 ضرر فلا يعطى الا الزمة النذر وهو لا يعنى منه شيئا ولا يسوق له قد يربى  
 او لا يربد شيئا من القدر ان عن ابن عمر وله شواهد النشرة بالضم السحر والرقية  
 والتعويد يعالج به من يظن به من الجن من الشيطان اى من عمل الشيطان لانه  
 روى ت والمصابيح من اكنوى واسترقى فقد برئ من التوكل وورد في حق  
 التعويد من تعلق شيئا وكل اليه وفي حديث لارقية الاعمى او تحة اى سم  
 لهاثة مثل الحية والعقرب الكاهلى في جزء من حديثه عن جابر ورواه البغوى  
 عنه انه قال سئل النبي عليه السلام عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان  
 النكاح جائز اى امر شرعى واجب عند غلبة الشهوة وله مال وجائز عند الاعتدال  
 ومكروه عند خوف الجور وفي الهداية النكاح ثلاثة حالة الاعتدال ان يكون له  
 مال كثير وشهوة قليل وحالة التوقان ان يكون له كثير وشهوة غالب وحالة  
 الخوف ان يكون له شهوة غالب وليس له مال ولا يجعل مبنى للفعل من الثالث  
 اى مهره لا يعطى من الثالث بل يعطى من رأس المال يعنى في مرض الموت  
 اى موت الزوج ابو نعيم والمحطوب عن عبد الله بن مقبل وله شواهد كثيرة  
 القيمة اى نقل القول المكروه المحالف الى مقبل فيه والشتيمة اى الشتم  
 قال الجوهري الشتم المسب والاسم الشتيمة والحمية اى لافنة والغيرة  
 الجاهلية كثيرة الفسقاء الى النساء الاجنبية والظلام وزاعم لاجلها باطلا  
 في النار اى نار جهنم والمراد اهل هذه الصفات اى يكونون فيها يوم القيمة  
 ان لم يدركهم لعفو لا يجتمعن اى هذه الصفات اى هذه الصفات اى هذه الصفات  
 اى في قلب انسان كامل الايمان والمراد اذا صدرك من غير مصلحة شرعية  
 اما ان كان لها فيجوز بل قد وجب كمرضه والنيمة والشتم للكفار والمنافق  
 طب عن ابن عمر وفيه ضعيف واجمعوا عليه المهر بتشديد الراء  
 جنس الحيوان الذى يطوف بالبيت واحدة كتمرة وتمر ليس بنجس لانه  
 طواف وكل طواف لا نجس انما هو من متاع البيت اى مساكه لضرورة البيت  
 له فمؤذبات وفي الطبراني ان تعذر شيئا ولن نجسه وفيه جواز اقتناء  
 الهرم مع ما يكون منها من نجس وفساد عند اخذ الفارة واكل النجس ونحوها

لا فى القضاء بقوله  
 كذا يظهره بالسيف وكذا  
 فيطوبون ويجازون فينبو  
 حكمين غير ايمان بالظهور  
 خلافه كذا في الفهرست  
 ٧٨٦٠ عدد حرفه بنجد  
 اذا تعدد الزمان على حرف  
 بب القدر فلهذا قائما  
 وورد ان الخوف عيب  
 صورا لا ينفك من عند  
 سلا ما قبل يكون فحده  
 خيفة لا يفضل عيبا  
 تعد عيسى بن ابيهم وفيه  
 الميم كذا في شهاب وروى  
 الاخبار انه من روى  
 فاطمة وفيها وروى  
 انه من روى الحسن والشر  
 وزاد الحسن المضافة  
 شفقة على الاستغفار  
 بالطلاقة عند شدة الحاجة  
 واملا ولا رضى بالمال  
 وهذه متفقة في جاد  
 انه يعطى من رضى شيئا  
 افضل مما له او ذرية  
 وقال بالغ الحسن في ذلك  
 الخلافة وفيها خلافا  
 وفيه كذا في اليد بقوله  
 قد تم على غيره وماروى  
 انه من روى الحسن في راجع  
 ولا يبار منه غير

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ كَهْ عَنْهُ بَلْفَظِ الْهَرَّةِ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِلَّا مَا تَعَالَيَ الْبَيْتُ  
 الْمَرْسُوعُ وَرَوَاهُ حَمْدُ بْنُ الْقَاسِمِ السُّنُورِيُّ وَلَهُ اسْمَاءُ خَمْسَةٍ وَهُوَ السَّبْعُ  
 طَاهِرُ الذَّاتِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَسُورُهُ طَاهِرٌ لِأَنَّ اسْمَ السَّبْعِ طَاهِرُ الذَّاتِ  
 طَاهِرُ الرُّسُومِ وَلَيْسَ بِشَيْطَانٍ كَالْكَلْبِ الْخَبِثِ وَفِيهِ طَهَارَةٌ سُورُهُ هَرَوِيَّةٌ قَالَ  
 عَامَّةُ الْعُلَمَاءِ إِلَّا أَنَّ ابْنَهُ خُفِيَّةً كَرِهَ الْوُضُوءَ بِفَضْلِ سُورِهِ وَقَالُوا لَيْسَ الزَّرْعُ  
 فِي النِّجَاسَةِ لِاتِّفَاقِهِ عَلَى سَقُوطِهَا الْعِلَّةُ الطَّوْفُفُ الْمَنْصُوصَةُ فِي قَوْلِهِ إِنَّهَا مِنْ الطَّوْفُفِ  
 لِأَنَّهُ فِي شِدَّةِ النِّجَاسَةِ يَتَعَذَّرُ رِصُونُهَا وَإِنِّي مِنْهَا إِنَّمَا الزَّرْعُ فِي الْكِرَاهِيَةِ وَأَسْتَدِلُّ  
 بِبَعْضِ الْمَالِكِيَّةِ عَلَى طَهَارَةِ الْكَلْبِ لَوْجُودِ الْعِلَّةِ وَهِيَ الطَّوْفُفُ وَجَوَابُهُ أَنَّ نِجَاسَةَ  
 الْكَلْبِ وَسُورَهُ بِالنَّصِّ وَتَحْكُمُ السُّنْدُ إِلَى النَّصِّ قَوِيٌّ مِنْ الْقِيَاسِ حَمْدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَفِيهِ عَيْسَى بْنُ الْمُسْتَبِيعِ ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ حَمْدُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّنُورِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
 فَانَّهُ مِنْ الطَّوْفُفِ وَالطَّوْفُفَاتُ عَلَيْكَ الْهُوَى مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ بِالْقَصْرِ  
 مَا يَهْوَاهُ الْعَبْدُ أَيْ يَجِبُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ حَقِيقَتُهُ شَهْوَةُ النَّفْسِ وَهُوَ مِيلُهَا لِلْمَلَايِمِهَا  
 وَيَسْتَعْمَلُ عِرْفَانِي الْمِيلَ إِلَى خِلَافِ الْحَقِّ وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا وَلَا تَتَّبِعِ الْهُوَى فِيضْلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَقِيلَ الْمَرَادُ الْعَشَقُ أَيْ لَا يُؤْخَذُ بِهَا الْعَاشِقُ لِأَنَّهُ فَعَلَ اللَّهُ بِالْعَبْدِ بَغِيرَ سَبَبٍ  
 وَقَالَ فَلَا طَوْنَ لَا أَعْلَمُ مَا الْهُوَى غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ جَنُونَ الْهُوَى لَا يَحْمَدُ صَاحِبَهُ  
 وَلَا مَذْمُومٌ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعَاذٍ لَوْ لَوِّتْ خَزَائِنَ الْمَذَابِ مَا عَذِبْتَ عَاشِقًا قَطُّ  
 لِأَنَّهُ اضْطَرَّ أَرَا لَا اخْتِيَارَ وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْخَيْرِ مِنْ هَمِّ بَسِيئَةٍ لَا يَكْتُبُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ شَبِيهُ  
 الْضُرُورِيِّ وَلِذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ عَشَقَ فَعَفَّ فَكُتِمَ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ لَكِنَّهُ كَمَا  
 عُلِقَ الشَّهَادَةُ بِشَرْطَيْنِ عُلِقَ بِعَدَمِ الْمُوَازَنَةِ بِشَرْطَيْنِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ فَذَا عَمِلَ بِهِ مَا يُؤَدِّي  
 إِلَى مَحْظُورٍ كَنَظَرٍ وَمَجَاسَّةٍ وَدُنُوصٍ أَرْمَلُوهُمَا أَوْ يَتَكَلَّمُ بِمَا فِيهِ رَاحَةُ قَلْبِهِ وَمَتَابَعَةُ  
 هَوَى نَفْسِهِ وَأَظْهَرَ حَالَهُ إِلَى أَقْرَانِهِ وَبَثَّ حَزَنَهُ إِلَى إِخْوَانِهِ وَتَرْتَّمْ بِشَعْرَةٍ خَلَا وَسَكَبَ  
 دَمْعٌ فِي مَلَأٍ فَهُوَ مُلَامٌ وَأَنَّ كَانَ فِي غَيْرِ مَحَرَّمٍ فَالْمُيَعْلَلُ بِهِ يَغْفَرُ لَهُ مِنَ الْهِنَاءِ لَكِنَّ  
 رَتَبَةَ الشَّهَادَةِ سَنِيَّةٌ لَا تَنَالُ إِلَّا بِفَضِيلَةٍ مِنَ اللَّهِ أَوْ بِلَبِيَّةٍ شَامِلَةٍ حَلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَطُّ ضَعِيفٌ أَوْ تَرَكَمَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْ رَكْعَةٌ مَنْشَأَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ  
 أَيْ وَقْتُهَا آخِرُ اللَّيْلِ وَفِيهِ حُجَّةٌ لِلشَّافِعِيِّ فِي صِحَّةِ الْإِيْتَارِ بِرَكْعَةٍ وَنَبِيَّ آخِرِ  
 اللَّيْلِ مَنْ وَثِقَ بِاسْتِيقَاضِهِ وَعِنْدَ الْخَنْفِيَّةِ مَنْسُوخٌ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ ذَهَبَ مَا نَكَتْ  
 وَاحِدًا نَهْ لَا وَتَرْتَبِدُ الصُّبْحُ وَأَظْهَرَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ لَا يَقْضِي لِحَبْرِ مِنْ نَامَ عَنْ وَتَرْتَبِدُ

لا يسهى إلا عيسى  
 من لان المراء لا يسهى  
 لا ملامصوما لا  
 عيسى  
 أو الجواب ما ليس به  
 حديث مروى في جرم  
 ه القدر لا يقرب من  
 ابن آدم شيئا وقوله  
 ح لا يقدم شيئا كمن  
 الله تعالى قدر له  
 لكن القدر بما وفق القدر  
 ليضع ذلك من الجليل  
 ما لم يكن الجليل يريه

ان يخرج منه  
 وأما من يتناقض مقامه  
 ونهى النفس عن الهوى  
 فلا الجنة هي المأوى  
 وإنما نقاربا وصف  
 القليل في سبيل الله  
 أوصاف من غفلت آثار  
 زاد الله النفس كافر  
 فقل في سبيل الله  
 عن نفسه لا لا يجهت  
 فالأول ما جاهد نفسه  
 بخالفه هو لها آثار  
 القديم على الله يبر

فليصل إذا أصبح قال ابن التين وغيره اختلف في الوتر على أشياء في وجوبه وعدده  
 واشترائط النية فيه واختصاصه بقراءة وفي اشتراط شفع قلبه وفي آخر  
 وقته وصلوته في السفر على الذابة وفي قضائه والقنوت فيه وفي محل القنوت منه  
 وفيما يقال فيه وفي فضله ووصله وهل يسن ركعتان بعده ط ش م د ن  
 حب ق عن ابن عمر ط ش م حب ق عن ابن عباس ورواه حم ع بلفظ الوتر بليلى  
 الوتر حق أى واجب وثابت وامر محقق وليس كالمغرب في الجهرية والقراءة  
 والوقت وصم السورة والتكبير والقنوت والفرضية لأن الوتر واجب  
 عند أبي حنيفة وأما عند صاحبيه وعند الشافعي فسنة ع ب عن أن جرير  
 عن محمد بن يوسف بن سعد عن ابن أبي وقاص وفي حديث ط ش م عن ابن عمر  
 المغرب وتر النهار فوتر واصلوة الليل وأطلق كونها وترًا لقربها منه في العدد  
 الوتر ثلاث سبق المذهب فيه ثلاث المغرب تشبيه في مجرد العدد والآفصلوة  
 المغرب جهرية وأول وقتها عند تغربها تقاطع ط ش عن عائشة ورواية ط د ن  
 حب ق ك الوتر حق الحديث الوضوء مما انضجت النار بالرفع فاعله والنضج  
 طبخ اللحم وصلاح الثمار والأحراق وهما مما مست النار بغلي أو شوى أو طبخ  
 أو نحوها قال ابن الأثير المراد بالوضوء غسل اليدين والغلم وقيل هو على ظاهره  
 ولكنه منسوخ ولو من ثور أقط بكسر الهنة وفتحها وكسر القاف وسكونها  
 كثر أى قطعة من الأقط وهول بن جامد عن أبي هريرة حسن ورواه م  
 الوضوء مما مست النار الوضوء بكسر ما قبله من الذنوب الصغائر بلا توبة  
 ثم تصير الصلوة التي بعده نافلة ورواية الطيالسي الوضوء بكسر ما قبله  
 من ذنب مع توبة وتصير الصلوة نافلة ط ح م ط ش عن أبي امامة  
 حسن وقال المندري صحيح الوضوء مرة مرة أى الواجب إنما هو ذلك اتفاقا  
 والتثليث إنما هو سنة وقد قام الإجماع على ذلك ط ش م عن ابن عباس حسن وقال  
 لهيثمى رجاله رجال الصحيح الوضوء مما خرج من أحد السبيلين عند المالكية  
 والشافعية ولورأس برة ودود عادت وربما من قبل وقال الحنابلة  
 لعموم فواجبوا الوضوء بمخرج النجاسة من غيرهما إذا نجس وكذا الحنفية  
 ولو غير فاحش وليس مما دخل وبقيّة الحديث عند ط والصلوم ما دخل  
 وليس مما خرج وفي رواية يدخل ويخرج بصيغة المضارع حل ق وضعف عن ابن عباس

وعلم ما سئل أن يمشى  
 وعجل عن تكلم شدة  
 الوعد بالخدا والله  
 قال السلام  
 قال السهروردي و  
 الترمذي حكمه وجوب  
 الوضوء الشيطان قد  
 وجد سبيل الجوف  
 إنهم كما أنزل إلى الجوف  
 وهو الشيطان يخرج  
 من إزاد من غير الم  
 في الجسد فأمر آدم  
 ولهم بالوضوء لجرو

الشيطان ونجاسته  
 فامسح بالطين في يديك  
 الله الماء طهر من قاتل  
 الظاهر وهو ينجس  
 من الأذى من يبول أو يخطئ  
 وارتجها ومسحه في جميع  
 الطعام وموضع الرأس  
 مجلسه وهو ينجس فيه  
 فإذا خرج الصلوة عليك  
 العظم فإذا مضى أحد  
 منك مسح الشيطان  
 وكذا جعل لأمة يمسح  
 في الصلوة فعمل الله لها

طهور المؤمنين فان  
الظاهر لظاهره  
من تلك الاقدار و  
الباطنة لبرء عليه  
ما ذهب منه من جهة  
القلب بطهارته  
منه

قال لذهبي ضعفوه وصوابه موقوف الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنة  
اراد بالوضوء غسل اليد وقيل الوضوء الشرعي قال الجلال في الخصائص انما كان غسل  
اليدين بعد الطعام بحسنتين لانه شرعه على السلام وقبله بحسنة لانه شرع التورية  
لك في تاريخه عن عايشة قال لمرقي وفيه الحكم متروك وحديث طس الوضوء قبل  
الطعام وبعده ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين الوقت الاول من الصلوة  
المكتوبة اداء افضل من الوقت الآخر لان الوقت الاول سبب رضوان الله بلس  
عين رضاء الله والوقت الآخر عفو الله قال الشافعي رضوان الله انما يكون للحسين  
والعفو عن المقصرين فان اذ ان تعجل الصلوة اول وقتها افضل حتى الصبح  
عند الشافعية فلا يندب الاسفار خلافا للحنفية وقال الحنابلة ان حضر الجمران  
غسل والا سفر ولهذا بالغ التفضيل بالتشبيه فقال كفضل الاخرة على الدنيا  
ابو الشيخ عز ابن عمر ورواه عنه الوقت الاول من الصلوة رضوان الله  
والوقت الآخر عفو الله بشر اكسب من البني اى اجر البنايا كانوا في الجاهلية  
ياأمرون الاماء بالزنا واخذون اجرتهن فانزل الله ولا تكرر هو افيتاكم على البنا  
ومن الكلب لانه خبيث وكسب الحجار قيل تنزيها لا تحريما فانه على السلام ائتم واعطى  
الحجار اجرته فلولا حله ما فعله سيئاتي في نهى على السلام عن كسب الحجار طبع عن ابي  
بن خديج وله شواهد كثيرة بشر القوم قوم يمشى المؤمن فيهم بالتقية بفتح التاء  
وكسر القاف اى لا تقاء والاحترار والخفي حذرا من شرورهم والكنان اى يكتم عنهم  
حاله لما علم منهم من انهم بالمرصاد للاذى والاضرار اذ اراوا سيئة افشوها  
ونشروها واذا راوا حسنة كتموها وستروها ومن ثم استماد على السلام من حاله  
هكذا فيظفرون الصلح والاخوة والاتفاق وباطنهم بخلافه الذي على عن ابن سمي  
قيل متروك بشر القوم قوم لا يتزلون الضيف اى لا يتزلون عندهم للقيام  
بضيافته فان الضيافة من شعائر الاسلام فاذا اجمع اهل محل على تركها دل  
على انها ونهم بالدين طلب هب عن عقبة بن عامر الجهني ورجاله رجال الصميم  
بادروا بابنائكم الكنى جمع كنية اى توضعوا اولادكم بالكنية الحسنة من صفة  
لا تتركهم الناس الا لقب اى قبل ان يكبروا فيضطر الناس الى دعائهم بلقب  
يميز الواحد منهم زيادة تمييزهم على الاسم لكثرة الاشتراك في الاسماء وقد يكون  
بذلك اللقب غير مرضى كالاعمش ونحوه فاذا افشا الولد وله كنية كان في دعائه



بها غنية قال ابن حجر الكنية بضم وسكون النون من لكانية تقول كنية عن الامر بكنا  
 اذا ذكرته بغير ما يستدل به عليه صريحا وقد اشتهر الكنى للمرب حتى غلبت على  
 الاسماء كابي طالب وابي لهب وقد يكون للواحد اكثر من كنية واحدة وقد يشتهر  
 باسمه وكنيته معا فالاسم والكنية واللقب يجمعها التكم بالتحريك ويتفاسر  
 بأن اللقب ما اشعر به ح او ذم والكنية ما صدرت باب وام وما عدا ذلك  
 هو الاسم الشيرازي في الالقباب عن انس وكذا ابو الشيخ في الثواب ورواه فقط  
 عد بادروا اولادكم بالكنى قبل ان يغلب عليهم الالقباب بادروا بالاعمال انما  
 اى سابقوا وقوع الفتن والبلايا بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها  
 قبل حلولها مكرما بدل منه اى كبرا وعجزا فاكسا اى منحد با وفي رواية  
 ناغصا اى مكدرا او مرضا مفندا بالقاء اى موقفا في الكلام الخرق عن سنن  
 الصحة من الخرق والهديان وفي رواية بالغين ضعيفا لعقل وفي رواية حابسا  
 اى مانعا او ندما قاعسا اى ندامة مموجة والقفس للزبال لذى له راحة  
 كرهية او ضد الحذب وهو عبارة عن عوجاج قلبه وفساد عمله او مونا خالسا  
 يخلصكم بسرعة على غفلة كانه يختطف الحياة عند هجومه وفي رواية مجهزا  
 اى سريرا فجأة ليس بسبب مرض كقتل وهدم بحيث لا يقدر على التوبة  
 او تسويفا موبيا اى تأخيرا ما يؤسا محروما قال في الفردوس هو رجل يقولون  
 افضل سوف عمل فلا يعمل الا ان ياتيه اجله فيبأس من ذلك قال الحكماء  
 والامهال رايد الامهال الدليل على ان ياتيه اجله فيبأس من ذلك قال الحكماء  
 اعلم ان الاذنان لامن لوجه ولا مستقلان فيسمكان بماء الرأس عند اى خيفة  
 وماءك واجه وقال الشافعي عضوان مستقلان ودليله رواية خط المضمضة  
 والاستنشاق سنة والاذنان لامن لوجه وظاهرهما من الرأس ينفخ فلا حاجة  
 الى اخذ ماء جديد منفرد لهما غير ماء الرأس بل يجزى مسحهما ببيل ماء الرأس  
 والا لكان بيانا للخلقة فقط والنبى عليه السلام لم يبعث لذلك بل قالت الائمة  
 الثلاثة واستظهروا بأية واخذ رأس اخيه يجره اليه قالوا باذنه وقال الشافعي  
 وضافتهما الى الرأس اضافة تقريب لا تحقيق الدليل على ان ياتيه اجله فيبأس من ذلك  
 عن ابي امامة الاذنان من الرأس برؤوا امر من البر بالتشديد في الرأى آباءكم  
 وامهاتكم وكانه اكتفى به عنه من قبيل سرايل تقيمكم الحر وآراد بالآباء ما يشمل

وبهذا اخذ مالك و  
 الت في وقال احمد  
 ما وجان وقال  
 ابو حنيفة واجان  
 في الفصل مستوي  
 فالعنوه مستوي

الامهات تغلبا كالأبوين فانكم ان فعلتم ذلك تبركم ابناؤكم لان اطاعة الوالدين  
 وان علا تجر اطاعة الاولاد وعكسه عكسه وكما تدبّر تدان ويعقوا امر من العقدة  
 اى عن نساء الناس والفواحش فلا تقصروا من انتم فانكم ان القستم ذلك  
 نعت نساؤكم اى حلالكم عن الرجال الا جانب لما ذكر طس عن ابن عمر قال المندكر  
 اسناده حسن ولهيى رجاله صحيح بقيت متكم ماض مبنى للفعول على اثمانية  
 آلاف من الانبياء اى عقبهم منهم اربعة آلاف من بنى اسرائيل وفي حديث  
 صحيح حل عنه بثاثة ثمانية آلاف بنى اربعة آلاف منهم الى بنى اسرائيل واربعة  
 آلاف الى سائر الناس وهذا من معظمهم ومشاهيرهم اوقربا لعهد والزمان  
 بعد ابراهيم عليه السلام لاكل الانبياء عليهم السلام فلا ينافى خبر ابى ذر قال قلت  
 يا رسول الله كروا فامدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا  
 الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر نجما غفيرا طلب حل عن انس وله شواهد  
 بقض بنى هاشم والانصار كفى اى كفر صريح ان يقض بنى هاشم من حيث كونهم  
 قرابة النبي عليه السلام وابقض الانصار من حيث كونهم ناصروه وظاهروه وبقض  
 العرب نفاق اى لا يصدر بقضهم الا عن نوع نفاق اما فى الاعتقاد او فى العمل  
 المنبثق عن هوى النفس مع شبهات اقتضت ذلك بقضهم لا يكاد يخلو  
 عن هوى النفس ونصيب للشيطان فانهم انما شرفوا بالدين وخير الناس  
 فى الدين كانوا من العرب وهم بنى هاشم والخلفاء واولادهم واصحاب بدر  
 واحد وبيعة الرضوان وغيرهم واذا كانوا هؤلاء خيار الناس وهم من العرب  
 والقرآن بلسان العرب واهل الجنة كذلك صار للعرب منهم شرفا طلب عن ابن عباس  
 قال المرء فى حسن صحيح بين الرجل وفى رواية مسلم ان بين وآراد الانسان  
 واما خص الرجل لان الخطاب اليه غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام  
 على الخاص ذا الشرك نوع من الكفر وكرر لفظ بين للتأكيد والتعبير بالواو  
 وهو ما وقع فى جميع الاصول وعند ابى نعيم وابى عوانة والكفر ترك الصلوة  
 اى تركها وصلوة وقرآن واتصال بين العبد وبين الكفر يوصله اليه ترك الصلوة  
 م د ت هـ عن جابر ورواه ت عنه بين الايمان والكفر ترك الصلوة صحيح  
 تجاوزوا اى ساءوا عن المجاوزة مفاعلة من المجاوزة وهو العبور من عتبة الدنيا  
 الى علوة القصور عن ذنبا السخى اى الكبر وفي رواية تجاوزوا السخى عن ذنبيه

وسأى من  
 العرب فاولئك هم  
 المشركون  
 منكم

اى فان الله يحبّه وزكّاه بالكسراى ذنب العالم العامل بقرينة ذكره العدل  
 بعده فيما فيه مناسبة وسَطْوَةُ السلطان العادل البسطة بفتح السين القهر  
 والبطل على الاعداء اى القهر والحدة فى احكامه فان الله تعالى اخذ بيده كل ما  
 عثر عاثر منهم لانهم يستحقون بعناية الله والعثر السقوط وفيه بيان محبة الله  
 للسنخ ومعونته له فى مهماته وقد جاء فى محبته احاديث كثيرة فلما سنخ بالاشياء  
 اعتمادا على ربه وتوكلا اليه شمله بعين عنايته فكلما عثر فى مهلكة انقذه منها  
 وقيل لما اثرها لك ومعنى اخذ بيده خلصه من قولهم خذ بيدى ~~ى~~ خلصني  
 مما وقعت فيه خط عن ابن عباس واخرج طبّ حلّ حبّ عن ابن مسعود  
 تجاوز واعن ذنبا للسنخ فان الله تعالى اخذ بيده كل ما عثر ولفظ تعالى فى كليهما رواية  
 الجامع تحريك الاصبع وفى رواية فى الصلوة يعنى فى التشهد مذعر اى مخوفة  
 اسم مفعول والذعر الخوف للشيطان انه يفرق سنه فيتباعه عن المصلّى لذلك  
 فعلى هذا فتحريك المصلّى اصبعه فيه سنة وآليه ذهب جمع من الخفى والشافى  
 فسئوا تحريك السبابة فيه لكن المصححة عندهم انه لا يحركها بل يقصر على رفعها  
 الا عند قوله الله ق وكذا الديلى وضعفه عن ابن عمر وقال فيه متروك  
 وكذا الذهبى تحفة المؤمنين بضم التاء وسكون وقد تفتح اصله وحفة ابدته لوانا  
 وهى ما يتقرب المؤمن من العطية مبالغة فى بره والطافه فى الدنيا الفقراء تقاتل  
 لم يقبله الا لعله بانه لا يصلحه الا هو وانما الغنا يطفئه وقد يختار ما لا يصلحه  
 فيه مولاه الى ما يعلمه انه الاصلح له قال كعب الاخبار قال لله تعالى يا موسى اذا ريت  
 الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين الديلى عن معاذ بن جبل وله طرق  
 كلها واهية تخير والنطفكم اى تكلفوا طلب ما هو خير المناجح وازكاها وابعدها  
 عن الخبث والفجور ولا تصنعوا نطفكم الا فى اصل طاهر واصل النطفة الماء القليل  
 والمراد هنا المنى سمي نطفة لان اصل النطفة القطر والتخبوا المناجح والمطلوب  
 فى لزوجة العقل والعفة والحياء فهذه اصول الصفات المطلوبة اذ لفظا  
 ومعرفة مصالح البيت من فروع العقل ورقة القلب وطيب الكلام وطاعة الزوج  
 وخدمته من فروع العفة والستر والبر واخفاء القوت وعدم الميل للخروج  
 والتأرجح ولو تهنية او تغزية او حاما من فروع وكلها ان يراعى ايقاع الهيبة  
 فى نفسها باظهار الفضائل وستر العيوب والا نبساط لئلا ينفر

طلب التزويج

وله ان يقصد بالتزوج حفظ النسل والتحصين ونظام المنزل وحفظ المال  
 لا مجرد نحو شهوة ولذة وعليكم بذات الاوراك الورك ما فوق الفخذ وعظمه  
 الاليتين وكبرهما وجمعه اوراك فانهن انجب اى اجود واطيب فان الولد ينزع  
 الى اصل امه وطباعها قيل ويدخل فيه المرضعة واختيارها في اصلها واملها  
 وخلقها عدل ومن طريقته التبرلى عن عمر ورواية هرك عن عايشة  
 تخبر والنظفكم فانكوا الاكثاء وانكوا اليهم وفي رواية واجتنبوا هذا السوء  
 اى كالزنج تربوا الكلاب اى امروا التراب عليه بعد كتابتها وسجوه من التسجوة  
 وهى التطيين وستر الجدار بالطين ونحوه وهما التمهير او المخط الطويل فانه  
 انجح للحاجة اى اكثر نجاحا يعنى يحفظ المكتوب بالتراب فانه ينشر عليه وقيل اراد به  
 وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب سواء جفت ام لا فان فيه نجاحا للحقا  
 والبركة عند عق كرم عن ابن عباس وابن الجوزى عن ابى هريرة ورواية ق  
 تربوا صحفكم فانه انجح لها ان التراب مبارك ترجف المدينة المباركة اى تزلزل  
 ثلاث رجفات بالتحريك فيخرج منها كل منافق وكافر ورواية خ فيخرج اليه كل  
 كافر ومنافق ورواية المشارق ترجف المدينة باهلها قيل المراد بالكافر  
 غلاة الروافض لانهم كفروا علم ان ليس من بلد الا سيظوه الدجال الامكة  
 والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها وفي رواية  
 القرى المحفوظة مكة والمدينة وايليا ونجران كما سبق طب عن انس ورواه خ  
 بلفظ لا يدخل المدينة رعبا لمسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل  
 باب ملكان وفي رواية يدبان عنه رعبا لمسيح تقفونهم كل يوم سبعين مرة  
 كتابة عن الكثرة لا العدد وحاصله ليكن عفوك اكثر من مؤاخذتك وروى  
 عن ميمون بن مهران ان جاريته جاءت بمرفقة فمترت فصبت المرفقة عليه  
 فاراد ضربها فقالت يا مولاي عمل بقوله تعالى والكافرين ليعذبهم الله وقد كلمت  
 فقالتا عمل بما بعده والمافين عن الناس قال قد عفوت وقالت والله يجب  
 المحسنين فقال ميمون احسنت اليك فانت حرة لوجه الله يعنى الممالك حرة  
 طب عن ابن عمر انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفوا  
 عن المخادم فقال فذكره وفي لطيفة اعف عنه اى عن ذنوبه ثم كن ان الله  
 لم يزل داء الا انزل له دواء اى ما اصاب احدا ابداء الا قدر له دواء

واختلف في معنى الانزال فقيل انزاله اعلامه عباده ومنع بانه على الامام اخبر  
 بهوم الانزال لكل داء ودوائه واكثر الخلق لا يعلمون كما قال عليه من علم وجهه  
 من جهه وقيل انزالها انزال سبابها من مأكول ومشرب وقيل انزالها خلقها  
 ووضعها بالارض وتعقب بان الانزال اخص من الخلق وقيل انزالها بواسطة  
 الملائكة المدبرات وقيل عامة الاغذية والادوية هي بواسطة انزال الغيث  
 التي تنول به الاغذية والادوية وغيرها وهذا من تمام لطف الرب بخلقها  
 فكما ابتلى عباده بالادواء اعانهم بالادوية وكما ابتلاهم بالذنوب اعانهم  
 بالتوبة غير داء واحد الهرم اى الكبر والجذع عن صفوان ورواية  
 ما انزل الله داء الا انزل له شفاء تكلوا امرض التعلم الرمي ورواية  
 ابن مندة علموا اولادكم السباحة والرمية فتعليمه للاولاد سنة لانه  
 ابلغ انكاه في الاعلاء قال الحكيم هذه خصال من رؤس الادب فلا يغفل عنها  
 وكتب عمر الى الشام علموا اولادكم السباحة والرمي والفروسية  
 وتعلموا القرآن اى حفظوه وتفهموه وتعمدوه والرمي وقرؤهم بحزن وترقيق كما ورد  
 في رواية ثم تعلموا كتاب الله وتعمدوه وتغنوا به فوالذي نفسى بيده لهو اشد  
تغلبا من الخاض في القمل وخير ساعات المؤمن حين يذكر الله عز وجل كما مر  
 في ذكره والله الذي يلى عن ابي سعيد الخدري ورواه الديلمي علموا بئناكم الرمي فانه  
 نكابة العدو ثلاث نكرة لخدوف ومن ثم وقعت مبتدأة اى خصال ثلاث  
 وخبره من الكفر بالله اى من اعمال الكفار لان خصال المسلمين شق الجيب اى خرقه  
 عند المصيبة والنياحة اى البكاء الشديد على الميت والطعن في النسب والمراد به  
 كفران النعمة لان من طعن في نسب غيره فقد كفر نعمة سلامة نسبه من الطعن ومن ناح  
 على الميت فقد كفر نعمة انه حي وكذا شق الجيب لك ابن الجار عن ابي هريرة ورواه الشيخان  
 اثنان هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ثلاث لازمان اى ثابتان  
 دائمتان لامتنى الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن التثام والحسد اى اذاعة  
 ازاله نعمة الغير وسوء الظن بالناس بان لا يظن بغيره الخير والصواب قيل  
 ما يذهبن يا رسول الله قال اذا حسدت فاستغفر الله اى تب اليه من اعراضك  
 فلا ترجع كما في الجاهلية ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر واذا ظننت فلا  
 تحقق الظن ولا تقبل بمقتضاه بل توقف على القطع والعمل بوجبه واذا ظننت فامض  
 اى فامض الى ما ارد

فلا تلتفت الى الطيرة طلب عن حارثة بن نعمان ورواية الحسن ثلاث لم تسلم هذه  
الامة الحسد والظن والطيرة الا انبئكم بالخرج منها اذا ظننت فلا تحقق واذا  
حسدت فلا تتبع واذا تطيرت فامض ثلاث لا يقبل الله تعالى قولاً كما ملا منم  
صلوة الرجل يؤتم قوما وهم يعني اكثرهم له كارهون لمذموم شرعى قام به والرجل  
لا يأتى لصلوة الادبارا بكسر الدال اى بعد فوت وقتها وقيل دبار جمع دبر  
وهو آخر الوقت نحو واد بارا السجود والمراد حين ادبر وقتها وهذا وارد فمن  
اتخذ ديدانا وعادة وطبعاً ورجل اعتد محزراً اى اتخذه عبداً يعتقه ثم يكتنه  
او يعتقه بعد العتق فيستخذه كرهاً او يأخذ حراً فيدعى رقه ويتملكه دهق  
عن ابن عمرو بن العاص صنعته الشافى ثلاثة يهلكون اى لا ينجون عند  
الحساب يوم القيمة جواد بالتخفيف اى انشأ كثير الجود اعطى لغير الله اى رياء  
وسمعة وفخراً ولاخذ زيادة او نحوها شجاع قاتل لغير اعلاء كلمة الله وعالمه  
لم يعمل بعلمه كما مر في ان ابنض الخلق كة عن ابى هريرة وله شواهد جالسوا  
وقى رواية جالس بالافراد فيه فيما بعده الكبراء الشيوخ الذين لهم التجارب  
وقد سكنت حدتهم وذهبت خفتهم لتأدبوا بادابهم واخلاقهم واراد من له  
رتبة في الدين وان صغر سنه وكبير الحال مع جمع علم الوراثة الى علم الدراية  
وعلم الاحكام الى علم الالهام وقالوا بمجاسة الصالحين هي الاكبر للقلوب يقيد  
لكن لا يشترط ظهور الاثر حالاً لا سيظهر بصحبته بعين حين وسألوا العلماء  
العلماء عما يمرض لكم من الاحكام والاخلاق فيجبان بجالسهم بالتوقير  
والاحترام ويسأل بالتجمل والاعظام وسكون الجوارح ومراقبة الخواطر  
وخالطوا الحكماء اى اختلطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في قولهم لمتنون  
لا فالحكماء المحفوظون في احوالهم ففي مداخلهم تهذيب ومنافع طب والخرائط  
والفسكري عن ابى جحيفة موقوف جهاد الكبير اى المسئل الهرم والصغير  
اى الذى لم يبلغ الحلم والضعيف المرصا وخلقة والمرأة مطلقا الحج المبرور  
والمرأة بينهما يقومان مقام الجهاد لهن ويؤجرون عليها كاجر الجهاد قالوا  
الجهاد اكبر واصغر فلا صغر جهاد اعداء الدين ظاهر او هم الكفار والاكبر  
جهاد اعداء الباطن النفس والشيطان وسماء علي السلام الاكبر لانه آدم  
واخطر فجعل تعالى جهاد من ضعف عن مجاهدة الكفار الحج ولما فقدت المرأة

قال ابن المثنى ولما  
بجالتهم من الشيخ  
بالكتاب والسنة فقالوا  
بما في قلوبهم من ضعف  
في بطلانهم واعتدوا  
ويؤجرون بعده ويؤجرون  
بموسى الشافى وهم الذين  
اداروا ذكر الله واسما  
خلوا هؤلاء فلا سخط  
قال بعض الحكماء بجالتهم  
تغيبك في ثوب وجبته  
الكبر وتزيدك في حاحد  
فضل الابرار وقيل ان  
اهل الدنيا فاحضهم مع  
الابرار في الدنيا فاحضهم مع  
بعضهم او بعضهم  
بعضهم او بعضهم  
دار لبقا وتغيبوا في الدنيا  
والملوك في الدنيا فاحضهم مع  
مع الكادب واللعان والاعمال  
والزواني والجميع والاعمال  
المشورة مع الاعمال والاعمال  
الجد والاعمال والاعمال  
احوالهم وينبئهم عديم  
على انك مع ادب الابرار  
نظامهم وادب الابرار  
فانك كل شي وعديم  
وبهم وعديم وعديم  
عدم الخ وعديم



الجهاد لحق بكرم الله بمن نفسه وماله وجاهد فخر الله الى صدق نيتها لجهادها  
 لنفسها في نفسها في اداء حقوق زوجها وتبعها له واداء امانتها له في نفسها  
 وبيتها وماله ن ق عن ابى هريرة ورواه حم وقال رجاله رجال الصبح  
 سئلت ربي عن ابناء العشرين اى سئلته قبول الشفاعة فيمن بان على الاسلام  
 من امتي في سن العشرين او سئلته في شانهم بان يغفر لهم الله فوهبهم لي  
 اى شفاعتي فيهم بان يدخل صلحا وهم الجنة ابتداء او يخرج من شاء تعذيبه  
 من عصائهم من النار فلا يخلد فيها قاله المناوى ابن ابى الدنيا البوكري والرافعي  
 عن ابى هريرة وله شواهد سيخرج من الكاهنين الكاهن من يخبر عما يحدث  
 او عن شئ غائب او عن طالع اخذ بسعد او نحس او دولة او منحة او محنة  
 قال الراغب العرافة مختصة بالامور الماضية والكهانة بالمحاذرة فمن ان  
 عتزا او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد من الكتاب والسنة ان سألته معتقدا  
 صدقه فلو فعله استهزاء معتقدا كذبه فلا يلحقه الوعيد وان اعتقد ان الجن  
 يلقي اليه او بالهام ومن هذه الجهة لا يكفر لكن يحرم واعلم ان اتيان الكاهن  
 شديد التحريم حتى في الملل السابقة وفي التورية لا تتبعوا العرافين والرافة  
 ولا تطلقوا اليهم ولا تسألوهم عن شئ لئلا تتنجسوا بهم وفيه من تبهم وضل  
 بهم انزل به غضبي الشديد واهله من تشبهه رجل فاعله يدرس القرآن من  
 التدريس دراسة كاملة لا يدرسها احد لا يكون بعده لمذاقته كما ورد  
 في عدة اخبار المنافق عليم اللسان ابن سعد وابن مندة طب كعن عبد الله  
 بن منيث ابى بردة عن ابىه عن جده ورواه حم والاربعة من ان كان  
 فضدقه بما يقول او انى امرأة حائضا او انى امرأة في دبرها فقد برئ مما انزل  
 على محمد عاتة اهل النار النساء اى اكثر اهلها لانهن لا يشكرن الزوج والعطأ  
 ولا يصبرن عند الطاعة والبلاء فهن في عاتة او قاتنن على الهوى فهن  
 فساق والفساق في النار الا من تداركه الله بعفوه بشفاعة او غيرها  
 طب عن عمران بن حصين فلاينا في حديث اطلعت في لجنة فرأيت اكثر اهلها  
 النساء كما روى على المرتضى خير البشر اى بعد الانبياء والشيخين لانه سيد  
 القوم ومحبا لمشهود ومحبوبا لمعبود وباب مدينة العلم والحكم وقائد  
 المهتدين ونور المطيعين وولى المتقين وامام العاد لبن اقدم الصمابة اجابة

الامور سماعا عن الامور  
 يدسها  
 وفي جامع الصغير عن  
 عاتة سئلت في ذنبها  
 لولا ربي من انى فقال لا يجد  
 قد غفرت له من انى فقال لا يجد  
 قال انى غفرت له من انى  
 فاباى السنين قال لا يجد  
 لم يفت فاباى السنين  
 قال يا محمد انى لا يسبح  
 من عبدك انى لا يسبح  
 سنة بعد فلا يسبح  
 انى عذبه بالنار فاباى  
 مطلقا على المرتضى  
 لا يحق ان ياباى الثمانين  
 والتسعين فابى واقفه  
 يوم القبة مقابل لهم  
 من حبيبتهم لينة قال القبا  
 فامتنعوا منها التاج وزعن  
 هو لا يمنع صدقهم بل لا  
 لا تقصير لانهن لا يشكرن  
 توفيقا بن اذلة بن القبا  
 بعد بياننا وفضل المرتضى  
 عليهم السلام وبالم الشفاعة  
 ولا يكونون كالم سائبة  
 لغوا لانبياء منهم  
 وقد ثبت لا تنقض لينا

وَأَيُّهَا وَأَقْوِيْم قِضِيَّةً وَأَيُّهَا وَأَعْظِمْ حِلْمًا وَأَوْفِرْهُمَ عِلْمًا الْمُسْتَبِيحَ عَنْ حَقَائِقِهِ لَوْ جَدَّ  
 الْمُسْتَبِيحَ إِلَى اللُّوَامِعِ عِلْمَ التَّغْرِيدِ الْآذِنَ الْوَاعِي وَالْمَهْدَ الْوَاقِي فَهَذَا إِي فَقَدْ كَفَرَ  
 إِي مِنْ إِي طَاعَتِهِ أَوْ تَوَكُّفِ فَضْلِهِ فَقَدْ كَفَرَ حَقَّةً لِأَنَّهُ وَلَّى الْمُؤْمِنِينَ وَزِينَ  
 أَلْمَا بَدِينِ وَفِي حَدِيثٍ طَبَّ عَلَى أَصْلِي وَجَعَلَ فَرْعِي وَفِيهِ عَلَى أَخِي فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَحَدِيثُكَ عَلَى أَمَامِ الْبَرَّةِ وَقَاتِلِ الْفَجْرَةَ مَنْصُورَ مَنْصَرِهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِنْ خَذَلَهُ أَيْ مَعَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ عَانَهُ مَتْرُوكٌ مِنْ رِعَايَةِ اللَّهِ وَعَنَابَتِهِ  
 مِنْ فَضْلِهِ وَحَدِيثُ عَدَّ عَلَى يَسُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالِ يَسُوبُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَتَسْتَوِي كُلُّ رَيْسٍ يَسُوبُ وَقَالَ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنَ الْفَضَائِلِ مِثْلُ  
 مَا جَاءَ لِعَلِيٍّ خَطُّ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ مُنْكَرُ مَوْضُوعٍ وَفِيهِ أَحَادِيثُ لِحُجَّةِ الْإِلَامِ  
 لِلْإِبْتِدَاءِ أَوَّلُ التَّأْيِيدِ وَالْإِتِّئَادِ لِلْوَحْدَةِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ غُرُوتٍ إِي لَمْ يَلْمِجْ وَلَقَرُوهُ  
 وَاحِدَةً أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ حِجَّتَاتٍ لَمْ يَلْمِجْ وَقَدْ حُجَّ الْفَرَضُ هَبَّ عَنْ إِي هَرَبِيَّةٍ  
 وَقَدْ سَبَقَ فِي إِي الْحُجَّةِ وَالْعَمْرَةِ لَمَّا أَتَى مَبْنَى الْفِعُولِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ فِي النَّارِ قَالَ  
 حَسْبِيَ اللَّهُ إِي هُوَ الْمَوْكُولُ إِلَيْهِ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَاحْتَرَقَ مِنْهُ الْأَمْرُ  
 الْكَافِ بِكُسْرِ الْكَافِ إِي الْحَبْلُ بَانَ نَزَعَ عَنِ النَّارِ طَبْعُهَا الَّتِي طَبَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْزَانِ  
 وَابْقَاها بِالْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَسَرَّهُ رَأَى عَلَى الْإِلَامِ نَفْسَهُ وَاحِدًا لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ  
 وَهِيَ مَرْتَبَةٌ لَا تَقْرُبُ بِاللَّهِ وَتِلْكَ أَعْظَمُ الْمَرَاتِبِ وَاشْرَفُ الْمَنَاقِبِ وَصَاحِبُهَا لَمْ يَزَلْ  
 نَاطِقًا إِلَى فَرْدِيَّتِهِ فِيهِ يَنْطِقُ وَتَبَهُ يَمُوتُ وَتَبَهُ يَحْيَى وَقَدْ جَازَ مَقَامَ الْهَيْبَةِ  
 وَلَا نَسَرَ إِلَى مَقَامِ الْأَمَانَةِ وَلَا مَامَةً فَهُوَ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَأَمَامٌ فِي كُلِّ  
 مُحْفَلٍ وَارِضٌ وَآخِرُجٌ فِي الْحَلِيَّةِ أَنَّهُ لَمَّا أَتَى فِي النَّارِ جَاءَتْ عَامَةُ الْخَلِيقَةِ إِلَى رَبِّهِ  
 فَقَالُوا يَا رَبُّ خَلِيلُكَ يَلْقَى فِي النَّارِ فَأَذِنَ لَنَا أَنْ نَطْفِئَ عَنْهُ قَالَ هُوَ خَلِيلِي لَيْسَ لِي  
 فِي الْأَرْضِ خَلِيلٌ غَيْرُهُ وَأَنَا رَبُّهُ لَيْسَ لَهُ رَبٌّ غَيْرِي فَأَنَا سَتَغَانُكُمْ فَأَغْنُوهُ وَالْأُ  
 فَدَعُوهُ فَجَاءَ مَلَكُ الْقَطْرِ فَقَالَ يَا رَبُّ خَلِيلُكَ يَلْقَى فِي النَّارِ فَأَذِنَ لِي أَنْ نَطْفِئَ عَنْهُ  
 بِالْقَطْرِ قَالَ هُوَ خَلِيلِي لَيْسَ لِي فِي الْأَرْضِ خَلِيلٌ غَيْرُهُ وَأَنَا رَبُّهُ لَيْسَ لَهُ رَبٌّ غَيْرِي  
 فَأَنَا سَتَغَانُكُمْ فَأَغْنُوهُ وَالْأُ فَدَعُوهُ فَلَمَّا أَتَى فِيهَا دُعَايُهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَبَرَدَتْ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 فَلَمْ يَنْضَجْ بِهَا كَرَامٌ أَنْتَهَى ابْنُ الْبَيْهَارِ عَنْ إِي هَرَبِيَّةٍ وَلَهُ شَوَاهِدٌ لَمَّا عَافَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 إِي يُوتُ النَّبِيُّ بْنُ الْمُوَصَّلِ رَزَاحُ بْنُ لَمِصَّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَآمَةُ بِنْتُ لُوطَ

عن أبي جعفر شاذان  
 يكون الناس أمة  
 أبو نعيم وفي حديث  
 إذا كان سنة ثلاثين  
 ومائة يخرج من الدنيا  
 الذين هم مسلمون  
 دود وفي رواية  
 منهم تسعة أعشارهم  
 إلى النار بحدودهم  
 في القرآن وثبت عشرهم  
 بالثام  
 وفي حديث ثم إن من  
 ست عليا فقد سبني

ومن سبني فقد سبني  
 وفي كلاً لا غادير  
 التي عليه السلام وعلى  
 عجلت نعمة الوالد  
 فوجبت حجة الآخر  
 وبفضله فوجب بفضله  
 ولا يلزم منه تفضيل  
 على الشيعين  
 مستخرج

وكان عبد زمانه وعاش ثلاثا وستين او تسعين سنة ومدت ثلاثة سبع سنين  
 او زاد واسمه اعجبي امطر عليه جراد من ذهب سمي به لانه يجرد الارض  
 فياكل ما عليها وهل كان جراد حقيقة ذا روح الا ان اسمه ذهب او كان على  
 شكل الجراد وليس فيه روح قال في شرح التفسير الاظهر الثاني وليس الجراد مذكرا  
 لجردة وانما هو اسم جنس كالبقرة والبقرة تجعله يأخذه بيده ويجعله في ثوبه  
 فقيل له يا ايوب اي فناديه ربه بان كله كموسى او بواسطة الملك اما تشيع  
 قال ومن يشيع من رحمتك واستنبط من فضل الغنى لانه سماه رحمة وبركة  
 ومحال ان يكون ايوب على السلام اخذ هذا المال حبا للنيا وآثما اخذه كما اخبر  
 هو عن نفسه لانه بركة من ربه لا تقرب له عهد بتكوين الله او انه نعمة جديدة  
 خارقة للعادة فينبغي تلقيها بالقبول ففي ذلك شكرها وتقدير لشانها وفي عكسه  
 كفران النعمة لا عن ابي هريرة ورواية اخ عن ابي هريرة انه على السلام قال بينا  
 ايوب يغسل عرابانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحسني في ثوبه فناديه  
 ربه يا ايوب اهل اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك  
 لو ان الانس قدم لشرفه والجن قدم لايمانه والشياطين جمع لكثرة مذيوم  
 خلقتوا مبني للفعل الى يوم فناءهم اي نفادهم او هلاكهم قاموا صفا واحدا  
 اي اجتمعوا محلا واحدا ما احاطوا بالله عز وجل ابدا اي ما بلغوا بكنه ذاته  
 ولا صفاته ولا وصلوا بنهاية اسمائه ابدا لانه لا يحيط به مكان ولا يشتمل  
 عليه زمان وذلك لوجوب غناه واستحالة تجسسه وحصره في الارض ولا في  
 السماء ولا تدركه الا بصار ولا وهام والخيال ومنزه عن كل كال لغيره  
 والاحوال وهو القاهر الذي له الاستيلاء على الشئ من جهة الملك والسلطان  
 ظاهرا وباطنا فلوب الخلائق بيده ونواصيهم اليه وينفذ حكمه ويتصرف  
 كيف يشاء وهو مستول على الكل والارض قبضته والسموات بيديه عن ابي  
 سعيد الخدري ليبين اقوام الامم جواب القسم اي والله ليبينون بيوت  
 من امتي لا مانع هنا من ارادة الدعوة على كل وهو ولعب ثم ليصحن قرده  
 وخنازير فيه وقوع الخسف في هذه الامة قال العراقي ورواه عبد الله بن  
 احمد بلفظ ليبين ناس من امتي على اشروبطر ولعب وهو فيصيحو قرده وخنازير  
 اي مسوخين حقيقة او معنى طب عن ابي امامة الباهلي قال الهي في فيه فرقد ليسبي

وهو ضعيف يَتَمَنَّى أي يوم القيمة بالنون المشددة من التمني اقوام لو اكثروا  
 من السيئات أي من القبائح قيل يارسول الله من هم قال الذين بدل الله عز وجل  
 سيئاتهم حسنات لتوبتهم توبة نصوحا ومصدقة حديث تم يَتَمَنَّى  
 اقوام ولوا هذا الامرانهم خروا من التزايوا وانهم لم يلبوا شيئا يعني من المخلقة  
 او الامارة لما يحمل بهم من الخزي والندامة يوم القيمة وفيه وما قبله جواز  
تم الحال اذا كان في فعل خير ويحتمل ان التمني ليس على باب بل المراد منه التنبيه  
 لا عن ابى هريرة ورواه الديلمي وغيره باللفظ المذكور لِيَذُرْكَ بالنون التأكيد  
 من الادراك الدجال أي مسيلة الكذاب لانه ادعى النبوة وافترى على الله  
 وكل مفتر على الله فهو دجال وفي تفسير البغوي ان قوله تعالى فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ نزل في مسيلة الكذاب صاحب  
 اليمامة وفي حديث المشارق بينا انا نائم اتيت بخراثن الارض فوضع في يدي  
 سيورين من ذهب فكبيرا على واهما في فاوحى الي ان افخهما ففخهما فذهبا  
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وكذا قال  
من رآني اوليكون قريبا من موتي وقد جاء في بعض روايات مسلم فاولتهما  
الكذابين الذين يخرجان بعدى احدهما الاسود العنسي صاحب صنعاء والاخر  
مسيلة صاحب اليمامة قيل معناه يظهر محاربتهما ودعواهما النبوة بعد بعثته  
كذا قاله النووي وقيل صاحب صنعاء في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم قتلته  
فيروز الديلمي فلما بلغ خبر قتله النبي صلى الله عليه وسلم قال فيروز وقتل مسيلة في  
عهد الصديق الاكبر قتله الوحشي قاتل حمزة فلما قتله قال قتلت خيرا للناس  
في الجاهلية وشر للناس في اسلامي طب عن عبد الله بن بسر وفيه احابيث  
كاسبق ان بين يدي الساعة ليس بين العبد شامل للرجال والنساء والشرك  
الا ترك الصلوة اي ترك اعتقاد او هو انكار وجوبها اي ان يترك الصلوة  
كايقال بينك وبين مرك الاجتهاد اي بينك وبين بلوغ مرادك ان تجتهد  
فاذا تركها فقد اشرك اي فعل فعل الشرك ولا بكفر حقيقة او دخل في الشرك  
ان جحد وجوبها ثم هرب عن جابر ورُمز لصحته ورواه مسلم بدون فاذا الخ  
ما اذنب عبده ذنبا فندم اي فتاب توبة التي لندامة معظم اركانها وانما كانت  
معظم اركانها لان الندم شيء معلق بالقلب والجوارح يبع له فاذا ندم القلب

سيأتي حديث من  
 سائنه خطيبته  
 غفر له الحديث

انقطع عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح قال في الحكم من علامات سوت القلب  
عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات وترك الندم على ما فعلته من الزلات  
ومن لا لفاظ مخلب المعصية يقص بالندامة وجناح الطاعة يوصل بالادامة  
فاندم وقتا من الاوقات الا كتب الله له مغفرة قبل ان يستغفر كافي حديث حم  
الندم التوبة ابو الشيخ عن عايشة وحديث طب الندم التوبة والتائب  
من الذنب كمن لا ذنب له ما على الارض نفس من الانس والجن نموت صفته  
لا تشرك بالله شيئا اى غير مشرك بالله شيئا من الاشياء حالا من الاحوال  
عقيدة من العقائد والشرك بمعنى الكفر فلا يرد ان اهل الكتاب ليسوا بمشركين  
وتشهد آتى رسول الله صا د قان قلبه يرجع ذلك الشهادة الى قلب موقن  
اسم فاعل من الايقان اى الى قلب معتقد اعتقادا تاما الا غفر الله لها  
اى لنفس حب لك عن معاذ وفي حديث حم مرت من شهد ان لا اله الا الله  
وان محمد ارسول الله حرم الله عليه النار اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها  
يعنى في تلك المدة او تلك الا زمان من الدراهم والذنانى اى لا عدول ولا  
انصراف عنها يقيم الرجل بها وفي بعض النسخ يقيم بها الرجل دينه ودنياه  
اى يكون بالمال قوامها فمن احب المال احب الدين فقد صدق الله في ايمانه  
والمال فى الاصل قوام العباد فى امر بينهم فالج والزكوة والتذرع والكمقارات  
ونحوه من الوجوب والنفل لا يقوم الا به وعيش الحياة فى الا بد ان كذلك  
وبه تنفى الا ذاء وتدفع الشدائد قال الماوردى يقال الدراهم مزامير  
لانها تدوى كل جريح ويطيب بها كل صلب واخرج الحليمى اول من ضرب الدينار  
والدراهم آدم وقال لا تصلح المعيشة الا بهما وهما احدى المسخرات التى  
قال الله وسخرناكم ما فى السموات والارض وخص آخر الزمان بالاخطار  
لاخراج عدم الاحتياج فى الصدر الاول بل للعبة الخير واصطناع المعروف  
واغاثة الملهوف فيه اكثر على ان من تركها وتخلت للعبادة يبعد من يؤمنه ويقوم  
بكفايته واما فى آخر الزمان فقل اهل الخير وبكثر الشرور وتشتت النفوس فيضطرب  
طب عن المقدم بن معدى كرب ما من امة من الامم الا وبعضها فى النار وبعضها  
فى الجنة الا امتى فانها كلها فى الجنة قال المظهر هذا مشكل اذ مفهومه ان لا يذب  
احد من امته حتى اهل الكبار وقد ورد فى عدة اخبار انهم يعذبون الا ان يؤوك

بان اراد عليّ السلام بامته هنا من اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين الامم  
 ببنية الله ورحمته وان المصائب في الدنيا مكفرة لهم طبع خط عن ابن عمر  
 وقال الهيثمي فيه ضعيف ما من دابة في البصر الا قد ذكاه الله تعالى اى طهرها الله  
 واحله لبنى آدم سبق معناه والمذاهب في ان الله عز وجل ذبح قط عن جابر  
 وله شواهد من ابلى بضم الهزنة وكسر اللام بلاء اى انعم الله عليه بنعمة  
 والبلاء يستعمل في الخير والشر لان اصله الاختبار والامتحان فذكره فقد شكر  
 يعنى ان من اداب النعمة ان يذكر المفضل فاذا ذكره فقد شكره وذا ان كانت النعمة  
 من الله بلا واسطة فظاهر وان كانت من العباد لا ينافى رؤية النعمة منه تعالى  
 لان للمعطي طريق في وصولها وقد اشئى الله على عباده باعمالهم وهو خالقها ومن  
 تمام الشكر ان يستريحوب العطاء ولا يحتقره وان كتمه فقد كفر اى ستر  
 نعمة العطا وغطاها ولم يثن فقد كان على كفران النعمة ولئن شكرتم لازيدنكم  
 ولئن كفرتم ان عذابي لشديد دح عن جابر ورواته ثقة من اتى شيئا  
 من النساء والرجال اى من عمل عمل قوم لوط من امرأة او غلام ولو مملوكين  
 فاد بارهش وفي الضمير تغليب وفي حديث حم داملعون من اتى امرأة  
 في دبرها اى جامعها فيه فهو من اعظم الكبائر واذا كان هذا في المرأة فكيف  
 بالذكر وما نسب الى مالك في كتاب السر من حل دبر الحليلة انكره جمع لكن ألف  
 شخصون وابن شعبان في الانتصار للجواز واد عياصحة نسبة ذلك الى امامها  
 ولذا تلبس على بعض العلماء وقال ما قال والله خلصنا من جنابة هذه الوباء  
 فقد كفر والمراد من فعل هذه واستحلها فقد كفر ومن لم يستحلها  
 فهو كافرا لثمة في النكاح وفي حديث حم من اتى كافصة بدها يقول او اتى امرأة  
 حائضا او اتى امرأة في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد قال لما روى ليس المراد  
 حقيقة الكفر والالما امر في وطئ الحائض بالكفارة كما بينه الترمذي وغيره  
 عوق عن ابى هريرة وفيه احاديث من اخذ شاربه اى من قصه يوم الجمعة ويؤيد  
 خبر البيهقي عن ابن عباس مرفوعا المؤمن يوم الجمعة كهية المحرم لا يأخذ  
 من شعره ولا من اظفاره حتى تنقضى الصلوة وخبره عن ابن عمر المسلم يوم  
 الجمعة محرم فاذا صلى فقد حل وآثر ص بان هذين ضعيفان لا يجتمع بهما  
 ابو المنهجي قبل صلوة الجمعة واما بعد فيجوز وروى الدليلي من اراد ان ياتى لفقر

ولذا روى النساء  
 وابن ماجه كلهم  
 في النكاح عن ابى هريرة  
 ورجال رجال الصحيح  
 بسند



وشكاية العين والبرص والجنون فليقلم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ  
بخصر يده اليمنى وقال ابن حجر المصنف انه ليس كيف ما احتاج اليه ولم يثبت  
في نقص يوم الخميس ولا في كفيته ولا في تعيين يوم وما عزي لعل من النظر  
باطل كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنة وقد عرفت انه قبل الصلوة  
وبعارضه حديث هب كان علي السلام يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة  
قبل ان يروح الى الصلوة الدليلى عن ابن عمر وسبقوا غسلوا يوم الجمعة من اكرم  
سلطان الله اى العادل الصادق اعلم انه لا بد للناس من سلطان قاهر  
تألف برهبة الاهواء المختلفة وتجمع بهيبات لقلوب المتفرقة وتكف بسطوته  
الايدى المنقلبة وتنقم من خوف النفوس المتعاقدة والمتعادية لان في طباع  
الناس من حب المغالبة والعهر لمن عاندوه ما ينكفون عنه الا بما نفع قوى  
ووادع والعلكة الممانعة من الظلم عقل اودين او سلطان دافع او عجز صادر  
اذا تأملت لم تجد خامسا ورهبة السلطان ابلغها لان العقل والدين رتبما  
كانا مشغوفين بداعي الهوى فيكون اشده زاجرا فلا يجمع مع الجور والهوى قاله  
يادود انا جعلنا خليفة في الارض فاحكم بين الناس ولا تتبع الهوى فيضلك  
ولامع الظلم قال تعالى لا ينال عهدى لظالمين في الدنيا اكرم الله يوم القيمة  
بانواع الكرامة ومن اهان سلطان الله في الدنيا اهان الله يوم القيمة  
اى من احتقر او اذل سلطان الله فيه اذله الله يوم القيمة بانواع الذلة والحقار  
ولقد اعتدوا من اخلاق العارفين مخاطبة ظلمة السلاطين باللين بان يشهد  
احدهم ان يد القدرة الالهية هي الاخذة بناصية ذلك الظالم اى الى ذلك الجور  
وان الحاكم الظالم كالجور على فعله من بعض الوجوه ثم خ في التاريخ والروايات  
ق عن ابى بكره ورواية هب عن ابن السلطان ظل الله في الله فمن عشه ضل  
ومن نصحه اهتدى من ترك التزويج اى لنكاح مخافة العيلة اى الفقر  
فليس منا اى من طريقنا وستنتنا لان التزويج جالب للبركة جار للرزق  
موسع له اذا صلحت النية وجالب للرزق الخلف والنصيب مطعوما او مالا  
او عسلا او تقوى او استغفار قال في الاحتاف هذا الخبر وخبر تزوجوا  
النساء فانهن يأتين بالمال يدل على ندب التزويج للفقير ومذهبنا فى  
شرط ندبه قدرته على المؤنة والاوجه ان الناس اقسام قسم وليس له نعمة

وهو غير واجد وقسم واجد وقسم غير واجد وهو واثق بالله فيستحب  
للواثق دون غيره الدليل على أن أبي سعيد الخدري وروى عن ابن عباس التمسوا  
الرزق بالنكاح من ترك صلوة العصر أي متعمدا حبط وفي رواية خ فقد  
حبط بكسر الموحدة عمله أي بطل كاللثوب في يومه ذلك وأخذ بظاهره  
المعترلة فاحبطوا الطاعة بالمعصية وتحصن العصر لأنها مظنة التأخير بالنعم  
من شغل النهار ولأن فوتها أقبح من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة  
بالأمر المحافضة عليها على القول المنصوص قال ابن تيمية هي التي عرضت  
على من قبلنا فضيغوها فالحافضة عليها له الأجر مرتين وهي التي لمافات  
سليمان عليهما السلام فعل ما فعل وهي خاتمة فرائض النهار وفوتها يصير  
عمل نهاره أبتز فقبحه بالحبط ليس للتقريع والتهويل فحسب كاظن وقيل  
الأحباط من الحبط وهو فساد في الشيء الصالح يفسده عن وهم صلاحه  
ط ش ح خ ن وابن خزيمة عن بريرة بضم الباء وفتح الراء ابن الحصيب  
من تمنى على امتي الغلاء أي ضد الرخاء ليلة واحدة احبط الله عمله وقد عرفت  
معنى الحبط أنفا أربعين سنة الظاهر المراد الزجر والتهويل والتشهير عن ذلك  
لاحقيقة الأحباط وذلك لأنه لما كانت النفس مجبولة على الاستبشار على الغير  
حذرهما مما لا يحمل من ذلك وهون الأمر لزيد الزجر كعن ابن عمر قال ابن الجوزي  
لاه والخطيب منكر من جعل الاستطاعة إلى نفسه أي القدرة من غير خلق الله فقد كفر بالله  
لأنه أسند الخلق أو التأثير لأن كل كائن في العالم مخلقه وقدره وإرادته فلا يكون  
خطرة خاطر ولا لحظة ناظر ولا خير ولا شر ولا نفع ولا ضر ولا إيمان ولا كفر إلا تحت مشيئة  
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الدليل على أن انس وله امثال وسبق القدرة أوله  
مجوس الخ من حدث عن حديث الله عز وجل رضى أي موافق بالقرآن وقواعد الشرع  
أو لم يضر بل آده كاسمعه كحديث تميم نضر الله أمر سمع مناشيا فلفنه كاسمعه فرب  
مبلغ أو عي من سامع أي آده من غير زيادة ولا نقص فمن زاد أو نقص فهو مغير وليس  
و محروم عن الدعاء فانا قلته وإن لم يكن قلته لأنه متابق للشرع وقواعد الدين وفيه  
دليل على كراهة اختصار الحديث ليس بمغض في الفقه لأن فعله بقطع طريق الاستنباط  
على من بعده ممن هو وافقه منه لأن رب حامل فقهه ليس بفقهاء فعمله أن راوى الحديث ليس من شرط  
الفقه وإنما شرطه الحفظ أما الفهم والتدبر فعمل الفقهاء كعن أبي هريرة وروى

وفي الذين وهذا أقوى  
دليل على رد قول من شرط  
تقبل الرواية كقول الرازي  
ففيها عالم أقيم القصد  
أشبه لأن حامل الحديث  
لا يتجمل بأفقيه أو غير  
فقيه والعقبة أتمارو  
أولا وفيه أنا سائر  
خير حسن الاستماع أو  
علم الله به خير الأسهم  
وقد حقق المار فون  
أن كلام الله رسالة من  
بقية عبده ومخاطبة

وهو الجرح المشتمل على  
جوهر العلم المضمّن  
لظاهره وباطنه ولذا  
قاموا بأدب سامع و  
دعوا نحو ذلك وقد  
تجلى كنهه في كلامه  
وكلام رسوله ونبوته  
حسن سماعه ثم  
مستطاع

واختلف في معنى الانزال فقيل انزاله اعلانه عباده ومنع بانه على كلام اخبر  
 بعموم الانزال لكل داء ودوائه واكثر الخلق لا يعلمون كما قال علمه من علمه وجهله  
 من جهله وقيل انزالها انزال اسبابها من مأكول ومشرب وقيل انزالها خلقها  
 ووضعها بالارض وتعقب بان الانزال اخص من الخلق وقيل انزالها بواسطة  
 الملائكة المدبرات وقيل عامة الاغذية والادوية هي بواسطة انزال الغيث  
 التي تنول به الاغذية والادوية وغيرها وهذا من تمام لطف الرب بخلقها  
 فكما ابتلى عباده بالادواء اعانهم بالادوية وكما ابتلاهم بالذنوب اعانهم  
 بالتوبة غير داء واحد الهرم اى الكبر والجهل عن صفوان ورواية  
 ما انزل الله داء الا انزل له شفاء تلكوا امر من العلم الرمي ورواية  
 ابن مندة علموا اولادكم السباحة والرمية فتعليمه للاولاد سنة لانه  
 ابلغ انكاه في لاعلاء قال الحكيم هذه خصال من رؤس الادب فلا يغفل عنها  
 وكتب عمر الى الشام علموا اولادكم السباحة والرمي والفروسية  
 وتعلموا القرآن اى حفظوه وتفهموه وتقدموه والزموه وقرؤهم بحزن وترقيق كما ورد  
 في رواية ثم تعلموا كتاب الله وتقدموه وتغنوا به فوالذى نفسى بيده لهو اشد  
تفكنا من الخاض في العقل وخير ساعات المؤمن حين يذكر الله عز وجل كما مر  
 في ذكره والله الذي يلى عن ابي سعيد الخدري ورواه الديلمي علموا بئناكم الرمي فانه  
 بكتابة العدو ثلاث نكرة لحدوف ومن ثم وقعت مبتدأة اى خصال ثلاث  
 وخبره من الكفر بالله اى من اعمال الكفار لا من خصال المسلمين شق الحبيب اى خرقه  
 عند المصيبة والنياحة اى البكاء الشديد على الميت والطعن في النسب والمراد به  
 كفران النعمة لان من طعن في نسب غيره فقد كفر نعمة سلامة نسبه من الطعن ومن ناح  
 على الميت فقد كفر نعمة انه حي وكذا شق الحبيب كـ ابن الجار عن ابي هريرة ورواه الشيخ  
 اشتان هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ثلاث لازمان اى ثابتان  
 دائمتان لا متى الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تشكن التثام ولحمدا الى اذاعة  
 انزاله نعمة الغير وسوء الظن بالناس بان لا يظن بعه الخير والصواب قبل  
 ما يذهبن يا رسول الله قال اذا حسدت فاستغفر الله اى تب اليه من اعتراضك  
 فلا ترجع كما في الجاهلية ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر واذا ظننت فلا  
 تحقق الظن ولا تقبل بمقتضاه بل توقف على القطع والعمل بوجهه واذا ظننت فامض  
 اى فامض الى ما اراد

فلا تلتفتا الى الطيرة طب عن حارثة بن نعمان ورواية الحسن ثلاث لم تسلم هذه  
الامة الحسد والظن والطيرة الا انبئكم بالخروج منها اذا ظننت فلا تحقق واذا  
حسدت فلا تنبع واذا نظرت فامض ثلاث لا يقبل الله تعالى قولاً كما ملا منهم  
صلوة الرجل يؤثم قوما وهم يعني اكثرهم له كارهون لمذموم شرعى قام به الرجل  
لا يأتى لصلوة الا دبارا بكسر الدال اى بعد فوت وقتها وقيل دبار جمع دبر  
وهو آخر الوقت نحو واد بارا السجود والمراد حين ادبر وقتها وهذا وارد فمن  
اتخذ ديدنا وعادة وطبعاً ورجل اعتد محمراً اى اتخذ عبد اعينته ثم يكتمه  
او يعتقه بعد التلق فيستخذه كرها او ياخذ حراً فيدعى رقه ويتملكه دهق  
عن ابن عمر بن العاص ضعفه الشافى ثلاثة يهلكون اى لا ينجون عند  
الحساب يوم القيمة جواد بالتخفيف اى نكث كثير الجود اعطى لغير الله اى ربا  
وسمعة وفخر واخذ زيادة او نحوها شجاع قاتل لغير الله كلمة الله وعالمه  
لم يعمل بعلمه كما مر في ان ابنض الخلق لك عن ابى هريرة وله شواهد جالسوا  
وفي رواية جالس بالافراد فيه فيما بعده الكبراء الشيوخ الذين لهم التجارب  
وقد سكنت حدتهم وذهبت خفتهم لتأدبوا بادابهم واخلاقهم واراد من له  
رتبة في الدين وان صغر سنه وكبير الحال مع جمع علم الوراثة الى علم الدراية  
وعلم الاحكام الى علم الالهام وقالوا بمجاسة الصالحين هي الاكسبر للقلوب فيقيد  
لكن لا يشترط ظهور الاثر حالاً سيظهر بصحبته معين حين وسألوا العلماء  
العاملين عما يمرض لكم من الاحكام والاخلاق فيجبان بجالسهم بالتوقير  
والاحترام ويسأل بالتجمل والاعظام وسكون الجوارح ومراقبة الخواطر  
وخالطوا الحكماء اى اختلطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في اقوالهم لمتنون  
لا فساد لهم المحفوظون في احوالهم ففى مداخلتهم تهذيب ومنافع طب والخرائط  
والفسكرى عن ابى حنيفة موقوف جهاد الكبير اى المستلهم والصفير  
اى الذى لم يبلغ الحلم والضعيف المرصا وخلقة والمرأة مطلقا الحج المبرور  
والمرأة بينهما يقومان مقام الجهاد لهما ويؤجرون عليها كاجر الجهاد قالوا  
الجهاد اكبر واصغر فلا يصغر جهاد اعداء الدين ظاهر او هم الكفار والاكبر  
جهاد اعداء الباطن النفس والشیطان وسماء علي السلام الاكبر لانه ادم  
واخطر فعمل تعالى جهاد من ضعف عن مجاهدة الكفار الحج ولما فقدت المرأة

قال ابن النجار  
بجالتهم من الشيوخ  
بالكتاب والسنة فقلنا  
بما في كلامهم من غفلة  
في بولهم واعون حدود  
ويؤخذ بها ويتقون  
بموسم الشربة وهم الذين  
اذا راوا ذكره واما  
جلاى هؤلاء فلا يخفى  
قال بعض الحكماء  
تغيبك في ثوب وعجبة  
اكثر من زهدك في جهاد  
فضل البكر وقيل انك  
اهل الدنيا فاضربهم  
لانهم غافوا بديهم مع  
الافئدة واهل كثر غفلة  
يو عظم الكتاب والسنة  
دار لبعثا وتغيروا في افئدة  
والملوك فغيروا في افئدة  
مع ادادهم والافئدة  
والروايات الصحيحة والافئدة  
المشورة من الافئدة والافئدة  
المجدد والافئدة والافئدة  
احوالهم ويتبعهم في افئدة  
على انك مع ادادهم في افئدة  
تظلموا واما في افئدة  
فانك انك في افئدة  
وجوه الخوف عندهم وجوه  
عدم الخوف عندهم



وآيانا وأقويم قضية وآيانا وأعظمهم حلا وأوفرهم علما المنبئ عن حقايق التوحيد  
 المشير إلى اللوامع علم التفريد الآذن الواعي والهدى الوافي فمن إلى فقد كفر  
 أي من إلى طاعته أو ترك فضله فقد كفر حقة لأنه ولي المؤمنين وزين  
 العابدین وفي حديث طيب على أصلي وجف فرغمي وفيه على أخي في الدنيا  
 والآخرة وحديثك على أمام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول  
 من خذله أي معان من عند الله من أعانه متروك من رعية الله وعنايته  
 من فضحة وتحديث عد على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين  
 وسموا كل رئيس يعسوبا وقال أحمد وغيره ماجاء لأحد من الفضائل مثل  
 ماجاء لعلي خط عن جابر وقال منكر موضوع وفيه أحاديث لحجة اللام  
 للابتداء والتأكيد والتاء للوحدة أفضل من عشر غزوات الحن لم يحج ولغزوة  
 واحدة أفضل من عشر حججات لمن لم يفر وقد حج الفرض هب عن أبي هريرة  
 وقد سبق في الحج والعمرة لما أتني مبني للفعول إبراهيم الخليل في النار قال  
 حسبي الله أي هو الموكول إليه ونعم الوكيل في كل الأمور فما احترق منه إلا موضع  
 الكفاف بكسر الكاف أي كجبل بأن نزع عن النار طبعها التي طبعت عليه من الأحرف  
 وأبقاها بالاضاءة والاشراق وسره رأى على السلام نفسه واحدا لله في أرضه  
 وهي مرتبة الانفراد بالله وتلك اعظم المراتب واشرف المناقب وصاحبها لم يزل  
 ناظرا إلى فرديته فيه ينطق وبه يعقل وبه يعلم وقد جاز مقام الهبة  
 ولا نسأل مقام الأمانة والأمانة فهو أمان لأهل الأرض وأمام في كل  
 محفل وأرض وأخرج في الحلية أنه لما التقى النار جئت عامة الخليفة إلى ربه  
 فقالوا يا رب خليلك يلقى في النار فأذن لنا أن نطعن عنه قال هو خليلي ليس لي  
 في الأرض خليل غيره وأنا رب ليس له رب غيره فأن استغاثكم فاعثوه وألا  
 فدعوه فجاء ملك القطر فقال يا رب خليلك ملق في النار فأذن لي أن اطعن عنه  
 بالقطر قال هو خليلي ليس لي في الأرض خليل غيره وأنا رب ليس له رب غيره  
 فان استغاثك فاعثه ولا فدعه فلما التقى فيها د عاربه فقال الله عز وجل  
 يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم فبردت يومئذ على أهل المشرق والمغرب  
 فلم ينضج بها كراع انتهى ابن الجبار عن أبي هريرة وله شواهد لما عا في الله عز وجل  
 أيوب النبي بن الموصي رزاح بن العيص بن اسحق بن إبراهيم وآمه بنت لوط

حتى يخرج من الجنة  
 يكون الناس أحرار  
 أبو نعيم وفي حديث آخر  
 إذا كان سنة ثلاثين  
 ومائة يخرج من الجنة  
 الذين معهم سليمان بن  
 دود وفي الخبر الجوراني  
 منهم تسعة اعشارهم  
 إلى النار بجوارحهم  
 في القرآن وبقية عشرهم  
 معكم  
 بالثام  
 وفي حديث آخر أن من  
 سب عليا فقد سبني

ومن سبني فقد سبني الله  
 وفيه كالأغاديير  
 التي عليه السلام وعلى  
 حين أن عجة الواحد  
 توجب عجة الآخر  
 وبفضله توجب فضله  
 ولا يلزم منه تفضيل  
 على الشيعين  
 مفسر



اوزاد واسمه اعجبي امطر عليه جراداً من ذهب سمي به لانه يجرد الارض  
فياكل ما عليها وهل كان جراد حقيقة ذاروح الا ان اسمه ذهب او كان على  
شكل الجراد وليس فيه روح قال في شرح التقييد الاظهر الثاني وليس الجراد مذكراً  
لجرادة وانما هو اسم جنس كالبقرة والبقرة تجعله يأخذه بيده ويجمعه في ثوبه  
فقل له يا ايوب اي فناديه ربه بان كله كموسى او بواسطة الملك اما تشيع  
قال ومن يشيع من رحمتك واستنبطه بفضل لغني لانه سماه رحمة وبركة  
ومحال ان يكون ايوب على السلام اخذ هذا المال حباً للعنيا وانما اخذه كما اخبر  
هو عن نفسه لانه بركة من ربه لانه قريباً لعهد بتكوين الله او انه نعمة جديدة  
خارقة للعادة فينبغي تلقيها بالقبول ففي ذلك شكرها وتعظيم لشانها وفي عكسه  
كفران النعمة لك عن ابي هريرة ورواية نخ عن ابي هريرة انه على السلام قال بينا  
ايوب يغسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناديه  
ربه يا ايوب اله اكن اغنيتك عما ترى قال عزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك  
لوان الانس قدم لشرفه والجن قدم شياطين حبه لكثرة مذيوم  
خلقوا مبني للفعول الى يوم فناءهم  
اي اجتمعوا في الحاطوا بال  
ولا صفاته غاية اسما  
عليه زمام رب غناه  
السماء ولا ارواؤه  
والاحوال ذي له  
ظاهراً وباطناً  
كيف يشاء الى لكل  
سعيد الخ امر  
من امتي لا ما  
وخازير في  
احمد بلفظ ليب  
اي مسوخين حقيق

وهو ضعيف يَتَمَنَّى أي يوم القيمة بالنون المشددة من التمني أقوام لو أكثروا  
من السيئات أي من الصبايح قبل يارسول الله من هم قال الذين بذل الله عز وجل  
سيئاتهم حسنات لتوبتهم توبة نصوحا ومصادقه حديث ثم ليتمنيت  
أقوام ولو أهدأ ألامر انهم خروا من التزيا وانهم لم يلبوا شيئا يعني من الخلافة  
أو الامارة لما يحمل بهم من الخزي والندامة يوم القيمة وفيه وما قبله جواز  
فتح المحال اذا كان في فعل خير ويحتمل ان التمني ليس على باب بل المراد منه تنبيه  
لأنه عن أبي هريرة ورواه الديلمي وغيره باللفظ المذكور ليذكر كن بالنون التأكيد  
من الادراك الذبح أي مسيلة الكذاب لانه ادعى النبوة وافتري على الله  
وكل مفتر على الله فهو ذبحا وفي تفسير البغوي ان قوله تعالى مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ نزل في مسيلة الكذاب صاحب  
البيامة وفي حديث المشارق بينا انا نائم أتيت بمخراثن لارض فوضع في يدي  
سوارين من ذهب فكبيرا على وأهيا في فاحي الى ان انفخهما ففخخهما فذهبا  
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب ليامة وكذا قال  
من رأى أني اولى كنت قريبا من موت وقد جاء في بعض روايات مسلم فاولتهما  
الكذابين الذين يخرجان بعدى احدهما الاسود العنسي صاحب صنعاء والاخر  
مسيلة صاحب ليامة قيل معناه يظهر محاربتهما ودعواهما النبوة بعد بشته  
كما قاله النووي وقيل صاحب صنعاء في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم فقتله  
فيروز الديلمي فلما بلغ خبر قتله النبي صلى الله عليه وسلم قال فيروز وقتل مسيلة في  
عهد الصديق الاكبر قتله الوحشي قاتل حمزة فلما قتله قال قتل خير الناس  
في الجاهلية وشر الناس في اسلامي طلب عن عبد الله بن بسر وفيه احاديث  
سبق ان بين يدي الساعة ليس بين العبد شامل لرجال والنساء والشرك  
لا ترك الصلوة أي ترك اعتقادا وهو انكار وجوبها أي ان يترك الصلوة  
يقال بينك وبين مرك الاجتهاد أي بينك وبين بلوغ مرادك ان تجتهد  
اتركها فقد اشرك أي فعل فعل الشرك ولا بكفر حقيقة أو دخل في الشرك  
بوجوبها ثم رحب عن جابر ورمز لصحته ورواه مسلم بدون فاذا الخ  
بعبء ذنبا قدم أي فتاب توبة التي الندامة معظم اركانها وانما كانت  
ركانها لان الندم شيء معلق بالقلب والجوارح تبع له فاذا ندم القلب

سيأتي حديث من  
سأله خطيبه  
غفر له الحديث

انقطع عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح قال في الحكم من علامات موت القلب  
 عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات وترك الندم على ما فعلته من الزلات  
 ومن لا لفاظ مخلب المعصية يقص بالندامة وجناح الطاعة يوصل بالادامة  
 فاندم وقتا من الاوقات الا كتب الله له مغفرة قبل ان يستغفر كما في حديث حم  
 الندم التوبة ابو الشيخ عن عايشة ونديث طب الندم التوبة والتائب  
من الذنب كمن لا ذنب له ما على الارض نفس من الانس والجن تموت صفته  
 لا تشرك بالله شيئا اى غير مشرك بالله شيئا من الاشياء حالاً من الاحوال  
 عقيدة من العقائد والشرك بمعنى الكفر فلا يرد ان اهل الكتاب ليسوا بمشركين  
 وتشهد آتى رسول الله صا د ق من قلبه يرجع ذلك الشهادة الى قلبه موافق  
 اسم فاعل من الايمان اى الى قلب معتق اعتقاد تاماً ألا غفر الله لها  
 اى لنفس حب لك عن معاذ وفي حديث حم مرت من شهد ان لا اله الا الله  
 وان محمد ارسول الله حرم الله عليه النار اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها  
 يعنى في تلك المدة او تلك الا زمان من الدراهم والذراهم لا عدول ولا  
 انصراف عنهما يقيم الرجل بها وفي بعض النسخ يقيم بها الرجل دينه ودنياه  
 اى يكون بالمال قوامهما فمن احب المال احب الدين فقد صدق الله في ايمانه  
 والمال فى الاصل قوام العباد فى امر بينهم فالج والركوة والتذروا الكفارات  
 ونحوه من الوجوب والنقل لا يقوم الا به وعيش الحياة فى الا بدان كذلك  
 وبه تنفى الا ذاء وتدفع الشدائد قال الماوردى يقال الدراهم مزارهم  
 لانها تدوى كل جريح ويطيب بها كل صلب واخرج الحليمي اول من ضرب الدينار  
 والدراهم آدم وقال لا تصلح المعيشة الا بهما وهما احدى المسخرات التى  
 قال الله وسخرنا لكم ما فى السموات والارض وخص آخر الزمان بالاضطرار  
 لاخراج عدم الاحتياج فى الصدر الاول بل لغلبة الخير واصطناع المعروف  
 واغاثة الملهوف فيه اكثر على ان من تركها وتخلت للعبادة يجد من يؤمنه ويقوم  
 بكفائته واما فى آخر الزمان فقتل اهل الخير وبكثرة الشرور وتسقم النفوس فيضطر  
 طب عن المقدم بن معدى كرب ما من امة من الامم الا وبعضها فى النار وبعضها  
 فى الجنة الا امتى فانها كلها فى الجنة قال المظهر هذا مشكل اذ مفهومه ان لا يعذب  
 احد من امته حتى اهل الكبار وقد ورد فى عدة اخبار انهم يعذبون الا ان يؤوك

بان اراد علي السلام بامته هنا من اقدمى به كاي ينبغي واختصاصهم من بين الامم  
 بعناية الله ورحمته وان المصائب في الدنيا مكفرة لهم طيب خط عز ابن عمر  
 وقال الهيثمي فيه ضعيف ما من دابة في البحر الا قد ذكاه الله تعالى اي طهرها الله  
 واحله لبن آدم سبق معناه والمذاهب في ان الله عز وجل ذبح فقط عن جابر  
 وله شواهد من ابي بصير الهمة وكسر اللام بلاء اي انعم الله عليه بنعمة  
 والبلاء يستعمل في الخير والشر لان اصله الاختبار والامتحان فذكره فقد شكر  
 يعني ان من ادب النعمة ان يذكر المعطي فاذا ذكره فقد شكره وذا ان كانت النعمة  
 من الله بلا واسطة فظاهر وان كانت من المباد لا ينافي رؤية النعمة منه تعالى  
 لان المعطي طريق في وصولها وقد اشئى الله على عباده باعمالهم وهو خالقها ومن  
 تمام الشكر ان يستريح عيوب العظماء ولا يحتقره وان كتمه فقد كفر اي ستر  
 نعمة العطا وغطاها او لم يشن فقد كان على كفران النعمة ولئن شكرتم لازيدنكم  
 ولئن كفرتم ان عذابي لشديد دحض عن جابر ورواته ثقاة من اتي شيئا  
 من النساء والرجال اي من عمل عمل قوم لوط من امرأة او غلام ولو مملوكين  
 في ادبارهم وفي الضمير تنقيب وفي حديثهم دملعون من اتي امرأة  
 في دبرها اي جامعها فيه فهو من عظم الكبائر واذا كان هذا في المرأة فكيف  
 بالذكر وما نسب الي مالك في كتاب السر من حل دبر الحليلة انكره جمع لكن الف  
 شخصون وابن شعبان في الانتصار للجواز وادعيا صحة نسبة ذلك الى امامها  
 ولذا تلبس على بعض العلماء وقال ما قال والله خلصنا من جنابة هذه الوباء  
 فقد كفر والمراد من فعل هذه واستحلها فقد كفر ومن لم يستحلها  
 فهو كافرا لثمة في النكاح وفي حديثهم من اتي كاهن فصدقه بما يقول او اتي امرأة  
 حائضا او اتي امرأة في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد قال لنا وى ليس المراد  
 حقيقة الكفر والا لما أمر في وطني الحائض بالكفارة كآبنة الترمذي وغيره  
 علق عن ابى هريرة وفيه احاديث من اخذ شاربه اي من قصه يوم الجمعة ويؤيده  
 خبر البيهقي عن ابن عباس مرفوعا المؤمن يوم الجمعة كهية المحرم لا يأخذ  
 من شعره ولا من اظفاره حتى تنقضي الصلوة وتخبره عن ابن عمر المسلم يوم  
 الجمعة محرم فاذا صلى فقد حل واعترض بان هذين ضعيفان لا يجتمع بهما  
 او المنهي قبل صلوة الجمعة واما بعد فيجوز وروى الديلمي ما راد ان يأمن الفقر

وكذا رواه النصارى  
 وابن ماجه كلهم  
 في النكاح عن ابى هريرة  
 ورجال رجال الصحيح  
 بهشمر



وشكاية العين والبرص والجنون فليقم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ  
بخصريده اليمنى وقال ابن حجر المعتمد انه ليس كيف ما احتاج اليه ولم يثبت  
في القصر يوم الخميس ولا في كفيته ولا في تعيين يوم وما عزي على من النظم  
باطل كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنة وقد عرفت انه قبل الصلوة  
وبعاريه حديث هب كان على التلام يقيم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة  
قبل ان يروح الى الصلوة الديلي عن ابن عمر وسبق اغسلوا يوم الجمعة من اكرم  
سلطان الله اى العادل الصادق اعلم انه لا بد للناس من سلطان قاهر  
تألف برهبة الاهواء المختلفة وتجمع بهيبات القلوب المتفرقة وتكف بسطوته  
الايدي المنقلبة وتنقم من خوف النفوس المتعاقدة والمتعادية لان في طباع  
الناس من حب المغالبة والقهر لمن عاندوه ما ينكفون عنه الا بما نفع قوى  
ووادع والعلكة المانعة من الظلم عقل اودين او سلطان دافع او عجز صادر  
اذا تأملت لم تجد خامسا ورهبة السلطان ابلغها لان العقل والدين ربما  
كانا مشغوفين بداعي الهوى فيكون اشده اجرا فلا يجمع مع الجور والهوى قاله  
يادود انا جعلناك خليفة في الارض فاتحكم بين الناس ولا تتبع الهوى فيضلك  
ولامع الظلم قال تعالى لا تينال عهدى لظالمين في الدنيا اكرمه الله يوم القيمة  
بانواع الكرامة ومن اهان سلطان الله في الدنيا اهان الله يوم القيمة  
اى من احتقر او اذل سلطانا لله فيه اذله الله يوم القيمة بانواع الذلة والحقار  
ولذا اعتدوا من اخلاق العارفين مخاطبة ظلمة السلاطين باللين بان يشهد  
احدهم ان يد القدرة الالهية هي الاخذة بناصية ذلك الظالم اى الى ذلك الجور  
وان الحاكم الظالم كالمجبور على فعله من بعض الوجوه ثم خ في التاريخ والروايات  
ق عن ابي بكر ورواية هب عن اسر السلطان ظل الله في الله فمن عشه ضل  
ومن نصحه اهتدى من ترك التزويج اى لنكاح مخافة العيلة اى الفقر  
فليس منا اى من طريقنا وستنتنا لان التزويج جالب للبركة جار للرزق  
موسع له اذا صلحت النية وجالب للرزق الخط والنصيب مطعوما او مالا  
او علما او تقوى او استغفار قال في الاتحاف هذا الخبر وخبر تزوجوا  
النساء فانهن ياتين بالمال يدل على ندم التزويج للفقير ومنه ليشافى  
شرط ندمه قدرته على المؤنة والاوجه ان الناس اقسام قسم وليس له ثقة

وهو غير واجد وقسم واجد وقسم غير واجد وهو واثق بالله فيستحب  
للواثق دون غيره الدبلي عن أبي سعيد الخدري ورواه عن ابن عباس التمسوا  
الرزق بالنكاح من ترك صلوة العصر أي متعمدا حبط وفي رواية خ فقد  
حبط بكسر الموحدة عمله أي بطل كالأل لثواب في يومه ذلك وأخذ بظاهره  
المعترلة فاحبطوا الطاعة بالمعصية وتحصن العصر لأنها مظنة التأخير بالتمسك  
من شغل النهار ولأن فوتها اقبح من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة  
بالأمر المحافضة عليها على القول المنصوص قال ابن تيمية هي التي عرضت  
على من قبلنا فضيعة فالحافضة عليها له الأجر مرتين وهي التي لما فاتت  
سليمان عليه السلام فعل ما فعل وهي خاتمة فرائض النهار وفوتها يصير  
عمل نهاره ابرق فقبيره بالحبط ليس للتقريع والتهويل فحسب كاظن وقيل  
الأحباط من الحبط وهو فساد في الشيء الصالح يفسده عن وهم صلاحه  
ط ش ح ن وآبن خزمية عن بريدة بضم الباء وفتح الراء ابن الحبيب  
من تمنى على امتي الغلاء أي ضد الرخاء ليلة واحدة احبط الله عمله وقد عرفت  
معنى الحبط أنفا اربعين سنة الظاهر المراد الزجر والتهويل والتفجير عن ذلك  
لاحقيقة الأحباط وذلك لأنه لما كانت النفس مجبولة على الاستبشار على الغير  
حذرهما مما لا يحمل من ذلك وهون الأمر لزيد الزجر كعن ابن عمر قال ابن الجوزي  
لاه والخطيب منكر من جعل الاستطاعة إلى نفسه أي القدرة من غير خلق الله فقد كفر بالله  
لأنه أسند الخلق أو التأثير لأن كل كائن في العالم بخلقه وقدره وإرادته فلا يكون  
خطرة خاطر ولا لحظة ناظر ولا خبر ولا شر ولا نفع ولا ضر ولا إيمان ولا كفر إلا تحت مشيئة  
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الدبلي عن انس وله امثال وسبق القدرة أوله  
مجوس الخ من حدثت عن حديث الله عز وجل رضئ أي موافق بالقرآن وقواعد الشرع  
أو لم يغير بل آده كاسمعه كحديث ت ح نضرت الله أمر سمع مناشيا فلفنه كاسمعه فرب  
مبلغ أو عني من سامع أي آده من غير زيادة ولا نقص فن زاد أو نقص فهو مغير وليس  
ومحروم عن الدعا فانا قلته وإن لم يكن قلته لأنه متابق للشرع وقواعد الدين وفيه  
دليل على كراهة اختصار الحديث ليس بمغض في الفقه لأن فعله بقطع طريق الاستنباط  
عن من بعده ممن هو وافقه منه لأن رب حامل فقهه ليس بفقير فعمل من راوى الحديث ليس بمرسل  
الفقه وإنما شرطه لحفظ ما ألفهم والتدبر فعمل الفقيه كعن أبي هريرة وروى

وفي الميزان وهذا أقوى  
دليل على رد قول من شرط  
تقبل الرواية كونه راوي  
فقيه عالما وقيما القصد  
اثنان لأن ما ملكت  
لا يتخلوا فافقه أو غير  
فقيه والعقبة آثاره  
الأول وفيه أنا سائر  
غير حسن الاستماع أو  
علم الله بهم خير إلا أنهم  
وقد حقق المار فون  
أن كلامه رسالة من  
بقية بعده وبخطبة

وهو الجليل المشتمل على  
جوهر العلم المنفصل  
لظاهره وباطنه ولذا  
قاموا بأدب سامع و  
دعوا نحو ذلك وقد  
تجلى كلفه في كلامه  
وكلام رسول الله  
حسن سماعه ثم  
مستطير



بلفظ نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره الحديث  
 من حمد نفسه على عمل صالح فقد ضل شكره اى فقد ضيع سعديه وحبط  
 عمله لانه افتخار وعجب وهواشد من الزنا لا يحمسين كل احد نفسه  
 على غيره وان كان قبيحا قال القرطبي واعجاب المرء بنفسه هو ملاحظته لها  
 بعين الكمال مع نسيان الله فلا عجب واجاب وجدان شئ حسنا وان ترفع على غيره  
 او احتقر فهو الكبر ومن افات العجب والفخر يحجب عن التوفيق والتأييد فما  
 يسرع منها يهلك منها قال عيسى عليه السلام يا معشر الخواريين كعد من سراج  
قد اطفأته الريح وكرم من عابدا فسد العجب ابو نعيم عن عبد العزيز عن ابيه  
 وكانت له صحبة ورواه طس بلفظ ثلاث مهلكات الخ من رفع رأسه  
 قبل الامام اى قبل رفع الامام فهو من المعتدين به او وضع رأسه قبل وضع  
 الامام من غير عذر واما ان يعذر فمعفو فيهما فلا صلوة له اى لا يجوز ذلك  
 ولا صلوة له كاملة فهو من قبيل لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد هذا  
 ما عليه الشافعي وكثير من الخفية وحله بعضهم على نفي الصحة عيب د  
 وابن قانع عن علي بن شيبان عن ابيه بفتح الشين ابن مالك الانصاري  
 من سب العرب فاولئك هم المشركون بالله بسبهم لكون النبي منهم والصحابه منهم  
 او نحو ذلك مما يقتضى طعنا في الشريعة او نقضا فيما جاء به النبي عليه السلام  
 وروى طب من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
 وعن علي من سب الانبياء قتل ومن سب اصحابي جلد اى تعزير او لا يقتل  
 وقال بعض المالكية يقتل اعلم ان هذا شامل لمن لا بس للقتل والقتله منهم  
 لانهم مجتهدون في تلك المحروب متاولون فسب الصحابة كبيرة ونسبتهم  
 الى الضلال او الكفر كفر قطه ب وضعفه خط عن عمر ضعيف وقال الذهبي  
 لاه منكر لكن له شواهد وسبق بغض بنى هاشم والانصار كفر من سبته  
 خطيئته لكونه خائفا من عقابها ومتوقعا من ضررها وفضيحتها غفر له  
 وان لم يستغفر لانه كامل الايمان لان من لا يرى الحسنه فائده ولا للعصية آفة  
 فذلك من استحكام الغفلة على قلبه فآيمانه ناقص بل ذلك يدل على استهائه  
 بالدين فانه يهون عظيما وينقل عما يفعل الله عنه والمؤمن يرى ذنبه كالجبل  
 العظيم والكافر يراه كذباب مر على نفسه فالمؤمن لبايع الايمان يندم على خطيئته

قال بعض علماء الروم  
 المراد بسب جنس كبر  
 من حيث انهم عرب  
 فانه حينئذ كالزنان  
 الانبياء منهم فسب  
 بظن يستلزم سبهم  
 وسبهم كفر لا يؤيدون  
 خبر جرح العرب بماذا  
 وبغضهم كفر وانما  
 في سب رابع الى من  
 باعتبار اللفظ والجمع  
 في اسم الاشارة الضمير  
 في اولئك هو رابع اليه  
 باعتبار المعنى والفاء  
 تضمن معنى الشرط  
 ضمير الفصل لا كية  
 افادة المحصر معهم

ويأخذها لقلق ويتلوى كالذي يغ لا يفارق به بخير الأخرة بخلاف غير الكامل  
فانه لا يترجح لذلك لتركه الظلمة في صدره فيحبه عنه وهكذا قال ابن مسعود  
المؤمن اذا اذنب فكانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه الذي يلي عن ابن مسعود  
واخرج طب من سترته حسنة وسائته سيئة فهو مؤمن من سجد لله سجدة  
ناكده حث على التشمير الى الاكثار من السجود الرافع للدرجات فقد برئ من الكبر  
يعني من سجد لله وصلى الله ترفع درجاته وتحى سيئاته ويبرئ كثيرا من سوء  
الاخلاق خصوصا من الكبر قال الجنيد ليس من طلب الله بذل المجهود كمن طلبه  
من طريق الجود ولهذا قال علي بن ابي طالب لمن سأل الله ان يشفع له وان يكون معه في الجنة  
اغنى على نفسه بكثرة السجود واخرج البيهقي لولا ثلاث لاحببت ان ابقى في الدنيا  
وضع وجهي للسجود لما اتى في الليل والنهار وظاء والهواجر ومقاعد اقوام  
ينتقون الكلام كانتني الفاكهة الذي يلي عن ابن عباس من رفعه فقد كثره  
طرقا من سعي باخيه اى من وشى وغزباخيه المؤمن الى سلطانه او نائبه  
او ظالمه او جابر ليؤذيهم او يضره او يقتله او يأخذ ماله احبط الله عمله كله  
وقد عرفت معنى الاحباط في حديث من تركه وان وصل اليه مكروه او اذى  
اى وان وصل من السلطان ومثله ضررا ونحوه الى من غم جعله الله تعالى مع  
هامان في درجة النار وهذا تهديد وتهويل وان استحل كفره والافكار  
لان ايداء بلا سبب عظيم وبال قال بعض الحنفية واذا كان الساعي عادته لسمى  
واضاعة اموال الناس فعليه الضمان ابو نعيم عن ابن عباس ورواه له  
عن ابي موسى من سعى بالناس الى سلطان فهو لغير رشده او فيه شئ منه  
اى من غير الرشيد لان العاقل الكامل الرشيد لا يؤذى مؤمنا من سمع النداء  
اى الاذان في كل لوقت فاللام للمهد ويجوز ان يقدر نداء المؤذن فلم يجب  
المؤذن لانه الداعى لعبادة الله بقوله والمراد ان يقول مثله ثم يجرى الى الجماعة  
فالاجابة بالقول والفعل وهى واجبة عند الحنفية وسنة عند الشافعي  
ووافق الحنفية ابن وهب لما لى وقال في فتح القدير ظاهر الامر للوجوب اذ  
لا يظهر قرينة تصرف عنه وقال الشافعية الصارف عن الوجوب الاجماع  
على عدم وجوب الاصل وهو الاذان والاقامة ورده خبر الصميمين ثم صلوا على  
ثم سئلوا الى الوسيلة فالاجابة بعد كل كلمة بان يقول سامعه عقب كل كلمة

فعلامة المؤمن ان توجهه  
المصيبة حتى يسهر اليه  
فيما حل عليه من قبح الذنوب  
ويقيم في العويل كالذي  
فارق محبوبه يموت واغتر  
في تضييع لفرقة فيقع في الحزن  
فالمؤمن الكامل اذا اذنب  
يكثر من المصائب  
يكثر من الذنوب  
يحب عن ربه ومن اتقى  
من ذنوبه فكان في غاية  
الكره منها لا يبرح ولو غفرا  
سوى ربه فهو قبل على  
وهو الذي اراده الله

في عباده ليؤتي عليهم  
ويعجزوا قوامهم في السرور  
بالحسنة مقيد بالذنوب  
ينتهي الى الجحيم فغيرها  
يعظم خلافة فيظهر له  
افعاله فيكون انصرف  
عن الله انفسه العاقبة  
فيهلك واذا قال بغير العار  
ذنبه يوصل الجسد الى الله  
خير من عبادة يضره فوعنه  
مسهر  
ورواه حماد بن ابي نعيم  
الجد سجد لله سبعة

الدب وجهه وصفاه  
وركنه وقدمه  
وانخرج طسرا بعد  
البد طسرا سجوده  
ما تحت جهته الى  
سبع ارضين  
سهر

فان لم يجب حتى قرع لزم التدارك والمراد بالمماثلة في مجرد القول لاصفته  
كرفع الصوت والاجابة بالفعل له موافق كثيرة كالطهر والبرد واللص والظالم  
والدائن ونحوها ولذا قال من غير ضر ولا عذر فلا صلوة له اي كاملا مثل  
لا صلوة لجار المسجد طب عن ابى موسى وفي حديث حم والستة اذا سمعتم  
الداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن من صام رمضان اي في رمضان  
يعني صام ايامه كلها ايمانا مفعول له اي ايمانا بفرضيته او حال اي مصداقا  
او مصدر اي صوم مؤمن اي تصديقا بثواب الله او بانه حق واحتسابا  
اي ارادة وجهه الله لا الرياء وسمعة او طلبا للثواب غير مستقل لصيامه  
غفر له ما تقدم من ذنبه اسم جنس مضى فيشمل كل ذنب لكن خصه بالجمهور  
بالصغار وما تاخر وفيه استشكل بان الغفر المسترف كيف يتصور فيما  
يقع اجيب بان يقع فرض وقوعه مبالغة وفيه فضل رمضان وصيامه  
وانه تنال به المغفرة وان الايمان هو التصديق والاحتساب شرط لنيل  
الثواب والمغفرة فيه فينبغي الايمان به بنية خالصة وطوية صافية امثالا  
لامر تعالى وانكالا على وعده من غير كراهة وملالة لما يصيبه من ادنى الجوع  
والعطش وكلفه الكف عن قضاء الوطر بل يحسب النصب والتعب  
في طول ايامه ولا يتمنى سرعة انصرامه فيتلذذ مضاضته فاذا لم يفعل فقد  
قال عليه السلام رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ولو ترك الصوم فيه لمرض  
ونحوه من عذار ونيته انه لولا العذر لصامه دخل في هذا الحكم كالتوصل لقاعدة  
لعذره ان له ثواب القائم خط عن ابن عباس وحديث حم من صام رمضان  
واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها  
من سجحاته حتى تتم الظاهر ان المراد انه اذا صلى صلاة مفروضة واخذ  
شيئا من ابعاضها او هيئاتها كملت نوافله حتى تصير صلاة مفروضة  
مكاملة السنن والآداب ويحتمل ان المراد انه اذا حصل منه في بعض  
الشروط او الاركان ولم يعلم به في الدنيا يتم له من تطوعه ولا مانع له  
من شموله للأمرين طب عن عبد الله بن قوط حسن وقال الهيثمي رجاله  
ثقة من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل لصبح اي فليتمها  
بان ياتي بركعة اخرى ويكون اداء قيل فلا دلالة فيه على قول الحنيفة

ان طلوع الشمس في صلاة الصبح مفسد لها وحمله الحديث على ما قبل النهي  
عن الصلوة في الاوقات المكرهه خلاف الظاهر على ان بعضهم نازع  
في نسبة ذلك اليه لكن في عامة اصول الحنفى وفي فروعه مفسد لا كلام  
في افساده في الصبح وانما الكلام في الاستواء والغروب وتخص الصبح لاختصاصها  
بهذا الحكم لان ذلك يغلب فيها الغلبة النوم لك عن ابى هريرة ثم قال  
على شرطهما ورواه من بشر وثقه ن وهذا العظيم الوقت كما في حديث حم  
من صلى البردين دخل الجنة اى صلوة الفجر والمصر وفي حديث طيب من صلى  
الفداة كان في ذمة الله حتى يمسي من صلى اربعاً قبل الظهر وهو من السنن  
الرواتب قال المناوى لكن المؤكد اثنان والافضل ان يصلى الاربع بتسليمتين  
عند الشافعية وبتسليمه واحدة عند الحنفى واربعاً بعدها وهذا ايضا  
من الرواتب لكن المؤكد اثنان متفق هنا لم يسمه النار وفيه ان الصلوة لواحدة  
قد يرحى منها غفران ذنوب كثيرة وان الثواب من فضله تعالى وكرهه اذ لا يستحق  
العبد اربع ركعات او ثمان على هذا ولو كان على حكم الجزاء وكانت الصلوة  
الواردة تكفريسيئة واحدة ابن جرير عن ام حبيبة وحديث خط من صلى  
قبل الظهر غفر له ذنوب يومه ذلك من صلى ركعتين في السر اى في الخلاء الذي  
لا يراه احد الا الله ولا يراه من يراه رفع عنه اسم الففاق اى برئ منه في الاخرة  
ما يعذب به المنافق من النار او يشهد له بانه غير منافق فان المنافقين اذا قاموا  
الى الصلوة قاموا كسالى وهذا حالهم وفيه دليل على شرف الصلوة وان  
الصلوة التي تقع في السر بحيث لا يطلع عليها احد من الناس ارجى للصلوات  
واقربها للقبول ومدار للحضور ابو الشيخ عن ابن عمر وفي حديث كرم من صلى  
ركعتين في خلأ لا يراه الا الله والملئكة كتب له براءة من النار من طاف بالبيت  
اى الكعبة سبعة اشواط واطواف ثلاثة طوافاً لقدوم وطواف الزيارة  
وطواف لوداع يمين البيت من الباب ولو اخذ عن يساره يمتد عندنا  
وقال الشافعى لا يمتد والصلوة واجبة بعد كل اسبوع عندنا وسنة عند  
الشافعى فليست تلي الاركان كلها والاستلام عند الفقهاء ان يضع  
كفيه على الحجر ويقبله بفمه او يمسه شيئاً بيده ويقبله او يشير اليه مكبراً  
مهلاً حامداً مصلياً على النبي صلى الله عليه وآله والاركان اربع ركن الشرفى فيه الحجر

وقد ثبت طيب من صلى  
قبل الظهر اربعاً كان  
كمد رقة من نبي  
استعمل خضه شرفه  
ولكونه بالاصح  
ولما نسبت له  
فأفاد ان القرائن  
رواتب وهو روى  
الجمهور وقال مالك  
لا رواتب ولا توفيق  
ما عدا ركني الفجر

وركن العراق وركن اليماني وركن الشامي واستلام الحجر سنة واستلام الركن  
اليماني مستحب وعند محمد سنة ولا يستلم الركن العراقي والشامي كركن ابن  
عباس وفيه اسحق بن بشر كذاب وله شواهد من طلب علميهاهي به الناس  
اي يفاخر معهم اوليناظر ويجادل به العلماء ليظهر علمه رياء وسمعة اولياري  
ويحاج به السفهاء مباهات وفخر فهو في النار لسوء نياتهم وعدم علمهم  
وطلب العلم لازالة الجهل واحياء الناس وقيام الامر وتمسك السنة  
واقداء الانبياء فكل علم لا يخاف به من الله ولا ينقص الرغبة في الدنيا  
ولا يدعوا الى الآخرة وبال والجهل اعوذ منه فاستعد بالله من علم لا ينفع  
كرعن ارسلة وفي حديث من طلب العلم ليباري به العلماء اولياري به  
السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار من عمل عمل  
قوم لوط لما كان الفاعل غاية الاستهجان ذكره بعبارة مناسبة له وهذا  
من كمال بلاغته يعني اتيان الذكور وانما اضاف اليهم هذا العمل لانهم هم  
الفاعلون ابتداء كما قال تعالى اقاتلون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين  
قيل كانوا لا ينكون الا العزباء قال ابن سيرين ليس بشئ من الدواب يعمل  
هذا العمل الا الخنزير والحمار كما مر من اتي فان جموا الفاعل والمفعول به وفيه  
دود من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وبه عمل  
فاحد قوله وذهب احد الى ان اللوطي يرمي وان كان غير محصن وعند الخنف  
حدك عزابي هرية وفي المشارق ان اخوف ما اخاف على امثلي عمل قوم لوط  
من عمل بعمل قوم لوط فاقتلوه لان كل ما اوجده الله لمصالح الحكم فجعل الفرج  
للحرث فمن عكس فقد ابطل الحكمة وقد توافق الادلة على ذمه وفيه اقاشرعا  
فلاية وامطرنا عليهم حجارة من سجيل وروى ان جبريل عليه السلام رفع  
قري قوم لوط على جناحه حتى سمع اهل الدنيا نباح كلاهمه وصياح  
دجاجهم قلبها وامطر عليهم الحجارة واما عقلا فلا نه تعالى خلق  
الانسان افضل الانواع وركب فيه النفس الناطقة المسماة بالروح  
بلسان والقوة الحيوانية لمعرفة تعالى ومعرفة امور العالوية التي منها  
وجه حكمته وفي ذلك ابطال الحكمة واما طبعه فلان ذلك الفعل لا يحصل الا بشئ  
فاعل في مفعول به والقبح الطبيعي هو ما لا يلايم الطبع التسليم بل تابعة

مطلبي العلم  
اي يطلب العلم  
ونماه  
ادخله النار  
بما عمل قال  
كان كرمه  
لديها الظهور  
منه فانما  
حجة الاسلام  
انما العلم  
ولا يحجب  
قد كان في  
ومن يكون  
ان رده عليه  
فذلك في  
ومن يجعل  
حديثه لا  
فهي ثلث  
للقوى في  
في الرابع  
اهل الكتاب  
ومن يتخذ  
فان الناس  
ومن يتخذ  
فان وعظ  
فذلك في  
وفي حديث  
من ان من  
قوله لوط

القوة الحيوانية والشيطانية ثم هل اللواط اغلظ او الزنا فيه اقوال  
الحزائلي وابن جرير عن جابر وفي حديث لسته والمساند تهديد عظيم  
من عمل ببدعة خلاه الشيطان في العباداة والقي عليه الخشوع والبكاء  
مكرا وحيلة سبق معناه في حديث ان العبد اذا عمل بالبدعة الدليلى عن انس  
وله شواهد كثيرة من قر من ميراث وارثه بان فعل ما قوت به ارثه عليه  
في مرض موته من اقرار دين فضولى ونحوه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة  
فاذا دان حرمان الوارث حرام بل كبيرة وبه صرح الذهبي وغيره عن انس  
وقال المنذرى ضعيف من فسر القرآن برأيه اى بما سخر في ذهنه وخطر  
بباله من غير دراية بالاصول ولاخبرة بالمنقول او من قال في القرآن قولاً  
بغير علم او من قال في مشكله بما لا يعرف من مذهب الصحب والتابعين  
وهو على وضوء فليعد وضوءه لعظيم خطائه في حكمه على القرآن بما لم يعرف  
اصله وشهادته على الله تعالى بان ذلك مراده اما من قال فيه بدليل وتكلم  
فيه على وجه التأويل فغير داخل في هذا الوعيد واما وافق هواه الصواب  
دون نظر في كلام العلماء ومراجعة القوانين العلمية من غير ان يكون له وقوف  
على لغة العرب ووجوه استمالها من حقيقة وتجاز ومفصل وتحمل وعام  
وخاص وعلم باسباب نزول الآيات والتاسخ والمنسوخ واقوال الائمة وتأويلها  
فهو خطاء فان اصاب الدليلى عن ابى هريرة ورواه الثلاثة من قال في القرآن  
برأيه فاصاب فقد اخطا وفي من قال في كتاب الله وفي رواية من تكلم في القرآن  
وفي حديث من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار من قال  
لا اله الا الله اى خالصا مخلصا من قلبه كما في رواية لا يضرها معها خطيئة  
لانه لما اخلص عند قول تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياء به فبدلك  
النور طهر جسده ففعله عند فصل القضاء واهلته بجوار الجبار في دار القرار  
ولكن الفرض لتلفظ به وجعل دين الاسلام مذهبه ومعتقده وجعل ضميره  
على خالص التوحيد كما لو اشرك بالله ليرتفعه معه حسنة لان الشرك لظلم  
عظيم قال الاخلاص والتصديق والتصديق اقيم مقام الاستقامة لانه يعبر به  
قولا عن مطابقة القول المخبر عنه ويعبر به فعلا عن تحمى الاخلاق المرضية  
كقوله تعالى والذى جاء بالصدق وصدقه به اى حقق ما اورده قولاً بما

ابن حنبل في تفسيره  
اي نقله الى مقابله  
فصير فوم يوم القيمة  
ابن كنف  
قال ابن الاثير  
وجعلنا احدهما ان يكون  
له في الشيء راي واليه  
مبتدئ من لجه وهو  
فتينا والقرآن على  
وقفة محتجبا لنضه  
ولو لم يكن له هو كالم  
له منه هذا المعنى وهو  
يكون مع العلم تارة  
عنه باية على انفسه  
علا بانه غير من ونا  
مع الجهل بان يكون كاية  
محتمل فيسأل الله الى  
يولي في نفسه ووجه  
له به وهو ان يكون فسر  
له به ان لا يلام ايبرح  
عنده ذلك الاحتمال  
وتارة له عن صحيح  
فيطلب له دليل من القرآن  
مفسر



تحراه فعلا وبهذا يندفع ما اوهمه من منع دخول كل من نطق بالشهادتين النار  
 وقال القرألي الاخلاص ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون  
 الله محبوب قلبه ومعبوده ومقصوده ومن كان هذا حاله فالدنيا سجنه  
 لمنعه عن مشاهدة ربه وموته خلاصه عنه طب عن ابن عمر وفي حديث البرار  
 من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة من قبل بين عيني امه اكرامها  
 وشفقة وتعظيما واستعطا فان كان له ذلك اي ثوابه ستر من النار اي حائلا  
 بينه وبينها مانعا من دخوله اياها ثم الذي في اصول صحيحة بزيادة ما بعد  
 قيل وهل مثل الام واهانتها والاب واباؤه فيه احتمال عد هب كره ابن  
 عباس قال عد منكر اسناد او متنا وقال البيهقي اسناده غير قوي  
 من قطع سدره اي شجرة نبق زاد في رواية للطبراني من سدر الحرم صوب  
 الله رأسه في النار اي اسكنه او واقع رأسه في جهنم يوم القيمة والمراد  
 سدر الحرم كما صرح به والسدر الذي بفلاة يستظل به ابن السبيل والحيوانا  
 او في ملك نصايب فيقطعه ظلما كما قاله الكشاف وقال السيوطي الحديث  
 مضطرب دطب ق ض عن عبد الله بن حبشي الكشي نزل بمكة وله صحبة  
 من كذب ثلاثين من بابا لثاني في روياء وفي رواية في حله لان الروايات نوع من  
 الوحي يريه الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي فاستحق  
 العويدة الشديدة ولذا قال كلف ان يعقد بين طرفي شعيمة وقيل معناه ليسر  
 ان ذلك عذابه وجزائه بل ان يجعل ذلك شعاره ليعلم به ان كان يزور الاحلام  
 قال القاضى ولغظة كلف يشعر بالمعنى الاول وقال ابن العربي وخص  
 الشعر بذلك لما بينهما من نسبة تلبسه بما له شعر به ابن جرير عن ابى هريرة  
 ورواه حم ت ك عن علي من كذب في حله كلف يوم القيمة عقد شعيمة  
 من لقي الله ومعه سورتان اي من مات ومعه استصحاب سورتين حفظهما  
 وقرأتهما وحسن ادائهما فلا حساب عليه حسابا شديدا اوبيان عظمها  
 او مدح مجرد او عمل بمقتضاؤها قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهذا  
 نقلتها شتملان على حقايق القرآن لان القرآن قصص واحكام وصفات  
 والاخلاص متضمنة للصفات فهي ثلاثة وقل يا ايها متضمنة للاحكام  
 اولان ثواب الاول تعدل ربع القرآن والثاني ثلث القرآن قطعا

وفي حديث هب قال لا اله الا الله فنتنه بومان درهم  
 يصيبه قبل ذلك ما مات  
 وسبب ذلك ما مات  
 مع الاحلام ذنب لا يفر  
 قال ابن العربي ان غرضا  
 على ان تشرع في الله  
 دقبت من النار بان تقول  
 لا اله الا الله سميت الله  
 رة فاذا الله سميت الله  
 وردقة من يوقها ويزور  
 كثير من أهل الكشوف

وفي حديث حم من كذب في  
 حله متنا فليتبوا مقعده  
 من النار اشار الى ان الكذب  
 عليه في الرواية كما الكذب عليه  
 في الرواية وربما كان غلط  
 لا اجتماع الكذب على شيء  
 البقطة ولما عجز الكذب في  
 في هذه المصود فبها  
 عن آفة الكذب في الرواية  
 لجهلهم بمعرفة الاشياء  
 والمؤمن عدلوا الى وضع  
 منامات سكتة وفيه فيها  
 او من فوهاي الغالب عليه

لان القرآن ينقسم الى ثلاثة معرفة الله ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم  
 وهذه المعارف الثلاث والباقي توابع والآخرة مشتمل على واحدة وهي معرفة الله  
 وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفى الأصل  
 والفرع والكفو والوصف بالصمد يشعربانه السيد الذي لا مصمود في الوجود  
 للحوايج سواء أبو نعيم عن ابن مسعود ورواه طبرك قل هو الله احد تعد  
ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعد ربع القرآن من لم يصل ركعتي الفجر  
 في وقتها الغلبة النوم وعدم ابقاظها او لوقوع الاحتلام وعدم تدارك  
 طهارته لضيق الوقت وعدم وسعه فليصل لهما بعد ما تطلع الشمس  
 وفيه ان الرواتب المكتوبة الفائنة تقضى وان كان ترك بلا قصد  
 ولا كسل كان معفوا بدليل فعل النبي عليلا حم ح ب ل ق ت ع ن ب ي ه ر ب ر ب ر  
قال لا يصح آقره الذهبي من لم يكن عنده صدقة اى انفاق مال  
 فليمن اليهود اى فليدع لهم باللعنة والتبديد والطرد عن رحمة الله فانها  
 اى اللعنة المستفادة من فعل له صدقة اى من المتصدق وهذا الحديث  
 ثابت عند المحدثين لكن معناه منسوخ ولكن يؤيد عدم نسخه ما روى عن  
 ابن مسعود ما تلاعن اثنان من المسلمين الارجمت تلك اللعنة على اليهود والنصارى  
 الذين كتموا امر محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وروى عنه انه قال اذا تلاعن المتلاعنان  
 وقعت على المستحقة منهما فان لم يكن احدهما رجعت على اليهود الذين كتموا  
 ما انزل الله تعالى وعز ابن عباس ان لهما لعنتين لعنة الله ولعنة الخلائق قال  
 وذلك اذا وضع الرجل في قبره فيسأل ما دينك ومن نبيك ومن ربك  
 فيقول ما ادرى فيضرب ضربة يسممها كل شئ الا الثقلين ولا يسمع من صوته  
 الا اللعنة كما في شيخنا خط والدليل عن ابى هريرة وله شواهد كافية آية  
ان الذين كتموا وما نوا الآية من مات عام في المكلفين وعليه صوم وفي الجامع  
 صيام وقال لم يصب من عزاء بلفظ صوم صام عنه ولو بغير اذنه وليه  
 اى جوازا لا وجوبا عند الشافعى في القديم المعمول به كالجهود وبالغ امام  
 الحرمين واتباعه فادعوا الاجتماع عليه واما اعتراضه بان بعض الظاهرية  
 اوجه فساقت اذ الشافعى قال لا اقيم للظاهرية وزنا في الجدي وهم مذهبي  
 حنيفة ومالك عدم جواز الصوم عن الميت لانه عبادة بدنية والمراد بوليته كل قريب

وكلان ركعة وتركها  
 منبهة فقل المكلفين  
 عن مخات واعتقاد ان  
 علي لم يتبع تركها  
 شرعية بغض اليها  
 ولا يحتاج الى زيادة  
 وفي حديث صحيح في باب  
 التصوير من تعلم لم يرب  
 كلوان يعقد بين يديه  
 الحديث والمعنى كذا  
 بما لم يرب في مناد ذلك  
 ان الاعتقاد بين الشعبين  
 ليس يكون وياتي

في اللفظة ولكن ان ان  
 جعل اليه ذلك  
 فيعمل استعماله في  
 اللفظة مالا يليق  
 الا بالنوم مالا يليق  
 له ولا حقيقة  
 مهمل

والوارث او عصمته وخرج الاجنبي فلا يصوم الا باذن الميت والولى باجرة  
 اودونها حم خ م د عن عابشة وصححه احمد من مسننهما بفحيز الوثن  
 وهما لفظان مترادفان وقيل متغايران فالوثن ما كان له صورة جثة منحوتة  
 معموله من حجارة او حصا وغيرهما من جواهر الارض والضمم الصورة بغير  
 جثة وقيل الضمم هو المنحوت على خلفة البشر والوثن ما كان منحوتا على غيره  
 وقيل الضمم ما كان نجرا والوثن ما كان من حجر ونحوه ولا يقال وثن الا لما كان  
 من ذهب او فضة او نحاس وقيل عكسه وانما خصها بالذكر دون غيرها  
 من المعبودات كالنار والكواكب لانها معبودات العرب فليتوضأ وهذا  
 حديث ثابت معناه منسوخ عندنا ن عن عبد الله بن بريدة عن ابيه وله  
 شواهد فانظر في الحديث الآتي من مسنن ذكره وفي رواية لابن ماجه فرجه  
 والمس ملاقات الحرمين بغير حائل فليتوضأ ورواية ت فلا يصلح حتى  
 يتوضأ وذلك لبطلان طهرهم بمسه وهذا الخبر عام خص بمفهومه خبر اذا  
 افضى احدكم بيده الى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ اذا افضى  
 لغة المس بيطن الكف وبه رد قول احمد ظهر الكف كبطنها ومس المرأة فرجه  
 كمس الرجل ذكره كما يدل عليه رواية فرجه ومس فرج غيره الفحش وابلغ  
 في اللذة فهو اولى بالنقص هذا كله عند الشافعية والحنابلة قالوا  
 وخبره هو الا بيضه منك منسوخ او محمول على المس بجائل ومنع الحنفية  
 النسخ واخذوا به واؤولوا المذكور بان جعل مس الذكر كناية عما يخرج منه  
 شحمه د ت حسن صحيح ق ك ه عن بسرة بنت صفوان بن نوفل الاسدي  
 اخت عتبة ق ط ب عه عن ابن عمر بن الخطاب وسبع عن ثلاث سبق تفسيره  
 ورواه حب وقط ومالك في الموطأ وخ م وابن خزيمة وابن الجارود  
 والشافعية من مس فرجه فليتوضأ وقد عرفت معناه من سموية عن جابر  
 ص حب عن بسرة بن ت ه ط ب عن ارجبية وثمان عن سبع وروى  
 الحديث تسعة عشرها بيا وصححه ابن المعين والبيهقي والحايمي وعبد  
 السيوطي من المتواترة نعم العون على تقوى الله المال التقوى اصله وقوى  
 على وزن عطشى ودعوى من لوقاية اى المال سبب لوقاية دينه وذلك لا ينافي  
 الزهد لان الساعي في طلب العلم والكمال وليس كفاية كساعى لغازي الى القتال

قالوا ان هذه من امرار  
 ابلغة مستكون على  
 وروى من رواه اليه بذكر ما  
 هو من زوائد فلا  
 كان مس الذكر غالب  
 يرد في خروج الحديث  
 منه ويلازمه عبره  
 منه كما عبر بالحي من  
 الفاظ لاجله وما  
 الملاقاة من الواحد  
 هو يجب الجواب فقال  
 الشافعية مطلقا  
 وقال الحنفية لا فيما

نعمه البوي  
 مثلوا بهذا الحديث  
 لان ما نعمه البوي  
 يكثر السؤال عنه  
 فتقتضى العادة بقله  
 نواتر التواتر الدوى  
 فلا يبعد الاحاديث  
 فيه

بغير سلاح وكذا يروى الصيد بلا جناح ومن عدم المال صار مستفرا  
 الاوقات في ضرورة المعيشة اما ما زاد على السنة فذموم وطول امل  
 ابن لال والديلي عن جابر ورواه الليثي نعم العون على الدين قوت سنة ثم الهدية  
 في طلب الحاجة وهذا هدية الصلحاء للصلحاء يكون سببا اتصال الفة  
 وقوة محبة وحينئذ يكون حاجته وكما جته ومع هذا لا يجوز اخذه للعالم  
 والا مراء كما جاء في الخبر هدايا العمال حرام كلها واخرج ابو نعيم وغيره  
 ان عمر بن عبد العزيز انتهى تفاحا ولم يكن معه ما يشتري به فركب  
 فلتقه غلمان الدير باطباق تفاح فتناول واحدة فشمها ثم ردها فقيل له  
 لم يكن عليك السلام وخلفائه يقبلون الهدية فقال انها لاوليك هدية  
 وللعمال بعده رشوة لك عن عايشة وفي الجامع نعم الشئ الهدية امام الحق  
 والذي نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم المستباعد اى الحيوانات الوحشية  
 الانس بالنصب مفعول تكلم وهو من التعميل وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه  
 اى طرف سوطه وهو الجلد الطويل يساق به الفرس وحتى تكلم له شرك نعله  
 وهو ما فوق نعله لربط قدمه يميني بها الرموزات والاشارات والقرائن  
 والمشاهدات ههنا ثم لك حب حسن صحيح عن ابى سعيد الخدرى  
 ورواه ت وزاد ويخبره فخذ بما احدث اهلك بعد والذي نفسى بيده  
 ان ابراهيم الخليل ليرغب اى ليطلب في شفاعتي يوم القيمة لاشك في هذا  
 لانه اعظم الانبياء وافضل المرسلين وله شفاعنة الكبرى وفي المشارف  
 عن ابى بكر كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلى فقرأ قرأته انكرتها عليه  
 ثم دخل آخر فقرأ سوى قرأته صاحبه فلم يقضينا الصلوة دخلنا على  
 رسول الله جميعا فذكيت مخالفة قرأتها فامرهما فقرأ أحسن شأنهما  
 فسقط في نفسى من التكذيب اشد مما كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما قد غشني ضرب في صدرى ففيض عرقا فكلما انظر  
 الى الله فرقا فقال فذكره لك في تاريخه عن ابى بكر بن كعب وله شواهد  
 لا اعتكاف الا في المسجد الحرام وهذا مبنى في قول الاسلام قبل فتح البلد  
 اولا اعتكاف كاملا وتما الثواب واكمل الدرجة لا يكون الا في اوقاف في المسجد  
 الثلاثة هذا شك من الراوى وهى مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد

بيت المقدس وأنها أفضل المساجد في العالم ويحتمل أنها مسجد قبي ومسجد  
صيف ومسجد ابراهيم وهذا أيضا صرنا إلى الكمال والآفة في حديث القرطبي  
كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح وأخذ بظاهر المناابلة  
فقالوا لا يصح الاعتكاف إلا في مسجد جماعة وقال الثلاثة يصح كل مسجد  
صلى فيه أولا كما سبق في المعتكف واعتكاف ق عن حديثه بن الهادي  
وفي حديثك لا اعتكاف إلا بصوم لا بأس بيول ما أكل مبنى للفقول لحمه  
والحديث حجة لما لك أعلم أن النجاسة الخفيفة فهي كبول ما يؤكل لحمه  
وآخره ما لا يؤكل لحمه من الطيور طاهر عند مالك غير طاهر عند أبي حنيفة  
وأما غيره ما يؤكل لحمه من الطيور سوى الدجاجة والبط والأوز ونحوها  
فطاهر عند أبي حنيفة كالجمامة والعصفور ونحوها للاجماع على اقتنائها  
في المساجد مع الأمر بتطهيرها فلو كان خربها نجسا لما تركوها فيها ❖  
قط وضيقه عن البراء ومحمد الفقه لا بأس بيول الحمار الوحشي والآ  
قبول الحمار الأهلي وخر الدجاجة والبط والأوز والخباري والمذرة و  
البول الأنساني والدم وأكلت وكوم الخنزير وجميع اجزائه نجاسة  
غليظة اجماعا وكل اكل لحمه وقد عرفت معناه خط عن علي كرم الله وجهه  
لا بد للناس من العريف أي من يلي امر سياستهم وحفظ شأنهم وتعرف  
امورهم ليعرفها من فوقه عند الحاجة لان الامام لا يمكنه مباشرة جميع  
الامور بنفسه فيحتاج والعريف في النار زاد ابو يعلى يؤتى بالعريف  
يوم القيمة فيقال ضع سؤتك وادخل النار وذلك لان الغالب على العرفاء  
الاستطالة ومجاورة الحد وترك الانصاف المفضي الى التورط والمعاصي  
ابونعيم وضعف عن جمونة وكذا ابن مندة عن ابن زياد ورواه ابو يعلى والديلمي  
لا ترغبوا عن آباءكم أي لا تعرضوا عن نسبهم فمن رغب عن ابيه انتسب  
او ادعى لغير ابيه واتخذ ابا وهو يعلم انه غير ابيه فهو كفر أي استحل  
وحينئذ لا يحسن حمله على كفران النعمة او اخرج مخرج الزجر والتفجير فمن  
ادعى ما ليس له فليس على الهداية والسيرة الحممدية ثم عن ابي هريرة  
ورواه حم ق ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر الحديث  
لا تفحص على امام وانت في الصلوة نهى عن مخاطبة عن الفتى في حال صلوة

ولا اعتكافا كاملا  
وفاضلا لا اعتكافا  
يصح بدون اعتكاف  
وتسكن الخفيفة وتلك  
نظامه ان شرط  
الاعتكاف والواجب  
الصوم لانه ليس  
بمخصوص فلا يكون  
قريب من غيره كوفوف  
بمرفه لانه لو لم يكن  
شرطا لم يصح التذرع  
كالصلوة كافي فيفتي  
تم

فهو ان فتح على غير امامه سواء كان معه في الصلوة او خارج الصلوة تفسد  
 صلوته لانه تعليم وتعلم وهو من كلام الناس هذا ان قصد الفتح اما لو قصد  
 القراءة دون الفتح فحصل الفتح للقارى لا تفسد وان فتح على امامه ان فتح بعد ما  
 قرأ الامام مقدار ما يجوز به الصلوة تفسد صلوة الفاتح وان اخذ الامام  
 بقوله تفسد صلوة الكل وقيل لا وان انتقل الامام الى آية اخرى ففتح عليه  
 بعد الانتقال تفسد صلوة الفاتح وان اخذ الامام بقوله تفسد صلوة لكل  
 لانتهاء الحاجة وفي الكافي عدم الفساد وهو الصحيح عَبَّ عن علي فارجع  
 الى الفقه فتدبر لا تقبل صلوة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع  
 الانف واجب او مندوب على قولين فيه فمن اوجبه اجرى الحديث على ظاهره  
 وابطل الصلوة بالاخلال به ومن ندبه حمله ان القبول المنفي هو كال لا اصله  
 وفي المنية السجدة وهي فريضة تتأدى بوضع الجبهة والانف والقدمين  
 واليدين والركبتين وان وضع جبهته دون انفه جاز سجوده بالاجماع وان  
 ذلك من غير عذر يكره وان وضع انفه يجوز ويكره ان كغير عذر عند ابي خنيفة  
 وعند صاحبيه لا يجوز مُسَسَّ عن امام عطية الانصارية الحائنة وفيه سليمان  
 القافلا في متروك لا تقبل بمشاة فوقية ومبنى للفعول وفي اكثر الروايات  
 لا يقبل الله قال ابن حجر حقيقة القبول وقوع الطاعة مجزية مسقط لما في  
 الذمة ولما كان الاتيان بشروطها مظنة الاجراء الذي القبول ثمرته عبر عنه  
 بالقبول مجازا واما القبول المنفي في حديث من اتي عرا فانه تقبل له صلوة  
 فهو الحقيقي لانه قد يصح العمل ويتخلف القبول مانع وكذا قال بعض لان تقبل له  
 صلوة واحدة احب الى من الدنيا وما فيها صلوة الحائض اى الحرة التي  
 بلغت سن الحيض الانحار هو ما تنجر به الرأس اى تستر وخص الحيض لانه اكثر  
 ما يبلغ به الاناث للاعتزاز فانصبية الميزة لا تقبل صلواتها الانحار سَمَّ  
تَ حسن عن عايشة ق عن الحسن مرهلا قال ابن جرير واه اصحاب السنن  
 وابن خزيمة والحاكم واسحق والطحايسى واحمد وابن حبان واعلمه قط بالوقف  
 لا تقرأ أبشئ من القرآن اذا جهرت اى الصلوة الا بآة القرآن اى الفاتحة سبق  
 وجه التسمية في تقرأون ودليل الشافعية فانهم يثبتون ركنية الفاتحة على  
 معنى الوجوب عند الحنفية فانهم لا يقولون بوجوبها قطعاً بل ظناً

وفي حديث طبران  
 انه لا يقبل صلوة  
 من لا يصيب انفه  
 الارض



لكن الشافعية لا يمتنعون القرشية والركنية بالقطعي فتعين قرائتها عندهم  
 فتبطل الصلوة بتركها ولا يقوم مقامها وعند الحنفية انها مع الوجوب  
 ليس شرطاً للصحة بل لفرض قرائته ما تيسر من القرآن الآية فأقرأ ما تيسر  
 من القرآن دع عبادة بن صامت ورواه حم واصحاب السنن ائسته  
 عنه لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا تقولوا خطاباً ولا وبالذات  
 بالصحابة وثانياً وبالبيعة الى الآية سورة البقرة اى لاستموا سورة  
 البقرة بل قولوا سورة فيها قصّة البقرة ولا تضافوا الى البقرة لانها اعظم  
 السور وكلام الله الكريم وكيف ينسب الى الحيوان ولا سورة آل عمران  
 بل قولوا سورة فيها قصّة آل عمران وكذا ستمها الزهراوين والقرآن  
 نحو هذا اى مثلهما في النهي ولا تضاف الى المخلوق ولا يقال قرآن فلان  
 وفلان وقرآن هذا الشيء وهذا بل يقال قرآن كسيرة وقرآن حميد وكلام الهي  
 وكلام قديم وهكذا وهذا عند من كرهه النهي للتنزيه فلا ياتي في حديث  
 البیهقي من قرأ سورة البقرة توج بنجاح في الجنة ولا حديث الاربعة من قرأ  
 الايتين من آخر سورة البقرة لانه بيان للجواز ويجعل ان النهي مقدم  
 على التسمية هب وضعف عزائس وله شواهد كحديث من قرأ سورة  
 الدخان في ليلة غفر ما تقدم من ذنبه وكحديث من قرأ سورة الواقعة  
 كل ليلة لم تصبه فاقة لا تقوم الساعة حتى لا يخرج مبنى للمفعول  
 البيت اى الكعبة وأشار البخاري الى ان هذا يارضه الخبر للبحر البيت  
 بعد باجوج وما جوج لان مفهومه ان البيت يحج بعد اشراط الساعة  
 ومفهومه هذا انه لا يحج بعدها لكن جمع بانه لا يلزم من حج البيت بعد  
 خروجهما امتناع الحج في وقت ما عند قرب ظهور الساعة قاله ابن حجر  
 وقوله ليحج البيت الذي لان الحبشة اذا خربوه لا يمر بعد ع حَب لَ  
 عن ابى سعيد الخدري لا تكرر هو الفتنة وهي ايقاع الناس في الاضطراب  
 والاختلال والاختلاف والمحنة والبلاء بلا فائدة دينية كانه يبحث  
 على البغي والخروج على السلطان واخراج الناس عن الوطن وغيرها وان  
 كانت بفائدة دينية فرخصة ولنا قال في آخر الزمان فانها اى فان فيها  
 يتب اى يهلك ويُقطع المنافقون لانه يقطع عروقهم ويقتل اصولهم

وقد ثبت السجدة لا  
 تقوم الساعة حتى ترفع  
 قباب القرآن هذا غاية  
 الحكيم في ارضه ائسته  
 من آثار القرآن وهو  
 كلامه والسلطان وهو  
 غلبه والكعبة وهي بيت  
 الكون وهو خيفة  
 فارضه في كلامه تألو  
 وعلى ظله هبة وعلى  
 بيته وقار وعلى غلبته  
 جلالة فهو لا اربعة  
 تقوم الساعة حتى  
 قباب الساعة ترفع  
 هدمت الكعبة بما لها  
 من الاركان وذهب  
 السلطان وقبيلها  
 ولم يبق في الارض آثار  
 فحينئذ تقوم الساعة  
 سجد

ويذهب فروعهما أبو نعيم عن علي ورواه حل بلفظ ان الفتنة تجي  
فتفسد العباد نسفا وينجو العالم منها بعلمه لاخير في الدنيا اى لا بركة  
او لا راحة او لا انتظام او لاتفاق او لا تراحم بعد مائة سنة لان كل  
الوقوعات والاشراط بعد المائة كما في حديث البزار كل ما توعدون في مائة سنة  
اى يكون وقوع جميعه في مائة سنة لانه يقع في مائة سنة من البعثة  
او الوفاة ويحتمل ان الاشراط كلها في مائة سنة كما سبق في حديث آيات  
خرزات الديلى عن انس وله شواهد لادين لمن لا تقية له اى لا كمال في  
دينه لمن لا ورع ولا حفظ ولا صيانة لحدود الله لان قوة الدين واستحكام  
قواعده بالورع والتقوى والكف عن التوسع في امور الدنيوية صيانة  
لدينه وحراسة لعرضه وحرمة والمتورع دائم المراقبة للحق حذرا من مزج  
حق باطل وبذلك قوام الدين ونظامه فمن اهمله فلا كمال لدينه فان من  
تعداه يوشك ان يقع البواطل الديلى عن علي وفي حديث عدا رأس الدين الورع  
وحديث رأس الحكمة مخافة الله لاصلوة لمن صلى خلف الصف ❖  
اى لاصلوة كاملة فردا اى منفردا عن الصف وهذا مثل لاصلوة لجبار  
المسجد الا في المسجد مصروف الى الكمال والافالصلوة مكروهة خلف الصف  
وفي حديث طلب ايها المصلى وحده لا واصلت الى قد خلعت او جررت اليك  
رجلا ان ضاق بك المكان فقام أعيد صلوتك فانه لاصلوة لك والامر  
بالاعادة للندب لا للوجوب ابن قانع عن عبد الرحمن بن علي بن شبيب  
عن ابيه عن جده وله شواهد لاطلاق ولاعتاق في غلاق اى اكراه عليه  
فلا يقع طلاقه بشرطه عند الاثمة الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح طلاقه  
دون اقرار لوجود اللفظ المعتبر من امله في محله لكن لم يوجد الرضى  
بشوت حكمه وهو غير معتبر كما في طلاق لهازل وعتقه وضعفه القاض  
بان القصد الى اللفظ معتبر بدليل عدم اعتبار طلاق من سب لسانه  
وهنا القصد من نتيجة الاكراه فيكون كالأدم بالنسبة للمكروه  
وقيل وتفسير الاغلاق بالفضب رد بما صح عن الخبر عن عايشة طلاقه  
وافتي جمع من الصحابة وزعم ان معنى لا تغلق التطبيقات كلها دفعة حتى لا يبق منها شيء  
لكن يطلق طلاق السنة يا باه قوله ولاعتاق ثم دهك وعن عايشة

وفي الاخبار والعلم  
ينبغي منها العالم وانواع  
فمن الدنيا باسباب كمال  
ونسب واولاد وجاه  
وفتن القلوب بالبيع  
ولا هو ولا شرور  
والفتنة نوعان فتنة  
الشبهان وفتنة الشبهان  
فكل منهما ينبغي للعالم  
بأنه يعلمه ففتنة  
الشبهان تدفع بقوة  
البصيرة والعلم  
والتقوى وفتنة  
الشبهان تدفع بكمال  
الحسنة والصبر  
والجهد

قال لا صحيح وضعف ابن حجر وفي حديث طيب لاصلوة الالعدة ولا عتاق  
 الالوجه الله قيل اراد به النهي عن الفتوحا للفضب لا فرع بقاء وراء وعين  
 مهملتين مفتوحات وهواول نتاج ينتج من الحيوان كان اهل الجاهلية  
 تذبحه لطواغيته فقال ابن حجر اى لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة  
 قاله الشافعي فلا ينافى بالعتيرة في اخبار كثيرة وقال غيره هي النسبكية  
 التي تعترى تذبح في رجب تقظيما له لكونه اول الاشهر الحرم ثم ان النهي  
 مخصوص بما يذبح لذلك مراد به الاضنام اما ما تجرد عن ذلك فباح بل  
 مندوب عند الشافعي بل سهل كل شهر فافضل عندكم ثم خ م ن د  
 ت ه عن ابى هريرة ه عن ابن عمر ومجمله الفقه لانكاح الابوي اى لانكاح  
 صحيح وحمله على نفى كاله لكونه على صدد فسخ الاولياء لعدم الكفائة  
 عدول عن الظاهر من غير دليل وحمل الكلام على ما بعد اللفظ بالنسبة اليه  
 كاللغز اى لاصحة له الا بعقدولى فلا تزوج امرأة نفسها فان فعلت فهو  
 باطل وان لها الولي عند الشافعي كالمجهور وقال ابو حنيفة نفذ نكاح  
 حرة مكلفة بلاولى وروى عنه عدم نفوذه وعليه فقوى قاضيان  
 وخص الحديث بنكاح الصغيرة والمجنونة والامة والمجهور ان الحديث  
 لا اجمال فيه ص ش ط ب ح م د ت ه ك ق عن ابى موسى ه عن ابن عباس  
 ورواية طيب لانكاح الابوي وشاهدين وفي رواية ق وشاهدى  
 عدل واطال الحاكم عن طريقه ثم قال وفي الباب عن علي ثم عد ثلاثين  
 صحابيا وقال السيوطي متواتر لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 اى لا وضوء كما ملأ لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عقيباً لوضوء  
 قال القاضى هذه الصيغة حقيقة على نفى الشئ وتطلق مجازا على نفى  
 الاعتداد به لعدم صحته نحو لاصلوة الا بظهور أو كاله نحو لاصلوة  
 لجار المسجد والاول اشبع واقرب الى الحقيقة فيجب المصير اليه  
 ما لم يمنع مانع وهنا محمول على نفى الكمال ط ب عن عبد المهيمن بن عباس بن  
 سهل عن ابيه عن جده وفي حديث ه لاصلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن  
 لم يذكر الله عليه لا ياكل احدكم من لحم اضحيته بضم الهززة وفتحها وتشديد  
 الياء معروفة مذبوحة في يوم النحر وجمعها اضاحى فوق ثلاثة ايام

قال القاضي ابتداؤها يجوز ان يكون من يوم ذبحها وان يكون من يوم النحر  
وان تأخر ذبحها وانتهى للكرهه وقيل للتحريم وايا ما كان هذا منسوخ  
بنسخه الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري وهو قوله علي السلام في حق  
لحوم الاضاحي كلوا واطعموا واحبسوا كما في المشارك وغيره حب حرم  
ثم تصحيح حسن عن ابن عمر وله شواهد لا يفيض للعرب الا منافق  
سبق معناه في من سب العرب فاولئك هم المشركون ثم عن علي \*  
وفي حديث لك حب العرب ايمان وبغضهم نفاق لا يترك الله تعالى احدا  
يوم الجمعة الا غفر له لانه يوم لا تستجر فيه جهنم بل تعلق ابوابها  
ولا يعمل سلطان النار فيه ما يعمل في سائر الايام وهو يوم الذي يحكم  
فيه بين عباده فيميز بين احبابه واعداؤه ويوم الذي خلق آدم عليه السلام  
فيه وينفخ الصور فيه ويدعوهم الى زيارته في جنة عدن ويوم الذي  
يفيض فيه من عظام رحمته ما لا يفيض مثلها في غيره فمن ثم كان يوم  
الفران والكلام في اهل الايمان وفي الصغائر ما اجتنب الكبار وكمله  
من نظائر خط عن ابى هريرة ك عن انس ورواه الديلمي عنه لا يدخل الجنة  
الارحيم وتامه على ما في البيهقي قالوا يا رسول الله كلنا رحيمة ليس رحمة  
احدكم نفسه واهل بيته حتى يرحم الناس ودل هذا الخبر على ان الرحمة  
ينبغي شمولها وعمومها للكافة فمن لم يكن كذلك فهو فظ غليظ فلا يلبث  
يجوار الحق في دار كرامته وابتعد القلوب من الله القلب القاسي هب عن انس  
وله شواهد لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم كاجاء مبتينا هكذا هو  
في مسلم عن سفيان بل هذه اللفظة في الادب للبخاري فقول شهاب الدين  
ان لفظ رحم لم ترد بيان لاختلاف العلماء في معنى قاطع والمراد لا يدخل  
الجنة التي اعتدت لوصول الارحام او لا يدخلها مع انصافه بذلك  
بل يصفى من خبث القطيعة اما بالتعذيب او بالعفو وكذا يقال في نحو  
الجنة متكبر وشبهه وهو محمول على المستحل او على سوء الخاتمة  
وقد ورد الخ في ما لا يحصى من الاخبار على صلة ولم يرد ضابط  
فالمعول على العرف ويختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والاظمة  
والواجب منها ما يعبه في العرب واصلا وما زاد تفضيل ومكرمة والرحم القرابة

وهو من بينك وبينه نسب وان لم يرث ولم يكن محرما على الاصم ثم م ح ذ ت  
حسن صحيح وابن خزيمة حب عن جبير بن مطعم وهذا عظيم لا يدخل الجنة  
قاطع رحم وقد عرفت معناه انفا طب عنه والمحرف على عن ابى سعيد الخدري  
لا يدخل الجنة اى مع الداخلين الاول من غير عذاب ولا باس ولا يدخلها  
حتى يقاتل بما جترحه وكذا يقال فيما بعد قال انور بنى هذا هو السبيل  
فى تأويل امثال هذه الاحاديث لتوافق اصول الدين وقد هلك فى التمسك  
بظاهر امثال هذه النصوص الجمل لغفير من المبتدعة ومن عرف وجوه  
القول واساليب البيان هان عليه التخلص من تلك الشبه خت بمهجة  
مفتوحة وباء مشددة اى خداع وهو من يفسد بين المسلمين بالخداع  
وقد تكسر خاءه واما المصدر فبالكسراى لا يدخل الجنة مع هذه الحفلة  
حتى يظهر منها اما بالنوبة فى الدنيا او بالعنوا وبالعداب بقدره ولا خائن  
وهو ضد الامين ط عن ابى بكر الصديق لا يسكن مكة اى البلدة التى تسمى  
بمكة سافك دم اى قاتل بغير حق ولا مشاء بنمية اى ولا تمام مشى  
بين الناس بنمية وفى البخارى لا يحل القتال بمكة ولا يسفك وعن التوك  
من خصائص الحرم ان لا يحارب اهله فان بغوا على اهل العدل فقد  
قال بعض الفقهاء يحرم قتالهم بل يضيق عليهم حتى يرجعوا الى الطاعة  
وقال الجمهور يقاتلون على بنيتهم اذا لم يكن ردعهم عن البغى الا بالقتال  
لان دفع البغاة من حقوق الله فهو اولى فى الحرم ونص عليه الشافعى  
وقال القفال لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن جماعة من الكفار فيها  
لم يجز لنا قتالهم وغلظه النوى واما القتل واقامة الحدود فعن الشافعى  
وما لك حكم الحرم كغيره فيقام فيه الحد ويستوفى فيه القصاص سواء  
كانت الجناية فى الحرم او فى الحل ثم جاء الى الحرم لان الماصى هتك حرمة  
نفسه فابطل ما جعل الله من الامن وقال ابو حنيفة ان كانت الجناية  
فى الحرم استوفت لعقوبة فيه وان كانت فى الحل ثم لجاء الى الحرم لم يستوف  
منه فيه ويلجأ الى الخروج منه فاذا خرج اقتص منه ابو نعيم عن جابر  
وله شواهد لا يشبع الرجل اللام للجنس اى ليس لرجل الذى عرفته انه مؤمن  
كامل الايمان او الهدى لا يشبع الرجل المؤمن الكامل دون جاره اى عند جاره

لا خلالة بما وصى عليه في الشريعة وتهاونه في فضيلة الاطعام التي هي من  
 خصائص الاسلام سيما عند حاجته والحق الجار جوارا الزوجة والخدام  
 والقريب وفي مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم جار فارسى طيب المرق فصنع طعاما  
 ودعاه فقال انا وهذه يعني عايشة فلم ياذن لها فاستنح النبي صلى الله عليه وسلم من اجابته  
 لما كان بها من الجوع ولم يؤثر عليها بالاكل وهذا من مكارم الاخلاق  
 سيما مع اهل بيت الرجل ولذا قيل وشيع الفتى لوم اذا جاع جاره ابن المبارك  
حمع حل ك من عن عمر ورواه طب ك ه بلفظ ليس المؤمن بالذى يشيع  
 وجاره جايح الى جنبه لا يضر مع الاسلام ذنب كالانفع مع الشرك عمل  
 وفي رواية لا ينيح كالانفع مع الايمان ذنب لا ينيح مع الشرك عمل فاراد  
 بالايمان والاسلام الحقيقي الكامل الذى يملأ القلب نورا وستائسر  
 النفس ونصير تحت سلطنته وقهره فهذا هو الذى لا يضر معه شئ من الاشياء  
 اذا الايمان والاسلام اذا قويا لا يضرهما شئ ويكون بالغيث قويا ويكون على  
 كشوف وشهود وهو الحقيقي طب عن ابن عمرو ورواه خط عن عمر بلفظ كما  
 لا ينيح مع الشرك شئ كذلك لا يضر مع الايمان شئ كما من قال لا اله الا الله  
 لا يضر معها خبيثة لا يقبل الله عز وجل صلوة حائض الا بخار قال الطيبي  
 وكان الظاهر ان يقال لا تقبل صلوة الحرة الا بخار فكفى عنها بما يختص بها  
 من الوصف توهينا لها بما يصدر عنها من كشف رأسها كأنه قيل لها عظمي رأسك  
 يا ذات الحيض وفيه ستر العورة شرط لصحة الصلوة وعورة المرأة الحرة  
 ما سوى الوجه والكفين والقدمين والامة ما سوى السرة والركبة والطن  
 والظهر فيجب عليها سترها كلها عند الشافعي واعتذر الحنفى نحو الربع  
 من غير السوء ودون الدرهم منها د ن ه ك ح ب ت وابن خزيمة عن  
 عايشة ك عن الحسن وكما مر في لا تقبل صلوة الحائض الا بخار لا يقبل الله  
 الايمان والصلوة اى قبولها ما كما مر في لا تقبل صلوة الا بالزكاة اى بآداء  
 الزكاة واعلم ان الدين والايمان واحد وهما وضع الهى يسوق العبد الى ما هو  
 عند الله وهو الذى يقتضى الخضوع لاوامر الله ونواهيه وامانه والعهد  
 الذى وضعه الله بينه وبين عباده يوما قرارهم بالربوبية في حمل  
 اعيان الوفاء في جميع جوارحه فمن استكمل الدين استوفى الجزاء ومن اوفى



بعده من الله او في الله بوعده قطعا قال الكمال اراد به نفى الكمال لان نفى حقيقة  
 الايمان وقال لقاضي هذا وامثاله وعيد لا يراد به الوقوع وانما يقصد به  
 الزجر والردع ونفى الفضيلة والكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله  
 الدليلى عن ابن عمر ورواه طس بلفظ لا ايمان لمن لا امانة له الخ لا يقبل اي  
 اى قبولاً تاماً مرةً نفاً ويقبل بالياء التحية مبنى للفعل بلا عمل ولا عمل  
 بلا ايمان لان العمل بدون ايمان الذى هو تصديق القلب لا فائدة له  
 والتصديق مجرد بلا عمل لا يكفي اى فى الكمال طب عن ابن عمر وحسن وسبق  
 فى لا تقبل لا يقيم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه اى لا يرفع غيره ويجلس مكانه  
 وهذا الحكم يوم المساجد وغيرها كالحديث م لا يقيم من احدكم اخاه يوم الجمعة  
 ثم يخالف الى مقعده فيقعده فيه ولكن يقول فتستحووا يفتنى من وجد اخاه جالسا  
 فى المسجد لا يجوز له ان يقيه وياتى من خلفه الى موضع قعوده فيقعده فيه  
 ولكن يقول توسعوا فان قيل ثبت فى الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا قام احدكم من مجلسه فهو احق به اذا عاد اليه يدل على جواز اقامة  
 اخيه من مكانه فالوقوف بينهما قلنا عدم اقامة فى حق من سبق اليه لان  
 السابق اختص بذلك فلا يجوز للتأخر ان يقيه قال النووى ان اصحابنا  
 استثنوا من هذا الحكم ما اذا الف من المسجد موضعا للتدريس والافتاء  
 فهو احق به فاذا قعد فيه غيره فله ان يقيه مالك ح م ت عن ابى هريرة  
 وشهد الحديث الا لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن  
 فتستحووا وتوسعوا سبق معناه متصلا هنا ح م عن ابن عمر وله يشاهد  
 لا يكلم بفتح الياء واللام مكسورة من باب ضرب لا يخرج جرحا احدكم اخاه  
 يوم الجمعة لانه اعظم عند الله من يوم النحر والفتور وفيه خمس خلال  
 وفضائل خلق الله آدم وفيه اهبط من الجنة الى الارض وفيه توفى وفيه  
 سبحة لا يسأل الله شيئا الا اعطاه ما لم يسأل انما او قطيعة رحم  
 وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ريح  
 ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة وخائف منها من قيام  
 الساعة وفيه النشر والحشر والحساب وكذا يترك فى يومه كل صنائع  
 والدنات ويهتئ باحسن احواله كما افاد هذا حديث حم سيد الايام

وجواز اقامة فى حق  
 من جلس فى موضع من  
 سبق اليه ثم غلبت  
 ليعود بان فادق  
 او يقضى شذلا يسيرا  
 سواد ترك فى موضعه  
 حمزة وغوها ولا هو  
 احتج به فاذا وجد احدكم  
 فيه قاعدا فله ان يقيه  
 لا يظهر بطلان اختصامه  
 من مسطر  
 وانما قال بلفظ الا لا يخرج  
 فى عدم واقفة افضل  
 الاعمال كفى حديث  
 كل شذوذه المسألة  
 فى سبيل الله تعالى  
 يوم القيمة يفتنى  
 اذا اظنعت بفتن  
 واللون لولا الدم والنفوس  
 عن قائل المشك وانما  
 باقى بهيته يشهد  
 لصاحبه بفضله وعلمه  
 ظالمه بفضله وفائدة  
 حبيب ربه انما فضله  
 لا امل الموقف من

عند الله يوم الجمعة اعظم من يوم النحر والنفط الحديث أبو عوانة عن جابر  
 وله شواهد يأفبارسب امر حاضر من يسبك وهذا مخصوص بشتم  
 اعداء الدين وقهره وتذليله وتحقيره عند الاقتضاء لمصلحة والآفاذسبك  
 وشمك وعترك رجل بما يعلم منك فلا تسبه فلا تغيره فلا تشتمه بما فيه  
 فيكون **ب**ذلك لك تبرك لحقك وعدم انتصارك لنفسك وكفك عن مقابله  
 بما يستحقه ووباله عليه وسوء حاله اليه في الدنيا والاخرة كاحديث ابن  
 منيع اذا سبك رجل بما يعلم منك فلا تسبه بما تعلم منه **الخ** كعن المجاهد سبلا  
 كعن سميد بن محمد بن جبير عن ابيه عن جده وله شواهد يأتي على الناس زمان  
 القرآن اى كتاب الله واحكامه في واد وهم في واد اى يكون القرآن في واد  
 وجهة وموضع والناس في واد غيره من حيث عدم العمل او القرآن في واد  
 الهداية والناس في واد البدع والضلالة او القرآن في واد العلم والعرفان  
 والناس في الجهل والكفران الحكيم الترمذي عن جبان وله شواهد يأتي  
 على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم ويصلون وليس فيهم مؤمن اى مؤمن  
 كامل او خاشع لقلّة العلم وظهور الجهل وغلبته حتى لا يجد الناس من  
 يرشدهم الى احكام دينهم ويصح عبادتهم وان وجد قليلا ولا يقبل قوله  
 لقوة هوائهم كعن ابن عمر وفي حديث ابى الشيخ ان من اقتراب الساعة ان  
 يصلى خمسون نفسا لا تقبل لاحد منهم صلوة **يُصَبِّ** مبنى للفعول  
 اى ينصب على بول الفلام الماء اى يضيغ ويرش بالماء حتى يعم موضع البول  
 وان لم يسبل على بول الضبي الذى لم يتناول غير اللبن بعد للتغذى  
 ولم يجاوز حولين اما اذا اكل غير اللبن للتغذى او تجاوز الحولين تغذى **الفصل**  
 ونفسل بول الجارية اى الصبية والخنثى مثل الانثى وفارقا للذكر لغلبة  
 الابتلاء بجملة دونهما فتمن غسلها هذا كله عند الشافعى والحديث دليله  
 وفيه نجاسة بول الطفل قال النووى وما كالحكام عياض عن الشافعى  
 انه طاهر فيضغ ويرش باطل لكن في المناوى والاكتفاء بالنضغ هو مذهب  
 الشافعى وقال ابو حنيفة ومالك يغسل كغيره والحديث حجة عليهما  
**ط**ب عن عمن عن ام سلمة وزواهم **هـ** د ك عن ام الفضل بلفظ انما يغسل  
 من بول الانثى وينضغ من بول الذكر وفيه الندب الى حسن المعاشرة واللين

والرفق والتواضع بالطفل وندب حمله ومقارنته ومصاحبه قالت  
 أم الفضل كالحسين في حجر النبي عليه السلام فبال فقلت اعطني ازارك اغسله  
 قال فذكره يُطْبَعُ مبنى للمفعول المؤمن على التحلال الى الخصال والتخلق والطبيعة  
 كلها الا الخيانة والكذب اى فلا يطبع عليهما بل قد يحضرا تطبعا وتخلقاً  
 والطباع ما ركب الانسان من جميع الاخلاق لا تكاد تزاو لها من خير وشر  
 قال الطيبي انما كانت الخيانة والكذب منافيين لحاله لانه حكم بانه مؤمن  
 والايمان يضادهما اذا الخيانة ضد الامانة لا ايمان لمن لا امانة له والكذب  
 قد مر انه بجانب للايمان وليس شرطه ان لا يوجد منه خيانة ولا كذب اصلاً  
 بل ان لا يكثر منه حم عزابى مامة ورواه هب عن ابن عمر بلفظ يطبع المؤمن  
 على كل خلق ليس الخيانة والكذب يفسل الا ناء من الهر جنس سبق كيفيته  
 اى من سوره وولفه كما يفسل الا ناء من سور الكلب وولفه ثلاثاً  
 عند الحنفى وسبعا عند الشافعى وثامنه بالتراب وهذا اذا اخذ الهر الفارة  
 وقبل غسل فيه وأن طهر فيه فليس مثل الكلب لان النهى فى الكلب تحريم  
 وفى الهر تنزيه كما فى حديث ن ه ت عن كبشة وكانت تحت ابن ابي قتادة  
 وهو دخل عليها فسكبت له وضوء فجاءت هرة تشرب فاصفوها الا ناء  
 قالت فزأنى انظر اليه فقال تعجبين يا بنت اخى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات كما فى المصابيح  
 الدلى عزابى هريخ وله شواهد اتقوا محاش النساء بفتح الميم ونجاء  
 مهلة وشين مججمة مشددة ويقال مهلة وهما روايتان يعنى اتيانهن  
 فى اد بارهن جمع محشنة او محشاة اسم لاسفل مواضع الطعام من الامعاء  
 كنى به عن الدبر كما كنى بالخشوش عن الغائط وفى الجمع به هكذا على منبر الرمز  
 من حسن الادب والنهى للتحريم فحرم اتيان الحليلة فى دبرها ولاحد  
 لكن ينهى فان عاد عزز فى الثالثة وما رواه الحاكم عن مالك فى قوله الا ان  
 فعلته بام ولدى وفعله نافع كذب وكذا ابن عمر وفيه قول نساء كره ترككم  
 فتعقبوه بانه كذب عليه وفيه عد وسموية عن جابر متروك ورواه الدلى  
 وابو نعيم اذا ابى العبد فلقى بالعدو فوات فهو كافر لانه برئت منه  
 ذمة الاسلام يعنى اذا ابى العبد الى الكفر وارتد فهو كافر لانه قطع

وأخرج الستة عن أم  
 قيس أنها قالت يا بن  
 صديقها لو ذاك الطعام  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلبسه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 حجر فقال على نبيه  
 قد عاباء فضله  
 ولم ينسله هذا ايضا  
 مذهبا الشافعى  
 مسطر

عهد الاسلام ويجوز قتله وان ابق الى بلد من بلاد الاسلام لا على نيته الارتداد  
لا يجوز قتله فيكون معنى كافر كفران نعمة المولى والتهديد اوان اعتقد حمله  
كافي حديث م ايماء عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وحديث ان  
اذا ابق لم تقبل له صلوة ثم طب وآبن خزيمة عن جرير وفي حديث م  
ايماء عبد ابق فقد برئت منه الذمة اذا ابق العبد اى فزولحق الى الشرك  
اى الى اهل الشرك بقصد الارتداد او الاعانة لهم فقد حل دم لقطع ذمة  
الله وكذا لا تقبل صلوة والآباق عصيانا من المولى كما ترشد يد الجناية  
د طب وآبن خزيمة عن جرير وله شواهد اذا اتى لجل امرته وهى والواو  
حالية حائض فليصدق بدينار ونصف دينار وفي رواية الاربع اذا وقع  
الرجل باهله وهى حائض فليصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر  
فدينار وان كان اصفر ف نصف دينار فذهب احمد والقول القديم للشافعي  
وجوب الكفارة المدلولة في هذا الحديث ومذهب ابى حنيفة ومالك  
والقول الجديد الاصح للشافعي انها غير واجبة بل هى مستحبة وعليه الاستغفار  
فهؤلاء قالوا ان الحديث موقوف على ابن عباس د ق ت ن ه لك عن ابى عبد  
وفي المصايع عن معاذ <sup>قال</sup> سئلت النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من  
امرته وهى حائض قال ما فوق الارزاق وما قبل التعفف افضل عن ذلك فليس  
بقوى اذا اتى احدكم على راع اى اذا مر احدكم على راعى الحيوان فيناد  
ياراعى لا بل ثلاثا وكذا راعى النعم والبقر وغيرهما ما يشرب لبنه فالجابه  
اى فقم فيها والا فليكن وليشرب امران غائبان ولا يمكن بالنوزاكيد  
فى كذلك وهذا خص بقوم مسافرين او مجاهدين قال احمد يجوز  
للضيف ان يأخذ حقه من الطعام جبراً من اضيفه اذا لم يطعمه عملاً بظاهر  
الحديث وآوله الجمهور بانه محمول على المضطرين لان ضيافتهم واجبة وقت  
الضرورة فان امتنعوا فله ان يأخذوا منهم بقدر الحاجة وقيل انه  
محمول على ابتداء الاسلام لان اخذ الطعام كان جازياً للضيف لغیر المضطر  
ثم نسخ وهذا ضيف لان تاريخه غير معلوم وقيل انه محمول على  
ان يراد بهم قوم اهل الذمة الذين شرط ألا ما مضيافة من يترهم من  
المسلمين قال هذا ايضا ضيف لان الشرط انما صار من عمر حين

قوى الاسلام دون زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل حق الضيف منهم ان يترك  
 عرضهم باللسان ويلومهم لان يأخذ طعامهم حب ق عن ابي سعيد لاه  
 اى ائخذرى اذا احب الله عبدا الصق به البلاء فان الله اى فاعلموا ان الله  
 يريد اى اراد ان يصالحوا اى يستخلصه لوادده وجهه له ويجعله من جملة  
 احبا به لان البلاء يا يغفله بعبك ليدعوه ويجار اليه فيراه مفتقرا اليه  
 فيحببه اذ ادعاه ويصبره اذا ابتلاه فيصير عنده من المقربين والامراض  
 والآلام ونحوها تطهير من الآثام ويستوجب افاضة صنوف الانعام  
 حب عن سعيد ابن المسيب مهلا ورواه الديلمي بلفظ اذا رايتهم العبد  
 اكرم الله به الفقر والمرض فان الله يريد ان يصالحه اذا دخل الله الموحدين  
 اى لقائلين بان الله واحد لا شريك له وهذا شامل للموحدى هذه الآفة وغيرها  
 النار ليظهرهم والمراد به بعضهم وهو من مات عاصيا ولم يتب ولم يغفر عنه  
 اجاتهم فيها لطفا منه بهم واظهارا لاثار التوحيد بمعنى انه يغيب احساسهم  
 ويقبض ارواحهم بواسطة او غيرها فعلى الثاني هو موثوق حقيقى ويرشحه  
 ويؤيده تأكيده بالمصدر فى قوله اماتة فى رواية وذلك لتحقيقهم بحقيقة  
 لا اله الا الله صدق من قلوبهم لكنهم لما لم يوفوا بشروطها عوقبوا بحبسهم  
 عن الجنة والمسارعة الى جوار الرحمان فاذا اراد ان يخرجهم منها بالشفاعة  
 او الرحمة امسهم اى اذا فهم واحشهم الم العذاب تلك الساعة اى عتا  
 خروجهم قال السخاوى والعذاب ايصال الالم الى الحى مع الهوان قابلام  
 الاطفال والحيوان ليس بعذاب انتهى وقيل سمي عذابا لانه يمنع المعاقب  
 من المعاودة لمثله فعلة واصل العذاب المنع والمراد هنا عذاب نار الآخرة  
 وهل هذا الاحساس عام او خاص احتمالا ان وعلى العموم يختلف ذلك  
 الالم باختلاف الاشخاص فبعضهم يكون تألمه فى تلك الساعة اللطيفة  
 شديدا وبعضهم يكون كالحكام كما ورد فى خبر الديلمي عن ابي هريرة كما فى  
 حديث امتى امة مرحومة لا عذاب عليها الا اذا اصاب ثوب احد اكن الدم  
 من الحية المخصوصة بالنساء فلتقرضه بفتح التاء وسكون القاف  
 وضم الراء اى تفرك الثوب وتقلعه بذلك باطراف الاصابع او بظفرها مع  
 صب الماء عليه وفى رواية بتشديد الراء المكسورة اى تقطعه ثم تنقصه

وقد ثبت المشارق  
 ان زناهم بقوم فامروا  
 لكم بما ينبغي الضيف  
 فاقبلوا وان لم يغفلوا  
 فخذوا منهم حق  
 الضيف الذى ينبغي  
 لهم كافي الصحيحين  
 مهمل

بفتح الأول والثالث أي تغسله بماء بان تصب عليه الماء قليلا قليلا قال  
 الخطابي تحت المتجد من الدم لتزول عينه ثم تفرغه بان تقبض عليه باصبعها  
 ثم غمز جيدا وتلكه حتى ينحل تشربه من الدم ثم تنضجه أي تصب عليه وتنضج  
 النفس حتى تزول الأثر ثم لتصل في فيه وفي الحديث تعيين الماء لازالة جميع  
 النجاسات بالماء عند الجمهور وبالماء عند أبي حنيفة خ م د عن  
 أسماء بنت أبي بكر وفي البخاري جاءت امرأة إلى النبي عليه السلام فقالت رأيت  
 أحدا أنا تخيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تفرغه بالماء وتنضجه وتصل في فيه  
 إذا اغتسل أحدكم من الجنابة ثم ظهر من ذكره شيء من المذي أو اللوي أو البول  
 فليتوضأ أي فليكف بالوضوء وأن خرج المني قبل النوم والبول لزما عادة  
 النفس عند الحنفى وفيه أن غير المني لا يوجب لغسل في حال غير النوم وكل  
 شيء خرج من السبيلين غير الرج يوجب لتطهير لأنها نجسة ط الحكم بن عمار  
 ورواية ت عن علي من المذي الوضوء ومن المني إذا انصف شعبان أي مضى  
 نصفه الأول ورواية ت ن إذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا أي يحرم  
 عليكم ابتداء الصوم بلا سبب وهو مذهب الشافعى وعند الحنفى لا بأس  
 بل شهورا لثلاثة اتصاله عند سنة حتى يكون رمضان أي حتى يحى وحكمة  
 النهي التقوى على الصوم في رمضان واستقباله بنشاط وعزم وقد اختلف  
 في التطوع بالصوم في نصف شعبان على أربعة أقوال أحدها الجواز مطلقا  
 يوم الشك وما قبله سواء صام جميع النصف أو فصل بينه بفطر يوم  
 أو فرد الشك بالصوم أو غير من أيام قال عبد الله هو الذي عليه الأئمة الفتوى  
 الثاني لا بأس بصيام الشك تطوعا كما قال مالك الثالث عدم الجواز سواء  
 يوم الشك وما قبله من النصف إلا أن يصل صيام بعض النصف الأول  
 أو يوافق عادة له وهو الأصح عند الشافعية الرابع يحرم يوم الشك فقط  
 ولا يحرم غيره من النصف وعليه كثير من العلماء د ه ر ق ن عن أبي هريرة  
 ورواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح وفيه روايات إذا بادرا أحدكم  
 الحاجة أي سرع فشاء أن يؤخر المغرب ويجعل العشاء ثم يصليها جميعا فقل  
 التي يجمعها تقدما وتأخيرا وكذلك يجمعها بين الظهر والعصر وهذا في العرقا  
 والمزدلفة عند الحنفى ومطلقا عند الشافعى فلا يجمع الصبح مع غيرها



ولا العصر مع المغرب في الحضرا والسفر ابن جرير عن ابن عمر وله شواهد  
اذا ابوع ليخلفين اي اذا ابوع لاحدهما اولا ولا اخر بده فاقتوا  
الاخر منهما لانه كالباع اذا لم يندفع الا بقتله قيل المراد بقتله عدم  
الالتفات به والقاؤه في عداد القتلى كما يقال قتل الشارب اذا مر جثته  
وكسرت سورة حم م عن ابى سعيد الخدري كره عن علي والعباس  
الخطيب عن انس وله شواهد اذا تحققت امتي بالخفاف ذات المناقب  
اي لبسنا امتي الخفاف المملونة او البيض المتزينة او المجمعول عليها  
وعاء زينة الرجال والنساء مشتركون فيها بقصد الزينة وهذا يدل  
من الامة لفائدة النص على البع التي تشرك فيها الفريقان وخصفوا  
وكان القياس خصفت اي الامة لكن غلب الذكر لانه الاصل نعالهم  
تخلي الله منهم اي ترك حفظهم واعرض عنهم ومن تخلي عنه فهو من  
الهاكين واصل الخصف ترقيع النعل او خرزها او نسجة ويظهر ان  
المراد جعلوها براقعة لمائة مملونة لقصد الزينة والمباهاة قال  
الراغب الاخصف والخفيف الابرق من الطعام وحقيقته ما جعل من  
الطعام ونحوه في حصفه فيتلون بلونها وفي الميزان من حقيقة الى هرة  
اربع خصال من خصال قارون لباس الخفاف المملونة ولباس الارجوان  
وجر نعال السيوف وكان احد همل لا ينظر الى وجه خادمه تكبرا وفيه الاشارة  
بالخفاف الى ذلك وان المراد هنا بالنعال نعال السيوف وفيه النهي عن  
لبس الخفاف المتزينة المملونة واما لبس الخف الخالي عنها فباح بل سنة  
عظيمة وكان للنبي عليه السلام عدة خفاف وكان الصحابة يلبسونها حضرا وسفرا  
طب عن ابن عباس قال لهيئت ضعيف والذهبي لاه اذا تزينت القوم بالاخرة  
اي تزينوا بزى اهل الاخرة في الهيئة والملبس والتصرف مع كونهم ليسوا  
على مناهجهم وتجلوا الدنيا اي طلبوا حصولها باظهار عمل الدين  
او تجلوا باظهار عمل النسك ونحوه من الاعمال الاخرية لاجل تحصيل الدنيا  
فالنار ما واهم محل سكا هم يعني يستحقون المكث في نار الاخرة لاشتغالهم  
بما يفضي اليها وعدم نظرهم في اذبارهم وعواقبها المؤدية فيها وتلبسهم  
وتدليسهم وجعلهم الاخرة مصيدة للخطام الفاني اولئك الذين

وفحدث في كاذب  
بين الظهور والسر والسر  
والنساء في السفر  
رواية اذا جد السفر  
فيجعل حمل على القيد  
او باعاده على عود  
ذكر في قوله على عود  
وهو كاذب في قوله  
جديد السر ولا الجمع  
نه على الحقيقة في منهم  
الجمع وقيل قوله عود  
تسفت ثم انه لم يزل  
في هذا الحديث ولا غيره  
الاجران نتجته  
من احدثانه كان  
بجمع كل سفر ونسك  
بالطعن في كل السفر  
وظاهر الرواية كان  
في السنة لا يقتصر  
وتحاشى هذا واقعة  
غير محتملة فيمنع في  
القصر للشك فلا  
يساعد مالك في  
التصحيح بل يري عليه  
مسألة

اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة عَدَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مَا بَيَضَ لَهُ الدُّبْلَى  
 لَعْدَمِ وَقُوفِهِ عَلَى مَجْرَجِهِ إِذَا رَفَعَ الْأَمَامَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ وَاحْدَتِ  
 أَيْ وَقَعَ الْحَدَثُ مِنْ عَمْدٍ فَقَدِ تَمَّتْ صَلَاةُ مَنْ خَلْفَهُ عِنْدَ الْخَنَفِيِّ خِلَافٌ لِلشَّافِعِيِّ  
 فَإِنْ عِنْدَهُ بَطُلَتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّا لِنُسَلِّمَ فَرَضَ عِنْدَهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْخُرُوجَ  
 بِصَنْعِهِ فَرَضَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافًا لِصَاحِبِيهِ حَتَّى إِنْ الْمَصْلَى إِذَا احْدَثَ  
 عَدَا بَعْدَ مَا قَعَدَ قَدْرًا لَتَشْهَدَ أَوْ تَكْمَلُ أَوْ عَمَلٌ عَلَيْنَا فِي الصَّلَاةِ كَالْأَكْلِ  
 وَالشُّرْبِ وَغَيْرِهِمَا فَقَدِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ بِالْإِتِّفَاقِ وَأَنَّ سَبْقَهُ الْحَدَثُ مِنْ غَيْرِ  
 عَدٍّ فَكَذَلِكَ عِنْدَ صَاحِبِيهِ وَيَتَوَضَّأُ عِنْدَهُ وَيَخْرُجُ بِفَعْلِهِ وَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ  
أَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَرَوَاهُ فِي الْمَصَابِيحِ بِلَفْظٍ إِذَا احْدَثَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ جَلَسَ  
 فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجَنَازَةِ  
 فَأَقْرَأُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَفِي الْقِسْطِ لَانِي وَهِيَ مِنْ أَرْكَانِ الْعُمُومِ حَدِيثُ  
 لِأَصْلَوَةِ الْمُرْثِقِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَقَالَ مَالِكٌ  
 وَالْكَوْفِيُّ كُلُّهَا لَيْسَ فِيهَا قِرَاءَةٌ وَقَالَ الدَّامِغِيُّ مِنْ أَلْمَالِكِيِّ لَنَا قَوْلٌ بِاسْتِحْبَابِ  
 الْفَاتِحَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ الْمَيِّتِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيَقُولُ  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفِرَاطًا وَاجِرًا وَعَنْ طَلْحَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ سَنَةُ أَيْ طَرِيقَةُ الشَّارِعِ  
 فَلَانَا فِي كَوْنِهَا وَاجِبَةٌ وَأَمَّا مَحَلُّهُ فَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ وَقَرَأَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ بَعْدَ  
 الْكُبْرَةِ الْأُولَى طَبَّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ حَسَنٌ صَحِيحٌ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِجَانِطٍ  
 أَيْ بَسْتَانٍ أَوْ رَوْضَةٍ مَسُورَةٍ بِجَانِطٍ وَالْمُرَادُ مَرَّتَهُمَا وَتَمَكَّنَهُمَا فَلْيُكَلِّ  
 مَا يَكْفِيهِ وَلَا يَتَخَذْ خَبِيثَةً وَفِي نَسْخَةٍ وَلَا يَتَخَذْ مِنْهُ وَفِي أُخْرَى وَلَا يَتَخَذْ  
 خَبِيثَةً لِأَنَّهُ إِنْ أَخَذَ مَا فَوْقَ الْكِفَايَةِ فَلَا يَطِيبُ فَيُحْدِثُ خَبِيثَةً كَمَا مَرَّعْنَاهُ  
 إِذَا اتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاغٍ الْخَ هَرَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قِيلَ هَذَا دَلِيلٌ مَذْهَبُ أَحَدٍ إِذَا مَسَّ  
 أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ مَرَّعْنَاهُ فِي مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ هَرَّ عَنْ جَابِرٍ هَذَا  
 دَلِيلُ الشَّافِعِيِّ إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وَالْمَرَأَةُ مِثْلُ ذَلِكَ أَيْ مِثْلُ  
 الرَّجُلِ فِي هَذَا الْحُكْمِ مَرَّعْنَاهُ أَيْضًا حَبَّ عَنْ بُسْرَةَ وَلَهُ شَوَاهِدُ الْإِيمَانِ  
 قِيْدُ الْفَتَنِ أَيْ يَمْنَعُ مِنَ الْفَتَنِ الَّذِي هُوَ الْقَتْلُ بَعْدَ الْإِيمَانِ عَذْرَا كَمَا  
 يَمْنَعُ الْقَيْدُ مِنَ التَّصَرُّفِ يَمْنَعُ الْإِيمَانُ مِنَ الْفَتْرِ لَا يَفْتَكُ مَوْءُنٌ خَيْرٌ يَمْنَعُ

انتهى لانه متضمن للكر والخديعة وما روى من لفتك بكعب بن الاشرف  
 وابن ابي حقيق وغيرهما فكان قبل النبي اوهى وقايح بخصوصه با مر  
 مساوى لما في المفتوكين من الغدر وسب الاسلام واهله قال الكشي  
 الفرق بين الفيلة والفتك ان الفتك ان تهبل عزته فقتله جهارا  
 والفيلة تكتمن في محل فقتلكه خفية ثم لك طب عن معاوية شحم ع  
 عن الزبير وسببه انه دخل على عايشة فقالت اقتلت جيرا واصحابه  
 يا معاوية ما امك ان يقعد لك رجلا يفتك بك فقال معاوية انا  
 في بيت امان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وسنده جيد  
 اذا شرب احدكم اى الماء كما يدل عليه حديث اذا شربتم ويلحق به غيره  
 من المايعات كلبن وعسل وكل شرية تشرب عادة فليشرب بنفس واحد  
 وهذا مبني على شرب الضرورة او العذر او على شرب الدواء والامر للندب  
 او المراد شرب مص كص الصبي من ثدي امه كحديث حل طب اذا شرب احدكم  
 فلمصل الماء مصا ولا يصب عبا فان الكباد من لعبت اى ياخذ في مهلة  
 ويشرب دقيقا ولا يشربه بكثرة من غير تنفس فان وجع الكبد من لعب  
 لكن ينافيه حديث الترمذي لا تشربوا شربا واحدا كشر البعير ولكن  
 اشربوا مشي وثلاث وسموا الله تعالى اذا شربتم واحموا الله اذا رقتم  
 لك عن ابي قتادة وله عدة اخبار وعليه وسياقي في النهي  
 اذا استقبلتك امرأتان الاجنبيتان اى صارتا تجاهك ومقابلة  
 وجهك فلا تمر بينهما اى لا تمش بينهما لان المرأة فطنة الشهوة وهو  
 اعظم مصايد الشيطان فزاحمتها تجر الى محرر ومن حار حول  
 الحى يوشك ان يقع فيه خذ اى اتخذ طريقا غير البينية بمنة  
 اويسرة بفتح اولهما جواب سؤال مقدر تقدير فكيف اذهب قال مر  
 عن يمينها او يسارها وتباعد ما امكن والنهي للتنزيه والامر للندب  
 ما لم يغلب على الظن ان ذلك يؤدى الى فتنه والا فلتتحريم والامر للجواب  
 هب عن ابن عمر واسناده ضعيف اذا استودع الله شيئا حفظه  
 لان العبد عاجز ضعيف والاسباب التي اعطياها بحجة ضعفة مثله  
 فاذا تبرأ العبد من الاسباب وتخلى من وبالها وتخلى بالا عتراف

بالضعف واستودع الله فهذا منه تحلى وتبرا في حفظه ومراقبته فذلك  
الوقت فيكله الله ويحفظه ويرعاه ويحفظه والله خير حافظا  
طلب عن ابن عمر ورواه حم عنه ان لقمان الحكيم قال ان الله اذا استودع  
شيئا حفظه اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله اى من والده  
وولده لان الرجل يتصرف في ماله كيف ما يشاء فاذا اسلم فهو اولى  
كيفما يصنع من اعطاء وحرمان وزيادة ونقصان كما في حديث ق كل ذى  
مال احق بماله يصنع به ما يشاء حم عن صفير بن عيلة الاخسي وفي البخاري  
باب يترجم له اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضوه فهو لهم  
اذا اصبح احدكم اى اذا دخل احد منكم في وقت الصبح ولم يوتر فليوتر  
من باب الافعال سبق معناه في حديث الوتر ركعة كذا في عن ابى هريرة  
وله شواهد ويعارضه حديث حم م ت اوتروا قبل ان تصبحوا اذا طال  
احدكم الغيبة في سفر او غيره وقيل قيد بالسفر فلا يطرق بفتح اوله  
ورواية حم فلا يطرقن اهله اى نجبا بالتقدم عليهم بالليل لتقويت  
التأهب عليهم والطرؤ على الجى بالليل من سفر او غيره سمي لآتى بالليل طارقا  
لما جته الى دق الباب قالوا ولا يقال في النهار الا مجازا فقله لئلا  
تأكد دفعا للمجاز استعمال طرق في النهار ولا ينافيه خبر عن جابر  
كنا في غزوة فلما قربنا الى المدينة فقلنا ذهبنا لدخل فقال امهلوا  
حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لكن تمشط الشعثة وتستحد المنيبة لان الامر  
بالدخول ليلا لئلا يعلم اهله بقدمه فاستعدوا حم م وآلدارى عن جابر  
ورواه د ن وغيرهما اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها بمهر جديد  
كان له اجران سبق معناه في ايمار رجل اعتق ط حلق عن ابى موسى  
ومحله فصل في الفقه اذا اعطى الله احدا خيرا اى مالا فليبدأ وجوبا  
بنفسه اى بالانفاق منه على نفسه لانه المنعم عليه به واهل بيته  
يعنى من تلزمه مؤنتهم فان ضاق قدم نفسه كما مر والخير المال او الكثير  
او الطيب قال الراغب سمي خيرا اشارة الى ان المال الذى يحسن الانفاق  
منه ما جمع من وجه محمود حم م في المغازى من حديث طويل عن جابر  
بن سمرة بفتح السين وضم الميم وقد سكن ورواه المشرق بلفظ

وسمي في كل احد  
انفق بآله من والده  
وولده  
فيل من سنة تقبيل  
بالطول انه لو تقبيل  
بجنت تقبيل حليلت  
اثنائه قننا هاندا لا يكر  
وبه جزو جمع منهم  
ويجوز عليه ابى جابر  
حيث قال التقيد بغير  
الغيبه يشتر الى علة  
الذى نافيها  
والحكم يدور عليه  
وعند ما ذكره  
عظيم واشهر قدوم  
تلك الليلة قدوم  
المنقضية لزال الملة  
تأهب حليلته لكرامته  
وقول ابى جابر فيها  
على حاله غير مغيرة  
الشرع بالشرع و  
طلب المغازى غير مغيرة  
ادعى الا ان شاء غاوية  
رائقة ومروءة لا تخفى  
على علية وانه يتم  
احولهم ليكن في ذلك  
انفسا وهذا لا ينافي  
الشرع المطلوب  
منه

صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم اذا اعترف الرجل  
 اى اقر بفعل الزنا سبع مرات فامر به مبنى للمفعول ليرجم ليفعل اهل بلده حد  
 الزنا بالرجم ثم هرب ترك لان حد الزنا لا يجسس له بل يستحب تلقين المقر  
 الرجوع وفيه انه يستحب للقاضي ان يصير على قول احد الخصمين  
 احكم بيننا بالحق ونحوه اذا تعدى عليه خصمه ويقيد ذلك قوله تعالى  
 حكاية عن قول الخصمين الذين دخلوا على دود فاحكم بيننا بالحق ولا تشرط  
 ويحتمل ان يكون على حد قوله تعالى قل رب احكم بالحق الدليل على انى هرب  
 وفى البخارى بحث عظيم اذا اعطيت شيئا من جنس المال زرقا وغيره  
 جزئيا اوكلها من غير ان تسأل فكل منه اى قبله وانتفع به فى مؤنتك  
 ومؤنة اهلك وغير ذلك وان كان من السلطان ان لم يغلب الحرام فيما  
 فى يده والحاصل انه ان علم حرمة المال حرم وان علم حله جاز وكذا اشك  
 لكن الورع تركه وعبر بالاكل لانه لا يغلب وجوه الانتفاع وتصدق منه  
 بقرنه ان شروط قبول المبدول كونه حلالا لان الصدقة لا تكون صدقة  
 متقبلة الا منه فشروط قبول المبدول علم حله باعتبار الظاهر  
 م د ن ح ب عن عمر قال استعملني النبي على السلام على عمالة فاديتها  
 فامرني بما لتي فقلت نعم اعلمت لله فذكر وفيه جواز اخذ العروض على اعمال  
 المسلمين سواء كانت له لدين او دينا كقضاء وحسبة لكن بشروط  
 اذا التقي الختانان اى تحاذيا وتماستا والمراد محل ختان الرجل وخفاض  
 المرأة فجمعهما بلفظ واحد تغلبا وتوارت الحشفة اى سرت فقد وجب  
 الغسل على الفاعل والمفعول وان لم يحصل انزال كما صرح به فى رواية  
 فالموجب تغيب الحشفة وذلك بايلاج والحصر فى خبر انما الماء من الماء  
 منسوخ وذكر الختان غالبي فيجب الغسل بدخول ذكر لا حشفة له فى دبر  
 او فرج او بهيمة عند الحنفى والشافعى ثم ش ه عن عمرو بن شعيب  
 عن ابيه عن جده ورواية ه اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل  
 اذا انفقت المرأة على عيال زوجها او ضيف او نحو ذلك من الطعام الذى  
 هو من كسب زوجها وفى رواية من بيت زوجها وفى اخرى من طعام  
 زوجها اى مما فيه من نحو طعام وقد اذن لها بالتصرف فيه بصرى

فلا بد من التيقن كما هو  
 فقد وقع الشك والو  
 اما فى الورع انه جاع  
 ومحبه اياها فستعلم  
 بعض عدولا لا سكند  
 بطما وضع النجاسة  
 فظنوا انما اصبح قال  
 كونه قبل المأكل  
 الحلال ما لم يخطر لك  
 ببال ولا شك فيه  
 احدا وقال يا قوم  
 علمنا انك قد وضعت  
 فزيت عليه فلكم كالمكة  
 فقلت هذا امر فقلت  
 على امرى فقال من يخطى  
 المريد من تقدم له  
 علما فبرى عليه خلة  
 فقول حرام يا مسكين  
 ما يساوى وركعت  
 سوفلك يا مملوك  
 المسلم هل قلت هذا  
 طما لم يرد فى الله به  
 مستح

او ما ينزل منزلته كاطراد عرف وعلم رضى حال كونها عن غير امر في ذلك  
 القدر المعين بعد وجود الاذن العام فلها وفي رواية تح فله اى الزوج  
 نصف اجرة اى قسم مثل اجرة وان كان احدهما اكثر على حد اذ امت كان  
 الناس نصفان والمراد عدم المساهمة والمزاغة في الاجرة في الاجر وتزويل  
 ابن حجر ذلك على تقطاع المرأة نفقة لها فاذا انفقت منه بغير علمه كان  
 بينهما لكونه يوجب على ما ينفقه عليها ليس في محله لا قضاء انه اذا  
 لم يحتسبها لا يكون بينهما لان الاحتساب شرط حصول الثواب له  
 كافي رواية مفسدة بان لم تجب وزا العادة ولم تقصر ولم تبذر وقتد  
 بالطعام في رواية لان الزوج يسمح به عادة بخلافه لنقد فان اضطرب  
 العرف او شك في رضاه حرم تح م ن عن ابى هريرة ورواه اصحاب الستة  
 بلفظ اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها  
 بما انفقت ولزوجها اجره بما كسبت وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم  
 من اجر بعض شيئا اذا بال احدكم اى اراد ان يبول فليرتد اى فليطلب  
 لبوله مكانا لينا لئلا يعود الرشاش عليه فيجسه ولهذا كان حفرة الارض  
 بالعز ونهى عن استقبال الرمي عند البول وكذا مكان صلب ومكان  
 فوته ومكان مشرق دحط عن ابى موسى الاشعري حسن وفيه رواية  
 اذا بال احدكم فليترد ذكر ثلاث نترات اى يجذبه بقوة فلا يستبرأ بذلك  
 ونحوه مندوب فلو تركه واستنجى عقب الانقاع ثم توضأ صبح وضوءه  
 وقيل واجب واطيل في الانتصار له وحمل على ما لو غلب على ظنه حصول  
 شئ لولا الاستبراء قال الكشاف الترغيب فيه جفوة ومنه نترى فلان  
 بكلامه اذا شدد وغلظ واستتر طلب النتر وحرص عليه واهتم به حم ه  
 ش د في مراسيله عن عيسى بن يزداد الفارسي عن ابى قال كرو يقال  
 ازداد وهو ابن قساة وقال ابن جر عيسى مجهول وابوه مختلف في صحته  
 اذا تسارعتم اى تبادرتم الى الخيرات الى فعل قرية ومحمود فامشوا  
 خفاة ندباى بلا فعل ولاضف فان الله يضاعف من المضاعفة  
 بمعنى الزيادة اجره اى اجر المتماشى حافيا ويصم عود الضمير الى الله  
 على المنتقل اى على اجر لا ينس لنعل ان قصد به التواضع والمستكنة

وفي نسخة الجاهل  
 الى الخبر



وكسر النفس فان الاجر على قدر النصب وما يقاسيه الحافي من تألم رجله  
 بنفوسه واذى وطيرة الارض وبردها فوق ما يحصل للنتقل باضعاف  
 مضاعفة وقال ابن الجوزي من يمشي حافيا عملا بهذا الحديث الموضوع  
 وشبهه بذلك مما ينزه الشريعة عنه والمشي حافيا يؤذي العين والقدم  
 وقالوا الا وجه انه ان امن تجس قدميه لكونه في ارض مليه مثلا  
 ولم يؤذه فهو محبوبا حيانا بقصد التواضع وكسر نفسه وكذا ورد  
 انه على السلام كان يمشي حافيا ومتنعلا وكذا للصبا طس وكذا خط  
 عز ابن عباس ورواه عنه ك والدلي لاه لكن يقوى لطبراني من مشي  
 حافيا في طاعة لم يسأل الله يوم القيمة عما افترض عليه اذا تصاحف  
 المسلمان الرجلان او المرأتان او رجل ومحرمه او حليته يعني كل منهما  
 بطن يده في بطن يده الاخر اذا المصافحة الصاق صفح الكف بالكف كما  
 في النهاية وقال التلمساني وضع بطن الكف على بطن الاخرى مع ملازمة  
 بقدر ما يقع من سلام او كلام لم تفرق بحذفا حدى لثانين تخفيفا  
 اكتهما يعني كفاهما كقوله تعالى فقد صفت قلوبكما حتى ينفرا لهما  
 اي الصفات ثريت اكد لانه سنة مجمع عليها ولا تحصل السنة الا بوضع  
 اليمنى حيث لا عذر وظاهر لا فرق بين كونه بجائل كثر وغيره وقيل يكره  
 اخضاع اليد وقيل يشد كل واحد يد صاحبه وقيل لا وقيل يقبل  
 كل منهما يد نفسه وقيل لا وهي بعد فرض الصبح والعصر بدعة مباحة  
 ومصافحة الامرد وممانقته كنظره فان كان بشهوة حرام اتفاقا  
 وبدونها جاز عند الرافي وحرم عند النووي وخرج بالمسلم الكافر  
 فتركه مصافحته وقال لنسب الوضوء من مستل كافر طرب عز الي مامة  
 رجاله ثقة قاله الهيثمي اذا تم فجور العبد اي كل واستحكم فساد  
 الانسان وانهمك في العصيان قال الكشاف ومن المجاز ان فجر عليهم  
 العدو وجأهم بفتة بكثرة وانفجرت عليهم الدواهي ويقال لفجر  
 الراكب عن السرج اي مال ملك عينيه اي سال دموع عينيه  
 فصارد معها كانه في يده فبكي بهما متى شاء اي اتى وقت اراد  
 اظهار الخشوع والانقياد ليرتب عليه ما هو دأبه من السوي بين الناس

مصافحته

في الفساد وهذا من مجزاة الظاهرة فقد عم وتم وتوصل به استقيا  
 الاوان قال المناوي وهذا من يدعي العلم الى جر الخطام والقرب من  
 الحكماء لا يذاء الا نام عد عن عقبة بن عامر الجهني قال ابن الجوزي  
 لاه اذا تمنى احدكم على ربه خيرا من خيرا له اربن فليكثر اى لا مان  
 والمقصودات فانما يسأل ربه الذي ربه وانعم اليه واحسن له  
 فيعظم الرغبة ويوسع المسئلة ويسأله القليل والكثير حتى يشع  
 نغله فانه ان لم يسر لا يتيسر فينبغي للسائل انكار المسئلة ولا يختصر  
 ولا يقتصر فان خزائن الجواد الكريم في اثناء الليل والنهار دائمة لا ينقصها  
 شئ ولا يعقبها عطاء وان جل لان عطاء بين الكاف والنون قال  
 وليس ذا بمنافض لقوله تعالى وَلَا تَمْتَنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ  
عَلَى بَعْضٍ فان ذلك نهى عن تمنى ما لا يحبه بغيا وحسدا وهذا تمنى  
 على الله خيرا في دينه ودنياه وطلب من خزائنه فهو نظير واسئلوا الله  
 من فضله طس وابن النجار عن عايشة ش عنها موقفا حسن قال  
 الهيثمي وغيره رجاله صحيح اذا جعلت بكسر التاء خطاب لعائشة  
 اصبعيك في اذنيك اى ائمة اصبعيك فوضع موضعه للبا لغنة  
 وانما اطلق الا صبع مع انها خاصة بالسبابة لانه فعالة من السب فكان  
 اجتناب ذكرها اولى باداب الشريعة الا ترى قد شيعوه فكنا عنها  
 بالمسجة والسبابة والمهلة والدعاة ولم يذكر بعض هذه الكليات  
 لانها الفاظ محدثة لم تعارف في العهد سمعت خيرا الكوثر اى خيرا  
 نهر الكوثر قال ابن الاثير معناه من احب ان يسمع خيرا الكوثر اى نظيره  
 او ما يشبهه لانه يسمعه بعينه بل يشبه دويى ما سمع ان وضع  
 اصبعيه في اذنيه والكوثر نهر خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم تشعبت  
 منه جميع انهار الجنة قط عن عايشة ضعيف وقيل حسن وقيل صحيح  
 ويؤيده ما رواه قط عنها ايضا ان الله اعطاني نهرا في الجنة لا يدخل  
 احدا اصبعيه في اذنيه الا سمع خيره قالت قلت فكيف قال ادخل  
 اصبعيك وسدى سمعين منها خيره اذا حضرت الجنة فالامام احو  
 اى لا ميراولي ويحتمل امام الحى بالصلوة عليها من غيره قالوا واولي

مطلق  
 خيرا الكوثر  
 وصلوة الجنان

الناس بالتقديم في الصلوة على الميت السلطان لأن في تقديم غيره عليه  
استخفاف به وعن أبي يوسف أن الولي أولى وبه أخذ الشافعي ثم القاضي  
لأن له ولاية عامة ثم إمام الحكي أي الجماعة وفي الجامع إمام المسجد أولى  
من إمام الحكي وفي الاصطلاح تقديم السلطان واجب إذا حضر وتقديم  
الباقي بطريق الأفضلية وفي الفتح الخليفة أولى أن حضر ثم إمام المصر  
وهو سلطان ثم القاضي ثم صاحب الشرطة ثم خليفة الولي ثم خليفة  
القاضي ثم إمام الحكي ثم الولي الأقرب فالأقرب الأكابر فانه يقدم على الابن  
والولي أن يأخذ لغيره لانه حقه فملك إبطاله فأن صلى غير ما ذكر  
أعاد الولي فالسلطان إذا صلى بلا إذن الخليفة يعيد الخليفة لتصرف  
الغير في حقه ابن منيع عن الحسين ومجمل الفقه إذا حضرت العلماء  
رهم يوم القيمة في تحت اللواء أو غيره كان معاذ بن جبل سبق وصفه  
في أم كل شئ من معاذ بين أيديهم بقذفة لانه أعلم العلماء وأفضلهم  
علماء وحماة وورعا والقذفة الغرفة لفظا ومعنى وفي رواية برثوة  
بفتح الراء وسكون المشاة أي برمية سهم وقيل بميل وقيل بمد البصر  
وقيل بخطوة وقيل بدرجة وأخرج ابن سعد عن انس مرفوعا علم امتي  
بالحلال والحرام معاذ بن جبل قال السيوطي وهو المقتضى لكونه يأتي  
إمام العلماء يوم القيمة وهم في أثره وعلم منه أن العلماء الذين يأتي  
إمامهم هم العلماء بالحلال والحرام وحمل الشريعة وعمر معاذ ثمان عشرة  
سنة وشهد بدرًا وغيره ابن عساكر عن عمر ورواية حل عن أبي سعيد  
معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه وفي خبر واقضاه إذا دخل  
أحدكم على أخيه في الدين بأذنه لخوض بارة أو ضيافة وهو في نحو بيته  
ولم يذكر قصد التعميم فهو أمير عليه أي صاحب المكان يعني المالك  
ولو مستأجر أو مستعير حتى يخرج من عنده لانه أمير بيته فلا يتقدم  
الداخل على الساكن بحق أو ولاية في صلوة ولا مشورة ولا غيرهما  
ألا بأذنه أو علم رضاه وفي حديث مسلم لا يؤمر الرجل الرجل في سلطان  
ولا يتعدى في بيته على تكريمته وهي ما يختص بالإنسان من فرش أو سادة وقيل  
المائدة وقيل إن الضيف لا ينصرف حتى يأذن له رب الدار عذ عن أبي أمامة ضعيف

لكن يقويه ما رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا اذا دخل قوم منزل رجل  
 كان ربا للمنزل اميرهم حتى يخرجوا من منزله وطاعته عليهم واجبة معناه  
 متأكدة بحيث يقرب من لوجوب على حد قوله غسل الجمعة واجبة اذا دخل  
 احدكم على اخيه السلم لطعام او كلام او غيرها بغير اذن منه له فلا يخلع  
 اى فلا ينزع نعليه الا باذنه وان خلع بغير اذن الاولى عدم اطعامه  
 من اكل او غيره تأديبا له على جرأته وزجرا له عن تعدى المراسم الشرعية  
 حيث خالف الشارع واقصم ما حذره له من تكرار الاستيذان الديلمي عن علي  
 وفيه روايات اذا دخل عليكم السائل بغير اذن منكم له في الدخول  
 فلا تطعموه اى الاولى ان لا تطعموه شيئا وقد عرفت علته ابن النجار عن عائشة  
 وهو ما بيض الديلمي لعدم وقوفه اذا رأت بسكون الماء اى المنى  
 بعد استيقاظها من النوم الا صفر لان منى المرأة اصفر وليس هذا  
 القيد في رواية البخارى فالرؤية بصرية فتعدى لواحد ويحتمل  
 ان تكون علمية فتعدى لمفعولين الثانى مقدار اذا رأت الماء الا صفر  
 موجودا او غير ذلك والظاهر انها بصرية ويبنى على ذلك ان المرأة  
 اذا علقت بها انزلت ولم تره لا غسل عليها ولذا قال فلتغسل منه  
 غسلا كاملا واجبا ثم طب عن ام سلمة قالت قالت ام سليم يا رسول الله  
 المرأة تهتم قال فذكره وسلم من حديثنا ان ام سليم حدثت انها  
 سئلت النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة عنده فقالت يا رسول الله  
 المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام ومن نفسها ما يرى لرجل من نفسه  
 فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء وعند ابى شيبه فقال هل  
 تجد شهوة فقالت لعله قال هل بللا قالت لعله فقال فلتغسل فلقيتها  
 النسوة فقلن فضحتا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما كنت  
 لانتهى حتى اعلم في حل انا ام حرام اذا رأت البناء اى لا بنية والسكنى  
 قد بلغ سلكا بالغح جبل في المدينة المشرفة فاغن بالشام من غنى يفتى  
 اى فاكف بها ولا تخرج الى غير في هذه الاوقات او بعد هذا الوقت ابدأ  
 لعله على السلام لاخير بعد هذه العلامة الى غيره ويؤيد الثانى حديث  
 طبك عن ابى امامة الشامى صفوة الله في بلاده اليها يجتبي صفوته

من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها  
 فبرحة فان لم تستطع بجوار الامراء والحكام فاسمع واطيع عطف نفسك  
 وهو امر لا طاعة ابن مودة عن ابى سعيد الانصاري وقال كرفاعن  
 يعني اقم وفي رواية فالحق وفي حديث ابن شجاع الشام ارض المحشر  
 والمنشر اذ اريتم هلال ذي الحجة بكسر الحاء افسح وقد يفتح اي علمته  
 مدخولها واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي فليجتنب  
 المضي ازالة شعر نفسه واظفاره ليقى كاملا الاجزاء فيعتق كله من النار  
 قالوا سر ذلك ان المضي يجعل الاضحية فدية لنفسه من العذاب حيث  
 ارى نفسه مستوجبا للعقاب وهو القتل ولم يؤذن فيه ففداها وصار  
 لكل جزء منها فداء كل جزء منه فلذلك نهى عن ازالتهما لئلا يجرم ما عنه  
 تنزل الرحمة وفيضان النور الالهى ليم له الفضائل ويبرئ من الرذائل  
 واخذ احمد بظاهر فحرم ازالة ذلك حتى يضحي وتعالى عنه الائمة الثلاثة لخبر  
 عايشة انه عليه السلام كان يجتنب ذلك وهو متواتر عن امر مسلمة  
 قيل موقوف اذ اريتم اهل الجوع اي قلة الطعام في صوم او غيره فقلة  
 الطعام محمود شرعا وطيبا والتفكر وهو اعظم الاخلاق قال الله  
 ويتفكرون في خلق السموات والارض ومن فوائده الكلام ما دار على السنة  
 الا نام من غرس لطعام فهي ثمرة السقام ومن الامثال كل قليل لا ينشر  
 طويلا ومنها اقلل طعاما ثمجة مناما ومنها قل قصدا لا تنفع فصلا  
 ومنها البطنة تذهب لفطنة اعلم ان كثرة الطعام تملأ القلب ظلمة  
 وتشتأ منه قسوة القلب والكسل وعدم المرحمة وعدم حلاوة العبادة  
 فاقربوا منهم فانه تجرى الحكمة معهم اي دقايق الاشارات الشافية  
 لامراض القلوب المانعة من اتباع الهوى مثل سائر الاسباب والامور  
 سهيل على بعض لعلم علته وسببه وفي تقريبها اقاول كثيرة منها الاصناف  
 في القول واتقان العمل واصلها الاحكام وهو وضع الشئ في محله بحيث  
 يمنع فسادة ومن اتصف بذلك فاعماله منقحة وافعاله محكمة فانه يرى  
 الاشياء كما هي وينظر بنور الله لك والدليل على عن ابن عمر وفي حديث حبيب  
 اذ اريتم الرجل قد اعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فانه يلقي الحكمة اذ اردت

على السائل اى لطالب منك عطاء ثلاثا متعذرا انت عن عدم اعطائه له  
 فلم يذهب لحاحا او عنادا فلا عليك وفي رواية فلا بأس اى لا كراهة  
 ولا قبح ان تزبده اى تزجره وتنهره بخولا بارك الله فيك لتعدي به بالاجل  
 وتحظيه ما هو واجب عليه من عدم الحاح في المسئلة وظاهره لا ينهر  
 قبل ثلاث فعلى السائل ان يحمدا الله ويجعل في الطلب ولا يلج في المسئلة  
 وقيل ليس المراد بالسائل هنا المعروف بل طالب العلم اذا جاء لتفقه  
 فلا تنهره وان كرر السؤال اولا وثانيا فان احبته وعاد السؤال ثالثا  
 دل على غفلة فأنجره لتعديه الادب واقتحامه النهى لوارد في الخبر  
 اذا قد احدهم الى اخيه فليسئله تفقهها ولا يسأله تغنى فيه  
 عدم زبده اولى لموم قوله تعالى واما السائل فلا تنهر طس وابن النجار  
 عن ابى هريرة وكذا فقط عن ابن عباس وفيه لاه اذا رضى الرجل عمل الرجل  
 اى عمل يعمل حسنا في حياته وهديه بفتح الهاء وسكون الدال اى طريقته  
 وسيرته ومنه خبر واهتدوا بهدى عمار وما احسن هديه وسمته  
 اى وصفه وحسن هيئته فانه مثله وفي رواية اوضده فان كان محمودا  
 فهو محمودا ومذموما فهو مذموم واستعمال الهدى في الثاني مجاز  
 والمراد الحث على التباعده عن اهل الفسوق ومهاجرتهم بالقلوب والصحاح  
 بعدم الرضاء بافعالهم ابن النجار والرافعى عن ابى هريرة ورواه طب  
 عن عقبه بلفظ ان الرجل اذا رضى هدى الرجل وعمله فهو مثله اذا ركبتم  
 هذه الدواب فاعطوها حظها اى نصيبها من المنازل التى اعتيد النزول  
 فيها اى ارجوها لتقوى ولا تكونوا عليها اى الدواب شياطين  
 اى لا تركبوها ركوبا للشياطين ولا تستعملوها استعمال الشياطين  
 الذين لا يراعون الشفقة على خلق الله وفيه حث على الرفق بالدواب  
 والنهى عن مخالفة ما امر به الشرع والمنازل جمع منزل وهو موضع النزول  
 فقط عن ابى هريرة وقال الذهبى واه اذا زار احدكم قوما فلا يصلى بهم  
 اى لا يؤتمهم في منزلهم بغير اذنهم لان صاحب المداير اولى بالتقدم  
 وليصلى بهم رجل منهم لان اصحاب المنزل احق بالا مائة فان قدموه فلا بأس  
 واكراد بصاحب المنزل مالك منفعتهم ولا ينافيه خبر من زار قوما



بلا مائة سنة

فليؤتم فحمله على الإمام الأعظم حم د ت ن عن مالك بن الحويرث الليثي  
 مصنف الحديث من أهل البصرة قال ت حسن صحيح إذا سافرنا ماض تشنية  
 خاطب لرجلين من الصمابة والحكم عام فاذنا تشنية امر حاضر وأقينا  
 بقطع الهمة امر متني فليؤتمكما ندبا والصارف عن الوجوب الإجماع  
 أكبر كما وفيه حث على الجماعة حتى للسافر من ولا يسقط طلبها  
 بمشقة السفر وأن الإمامة أفضل من الأذان وعليه الرافعي وصحة إمامة  
 الصبي في حيز المنع وتقدم الأقر على الأفقه عند أبي حنيفة وأحمد خلافا  
 للشافعي وإذا تم واحد منهم فهو أمير لأنه أحق بالإمامة المأمور بها  
 في السفر على بقية الرفقة لأن من ارتضى لأمر الدين فهو أحق بالتقديم  
 في أمر الدنيا فحاصله أن الأقر أحق بالإمامة على غيره وإن كان أسن  
ش ن ح ب ت صحيح عن مالك بن الحويرث وفي حديث البرار عن أبي هريرة  
 إذا سافرتم فليؤتمكم أقرؤكم وإن كان أصغركم وإذا أمكم فهو أميركم  
 إذا سبكم أي شتمك رجل يعني إنسان رجلا كان أو نساء بما يعلم منك  
 من النقائص والمعائب معيارك قاصدا ذلك فلا تسبه أنت بما تعلم منه  
 من ذلك يعني إذا شتمك وعيرك بما فيك فلا تكافيه ولا تشتمه ولا تعيره  
 بما فيه وعمله بقوله فيكون اجر ذلك لك تبركا لحقك وعدم انتصارك  
 لنفسك وكف عن مقابلته بما يستحقه من اذاعة نقائصه ومواجهته  
 بها واحتمل اذاه ودعه يكون ووباله سوء عاقبته في الدنيا والآخرة  
 عليه وماله بضاغل عما تعملون ابن منيع عن ابن عمر ورواه الديلمي عنه  
 حسنا وعلى وليس فيه مجروح إذا سلت الجمعة أي سلم يومها من وقوع  
 الاثام فيه وقيل سلامتها من النقص من واجباتها ومكملاتها والآول  
 اقرب كذلك سلمت الأيام أي أيام الأسبوع من المؤاخاة وإذا سلم  
 رمضان كذلك سلمت السنة كلها من المؤاخاة فالكف عن المنهيات  
 والالتيان بالطاعات جميع يوم الجمعة مكفر لما يقع في ذلك الأسبوع من  
 المخالفات فلا مساك عن المحرمات والأكباب على الطاعات في جميع رمضان  
 متكفل بما يكون تلك السنة من الذنوب وذلك لأنه تعالى جعل لأهل كل ليلة  
 يوما يتفرغون فيه لعبادته ويتخلون عن الشغل الدنيوي فيوم الجمعة

يوم عبادة هذه الامة وهو في الايام كرمضان في الشهور وساعة الاجابة  
 فيه كليلة القدر وكذا من صبح وسلم له حجه سلمته سائر عمراته فيوم الجمعة  
 ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام والحج ميزان العمرة ومن لم يسلم  
 له يوم الجمعة او رمضان فقد باء بمظلم الخسران ويظهر ان المراد  
 تكفير الصغائر فقط عد فقط حل هب عن عايشة لاه وعن الثوري  
وابن الجوزي لاه وتعبه السيوطي اذا سمعت المؤذن فقولوا وجوبا  
 عند الخنفيه ندبا عند الشافعية ووافق ابن وهب لما امكن ابا حنيفة  
 قال ظاهر الامر الوجوب اذا لا يظهر قرينة تصرف عنه بل ربما يظهر  
 انكار تاركه لانه يشبه عدم الالتفات اليه والتشاغل عنه وقال الشافعي  
 الصارف عن الوجوب الاجماع على عدم وجوب الاصل وهو الاذان والاقامة  
 كما يقول اى مثل ما يقول المؤذن ولم يقل مثل ما يشعر بانه يجيبه بعد  
 كل كلمة بان يقول سامعه عقيب كل كلمة والمراد بما يقول المؤذن  
 ذكر الله والشهادتين لا التحييلتين لما في خبر مسلم ان السامع يقول في  
 في كل منهما لاحول ولا قوة الا بالله ولا التثويب لما في خبره عليه السلام  
 يقول فيه صدقت وبررت وحكمة الاستثناء في التحيلة انهاء عاء لا ذكر  
 فلو قالها السامع لكان كلهم دغاة فلا يبقى مجيب فحسن ذلك لان المؤذن  
 لما دعا الناس الى الحضور اجابوا بانهم لا يقدرون الا بعبود الله وحكمته  
 استثناء التثويبانه في معنى الدعاء للصلوة لا ذكر فحسن ان يجاب  
 بصدقت وبررت وزعم ابن وضاع ان المؤذن مدرج ثم صلوا على  
 وفي خبر الصمعيين ثم صلوا على ثم سلوا الى الوسيلة ش وآبوا الشيخ  
 في الاذان عن ابن عمر وسبق في من سمع النداء كلام اذا سمعتك لتجل  
 والنساء بطريق الاولى لان اصواتهن عورة يجهر بالقرآن نهادا سمعة  
 اورياء لان الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمستر بالقرآن كالمرسل  
 بالصدقة شبه القرآن سراً وجهراً بالصدقة سراً وجهراً ووجه ان  
 الاسرار ابعد من الرياء والسمعة فهو افضل لحنثه فان لم يخف  
 فالجهر ان يكن في الصلوة في الليل واما فيها في النهار السر ولذا كره تحريما  
 الجهر في الصلوة فيه عند الخنفيه فارجموه بالبر وهو الروث هذا جبر

كقوله الجدل في القرآن كفر اى الجدل المودى الى مراد وشك الدبلى عن بريرة  
 بضم التاء اذا سمعتم من يفتري من لا فتال اى ينتسب بفراء الجاهلية  
 اى ينسبها ولا ينتمى اليها يقال اعتدا اى انتسب وانتمى وتقرى لذلك  
 وفي بعض نسخ الجامع تقرأ قاعضوه اى اشتموه بهن ابيه كما في رواية  
 اى قولوا له اغضض بهن ابيك اى بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا تكونوا  
 عنه بايهن تكيلا وزجرا وقيل معناه من انتسب وانتمى الى الجاهلية باحياء  
 سنة اهلها واتباع سبيلهم في الشتم واللعن والتعير ومواجهتهم بالتمكر  
 فاذكروا له قبايح ابائه من عبادة الاصنام وشرب الخمر وغيرهما صريحا  
 لا كناية ليرتدع به عن التعريض للاعتراض قال معنى الاعتزاء هنا انما هو  
 دعوى القبال يا آل فلان اى تعرضا بجهدهم وتذكيرا بشجا عثرهم  
 قال وهذا مخصوص بغير الحرب فلا بأس بذكر القبال لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم امر في وقعة هوازن لعباس ان ينادى باعلى صوته اين اصحاب  
 الشجرة يا بني الحارث يا كذا يا كذا فهذا منهي الا في ذلك وخص لان هتك  
 عورته اقمتم ثم تآجب طبع من عن ابي بن كعب وفي الباب غيره وفي رواية  
 ثم تاذر ابيهم لرجل يفتري الحديث اذا شربتم فاشربوا مصبا من معناه  
 في اذا شرب واذا استكتم اى اذا استعملت السواك فاستاكوا عرضا  
 بفتح فسكون اى في عرض الاسنان ظاهرها وباطنها فيكره طولاً لانه يدق  
 اللثة ويقسد عود الانسان لكنه يجزئ ولا يكره في اللسان لخبر في ابى دود  
 ولقد اُخذت فيه د في مراسيله عن عطاء بن ابي رباح بفتح وخفة الموحدة  
 واسمه اسلم القرشي ثقة اذا صلى الامير جالسا فصلوا جلوسا اى جالسين  
 لانه انما جعل الامام ليؤتم به وفي المشارق عن جابر ان كذا ثم انفالتفعلوا  
 فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتوا  
 بائتمكم ان صلى قائما فصلوا قايما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا قاله  
 حين صلى قاعدا والناس خلقه قيام فاشار اليهم فقعده واقلما سلم قاله  
 ش عن معوية وله شواهد اذا صلى احدكم فرضا او نفلا اى اراد الصلوة  
 الى سرة بالضم ما نصب بين ايديه من نحو سارية او عصا ولوادق من  
 الرمح فان فقد بسط مصلاه كعبادة فان لم يجد خط خطا طولا

وتخص من اطلاق السترة مانهى عن استقباله من ادمي ونحوه فليدبر منها  
 بحيث لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين الصغين  
 لا يتر الشيطان اى المارسمي شيطانا لان فعله فعل الشيطان لانيته  
 بما يشوش على المصلى او لان الحامل له عليه الشيطان وقيل الشيطان نفسه  
 هو المار والشيطان يطلق حقيقة على الجنى ومجازا على الانسى وبينها  
 يعنى يقصا بسغل قلبه بالمرور بين يديه وتشويشه عليه وفيه تحريم  
 المرور بين يدي المصلى اذا جعل له سترة ولو صلى بلا سترة او تباعد  
 منها فلا حرة لتقصيره لكنه خلاف الاولى ومكروه وفيه تنبيه على  
 عظمة الصلوة واحترام المصلى لانه مناج ربه طبع ض عن نافع  
 طب عن سهل بن ابى حمزة ورواه ك عنه اذا صلى احدكم فليصل الى  
 سترة وليد من سترة لا يقطع الشيطان عليه صلوة اذا صلى احدكم  
 الجمعة سبق بحته في لا يترك الله يوم الجمعة فليصل بعدها ربعا نفلا  
 مؤكدا ولا يناقضه رواية الركعتين لان النص محمول على الاول والآخر  
 كما صرح به قول انها في ذلك كالظهر وقوله في شرح مسلم كانت صلوة  
 لها اربعة واكثر وتعبه العراقى بانه لا دليل ومذهب الشافعية انها  
 كالظهر وحينئذ ثبني قبلها اربع وبعدها اربع مؤكدا وعند الشافعية المؤكد  
 ركعتان وفي حديث طب عن عصمة اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصلى بعدها  
 شيئا حتى يتكلم او يخرج والمراد يفصل بينهما بكلام او يخرج من محل الجمعة  
 خشية التباس الفضل بالعرض وعن المغيرة مرفوعا لا يصلى الامام  
 في الموضع الذي يصلى فيه حتى يتحول وعن علي من السنة ان لا يتطوع الامام  
 حتى يتحول عن مكانه وكرهه احمد هذا القلم لا تخصيص بها حم م ن  
 حب عن ابى هريرة وفيه روايات اذا صلى احدكم في ثوب واحد  
 يعنى ثوب واسع غير مخيط فليخالف بطرفيه على عاتقه اى ليلق بين  
 طرفي كل منهما على عاتقه الآخر لئلا من عن انكشاف عورته او اساءة  
 ثوبه خوفا منه فيفوت عنه سنة وضع اليد والامرفيه ندبا عندنا  
 وللوجوب عند احمد لولم يخالفه لم يصح صلوته وان كان ضيقا لشدته  
 لمن وسطه ولا يخالف ولا ينكشف عورته ثم دحج عن ابى هريرة

في قوله المصلى  
 الثالثة عبد الله  
 وقيل عامر بن  
 لا وسلي حجابي ضيقا  
 وفصل الثوب  
 على السلام وهو

ابن ثمان لكنه  
 حفظ مسند

ليس هنا عن مكانه  
 مسند

ثم عن أبي سعيد ورواية المشرق عن حماد بن ثوبان في ثوب فلينحالف بين طرفين  
 وفي حديث عبد الله بن مسعود قال أتتني امرأة وارتدوا ولا تشبهوا باليهود  
 أي لا يفعلن ما يفعلون الصائم إذا صليتم الفجر أي فرغم من صلوة  
 الفجر فلا تناموا عن طلب رزاقكم فان هذه الآية قد بورك لها في  
 بكونها واحق ما طلبه العبد رزقه في الوقت الذي بورك فيه لكنه  
 لا يذهب إلى طلبه الا بعد طلوع الشمس وقبله يمكث مستغفرا حتى تطلع  
 الشمس كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم قال الحرالي والنوم ما وصل  
 من العباس إلى القلب نفسا في حق من يناسم قلبه وما استغفر قال الحواس  
 في حق من لا يناسم طب عن ابن عباس وفيه احاديث اذا صليتم  
 على المرسلين أي على انبياء الله ورسله ذكر الخاص ويريد العام  
 وفيه تصريح الامر بالصلوة عليهم ولولا هم لهلك بواطن الخلق بزال  
 الشكوك وعذاب الخيرات فبهم نبأ اليقين واستراحت البواطن  
 والقلوب عما حل بقلب كل معبود ومحبوب وفيه مشروعية الصلوة  
 على الانبياء استقلالاً والحق بهم الملكة لمشاركتهم لهم في العصمة  
 وقد ورد عن ابن عباس اختصاص ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 واخرجه ابن أبي شيبة عنه قال ما علم ان الصلوة تنبغي على احد من الاحاد  
 الا على النبي قال ابن حجر سنده صحيح وحكى القول به عن مالك فصلوا  
 على معهم فاني رسول من المرسلين أي فانا رسول محقق كما هو وحكمة  
 مشروعية الصلوة عليهم انهم بذلوا اعراضهم فيه لاعدائهم  
 وبذلوا جهدهم غاية الجهد وتحملوا باعباء النبوة وثقل الدعوة  
 وصبروا اذا الخلق مع مناصبهم فافاض الله الصلوة عليهم وجعل لهم  
 اطيب النشاء في السماء والارض فالصلوة عليهم مندوبة لا واجبة  
 بخلاف النبي عليه السلام الذي يلي عن انس ورواه هب وخط صلوا  
 على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني اذا ضرب احدكم خادما  
 او مولى او حليته او ولده ونحوها فذكر الخادم في بعض الروايات  
 والبد في بعضها ليس للتخصيص وانما خص لان سبب ذكره ان انسانا  
 ضرب خادما وآخر عبده على وجهه فالسبب خاص والحكم عام

يشمل المحاكم اذا ضرب حدا او تعزيرا اولاد بني ونحوه ونى وزوج وسيد  
 فليجتنب لوجه وفي رواية دم فليتق لوجه من الانتقاء اي من كل  
 مضروب معصوم وجوبا لانه يشق مثله له لطافته وتثريفه  
 على جميع الاعضاء لانه الاصل في خلقه الانسان وغيره لانه جامع  
 للحواس التي بها يحصل الادراكات المشتركة بين الانواع المختلفة ولانه  
 اول الاعضاء في الشفوص والمقابلة والتحدث والفضل ولانه مدخل  
 الروح ومخرجه ومقر الجمال والحسن وبه قوام الحيوان كلها ناطقة اوصافا  
 ولهذه احترامه الشرع بعدم التعرض له في عدة اخبار بضربا واهانة  
 او تقييع او تشويه وجاء في رواية من تقليله بان الله خلق آدم على  
 صورته اي على صورة المضروب وقيل الضمير لله بدليل رواية الطبراني  
 باسناد صحيح على صورة الرحمن وفي رواية لابن ابي عاصم مرفوعا  
 من قاتل فليجتنب لوجه فان صورة وجه الانسان على صورة وجه الرحمن  
 فيتعين اجراء ذلك على ما تقر بين اهل السنة من امراره على ما جاء  
 بغير اعتقاد تشبيهه او تاويله على ما يليق بالرحمن جل جلاله وفيه  
 يحرم ضرب لوجه وما الحق به وكذا اكل حيوان محترم واما المحرميون  
 فالضرب في وجوههم حرج في الادب عن ابي هريرة وفيه رواية  
 اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على صورة الرحمن  
 قط عن ابي هريرة وقد عرفت معناه اذا ضربتم بالجمع فالتقوا لوجه  
 من الانتقاء اي فاحذروا فان الله خلق وجه آدم على صورته اي خلق ذات  
 آدم على صورته البشرية المخصوصة لم يشأ كلها صورة في الكمال ولم يشأ  
 في الوجوب مثل هذه البهيبة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم  
 واحتوت عليه من الفوائد الجليلة فاستحققت الكرامة وعلمه الاسماء  
 فجعله خليفة في الارض وانفذ حكمه ويحتمل خلق نفس آدم على صورته  
 طوله ستون ذراعا بخلاف ذريته فانهم كانوا في مبتدأ الخلق  
 نظفة ثم علقه ثم مضغه ثم صوروا وكرم يكن آدم كذلك بل خلق اولاد  
 الصورة وعجيب الجمال عبي عن قتادة ورواه الاربعة بلفظ خلق الله تعالى  
 آدم على صورته طوله ستون ذراعا الحديث كافي المصابيح اذا ضرب احدكم

مطلوب  
 يا ويل وجه الله  
 وغلبته آدم



خادمه يعني مملوكه وكل من له ولاية تأديبه فذكر الله عطف على الشرط  
 اي ذكره مستعينا به او مستشفعا ولو قيل مطلقا لتلفظ بلا اسم  
 ولا يتهال به الى الله لم يبعد وجوابه قوله فليرفع يدك وفي رواية  
 فارفعوا اي كفوا عن ضربه الا ان يكون في حد فانه لا بد منه لتمام  
 عدد والا في نائب نافع او زاجر ولم يكن قد بلغ محله وذلك اجلال  
 لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته قيل هذا سياق الحديث تضعف  
ع وعبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري اذا طلع النجم اي الثريا  
 فانه اسمها بالعلبة لعدم حقايقها لكثرتها ارتفعت العاهة كلها  
 من نحو مرض ووباء او سائر الآفات في الآدمي والحيوانات والثمار  
 او خفت واخذت في النقص والانحطاط عن كل بلد من المغرب والمشرق  
 ومدة مضيها نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقرنها من الشمس قبلها  
 فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح وقيل المراد به عن كل بلد  
 الحجاز لان الحصاد يقع بها في ايار وتدرك الثمار وتامن من العاهة  
 ثم برطص عن ابي هريرة ورواه حم عنه ما طلع صباحا ويقوم  
 عاهة الا ارتفعت عنهم او خفت اذا طلعت لثريا وفي نسخة طلع  
 على ارادة النجم اي ظهرت للناظرين عند طلوعها وذلك العشر الاوسط  
 من ايار فليس المراد بطلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها تطلع  
 كل يوم وليلة لكنها لا تظهر للابصار لقرنها من الشمس وفي نيف  
 وخمسين من السنة امن الزرع من العاهة اراد به ان العاهة والصلاح  
 يبه وجالتيه غالبا فعند ذلك ينبغي ان اتباع الحبوب والثمار وتذخر  
 فالعبرة في الحقيقة ببذوالصلاح واشتداد الحب لا بظهورها وانما سبق  
 به للبالغ فان عاهة الحب والتمر تؤمن في ارض الحجاز عنده طص عن ابي هريرة  
 وفيه ابن ابوب ضعیف اذا اعاد الرجل اخاه المسلم اي زاره في مرضه  
 والمراد المعصوم الدم فخرج به القاتل والباغي واهل الاهواء والکافر  
 والمهد الا الارشاد بهم فيجوز اعادتهم فانه في خراف الجنة اي بستان الجنة  
 واصل الخراف بالفتح قطع الثمار وعيادة المريض سنة مؤكدة ووجبها الظاهرة  
 ولو مرة في مرضه تمسكا في ظاهر الامر في الاخبار ان جرير بن عبد الله

وفي رواية لك عن ابن عمر إذا أعاد أحدكم مريضاً فليقل الله شفا عبدك  
يُنْكَأُكَ يَنْتَقِلُ عَنْكَ أَوْ يَمِشُ بِكَ إِلَى صَلَاةٍ إِذَا أَعَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا فَلَا يَأْكُلُ  
عِنْدَ شَيْءٍ أَوْ يَكْرَهُ لَهُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَيْ كُلُّهُ عِنْدَهُ حَظُّهُ مِنْ عِبَادَةِ أَيْ لَا ثَوَابَ  
لَهُ فِيهَا أَصْلًا أَوْ كَمَا مَلَأَ ثَوَابَهُ مَا أَكَلَ وَيُطَهَّرَانِ فِي مَعْنَى الْأَكْلِ مَا اعْتَبِدَ  
مِنْ اتِّخَافِ الزَّائِرِ بِشَرِّ الْبُكَرِ وَالشَّرَابِ أَوِ اللَّبَنِ أَوِ الْقَهْوَةِ فَيَنْبَغِي تَجَنُّبُ  
ذَلِكَ لِلْعَمَلِ وَيَقْدَحُ اخْتِصَاصُ الْمَنْعِ بِغَيْرِ الْأَصْلِ فِي عِبَادَةِ فِرْعَ  
فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ وَمَالُكَ لَا بَيْدَ الدَّيْلِيِّ عِزَابِي أَمَامَةَ  
وَفِيهِ ضَعِيفٌ إِذَا عُرِفَ الْعَلَامُ اسْمُ الْمَوْلُودِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ \*  
أَيْ مِزْهُدُهُ مِنْ هَذِهِ وَعُرِفَ مَا يَضُرُّهُ مِمَّا يَنْفَعُهُ فَهُوَ كَأَيِّهِ عَنِ التَّمْيِيزِ بَأَن  
يَصِيرُ يَأْكُلُ وَيَشْرِبُ وَيَسْتَنْجِي وَحْدَهُ فَمُرُوهُ أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ الْأَبَ فَالْجَدَّ  
فَالْأُمَّ فَالْوَصِيَّ بِالصَّلَاةِ أَيْ بِفَعْلِهَا وَلَوْ قَضَاءً وَبِجَمِيعِ الشَّرُوطِ الظَّاهِرَةِ  
لِيَدُومَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا إِذَا بَلَغَ وَظَاهَرَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُ حِينَئِذٍ وَذَلِكَ  
لِأَنَّ الضَّرْبَ عَقُوبَةٌ فَتُؤَخَّرُ لِمِنْ أَحْتِمَالِهَا وَهُوَ بِلَوْغِهِ عَشْرَ سَنِينَ وَفِيهِ  
دَلِيلٌ لِمَنْ أَكْتَفَى بِالْتَّمْيِيزِ وَحْدَهُ وَلَمْ يَشْرُطْ مَعَهُ سَبْعَ سَنِينَ لَكِنَّ النُّوْيَ  
شَرَطَ مَعَهُ طَسَّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ دَقَّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ حَسَنٌ  
قَالَ فِي الْمَنَارِ لَا يَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ وَلَا الْمَرْأَةُ الَّتِي رَوَتْ عَنْهُ وَتَعْقِبُ بَأَن  
جَاءَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ الْجَمْعِيَّ وَلَهُ صُحْبَةٌ  
إِذَا عَطَسَ بَغَمَ الطَّاءُ أَيْ أَخْرَجَ ثَقُلَ بَدَنُهُ بِنَفْسٍ شَدِيدٍ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَنِ  
أَحَدٌ كَرَّمَ اللَّهُ وَاسْمُ مَنْ يَقْرَأُ عَادَهُ حَيْثُ لَا مَانِعَ وَذَلِكَ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ  
بِالْمَطَاسِ لِأَنَّهُ بَحْرَانِ الرَّأْسِ الَّذِي هُوَ مَعْدَنُ الْحَسَنِ وَمَحَلُّ الْفِكْرِ وَبِسَلَامَتِهِ  
تَسْلَمُ الْأَعْضَاءُ فَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَشْكُرَ عَلَيْهِ فَشَتَمُوهُ بِشَيْنٍ مُجْمَعَةٍ مِنَ الشُّوْأِ  
وَهِيَ الْقَوَائِمُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَهُوَ لَا شَهْرٍ وَرَوْيٌ بِمُحْمَلَةٍ وَهُوَ مِنَ الشَّمْتِ وَهُوَ  
قَصْدُ الشَّيْءِ وَصِفَتُهُ أَيْ دَعَا اللَّهَ لَهُ بِأَنْ يَرُدَّ شَوَامَتَهُ أَيْ قَوَائِمَهُ أَوْ سَمَتَهُ  
عَلَى جَالِهِ لِأَنَّ الْمَطَاسَ تَحُلُّ مَرَبِطَ الْبَدَنِ وَيَفْصَلُ مَعَا عَدَهُ فَمَعْنَى رَحِمَكُ اللَّهُ  
أَعْطَاكَ رَحْمَةً تَرْجِعُ بِهَا إِلَى حَالِكَ الْأَوَّلِيِّ أَوْ يَرْجِعُ كُلُّ عَضْوٍ إِلَى سَمَتِهِ وَالْأَمْرُ  
لِلنَّدَبِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَقَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْحَمِيدِ ظَاهِرُ الْحَبْرِ الْوَجُوبُ وَإِيْدَهُ الْبَقِيمُ  
وَعَلَيْهِ قِيلَ فَرَضَ عَيْنِي وَقِيلَ كَفَايَةُ وَإِذَا لَمْ يَجِدْ اللَّهَ فَلَا تَشْتَمُوهُ فَتَكْرَهُ تَنْزِيهَا

لأن غير الشاكر لا يستحق له عاء وتيسر لمن عنده ذكر الحمد ليجد قال النووي  
واخطأ ابن العربي قوله لا يفعله وعند النووي اقل الحمد والتشميت ان  
يسمع صاحبه وَاخذ منه انه لو اني بلفظ غير الحمد لا يشمت حم م ل  
ه ب ح ه عن ابي موسى الاشعري ورواه عنه الطبراني اذا عطس  
احدكم عند حديث اي كلام او تكلم كان حقاً وليس المراد العاطس المحدث  
فحسب بل الانسان وقصره على ذلك لا دليل عليه ولا ملجأ وذلك لان  
المطسبة تنفس الروح وتحبته الى الله تعالى لانها من الملكوت فاذا تحرك  
العطس عند حديثه فهو شامه على صدقه وحقيقته والمتبادر من كونه  
عنده مقارنة للنطق اذا كان العاطس غير المحدث فان كان هو فالمراد  
عروضه في اثناء النطق ويحتمل ان يراد من المندية ما يشمل لقبلية  
والبعدية مع الاتصال واعلم ان الملكة تسرع بالحصول للؤمن من محاب الله  
فانه يحبها لعطاس واذا ذكر المبدء الله وحده وحده سر الملكة واخرن الشيطان  
لوجوه منها عاء الملكة والمؤمنين له بالرحمة والهداية واصلاح الحال  
ثم لا اصل لما اعتيد ما زاد على الحمد لله من قرأته بقية الفاتحة وبكره العدو  
عن الحمد الى الشهادة او تفديهما على الحمد ذكره ابن حجر ثم روى  
النسائي عن علي الحمد لله على كل حال واخذ به قوم واختيار جمع الجمع  
الحمد لله رب العالمين على كل حال عد عن ابي هريرة ورواه طبر  
بلفظ اصدق الحديث ما عطس عنده وفي حديث طبر اذا عطس  
احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين اذا عطس الرجل والامام يخطب  
يوم الجمعة فتحمته تمسك به البعض منهم ابو يوسف قال يردون  
السلام ويشتمون في انفسهم ومنعه الجمهور قالوا فلا يشتمون  
ولا يردون سلاما ولا يقرؤون قرأنا وفي الظهيرة ما دام الخطيب  
في حمد لله تعالى والثناء عليه والمواظط فعليه الاستماع  
فاذا اخذ في مدح الظلة والثناء عليهم فلا بأس بالكلام وفي  
حديث المشارق اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب  
فقد لقوت اي تكلمت بما لا ينبغي قال النووي فيه نهى عن جميع انواع  
الكلام لان قوله انصت اذا كان لغوامع انه امر بمعرف فغيره من الكلام

فيه اعتيد في بعض  
الاصطلاحات اذا عطس  
كبير واحد لا يشمت  
اعظاما له وقد صرح  
بجمع بان قال ابن  
كبير ابراهيم الله لا يخل  
له ذنبا فصد انه غنى  
عن الرحمة او اجل من ان  
يجال ذنبا كثر قال ابن  
هريرة في الحديث وكبر  
الشمع بلفظ الخطاب  
لاية الوالد وقال في  
شرح الامام اذا عطس  
من يخطبه قال العارفين  
سيدنا من غير خطيب  
وهو خلاف ما دلل  
عليه الامم في الحديث  
وعن بعض العلماء انه  
قيل له ذلك فقال قل  
يحمد الله يا سبيبا  
لانه الجمع بين لفظ  
الخطاب وما عاقل  
من الخطيب

أولى وأما طريق النبي هنا الانتكار بالاشارة والنهي في حالة الخطبة عند الشافعي وقال ابو حنيفة يجب الانصات بخروج الامام بقوله عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام والترجيح للتحريم والشافعي عن الحسن مهسلا وفي حديث اذا عطس احدكم فليشمته جلسه فان زاد على ثلاث فهو مزكوم ولا يشمت بعد ثلاث اذا علمت عشر سيئات فاعمل في مقابلتها ولو حسنة واحدة تحذرن رهن بفم المشاة فوقية وضم الدال اى تسقطهن بسرعة من أحد رضى الصعود يقال احذر القراءة اسرع فيها فخطها عن حال التخطيط والعين تحذر ان تدمع بها اى بالحسنة لان السيئة واحدة والحسنة عشر امثالها وفيه رد قول البعض قال انما يكفر الذنب لذى ارتكبه العاصي عشر مرات مع صدق الشهوة لم يصبر عنه ويكسر شهوته خوفا منه تعالى قال لقاضي صفاير الذنوب مكفرات بما يتبعها من الحسنات وكذا ما خفي من الكبائر لعموم قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وقوله عليه السلام اتبع السيئة الحسنة تمحها اما ما ظهر منها وتحقق عند الحاكم فلا يسقط الا بالتوبة انتهى وقرء الطيبي قال لغز الحى والاولى اتباعها بجنسها بحسنة تضادها فيكفر سماع الملاحى بسماع القرآن ومجلس الذكر والتعود في المسجد جنبا بالاعتكاف فيه ومس المصحف باكرامه وكثرة القراءة فيه وتقبيله وبان يكتب مصحفا ويقفه وشرب بالتصدق بكل شراب حلال طيب وقس عليه فان لم يضر بما لم يضره فكل ظلمة ارتفعت الى القلب بعصية لا يحوها الانور يرتفع اليه بحسنة تضادها قيل قاله ابو ذر او من الحسنات ان قول لا اله الا الله قال نعم احسن الحسنات انها تكتب عشر حسنات وتمحو بالجمع عشر سيئات ابن عساكر عن عمرو بن الاسود مهسلا هو العيسر الشامي وعند احمد وغيره عن ابى ذر اذا علمت سيئة فأتبعها حسنة تمحها قال ابو ذر قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات حديث صحيح اذا غضب لرجل يعنى لانسنا ولوانثى فقال اعوذ بالله وزاد في رواية الطبراني من الشيطان الرجيب

قال القزويني الطاعات كلها مظهرت قرائن الجود المحمود المشار به بقوله ان الحسنات يذهبن السيئات ونارة بطريق تنبئ بالشارع بأية الأمان ناب وأمره على الحسنات قالونك بيد الله سبحانه حسنة في المحامد المذكور عبارة عن عفوية وبيان عن مقام الموقر شامخ كمالها صفاً ناطقاً فواصلاً تتجلى من ظاهرها

في انشا الباطن وبغير  
 منها ما قبل الزوال  
 بسرعة ولا ابتلاء  
 الا بسقوط وكلفت  
 ومنها ما يستحق  
 الموت ويروى البرزخ  
 ومنها ما لا يزول  
 في الحشر ومنها ما  
 يزول الا بعد دخول  
 النار وقد بينت  
 الشريعة على ذلك  
 كلها

سكن غضبه لما في الخبر ان الغضب من الشيطان اي من غوائه ووسوسته  
 والاستعاذة من اقوى سلاح المؤمن على دفع كيد اللعين ومكره واذا تأمل  
 معنى الاستعاذة وهو التجاء الى الله تعالى والاعتصام به وضم له  
 التفكير فيما ورد في كظم لغيظ وثوابه واستحضار ان الله اعظم قدرا من قدره  
 على من غضب عليه سكن غضبه لا محالة ومن اعظم علاجه السكوت  
 والوضوء والجلوس والاضطجاع وفي رواية حم اذا غضب احدكم  
 فليسكت اي عن النطق بغير الذكر الم شروع لان الغضب يصد عنه  
 بقبح القول ما يوجب لندم عليه عند سكون سورة الغضب ولان  
 الانفعال مادام موجودا فان الغضب تناجح وتترادف فاذا سكت  
 اخذت في الهدوء والتجرد فان ضم الى السكوت الوضوء كان اولى فليس  
 شئ يطفى النار كما شاء عدي بن هريرة وقال لهي شئ رجالة ثقات  
 اذا فتح لاحدكم رزق اي اذا علم او كشف رزق وتجارة من باب اي  
 من نوع وطريق ووجه فيلزمه اي من جعلت معيشته في شئ فلا ينقل  
 عنه حتى يتغير ذكره الغزالي وذلك لانه لا يفتح عليه في التثقل اليه  
 فيصير فارغا مطاللا والمسلم اذا احتاج اول ما يبذل دينه كما رواه البيهقي  
هب عن عايشة ورواه هب عن انس بلفظ من زرق في شئ فيلزمه  
 حديث حسن وفي رواية من اصاب في شئ فيلزمه اي من اصاب من امر  
 مباح خيرا لزمه ملازمته ولا يعدل عنه الى غير الا بصارف قوى لان كل  
 ميسر لما خلق ذكره الطيبي وفي رواية من حضره في شئ فيلزمه اي من  
 بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وقال في الحكم من علاقه  
 اقامه الحق لك في الشئ ادامته اياك فيه مع حصول النتائج اذا قاتل  
 احدكم فليجتنب لوجه لان في جرحه الشين والمثلة سبق معناه في  
 اذا ضرب احدكم قيل لا مرفيه للندب لان ظاهرا لالمسلم ان يكون  
 قتاله مع الكفار والضرب في وجوههم نجح واطفر المقصود كما في المشارق  
عب حم ع فقطض وعبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري صحيم  
 اذا قال الرجل لاخيه المسلم يا كافر فهو اي لقول المستفاد من القائل كقتله  
 اي قتل اخيه المسلم ولعن المؤمن كقتله لان من قال لاخيه يا كافرا ويلعن

وخصيت حم دجرا اذا  
 غضب احدكم او هوقا  
 فاجلس فان ذهبت  
 الغضب والاضطجاع  
 اي على وجهه لا يظلم  
 معنى لان الغضب  
 دون المضطجاع والاضطجاع  
 والمضطجاع دونها  
 غريبة ان يبعد  
 المسارعة للثوب و  
 جنبا وحل الطيبي  
 الاضطجاع هنا على  
 التواضع والخضوع لان

منشأه الكبر والتمنع  
 صرف اللفظ عن ظاهره  
 قال ابن العربي الغضب  
 يصح لا غضاء ولا  
 ود واو السكوت  
 والجوارح بالاستطالة  
 ثانيا ود واو الغضب  
 وهذا اذا لم يكن الغضب  
 ولا فهو من الذنوب  
 نفس الخوف والغضب  
 قول الكافر واقبت  
 المذود وذهبت الرحمة  
 عن عاد والله من الظلوم

فقد رجع كل واحد الى احد هما اى كان المقول فيه مستحقا رجع اليه  
والاجماع الى قائله فان قيل صلى الله عليه وسلم قد لعن اصنافا كثيرة  
كلعنة الله على الراشى والمرشى ولعن الله <sup>الى القريب</sup> وشاربها وبايعها  
ولعن الله الربا واكله وموكله ولعن الله الرجل من النساء ولعن الله  
القاسرة والمقشورة ولعن الله العقب ولعن الله المحلل والمحلل له  
ولعن الله المختنى والمختنية ولعن الله النايحة والمستمعة ولعن الله  
الواشحات والمستوشحات وغيرها قلنا هذا مخصوص بالنبي صلى الله  
عليه وسلم واعلم ان يجوز لعن اهل المعاصي من اهل القبلة خلف  
محبوه ان اللعن اما ان يتعلق بجميع او بالجنس قلن الجنس يجوز والمعين  
موقوف على السماع من الشارع ولا قياس في هذا متمش على مذاهب الشافعي  
كا في المناوى طب عن عمران بن حصين وفيه روايات اذا قام احدكم  
من الليل بنية التوجه فوضا وشرع في الصلوة فليفتح صلوة بركعتين  
خفيفتين وفي حديث آخر ثم يطول بعده ما شاء قيد هما بالخفيفتين  
لانها يؤتى بهما لافتحا قيام الليل وكسر شهوة النوم والخفيفة  
انسب لهما لتعاقب الحركات فيها ولا نها خفيفتان بالنسبة  
الى الركعتين لا يحدث فيها نفسه كما قال عليه السلام من توضأ نحو وضوء  
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له من ذنبه ثم مر عن ابي هريرة  
وفي رواية ثم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين اذا قام  
احدكم اى على اهله كما رواية هب من سفر طال او قصر لكن الطول اكد  
فلا يدخل اى على اهله ليلا لتبهي وليضع في خرجه شيئا هدية لاهله  
مما يجلب من ذلك القطر الذى سافر اليه والمراد باهله عياله ومن في  
نفقته من زوجة وسرية وولد وخادم ويحتمل المراد اقاربه ويظهر  
ان يلحق بهم خواص اصدقائه عملا بالعرف في ذلك ولو جاز اى ولو كانت  
تلك الهدية حجارة تستحسن منظر او ينفع بها كحجارة الزناد  
فلا يقدرون عليهم فارغا لكسر خاطرهم فالسنة المحافظة على خير خواصهم  
مهما امكن الذي يلى عن ابن عمر ورواه هب عن عايشة بلفظ اذا قدم  
احدكم على اهله من سفر فليهد لاهله فليطرفهم ولو كان حجارة

وذلك ان يكون القلب  
عاطلا والبدن عاملا  
بمقتضى الشرع وقبيل  
ان الغضب مكلف  
كله بما يستحقه  
والفعل وهذا عين  
تكليفه بقطع الغضب  
وهو سب مباح  
كالسفر والطاعة  
كالصوم والضرورة  
كالهلع  
سبهم

وكله استعمال  
عند الشيطان قاله  
الترمذي وقال غيره  
ليل له بها وغريفة  
مقدمة ونشاطا  
بعد ما يدخل فيه  
من يذيقه كائن  
على الفرض نحو ذلك  
فكذلك نذب هذا  
قال المناوى لا يكره  
حتى اختلف في وجوبه  
سبهم



ورواية ابى له رداه اذا قدم احدكم من سفر فليقدم معه بهدية ولو يلق  
 في محلاة حجر اذا كان يوم القيمة نادى مناد اى ملك او غيره من  
 خلق الله بامر الله من بطنان العرش الذي لا تدركه الابصار ابن خونة الله  
 بالفتنات جمع خائن عز وجل فيؤتى بالنحاسين جمع نحاس مبالغة  
 اسم الفاعل وهم صنّاع النحاس بالضم والنسب اربعة جمع الصراف  
 وهم بايع الثمن والمحاكة وهم الحلفة ومن صنع الخمار وهذا زجر وتنبيه  
 على فائدة صنائعهم وكذبهم وترك العبودية كما مر في كذب الناس لصنع  
 الدليل عن ابن عمر كما في حديث خط اذا كان يوم القيمة نادى مناد  
 الا ليقيم خصماء الله وهم القدرية اذا كان يوم القيمة نادى مناد  
 الا ليقيم امرغائب بقبضاء الله بضم الباء جمع بقبض بمعنى المقبوض  
 فيقوم سؤال المساجد لانه منهى وكذا اكل كلام فيها وكل عقد  
 بالبيع والشراء وغيرها ولو بيع كتب وبكره الصناعة فيها من خياطة  
 وكتابة باجر وتقليم صبيان باجر فلا يجوز اعطاء الفتوى باجر  
 او ثمن ولو للمعتكف وفي الاستباه بكرة لمن اكل ذاريج كربة دخوله  
 ويمنع منه وكذا اكل مود فيه ولو بلسانه وكذا من البيع والشراء وكل  
 عقد لغير المعتكف وفي الدرر رخص في المسجد باكل وشرب وتوم  
 وبيع للمعتكف لكن لا بحضور السلمة الدليل عن انس وحمله الفتحة كآمر  
 الاختلاف الى المساجد رحمة اذا كان احدكم يصلي فلا يثبثق اى  
 لا يسقط البصاق ولا يلقيه قبل وجهه اى جهة وجهه بل يبار  
 او تحت قدمه لا عن يمينه لانه عن يمينه ايضا فان الله قبل وجهه اى  
 فان قبله الله او عظيتم او ثوابه او آثار رضاه مقابل وجهه اذا صلى  
 فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق سواء كان بمسجد او خارجه لانه بعد  
 استحقاقها وهذا من المجاز البليغ لاستحالة الجهة عليه تعالى وخصر  
 الامام من بين الجهات ليست اشعارا بشرف المقصد قال في المطاع  
 وهذا تنبيه على وجوب الادب والتزام شرط الجلوس على بساط الملوك  
 فنبه على المصلى واقف بين يدي ربه فحق عليه ان يستلزم الادب في قوله  
 وفعله وحر كانه وخطراته قال ابن حجر وفيه ان بصاق المصلى للقبلة حرام

ولوفى غير المسجد خ م ن مالك عز بن عمر قال رأى النبي عليه السلام  
بصا قافى جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فذكره اذا كان شئ  
اى اذا كان امرتكم بشئ او اذا وقع بشئ من امر الدنيا كمر اى من امور الدنيا  
بما ينفعكم او يضركم فانتم اعلم به منى فانما المقصود بالبشرية الى  
الظواهر او بالنسبة الى الخير بما يحصل للاشجار والثمار ونحو ذلك  
لا بالنسبة الى كل شئ يعنى اخطى واصيب فيما لا يتعلق بالدين لان  
الانسان محل السهو والنسيان والمراد بالامور الدنيا ما بالرائى  
على ما عليه الجمهور لكن قال بعض الكاملين اراد به ما بالظن لان ما  
صدر عنه عليه السلام برأيه واجتهاده واقرب عليه حجة مطلقة  
واذا كان شئ من امر دينكم فالى اى اذا امرتكم بما ينفعكم فى امر دينكم  
او وقعت حوادث فلزم علينا او مقوض الى وانا احكم واشترع  
ولا غلط فيه عمدا ولا سهوا واهتم فيه فانما انا بشر مثلكم  
فى البشرية ومساوكم فيما ليس من الامور النبوية كافي قوله تعالى  
قل انا بشر مثلكم يومى الى فقد ساوىما لبشر فى البشرية واما عنهم  
بالخصوصية الالهية التى هى تبليغ الامور الدينية ثم مر عن عايشة  
ورواه مر عن رافع انما انا بشر اذا امرتكم بشئ من دينكم فخذوا به واذا امرتكم  
بشئ من رأى فانما انا بشر اذا كان اجل احدكم بارض ائى اذا ثبت  
تقدير تمام احدكم واراد قبض روحه بارض غير التى احدكم فيها  
وفى رواية ت اذا اراد الله لعبد ان يموت بارض آت به اليها اى جمل  
باحد كمر اليها وفى رواية فيها حاجة او حصل به اليها حاجة فعلى  
الاول حاجة بالنصب وعلى الثانى بالرفع وزاد الترمذى حتى يقدها  
وذلك ليقر بالبقعة التى خلق منها قال الحكيم انما يساق من ارض الى  
ارض ليصير اجله هناك لانه خلق من تلك البقعة منها خلقناكم وفيها  
نعيدكم فانما يصاد الانسان من حيث بدا منه وقد اتى النبي عليه السلام  
بقبر يحفر فقال لمن فقيل لبشرى فقال لا اله الا الله سيق من ارضه  
وسمائه حتى دفن بالبقعة التى خلق منها وفى ضمنه اعلام بان العبد لا يملك  
نفسه ضرا ولا نفعا وانه لا اراد لنفسه بالتقضى ولا معقب لحكمه بالرد

طب عن ابن مسعود ورواه حم طب عن أبي غرة إذا اراد الله قبض روح عبد  
 بارض جعل له بها حاجة إذا كان يوم سابعه فأهرقوه عنه دما  
 الضمير راجع إلى الغلام بدليل حديث ك عن سمر الغلام مرتهن  
 بعميقته تذبج يوم السابع ويسمى ويخلق رأسه وشبهه في عدم  
 انفكاكه منها بالرهن في يد مرتهنه يعني إذا لم يبق عنه فات طفلا  
 لا يشفع في بويه كذا نقله الخطابي عن أحمد واستجوده وأعرض بانه  
 لا يقال لمن يشفع في غير مرهون فالأولى أن يقال إن العقيقة  
 سبب لانفكاكه من الشيطان الذي طعمه حان خروجه في تخليصه  
 من حبس الشيطان له في امره ومنعه من سعيه في مصالح آخرته  
 فهي سنة مؤكدة عند الشافعي ومالك للحديث وقال المناوي  
 وهو حجة على أبي حنيفة في قوله أنها بدعة هذا عجيب وعند ناسنة  
 بل أخذ بظاهره الليث وجمع فواجبها وهي شاتان للذكر وشاة للأنثى  
 عند الثلاثة وعند مالك شاة للذكر كالأنثى وتذبج عنه ولا يتعين  
 الذابج وعند الشافعي يتعين من تلزم نفقة المولود وعند الحنابلة  
 يتعين الأب إلا أن يتعذر وتذبج عنه يوم سابع الولادة وهل يحسب  
 الولادة ويجهان وزج الشافعي الحسبان واختلف ترجيح النووي  
 وتمسك به من قال بتأقيتها به وإن من ذبح قبله لم يقع وانها تقوت  
 بعده وهو قول مالك وعند الشافعية أن ذكر السابع للاختيار  
 ونقل الترمذي عن العلماء أنهم يستحبون أن يذبح يوم السابع  
 فإن لم يتهيأ فالرابع فإن لم يتهيأ فالحادى والمشرون ويسمى فيه  
 باسم حسن ومن لم يبق عنه لا تؤخر سمته إلى السابع بل يسمى  
 غداة ولادته وعن قتادة ويسمى على العقيقة كما يسمى على الأفضية  
 بسم الله عقيقة فلان واميطوا عنه الأذى أى شعر رأسه  
 وما عليه من قد رطاه أو نجس ليحلفا لشعره بقوى منه ولأنه  
 انفع للرأس مع ما فيه من فتح مسام الرأس ليخرج البخار لسهولة  
 وفيه تقوية شرف الذكر ويخلق كل رأسه للنهي عن القذح ولا يطلق  
 بدم العقيقة كما كانت في الجاهلية ويتصدق بزينة شعر ذهابا وفضة

الحارث بن مسعود  
 في كل مولود  
 وفي الشرعة  
 العقيقة واجبة عند  
 أحمد وسنة عند  
 ومسحبة عند الخطابي  
 وروى قدس بن أبي  
 مطاوعة عليه السلام عن  
 بعد ما ثبت ويتناول  
 عند ذبحه العقيقة  
 عقيقة فلان دما  
 بدمه ولحمها بلحمه  
 وعظمها ينظر ويجعلها  
 بجلده وشعرها بشعر  
 اللحم جعلها فدا ولا ين  
 فلان من النار ولا يكس  
 عظم من عظام الذابج  
 من الخصال فيسمى العقيقة  
 فذها وأبويه إلى النكاح  
 أو يذبح ويطلق ذلك  
 في يوم السابع أو في  
 أربعة عشر أو أربعة  
 وعشرين ويخلق رأسه  
 في السابع ويحلق فيه  
 وطاردها ويحلق فيه  
 سابع وقد ولاه بزينة  
 غنوين كونه لهم

ولذلك كره الجمهور التسمية وإطلاقه يشمل ألا نرى لكن حكى الماوردي كراهة  
 خلق رأسها وعن بعض الحنابلة تخلق طب عن ابن عمر ورواية هب الغلام  
 مرتين بعقيقته فأمر قوا عنه وأمطوا عنه الأذى إذا كان الجهاد على  
 باب أحدكم أي قريبا جدا ولو على باب مبالغة فلا يخرج إليه إلا باذن بوبه  
 أي الأصليين الحسين أو باذن الحمي وأن علام مع وجود أقرب أو كان قننا  
 فيحرم عليه الخروج له بغير اذن حيث كان مسلما وهذا حيث لم يمتسه  
 الأمر إلى مصير الجهاد فرض عين ولا فلا يتوقف على اذن أحدكم عنه عز ابن  
 ورد باسناد صحيح ورواه طب بلفظ إذا كان القزؤ عند باب البيت فلا  
 تذهب إلا باذن أبويك إذا كان لاحد اكن مكاتب أي مملوك كتنن كاتبه  
 خطاب لا مسلمة ويحتمل ان يكون خطأ بالكل النساء مجازا فكان عنه  
 أي عند المكاتب ما يؤذى أي مال يؤذى به بدل كاتبه فلتحجب منه  
 أي فلتستر أحد اكن من مكاتبها الذي في يده مال وهذا من حيث النوع  
 والاختياط لأنه بصدد انه معتق بالاداء لانه معتق بمجرد ان يكون  
 واحداً للجنس فان من لم يكن في يده ما يكون وفاد برقبته فهو عاجز  
 وفي حديث المصابع من كاتب عبده على مائة اوقية فإذاها الأعرش اواق  
 او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ثم دحب لانت صحيح على سلمة  
 وفي المصابع عن عمرو بن شعيب يؤذى المكاتب بحصته ما أدى دية حر  
 وما بقى دية عبده ومعناه ان المكاتب اذا أدى ثلث الكتابة مثلاً فديته  
 اثلاث ثلث دية الحر وثلثان اخران دية عبده وهي ثلثا قيمته اذا كانوا  
 أي المتصاحبون ثلاثة بنصبه على انه خبر وروى على لغة اكلوني  
 البراغيث وكان تامة قال العلقمي وفي رواية لمسلم اذا كان ثلاثة بالرفع  
 على ان كان تامة فلا يتناجي اثنان كذا الأكثر بالغ مقصورة ثابتة  
 في الخط بصورة الياء وتسقط في اللفظ لالتقاء الساكنين وهو بلفظ  
 الخبر ومعناه الانشاء دون الثالث لانه يوقع الرعب في قلبه  
 ويورث التنافر والصغائن مالك ثم تخم عن ابن عمر ورواه الأربعة  
 وخم بلفظ اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي رجلان دون الاخرى بغير اذنه  
 فيحرم فقد يظن انها يريدان بقبم أو انها لم يشاركا في الكلام

في حديث المصابع  
 عن عمرو بن شعيب  
 يؤذى المكاتب بحصته  
 ما أدى دية حر

عشرة مئة

احتقار له وظاهره عموم النهي في زمن حضر وسفر وعليه الجمهور ثم  
 تبين غاية المنع وهو ان يجهد الثالث من يتحدث معه كما فصل ابن عمر كان  
 يتحدث مع رجل فجاء آخر يريد ان يناجيه فلم يفعل حتى د عار بها  
 وامره ان يتحدث مع الآخر وناجى المطالب للناسجات ولذا ورد حتى  
 يختلطوا بالناس فان ذلك يخبر به اي يوقع في نفسه ما يحزن لاجله او يسبه  
 لما يظن ان الحديث عنه بما يؤذي به وذلك كله ناش عن بقائه وحده  
 فاذا كان معه غيره امن ذلك وعليه يستوى في ذلك كل الاعداد فلا  
 يتناجى اربعة دون واحد ولا عشرة ولا الف لوجود المعنى في حقه  
 بل وجوده في الكثير اقوى وانما خص الثالث لانه اقل عدد ياتي فيه كآتي  
 القرطبي وقال ابن العربي ومثله لو تكلم معه بلسان لا يعرفه الثالث  
 واصل النهي في غير مهم ديني او دنيوي يترتب على اظهاره مفسدة  
 اذ كنت في الصلوة المفروضة او النافلة فلا تنزق بين يديك اي لا يكون  
 القاء بزناك الى جهة القبلة لانه استخفاف عادة فلا يليق بتعظيم الجصة  
 وفي رواية تخمد بدل بين يديك قبل القبلة ولا عن يمينك اي لا تنزق  
 على ما يمينك فمن بمعنى على شريفا لان فيها ملائكة الرحمة ولهم منزلة على  
 ملائكة المذاب الا ترى ان كاتب الحسنات امير على الآخر والنهي بيمين  
 المساجد وغيرها ولكن تنصق خلفك اي ما وراءك اوتلقاء شمالك  
 اي جهة يسارك اوتحت قدمك اليسرى وفي الصحيحين ثم اخذ طرفي ردائه  
 فصبق فيه ثم رد بعضه على بعض والامر بالبصاق في هذه الجهات خاص  
 بغير من بالمسجد اما من فيه فلا يصبق الا في ثوبه ونحوها وفيه اشارة  
 الى ان قلبا لمصلي ينبغي كونه فارغا من غير ذكر الله وفيه جواز الفعل القليل  
 في القليل وطهارة البزاق قلت صحيح عن طارق بن عبد الله ورواه مخم  
 عن انس ان احدهما اذا كان في صلوته فانه يناجي ربه فلا يترقب بين يديه  
 ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه قال رأي علي السلام غفامة  
 في القبلة فشق ذلك عليه فحكه بيده فذكره اذ كنت بين الاخشين من منى  
 وما جلان في منى خارج المرفة قال ذكر يا الانصاري وحده عن فابت  
 ماجاوز وادنى عرفة الى الجبال المقابلة لبستانين ابن عامر

وليس منها عرنة ولا حمرة وآخر مسجد ابراهيم منها وصدره من عرنة  
ويميز بينهما صخرات كبار واما جبل الرحمة فوسط عرفات وموقف  
النبي عليه السلام عنده والاخشبين كذلك جبلان في مكة ابي قبيس واحمر  
فان هناك واديا اسم ثوادي مختير او بطن عرنة موضع بين عرفات ومنى  
يقال له التربة سرحة اي فيه سرحة اي مرعى شرفتها بصيفة  
التانيث رباعية اي رعت هذه المواضع او هذه الارض سبعون نبيا  
من الانبياء نق عن ابن عمر وفيه عجيب احوال الانبياء اذا لعن  
آخر هذه الامة الظاهر منه انه الاجابة لان امة الدعوة لا تصلح بالعلم  
بل تصلح بالسيف اولها يعني السلف الصالح فنزكم حديثا  
اي فن كف وامسك حينئذ عن طه الذي بلغ من الشارع بطريقه عند  
اهل الاثر فقد كفر كفران النعمة او كفر حقه بما انزل الله وفي رواية  
عن جابر فقد كنتم ما انزل الله عز وجل فيكون مغبوصا فيكم يوم القيامة  
يلجأ من النار كما مر في من طلب علما خرج في تاريخه عن جابر وفيه احاديث  
اذا لم يبارك للرجل يعني الانسان رجلا او انثى في ماله جعله في الماء والطين  
اي في البنيان بهما وتسبق ان هذا غير ما فيه قرينة كساجد وآوقوف  
ومدارس وغيرها وفيما عدا لا بد منه هب عن ابى هريرة النبي عليه السلام  
وفيه عبد الا على تركه ابودود اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان  
في قلبه اي زاد ايمانه لمعرفة نفسه واذلاله لها فالمراد المؤمن  
الكا من الذي عرف نفسه وامن عليها من نحو كبر وعجب بل يكون ذلك  
سببا لزيادته في العمل الصالح المؤدى لزيادة ايمانه ورسوخ اتقانه  
اما من ليس بهذه الصفات فالمدح عليه من اعظم الآفات المفضية  
بايمانه الى الخلل الذي ورد في حقه اياكم والمدح قال المؤمن اذا مدح استجى  
من الله ان يثنى عليه بوصف لا يشهد من نفسه واجمل الناس من ترك  
يقين ما عنده لظن ما عند الناس واكثرها اذا مدحوا انقبضوا للشهودهم  
الشاء من الخلق والعارفون اذا مدحوا انبسطوا للشهودهم من الحق طلبك  
عن اسامة بن يزيد قال المر في سنده ضعيف وفي رواية هب عن انس اذا مدح  
الفاسق غضب الرب واهتز لذلك المرش اذا مضى للنساء سبع هذا



اذا كانت مبتدأة اولها عادة فنسيت والا فاقل مدة الحيض ثلاثة ايام  
 عند الحنفية وعند الشافعي واحد يوم وليلة وعند مالك ساعة  
 واكثر عشرة وعند الشافعي خمسة عشر يوما وبه قال احمد ومالك  
 في رواية وهي رواية عن الامام اولا وعن ابى يوسف وعند احمد  
 في الاظهر سبعة عشر يوما وعن مالك لاحد لتقليده ولا لكثيره  
 والحجة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اقل الحيض ثلاثة ايام واكثره  
 عشرة ايام ثم رأت الطهر بالضم قطع الحيض فلتغسل وتغسل وهي  
 قبل الغسل يمنع الصلوة والصوم ودخول المسجد والطواف والجماع  
 والسجدة ومس المصحف وتقضى الصلوة بعده فقط لا عن معاذ  
 وفيه احاديث كما في المصابيح اذا مضى النصف من شعبان فامسكوا  
 عن الصيام اي فامتنعوا عنه حتى يدخل رمضان سبق معناه في اذا  
 انتصف شعبان ق عن ابى هريرة ورواه حم والاربعة فعند ابى  
 دود اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وعند النسائي فكفوا عن الصيام  
 وعند ابن ماجه اذا كان من شعبان فلا صوم حتى يحج رمضان ولا ينحصر  
 فافطروا حتى يحج وفي رواية له لا صوم بعد نصف شعبان فافطروا  
 وللبیهقي اذا مضى النصف فامسكوا حتى يدخل رمضان اذا ملك بفتح اللام  
 المتيقان عتيق العرب وعتيق الروم اي ملك العرب وملك الروم  
 كانت على ايديهما الملاحم اي الحرب والقتال الشديد ويحتمل المراد به  
 المحنة الكبرى وهي ملاحم بنى الاصفريغندرون فيجتهون فيجيئون  
 بثمانين راية في تحت كل راية اثني عشر لغا ويدخلون ثمانين بلدا  
 وفي حديث الروياني وابن عساكر عن ابى ذر سيكون بمصر رجل من  
 بنى امية اخشئ اي يلى سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى الروم  
 فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل بها فذلك الملاحم اي اول الملاحم  
 وفي جامع عبه الرزاق ان رجلا اراد ان يسمى ابنا له الوليد فنهاه النبي  
 عليه السلام وقال سيكون رجل يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون  
 في قومه طرب عن عمرو وسبق قصة يزيد في ان اول من يبدل سنتي  
 اذا نفس احدكم بفتح العين وغلط من ضمها وهو يصلي وضعا ونفلا فليصرف فليتم

وفي رواية فليرقد وفي أخرى فليضطجع والناس اول النوم والرقاد بالضم  
المستطاب من النوم وهو غشى ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن معرفة  
حينئذ بالاشياء والامر للندب لا للوجوب لان الناس اذا اشتد  
انقطعت الصلوة فلا يحتاج لوجوب قطع حصوله بغير اختيار  
حتى يعلم ما يقول هذا اذا لم ينطق به او يتكلم وهو ناعس والافسد  
وذلك الحديث على ان من لا يعلم ما يقول لا يدخل في الصلوة فمراده غلبة  
النوم فهو منهي عن الدخول فيها وعن اتمامها بعد الشروع حتى يعلم ما يقول  
ثم مرّة عن انس ورواه الستة بلفظ اذا نفس احدكم وهو يصلي فليرقد  
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب  
يستغفر فيسب نفسه اذا نودي بالصلوة اي اذا اذن مؤذن باي صلوة كانت  
فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء اي ان الله يستجيب للذين يسمعون النداء  
فيا تون الصلوة ويقومونها كما امرؤا به اذا دعوه ويسألون لتكون اجابته  
اياهم الى ما سئلوا ثوابا عاجلا لمسارعهم لما امر به وكذا الدعاء عندهم  
مستجاب لحديث ابى دود وغيره ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين  
يفضلوننا فقال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تقطعه طع كرم عن انس  
وفيه روايات اذا وجد ثم الرجل قد غل بالشديد من الغلول وهو الاخذ  
من بيت المال او من الغنمة خفية فأمر قوامتاه واضربوه اي احرقوا متاعه  
الذي خلط بمال المغلول لسرقته واضربوا نفسه زجراله ومنعاه على عوده  
لمثل هذا لانه جناية عظيمة وممصة كبيرة وغضب شديد ولذا لا يصلح  
على من غل شيئا من الغنمة وفي المشكاة عن عبد الله بن عمرو قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنمة امر بالا فنادى في الناس  
فيمؤون بنائهم فيمنه ويقتسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر  
فقال يا رسول الله هذا فيما كا اصبناه من الغنمة قال سمعت بلالا نادى  
ثلاثا قال نعم قال فامنعك ان تجي به فاعتذر قال كنت تجي به يوم القيمة  
فلن اقبله عنك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وابا بكر وعمر جر قوامتاع الغنم وضربوه وعن سمرة بن جندب  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غنما فانه مثله

لَادِقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّكَاةِ نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرْحِي الْمَغَانِمِ حَتَّى يَنْقُضَ  
 إِذَا وَقَعَ أَيُّ سَقَطَ الذَّبَابُ بِذَلِكَ مَجْمَعَةً وَاحِدَةً ذَبَابَةً فِي إِثْنِ أَحَدِكُمْ فِيهِ مَاءٌ  
 أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْمَائِمَاتِ وَفِي رَوَايَةٍ لِابْنِ مَاجَةَ إِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ وَفِي أُخْرَى  
 فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ وَالْإِنَاءُ يَكُونُ فِيهِ كُلُّ مَأْكُولٍ وَمَشْرُوبٍ فَأَنْقُلُوهُ أَيُّ  
 انْمَسُوهُ فِي الْإِنَاءِ فَإِنْ أَحَدُ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَهُوَ جَنَاحُ الْإِسْرَعِ عَلَى مَا قِيلَ وَأَمَّا  
 قَالَ أَحَدُ لَانَ الْجَنَاحَ يَذْكُرُ وَيُوثِّثُ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ اجْنَحْ فِي الْمَذْكُورِ وَاجْنَحْ  
 فِي الْمُؤَنَّثِ وَالدَّاءُ قُوَّةٌ سَمِيَّةٌ يَدُلُّ عَلَيْهَا الْوَرَمُ وَالْحِكْمَةُ الْفَارِضَةُ  
 عِنْدَ لَدَغِهِ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ سِلَاحِهِ فَإِذَا سَقَطَ فِي شَيْءٍ تَلَقَّاهُ بِهَا قَلَّ الزَّرْكَشِيُّ  
 وَدَاءٌ مَنْصُوبٌ بِاسْمِ أَنْ وَالْآخِرُ دَوَاءٌ وَفِي رَوَايَةٍ هَذِهِ الْأُخْرَى أَيُّ خَفِيفَةٌ  
 لَطِيفَةٌ فَأَمَّا الشَّارِعُ بِمُقَابَلَةِ التَّسْمِيَةِ بِمَا فِي جَنَاحِهِ الْآخِرُ مِنَ الشِّفَاءِ  
 وَفِي طَبِّ ثُمَّ لِيُطْرَحَهُ وَفِي الْبَزَارِ أَنَّهُ يُمْسِكُ ثَلَاثًا مَعَ قَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ حَتَّى عِزَّابِي  
 سَعِيدُ الْحُدْرِيِّ وَفِي رَوَايَةٍ تَخْتَصُّ إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ  
 فَلْيُغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنْ فِي أَحَدِي جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ  
 كُلُّ مَوْلُودٍ مَرَّتَيْنِ بِعَقِيْقَتِهِ فَاهْرَقُوا أَمْرًا مِنْ أَهْرَاقِ يُهْرَقُ إِهْرَاقًا فَتُخَوِّ  
 اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ اسْتَطَاعًا وَكَانَ الْأَصْلُ أَرَأَيْتُمْ لَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً ثُمَّ جُعِلَتْ  
 أَوَّلُ هَمْزَةٍ عَوْضًا عَنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ ذَكَرَ الْقَاضِي عَنْهُ دَمًا وَاسْطَوًّا  
 عَنْهُ الْأَذَى سَبْقُ مَعْنَاهُ فِي حَدِيثٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ سَابِعِهِ طَبَّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ أَحَدُ مَرَّتَيْنِ بِعَقِيْقَتِهِ أَيُّ مُحْتَبَسٍ عَنِ الشِّفَاعَةِ وَتَعَقُّبِهِ ابْنُ الْقَيْمِ  
 بَانَ شِفَاعَةُ الْوَلَدِ فِي وَالِدَةٍ لَيْسَتْ بِأُولَى مِنَ الْعَكْسِ وَبَانَهُ لَا يُقَالُ لِلْبَنِّ  
 شَفَعَ لِفَيْرِهِ أَنَّهُ مَرَّتَيْنِ بَلَّ الْمُرَادُ أَنَّ الْعَقِيْقَةَ تَخْلِيصُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَنَفْعُهُ  
 مِنْ سَمِيهِ فِي مَصَالِحِ آخِرَتِهِ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسِكُهُ الشَّيْطَانُ أَيُّ يَطْفِنُهُ فِي جَنْبِهِ  
 يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّ الْآمِرِّمِ بِنْتُ عِمْرَانَ وَابْنُهَا عَيْسَى لَا سَجَابَةَ دَعَا جَنَّةَ  
 لَهَا بِقَوْلِهَا إِنِّي أَعِيذُ هَاجِلًا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَعَلَى هَذَا  
 فَالْمَسْحُ حَقِيقِي وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الطَّمْعُ فِي الْأَغْوَاءِ لِأَحْقِيقَةِ الْخَنَسِ وَالْأَلَا  
 لَامَثَلَاتِ الدُّنْيَا صِبَاغًا لَا اسْتِهْلَاقًا تَصَوُّرًا وَتَحْيِيلًا لَطَمَ الشَّيْطَانُ  
 لِأَنَّهُ يَمْسِكُهُ بِيَدِهِ وَعَلَيْهِ فَلَا يَرُدُّ مَا قَبِلَ لَوْ كَانَ كَذَا مَا خَصَّهُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ  
 لِأَنَّ الصَّالِحِينَ كُلَّهُمْ كَذَا وَانْ أَرِيدَ بِالْمَسْحِ حَقِيقَتَهُ وَانَّهُ مِنَ الْفَضَائِلِ

هذا في بعض الكتب  
 والأصح أنها  
 وإن شئت فقل

فلا مانع من اختصاصها حتى على نبينا عليه السلام ان يوجد شيء في المفضول  
 فلا يوجد في الفاضل وأَوَّلُ الكُتَّافِ بان المراد بالمس الطمع في اغوائه  
 واستثناء مريم وابنها لعصمتها ولما يخص هذا المعنى بهما مع الاستثناء  
 لكل من علي صفتها وقال القاضي <sup>الربيع</sup> الشيطان تعلقه بالمولود وتشويش  
 حاله والاصابة بما يؤذيه ويؤليه اولا كما قال تعالى عن يوبا في متنى  
 الشيطان نصب وعذاب والاهتمام بحصول ما يصير ذريعة في اغوائه  
 ثم عن ابى هريرة ورواه آخ بلفظ كل بنى آدم يطعن الشيطان في جنبه  
 باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب  
 اى المشيمة التى فيها الولد قال بن حجر اقصر هنا على عيسى ون اولا  
 لان هذا بالنسبة للطعن في الجنب وذلك بالنسبة للنسب وهذا قبل الاعلاء  
 بما زاد وفيه بعد كل بنى آدم ينتمون الانتماء الارتفاع في النسب ينسب  
 الى عصبه الاول فاطمة فانا وليتهم وانا عصبتهم قال في اصل الروضة  
 من خصائصه عليه السلام ان اولاد بناته ينسبون اليه بخلاف غيره  
 قال السيوطى ولم يذكر وامثله في اولاد بنات بناته كاولاد بنت بنات  
 من عبد الله بن جعفر وهم موجودون الآن فهم من آل وذريته واولاده  
 بالاجماع لكن لا يشاركون اولاد الحسين في الانتساب الى النبی عليه السلام  
 وقد فرقوا بين من ينسب الى ولد الرجل وبين ينسب اليه فالخصوصية  
 للطبقة العليا فقط فاولاد فاطمة الاربعة ينسبون اليه واولاد زينب  
 وام كلثوم ابنا فاطمة ينسبون الى ابيهم لا الى الام ولا الى ابيها النبي عايناه  
 جريا على قاعدة الشرع ان الولد يتبع اباة ما خرج عن ذلك الا اولاد فاطمة  
 وحدها للخصوصية التى نص عليها في هذا الخبر وهو مقصور على سلالة  
 الحسين طب خط عن فاطمة حسن وقال الهيثمى واه ورواية طب  
 كل بنى آدم عصبتهم لا يبرهم ما خلا فاطمة فانا عصبتهم وانا ابوهم كل شيء  
 بقدر اى جميع الامور انما هي بتقدير الله في الازل فالذى قدر لا بد  
 ان يقع او المراد كل المخلوقات بتقدير حكم وهو الارادة الازلية  
 المقتضية لنظام الموجودات على ترتيب حتى الجزء اى التقصير عما يجب  
 فعله او عن الطاعة او اعم والكيس بفتح الكاف اى النشاط والمحدث

مطلوب  
 اولاد النبي  
 عليه السلام  
 ونسبته

قال الله في سورة العنكبوت  
 المفضل لا اصل لها  
 في الشيء بل حدث  
 سنة ثلاث و  
 سبعين وسبعمائة  
 بالسلطان  
 شعبان  
 مسهر

والظرافة او كمال العقل لشدة معرفة الامور وتميز ما فيه الضر من النفع  
 قال لطبي قوبل الكيس بالعجز على المعنى لان المعنى المقابل الحقيقي للكيس  
 البلادة والعجز القوة وقائدة هذا الاسلوب بعيد كل من اللفظين بما  
 يضاد الآخر يعني حتى الكيس والقوة والعجز من قدر الله فهو رد على  
 من يثبت القدرة لغير الله تعالى مطلقا ويقول ان افعال الله مستندة  
 الى قدرة العبد واختياره لان مصدر الفعل للداعية ومنشأها  
 القلب الموصوف بالكياسة والبلادة والقوة والضعف ومكانها  
 الاعضاء والجوارح اذا كان بقدر الله وقضائه فاي شئ يخرج عنها  
 وقال للتوريشي الكيس جودة القرصية واتى به في مقابل العجز ولذا  
 كونه عن الغلبة فقالوا كل بحسنة فكيسه اي غلبته والعجز عده  
 وقيل ترك ما يجب فعله والعجز والكيس روى بالبحر بحيثى او بطفه على شئ  
 وبالرفع على كل او بانه مبتدأ حذف خبره والكيس كذلك ثم عن ابن عمر  
 وفيه احاديث كل ابن آدم ياكله التراب اي كل اجزاء ابن آدم تبنى ويعدم  
 بالكلية او المراد انها باقية لكن زالت اعراضها المعهودة قال امام الحرمين  
 لم يدل قاطع سمعى على تعيين احدهما ولا تبعد ان تصير اجسام المباد بصفة  
 اجسام التراب ثم تعاد بتركيبها الى المعهود وفيه بحث الا عجب الذنب  
 بفتح العين فيكون العظم الذى في اصل صلبه فانه قاعدة البدن كقاعدة  
 الجدار فيسقط ليركب خلقه عند قيام الناس من قبورهم وقال القاضي  
 اراد طول بقائه تحت التراب لانه يعني اصلا لانه خلاف المشهور منه خلق  
 ومنه يرتكب اي منه ابتداء خلق الانسان وابتداء تركيبه ويحتمل ان المراد منه  
 ابتداء خلقه ومنه يركب خلقه عنه قيامه وهذا اظهر ثم هذا عام خسر منه  
 نحو عشرة اصناف كالانبياء والصديقين والشهداء والعلماء العاملين  
 والمؤذنين المحتسبين وحامل القرآن فمعنى الخبر كل ابن آدم ما ياكله وان كان  
 التراب لا ياكل اجساد كثيرة مدن عن ابى هريرة وفيه روايات كل شئ  
 فضل اي زيادة وخارج عن ظل بيت اي كل شئ سوى بيت يظله  
 ويحفظ ماله وعباله وجلف الخبز بكسر الجيم وسكون اللام اي قطعة الخبز وثوب يوارى  
 اي يستر عورة الرجل وزاد في الجامع الصغير والماء لم يكن لابن آدم فيه حق

مطل  
 ومن الحديث يتفق  
 القادة نحو حتى مطلع  
 كغيره ان ادب ان كرسيا  
 كبداه وانما هم كرسيا  
 بقدر الله حتى الكيس  
 الموصل صاحب الى الفية  
 والعجز الذي يترك عن  
 دركها وقال ابن جرير  
 ذلك في شئ في الوجوه  
 الاوشق بن عمار الله  
 وميشة وانما جعلها  
 في الحديث غاية لذلك  
 اشارة الى ان افعالنا  
 وان كانت معلومة  
 مرادة منا فالتوريشي  
 تقع بعد ذلك الاوشق بن  
 الله انا كل شئ خلقنا بقدر  
 وقال القنوي في المختلف  
 احد من العلماء ان حكم  
 القدر والقضاء شامل  
 لكل شئ والقدرات  
 من ان ضرب يتخسر  
 بالكلية وضرب  
 بالجزئيات التفصيلية  
 والكلية المختصة بالانسان  
 انظر النبي صلى الله عليه  
 بصورة في أربعة امور  
 العمر والرزق والاجل  
 والسعادة والشقاء

اى وهذا كفاية بنى آدم ويكفيه ان قنع عزوان طمع ذل وهذا قضية متفق عليه  
 قال ابن الاثير الجلف الخبز وحده لا ادا معه وقيل خبز غليظ يابس ويروى  
 بفتح اللام جمع جلفة وهى الكسرة من الخبز وقال القاضى الجلف هنا الظرف  
 وجمعه الجوالف يريد ما يترك فيه الخبز ثم طب قهّب عن عثمان بن عفان حسن  
كل مال النبى وفى رواية الترمذى كل مال نبى ذاك النكرة فى الاثبات للعموم  
 صدقة الاما اطعمه وفى نسخة اطعمه الله وفى اخرى اطعمه بضم الهمة اى انا  
 نكون المتصرف فى اموال المسلمين وضمير اطعمه على الاول عائد للنبى والله  
 اى الاما نص الله على انه ياكله منه عياله اهله بالنصب على الاولين  
 وبالرفع على الثالث وكساهم انا اى معشر الانبياء لا نورث وحكته  
 لئلا يتمنى الوارث موت نبى فيهلك لان تمنى موت نبى من الانبياء كفر  
 ولئلا يظن بهم الرغبة فى الدنيا لمورثهم فيهلك الظان وينفر عنهم  
 ولا ينهم احياء ولانه تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بآيهم  
 منها انما هو عارية وامانة ومنفعة لعيالهم وامهم واما قوله تعالى  
 وورث سليمان داود فالمراد ارث العلم وكذا قول زكريا يرثنى ويرث  
 من آل يعقوب وقد كان ينفق من ماله ويتصدق بفضله ثم توفى  
 ففعل الصديق كفعله دّت فى الشمال عن الزبير حسن وشهد به جمع  
 من الصحابة كل شراب اسكر اى الذى فيه قوة الاسكار او من شأنه  
 ان يسكر وفى رواية مسلم يسكر بالياء فهو حرام فيه عموم يشمل جميع  
 الاشربة نيا او مطبوخا عنبيا او غيره فلا وجه لتخصيص احد الاشربة كيف  
 والاخبار متعاضدة على ذلك ثم دّت نّه عن عائشة قالت سئل  
 عليه السلام عن البسح وهو نبيذ العسل فذكره وفى رواية لمسلم عن ابي موسى  
 كلما اسكر عن الصلوة فهو حرام وفى رواية عنه انه عن كل مسكر اسكر  
 عن الصلوة كل مسكر حرام سواء كان من عنب او نقيع زبيب او تمر او عسل  
 او غيرها كما ذهب اليه الجمهور واستدلوا بمطلق قوله كل مسكر على تحريم  
 ما اسكر ولو لم يكن شرابا قد دخل فيه حشيش وبنج وغيرها وقد جزم  
 النووى وغيره بانها مسكرة وجزم آخرون بانها مخدرة قال المحافظ  
 ابن حجر وهو مكابرة لانها تحدث بالمشاهدة ما يحدث الخمر من الطرب

واما العوازل الخبيثة  
 فلم تحصر ولم يحسن تعيين  
 ذكرها فلهذا هو هاملا  
 بآسيا وشروط  
 ربما كان بالدعاء  
 الكسب والسعى  
 العمل بخلاف تلك  
 الاربعة فانه لا  
 لاحد فيه سعي



والنشاط وبفرض تسليم عدم اسكارها فقد ثبت في بي داود النهي  
عن كل مسكر ومفتر وكل مسكر خمر اى مخامر للعقل ومقطيه يمين  
ان الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار وللشروع ان يحدث الاسماء بعد ان لم  
تكن كان له وضع كذلك او انه كالخمر في الحرمة ووجوب الحد وان لم يكن خمر  
لكن عند الشافعي خلافا للحنفي وفي المناوي قول نعمان الخمر كل ما اسكر  
فغير طاهر حلال ورد بخبر كل مسكر خمر ان كان من الخنطة والشعير فالخمر  
في كل حقيقة شرعية او يحاز في الغير فيلزم النجاسة والحرمة انتهى  
اوله وآخره بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالنصب مفعول غنى وكلاهما  
عبارة عن التكميل والتقليل لا التحديد وفي الحديث ت كل مسكر حرام وما  
اسكر منه الفرق فلا الكف منه حرام وهو ايضا بالان القليل والكثير الكثير  
في كتاب الالفاظ عن عايشة ورواه حم م والآربعة كل مسكر خمر وكل مسكر  
حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فاته وهو يد منها لم يشرب في الآخرة اى بالذي  
الجنة لان الخمر شرابا هل الجنة او يدخلها ويحرم شربها بان تترع منه شهونها  
وفيه بحث كل مسكر خمر قد عرفت معناه وكل مسكر حرام سواء اتخذ من  
العنب او من غيره هذا عند الشافعية وقرئ الحقيقة بينهما بدعوى المغايرة  
في الاسم مع اتحاد العلة فيهما فان كلما قدر في المتخذ من العنب مقدر في المتخذ  
من غيرها قال القرطبي هذا من ارفع انواع القياس مساواة الفرع فيه  
للأصل في اوصافه مع موافقته لظهور النصوص الصحيحة طب عن قيس  
بن سعد كره عن انس وفيه احاديث كل مشكل حرام اشكل علينا الخفاء  
النصريه او بتعارض نصين أو لعدم نص صريح ولين على ذلك الحكم اجماع  
واجتهاد فيه مجتهد ولم يظهر له شئ وقد المجتهد فهو حرام لبقائه على  
اشكاله بالنسبة للعطاء وغيرهم وليس في الدين اشكال عند  
الراسخين في العلم غالبا لعلمهم الحكم في الحادثة بنص اجماع او قياس  
او استصحاب او غير ذلك فاذا تردد شئ بين الحل والحرمة اجتهد فان ظهر له  
الحكم بدليل خال عن طرق الاحتمال فالورع العمل بالاحوط طب والتشديد  
وابو هب عن عيسى الدار قال الهيثمي فيه الحسين لاه كل معروف صدقة  
اى كلما يفعل من انواع البر فتوايه كثواب الصدقة وتسمية هذا صدقة

قال القرطبي الاحاديث  
الجاردة في هذا الباب  
على وجهها وكثر ما ينقل  
منها الكوفيين القليلين  
بان الخمر لا يكون الا من  
العنب وما فيه ولا من غيره  
ولا يشترط ان يكون الاسكر  
وهو مخالف لقوله  
لجنة الصحيحة و  
تصحيحه لانهم لا يرون  
في الخمر فيكون الاسكر  
وهو غير قوام من الخمر  
وغيره بل سواد الخمر  
بينها وغيره من غيره  
كل مسكر فهو مسكر  
ولا يستعمل في الازقة  
شئ بل ياراد الى اذقة  
ما كان من عصير العنب  
وهو اهل السان ولو كان  
عندهم فيه تردد فتوا  
من الازقة فنعى عن  
اضاعة المال فاذا عرفت  
هذا الزعم تخبر قليلا  
وكثير مطلقا انتهى قلنا  
الحديث الاول خلافه  
خارج من ان يخصص  
في الفروع والاصول  
لا سيما

من مجاز مشابهة اى لهذه الاشياء اجر كاجر الصدقة في الجنس لان الجمع من  
 عن رضوان الله مكافاة على طاعته اما في النذر والصفة فيتفاوت بتفاوت  
 مقادير الاعمال وصفاتها وغاياتها وقيل معناه انها صدقة على نفسه  
 فاستدل بظاهرها الكسبي على انه ليس في الشرع شئ يباح بل ما اجر وما وزر  
 والجمهور على خلافه والمعروف لغة ما عرف وشروا قال ابن حجر عرفة الطاعة  
 وقال القاضي ما عرف في الشرع حسنه وبازائه المنكر وهو ما انكره وحرم  
 الشرع وقال الراغب المحروف اسم لكل ما عرف حسنه بالشرع والعقل ما  
 ويطلق على الاقتصاد لثبوت النهي عن السرف وقال ابن ابي حمزة المعروف  
 يطلق على ما عرف بادلة الشرع انه من عمل البرجرت به العادة امر لا غنى كان  
 ذلك النائل بالمعروف او الواقع عليه او فقيرا لان كل طاعة من قول او فعل  
 او نذر صدقة يشترك فيها المتصدقون غنيا او فقيرا وسميت صدقة  
 لانها من تصديق الوعيد بنفع الطاعة عاجلا وثوابها آجلا طب عن ابن  
مسعود ورواه خط عن جابر وطب عن ابن مسعود كل معروف صنعة  
 الى غنى او فقير فهو صدقة كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو آخذ  
 اى مقطوع البركة او ناقصها وما جرى عليه السيوطي من ان لفظ الحمد  
 بغير لام التعريف هو ما وقع لابن الملقن وغيره قال الكمال بن ابي شريف  
 والصواب في الرواية اثباتها وهكذا هو في نسخ ابي داود بالحمد لله  
ذنه والمسكرى في الامثال عن ابي هريرة صحيح ورواه ابي عوانة وقط  
 وابن حبان والبيهقي وقال اختلف في وصله وارسالة كل امرئى بال  
 اى كل امرئى شان وشرف ورفعة وعزة وآل بال ايضا القلب لان الامر  
 ملك لقلب صاحبه لا اشتغاله به وقيل شبه الامر بذي قلب على الاستماع  
 المكنية بان يشبه برجل له قلب ثبت وجنان ذو عزم فته عن لازم  
 المشبه به وهو البال والتكرير تخفيف على الاستعارة في امر فيكون قوله  
 اقطع من قوله لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع ترشيعا للاستعارة قال  
 الطيبي والاولى ان يحل الحمد هنا على الشاء الجميل من نعمة وغيرها من  
 اوصاف الكمال والجلال والاكرام والافضال واعلم ان لفظ ابن ماجه  
 لا يبدأ فيه بالحمد اقطع والبيهقي بالحمد لله وكلف البغوي بحمد الله

قال التاج السبكي والكل بلفظ قطع من غير ادخال الفاء على خبر المبتدأ وجاء  
 في رواية فهو اجزم بادخال الفاء على المبتدأ وليس في اكثر الروايات  
 قال النووي فيستحب ابدائه بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس  
 وخطيب وخطاب وبين يدي جميع الامور المهمة والامراة من الكلام لانه  
 قد يكون فلذا اثر واروايته قال ابن السبكي والحق ان بينهما عموما وخصوصا  
 من وجه فالكلام قد يكون امرا وقد يكون نهيا وقد يكون خبرا والامر  
 قد يكون فعلا وقد يكون قولاً وفي رواية ببسطة الله الرحمن الرحيم والمراد  
 بالحمد اعلم ليس المقصد خصوص ولفظه فلاتنا في بين روايتي الحمدلة والبسطة  
 في عن ابي هريرة حسن وقد روى موصولا ومرسلا جيد الاسناد  
 كل امرئ بال لا يبدأ فيه بحمد الله قال النووي في الاذكار واحسن العبارات  
 فيه الحمد لله رب العالمين والصلوة على فهو قطع ابتر محقق من كل بركة  
 اي مبطل من كل بركة او ذاهب بها او ناقصها قال ابن السبكي ودخول الفاء  
 في خبر هذا مع عدم اشتماله على واقع الشرط ونحوه موصولا بظرف وشبهه  
 او فعل صالح للشرطية وجمعه ان المبتدأ وهو كل مضاف لموصوف بنفي  
 ظرف ولا جار ومجرور ولا فعل صالح للشرطية فجاء دخول الفاء على لغة  
 وقية كالذي قبله تعليم حسن توفيق على ادب جميل وتبعث على التمسك بالذكر  
 والتبرك بهما والاستظهار بمكانهما على قبول ما يلقي الى السامعين  
 وقد توارثت العلماء والخطباء والوعاظ كابرا عن كابر هذا الا دب فحمدوا  
 الله وصلوا على نبيه امام كل علم معاد وتذكرة وخطبة فاجروا عليه في  
 اوائل كتبهم الذي على عن ابي هريرة ضعيف وكذا رواه الرهاوي وقال غريب  
 كل امرئ بال لا يبدأ فيه ببسطة الله الرحمن الرحيم قطع اي ناقص غير  
 معتد به شرعا قال الكاذروني وهموا من تخصيص الامر بدعي بال لانه  
 لا يلزم في ابتداء الامر الحقير التسمية لان الامر ينبغي حفظه عن صيرورته  
 ابتر والحقير لا اهتمام بشانه وقال النووي كتب النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى هرقل وتصدرا الكتب ببسطة الله الرحمن الرحيم واستحب هذا وان كان  
 المبعوث اليه كافرا الرهاوي بضم الراء وقيل بالفتح نسبة الى رهاحي  
 من مذبح في الاربعين وكذا الخطيب عن ابي هريرة قال النووي حديث

ويجعل هذه الحديث وما  
 يشبهه على الراجح لا يبدأ  
 فيه بذكر الله كما جاء في  
 رواية اخرى فكانه زو  
 على وجه بذكر الله سبحانه  
 مجداً وهذا الكتاب  
 من ذي بال من المكات  
 ولم يبدأ فيه بذكر الله  
 بل بالبسطة وقال ابن  
 حجر الحديث اشار اليه  
 محمد بن عبد الله بن  
 مقال بن جازان وفيه  
 مقال بن جازان وفيه  
 قال رواية المشهورة في  
 بحمد الله وما عدل  
 ذلك والله لا يمكن ان يبدأ  
 وان كان عاماً لكن لا يبدأ  
 المخصوص وهو لا يبدأ  
 يحتاج الى تقديم الخطبة  
 المراسلات فلم يخرج العادة  
 الشرعية ولا العرفية  
 الشريعة ولا العرفية  
 بابتدائها بذلك وهو غير  
 المحذور في خبره ابوداود  
 الحمد بن زيد في حديثه  
 بكل خطبة في خطبة  
 في كل يوم الحمد ما في الاية  
 في كل يوم الحمد ما في الاية  
 بالحمد واشترط التمسك  
 بالخطبة بخلاف غيره لا سيما  
 في بعض ما يروى في البسطة  
 في بعض ما يروى في البسطة  
 فانه كالمراسلات وبعضها  
 في بعض ما يروى في البسطة

حسن وقد روى موصولا ومهلا فالحكم للاتصال عند الجمهور \*  
 كل واحد احق بماله اى اولى بماله نفسه من والده وولده مطلقا والناظر  
 اجمعين لا يتناقض خبرات ومالك لا يبيك لما سبق ان معناه اذا احتاج  
 لمالك اخذه لا انه يباح له ماله على الاطلاق اذ لم يقل احد وقيل معناه  
 ان ابالك كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود مالك فصار له  
 بذلك حقا وكان برأوى منك بنفسك فاذا احتاج فله ان يأخذ منه  
 قدر الحاجة فليس المراد اباحة ماله له حتى يتأصله بلا حاجة ولو جوب  
 نفقة الاصل على فرعه شروط مبنية في الفرع تنبع ق وعبدان وابو موسى  
 عن جيان بكسر الحاء الخمي صحيح وقال الذهبي منقطع كل سارحة ورايحة  
 على قوم حرام على غيرهم يحتمل المراد مال الانسان حرام على غيره بغيره  
 بلا ضرورة وهذا ظاهر عبارة السيوطي ولا شك ان تحريم الاموال على غير  
 من هم له وانفق عليه المثل اى لا يجوز لاحد ان يأخذ من مال غيره شيئا  
 والسروح والسرحة المشي والارسال اول النهار والرواح آخره قال في  
 الفردوس السارحة التي تشرح بالعداة الى مرأيتها انتهى والمراد ان كل ماشية  
 استأمنها القوم حرم على غيرهم القرض لها منها من الرعى وغيره طبعه في اما  
 قال الهيثمي فيه ضعف وقيل موقوف كل شئ للرجل حل اى جاز من المرأة  
 اى من امراته حال كونه في صياحه ما خلا اى ماعدا ما بين رجلها وهو كناية  
 عن جماعها فتجوز القبلة والكس والنظر والكلام واللطيفة وغيرها لمن لم  
 تحرك شهوته وامس عليها طس كر عن عايشة وفيه معوية بن طلوع مجهول  
 كل ملورد وفي رواية الجامع كل من وفي رواية لا يبي نعيم كل من رأى في القيمة  
 عطشان فعلى الاول كل ما جاء في القيمة من الانس والجن والحيوانات والحشرات  
 وغيرها فهم محتاجون الى الماء اشتد الاحتياج وعلى الثاني كل من ورد من الامم  
 فترد كل امة على نيتها في حوضه فيسقى من اطاع الله فترد باقيم الشيرازي  
 حقه كخط وضعفه عن انس قال الهيثمي دخلت على يزيد الرقاشي  
 وهو يبكي في يوم حار وقد عطش اربعين سنة فقال نبكي على الماء البارد  
 في يوم الحار حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فذكن قال لذهبو  
 ضعيف وقال احمد والنسائي متروك كل شئ اى بعد زمان في هذا ينقص كذا

ويقبل ان السارحة  
 وغلبه ونشيطه و  
 الراجحة الطيب والون  
 كافي مدني المشرق  
 ربا شمس مدفع  
 بولوبولوا قسم على الله  
 لا ينفع من ينفع ان ينفع  
 من البهل فانه صلب  
 وابر على الله الحسنة  
 والاشعث الذي لا يمن  
 ولا ينفع شمر وفي  
 المصالح نفي على الميم  
 من التبريل الاعباني

عن شريح الشورب  
 دة هين كليم وفيه  
 طيبا راجا المظفر  
 وخفي وده ويطر  
 ما ظفرونه ويطر  
 كافي فطيرت وخفي  
 مكافاة عيونهم  
 دة وشريح الميم  
 ويكنز القناع كان  
 ثوب زيان كان  
 مخصوص له وهذا  
 مد زفاته والكفر في  
 يوم والفرق ظلمة

هو بخط السيوطي وفي رواية يفيض بغين وضاد معجمتين يقال غاضض الشيء  
 اذا نقص وقاض اذا زاد وكثر الا الشرفانه لا ينقص بل يزداد فيه ويحتمل  
 ان المراد كل زمان يأتي فالذي بعده اكثر شرافته وهكذا تدبر رحم طبع عن اب الدار  
 حسن وقال لهيتي فيه ضعف كل عيبي يحلف مبني للفعول بهاد والله شرك  
 قال ابن العربي يريد به شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد وهو من قبيل قوله  
 من ابن من مواليه فقد كفر وذلك لان اليمين عقد القلب على فعل وترك  
 اخبر به الخالف ثم اكده بمعظم عنده فيجوز الشرع التعظيم غير الله لانه انما يجب له  
 كما مر ان رجلا حلف بالله لا عز ابن عمر ورواه عنه الدليمي وابو نعيم كل نسب  
 من الادعي وصهر ينقطع يوم القيمة الانسبي وصهرى قيل معناه ايامته  
 ينسبون اليه ولا ينفع بسائر الانساب ورجح بما ذكر في سبب الحديث  
 قال لطبي والنسب ما رجع الى ولادة قريبه من جهة الاباء والصهر ما كان  
 من خلطة نسبة القرابة يحدها الزوج وعلم بهذا الحديث ونحوه عظيم  
 نفع الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم ولا يعارضه ما في خبر آخر من حشه  
 لاهله على خشية الله واتقائه وطاعته وانه لا يغني عنهم من الله شيئا لانه  
 لا يملك لاحد نفعا ولا ضرا لكن الله تعالى يملكه نفع اقاربه فقوله لا اغني عنكم  
 شيئا اي تجرد نفسه من غير ما يكرم من الله به من نحو شفاعة ومغفرة لخطيئهم  
 بذلك رعاية لمقام التعريف كروى عن ابن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال  
 خطب عمر الى ابنة ام كلثوم فقال والله ما على وجه الارض رجل يرصد من حسن  
 صحبتها ما ارصد ففعل فجاء عمر الى مجلس المهاجرين ففارقوني ثم ذكره قال  
 النبي مرسل حسن كل عرفة موقف اي محل وقوف للحجاج لا تمام الشرط  
 الا بطن عرنة وارفعوا عنه وكل منى منى اي محل نحر وذبح للبدنة ودم  
 الجناية والاضحية وكل المزدلفة بلام التعريف وفي حديث بالتكثير موقف  
 اي محل الوقت الواجب ستميت به لان ادم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف  
 اليها اي دنا منها وهذا غير بطن محسر وكل فجاج الفج بالفتح والتشديد  
 موضع بين الجبلين وجمعه فجاج بالضم والكسر مكة طريق الحرم وغير  
 من كل الذبايح غير الواجب دمه عن جابر ورواه حم عن جابر كل عرفة  
 موقف وارفعوا عن بطن عرنة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر

وكل منى بخر لا بما وراة العقبة كل منى يدخلون الجنة الا من ابي بفتح المنزلة  
 اى امتنع عن قبول الدعوة او ترك الطاعة التى سبب لدخولها لان من ترك  
 ما هو سبب شئ لا يوجد غيره فقد ابي اى امتنع والكرامة الدعوة فالأبى  
 هو الكافر وقيل امة الاجابة فالأبى هو العاصى واستثنى منهم تغليباً وزجراً عن  
 المعاصى اذا قالوا ومن ابي يارسول الله قال من اطاعنى اى اتقاه واذ عنى  
 جئت دخل الجنة وفازها وفيها الا بدى ويؤمن اذا اسناد الامتناع  
 عن الدخول اليهم مجاز عن الامتناع لسنته وهو عصيان المشاورة  
 بقوله ومن عصانى بعد التصديق او بفعل المنهى فقد ابي فله سؤال المنقلب  
 باباً والموصوف بالايمان كان كافراً لا يدخل الجنة اصلاً وان كان مسلماً  
 لا يدخلها مع السابقين قال الطيبي ومن ابي عطف على محذوف اى عرفاً الذين  
 يدخلون الجنة والذى ابي لا نعرفه وكان من حجة الجواب ان يقال من عصى  
 فعلى ما ذكره تنبيهه على انهم ما عرفوا ذلك ولا هذا اذا التقدير من  
 اطاعنى وتمسك بالكتاب والسنة دخل الجنة ومن اتبع هواه وزل على هواه  
 وضل عن الطريق المستقيم دخل النار فوضع موضعه وضعا للسبب موضع  
 المسبب عن ابن مريم وهو الحاكم وعجبا قرار الذهبى كل امرئ مهتاً  
 اسم مفعول من هتى لما خلق له اى مصروف مشتهل لما خلق له ان غير الخبير  
 وان شرافته وفيه ايمان الى العاقبة والمآل محبوب عن المكلف فعليه ان  
 يجتهد في عمل ما امر به فان عمله امانة الى ما يؤول ليامه وان كان بعضهم  
 يختاره بغير ذلك لكن لا اطلاع لنا عليه فعلى المكلف بخاتمة نفسه ولا  
 يكلها الى ما يؤول ليامه فيلام ويستحق العقوبة حم كـ طـب عن ابى الدرداء  
 عنه حسن قالوا يارسول الله ارايت ما نعمل امر قد فرغ منه او نستانفه  
 فقال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعل فذكره كل ذى ناب من السباع يصق  
 كاسه وتمر وذنب وذبة وفيل وكلب فاكله حرام وبه لا يجهل سلف  
 والخلف وهو قول ابن حنيفة والكشافى ومالك فى احدى قوليه والثانى  
 يكره وبه قال جمهور اصحابه بخلاف ماله ناب لا يصول به كضبع غير حرام  
 فيخص بحديثه عموم الحديث تدبر ذم عن ابى مريم قال ابن عبد البر جمع  
 على صحت كل مصور اى لذى روح فى النار اى يكون يوم القيمة فى نار جهنم



لتعاطيه ما يشبه ما انقرد الله به من الخلق والاختراع يجعل له مبنى للمفعول  
 وفاعله مستتر اضمر به للفعل بكل صورة صورها نفس فاعل صور اي ذات  
 فتعذبه في جهنم اي تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها روحا والباء في بكل  
 بمعنى في او يجعل له بعد ذلك صورة شخصاً يعذبه قالوا بمعنى لام السبب  
 حم م عن ابن عباس قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل صور هذه  
 الصور فافتنى فيها فقال له ادن متى ثم قال ادن متى فدنا منه حتى وضع يده  
 على رأسه وقال فتبكت بما سمعت من رسول الله يقول فذكر كل قسم بالغفغ والتكوى  
 القسمة والنصيب والعطاء والقطع وبالكسر الحصاة والتوزيع والتعيين والتخيبة  
 اليمين والكل عمل منا قسم مبنى للمفعول في الجاهلية فهو على ما قسم اي ثبت  
 على ما قسم في الجاهلية من الاراضى والعقار والمرض والمثليات وغيرها  
 وكل قسم اذ ركه الاسلام اي وقع في وقت السعادة والاسلام فانه على  
 قسم الاسلام اي حكم الاسلام على ما بينه الشارع دهر في ضرر عن ابن عباس  
 ومجمل الفقه كل نبى قد اعطى مبنى للمفعول اي اعطى الله له عطية فتخبرها  
 اي استعملوا في الدنيا واخذوا حال المدا لالة واني اختبأت اي اخترت  
 او اخبرت والخبأ بالفتح المستريقا لاختبأت اي سترت كانه ستر مراده الشريف  
 عطيتى شفاعته لا متى يوم القيمة لانها اعم واوفى ذهابا يدخل الجنة كله  
 ولو بعد دخوله النار مادام خرج من الدنيا بمثقال ذرة من الايمان قال القائل  
 ما ذكرنيستدعي ان لا يدخل النار احد من العصاة قلت اللازم صفة عموم  
 العفو وهو لا يستلزم عدم دخول الجواز ان يعفو عن بعضهم بعد الدخول  
 وبعضهم قبل استيفاء العذاب وليس بمحتمل لا يدخل النار احد من الامة بل العفو  
 عن الجميع بموجب وعد حيث قال ان الله يغفر الذنوب جميعا انتهى وقد اخذ  
 بعضهم بكرة ان يسأل الله ان يرزقه الشفاعة لانها خاصة للذين ورد بانها قد تكون  
 لتخفيف الحساب ورفع الله درجات وغيرها كآ عن ابن سميده الحديث  
 ورواه حم عن ابن عمر بلفظ خبرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا من الجنة  
 فاخبرت الشفاعة الحديث كل خلة بالضم اي خصلة يطبع عليها المؤمن  
 اي يمكن ان يطبع عليها الاحيانية والكذب فلا يطبع عليها وانما يحصل له  
 بالتطبع ولهذا مع سلب الايمان عنه في قوله عليه السلام لا يرزق الا من يرضى

وهو مؤمن ولا معارضة بين استثناء الخصلتين هنا وخبريكن فيه كان منافقا  
خالصا ومن كان فيه خصلة منهن ففيه خصلة من النفاق من أين خان  
واذ لم يعد اخلف واذا حدث كذب لان خلفا لوعده داخل في الكذب والفجور  
من لوازم الخيانة ع رض عن سعد بن ابي وقاص حديث حسن وقد مر المؤمن  
يطيع على كل خلق كل الناس يرجوا الى الناس النجاة اي لظفر بالشفاعة وغيره  
كا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي يوم القيمة حق اي لدفع العذاب  
ورفع الدرجات ما دون له فيها من رتبة لقوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة  
الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا ولقوله من ذا الذي يشفع عنده وانكار  
المعتزلة الشفاعة تمسكا بقوله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا  
ولا يقبل منها شفاعة و رد بمنع دلالة على العموم في الاشخاص والاحوال  
وان سلم يجب تخصيصه بالكفار جمعاً بين الادلة يوم القيمة لا من يستحق  
فان اهل الموقف يلغونهم اي يشتمونهم ويدعون عليهم وهذا شامل  
لن لا يس لقتل منهم لانهم يجتهدون في تلك المحروب متا قولون فسبهم كثير  
وتسبهم الى الضلال والكفر كـ الشيرازي كـ عز ابن عمر ورواه طبر  
بلفظ من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين كـ دابة من  
و ابابهر والبر اي من حيوان البحر والبر ليس لها دم اي ليس لها ذوات ساللة  
ينعقد في رواية الجامع منعقد وفي نسخ يتفصده وهو رواية فليست لها ذكوة  
لان كل ما ليس له دم ساقل فليس نجس و دواب البحر ما كـ عند الشافعي  
وقد رآه الله عز وجل ذبح ما في البحر ليخا دم طب عن ابن عمر قال ابن جرير  
ضعيف وقال البهني فيه متروك كل ما صنعت كلمة تنفهم وتفيد تكرار  
الامر في عموم الاوقات الى اهلاك ابتغاء لوجه الله كما قيد به في عدة اخبار  
فهو صدقة عليهم فانفعته الانسان بنية التقرب فهو داخل في قسم  
ارادة الاخرة والسعي في فقرته مطلقا وتاثيرها ما طلبه الشرع من مكارم  
الاخلاق كافشاء السلام ونحو مما فيه مصلحة فان وجد بنية الاثم  
فقرته والافباح وتاثيرها ما لا يستقل بتحصيل مصلحة وانما يفضل للتوصل به  
لفقره كالمشئ وهو وسيلة فيكون بحسب ما قصد به ورابعها ما وضع مباحا  
مقصود التحصيل مصلحة دينية كاكل وشرب ونوم فان حصل بفقرته دينية

ففيه ثواب على النية فقط عند البعض وعليها مع الفعل عند البعض وهو الحق  
 حب قلب عن عمرو بن مية الضمري حسن صحيح وذكر الزهري أنه مشهور كل حبس  
 وفقد كل لم ثبت من تحت بالضم أي حرام قالنا راوولي به هذا وعيد شديد  
 يفيد أكل أموال الناس بالباطل من الكبائر قال الذهبي يدخل فيه المكاس  
 والقاطع والسرقة والخائن والزلقي والنهب ومن استعار شيئاً فحرقه  
 ومن طلق في وزن أو كمل ومن لقط مالا فلم يعرفه وأكله ولم يملكه ومن  
 باع شيئاً فيه عيب فقطاً والقامر وتجبر المشتري بالرائد هكذا أعد هذه  
 المذكورات من الكبائر مستدلاً عليها بهذا الحديث ونحوه لكن فيه ما فيه  
 وتمسك بهذا الحديث من ذهب إلى أنه لا شفاة لأهل الكبيرة وقالوا  
 نص صريح حل قلب عن أبي بكر قال زيد كان لأبي بكر مملوك يعمل عليه فاتاه  
 ليلة فتناول منه لقمة ثم قال من أين جئت به قال مررت بقوم في الجاهلية  
 فوقيت لهم فاعطوني فقال أف لك كدت أن لا تملكني فادخل يدك في خلقه  
 فجعل تقياً وجعلت لا تخرج إلا بالماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رى بها  
 فقيل له كل هذا من أجل لقمة قال لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها سمعت  
 يقول فذكر كل شيء قطع من الحى فهو ميت أفاد به انما بين من الحى احكامه  
 الدنيوية فحكمه كهيئة في طهارته ونجاسته فتوحيد الادي ومشيته ظاهر  
 وكذا فيه ولسانه ونحو الية الخارف نجسة البراز حل عن أبي سعيد الخدري  
 ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن واقد الليثي وهو المشهور  
 الصحيح كل شيء أي جميع العالم خلق مبنى للمفعول من الماء فهو مادة الحياة  
 وأصل العالم لأن أصل الأشياء جوهر من نور نبينا عليه السلام  
 وهو اقتباس من نوره ثم نظر إلى هذه الجواهر فصارت ماء ثم خلق  
 العرش منه كقوله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض  
 من زبدته وقال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي ثم جعل عن أبي هريرة  
 قال قلت يا رسول الله إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأبينني  
 كل شيء فذكر قال لك صحيح وأقر الذهبي وقال الحسيني الحمد رجال الصحيح  
 خلا بوميونة وهو ثقة كل شهر حرام وهو ذى القعدة وذى الحجة  
 والمحرم ورجب لا ينقص ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة يعني لا يكاد يتفق

فنقصانها جميعا في سنة واحدة غالبا ولا فلو حمل الكلام على عمومها مثل ضرورة  
 واجتماعها ناقصين في سنة واحدة وقد وجد بل قال الطحاوي وجد انها  
 بنقصان معا في عوام وقيل معناه لا ينقص ثواب العمل فيها وانما خصها  
 لتعلق حكم الصوم والحج بها فكما ورد من الفضائل والاحكام حاصل سواء  
 كان ثلاثين او تسعا وعشرين وسواء صاد في الوقوف التاسع او غير  
 وقال النووي هو الصواب وقال الطيبي المراد رفع الحج عما يقع فيه خطأ  
 في الحكم لا اختصاصها بالعقد وجواز احتمال الخطأ فيها ومن ثم لم يقتصر على  
 احدها واشكل بذي الحجة لانه انما يقع الحج في الشهر الاول منه فلا دخل لغيره  
 وقامه واجب بان الزيادة والنقصان استواء وقع في القعدة ويلزم منه نقص  
 عشر ذي الحجة وزيادته فينقصون الثامن والعاشر فلا ينقص اجر وقوفهم طلب عن  
ابن بكرة ودوله حم والسنه بلفظ شهران لا ينقصان شهر عيدين رمضان وذو الحجة  
 واطلق على رمضان شهر عيدين لقربه من العيد كل شيء سوى الحديده وفي رواية قط  
 كل شيء سوى السيف وهي مبينة للمراد بالحديده خطأ اي غير صواب يعني ان  
 من وجب عليه القتل فقتله الا امام او المستحق بغير السيف كان خطأ وكل خطأ  
 ارض قال ابن حجر يارضه خبر اس في قصة العززين فعند مسلم في بعض طرقه انما  
 سلم لانهم سلموا الرعايا فالاولى حمله على غير المماثلة في القصاص جميعا بين الادلة  
 وحجة الجمهور في ذهابهم الى ان القاتل يقتل بما قتله لقوله تعالى وان عاقبهم فعاقبوا  
 بمثل ما عوقبتم به وقوله فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم عتب طلب و  
 وابن جرير عن النعمان بن بشير قال ابن جرير سنده ضعيف ورواه البيهقي  
 وقط باللفظ المذكور كل خطوة ضبطت بالفتح والضم يحطوا حدهم الى القتل  
 الى المصلى مسجد اكان ولا يكتب له حسنة ونحوه به اسننه يجملنا الفعلين  
 للفعول وفي نسخة نحو ورواه مصحفه عن ليا واصله يحي والظاهرنا الاول  
 للفعول والثاني للفاعل والاحسنه عشر امثالها وهذا ادناه والا انما يؤقت  
 الصابرون اجرهم بغير حساب ثم عزاي هرون صحيح وآورده الذهبي في  
 الضعفاء وقال وثقوه كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة اي فيؤجر عليه بشرط  
 الصبر والاحتساب على ما فيه مما سلف معناه قال ابن عربي فالكفارات سارة  
 في الدنيا والانسان لا يسلم من امر يضيق صدره ويؤله حسنا وعقلا حتى

بالقوة والنسخ

وفي حديث غيره  
 الاجر على عظم المصيبة  
 وانما الحجة قوما  
 الحاصل عن ابن  
 ابوب

قصة البرغوث والعثرة والآلام محدودة موقته ورحمة الله غير موقته فانها  
 وسعت كل شيء فمنها ما يكون من طريق المنه ومنها ما يؤخذ بطريق الوجوب  
 الا انه في قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة بعد قوله فساكتبها ثم كتبها فالناس  
 يأخذونها جزاء وبعضهم امتنانا وكل له في الدنيا والاخرة مكفر لا مودع موقته  
 وهو جزاء لمن يتألم به من كبير وصغير بشرط تعقل لا بطريق الاحساس بالتألم  
 بغير تعقل وهذا المدرك لا يدركه من لا كشف له فالمرضي لا يتعقل التألم وان  
 احس به ابويه واقاربه يتألم ويتعقل لما يرى من تألمه بمرضه فيكون ذلك  
 كفارة لتعقله فان زاد ذلك التزم به كان مع المتكفر عنه مأجورا ابن السني  
 في عمل يوم وليلة عن ابي ادريس الخولاني مرسل بالفتح وسكون الواو والشا  
 احد علماء التابعين ولد يوم حنين وله رواية لا رواية فهو ضعيف لروية صحابي  
 ومن حيث الرواية تابعي مرسل كل نفس من بني آدم سيئ فالرجل سيئ اهله  
 والمرأة سيئة بيتها ومن لا اهل له ولا بعل فسيئ على جوارحه فعلى كل احد  
 ان يعرف قدر ما ولاه الله عليه ويعلم انه رقيب عليه وهو الذي استخلفه على  
 ذلك وجعل له السيادة ونبه بذلك على ان السيد اذا نقص من حال من ساد  
 عليه نقص من سيادته بقدر ذلك وعزل بقدره ابن السني عن ابي هريرة  
 ورواه آخرون كل قرض صدقة اي من المقرض على المقرض اي يؤجر عليه  
 كاجر الصدقة ورممناه فان السلف طس هب عن ابن مسعود قال لقيت  
 عقب عزوه للطبراني فيه جعفر ميسر ضعيف وفي كل قرض جر منفعة فهو ربا  
 اي في حكم الربا فيكون عقد القرض باطلا فاذا اشترط في عقده ما يجلب نفعا  
 فهو ربا كل آية من القرآن درجة في الجنة فيقال للقارئ ازي في درجاتها على  
 قدر كنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى قرائته جميعه استولى على قصي  
 درجة الجنة ومن قرأ جزءا منها فرقيه في الدرج بقدر ذلك فيكون منتهى الثواب  
 عند منتهى القرائة وهذا تحريض على الاكثار من القراءة وملازمة تفكر معناه والعمز  
 ومصباح في بيوتكم من كثرة المفيضين للرحمة والمستمعين لتلاوته قال الامام  
 احمد زيارته عز وجل في المنام فقلت يارب ما افضل ما تقرب به المقربول اليك  
 قال بكلامي احمد قلت بفهم او بفهمهم قال بفهمهم او بفهم علم ابو نعيم عن ابن عمرو  
 وابن رجب عنه موقوفا وهو عمرو بن العاص كل صلوة من الاداء والقضاء

ومع الجماعة والفرادى لا يَدْعَى فِيهَا اى لا يؤذن فيها للمؤمنين والمؤمنات اعلانا  
وبركة وتيمنا ففي خداج اى ذات خداج بكسر الخاء مصدر خدجت الساقاة  
اذ االفت ولد ما ناقصا فلا تنفع فاستعير الى قصر اى فصلوة ذات نقصا  
هو خديجة اى ناقصة او منناه كل صلوة لا يدعوا المصلى للامة فهو خداج اى ناقصة  
بركوه وكال وقبول فهو الاول من الاول تدبر ابو الشيخ عن انس وفيه احاديث  
ومر من سمع النداء كل صاحب علم اى كل عالم عزائين صفة عزائى عز من قريب احبا  
لانه كلما تعلم نفع به فهو عزائين وكلما علم غير فهو عز له ايضا فيكون تعلمه  
وتعليمه عزة مقبودة الى غير النهاية او منتها الى علم وهو عزائين والثاني منتهى  
الى علم وهو عز ثالث وهكذا مقبسا الى غاية الغايات فعليك بالعلم فان العلم خليل المؤمنين  
والعلم وزير والعقل دليله والعمل قيمته والرفق ابوه واللين والصبر امير جنوده  
كما في الحديث ومن ثمرات العلم خشية الله وهابته فان من لم يعرف الله حق معرفته  
لم يهبه حق هابته ولم يعظمه حق تعظيمه وحرمة له ولم يحده حق حده  
فصار العلم يثمر الطاعة ويحجز عن المعاصي كلها ويجمع الحسن فهو اعظم العزة  
والسعادة ابن السني عن جابر ورواه ت بلفظ عليك بالعلم الحديث  
كل مؤذوب اسم فاعل من باب الافعال قال لكشافا المؤذوب المؤذير وهو صاحب <sup>الولية</sup>  
يجبان ثوبى مادبته اى مائدته وهو مبنى للفعول مؤثت غائب ومأدبة  
بضم الدال وفهمها نائب فاعله وفي بعض النسخ يؤث بالتذكير مبنى للفاعل  
ومأدبته مفعوله وفي نسخ مأدبه والضمير في كليهما راجع للمؤذوب وان ادبته  
الله وفي نسخ ادب الله وفي اخرى مأدبة الله كلها بمعنى واحدة القرآن فلا تفهم  
اى فلا تتركوه بل التزموا غاية الالتزام قال لكشافا المأدبة مصدر بمنزلة  
الادبة وهو الدعوة الى الطعام واما المأدبة فاسم للضيق نفسه كالولية  
فالمنى ان كل مؤث يجبان ياتي مادبته في وليمنه اذا د عاهد وصيانة الله لخلفه  
قراءة القرآن فلا تتركوه بل داوموا على قرائته الذي يلى عن سمرة بن جندب ورواه  
عنه هب كل ما انهر الدم وفي رواية امر الله اى ارسله زكوة اى طهارة  
لقد بوح الا السن والظفر اى ازهق نفسا لجمعة بكل ما سال الدم غير السن  
والظفر شبهه خروج الدم من محل الذبح يجري الماء في النهر طبع عند دفعه بن جندب  
ورواه ت عد بلفظ انهر الدم بما شئت واذا كر اسم الله عليها كل ما كان له ادم فقرأته له قرأته



طلب  
تبيين فائضة  
في الفصول

أخذ بظاهره أبو حنيفة فلم يوجب الفائضة ولا غيرها على المقتدى قالوا وبه ينحصر  
عموم قوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وخبر لا صلوة إلا بقرأة الفائضة  
والأئمة الثلث على الوجوب لأن الحديث ضعيف من سائر طرقه ش عن جابر  
ورواه حم ه عنه من كان له امام فقرة الامام للقرأة كل صلوة لا يقرأ فيها  
يشمل القرض والنفل والجماعة والفرادى لأن كل من الفاظ العام بفائضة الكتاب  
فهو خداج أي ناقصة نقص فساد وبطلان عند الشافعي وكرامة عند الحنفي  
فلا تضع الصلوة بدونها للفرد ولا للمقتدى عند الشافعي وقال أبو حنيفة  
لا يجب على المأموم قرأة وواقفه مالك واحد في الجهرية قال ابن عربي المصل  
يأجى ربه والمناجات كلام والقرآن كلولعب لا يهرب ما يكلم به ربه وقت مناجاة  
فعله ربه لما قال قسمت الصلوة بيني وبين عبدي ثم قال لعبد الحمد لله رب العالمين  
يقول الله حمدني عبدي فاذا ذكر في حق المصلى اذا ناجاه بناجيه بغير كلامه ثم عتق  
من كلامه ام القرآن اذا بناجى الا بكلامه وبالجماع من كلامه والفائضة هي الجماع  
كر عن عايشة ورواه حم عنها وحم ه عن عمرو بن العاص وق عن علي وخط  
عزبا مائة كل صلوة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج وزاد قط الا ان يكون  
امام كل كذب مكتوب على صاحبه أي يكتب على ابن آدم لامحالة أي البتة  
الا ان يكون الرجل بهذا الكذب كائنا بين الرجلين فهو يصلح بينهما فان الصلح  
سيد الاحكام ورجل يعد امرأته من وعده بعد أي بعد شيئا ليرضىها او دفع  
اضطرابها وكذا امته وآبنته وحماله كلها ورجل يكذب في الحرب فلا يكتب  
عليه اثم والحرب خدعة بل قد وجب اذ ادعت اليه ضرورة الاسلام فالكذب  
في هذه الاحوال غير محرم بل قد يجب وحاصله ان الكذب تجرى فيه الاحكام الخمسة  
والضابط كما قال الغزالي ان الكلام وسيلة الى المقاصد فكل مقصود محمود  
يمكن التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه حرام لفقه الحاجة  
وأن لم يمكن التوصل اليه الا به جاز ان كان ذلك المقصود جائزا ويجب ان كان  
واجبا وله امثلة كثيرة ابن جرير عزبا في هريرة ورواه طبع عن النوايس كل الكذب  
يكذب على ابن آدم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب  
المرأة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما كل عين باكية يعني كل عين  
نظرت الى اجنبية او الى محرم فهي باكية بكاء حزن وشدة يوم القيمة او كل الناس

كذب على المرأة

من الانس والجن باكية يوم القيمة لانه يوم الغفران الاكبر واستثنى منهم ثلث  
 في هذه الحديث فقال لا عينا غشت عن محارم الله اى تمت اوصرت  
 وعينا سهرت في سبيل الله اى انتهت من النوم ولايتام نعمة الله وطاعته  
 وعينا خرج مثل رأس الذباب من خشية الله وهو اعظم من الغض والشهد  
 لان الخشية افضل العبادات لان رأس الحكمة مخافة الله فلا تنكى بكاء حزن بل  
 بكاء فرح ومحبة وسرور لما نزل من عظيم اكرام عليهم الدبلى عن ابى هريرة  
 وفي رواية حل عين في مواضع الثلاثة كل حسنة بقلها ابرام بعشر حسنات  
 لان الحسنة الواحدة عشر مثاتها وهو ادناه واما اعلاه منتهى الى سبع الف ضعف  
 والله يضاعف لمن يشاء بل يوفى الصائمون اجرهم بغير حساب يقول الله  
 الا الصوم فهو لى اى لا يتعب به احد غيرى وهو سريى وبين عبدى  
 وانا اجزى به صاحبه بان اضاعف له الجزاء من غير عدد ولا حساب يدع  
 اى يترك الطعام من اجلى والشراب من اجلى وشهوة من اجلى وانا اجزى به  
 نبيه به على ان الثواب المرتب على الصوم انما يحصل باخلاص العمل فان الغرض  
 مذموم كزياد وسبعة كان وبالا قرب صائم حظه من الصيام الجوع ورب صائم  
 حظه القرب والرضى فان قلت هذا الحديث ونحوه يدل على ان الصوم افضل  
 من الصلوة والصدقة قلت اذا نظر الى نفس لعبادة كانت الصلوة افضل  
 من الصدقة وهى الصوم فان مواد التنزيل وشواهد الاحاديث جارية على  
 تقديم الافضل فاذا نظر الى كل منها وما يدل اليه من الخاصية التى لم يشارك  
 غيره فيها كان افضل تدبر وفي حديث هب الصيام لاريا فيه قال الله تعالى  
 هو لى وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه من اجلى وللصائم فرحتان فرحة حين يقبل  
 قال القاضي ثواب الصائم لا يقدر قدره ولا يقدر على احصائه الا الله فذلك  
 يتولى جزائه بنفسه ولا يكله الى ملائكة والموجب لاختصاصها بهذا الصوم  
 امران احدهما ان جميع العبادات مما يطالع اليه العباد والصوم سريىه وبين الله تعالى  
 خالصا لوجهه ومعامله به طالبا لرضاه والثانى ان جميع الحسنات راجعة الى  
 صرف المال فيما فيه رضاه والصوم يتضمن كسر النفس وتقريبها لبدن النفس  
 والنحول مع ما فيه من الصبر على رمض الجوع وحرقة العطش فبين ومنها المبدأ  
 لظفره قاطع او ملوصه لله او يتوفى الله له على صومه وعونه ويحتمل ان يريد

بفطر يوم موته فإنا المؤمن صام عن لفاته المحرمة أيام عمره فدهره في ذلك يوم  
عقته وفطره في آخره وذلك حين فرجه بما يرى مما أعد الله له من الكرامة  
ولذا بينه بقوله وفرجة حين يلقى ربه وتخلو فيم الصائم بضم الصاد تغيرت  
الحال المدة عن الطعام قال النووي الضوابط الذي عليه الجمهور وكثير روي  
بفتحها قال الخطابي وهو الخطاء أطيب عند الله يوم القيمة كما في خبر مسلم  
وكايدل عليه خبر آخر ولا مانع إرادتها من ربح المسك منه الخلو هذا تفصيل  
لما يستكره من الصائم على أطيب ما يلهذ به من جنسه وهو المسك ليقاس عليه  
ما خوفه من إقار الصوم ونتائجه وقيل خصه لأنهم يؤثرون على غيره وهو  
استعارة جريان ما دنا بتقريب الروايج الطبية منا فاستعير ذلك لتقريبه  
من الله تعالى وفي تعليق القاضي أن الأعمال ربحا تنفوح يوم القيمة فيم الصوم  
بينها قال ابن حجر تفقوا على أن المراد من صيامه عن الأثم حب عن أي هزيمة  
ورواه حم م أن الله تعالى يقول إذا الصوم في الحديث كل معروف صدقة أي كل ما  
يفعل من أنواع البر فتوايه كثواب من تصدق بالمال والمعرف لغة ما عرف  
وشرعا قال ابن حجر عرفة الطاعة ولما تكررا الأمر بالصدقة في الكتاب والسنة  
مالت الأقوال إليها فاخبرهم بأن كل طاعة من قول أو فعل أو نذر صدقة  
وسميت صدقة لأنها من تصد بفتح الهمزة بنفع الطاعة عاجلا وأجلها آجلا  
وكيفية إشارة إلى أن الصدقة لا تنحصر في المحسوس فلا ينحصر بأهل اليسار  
شلا بل كل أحد يمكنه فعلها غالبا بلا مشقة والمعروف بفتح من وفي بفتح أي  
يحفظ أو يمنع سبعين نوعا من البلاء من بلاء الدنيا والآخرة وبقية السوء  
بكسر الميم وفقه السنين أصله مودة قلبت الواو ياء وهي الحالة التي تكون عليها  
الإنسان من الموت وأراد بميتة السوء ما لا تجد عاقبته ولا تؤمن غائلته  
مما حالان التي تكون عليها الإنسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب المزعج  
وموت الفجأة والفرق والحرق وتجوها وقال الحكيم وتبعه جمع مما تنوء  
البنى عليه السلام في دمانه وقال الطبري هو سوء الخاتمة وخاتمة العاقبة  
والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيمة بضم الصاد فالمرء  
لازم لأملة أي لا ينفك عنه بل رفيق له في الضرر والحشر والصرط والجنة  
يقوده ويسوقهم إلى الجنة أي المعروف يجزي الناس إليها ويكون سببا لدخولها

والمنكر اى المعاصى لازم لاهله كما مر يقوده ويسوقه الى النار كذلك  
ابن ابى الدنيا فى كتاب قضاء الحوائج والخرايط وابن الجزار عن بلال وفى حديث  
ابوبكر بن مضم صدقة المرء المسلم تزيد فى العرو وتنع مينة السوء وبذهب  
بها الفخر والكبر كل سلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم مفردة  
وجمه مساو وقيل مفردة سلامة وجمعه سلاميات وهى عظام الجسد  
او اقامله او مفاصله اى كل مفصل من المفاصل الثلاثة وستين فى كل واحدة  
عظم من الناس عليه ذكره مع ان سلامى مؤنثة باعتبار العضو والمفصل  
لارجوعه لكل كاقيل صدقة وجوبها عليه مجاز وفى الحقيقة واجبة على ما  
كل يوم تطلع فيه الشمس فى مقابل ما انعم الله فى تلك السلامى من بامر النعم  
ودوامها ولو شاء لسكبها القدرة وهو فيه عادل فابقاؤها مع التقصير  
فى خدمته توجب دوام شكره بالتصدق وغيره مادامت تلك النعم اذ لو فقد  
له عظم واحد او ييس لاختلت حياته وعظم بلاؤه والصدقة تدفع البلاء  
وكيس المراد بالصدقة هنا المالية فحسب بل كنى عن نوافل الطاعات والا  
لا يفيد قوله تعدل هو فى تاويل المصدر مبتدأ خبره صدقة بين الاثنى  
متحاكين او متخاصمين او متهاجرين صدقة عليها لوقايتها ما يترتب عليه  
الخصام من قبح الاقوال والافعال وتعين مضارع من الاعانة وهو كذلك  
فى تاويل المصدر وكذا بعده اى فى عانتك الرجل بالنصب على الانسان  
طرداته فحمل عليها المتاع والراكب بان تعبته فى الركوب او تحمله كما هو  
او يرفع بمشاة فوقية بضبط السيوطى وبمشاة تحتية بضبط غيره  
له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة اى المعروفة والمملوطة  
وبكل خطوة بفتح الحاء المرة وبضمها ما بين القدمين وهو مبتدأ والبلد  
ينخطوها وفى رواية يمشيها الى الصلوة صدقة اطلق على الكلمة الطيبة  
كدامه وذكر وسلام وترحب وتشاء وغير ذلك مما يجمع القلوب ويؤلفها وعلى  
الخطوة الى الصلوة صدقة مع عدم تعدى نفعها الى الغير للسكالة وتبشيتها  
لها بالمال فى سعة الاجر وقيل ما صدقة على نفس الفاعل وفيه بحث على حضرة  
الجماعة ولزوم المساجد والمشي إليها ودل الطريق صدقة اى ارشاد الطريق  
سواء اعمى او غيره وتبطل الاذى بضم التاء من الاماطة اى لازالة ما يؤذى

كفد روحه وشوك عن الطريق يذكر ويوث صدقة حذف المضافات  
وحرر التشبيه في كلها للبالة وهذا هو الخبر في الكل اي اجرا كاجر الصمد  
وهذا تشبيه محسوس بمحسوس والجامع عقلي وهو ترتيب الثواب على كل منها  
وشرط الثواب على هذه الاعمال خلوص النية ثم خ م حب عن ابى هريرة  
صحيح كل دين اي كل حق ان مؤمنا كان صاحب الحق وكافر اعبدا او مملوكا  
صغيرا او كبيرا وسواء كان حقهم من جنس المال او الدراهم والدناير او من  
جهة العرض وعياله من جهة الغيبة والدخل والبهتان والافتراء فليأخذ  
اي يأخذون يوم القيمة من حسنات صاحبه اي من عليه الحق من جهة  
هؤلاء وان لم يكن له حسنة يطرح سيئة هؤلاء واما آية ولا ترزوا ان  
وزراخرى فهو ليس من هذا لان البحث في قصاص حقوق العباد على آية  
لا تحمل احد وزراحد وثقله في الدنيا والاخرة بلا سب الا من ادان اصله  
اديين من الدين اي صار مديونا في ثلاث اي لاجل ثلاث اشياء رجل  
ضعفت قوته في سبيل الله من الاكل والشرب او لباس والمهمات الحربية  
فيقوى على قتال عدوه بدين فمات ولم يقض دينه وهذا واحد ويجلجاف  
على نفسه العزوية بالضم عدم الزوج وهذا حذف المضاف اي شر العزوبة  
مثل الزنا واللوطة والنظر وحركة الذكر وشهوة الباطن فاستغنى اي منع  
نفسه من شر العزوية بنكاح امرأة بدين فمات ولم يقض وهذا ثانيه  
ورجل مات عند رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه اي يجهز جنازته الابدين  
فمات ولم يقض وهذا ثالثة فان الله تعالى يقضى عنهم يوم القيمة فضلا  
ولطف الشرف هذه الاعمال ومقبولته عند الله طب عن ابن عمرو  
وله شواهد كلهم راع اي حافظ من الرعاية وهي الحفظ يعني كلهم ملتزم  
بحفظ ما يطلب به من العدل ان كان واليا ومن عدم الحيانة ان كان متوليا  
اليه وكلهم مسؤول عن رعيته اي عما التزم حفظه يوم القيمة يعني كل حافظ  
لشيئ الله الله عنه يوم القيمة فل اصل مات تحت نظره وقام بمحقوقه ام لا  
حل عن انس ورمز المشارق لمسلم عن جابر وفي الجامع كل راع مسؤول عن رعيته  
كلهم مغفورا الا صاحب الجمل الاحمر لادعائهم المظلم والكبر والخيلاء والحب  
باموالهم لان الجمل الاحمر اشرف اموال العرب ومن ثم كان من اسباب الفخيد

روى المشارق وروى  
سلم عن جابر انه قال  
ما قال صلى الله عليه وسلم  
من يصعد النية ثنية  
المراد وكان اول من  
يصعد طرأ من  
الخروج ثم من الناس  
وكان فيما يشد  
صالة له فقال العبد  
ولكم مغفورة لادعائهم  
صاحب الجمل الاحمر  
قاله على عتبة المراد  
قال الراوي  
فان بناء فقلنا تعالى  
يستغفر لك رسول الله  
فقال والله لا اراجه  
صاحب الجمل الاحمر  
من ان يستغفر لي  
صاحبكم وفيه مجزئ  
للشيء على الامم حيث  
اخباره وحوال اول  
قبل ان يعلم ما ظهر  
سنة

فَاتَّخَذَ الْغَنَمَ أُولَىٰ مِنْ اتَّخَذَ الْإِبِلَ لِأَنَّ هَذِهِ تَكْسِبُ خَلْقًا مَذْمُومًا وَهَذِهِ خَلْقًا  
مَحْمُودًا كَأَنِّي حَدِيثٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَالتَّخْلِيَاءُ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةِ  
وَالْوَقَارِ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ أَنَّ عَن جَابِرٍ وَلَهُ شَوَاهِدُ كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خُطَابَ لَلْأَمَةِ  
الْأَجَابَةِ إِلَّا مَنْ شَرَّدَ عَلَى اللَّهِ يَفْعَلُ الرَّاءِ إِنِّي فَارِقِي الْجَمَاعَةَ وَخَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ الَّتِي  
يَسْتَوْجِبُ بِهَا دُخُولَ الْجَنَّةِ شَرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ شَبَّهَ بِهِ فِي قُوَّةِ نَفَارِهِ  
وَحِدَّةِ فَرَارِهِ لِأَنَّ مِنْ تَرْكِ الْقَتْسِ بِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجِدُ بَغْيُهُ فَقْدَ أَبَاهُ وَنَفَرَعْنَهُ  
وَالْإِبَادَةَ أَشَدَّ الْإِمْتِنَاعِ وَخَطَرُهَا أَشَدَّ الْحَيَوَانِ نَفَارًا فَإِذَا انْفَلَتَ لَا يَكْدُ يُلْقِي  
وَيَدْرِكُ طَسْرُكَ عَنْ أَبِي مَامَةَ قَالَ الْهَيْثِيُّ رَجَالَهُ رَجَالُ الصَّعْبِ كُلُّكُمْ  
فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ لَا نَقْصَ عَلَى وَاحِدٍ دُونَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ خُطَابَ لَطَائِفَةٍ أَعْطَوْا  
عَشْرَ مِائَةٍ وَخَرَجَ أَرْضَهُمْ وَبَعْدَ الْإِخْذِ قَالَ كُلُّكُمْ تَصَدَّقُ بِشَرْمَالِهِ أَوْ مِائَةِ  
أَرْضِهِ وَأَمَّا تَقْشِيرُ الْأَمْوَالِ فَوْضِعٌ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قِيَ عَنِ عَلِيٍّ  
وَلَهُ شَوَاهِدُ كُلُّمَا طَالَ عَمْرُ الْمُسْلِمِ وَقِيْدُهُ دُونَ الْمُؤْمِنِ إِشَارَةٌ إِلَى انْقِبَادِهِ  
وَإِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ وَالْأَمْرُ لِيَكُنْ طَالَةَ عَمْرِ الْفَاسِقِ خَيْرًا وَلَوْلَا وَرَدَ اللَّهُ هَاتِحِي  
إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوْفِييَ إِنْ كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي كَانَ لَهُ خَيْرًا لِأَنَّهُ فِي الدُّنْيَا  
كَأَجْرٍ مَسَا فَرِيْتَجِرْ فَيَعُودُ سَالِمًا غَانِمًا فَرَأْسُ مَا لَهُ عَمْرُهُ وَنَفَقُهُ أَنْفَاسُهُ  
وَمَزَاوِلُهُ جَوَارِحُهُ وَرَبْحُهُ الْعَمَلُ فَكُلَّمَا زَادَ الْمَالُ زَادَ الرِّيحُ وَاسْتَكْمَلَ بَابُهُ تَهْلِيلُ  
السَّيِّئَاتِ فَيَزِيدُ عَمْرُهُ شَرًّا وَاجِبٌ يَجْهَلُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْكَامِلِ وَبَانَ الْمُؤْمِنُ بِصَدَدِ  
إِنْ يَفْعَلُ مَا يَكْفُرُ ذَنْبُهُ وَيَتَجَنَّبُ لِكِبْرًا وَفَعَلَ حَسَنَاتٍ فَيَقَاوِمُ بِتَضْمِينِهَا  
سَيِّئَاتِهِ وَمَا دَامَ الْإِيمَانُ بَاقٍ فَالْحَسَنَاتُ بِصَدَدِ التَّضْمِينِ وَالنَّسَبَاتُ  
بِصَدَدِ التَّكْفِيرِ طَبَّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَوْفٌ بِإِطَاعَةِ خَدِّي إِلَيْكَ  
فَقَالُوا مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّمَا طَالَ الْخَلْقُ قَالَ بِلَى  
فَذَكَرَ حَدِيثَ حَسَنِ نَمَتْ شَرْحَ كَلَامِ النُّبُوَّةِ وَمَشْكَاتُ الْأَحْمَدِيَّةِ وَأَنْوَارُ الْحَمْدِيَّةِ هُنَا  
وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ لَهُ جَوَامِعُ الْكَلِمِ وَالْبَرَاهِينِ الْقَوَاطِعِ وَعَلَى أَلِهِ الَّذِينَ لَهُمْ  
أَنْوَارُ السَّوَابِغِ وَشَرَعَتْ شَرْحُ الْمَحَقَّاتِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ أَيْ الْمَكْتُوبَةِ فَكُلَّمَا  
وَتَرَاهُ وَمَالَهُ الْوُتْرُ بِالْفَنَمِ وَالسَّكُونِ التَّرْكِ وَالنَّقْصُ يُقَالُ وَتَرَاهُ أَيْ تَرَكْ  
وَالْوُتْرُ بِالْكَسْرِ الْفَرْدُ وَالْخَلْقُ وَالْكِبَرُ وَالنَّقْصُ يُقَالُ وَتَرَحُّقَهُ أَيْ نَقَصَهُ وَمَنْ أَوْتَرُ  
صَلَوْتُهُ طَاقٌ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ تَوْفَلٍ وَلَهُ شَوَاهِدُ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُوَ يَنْوِي

عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن مالك الأشجعي  
لأنه نفق كان لأحد عشر  
عشرة دنانير  
فصدق فيها دينار  
وكان لأخر عشرة  
أواق فصدقها  
بأوقية وأخر كان له  
مائة أوقية فصدق  
ببشرة أواق همزة  
الأجر سواء كل فصدق  
ببشرة ماله  
سبعة



ان لا يعطيهما الضد اق اى مهرها وله اسامى المهر والخلة والصدان والعقر  
والعطية والكفريضة والاجرة والكملايق واقله عشرة داهم وان سمي ونها  
لزم تمامها وان سمي اكثر منها لزم المسمى بالدخول او بموت احدها وتصفه  
بالطلاق قبل الدخول والخلو الصحيح وان لم يسم لزم مهر المثل بالدخول  
او الموت وبالطلاق قبل الدخول والخلو المتعة وهى درع وخمار وملحفة  
وكذا الحكم لو تزوجها بمال غير متقوم لقي الله وهو زان اى وهذا النية  
كنية الزنا او ثمة كائنه ابن مسدة عن مجنون بن جابان وفي حديث جابر بن  
من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله فى النصف الباقي من حبيب عليه  
مبتئين للفعولين يمتنى من حوصت بمناقشة كادل عليه خبر الاق والكراد  
المبالغة فى الاستيفاء والمعنى ان تحرير الحساب يقضى الى استحقاق العذاب  
لان الحسنات موقوفة على القبول وان لم تقع الرحمة الحاصلة المفضية للقبول  
لا تحصل النجاة ت غريب عن انس من نوقش الحساب عذب وقد عرفت  
معناه عن انس م عن عايشة ورواه ت ود بلفظ من نوقش لها سبعة  
هلك اى يكون نفسا لمناقشة والتوقيف عليها هلاكة لما فيها من التوبيخ  
فانقضى الى العذاب لان التقصير غالب على المباد ومن استقصى  
ولم يسامح هلك وعذب ولكن يغفر لمن يشاء من دخل الحمام بغير ميتر  
لعنه الملكان اى الحافظان الكاتبان حتى يترز فيه لان كشف العورة او  
بحضرت من اجل له النظر اليها حرام الشيرازى فى الالقاء عرائس وفيه احاديث  
من دخل البيت اى الكعبة المعظمة دخل فى حسنة وخرج من سيئة مفعوره  
ترغب عظيم فى دخول الكعبة وندبه متفق عليه لكن ما لم يؤذ او يثاذى  
بخوذة قال الشافعى واستحب دخول البيت ان كان لا يؤذى احد بدخوله  
طب ق عن ابن عباس ضعفه الهيثم وثقه ابن اسعد من صلى المشاء فى مجامع  
اى معهم ثم صلى الصبح فى جماعة كما فى رواية اخرى فقد اخذ بحظه من ليلة القدر  
اخذ به الشافعى فتال فى القديم من شهد المشاء والصبح ليلة القدر فقد اخذ بحظه  
ولا يعرف له فى الجديد ما يخالفه وفى المجموع ما نص عليه فى القديم ولم يتعرض له  
فى الحديث بموافقة ولا مخالفة مذهب بلا خلاف طب عزابى امانة حسن وله شاهد  
من صلى الفجر فهو فى ذمة الله اى فى امانة الله وحسابه على الله فيما يخفيه وهو تشبيه

وفى حديث جابر  
رجل تزوج امرأة فتوفى  
ان لا يعطيهما من  
مدها شيئا ما يوم  
يموت وهو زان  
الحديث ميسر

ورواه الشافعى عن  
انس من صلى ليلة  
القدر المشاء و  
الجمعة جماعة فقد  
من ليلة القدر  
بالصباح لوافد  
مسلم

اى كالواجب عليه في تحقق وقوع محاسبة على ما يخفيه من رياء او غيره فيليب  
 الخالص ويجازى للمسي بعدله او ينفو عنه بفضل له طب عن ابى مالك الاشعر  
 عن ابى رجالة رجال الصبيح من صلى الغداة اى الصبح مخلصا كان في ذمة الله  
 حتى يمسي اى يدخل في المساء والتقى معتبر فيما قبله وذلك لانه وقع  
 في شهوده وقر به ان قرأ الفجر كان مشهودا اى يشهد الملكة فاذا وفق  
 العبد شهوده في يومه دخل في ستره وذمته والستر المغفرة والذمة الجوار  
 والمحفظ من العمد وطب عن ابن عمر وله شواهد من صلى في يوم اثنى عشر ركة  
 وفي رواية مسلم سجدة بدل ركة حرما لله لجه على النار اى منع دخوله فيها  
 ذكر اليوم دون الليلة وان السنن الرواتب فيهما كما بينه خبر مسلم لان  
 ذلك معلوم عندهم والمراد الحث على المداومة اولان اكثر الصلوة في اليوم  
 وفيه رد على مالك في قوله لا رتبة لغبر الفجر وهذا الحديث تنم عن ابن  
 رواه حم مدد من صلى في اليوم واليلة اثنى عشرة ركة تطوعا بنى الله  
 بيتا في الجنة من صلى الخمس فليس من الغافلين لان الصلوة تنهى عن الفحشاء  
 والمنكر ولذكر الله اكبر والذاكر ليس بغافل فيكون من الصادقين ان واضب عليها  
 بواجبها وستنها كما مر الدليل عن ابى هريرة وله شواهد من صلى على جنازة  
 في المسجد فلا شئ عليه اى لا خرج عليه فانه جائزة وبه اخذ الشافعي والجمهور  
 بل ليس في المسجد عنده واما رواية ابى دود فلا شئ له فاجيب في المعتمد  
 فلا شئ عليه ولو صح حل على بعض الاجر فيمن صلى عليه في المسجد ولم يشيها  
 الى المقبرة وكرهه مالك مطلقا واكتفى ان كانت في المسجد وعن ابى هريرة  
 حديث لاه من صلى على جنازة في المسجد فليس له شئ اى من صلى لها في المسجد  
 فليس له اجر وثواب يعنى لا صلوة للصلى ولا تعد شيئا هذا دليل الحنفى  
 وقد سبق الاختلاف ثم هرق عن ابى هريرة وله شواهد من ضرب اباه فاقتلوه  
 هذا ان كان للامانة والتحقيق وانكار حقه فهو كفران النعمة من الكافر فاذا اصر  
 يقتل واما ان كان للدفاع فشكل ولو كان كافرا في الحرب الحزب على مساو  
 الاخلاق عن سعيد بن المسيب عن ابى وفيه احاديث من ضيق طريقا فلا جهاد له  
 وفي حديث اخر من ضيق منزلا او قطع طريقا او اذى مؤمنا فلا جهاد له اى  
 جهادا كما سلا عن معاذ بن انس الجهني عن ابى قال غزوت مع النبي عليه السلام

فيضيق الناس وقطعوا الطريق فبعث مناد ينادي بذلك كر عن علي ولا تشهد  
 من طلب العلم ليباهي به العلماء اي ليفاخر به عليهم فهو في النار اي في نار  
 جهنم جراه بما عمل وفي حديث آخر من طلب العلم ليباري به العلماء اي يجري  
 في المناظرة والجدال ليظهر عليه رياء وسمعة او ليماري به السفهاء اي  
 يحاجهم ويجادهم مباهاة او يصرف به وجوه الناس اليه اي يطلب العلم  
 بنية تحصيل المال والجاه ادخله الله النار لطلبه القهر والغلبة <sup>للمتأسس</sup> وهما من  
 صفات الشيطان ابن الخبار عن ام سلمة وفيه احاديث كثيرة من عاذ  
 بالله فقد عاذ بمعاذ بفتح الميم اي الجأ بملجأ قال ابن العربي انه دليل على ان كل  
 من صرح بالاستعاذة بالله لاحد في شيء فليجب اليه وليقبله منه وقد ثبت  
 انه عليه السلام دخل على امرأة قد تكلمها فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد  
 عذبت بمعاذ الحق باهلك ثم عن عثمان ثم طرب عن ابن عمر حسن رجاله ثقة  
 من عاش مداريا عاش شهيدا لان مداراة الناس من اخلاق الانبياء  
 والصدّيقين والمدارة اللين والطف وحسن المعاشرة والمعنى ان من خالط  
<sup>هم</sup> المتعاملة ومعاشرة فالان جانبهم وتكطف ولم ينفرهم كتب له ثواب الشهاد  
 الذي على عن جابر وفيه احاديث من علق تيممة فقد اشرك اي من علق تيممة  
 على نفسه او غيره من طفله او دابته وهي ما تعلق من القلائد لدفع السوء متى  
 اشرك اي فعل فعل المشرك وهم يريدون دفع المقادير المكتوبة قال ابن عبد البر  
 اذا اعتقد انها ترد العين فقد ظن انها ترد القدر وذلك شرك ثم كعن عقبة  
 بن عامر واسناده جيد ورجاله ثقة من علق شيئا وكل اليه قال في الفردوس  
 الودعة شئ يخرج من البحر شبه الصدّيق يتقوي به العين والتيممة خرزات  
 تعلق على الاولاد لدفع العين فابطلها النبي وقال ابن حجر هذا ما ليس فيه قرآن  
 ونحوه واما ما فيه ذكره فلا نرى فيه فانه للتبرك والتعوذ باسمائه وكنا  
 نزينه ان لم تكن اخلاء طب عن معبد الجمني وفيه احاديث من قال اني  
 عالم فهو جاهل لان فيه كبرا وانانية وتركبة نفس وكلها حرام قال الله تعالى  
 ولا تزكوا انفسكم الآية كما مر طس عن ابن عمر وفيه احاديث من قله  
 الحرورية فهو شهيد الحرور الريح التي هب في الليل حازا مثل السموم في النها  
 وحكمته حاضر العقل في القبر وفي حديث البيهقي من مات مريضاً مات شهيداً

عارظي  
 لا عام السؤل  
 مستحب

أبو الشيخ عن ابن عمر وفيه أحاديث من قرأ القرآن قبل أن يحتلم أي قبل أن يبلغ  
 الحلم فقد أوتي الحكم صبيا لأن حال الصباوة قوية على الحفظ والنفس في القلب  
 فمن تعلم في صغره يقدر على تفاصيله في كبره ولأن القرآن مشتمل على الحكم  
 والشرايع والقصص والمواعظ والوقايح والمجرات وذكر الانبياء والاولياء  
 واحوال الشياطين والاعداء وكشف ما يتوسل به الى درجات العظماء فمن  
 اوتيتها فقد اوتي خيرا كثيرا ابن مردويه هب عن ابن عباس وفيه احاديث  
 من قرأ القرآن باعرب فله اجر شهيد لأن الاعراب وجوه القرآن فمن اكل وجوهه  
 فقد اكل القرآن فمن اكله كان اكل الناس كما مر في اقرأ القرآن ابو نعيم عن حذيفة  
 وفيه احاديث من قرأ اية الكرسي لم يتول قبض نفسه الا الله تعالى اي يكون  
 قابضه برحمته وقرب وسهولة ولا يكله الى نفسه وقرائته بعد الصلوة والتسبيح  
 وعند الشافعي عقيب الصلوة ورجح ابن تيمية كونها قبل السلام وفي البخاري  
 من اذ من قرأ اية الكرسي عقب كل صلوة فانه لا يتولى قبض روحه الا الله  
 خط عن ابن عمر وفيه احاديث من قرأ عشر الاواخر من سورة الكهف عصم من  
 فتنة الدجال اي من تكررها وتفكرها لم يفتن بالدجال قوله تعالى الحسب الذين  
 كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء وقال الطيبي والتعريف للعهد وهو الذي  
 يخرج في آخر الزمان اما نفسه او يراد به من شابهه في فعله او الجنس لان الدجال  
 من يكثر منه الكذب والتكذيب ومنه حديث يكون في آخر الزمان دجالون كذابون  
 ثم من قرأ هرب عن ابى الدرداء نضع عن ثوبان وفيه احاديث من قرأ  
 ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لما في اولها من العجايب والآيات  
 المانعة لمن تأملها وتدبرها حق التدبر من متابعتها والاغترار بتبليسه في صحيح  
 عن ابى الدرداء وصح ما ينفى من قرأ القرآن نظر متع بصره انتفع وتنور وشرق  
 والتمع الطويل والعالي يقال متع النهار طال ومتع النبات ارتفع والمانع الطويل  
 والجيد وميزانه مانع اي راجع والمتاع المتعة وقدمت به اي انتفع من باب قطع  
 وتمتع بكذا واستمتع به بمعنى واحد ابن الجار عن انس سبق في اقرأ القرآن  
 من قرأ يس مرة فكذا ما قرأ القرآن عشر مرات لانه لب القرآن وقلبه وللتعزية  
 وفي حديث هب من قرأ يس فكذا ما قرأ القرآن مرتين فلا منافاة بينهما لاختلاف  
 ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان كليهما خرج جوابا بالسائل اقضى

وفي البخاري  
 ما روي عن النبي  
 السؤل من  
 ما روي في فضل القرآن  
 قد باشره كونه  
 الهمة ومنه الاول والنسب  
 حوله في الكوفة  
 خرج منها نعمة  
 واصح على في  
 مثالا عليه وعصموا  
 فوشيه بالاولى  
 من الحمد في حديث  
 سلم وعطاء بن رباح  
 اباسيد المدي  
 الحرون استخرج  
 قال لا ادري ما  
 التي هي الا عني  
 في هذه الاية  
 مولا مع صلوة  
 عن اولها  
 او صليهم  
 روي عن  
 وعند الطبراني  
 وصف صاحب  
 بهم يوم  
 قيل وعندهم  
 يستخرج  
 والاعمال  
 من

حاله ما اجيب به هب عن ابى هريرة ورواه الاربعة من قرأ يس ابتغاء وجر الله  
 غفرله ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند موتكم من قن بماء رزق مني للفصول دخل  
 الجنة لانها نشاء من التسليم بقضاء الله وعدم الحرص وقوة الايمان ومزيد الايمان  
 ومن قن امد الله بها وبالبركة في معيشتها فيكون عيش الاخرة كما قال عليه السلام  
 لا عيش الا بعيش الاخرة فحينئذ يكون اخلاقه سببا لدخول الجنة ابن شاهين والديلم  
 عن ابن مسعود وفيه احاديث من قن اظفاره يوم الجمعة وفي مكنى للفصول  
 من السؤال الى مثلها اي اظفار يديه ورجليه بقص او غيره والتقليم ازالة  
 ما يزيد على رؤس الاصابع من الظفر لاجتماع الوسخ وتخصها لان المؤمن  
 مأمور بالطهارة فيه وفيه اجر عظيم ولانه مشهود بالملئكة ولانه مجمع  
 الناس والحمة لهم سببا لوقاية من كل سوء ولا يعارضه خبرت  
 المؤمن يوم الجمعة كهيئة الهرم لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره حتى  
 تنقضي الصلاة ولا خبر من المؤمن يوم الجمعة فخر فاذا صلى حل والجواب  
 ان هذان ضعيفان وسبق فيه الكلام طس عن عايشة وله شواهد  
 من كان سهلا همتا لتناحره الله على النار ومن ثمه كان عليه السلام في غاية  
 الكين وكان اذا ذكروا اصحابه الدنيا ذكرها معهم واذا ذكروا الاخرة ذكرها  
 معهم واذا ذكروا الطعام ذكره معهم وقال عمر انكم بين المشدة والغلظة  
 وكان عليه السلام مع خادمه وعبيده بل مع عاتق اصحابه في سهل ورأفة  
 وقال تعالى وبالمؤمنين رؤوف رحيم لك عن ابى هريرة وفيه احاديث  
 من كان اخر كلامه لا اله الا الله لم يدخل النار لانها شهادة شهد بها  
 عند دخول الموت وقد مات شهواته وذهلت نفسه لما حله من هول  
 الموت وذهب رغبته وحرصه وسكنت اخلاقه السيئة وذل وانقاد  
 لربه فاستوى ظاهره وباطنه فغفر له بهذه الشهادة لصدقه واما  
 عكس هذا فلا طس عن علي وله شواهد من كان يؤمن بالله واليوم  
 الاخر فلا ينظر عورة اخيه اي من كان يؤمن بالله ايمانا كاملا منجيا  
 من عذابه وهو على المبالغة في استجلاب هذه الافعال كما تقول لولدك  
 ان كنت ابني فاطمني تهيبا له على الطاعة لانه انتفاء الطاعة تنفي  
 الابوة ووصف القيمة به لتأخره عن الدنيا ولانه اخر اليه الحساب

اي ابتغاء النظر لوجه  
 الله في الاخرة الى علا  
 النجاة من النار ولا  
 انقور ببلية فاذا هذه  
 امر بل واعظم من ذلك  
 مسلم

اي من حضرة الموت  
 قال الطبيب القاصي  
 شرط محمد وفداي  
 كان قرأه يس  
 بالاحلام من غشوات  
 المسالفة فاقرؤها  
 مسلم

على من شارف الموت  
 حتى يسمعها ويحبها  
 على قلبه فينقلها  
 ما تقدم وفيه احاديث  
 مسلم

وفي  
 وكان بالمؤمنين  
 مسلم

والإيمان به تصديق ما فيه من الهول والشدة والأحوال ولقاء الله فانه ينظر  
 محل العورة حرام قطعاً قيل إلا امرته وجاريته من عن مولى المطلب من سلا  
 وله شواهد من كانت له اختان فأحسن صحبتها دخل بينهما الجنة أي من  
 أحسن الكلام لهما وأحسن تأديبهما وأصلح أحوالهما وأحسن إليهما في مشربهما  
 ومأكلهما دخل الجنة بينهما أي معهما ونال ثوابهما كما في حديث مسلم  
 من يلي عن هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن كن له ستراً من النار وكحديث  
 تتر من عال جاريتين حتى يتزكا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين ثم عن  
 ابن عباس وله شواهد من كنتم على غالف فهو مثله أي من ستر على غالف  
 فهو مثله في الأثم في أحكام الآخرة لا الدنيا ورأى بعض السلف أنه يحرق  
 متاعه عليه ولا يمارضه في بعض المعصية المسترك المحذور وذوي الهيئات  
 دعد عن سمرة طيب عن ربيعة الجرمي وفيه أحاديث من كنتم غافلاً فهو مثله  
 ومن جامع المشرك وسكن معه فانه مثله أي من ستر بعد ما اطع القلول  
 والسرقة فهو مثله لانه مشترك في الأثم والوزر ومن جامع المشرك  
 فهو مثله ان اعتقه حله او في عقوبة لانه حرام بل المصاحبة به من الكبائر  
 طب عن سمرة وله شواهد من كنتم علماً نافعاً عتده الله يوم القيمة  
 بلجام من نار أي محك الكلام وكاتم العلم ممثل من لزم نفسه بلجام  
 وتخص العلم بالشرع لان غير الشرع لا وزن بل وبال وقيل كنتم كتب العلم كذلك  
 وكلها ان مسقتا ولا توتوا السفهاء أموالكم ابونصر خط عن جابر  
 ومرة ان ابغض الخلق من كنتم علماً ألهم الله يوم القيمة بلجام من نار وتكثير  
 علم في حيز الشرط يوم شمولى العموم لكل علم حتى غير الشرعي ونقصه كثير من السلف  
 بالشرعي والمراد به ما اخذ الشرع او توقف هو عليه وجوده كعلم الكلام  
 والفقه او كالد كعلم النحو والمعاني والكصرف كخط عن ابن عمرو وله شواهد  
 من كنتم غضبه ستر الله عورته وفي رواية من كف لسانه ستر الله عورته  
 أي من منع نفسه عند هيجان الغضب من أذى معصوم فعاجل ثوابه  
 ان يستر عورته في الدنيا ومن ستره فيها لا يهتك في الآخرة ولا يبعد ببناءها  
 وأما غضب موسى عليه السلام فللأديب لا الانتقام ابن أبي الدنيا عن ابن عمر  
 وله شواهد من كفر أخاه فقد بائه بأحد هما أي فقد رجع بهذا الكلام



٢  
ان الساعات لها الزمان  
بالجهر والاعتبار

بأحد هاتين المتكلم والمخاطبان كان كما قال وصديق فيما قال والارجعت  
عليه وظاهر كفر من قال بالسلم يا كافر والجمهور على انه لا يكفر بل ثابته  
وتستحق التزير وان رضي الكفر بخط عن ابن عمر وله شواهد من لم يدع  
الله غضبا لله عليه لان الله تعالى قال ادعوني استجب لكم وامر به عند  
الحاجة وغيره ومن استغنى غضب عليه هذا ليس بما يغتفر للتوكل وآما  
ترك العارف لدعاء في بعض المقام فهو لتسليم ارادته للاستغناء وهو  
حقيقة الفقر حرم من ترك عن ابن عمر وفيه بحث من لم يكن مؤمنا  
حقا فهو كافرا لانه ان لم يكن مؤمنا حقا يكون كافرا لانه ليس من الائمة  
والكفر واسطة عندنا وعند المعتزلة يخرج من الايمان ولا يدخل الكفر  
ابن الفجار عن انس وفيه احاديث من مات وهو مد من الحجر لقي الله تعالى  
وهو كما بدوثن اي ان استقل فحينئذ كفر او كفعل عابد وثن لانه حرام  
قطعي وكبار ثابته بالادلة الاربعة فيكون كحديث لا يشرب بالشارب  
وهو مؤمن هب طب حل عن ابن عباس وفيه احاديث من مس ذكره  
او انثيه او رفقيه بالضم نهاته الابط والخفد واصلاهما فليتوضأ  
وضوءه للصلوة مرهناه في من مس ذكره طب ق عن بسرة وفيه مذاهب  
من مس ذكره او انثيه بضم الهمزة الخصيتين او رفقيه فليعد الوضوء  
من الاعداء مرهناه ع عن ابن عمر وفيه بحث من مس فرجه من  
الرجال والنساء فعليه الوضوء وقد سبق لاختلاف وهذا من اسرار  
البلاغة عبر واعن الشئ ويرمزون اليه بذكر ما هو مرادفه فلمنا  
كان مس الذكر غالبا يرادف خروج الحدث منه ويلازمه عبره عنه  
كما عبر بالجمي من الفائط لاجله ثم مناط الخلاف ان خبر الواحد هل يجب  
العمل به فقال الشافعية نعم مطلقا وقال الحنفية لا فيما تم به البلوى  
ومثلوا بهذا الحديث طب عن بسرة وفيه دقايق من نسي ركعتي الفجر  
فليصلها اذا طلعت الشمس فرضها وسنتها وجوب للفرض ونفلا  
للسنة واذا شرع القضاء للناسي مع عدم الاثم له فالعامة اولى به  
وفي مسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها وفي حديث حم  
ع من نسي صلاة او نام عنها فكفارته ان يصليها اذا ذكرها ع عن ابن عمر

٣  
وجود الائمة

٤  
حديث رفع عن النبي  
الخطا والفسيان

وفيه احاديث من نظر الى اخيه نظرؤذ غفر الله له اى اخيه في الدين وفي  
رواية ط نظر محبة قال الحكيم نظر المودة قضاء المنية وقد آيس  
المشتاق الى الله ان في هذه الدار فان نظر الى عبده المطيع فانما يقضيه  
منيته من ربه وذلك وكل لحظة بلحظة الله يريد التشفى من حركات  
الشوق الى رؤية ربه فيستوجب بذلك النظرة التي اورثتها العبرة  
من المغفرة الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص من نصرا اخاه  
بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة اى اخاه في الاسلام ونصره  
في غيابه وزاد ط وهو مستطيع نصره الله في الدنيا والاخرة جزاء وفاقا  
ونصره فرض كفاية على القادر اذا لم يترتب على نصره مفسدة اشه  
من مفسدة الترك فلو علم او غلب على ظنه انه لا يفسد سقط الوجو  
وبقي اصل اللدب بالشك فلو تساوت خيرة وشرط الناصر كونه عالما  
بكون الفعل ظلما ط عن عمران ق من عن انس قيل مرفوع من نعيم  
عليه فانه يعذب بما نعيم عليه يوما لقيمة بكسر النون على وزن قيل فيها  
وفي رواية نعيم مضارع مجهول وفي رواية يباح بالف على ان من  
موصولة لا شرطية ويعذب بجرمه بشرط ورفع بموصول او شرطية  
بتقدير فانه يعذب او خبر مبتدأ محذوف اى فهو بما نعيم عليه باذخالك  
السببية على مصدرية غير ظرفية اى بالنياحة اى مدة النياح وهو  
شدة البكاء وهذا اذا وصى به او الميت المحتضر حم خ م رت عن المغيرة  
بن شعبه مرفيه من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه اى مهاجرة سنة  
بغير عذر شرعى توجب العقوبة كاسفك دمه بوجيها والكراد اشتراك  
المهاجر والقاتل في الاثم لا في قدره ولا يلزم التساوى بينهما وعند  
الشافعى هجره فوق ثلاث حرام الا المصلحة كاصلاح دين الهاجر والمجهور  
او فسقه او بدعته ومن المصلحة هجر السلف كسعد بن ابى وقاص وعمار  
بن يسار وعثمان وطاوس ووهب بن منبه الى ثمانوا وكان الثورى  
يعلم من ابن ابى ليلى ثم هجره فان ابن ابى ليلى فلم يشهد جنازته وهجر اخاه  
عمه واولاده لقبولهم جائزة السلطان حم د خ في الادب ط ك من  
عن ابى خراش سنة صحيح من وافق من اخيه شهوة غفر له اى من وافق اخاه

في الدين في حال الشهوة وميل لمباحة غفر الله له ذنوبه الصغائر والمراد  
 شهوة مباح مثل اكل وشرب ونوم طَبَّ عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ  
لَاهُ وَقَالَ حَفْصٌ مَتْرُوكٌ مِنْ وَاقِفٍ حُجَّامَتُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَا السَّبْعَةِ عَشَرَ مِنْ  
الشَّهْرِ كَانَ كَدَّاءَ سَنَةٍ اَيَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ سَبَبُهُ غَلَبَةُ الدَّمِ وَهَذَا وَمَا اشْبَهَهُ  
مُوافِقٌ لِمَا جَمَعَ عَلَيْهِ الْاَطْبَاءُ اِنْ الْحُجَّامَةُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي وَمَا يَلِيهِ مِنْ  
الرَّيْبِ وَالثَّلَاثُ اَنْفَعُ مِنْ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ اِنْ هَذِهِ الْاَوْقَاتُ  
لِلْاِحْتِيَاظِ وَالتَّخَرُّضِ عَنِ الْاَذَى وَحِفْظِ الصَّحَّةِ وَآمَالِ الدَّوَاتِ فَكُلُّ وَقْتٍ جَائِزٌ  
اَلْكَافِي مِنْ ابْنِ شَهَابٍ مَرْمَعَاهُ فِي اِنْ الْحُجَّامَةُ مِنْ بَحْرِ الرِّفْقِ بِحَرِّ الْخَيْرِ كُلُّهُ  
مِنْ الْحَرِّ اِنْ مَتَعَهُ اِلَى مَفْعُولَيْنِ وَالْاَوَّلُ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَالثَّانِي مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ  
اَيَ صَارَ مَحْرُومًا مِنَ الْخَيْرِ وَلَا مَهْلَ لِلْعَهْدِ الذَّهْنِيِّ وَهُوَ الْخَيْرُ الْحَاصِلُ مِنَ الرِّفْقِ  
وَقِيهِ فَضْلُ الرِّفْقِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَنْفِ وَالْفُلَظَةِ وَمِنْ ثَمَّةٍ قِيلَ الرِّفْقُ فِي الْاُمُورِ  
كَالْمَسْكِ فِي الْمَطُورِ طَحْمٌ مَرَّةً وَدَحَبٌ وَابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ جَرِيرٍ وَفِيهِ اَحَادِيثُ  
مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ الصَّلَاةُ فِي التَّغْلِيْنِ الْمُرَادُ الْحَفَا وَالْجَرْمُوقُ وَالنَّفْلُ مَطْلَقًا  
وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ الْمَصَابِيحِ اِذَا صَلَّى اَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ نَعْلَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ  
وَلَا عَنْ شِمَالِهِ فَيَكُونُ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِهِ اِلَّا اِنْ يَكُونُ عَلَى بَسَارَةٍ اَحَدُ وَلِيَضْمَهُمَا  
بَيْنَ رِجْلَيْهِ اَوْ لِيَصِلَ فِيهِمَا وَحَدِيثُهُ خَالَفُوا اَلْيَهُودَ فَانْهَمَ لَا يَصِلُونَ فَنَظَاهِمُ  
طَسَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَفِيهِ بَحْثٌ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ سَكُونُ الْاَطْرَافِ  
اَيَ اَلْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالتَّخْذِيْنِ وَالرَّأْسِ قَانَ ذَلِكَ الْخَشُوعُ الَّذِي هُوَ  
رُوحُ الْعِبَادَةِ وَبِهِ صَلَاحُهَا قَالَ الرَّازِيُّ وَالْخَشُوعُ قَارَةٌ مِنَ الْقَلْبِ  
وَقَارَةٌ مِنْ فِعْلِ لَبَدْنَ كَالسَّكُونِ وَقِيلَ لَا يَدُ مِنْ اَعْتِبَارِهَا كَرٍّ وَالدَّبْلِيُّ  
فِي تَرْغِيْبِهِ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ وَفِيهِ لِحَادِيثُ مِنْ حَسَنِ الصَّلَاةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ تَمَامِ  
الصَّلَاةِ اِقَامَةُ الضَّفِّ اَيَ تَسْوِيَةُ الضَّفُوفِ وَاتِمَامُهَا الْاَوَّلُ فَالْاَوَّلُ  
فَالْمُرَادُ بِالضَّفِّ الْجَنْسُ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ تَسْوِيَتُهَا سِتَّةٌ لِأَنَّ حَسَنَهُ اَمْرٌ زَائِدٌ  
عَلَى حَقِيقَتِهِ وَاَنْ يَطْلُقَ بِحَسَبِ الْوَضْعِ مَا لَا يَتِمُّ لَكِنْ لَا يَجْعَلُ بِالْمَرْفِ  
لَكَ عَنْ اَنَسٍ وَفِيهِ اَحَادِيثُ مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي وَتِلْكَ مَحْنَتَانِ وَلَمْ يَرَأِ اَحَدٌ  
سُوءَ اَيَ عَلَى ضُورَةِ الْمَحْنُونِ اِذَا الْخَتَانُ قُطِعَ الْفُلْفُلَةُ وَلَا قُطِعَ هُنَا  
وَالسُّوءُ كُنَايَةٌ عَنِ الْعَوْرَةِ قَالَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ تَوَارَتْ الْاَخْبَارُ بَوْلَادَتِهِ

مختونا مراده الاشتهار لا المصطلح عند اهل لا ثرو قبل ثبوته ضعيف  
 وقد عده واثنى عشر نبيا وولدت مبني للفعول اى بمكة حين طلع فجر  
 الاثنين لثمان من ربيع الاول في احدى الروايتين وهو الاصح الاول  
 وجرمه به جمع طس خط كرم عن انس وله شواهد من نوزالبر  
 كتم المصائب والامراض والصدقة فاطهار المصيبة والتحدث بها مضرة  
 للصبر مفوت الاجر وكتمانها رأس للصبر وكتمان هذه الثلاثة كنز يدخى  
 لصاحبه ليوم فاقته فيه لا يطلع على ثوابه ملك ولا يدفع المخصماته بل  
 يعوضهم الله من باقى اعماله او خراثن فضله ليقب له كنزه وذلك لهفصاد  
 توحيد كتم مصائبه وامراضه ومهمات عن الخلق صبرا ورضى عن ربه  
 او حبي منه ان يستعين من بريته حل عن ابن عمر وفيه احاديث من حسن  
 عبادة المرء حسن ظنه وفي رواية حسن خلقه ومن احسن ظنه احسن عمله  
 وهو كماله وفي حديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه وهو الفضول  
 على انواعه والذي يعنيه ضرورة ما فى حياته ومماته عد خط وابوسعده  
 السمان عن انس وله شواهد حسن صحيح من شرار الناس من اذهب آخرته  
 بدنيا غيره اى من مضيق آخرته بسبب دنيا غيره مثل الخصومة والعداوة  
 والعصبية والكين وسوء الظن والافتراء والكسبية وشغل مالا يعنيه  
 بسبب غيره واذ هب آخرته به حل عن ابى هريرة وفيه احاديث من شرار  
 الناس من يتخذ القبور مساجد لما فيه من المفالات فى التعظيم وهذا  
 وامثاله من النبى عليه السلام صيانة لحجى التوحيد ان يلحقه الشرك وتجريده  
 وغضبان يبدل به سواء وقال الشافعى اكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل  
 قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وحديث ابن عباس لعن الله زائرات  
 القبور والمتخذين عليها المساجد فلونى مسجدا بقصد ان يدفن الى بعضه  
 دخل اللعنة عد عن على وله شواهد من كرامة المؤمن على الله عز وجل  
 نقاء توبه ورضائه باليسير اى نظافته ونزاهته عن لادناس وقناعته  
 باليسير من الملبس والمأكول والمشرب او من ساثر الدنيا عموما فالحمود  
 فى اللباس نقاوة الثوب والتوسط فى حسنه واما المباحات فيه والتميز  
 فليس من الشرف بل من سماء النساء ولذا كان عليه السلام يلبس ما يحبه

هذا فى حق النساء  
 فليكن شرفهن

فليس لشملة والخشون والرداء والازاروا لفظ طب حل عن ابن عمر  
 وله شواهد نبات الشعر في الانفا ما ان الجذام بالكسر كالصداع وقيل  
 بالضم كالزكام وعدم نباته فساد المنبت يبدو باستعداد البدة لمروض الجذام  
 هذا من دقايق الحكم التي يعلمها صلى الله عليه وسلم وكان يتكلم في علوم الاولين  
 والآخرين بكلمات يعجز عنها ادراك الخلق طب وابن الجارح طس عن عابشة  
 ضعيف قيل لا نعم الادام الخل وكفى بالمرء شرا ان يتسخط ما قرب اليه الادام  
 بالكسر ما يؤتد به ومدح الخل لانه سهل الحصول قانع للصفر نافع للابدان  
 واللام نجس والخبر حجة في اذا الخل من الخمر طاهر بشرطه المعروف في الفروع  
 وكان عليه السلام يحبه ويشربه ممزوجا بالعسل ولانه من انفع المطعم  
 ولانه جمع الاطباء بينها وجعلوها اصل المشروبات ولم يكن في صناعة شربها  
 ثم احدث مثل السكجيين واخرج الحكيم ان عامة ادماء اوج النبي عليه السلام  
 بعده كان الخل يقطع شهوة الرجال وحديثا ناس من تأدم بالخل وكل الله به  
 ملكين يستغفر الله له الى ان يفرغ هب وابوعوانة عن جابر وفيه احاديث  
 نعم السحور لتمرير رحم المستحرمين فان المستحرم اذا ثوبا عظيما لانه سنة وعادة  
 جميع الانبياء فتستحق عامله الرحمة وانما خصل بها لان في نفس السحور بركة  
 لان فيه نظر الله للاكل وفيه شهوة الملثمة طب عن لسائب بن زيد وله شواهد  
 نعم الدواء الحماة تذهب الدم وتجلو البصر وتختلص الصلب وفي رواية تهر  
 نعم العبد الحما لانه تزيل الدم الخبيث وتقوى البصر وتجلوه عن القداء  
 والرمص والرمد ونحوها وفيه منافع عظيمة لانه شفاء من كل داء كما مر  
 من وافق حجامته لا عن ابن عباس وفيه احاديث نعم هو المؤمن الرمي  
 ومن تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني وعبر بالله لانه عادة بعض الناس  
 اخذه لمبا ومباح القلب ثلاث برميه وجباريته وبفرسه وان كان  
 للجهاد يكون فامورا وكذا قال فقد عصاني لانه قد حصلت له اهلية  
 الد فاع عن الدين ونكاية العدو فحين قيامه بوضيفة الجهاد فاذا تركه  
 فقد فرط وتشديد به بتفدية الحرمة لكن مذهب الشافعي لكرهه وافق ابن حبان  
 بان الرمي افضل من الضرب بالسيف لان فضيلتهما من جهة القوة فهو ابلغ  
 ابو نعيم عن ابن عمرو وله شواهد نعم الشيء لقال لكلمة الحسنه يسميها احدكم

كالبشارة والنداء باسم مبارك مناسب لحاجته مثل السلام والعاية  
 عند السفر والنور والعلم عند الدرس وفي الحكيم الفال مرسل والمطاس  
 شاهد عدل ومرمعه في الفال مرسل الديلمي عن أبي هريرة وله شواهد  
 نعم تحفة المؤمن التمر فانه بركة كما في رواية فينبغي للسافر اذا قدم ان يهتف  
 منه لآخوانه وجيرانه وفي حديث نعم سحور المؤمن التمر وفي حديث  
 كان احب التمر اليه الجفة قيل جفة المدينة وقيل مطلقا وهي اجد التمر  
 والبنه ولها منافع خط عن فاطمة بنت الحسين وفيه احاديث وقيل  
 الفاطمة الكبرى نعم الميعة بكسر الميم الموت ان يموت الرجل دون حقه  
 اي عند حقه نحو عند تعرضه او ماله الاشقياء او السارق  
 او الباغي يدافع او يقاتل ويقتل او عند حق قائم عليه نحو زنا وقيل  
 وشرب خمر وقذف ورجم وقصاص لاطراف او يموت حقا لا ظالما  
 ثم حل عن سعد بن ابي وقاص وفيه بحث نعم ترجمان القرآن انت خطاب  
 لعبد الله بن عباس وهو اعلم الناس وكبار الصحابة وهو اول من فسر  
 القرآن وفي البخاري عن ابن عباس قال ضمنى علي السلام الى صدره قال  
 اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال وضعت له علي السلام  
 وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعنه النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لعمري منى وانما منه وكذا مدح ابيه ازيد من الف وعنه انه رأى  
 جبريل مرتين ودعا علي السلام مرتين وعنه انه قال دعا صلي الله عليه وسلم  
 ان يؤتيني الحكمة مرتين حل عن ابن عباس وفيه احاديث نعم المفتاح  
 الهدية امام الحاجة سبق معناه في نعم المون انه لا يجوز للوكلاء وكل  
 نائب الامام الهدية وفي حديث احمد هذا يا الهال غلول وفي رواية الامراء  
 والمراد انه اذا هدى للعامل للامام او نائبه فقبله فهو خيانة منه للمسلمين  
 فاذا جاء المؤمن هدية من غير تعرض فقبله سنة الديلمي عن عايشة  
 وله شواهد نعم القبة ان يكون فيها ميعة يحتمل البيت لان فيها تجمع  
 الملائكة وينظر الله له برحة لان مات المؤمن رحمة وتحفة له ولصاحبه  
 كما جاء الموت تحفة المؤمن وكما جاء الموت كفارة لكل مسلم لكن هذا من مؤمن كامل  
 مسدد من ام سليم الاستجمعة وفيه بحث نعم المقبرة ثنية الشعب بقية مقبرة مكة



الثنية بالفتح وكسر النون يحتمل القبر ويفتح الياء المشددة مقدماً لاثنين  
 وطريق الصعب وطريق العقبة والشعب بالكسر الوادي وما بين الجبلين  
 والطريق في الجبل وبالفتحين الشق والفرق جمعه شعاب وشعوب والمراد  
 هنا مجموع اسم مقابر مكة والموت فيها والدخول بها من اكبر السعادة  
 واجل الرحمة الفاكها والديلى عن ابن عباس وفيه فضائل نعم المذكر  
 السجدة وان افضل ما يسجد عليه الارض وما انتبت الارض والسجدة  
 بالفتح ارض الحصير والخشب ونحوهما ويطلق التسبيح والصلوة المتطوعة  
 وحمل السجود الديلى عن علي فيه بحث نعم التسواك الزيتون من شجرة مباركة  
 يطيب النعم ويذهب بالحفر وهو سواكى وسواك الانبياء قبل لان فيه قسم  
 بقوله والتين والزيتون وفي اوراقها اسم الله وفي غصنها بركة عظيمة كما مر  
 الكل في العينين طس عن معاذ وفيه احاديث نعم الجهاد الحج قاله حين  
 سألته نساء عن الجهاد وقال ابن بطال وفيه ان النساء لا يلزمهن الجهاد  
 لانهن ليسن من اهله والمطلون هم لستر نعم لهن التطوع بالجهاد لداواة البحر  
 تخ عن عايشة ومنجته نعم البئر بئر عرس هي من عيون الجنة وماؤها  
 اطيب المياها الفرس بفتح الفين وسكون الراء وقيل بضم الفين بئر في قرب المدينة  
 ابن سعد عن عمر بن حكمرسلا وفيه فضائل نظفوا افواهكم فانها طرق  
 القرآن اى طهرها واكل واحد منكم منه بالمياها والمسواك او الخلل في كل وضوء  
 طعام وغسل لانه محل اجراء القرآن والذكر ومقر الملائكة والتوحيد  
 الديلى عن انس وفيه احاديث نعمت لاضحية الجذع من الضان وهو ماكل  
 ودخل في الثانية قت غريب عن ابى هريرة وفيه احاديث نعمتان تشية  
 نمة وهي الحالة المحسنة او النفع المفقول الى الغير على وجه الاحسان وزاد  
 في رواية من نعم الله مغبون الغين بالسكون والتحريك في البيع خسرات  
 وبالتحريك في الراى فيصح كل منهما في الخيراد من لا يتعملها فيما ينبغي فقد عبت  
 ولم يجد رايه فيهما كثير من الناس لصحة والفراغ من الشواغل الدنيوية  
 المانعة للعبودية تخ ت هناد عن ابن عباس وفيه بحث نهران من  
 الجنة النيل والفرات سبق معناه في اربعة اناهار ولا يعارضها لانه علم اولا  
 باثنين ثم اربعة الشيرازى عن ابى هريرة وفيه فضائل نهيتمكم عن التسمية

وافضل السواك عند  
 خيفة الصلاة في  
 السواك يطيب النعم وورق  
 الزيتون فضيلة  
 السواك زينة فضيلة  
 وفي حديث اخر فضيلة  
 شفاء من كل داء الا  
 والساكن الموت مهتر  
 الفرس بفتح الفين عجم  
 وسكون الراء وقيل بضم  
 الفين بئر منها دوين  
 مسجد فانه من فضيل  
 ثمة في المسجد الرحمة  
 الشمال بين الجبل  
 وكانت بئر سبابة  
 فحدثت بعد سبابة  
 وماؤها عذبة وطاهرة  
 اذرع وماؤها ذراعان  
 وعرضها عشرة اذرع  
 يمكن فضلها الا ان كان  
 الدخ ولا يار الى غسل  
 النجس يوم تطهر منه  
 ونسلها بوضوء ولا  
 غسله  
 فضلها  
 فالانبياء بغيره  
 بخلاف النجس من الغرط  
 نجس النجاسة بغيره  
 الاربعة وسكن المياض

في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وفي حديث ما سكر منه  
 الفرق فلهالك منه حرام اي شرابه وصره مناه في كل شراب م عن بريدة  
 وفيه احاديث كثيرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلو طارت حم  
 د عن معوية بضم الهزة جمع اغلوطة كاعجوبة اي ما يغالط به العالم من مسائل  
 المشكلة ليشوش فكره ويتزلزل رأيه لما فيه من ايداء المسئول واظهار فضل  
 السائل مع عدم نفعها في الدين واذا اراد الله ان يحرم بركة تعلم التي على السائل  
 المغالط فخر العلم نهى عن الاختصار في الصلوة حم د عن ابي هريرة  
 وهو وضع اليد على الخصرة او من الخصرة وهي العصيات يتوكل عليها او من الاختصار  
 ضد الطويل بان يختصر السورة او يخفف الصلوة بترك الطمانية او قصر  
 اركانها او سرعتها في اجزاها نهى عن الاختصار ابن عساكر عن ابن عمر حرما  
 للآدمي لغويته النسل المطلوب لحفظ النوع وعمارة الارض وتكثير الامة  
 ولما فيه من تعذيب النفس والضرر الذي رتبها افضى الى الهلاك وتغيير  
 خلق الله وكفران نعمة الرحولية وفي غير الآدمي خلاف والاصح تحريم خصا  
 غير المأكول مطلقا واما المأكول فيجوز في صغيره لا في كبيره واتفقوا الشافعية  
 على منع الاختصار والحج وقطع شهوة الجماع اصلا بدواء لاستكيتها كما في شرح كسنة  
 للبقوي نهى عن الاقران بكسر الهزة من اقرن الرباعي كما في مسلم وصوابه  
 القران غيرانه في الصحاح من اقرن الدم في العرق واستقر اذا كثر فيجل على معنى  
 نهى عن الاكثار اذا اكل مع غيره فيتفق الرويان لان فيه اعجا فابرفيقه مع ما  
 ينافيه من الشره والنعى للترتبه ان كان الاكل مالكا والا فلا تحريمه الا ان يستاد  
 الرجل اخاه حم خ م د عن ابن عمر اي رفيقه المشارك له في ذلك فيأذن له  
 فيجوز لانه حقه فله اسقاطه ويقوم مقام صريح اذنه فربنه يغلب على مكان  
 رضاه فان كان شريكه اكثر من واحد شرط اذن الكل قال ابن حجر وهذا بقوى  
 مذهب يصح حبة المجهول نهى عن الاقفا في الصلوة ق ك عن سمرة بن جندب  
 بان يقعد على وركيه ناصبا فخذيه قال البيهقي الاقفاء نوعان احدهما هذا  
 وهو المنهى عنه والثاني ان يضع اطراف اصابع رجله وركبته على الارض  
 واليه على عقبه وهو سنة في الجلوس بين السجدين نهى عن الاقفاء  
 والتورك في الصلوة حم ق عن انس بان يجلس على كعب يسراه بعد ان يضعهما

الاجماع وشذابن  
 العطاء والمبارد  
 المولد والمبارد  
 العطاء والمبارد  
 الجلالة والجلد  
 المصنوع  
 الحرام  
 كان فيه صلاحية  
 الاسكار وان لم يكن  
 قليله وفيه تحريم  
 مسكوي عصب  
 واجمع على ان عصب  
 قبل ان يشتد حلال

واذا اشتد وقذف  
 بالزبد سرف قليله  
 وكثيره مهترم  
 الكحل بالفتح في الزاد  
 مكيلة تسع عشر  
 رطلا فلان في  
 الحديث المارز الله  
 عجب البعد المحذور  
 لانه في عرفه  
 لا تمنع

بِحَيْثُ يَلِي ظَهْرَهَا الْأَرْضَ وَيُخْرِجُهَا مِنْ جَمْعَةٍ يَمِينِهِ وَيَلْصِقُ وَرَكَّهُ بِالْأَرْضِ  
 وَأَمَّا أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ جَمْعَةٍ يَسَرِهِ فَمَنْدُوبٌ نَهَى عَنْ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي أَنْاءِ  
 الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ عَنْ أَنْسِ النَّهْيِ لِلتَّحَرُّمِ فَيُحْرَمُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْأَكْلُ  
 وَالشُّرْبُ فِي أَنْاءِ مِنْهُمَا إِلَّا أَنْ عَجَزَ عَنْ غَيْرِهِ نَهَى عَنْ التَّبَتُّلِ حَتَّى تَخْرُجَ مَرَّةً عَنْ سَعْدِ  
 بْنِ أَبِي وَقَاصٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ عَنْ سَمَةِ أَيْ الْأَنْقِطَاعِ عَنِ السَّكَاحِ لِأَنَّ هَذَا  
 الْقَصْدَ مَمْنُوعٌ بِالذَّاتِ وَتَكْرَاهُ لَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَدْيَانِ وَالتَّبَتُّلُ فِي حَقِّ عِيسَى عَلَيْهِ  
 وَبِحَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضِيلَةٌ عَظِيمَةٌ كَادِلٌ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَتَرْكُهُ فِي نَبِيِّنَا عَظِيمُ الْمَجْزَاتِ  
 وَالنَّهْيُ فِيمَنْ أَخَذَهُ سَنَةٌ أَمَّا مَنْ تَبَتَّلَ لِفَقْدِ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّزْوِجِ  
 أَوْ عَدَمِ مَوَافَقَةٍ أَوْ لِحَصِيلِ الْعُلُومِ أَوْ لِإِتِمَامِ السُّلُوكِ فَلَا يَدْخُلُ فِي النَّهْيِ  
 نَهَى عَنْ التَّبَقُّرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ حَتَّى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيْ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ وَالْبَقَرِ  
 الشَّقِّ وَالْوُسْعَةِ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ لَتَبْقُرَ تَفْعُلُ مِنْ بَقَرِ بَطْنِهِ شَقٌّ وَفَتْحُهُ  
 فَوْضِعُ مَوْضِعِ التَّفْرِقَةِ وَكَثَرَتْهَا مَضَرٌّ وَغَفْلَةٌ وَقَتْنَةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا آمَنَ لَكُمْ  
 وَأَوْلَا ذِكْرُ قَتْنَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا صَالِحَةٌ مَقَارَنَةٌ بِالتَّوْفِيقِ نَعَمَ الْمَالُ الصَّالِحُ  
 لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ نَهَى عَنْ التَّحَرُّشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ دَتٌ فِي الْجِهَادِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَيْ الْأَعْرَاءَ بَيْنَهُمَا وَتَهْيِيجَ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَهَلِ النَّهْيُ لِلتَّحَرُّمِ أَوِ الْكِرَاهِيَةِ  
 قَوْلَانِ وَدَخَلَ فِي ذَلِكَ مَنَاطِحُ الْكِبَاشِ وَالْثَّوْرَانِ وَمَنَاقِرُ الدِّيُولِ  
 نَهَى عَنْ الْقَتْلِ بِالذَّهَبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ  
 وَهَذَا فِي حَقِّ الرِّجَالِ أَمَّا النِّسَاءُ فَيَجُوزُ وَكَذَا كُلُّ حَلِي نَهَى عَنْ التَّرَجُّلِ أَيْ التَّمَشُّطِ  
 أَيْ تَسْرِجِ الشَّعْرِ فَيَكْرَهُ لِأَنَّهُ مِنْ زَيْ الْجَهْمِ وَاهِلُ الدُّنْيَا الْإِغْيَا أَيْ يَوْمًا بَعْدَ  
 يَوْمٍ فَلَا يَكْرَهُ بَلِيسَنٌ وَقَبْلُ عِنْدَ كُلِّ وَضْعٍ وَحَيْثُ فَقَطُّ وَالْمَرَادُ النَّهْيُ عَنِ الْمَوَاطِبَةِ  
 عَلَيْهِ وَالْإِهْتِمَامِ بِهِ لِأَنَّهُ مَبَالِغَةٌ فِي التَّزْيِينِ وَأَمَّا خَبَرُ النِّسَاءِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهَا جَمْعَةٌ  
 فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْسَنَ إِلَيْهَا وَأَنْ يَتَرَجَّلَ كُلَّ يَوْمٍ فَخَلَّ أَنْ كَانَ مُحْتَاجًا لِذَلِكَ لِقَرَارَةِ شَرِّهِ  
 أَوْ هَوْلِيَانِ الْجَوَازِ حَتَّى دَتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ نَهَى عَنْ التَّكَلُّفِ  
 لِلضَّيْفِ أَكْ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَيْ أَنْ يَتَكَلَّفَ الْمُضَيَّفُ لَهُ ضِيَاةً فَوْقَ  
 مَا يَلِيقُ بِحَالِ الْمَلَا فِيهِ مِنَ الْأَضْرَارِ بَلْ لَا يَمْسُكُ مَوْجُودًا وَلَا يَتَكَلَّفُ مَفْقُودًا  
 وَلَا يَزِيدُ عَلَى عَادَتِهِ قَالَ الْحَرَلِيُّ وَالتَّكْلِيفُ أَنْ يَجْعَلَ الْمَرْءُ عَلَى أَنْ يَكْلِفَ بِالْأَمْرِ كَلْفَةً  
 بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا طَبْعُهُ وَفِيهِ سَمْعَةٌ وَرِيَاءٌ نَهَى عَنِ الْجِدَادِ بِاللِّبْلِ

غَيْرُهُ فَلَا يَدْخُلُ فِي  
 الْأَعْيَانِ فَلَا يَدْخُلُ فِي  
 وَقَطْعَ أَمَلِكِ وَهَذَا  
 تَرْغِيبُ الْجَوَانِ بِالْأَمْرِ  
 بِالْمُقَابَلَةِ وَالضَّرْبِ

وَقَالَ الْمَدَنِيُّ لَا يَدْخُلُ فِي  
 عَنِ النَّسَبِ كُلِّ يَوْمٍ  
 بَيْنَ الرُّؤُسِ وَالْجَنَابَةِ  
 وَبَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَرْءِ

بالضم



وجاء في الرواية التي مطلقا غير مقيدة بيوم الجمعة فالظاهر ان ذكرها  
 هنا ليس لاختصاص الكراهة بل لكونها شذوذا قال ابن الاثير وانما نهى عنه  
 مطلقا لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدل  
 عورته نهى عن الحكة بالبلد اي اشتراء القوت وحسبه ليقل فيلوا  
 والفرق بين الاحتكار والادخار انه ما كان خاصة لصلاح الماسكة  
 فهو ادخار وما كان لغيره فهو احتكار وعن التقي للربكان خارج البلد  
 وعن السوم قبل طلوع الشمس اي ان يساو مسلعة لانه وقت ذكر الله  
 فلا يشغل بغيره ويمكن كونه من مرغى الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها  
 والمرعى ندى صاحبها منه وبار وعن ذبح فتى الغنم بالقاف هو الذي  
 يقتنى للولد والنهي للتنزيه هب عن علي كرم الله وجهه نهى عن الخذف  
 بخاء وذل معجمتين الرمي بحصاة او نواة بين سبائتيه او غيرها لانه  
 يفتق العين ولا يتكا العدو ولا يقتل الصيد قال المهلب اباح الله القصد  
 على صفة فقال تناله ايديكم ورميكم وليس الرمي بالبندقه ونحوها  
 من ذلك انما هو وقيد واطلق الشارع الخذف ما يصاد به لكونه ليس بمجرى  
 وقد اتفق العلماء على تحريم اكل ما قتلته البندقه او الحجر لانه يقتل الصيد  
 بقوة رامية وفيه تحريم الرمي بنحو البندقه ان خيف الضرر على حيوان  
 محترم حم ح مد ه عن عبد الله بن مغفل نهى عن الدواء الخبيث حم  
 دت ه ك عن ابى هريرة اسناده صحيح اي السم او الخبث كالحمر وكحم  
 غير المأكول وروثه وبوله فلا تدافع بيته وبين حديث العرين وقيل  
 اراد الخبيث المذاق لمشقة على الطبايع والاودية وان كانت كلها كراهية  
 لكن بعضها اقل كراهة نهى عن الديباج والحبر اي الثياب المتخذة من  
 الابرسم والاستبرق ه عن البراء اي غليظ الديباج اورقيقه وذكر  
 الحبر بعد الديباج ذكر الامام بعد الخاص وذكر الاستبرق بعد الحبر  
 ذكر الخاص بعد الامام فاعلموا ان اختصاصها باسم لا يخرجها عن حكم الماء  
 نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت طب ق عن ابن عباس ورواه  
 عنه ابن عدي وغيره اي ان تباك رأسها قبل ان تبرد والنهي للتنزيه عند  
 الشافعي وللتحريم عندنا نهى عن الرقي بوزن العلى جمع رقية بالضم

كل المود الفتي  
 بالغناء صغير  
 الغنم والشروح  
 بالقاف مهمل

نهى عن  
 شحم

يقال رقاها أي عَوَّذَه والنهي عنها ان كان بغض القرآن واسماء الله وصفاته  
 والتمائم جمع قيمة وقرانها خرزات تعلقها العرب على الطفل لدفع العيز  
 ثم اتسع فيها فسموا بها كل عوذة والقولة بكسر ففتح ما يجب المرء للرجل  
 من سحر وغيره كذا جزم ابن الأثير لكن الزمخشري اقتصر على أنه تفرق بين الام  
 وولدها كذا عن ابن مسعود صحيح نهى عن الركوب على جلود النمار دت  
 عن معوية لما فيه من الزينة والخيل أو لانه زى لجم أول غير ذلك  
 وهو جمع تفرع من السباع منقط الجلد نهى عن الزور دت عن معوية  
 قال قتادة يعني ما يكثر به النساء اشعارهن من الحرق وأصله كما في الصحيحين  
 ان معوية قال ذات يوم انكم احدثتم زى سوء وان نبى الله نهى عن الزور  
 وفي رواية لها قدم معوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر ما كنت ارى  
 قال ان احدا يفعلها الا اليهود وان رسول الله بلغه سماه الزور نهى عن  
السدل في الصلوة اي ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلوة  
 مع انه نهى عنه مطلقا لانه من الخيلاء وهي في الصلوة اقبع فالسدل مكروه  
 مطلقا وفي الصلوة اسدا والمراد سدلا اليد وهو اسدا لها وان يلحف بثوب  
 فيدخل يديه من داخله فيركع ويسجد كما شأن اليهود او اراد سدلا الشعر  
 فانه ربما ستر الوجه وعطى الوجه وان يغطي الرجل فاه حم دت ن هك  
 عن ابي هريرة لانه من الجاهلية كانوا يتلثمون بالعمائم فيغطون افواههم  
 فهو عنه لانه ربما يمنع من اتمام القراءة او كالال سجود نهى عن السواك  
بعود الريحان وقال انه يحرك عرق الجذام لخاصة فيه علمها الشارع  
 وفي رواية المراق بعود الريحان والرمان والنهي للتنزيه الحارث عن  
 ضمرة بن جبيل مهلا نهى عن السوم قبل طلوع الشمس اي السوم السلعة  
 لكونه وقت ذكر وشغل للعبادة وعن ذبح ذوات الدّر اي ذوات اللبن  
 او هو مضد ردّر هك عن على كره الله وجهه نهى عن الشرب قائما  
والاكل قائما الضياء عن انس بن مالك فيكرة تنزهها لما فيه من الافات  
 المدينة منها عدم استقراره في المعدة حتى يقيم الكبد على الاعضاء وقال  
 ابن العربي للمرء ثمانية احوال قائم ماش مستند راكم ساجد متكئ قاعد  
 مضطجع كلها يمكن الشرب فيها اثناء العمود والقيام فنهى عنه لما فيه

الحرق المنع والكسب  
 والخير في اللعن واللعن  
 الدخلة من الحياء  
 الزور بالضم الكذب  
 والفتح الزور الزيادة  
 وعلى الصدر والرقبة  
 بالتحريك الميل

والاخذ والافز  
 بالسوم وفي الواو  
 الحرك الريح و  
 مستعمل



من الأذى للبدن والداء في الجوف وهو اخبث من الشرب قاعدته عن الشرب  
 من في السقاء أي في القرية لان انصباب دفعة واحدة في المعدة ضار  
 للجسد وقد يكون فيه ما لا يراه فيدخل جوفه فيؤذى أو يهلك أو يملأ  
 الهوى حينئذ فيضيق عن حظه أو يزاحمه ثم شرب عليه السلام من قرية  
 ميمونة أو ام سليم فقطعت فيه فهو للتبرك وانه عليه السلام امين من الحوادث  
ت د هـ عن ابن عباس ظاهر هذه الثلاثة من السنة لكن قالوا رواه  
 جماعة الامسلم نهى عن الشرب من في السقاء ولا يعارضه وما قبله خبر  
 أنرمذى انه دعا بأداة يوم أخذ فلخنت فمها ثم يشرب منها فهو بيان  
 للجواز او لكونه في الضرورة عند الحرب أو لفقد الأتاء أو لعدم رآخر وعز زكاة  
 الجلالة لانها تفرق فيتلوث بمرقها والمجتمعة أي كل حيوان يربط ويحمى  
 ليقتل سميها لانها اذا رميت تجتم الارض أي تلزمها وتلصقها حم د ت  
 ن ك عن ابن عباس صحيح نهى عن الشرب الحقيب الاكل من ثلثة القدح  
 بضم المثلة محل الكسر منه لان الوسخ والقذى والزهومة يجتمع في الثلثة  
 ولا يصل اليه الغسل ومن ثم جاء في رواية انه مقعد الشيطان ولانه  
 لا يماسك عليه الفم فرمما انصب على الشارب وان ينفخ في الشراب أي في  
 المشروب بنحو تنفسه ثم يفصل القدح عن فيه ثم يتنفس فقد يسقط من  
 ريقه فيه فيقذره والنفخ في الطعام كالنفخ في الشراب والنفخ اشد كراهة  
 من المتنفس به حم د ك عن أبي سعيد وقال منكر وابن معين ضعيف  
 نهى عن الشرب في أنية الذهب والنهي للتحريم لثبوت الوعيد عليه في عدة  
 اخبار وينقل ابن المنذر الاجماع وقال ابن قرة تنزيه وقال احمد والحق  
 بالاكل والشرب فيهما ما في معناهما من نحو تطيب وتكحل وسائر وجوه  
 الاستعمال المعرفي في الرجال والنساء سواء عند الشافعية والمالكية  
 أما نحو الخلوط منهما أو المضئب أو المموة فورد فيه خبر انبيهي من شرب  
 من أنية الذهب والفضة أو في اناء فيه شيء من ذلك فانما يجرى في جوفه  
 نار جهنم ونهى عن لبس الذهب والححرير وهو ديباج وهو ما غلظ منه  
 ورق ونهى عن جلود النمران يركب عليها ونهى عن المتعة أي نكاح المتعة  
 ونهى عن تشييد البناء أي رفعه وإعلاؤه فوق الحاجة طب عن معوية

ورواه الدارقطني بنحوه عنه نهى عن الشراء والبيع في المسجد ما في معناها  
 من العقود فيكره تحريما عندنا تنزيها عند الشافعي لان المساجد لم تكن  
 لذلك كما في حديث مسلم وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر  
 وفي خبر آخر رخصة فيه وجمع بحمل النهي على التنزيه والرخصة على الجواز  
 او بان المراد به الشعر المهود كالزهد والعفة ومكارم الاخلاق والمناجاة  
 واتقصا نداء النبي عنه بخلافة ونهى عن التخلف قبل الصلوة يوم الجمعة  
 لانه ربما قطع الصفوف مع كونهم مأمورين يوم الجمعة بالتكبير والترض  
 في الصفوف الاول فالاول ثم دت ت هـ عن ابن عمرو بن العاص قالت حسن  
 نهى عن الشغار بالكسراى نكاح الشغار وهو تزوجه موليته على ان يزوجه  
 موليته معاوضة من شغل الكلب رفع رجله ليبول وشغل البلد عن السلطان  
 خلا والنهي للتحريم اجماعا ويبطل العقد عند الثلاثة للتشريك في البضع والشرط  
 او الخلو عن المراء والتعليق وقال الحنفية يصح ويلزم مهر المثل ثم خ م د  
 ت ت هـ عن ابن عمر بن الخطاب ورواه الطبراني عن ابي بن كعب مرفوعا وزاد  
 قالوا وما الشغار قال نكاح المرأة بالمرأة لاصداق بينهما نهى عن الشهرين  
 دقة الشيا وبغلظتها ولينها وخشونها وطولها وقصرها ولكن سداد  
 فيما بين ذلك واقتصاد اى توسط يقال قصده فى الامر قصدا اذا توسط  
 وطلب الآسدة ولم يجاوز الحد فهو على قصده اى رشد فان خير الامور وسطها  
 هـ عن ابي هريرة وزيد بن ثابت صحيح نهى عن الصرف اى بيع احد الثقتين  
 بالآخر قبل موته بشهرين قال بعض شراح مسلم هو بيع ذهب بفضة  
 او احدهما بفلوس وقد كرهه جماعة من السلف تمسكا بهذا النهي وسببه  
 ضيق الامر وكثرة حرجه وعسر التوثق والتخلص فيه من الربا وتخانة الدين  
 وقيل حكمة المصنف انه مباح الاصل كجنسه الذى هو البيع لكن يكره لما فيه  
 من الخطر ولذا قال بعض المالكية يكره الاستغلال بحانوت الصيراف  
 طب عن ابي بكرة رَمَزَه لتعدد طريقه نهى عن الصماء اى اشتغالها بان يجال  
 نفسه بثوبه ولا يرفع شيئا من جوانبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من سفله  
 فيخاف ظهور عورته سمي به لسد المنافذ كلها كالصفحة الصماء والاحتباب في  
 ثوب واحد د عن جابر بان يقعد على النبيه وينصب حياقه ويحلف عليه ما ثوبا

كان عطا مري  
 في المسجد يبيع ويشترى  
 فقال له عليك ببيع  
 الدنيا قائما هو  
 سوق الاخرة  
 مسجدا

وهذه تسمى الجبوة كما رُفِي عن الصورة ت عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَي عَنْ نَقَشِ  
صورة حيوان تام الخلقة على نحو سقف أو جدار أو مئذنة كبساط فهو حرام  
بالاتفاق وقد عُدَّ من الكبائر وأما الصورة في البيت فاختلف في تحريمه  
فالجهور على التحريم نهي عن الصلوة إلى القبور حَبَّ عَنْ أَنَسٍ تَحْذِيرًا لِمَا  
أَنْ يَعْظُمُوا قَبْرَهُ أَوْ قَبْرَ غَيْرِهِ مِنْ الْأَوْلِيَاءِ فَرِمَاتًا لَوْ أَفْعَدُوهُ وَلَمَّا فِيهِ مِنْ الْفَسَادِ  
مِنْهَا إِذَا أَصْحَابُهَا قَانَهُمْ بِتَأْذُونٍ بِالْفِعْلِ عِنْدَ قُبُورِهِمْ مِنْ اتِّخَاذِهَا سَجَادَ  
وَيَكْرَهُونَهُ غَايَةَ الْكَرَاهَةِ كَمَا يَكْرَهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَوْمِهِ وَكَذَلِكَ إِيقَادُ الشَّرْحِ فِيهَا  
نهي عن الصلوة عَزِيمًا وَقِيلَ تَنْزِيهَا فِي غَيْرِ مَكَّةَ سِوَى الْجُمُعَةِ لِحَدِيثَيْنِ فِيهَا  
بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَفِي رَوَايَةٍ تَشْرِيقُ أَي تَرْفَعُ كَرْحٌ كَمَا يَفِيهِ  
رَوَايَةٌ حَتَّى تَرْفَعُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ وَفِي رَوَايَةٍ تَغْيِبُ فَلَوْ أَحْرَمَ بِمَا  
لَا سَبَبَ لَهُ أَوْ بِمَا لَهُ سَبَبٌ مَتَأَخَّرْنَا وَلَمْ نَتَعَقَّدْ كَصُومِ الْعَبْدِ بِخِلَافِ مَا لَمْ يَسْبَبْ  
مَتَقَدَّمًا وَمَتَقَارَنًا فَلَا يَكْرَهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَحْرُمُ كُلُّ صَلَاةٍ  
فِي الْأَوْقَاتِ الثَّلَاثَةِ مَطْلَقًا إِلَّا عَصْرِيَوْمَهُ عِنْدَ الْأَصْفَرَارِ وَقَالَ مَالِكٌ  
يَحْرُمُ النَّفْلُ لَا الْفَرْضُ وَوَأَفَقَهُ أَحْمَدُ لَكِنْ جُوزَ رَكْعَتِي الطَّوَافِ كَأَنَّهُ صَلَاةٌ  
مِنْ الطَّلُوعِ إِلَى الارتفاعِ كَرْحٌ وَمِنْ الْأَسْتِوَاءِ إِلَى الزَّوَالِ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ وَمِنْ  
الْأَصْفَرَارِ إِلَى الْغُرُوبِ حَتَّى مَرَّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نهي عن الصلوة نصف  
النَّهَارِ وَعِنْدَ اسْتِوَاءِ الشَّمْسِ فِي قِبَةِ الْفَلَكَ لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ أَعْلَى أَمَكْنَتِهَا  
وَالسُّجُودِ فِي الْوَقْتِ إِذَا قَامَ مِضَافًا إِلَيْهَا كَانَ عَظِيمًا لَشَأْنِهَا وَإِكْرَاهًا لِقُدْرَتِهَا  
فَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ حِينَئِذٍ حَتَّى لَا يَجْرِيَ هَذَا الْوَهْمُ وَالتَّشْبِيهُ لِلشَّرْكِ حَتَّى تَزُولَ  
الشَّمْسُ أَي تَأْخُذَ فِي الْمِيلِ إِلَى جِهَةِ الْغُرُوبِ فِي رَأْيِ الْإِمَامِ وَأَجَاءَ عِنْدَ مُسْلِمٍ  
تَقْلِيلُ اللَّهِ بِأَنَّهُ سَاعَةٌ تَسْجُرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَوَقْتُ ظُهُورِ أَشْرِ الْغَضَبِ وَأَذْجَاءُ  
مِنْ جِهَةِ الشَّارِعِ وَجِبَ قَوْلُهُ وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ مَعْنَاهُ فَتَكْرَهُ تَحْرِيمًا حَالًا لِاسْتِوَاءِ  
عِنْدَ الْأَمَّةِ الثَّلَاثَةِ كَالْجُهورِ وَخَالَفَ مَالِكٌ فَتَعَمَّ الْجَوَازُ الْيَوْمَ الْجُمُعَةَ  
عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فَإِنَّهُ لَا تَكْرَهُ فِيهِ الشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ كَانَ  
ضَعِيفًا لَكِنْ لَمْ يَشَاهِدْ جَمْعَةً نهي عن الصلوة في الحمام وَأَخْلَاهَا وَمَغْسَلَهَا  
وَالنَّهْيُ التَّنْزِيهِ وَعَنِ السَّلَامِ عَلَى بَابِ الْمَوْرَةِ أَي كَاشِفُهَا عَنَّا أَوْ لِحَاجَتِهِ  
فَيَكْرَهُ تَنْزِيهَا أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ نهي عن الصلوة في السر أَوَّلُ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى

في سراويل قال ليسا بوري معناه الصلوة فيه وحده من غير رداء ويدن عليه  
 حديث في بردة مرفوعا نهى أن يصلي الرجل في السراويل الواحد ليس عليه غيره  
 خط عن جابر بن عبد الله نهى عن الضحك من الضرطة ورواية الطبراني  
 الضراط أي نهاهم عن الضحك إذا سمعوا صوت الریح وقال لم يضحك أحدكم  
 مما يفعل طمس عن جابر وابن عدي وابن جبان عنه نهى عن الطعام المحاز  
 حتى يبرد أي عن كله حتى يصير بين الحرارة والبرودة كما يشير روايته حتى  
 يذهب بخاره هب عن عبد الواحد بن معوية بن خديج مرسل وفيه الحسن  
 بن هاني ويحيى بن أيوب ضعيفان نهى عن لعب بالفتح نفسا واحدا لأنه  
 ربما اختنقه لأنه يورث وجع الكبد كما مر وقال ذلك شرب الشيطان هب  
 عن ابن شهاب مرسل نسب إليه لأنه الأمر به والتحامل عليه وفي حديث آخر  
 أنه شرب البعير نهى عن العمرة قبل الحج د عن الرجل من الصحابة أي فعلها  
 قبل الحج لا يعارضه أنه عليه السلام اعتمر قبل الحج ثلاث عمر بعد ذلك عمر حج الوداع  
 لأنه إنما نهى لسبب وقد زال باكمال الدين ويحمل على التنزيه جمع بينهما أو لئلا  
 يميل الناس إلى التمتع نهى عن الغشاء بالكسر والمدة صوت التفتي وقد يقض  
 وأصطلاحا رفع الصوت بنحو شعرا ورجز على نحو مخصوص والاستماع إلى الغناء  
 وعن الغيبة والاستماع إلى الغيبة وعن النيمة والاستماع إلى النيمة طب  
 خط عن ابن عمر قال المرأى سنده ضعيف وقيل متروك نهى عن الكف  
 تنزيها حيث أمكن الاستغناء عنه بغير شبهة كتعذيبه بعباد الله ولما فيه  
 من الإكراه الذي ربما زاد على المرض ما عند قتيته طريقا فلا يكره فقد كوى عليه  
 سعد بن معاذ وابن بن كعب وتماه فاكوتيا فما افلحنا ولا نجحنا طب عن سعد  
 الظفري بفتح الظاء المعجمة والفاء ت لك عن عمران بن الحصين حسن صحيح قوى  
 نهى عن المنة أي عن نكاح المنة كما في رواية أحمد وهو النكاح الموقت بمدة  
 معلومة أو مجهولة سمي به لأن الغرض منه مجرد التمتع دون النسل قال بعض الأئمة  
 هذا من غريب الشريعة نسخ مرتين أبيع ثم حرم ثم أبيع ثم حرم فانه كان جائزا في  
 صدر الشريعة ثم نسخ في خير أو عمره القضاء أو الفتح أو طائر أو تبوك أو حجة  
 الوداع وابطحتها مرتين بباحة قبل خير ثم حرم فيها ثم أبيع ثم حرم ثم حرم  
 ثم عن جابر عن علي ورواه عنه الطبراني نهى عن متعة النساء عن حجة الوداع نهى عن الثلاثة

يجوز أن كان في  
 نية إذا لم يطهر  
 ولو شئت ط  
 بذلك

لك عن عمران طيب عن ابن عمر والمغيرة بضم فسكون قطع اطراف الحيوان وبعضها  
 وهو حيا والتشوية به لكن يمثل بمن مثل وتمثيل النبي عليه السلام بالعزبين كان  
 اول الاسلام ثم نسخ او انهم مثلوا بالرعاة نهى عن بيع الجرق عن ابن عمر  
 قال لذهبي موقوف وهو في الاصول واكر روايات الجرق بفتح الميم وسكون الجيم  
 ما في بطن الحيوان اي نهى عن بيعه وشرائه قال الزمخشري ويجوز بيع حجر حجر  
 اتساعا ومجازا ولا يقال لما في البطن حجر الا اثقلت الحامل واما الحجر محركا فما  
 في الشاة نهى عن المحاقلة اي بيع الحفلة عن سنبلها بالبر صافيا لعدم التماثل  
 والمخاضرة بخاء وضاد معجمتين مفاعلة من الحضرة لان البيع وقع على شيء  
 اخضر وهو الثمار والحبوب قبل اوانها وصلاحها والملايسة بان يلبس ثوبا  
 مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على انه لا خيار له اذا رآه او يقول اذ المسته فقطعته  
 والمناذرة بان يجعل النبد بيعا او التبيذ والمزابنة من الزين وهو الدفع الشديد  
 لان كل من المتبايعين يزبن الاخرى يدفعه عن حقه بما يزداد منه فاذا وقفت  
 احدهما على ما يكره تدافعا فحرم من احدهما على نسخ البيع والاخر على مضائه ومنه  
 المزابنة يزبنون الكفرة في النار وهي بيع تمر يابس برطب وبيع زبيب يابس كالا  
 تخ عن انس بن مالك نهى عن الخابرة هي المزارعة على الخبرة اي النصيب  
 بان يستأجر الارض بجزء ربها فيفسد العقد لجهالة الاجرة والمراد النهي عن العمل  
 في الارض ببيع بعض ما يخرج منها والبذر من العامل ثم عن زيد بن ثابت قال ابن حجر  
 انه متفق عليه من حديث جابر واخرجه ابودود عن زيد بن ثابت نهى عن  
 المرائي اي ان يندب الميت فيقال نحو واكفاه واجباله فيحرم لانه فعل الجاهلية  
 هـ لا عن ابن ابي اوفى وقيل المرائي مدح الميت مطلقا نهى عن المزابنة مفاعلة  
 من الزين كما مر وهذا رواه احمد بلفظ نهى عن المزابنة التمر بالتمر قال ابو البقاء  
 يجوز الحجر على البدل والنصب على اضمار اعني والرفع على اضمار هي بيع التمر بالتمر  
 خ مـ نهى عن ابن عمر صحيح نهى عن المزابنة والمحاقلة بضم الميم وفتح القاف  
 من الحقل وهو الزرع اذا اشقت ورقه ولم يغلظ ساقه واصلة الساحة  
 الطيبة التربة الصالحة للزرع ومنه حقل اذا زرع والمحاقلة المزارعة وعمر  
 بيع البر في سنبله بكل معلوم من برخالص والمعنى عدم العلم فيه بالمائة قال ابن ابي  
 قال ابن حجر وفي الباب ابن عمر وابن عباس وانس وابو هريرة وكلها في الصحيحين نهى عن المزارعة

من العين اراد دفع  
 البيع عن نفسه  
 واراد ملجئه دفعه  
 عن هذه الارادة  
 بامضاء البيهقي  
 فيزيان مثله

اى العمل في الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك قال الجمهور لا تصح  
 المزارعة والخابرة وحملوا الآثار الواردة بخلافه على المسافات ثم مر عن  
 ثابت بن النضاهك الاسهل قيل هو ممن باع تحت الشجرة وتماه وامر بالمواجرة  
 نهى عن المزايدة اى ان يزيد في ثمن السلعة لا لرغبة فيها والنهى للتحريم  
 البزار عن سفيان بن وهب الجولاني شهد حجة الوداع وفتح <sup>مصر</sup> ~~مصر~~  
 نهى عن المقدم <sup>هـ</sup> عن ابن عمر بقاء ودال مهمله الثوب المشيع وفيه حجة لمن  
 ذهب الى تحريم لبس المعصفر على الرجل وعليه الخيلى واليهي من اصحابنا  
 وحمل الشافعي النهى لكرهية وكرهه مالك للرجال والنساء نهى عن كنانة  
 باذيجلا النذيعا وعن الملاسة بان يلبس ثوبا مطويا او في ظلة ثم يثرت  
 على ان لا خيار له اذ ارأه او يقول اذا المسته فقد بعثك به ثم تح <sup>ن</sup> <sup>هـ</sup> د  
 عن ابي سعيد الخدري نهى عن المواقعة وفي رواية الوقاع اى الجماع قبل  
 الملاعبة وفي رواية بالدال بدل اللام خط عن جابر بن عبد الله وفيه خلف  
 بن محمد الحنبل قال في الميزان قال لك سقط بروايته النهى عن الوقاع قبل الملاعبة  
 وقال الخليلي خلط وهو ضعيف نهى عن المياثر المحر تحريم او تنزيه جمع ميثرة  
 بالكسر مفعلة من الثارة بالمثلثة وهى لبدة الفرس من حربر احمر وهى وسادة  
 السرج يعنى نهى عن الركوب على دابة على سرجها وسادة حمراء لانها من  
 مراكب الاعاجم المتكبرين والقتنى بفتح القاف وكسر السين المشددة  
 اى عن لبس القسي وهو نوع من الثياب فيه خطوط من حرير منسوبة  
 الى قس قرية بمصر على ساحل البحر فان كان حريره اكثره فتحريم والا فتغزير  
 تح <sup>ت</sup> عن لبراء بن عازب ورواه ابن ماجة عن علي نهى عن النذر لان من  
 لا يعتاد الى الخبر الا يخون ذرا ويمين فليس بصادق في التقرب الى الله وعلمه  
 في خبر اخر بانه لا يغنى من الله شيئا وانما يستخرج به من مال الجنيل وهو مريم  
 اذ النذر المنهى ما قصد به تحصيل غرض او دفع مكروه على ظن ان النذر <sup>عنه</sup> يرد  
 القدر وليس مطلق النذر منهي اذ لو كان كذلك لما يلزم الوفاء تح <sup>ن</sup> د  
<sup>هـ</sup> د عن ابن عمر ورواه عنه الطبراني وزاد وامر بالوفاء به وسنده صحيح  
 نهى عن التبعي تح <sup>ت</sup> <sup>هـ</sup> عن حذيفة اى نهي الجاهلية وهو اذاعة الميت  
 والندامة وندبه وتعديد شمالكه وكانت العرب اذا مات عنهم شريف



او قتل بعثوارا كما الى القبائل ينعاه وفيه تحريم النجى وعدم مفاخره اما الاعلام  
 بموته والثناء عليه فلا ضرفيه نهى عن الميثرة الارجوان بضم الهزء وسكون  
 الراء وضم الجيم صبغ احمر اوصوف احمر يتخذ بالفرش الصغار ويحتشئ بنحو  
 قطن اوصوف ويجعل الركب تحته فوق السرج فان كان من حريرة فالنهي للتحريم  
 وان من غيره للتنزيه لما فيه الترفه والتشبه بعظماء الفرس وليس الحر عليه  
 لما تبين في عدة اخبار من حل لبسه ولبسه على السلامات عن عمران ورواه  
 ابودود عنه المياثر الارجوان نهى عن الخشخاش مرنه عن ابن عمر بنون مفتوحة  
 وجيم ساكنة وشين وضبطه المطرزي بتحريك الجيم وهو الزيادة في الثمن لا الرغبة بل  
 ليخدع غيره وحرما جماعا على العالم بالنهي وان لم يواطئ البائع لانه خداع وغش  
 والنهي للبطلان عند قوم وللتحريم فقط عند الشافعي وقسره باعم منه وهو  
 المكر والخداع والاحتيايل للادى نهى عن النفع في الشراب لانه يغير الاحكام  
 وقديع شئ من الريق ويستقدر الشراب وانتهى للتنزيه وقال ابن العربي  
 لكن ان علم انه يناوله لغيره بعد حرم لانه ضراره وسواء في الاناء الماء واللبز  
 او غيرها وسواء النفع فيه لماجة او لا كما دل عليه حديث قيل يا رسول الله  
 القذرة اراها فلم يرخص له النفع عن ابى سعيد الخدري صحيح نهى عن  
 النفع في الطعام لانه يؤذن الهبة وشدة الشره وقلة الصبر قيل وهذا  
 اذا اكل مع غيره اما ان اكل وحده او مع من لا يستفاد منه شيئا كزوجته وولده  
 وخادمه وتلميذه فلا بأس وتوزع بان الاولى ما دل عليه الخبر من التميم اذا  
 يؤمن مع ذلك ان تفضله فضلة او يحصل التقدير من الاناء او نحو ذلك  
 وفي الشراب للعلة المذكور ثم عن ابن عباس ورواه البزار عن ابى هريرة  
 ورواه ابودود والترمذي بلفظ الاناء نهى عن الهبة اى اخذ المال بالهبة  
 يعنى ياخذ كل واحد من الجيش ما وجد من القيمة من الكفار بل يلزمهم جميع القيمة  
 عند الامام ليقيم بينهم بالشرع والحلقة بفتح الحاء لجمعة وكسر اللام وفتح  
 السين ما يستخلص من السبع فيموت قبل ذكاته فقبيلة بمعنى مفعول ثم يزيد  
 بن خالد صحيح نهى عن النهي بضم وسكون الهاء مقصودا اى اخذ ما ليس  
 له فها وجبرافهبالغير غير جائز ويجوز بالاذن والمثلة بضم وسكون  
 مصدر مثل بالمقتول اى خدعته او قطع عضوه كما مر ثم نهى في المظالم عن عبد الله

بالفائدة لكثرة  
 الجماعة في خزانة  
 المنكر

ويجوز بالاذن في المقتول  
 المشاكاة الطعام بتقديم  
 للقول فكل من يأكل ما  
 يليه ولا يجذب من غيره  
 الا اجزاء ولا يصح ان  
 من شأن الجاهلية  
 انتهاب ما يحصل لهم  
 من الثارات فوقف  
 البينة على الزجر منه  
 صلح

بن زید الانصاری نهی عن النخف فی السجود تنزیهاً ان لم یظهر منه شیء من الحرفی  
وتحریماً ان بان منه حرفان او حرف مبهم لبطا ان الصلوة به وعن النخف فی الشرب  
ان كان حاراً صبر حتى یبرد وان كانت قذاة ازالها بنحو خلل او اما لا یفتح  
لشقطه للوابد للماء ان امکن طب عن زید بن ثابت قال البیهقی مرفوع  
نهی عن النخف علی الميت والشعر ای انشاؤه وانشاده والتصاویر التي  
للحيوان التامة الخلقه بخلاف النباتات والجمادات او مقطوع الرأس وجلود  
السباع ان تفرش لانه دأب الجبابرة وحلیة المتکبرین والتبرج ای اظها  
المرأة زینتها ومحاسنها للأجنسین والغناء ای فعله او استماعه والذهب  
ای التحلی للرجال والحزن والحبر ای لبسه للرجال بلا عذر ثم عن معاوية  
الخليفة نهی عن النوم قبل العشاء ای قبل صلوة العشاء لتعريضها للفقو  
باستغراق او تقویت جماعتها کسلاً او تأخيرها عن وقتها او عن قيام الليل  
وكان عمر یضرب الناس علی ذلك فیکره تنزیهاً وعن حدیث بعدها ای بعد  
صلواتها فيما لا مصلحة فيه طب عن ابن عباس صحیح نهی عن النباحة د  
عن امر عطية وهو قول واویلة واحسرتاة والسدبة عد شمائل الميت فحرم  
کما مر نهی عن الوحدة وهی ان تبیت الرجل والمرأة وحده ثم عن ابن عمر ای فی  
دار لیس فیها احد لانه یورث الاوهام والخیالات وربما يموت وحده  
ورجاله ثقات نهی عن الوسم بسین مهلة ومن قال بحجة فقد وهم فی لوجه  
ای الکی فیهِ بنار من السمة وهی علامة بنحوکی فحرم وسم الادی لکرامته وکذا  
غیره علی الاصح عند الشافعی ووسم غیر الادی فی غیر وجهه فیسایغ اتفاقاً  
بل لیس فی نتم الجزية والزکوة وهو مستغن من تعذیب حیوان بالنار لکن  
ینبغي ان یقتصر فیهِ علی خفة یحصل به المقصود ولا یبالغ كما قال القرطبی  
والضرب فی الوجه من کل حیوان محترم ولو غیر آدمی لکن فیهِ اشد لانه جمیع  
المحاسن وتکلیف یظهر فیهِ اثر الضرب قال العراقی وفیه دلیل علی تحریم ما عدا  
الحبسة من الکی والشروط فی الوجه بل یحرم الکی فی جمیع البدن لادعی کافی شرح  
المسلم للنووی ثم مرت عن جابر بن عبد الله نهی عن الوسم بالشین المجعلة  
فیحرم فی الوجه بل فی جمیع البدن لما فیهِ من النجاسة المجمعّة وقد جاء فی عدّة  
طریق لمن فاعله ثم عن ابی هريرة صحیح نهی عن الوصال ثم عن ابن عمر وعن

انما المتيقن الانكسار  
لانه وقت الانكسار  
والادكار وانكسار  
نفسه فيما فعل في  
البعث مثله

فحرم الوصية

والوشم بالفتح نقش  
البدن بالابرة و  
والمداد فعل الجحش  
الخضر مسند

إلى هريرة وعن عائشة <sup>تتابع</sup> الصوم فضا او نفلا من غير فطر وقيل صوما السنة  
 من غير ان يفطر الايام المنهية لا يراث الضعف والجزع والمثل عن المواظبة على  
 بقية العبادات والتهى للتحريم على الاصح عند ابى حنيفة والكشافعية ولتنزه  
 عند مالك والحابلة وتماه فقال لم ير رجل من المسلمين انك توأصل قال وايم  
 توأصل مثلى اني ابيت يطعنى ربي ويسقينى فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال  
 واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدنكم كالتيك للمرجين  
 ابوا ان ينتهوا نهى عن اجابة طعام الفاسقين اى كل طعامهم لان الغالب عدم  
 تجنبهم للحرام ولا ينافيه الامر بحسن الظن بالمسلم وظاهر التجنب لان الكلام في  
 الفسقة المعلنين ففى بها زجر الله من قبيل <sup>استحوذ</sup> اقصر احوالك ظالما او مظلوما  
 ومنه اخذ عدم لزوم اجابة وليمة العرس اذا كان هنا منكر طيب هب عن عمر  
 بن الحصين وفي بعض طرقه لاه نهى عن اختناث الاسقية اى تكسرا فواه  
 القرب ويشرب منها لانه يئتها بما يصيبه من نفسه وبخار معدة وقلة انطية  
 نفس احد للشرب منه بعده اولانه ينصب بقوة فيشرق به فقطع المروق  
 الضعيفة التى بالقلب وغير ذلك فتكره تنزهها اتفاقا واختناث الامالة  
 والتكسرو منه الخث من الرجال وهو الذى يتكسر في مشيه وكلامه ثم ح  
 ردت ه عن ابى سعيد الخدرى زاد مسلم فى رواية انه يشرب من فواها  
 وفي اخرى عنه ايضا واختناثا ان يقلب رأسها ثم يشرب منها نهى عن  
 استنجار الاجبر حتى يئتي المستاجر له اجره بان يقول له اعمل وانا ارضيك  
 او اعطيك ما يطيب خاطرك ولم يذكر قدرا معلوما فلا يصح ثم د عن  
 ابى سعيد الخدرى ورواه ابودود فى مراسيله وقال ابن حجر والنخعي منقطع  
 والتمتني وابوزرعة صحيح نهى عن اكل الثوم <sup>لنبتين</sup> ربحه يؤذى الناس  
 والملائكة فاللهي للتنزه وقال ابن حجر هذا كان يرمي به وهو محمول على من يريد  
 حضور المسجد ح عن ابن عمر ورواه الترمذى عن علي وزاد الا مطبوخا  
 نهى عن اكل البصل اى التي عن الى الدرداء كابن فى رواية البخارى وجاء  
 عن ابن عمر انه عليه السلام كان يأكله مطبوخا وظاهر الاخبار ان اكله غير حرام على  
 الاطلاق بل فى خبر ابى دود عن عائشة ان آخر طعام اكله النبي عليه السلام فيه بصل  
 وزاد البيهقي كان مستويا فى قدر نهى عن اكل البصل والكرث بضم الكاف وشدة

ويسقين  
 ليللا ودخول الليل  
 وقت فطر وليس يفطر  
 وخبر اذا قيل الليل  
 منها محمول على من  
 والا يصح ذلك  
 فلم يحرم

ثم ربما يقضى  
 الى التراجع بينها  
 سعة

لا يصح بالضم اتفاقا  
 الاصح بالفتح  
 كان في القامع  
 لفتان  
 وتفسير

وآخره مثلثة أي التي والثوم سواء أكله من الجوع أو غيره كافي الجحاري  
 كالأكل للشهي والتأدم بالخبز <sup>بإدراك الترفيق</sup> الطبايى عن أبي سعيد الخدرى رمز  
 لهصته نهى عن أكل الهرة أي لحمها فحرم عند الشافعية لأن لها نابا تعدوه  
 وقال المالكية بكرة أكلها وكذا الحنفى وعن كل ثمنها أخذ بقضيته جمع فحرم بوسمها  
 وحمله الجمهور على هرة لا ينتفع بها لخصوصية قال الشافعى يجوز بيعه وأكل ثمنه  
 ت هـ ك عن جابر ورواه عنه النسائي وقال ت حسن غريب نهى عن كل الضب  
 وفى رواية إلى دود لحمها وهى دوية تشبه الخردون لكن أكبر منه وقيل بيعه  
 سبعائة وأخذ بهذا قوم فحرموا أكل الضب قال ابن حجر هذا معارض لما لتفق  
 عليه أن خالد سئل للثبى على التلام أحرأه هو فقال لا لكن أعانه فأكله خاله  
 وهو ينظر وأجمع الجمهور على حله والكرهه غريم عند الحنفية وتزير عند غيرهم  
 ابن عساکر عن عايشة د عن عبد الرحمن بن شبل قال ابن الجوزى والعمري ضعيف  
 وابن حجر لاه وفى الفتح حسن نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع أي ما يؤد  
 بنايه كاسد وذئب ونمر والنهى للتحريم وعن مالك قولان كما مرخ م د ت ن  
 هـ عن أبي ثعلبة الخشنى نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب  
 بكسر الميم وفتح اللام من الطير كصقر وعقاب وغراب قال القرطبي فيلزم  
 من هذا العطف تحريم كل ذى مخلب منه وقد ذهب تحريم كل ذى مخلب لائمة  
 الثلاثة ومالك أباحه انتهى وقال الحرالى وحكمة النهى من أكل السباع  
 وما فى معناها الحماية لشدة المضرة من ظهور القصب في الصيد وسائر أخلاق  
 السباعية ثم م د هـ عن ابن عباس صحيح نهى تحريما عن أكل لحوم الجوارح الأهلية  
 التى تألف لبيوت وهى كالأنسية ضد الوحشية وقيل شبهت بالاهل بمعنى  
 أنها مملوكة ولها أهل ترجع إليهم ويرجعون إليها وحكمة النهى الحماية من بلادها  
 وذهب إلى تحريمها لائمة الثلاثة وعن مالك روايتان أو ثلاث تألفها الكراهة  
 تخ م عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن أبي ثعلبة الخشنى وله  
 طروق والفاظ نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذى  
 ناب من السباع وقد تقدم ما فى الأخير من المذاهب والبغال كالحمير فيأمر  
 وأما الخيل فحرم أكلها عند الأكثر من الحنفية واستظهر وأعليها بابة والخيل  
 والبغال والحمير لتركبها وزينة ودلها أنها لم تخلق لغير ذلك وكرهه مالك

الحية والكراوية  
 وفردية من ذوات  
 الأربعة

سب  
 وقيل رد على مالك  
 ودليله أن على أباحته  
 قوله تعالى فلا تأكلوا  
 مما أوحى إلى عمر ما  
 والتقييد بدنى مخلب  
 منع أكل سباع الطير  
 العادية مسخرة

وآباهه الشافعي كالجهور بلا كراهة وقال هذا الخبر متفق عليه وآلاية مكية  
 والأذن في كل الخيل بعد الهجرة بنحو سبع سنين د عن خالد بن الوليد قال  
 أبودود منسوخ وأبوه في أسناده مضطرب وآبن جهم شاذ منكر نهى عن كل  
كم الجلالة بالفتح والتشديد التي تأكله الجلالة بالكسر وهي البقرة وهذا المذرة  
 وزعم ابن جرير اختصاصها بذوات الأربع والمعروف بالنعيم واللهي للتنزيه عند  
 جمهور الشافعية فيكره أكلها إذا تقبر لحمها بأكلها والخبر يروى عندهم  
 وهو مذهب الحنابلة والبيانها أي شربها قال القاضي لعله أراد بها البقرة البؤ  
 فانها تشاء أكل الأرواث دون سائر الدواب وسماها بوصفها الخاص واللهي  
 بها غيرها وألحق بلحمها ولبنها بيعها وتزول كراهة أو الحرمة بمنزول ربح الجلالة  
 بعد علقها بطاهر وجاء في خبر تقديره أربعين يوماً ت ك ه ابن عمر قال قلت  
 حسن غريب نهى عن كل بهيمة الجذمة بالجم والمثلة المفتوحة وهي التي  
 نصير بالنيل أي تحبس وتربط ويرعى إليها بالسهم حتى تموت من جثم بالمكان  
 توقف فيه فاذا مات بالرمي لم يحل أكلها لأنها موقوفة بخلاف ما لو أخذت  
 فذبحت قريبة وقيل هي التي جثت على ركنها وذبحت من خلف قضاها ع ز أ  
الدرء غريب ورواه الدارمي عن ابن عباس نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن  
أكله ه ب عن ضبيب بان يبرد قليلاً فإن الحار لا بركة فيه كما مر واللهي للتنزيه  
 الآن خيف الضرر فيكون للتحريم نهى عن كل الرخمة طائر أبيض معروف  
 بأكله الجيف ولا يصيد واللهي للتحريم ع د ق عن ابن عباس قال ابن جهم ضعيف  
نهى عن بيع التمرة حتى يبد وملاحها أي يظهر بان نصير على الصفة المطلوبة  
 منه وبيعه قبله لا يصح إلا بشرط القطع وعن الخليل حتى ترهق بفتح الماء وبالواو  
 وفي رواية ترهق أي تحمر وتصفر وصوب الخطابي ترهق وقال ابن الأثير انكر  
 البعض ترهق كما انكر ترهق والصواب على اللغتين ح عن انس صحيح نهى عن  
بيع ضرب الجمل بالجم أي أجرة ضرابه وهو عصب الفحل فاستجاره لذلك باطل  
 وعن بيع الماء من نحو يربقلا أي بشرط أن لا يكون ثم ما يستقي منه وأن  
 تدعو الحاجة له لسقي ماشية لأزرع وأن لا يحتاجه مالكه والأرض لترث  
 أي أجارها للزرع واللهي للتنزيه ليعتادوا إعارتها وأرفاق بعضهم بعضا  
 وتضع أجارها بغير ما يخرج منها اتفاقاً وبما يخرج منها منعه مالك وإجازة

مَرْنُ عَنْ جَابِرٍ وَلَمْ يَخْرُجْهُ الْبُخَارِيُّ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ عَنْ بَيْعِ مَا فَضَّلَ عَنْ حَاجَةٍ  
 مِنْ ذِي حَاجَةٍ لَا ثَمَنَ لَهُ وَإِنْ كَانَ لَهُ ثَمَنٌ فَلَا وَلِيَّ اعْطَاؤُهُ بِلَا ثَمَنٍ قَالَتْ هِيَ فِي  
 الْأُولَى لِلتَّحْرِيمِ وَفِي الثَّانِيَةِ لِلتَّزْيِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْحَنَفِيِّ وَقَالَ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ  
 لَيْسَ لَهُ مَنَعُهُ وَلَهُ طَلَبُ الْقَيْمَةِ كَأَطْعَامِ الْمَضْطَرِ مَرْنُ عَنْ جَابِرٍ مَرْنُ عَنْ هَرِ  
 عَنْ أَبِي سَبْطَةَ بْنِ عَيْدٍ صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ بِكُسْرِ الرَّاءِ لِفَضْلِهِ  
 دِينَ أَيْ غَيْرِ حَالٍ حَاضِرٍ بِالْجُلُوسِ قَالَ النُّوَوِيُّ أَجْمَعُوا عَلَى تَحْرِيمِ بَيْعِ ذَهَبٍ بِذَهَبٍ  
 أَوْ فِضَّةٍ بِفِضَّةٍ مُؤَجَّلًا وَكَذَا بَرَبْرًا وَبَشْعِيرٍ وَكَذَا كُلِّ بَيْعَيْنِ اشْتَرَا فِي عِلَلِهِمَا  
 حَمَّ حَمَّ مَرْنُ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ صَحَّحَهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ  
 نَسِئَةً مِنَ الطَّرَفَيْنِ فَيَكُونُ مِنْ بَيْعِ الْكَالِي بِالْكَالِي لِأَنَّ الرِّبَا يَجْرِي فِي الْحَيَوَانِ  
 قَرَّرَهُ الشَّافِعِيُّ تَوْفِيقًا بَيْنَ هَذَا وَخَبَرِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اقْتَضَى بَكَرًا وَرَدَّ بَاعِيَا  
 وَقَالَ خُبَارَكُمُ احْسِنُكُمْ قَضَاءً وَتَعَلَّقَ الْحَنَفِيُّ وَالْحَنَابِلَةُ ظَاهِرُهُ فَمَنْعُوا بَيْعَ الْحَيَوَانِ  
 بِالْحَيَوَانِ وَجَعَلُوهُ نَاسِخًا لِحَدِيثِ الْبُخَارِيِّ وَيَحْجُوزُ مَا لَكَ إِذَا اخْتَلَفَ الْجَنَسُ وَبَحْرُهُ  
 إِنْ اتَّحَدَ حَمَّ دَتْنُ هَرِ وَالضَّبَائِدُ عَنْ ثَمَرَةٍ بِنِجْدَبٍ قَالَتْ حَسَنٌ صَحَّحَهُ وَقَالَ عُمَرُ  
 رَجُلُهُ ثِقَاتُهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّلَاحِ وَهُوَ كُلُّ نَاقِعٍ فِي الْحَرْبِ فِي الْقِنَّةِ أَيْ لِأَهْلِ الْحَرْبِ  
 فَيَزِيدُادَ فُسْتِمٍ وَقَوْتُمُ فَيُحْمَرُ طَبَقٌ عَنْ عِمْرَانَ وَرَوَاهُ الْبَزْزَارُ وَابْنُ عَدَى وَقَالَ  
 ضَعِيفٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ أَيْ بَيْعِ مَا تَمُرُّ نَخْلَةً وَنُحْوُهُ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 أَوْ أَرْبَعًا وَكَثَرَتْ لِأَنَّهُ غَرَرٌ حَمَّ مَرْنُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ  
 نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَطْبُيبَ بِفَسْرِ رَوَايَةٍ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُ وَصَلَاهَا  
 حَمَّ حَمَّ مَرْنُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الضَّبْرِ مِنَ التَّمْرِ لَا يَعْلَمُ مِكِيلُهَا  
 بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ نَصْرَجَ بِتَحْرِيمِ تَمْرٍ يَتَمَرُّ حَتَّى يَقْلَمَ الْمِائِلَةَ لِأَنَّ الْجَهْلَ بِالْمِائِلَةِ  
 كَحَقِيقَةِ الْمَفَاضِلَةِ حَمَّ مَرْنُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَهُمُ الطَّبَرَانِيُّ فَعَزَاهُ لِلْبُخَارِيِّ  
 نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِي بِالْكَالِي بِالْهَزَةِ أَيْ النَّسْئَةِ بِالنَّسْئَةِ بَأَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا  
 إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حُلَّ وَفَقْدَ مَا يَقْتَضِي بِهِ يَقُولُ بَعِينُهُ لِأَجْلِ آخِرٍ بِزِيَادَةٍ بِلَا تَقَابُضٍ  
 يَقَالُ كَلَّا الدِّينَ وَكُلُّوْهُ فَهُوَ الْكَالِي إِذَا تَأَخَّرَ وَمِنْهُ بَلَغَ اللَّهُ مِنْكَ أَكْلَاءُ الْعَمْرِ  
 أَيْ أَطْوَلُهُ وَاسْتَدَّ كَذَقَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ أَحْمَدُ لَيْسَ فِي  
 هَذَا حَدِيثٍ يَصِحُّ لَكِنْ إِيْجَاعٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَحْجُوزُ بَيْعُ دَيْنٍ بِدَيْنٍ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ  
 وَهُنَّ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ بِالْفُتَيْحِ فِيهَا قَالَ ابْنُ جَرَّارٍ غُلَطٌ مِنْ سَكْنِهَا

التمر  
 نهي



وقرنه اشعار اللانوثة اذ المراد به ما في بطون والهاء فيه للبالة وذهبان  
 كسان الى انه بيع العنب قبل ان يطيب والجملة بالتمريك الكرمة من الجبل لانها  
 تحبل بالعنب والمعنى نهى عن بيع جبل الجنيينة التي كانت حبلا لا يعرف ما هي  
 ثم عرف بعد الوضع وكذا في الاداميين ثم حرم ردة ن ه عن ابن عمر  
 والفظ البخاري نهى عن بيع الثمر بتثليث المثلة وفتح الميم بالتمر بالمشاة  
 وسكون الميم اى بيع الرطب بالتمر زاد في رواية ورخص في بيع العرايا ان تباع  
 بخرصها قال النووي فيحرم بيع رطب بتمر وهو المزابنة وهو الرفع والتخاصم من  
 المتبايعين بالوقوف بدفع الاخر عن حقه وحاصله عند الشافعي بيع مجهول  
 بمجهول وبمعلوم من جنس بغير الرباء في نقد وخالفه مالك في القيد الاخير  
 فقال سواء كان ربيع يلازم غيره واما العرايا وهي بيع رطب على الفحل بتمر على  
 الارض فنعه الحنفى واجازه الشافعي فيما دون خمسة اوسق على العموم وقاله  
 على الخصوص من العري دون غيره ثم حرم ردة عن سهل بن ابى حنيفة بالفتح وسكون  
 المثلة عبادة وقيل عامر بن ساعدة صحابي نهى عن بيع الولاء اى ولاء  
 الملتقى وهو اذ مات الملتقى ورثه الملتقى كانا العرب يتبعه فهو اعنه وعن هبته  
 ثم حرم ردة ن ه عن ابن عمر لانه حق كالنسب وكلا لا يجوز نقل النسب  
 لا يجوز نقله الى غير الملتقى وانتهى للتمر في بطلان لما مر نهى عن بيع الحصاة  
 بان يقول البائع للشري في العقد اذا انبتت لك الحصاة فقد وجب لي بيع  
 والحلل فيه اثبات الخيار شرطه الى مدة مجهول او بان يرمى حصاة في قطع  
 غنم فاقى شاة اصابتها فهي كسبعة والحلل فيه المعقود عليه وعن بيع القدر  
 وهو ما خفي عليك امر من القدر او كل بيع فيه معقود عليه مجهول ومجهول  
 ثم حرم ردة ن ه عن ابى هريرة ورواه عنه ابن جابر ورواه البيهقي عن ابن عمر  
 نهى عن بيع الفحل اى ثمره حتى يزهر اى يتموه ويحمر لما حذفت المضاف وحذ  
 غايته للنهي من زهوز هو وقيل زهى يزهى اذا احمر واصفر ولم يعرف زهى  
 وعن السنبلى حتى تبيض اى يشتد ويأمن العاهة حرم ردة ن ه عن ابن عمر  
 اى لافه التي تصيب الزرع السنبلى مجتمع الحب في كاه نهى عن بيع الثمار  
 حتى تنجو من العاهة وقسره في رواية مسلم بظهور الصلاح وذلك  
 يناسب فان الصلاح ضد الفساد والعاهة نوع من الفساد فاذا ذهبت

حرم  
 بيع يلازم  
 غيره

عاهة التمر وامن فساد له يعرض له ما يمنعه من النضج طب عن زيد بن ثابت  
شهد بدرا وقيل احدا وروى عنه الشافعي بلفظ حتى تذهب والدارقطني  
عن عايشة نهى عن بيع التمر بالتمر الاول بالمثلثة والثاني بالمشاة اى الطر  
بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا  
د عن ابن عمر كما مر عليه نهى عن بيع المضطر الى العقد بنحو اكراه عليه بغير  
حق فانه باطل واى البيع لخود دين لزمه او مؤنة ترهفه فيبيع للضرورة  
فينبغي ان يعان ويمهل او يقرض الى ميسرة او يشتري منه بالقيمة فان  
فان عقد مع الضرورة صح فالتحريم في الاول للتحريم وفي الثاني للتنزيه  
وبيع الغر بفتح الغين الجمجمة كبيع ابق ومعدوم ومجهول وغير مقدور  
على تسليم فكلمها باطلة الامادة له حاجة كاستدرا وحشوجة ونحوها  
وبيع التمر قبل ان تدرك وفي رواية قبل ان تنظم اى تصلح للاكل ثم دعى على  
قال عبد الحق ضعيف وابن القطان منقطع نهى عن بيع الثمران بضم  
اى بيع فيه الثمران ويقال بان يدفع للبائع شيئا فان رضى لبيع فمن كمن  
والافضة فيبطل عند الاكثر للشرط والتردد والغرر قال الزمخشري  
يقال لعرب في كذا وعرب وعربنا سمي به لان فيه اعرابا لفقده البيع اى املا  
وازالة فساد وامساك له لئلا يملكه آخر ثم دهر ابن عمرو بن العاص ضعيف  
وقال ابن حجر على ابى دود منقطع نهى عن بيع الشاة بالحم فيه انه لا يباع  
حيوان ولو سمكا وجرادا بالحم ولو سمك وجراد فيستوى فيه الجنس  
وغیره والمأكول وغيره كما مر ذكره عن سمر بن جندب موصول نهى عن  
بيع اللحم بالحيوان ولو من سمك وجراد فيستوى فيه الجنس وغيره  
وسواء كان مأكولا وغيره للرباء وقال ابن المسيب كان من ميسراهل  
الجاهلية مالك في الموطى والشافعي في المسند ذكره عن سعيد بن المسيب  
وهو عند ابى دود عن سهل بن سعد والبرار عن ابن عمر مرفوع قال ابن حجر  
نهى عن بيع المضامين وهى ما فى البطون من الاجنحة والملاقع وهى ما فى  
بطون الناقة وجبل الحبله بفتح الباء فيها لكن الاول مصدر حيث لمرة  
بكسر الباء والثاني اسم جمع حابل كظالم وظلمة وقال لا تخفش جمع حابله وآبن  
الانبارى الهاء للبا لفة في الحبله طب عن ابن عباس ورواه البرار عنه

قال في النهاية  
ما فى موطى  
وهى ما فى موطى  
يقال ضمن  
بضم السين  
بمعنى ضمنه  
وهى ما فى موطى

والملاقع جمع ملاقع  
وهى ما فى موطى  
الناقة وفسرها  
مالك بالعكس  
وحكاها الازهري  
عن ابن المسيب  
وحكاها ثعلب  
الاعرابي قال اذا  
كان فى بطون الناقة  
فهو من مضامين  
وهى من مضامين  
بضم الميم  
بمعنى ما فى  
بطون الناقة  
وهى ما فى  
بطون الناقة  
وهى ما فى  
بطون الناقة

وعن ابن عمر وثقه احمد وضعفه جمهور الأئمة وقواه ابن حجر نهى عن بيع  
 الثمار حتى يَبْدُو أي يظهر وهو بلا همة وأخطأ من هزمه صلاحها وفي رواية  
 حتى ترهوه وهو بمعناه ويكفي بَدْءُ صلاح بعض ثمر وتأمن العاهة <sup>اخلافة</sup> حـ  
 عن عايشة أي الافة نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان أي  
 صاع البائع وصاع المشتري فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان  
 أفاد أنه لا يصح البيع قبل قبضه وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة  
 إلا العقار وخص مالك المنع بالطعام اخذ بمفهوم هذا الخبر البرازع  
 أبي هريرة وعن ابن عمر وابن عباس رجاله صحيح نهى عن بيع المحفلات  
 بفتح الفاء جمع محفلة من الحفل أي الجمع ومنه يحفل الموضع الذي يجتمع فيه  
 الناس والمراد المصرة وهي شاة أو بقرة أو ناقة يترك صاحبها حلبلها  
 حتى يجتمع لبنها والهي للتحريم للتدليس وعند الشافعي يصح البيع وقبضه  
 وتما الحديث من اتباعه فهو بالخيار إذا احلبن البزار عن انس ضعيف  
 نهى عن بيعتين بكسر الباء نظر للهيئة وبفتحها للمرة والاحسن لكسر  
 فيبيعة بأن يبيعه شيئا على أن يشتري منه شيئا آخر وإن يقول بعته  
 بعشرة نقدا أو بعشرة نسئة فخذ بايها شئت ت ن عن أبي هريرة <sup>صحيح</sup>  
 ورواه البيهقي وزاد صفقة واحدة نهى عن تلقى البيوع بضم التاء وفتح اللام  
 وقاف مشددة مبنى لفعل والبيوع ناسبا للفاعل وأصله تتلقى أي تستقبل  
 أصحاب البيوع والسلعة الواردة قبل وصولها محل بيعها وهو للتحريم  
 لضرب الناس ت هـ عن ابن مسعود صحيح ورواه مسلم هكذا البخاري موقفا  
 نهى عن تلقى الجلب محركا بمعنى مفعول أي ما يجلب من بلد لبلد وهو لمعبر عنه  
 بتلقى الركبان فيحرم عند الشافعي ومالك وجوزة الحنفية أن لم يضرب بالناس  
 وشرط التحريم على النهي هـ عن ابن عمر ورواه جماعة إلا البخاري بالكثرة  
 وهو لا تلقوا الجلب ممن تلقاه فاشترى منه شيئا فإذا أتى سيده السوق  
 فهو بالخيار نهى عن ثمن الكلب تحريما وعن ثمن السور بالكسر لأنه الذي  
 لا نفع فيه والمتوحش الذي لا يمكن تسليمه أو ألهي للتنزيه ولا بعد في جمع  
 الكلام الواحد نهيا تحريما وآخر تنزيها وفيه ما فيه حـ د هـ ن ك  
 عن جابر ورواه مسلم عنه بهذا اللفظ نهى عن ثمن الكلب لنجاسته عند كثره

ولنهي عن تناذه عند المالكية وهل النهي عندهم للتنزيه قولان قال ابن العربي  
والصحيح الجواز الا الكلب المعلم فانه يجوز بيعه عند الحنفية للضرورة  
ثم ن عن جابر قال ابن حجر رجاله ثقة وابن الجوزي ضعيف وابن حبان  
لاه نهى عن ثمن الكلب لا كلب الصيد فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية لجملة  
بيعه عندهم للحاجة اليه وفيه لماك قولان ت عن ابى هريرة قال ابن جرير هو  
من رواية ابى الهرم عنده ضعيف نهى عن ثمن الكلب نهى تحريره وثن الله  
وهو على ظاهره فيحرر بيع الله واخذ ثمنه والمراد اجرة الحمامة وكسب البقي  
بفتح الموحدة وكسر المعجمة وشدة الياء الزانية اى كسبها بالزناى اى ما تأخذه  
عليه تخ عن ابى جحيفة ورواه صاحب المنقى عن مسلم وهي وهم  
نهى عن ثمن الكلب وثن التنزيه وثن الحر ومهر البقي اى ما تأخذه وسمتها  
مهر ايجازا كنشيبه الخبيث بالطيب في كل منهما مقابلة البضع  
وعن عسب الفحل اى عن ثمن عسبه وهو جماعة الحيوان قال القاضى  
العسب الكراء المأخوذ على التزو يقال عَسَبْتُ الرجل عسبا اذا اعطيته  
الكراء على ذلك والموجب للنهي ما فيه من الضرر لان مقصود التنزيه  
منه هو القراح والفحل قد تضرب وقد لا تلغ الا نثى وقد لا طس عن ابن  
عمر وابن العاص قال الهيثمى بعد عزاه للاوسط فيه ابن صر ضعيف  
وعزاه في محل اخر للكبير وقال رجاله الصحيح نهى عن ثمن الكلب ومهر  
البقي وخلو ان الكاهن اى ما يأخذ على كهانته عن اخباره الكاشنة  
المستقبلة وهو بضم الحاء وسكون الهمزة من طوت الرجل حلوته بشئ اعطيته اياه  
او من الحلاوة شبه ما يعطى الكاهن بشئ حلولا خذه اياه سهلا بلا كلفة  
ويقال حلوته اطعمته لاكلوا والنهى يشمل الاخذ والمعطى وفي الاحكام  
السلطانية ينهى المحتسب من يتكسب بالكهانة واللهو ويؤدب عليه  
الاخذ والمعطى ق د ت ن ه عن ابن مسعود الانصارى نهى عن  
جلد الحدة في المسجد اى ضرب حد من حدود الشرعية فيكم تنزيها  
وقيل تحريما احتراما للمسجد ه عن ابن عمر عن العاص نهى عن جلود  
السباع ان تفرش كما صرح به في رواية الترمذى يعنى يجلس عليها  
والنهي للسرف ولخلاء اولان افترا شهادا بالجارية وشجيرة المترفين

وفي حديثنا الجامع  
ابن الزبارة وثن الكلب  
المناوى ولو لم يعلم فان  
اكله من اكل اموال الناس  
بالباطل بعد وصية ببيع  
وفي حديثنا عن جابر  
ومهر البقي حرره وثن  
الخ فحاشة عنه وعد  
صحة ببيع ولو لم يعلم  
عند الشافعية وبعض  
الحنفية المنع لغيره  
عن مالك روايتان  
منهما

وفي حديث ابن مردويه  
عن ابى هريرة عن فضالة  
من ثمن رشوة الامام  
وهي اخذت ذلك وثن  
الكلب ومهر البقي  
الفحل وكسب الحمام وثن  
الكاهن وهو بضم الحاء  
المطلبة مصدر حلوته  
اذا اعطيه اياه من  
الحلاوة وشبهه بالحلوة  
من حيث انه يأخذ سهلا  
بلا مشقة وهو ما ينفق  
على الكاهن من ثمن ما ينفق  
الغيب ويخرج عن كسبه  
منه

اولكفاسة شعرها والشعر نجس بالموت عند الشافعية ويظهر بالذبح عند  
 الحنفية وخبثا الملبس يكسب القلب هبة خبيثة كما ان خبثا المطعم يكسب ذلك  
 فان الملابس الطاهرة تنسرى الى باطنه ومن ثمر حرم على الذكر لبس الحرير والذهب  
 لما يكسب من الهبة التي تكون من لبسه من النساء واهل الفخر والخيلاء نك  
 عن والدا ابى المبيع بفتح الهم وكسر اللام واخره حاء مهيالة عامر بن اسامة واخرجه  
 ابو داود والنسائي والترمذي مرسلان نهى عن خلق القفا وحله لانه نوع من  
القدح وهو مكروه تنزيها لا عند الحجامة فانه لا يكره للحاجة الضرورية توقف  
لحجم عليه ونهى عن خاتم الذهب ثم عن ابى هريرة اى للرجال فيحرم  
 بالاجماع من يعتديه نهى عن خاتم الذهب اى لبسه واتخاذها للرجال  
 بدليل خبر هذا ان حوام على ذكر امتى حل لاننا ثم وعن خاتم الحديد لانه  
 حلية اهل النار اى ذى الكفار او لسهولة ربحه والنهى عن خاتم الذهب  
لتحريمه وعن الحديد للتنزيه عند الجمهور وقيل تنزيه فيها وقال ابن حجر ان  
 القائل بالتنزيه انقرض واستقر الاجماع بعده على التحريم سب عن ابن  
عمر بن العاص ورواه الطبراني وقال الهيثمي رجاله ثقة وروى النهى عن  
 الذهب وحله مسلم وفيه انه عليه السلام رأى خاتما من ذهب في يد رجل  
 فزرعه فطرحة وقال بعد احكام الى الجنة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل  
 بعد ما ذهب عليه السلام خذ خاتمك فانفع به قال والله لا اخذه ابدا  
 وقد طرحه عليه السلام نهى عن خصي الخيل والبهائم ثم عن ابن عمر عطفت  
 العام على الخاص والنهى للتحريم الا في ما كحل صغير فيجوز قال ابن اوردى  
 ولاجل طيب اللحم ينحصر جائز الاكل صغيرا نهى عن ذبايح الجن قالوا كانوا  
 اذا استروا دارا وابنها واستخرجوا عينا ذبيحة خوفا ان تصيبهم  
 الجن فاصيقت الذبايح اليهم لذلك ق عن الزهري مرسلان وقال ابن حجر  
 ضعيف والذهبي متروك وابن حبان موصول وابن الجوزى لاه نهى  
عن ذبيحة الجوسى ونحوه من لا كتاب له كوثى وممته ومهايشه وزنته  
ومبيد كلبه وطائر والنهى للتحريم لمفهوم وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم  
قط عن جابر بن عبد الله قال للذهبي في اسناده من لا يمتحج به نهى عن ذبيحة  
نصارى العرب ممن دخل في ذلك الدين بعد نسخه وتحريمه او بعد تحريمه

وهذا يحرمه الجمهور  
 جلد كل سباع من نحر  
 وفهد وديرة وذب  
 وان جعل على الارض  
 لانه من شان الكبريت  
 منظر

عن خصاء  
 نك

نهى عن ذبايح الجاهلية

ولم يجنب المبدل هذا مذهب الشافعي وجوز له الحنفية حل عن ابن عباس  
ورواه البيهقي عنه وقال سنده ضعيف نهى عن ركوب النور أي الركوب  
على ظهورها كما تركب الخيل ونحوها المشابهة أو الركوب على جلودها كما مران  
استعملها يكسب القلب هيبة مشابهة لذلك الحيوان نهى عن رجمانة واسمه  
شعرون نهى عن سب الاموات لما فيه من المفاسد التي منها ان يؤذى الاحياء  
هذا في مؤمن صالح او مستور الحال واما الكافر او متظا هر يفسق و بدعة فلا  
يحرم سبهم وذكرهم بشئ بقصد التحذير من طريقهم والافداء بهم كما يدل عليه  
علقته بك عن زيد بن ارقم ورواه احمد نهى عن سلف وبيع كلاهما في حكم  
واحد كان يقول بعثك ذاب الف على ان تقرضني الفالا انه انما تفرضه ليحاييه  
في الثمن فيدخل في الجاهلية وشرطين في بيع كبعثك نقدا بدينار ونسئة بدينار  
وبيع ما ليس عندك قال الخطابي يريد العين لا الصفة وبيع ما لم يضمن  
بان يبيعه ما اشتراه ولم يفرضه طبع عن حكيم بن حزام رفعه لحسن حاله  
نهى عن شريطة الشيطان وهي الشاة التي شرطت اي اثر في حلقها اثر يسير  
كشرط الحمار من غير قطع اوداج وتترك حتى تموت و كانوا في الجاهلية  
يفعلون ذلك واضافها الشيطان لانه لحامل عليه وقال القاضي انما يسمى  
ذلك شريطة لانه من افعال الجاهلية المؤدى الى اذهاق الروح من غير حل  
عن ابن عباس وابي هريرة وقيل ان برق لم تثبت عدالته نهى عن صبر  
الروح هو الخصى كما في النهاية والخصى صبر شديد وخصى البهايمة  
فعل بمعنى المفعول نعم خصى الماكول اذا كان صغيرا كما مر عن ابن عباس  
ورواه عنه البزار وزاد في اخره نهيا شديدا رجاله صحيح نهى عن صوم  
سنة ايام من السنة ثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر ويوم الاضحي ويوم  
الجمعة مختصة من الايام فيحرم صوم التشريق والعيد ولا ينبغي  
وبكره افراد يوم الجمعة وكذا السبت والعاشوراء وحده واختلف في علة  
النهى فقال المظهر ترك موافقة اليهود في السبت والجمعة عيد المؤمنين او  
تخصيص كل يوم بعبادة ليست ليوم آخر ليس من الشارع منهي القياسي  
ابودود عن انس بن مالك ورواه عنه ابو يعلى وقال البيهقي وهو ضعيف  
من طريقه وتبعه ابن حجر نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة لان يوم عرفة

أما عن مطلق الانحصر في  
والاولى عدم الركوب في ظاهر  
نفسه بعد الموت

سبب ما يبيع في  
البيع

هذا عند الشافعي و  
اما عند الحنفي فيحرم  
صومها وينفقد نذره  
ويصوم في يوم اخر  
مجلس



ويوم النحر وياوم منى عيد لا اهلها وقال ابن تيمية وانما يكون يوم عرفة عيدا  
 لاهله لاجتماعهم فيه بخلاف اهل الامصار فانهم يجتمعون يوم النحر  
 حمدة كعن ابي هريرة قال كذا على شرطه وابن معين مجهول والعقيلي ضعيف  
 وابن القيم مهدي وبه جزم ابن حجر نهى عن صوم يوم الفطر والنحر عدل عن  
 قوله نهى عن صوم يوم العيدين اشعارا بان علة الحرمة هي الوصف بكونه  
 يوم فطر ويوم نحر والصوم ينافيهما فيحرّم صومهما اتفاقا ولا يجب قضاؤها  
 ولا ينقذ نذره عند الشافعية واوجبه الحنفية ومما مر الحديث وعن  
 الصماء وان يجتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلوة بعد الصبح والعصر  
 هذا من البخاري ق عن عمرو عن ابي سعيد ورواه عن الثوري ابو دود و  
 الترمذي نهى عن صيام يوم قبل رمضان ليقوى بالفطر فيدخله بقوة ونشاط  
 اولان الحكم علق بالرؤية فنقدمه بيوم او يومين محاولة للطعن في ذلك  
 الحكم اول غير ذلك والاضحى والفطر وياوم الشريق فلا يصح صومها  
 وبه قال ابو حنيفة والشافعية وجوزه مالك وجمع لمنع فطد للهدى ق عن ابي هريرة  
 ورواه الطبراني بلفظ نهى عن صوم ثلاثة ايام يوم التروية ويوم الاضحية والفطر  
 نهى عن صيام رجب كله اخذ به الخابلة ففالوا يكره افرادة بالصوم وهو  
 من نفردهم وهل الافراد المكروه ان يصومه كله ولا يقرن به شهرا آخرهما  
 عندهم والنهي ناش من جهة الاختصاص فاذا كان يوم الجمعة او رجب  
 يوما او شهرا فاضلا يسن فيه الصلوة والدعاء والذكر والقراءة ما لا يسن في  
 غيره كان ذلك في فطنة ان توهم ان صومه افضل من غيره فنهي عنها لهذا المعنى  
 بعضه فلا يكره اتفاقا طه ب عن ابن عباس قال الذهبي وابن الجوزي  
 حديث لا يصح ونفرد به ابو دود عن عطاء وقد ضعفوه وقال البخاري متروك  
 نهى عن صيام الجمعة حمزة م عن جابر اي افرادة بالصوم فيكره تنزيها  
 لانه عيد والصيد لا يصام اولثلا يضعف من وظائف العبادة التي فيه وخوف  
 اعتقاد وجوبه او المبالغة في تعظيمه فيعني به ولا يعارضه خبر الترمذي  
 قل ما كان يفطر يوم الجمعة لا يقصد افرادة لوقوعه خلال الايام التي كانت  
 يصوم نهى عن صيام يوم السبت اي افرادة بالصوم فيكره تنزيها لان  
 اليهود يعظمه واتخذوا عيدا فلواتخذ المؤمن للصوم ليسبه بهم في الجملة

قال ابن حجر مهدي  
 وروى باسانيد جيلا  
 لم يصح يوم عرفة بها  
 ولا يصح تنبيهه عنه  
 قال قلت صححه ابن  
 خزيمة ووثق مهديا  
 مشر

قال القاضي ويستثنى ما اذا وافق سنة مؤكدة كان كان السبت يوم عرفة او  
 عاشوراء انتهى وقال ابن حجر في الفتح ان اباد وصرح بان النهى عن صيام السبت  
 منسوخ بحديث ام سلمة انه عليه السلام كان يصوم يوم السبت والا احد  
 اخرجه احمد والنسائي ن والضياء المقدسي في المختارة عن بشر بكسر الموحدة  
 وسكون المعجمة المازني بكسر الزاء والنون نسبة الى مازن بن عمرو ورواه  
 ابو دود بلفظ لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض عليكم نهى عن ضرب اليد  
 هذا ضعيف برده خبر مسلم صحيح فصل بين الحلال والحرام الضرب باليد  
 وقال لمن قال نذرت ان ردك الله سالما اضرب بين يديك بالدفوف  
 بنذر رواها ابن حبان وغيره ولعب الصبح اى العربي يتخذ من صفر  
 يضرب احدهما بالآخر او العجمي وهو ذوالاوتار وكل منهما حرام وضرب الزمارة  
 اى المزمارى العراقى او البراع وهو الشبابة وكلهما حرام تنبيه سئل المناوى عن  
 جماعة يجتمعون يضربون بالدفوف المشتملة الصراصير الخاس والمزمار والآلات  
 الطرب فما يجب عليهم اذا اعتقدوا حله او تحريمه وما يجب على من حضرهم وهو  
 يعتقد التحريم ولم ينكره وهل لكل الانكار عليهم والتعرض لمنعه وهل يثاب  
 وفى الامر على منعه فاجاب بما فيه اما الاوتار فانهم يمنعون منها وياشم  
 الفاعل والحاضر والقادر على الانكار ولم ينكر ويثاب وفى الامر على منعه  
 خط عن على وفيه ابى سالم مجهول نهى عن طعام المتبايين ان يؤكل  
 اى المتعارضين بالضيافة فمراوربا ومباهاة ليغلب او يريد احدهما  
 تقييد الاخر لانه للرباء لاله وفى رواية للعقيلي نهى عن طعام المتباهيين  
 ذلك عن ابن عباس قال ك صحيح واقره الذهبى وفى الميزان مرسل نهى عن عصب  
 الفحل اى عن بذله ثمنا او اجرة وهو ضاربة او ماؤه اى جماعه ففهم المعامضة  
 عليه ولا تصح عند الشافعية وجوز ماله والحديث حجة عليه حرم رت  
 عن ابن عمر قال ابن حجر وغفل من قصر في عزوه على اصحاب السنن الثلاثة نهى عن  
 عصب الفحل بالمعنى المذكور وعن قفيظ الطمان هو ان للطمان اطخه بكذا  
 وقفيظ منه او طحن هذه الصبرة المجهولة بقفيظ منها والقفيظ مكان معروف  
 عقط عن ابى سعيد قال فى الميزان منكر ورواه عبد الحق بلفظ نهى التبي  
 وتعقب ابن القطان له بانه لم يجده الا بلفظ المبني للفعول وجزم ابن حجر

وفي شرح الشافعى  
 عليه السلام عن كل طعام  
 المتبايين والمتبايعين  
 المتعارضين فمما  
 لينبأ احدهما الاخر  
 فى ضمنهما وانما كرهه  
 لما فيه من الباطل والى  
 او لاشتغالها على عدم  
 الرضى لا عطاها  
 بسيف الحياء  
 مشهور

ضعف سنده نهي عن عشر الوشتر بشين معجة وراء مهلة تحديد الأسنان  
 وترقيقها إيهاماً بالحدثة السن لما فيه من تغيير خلق الله والوشتر بشين معجة  
 أي النفس وهو غرز الجلد بآبرة ثم يرد عليه ما يحضره ويستوده والتنف  
 للشيب فيكره لأنه نور الإسلام والشعر عند المصينة أو الحجة أو الحاجب  
 للزينة والمقتضى للنهي في الثلاثة تغيير خلق الله ومكامة الرجل الرجل  
 بعين مهلة أي مضاجعة له في ثوب واحد ومكامة المرأة المرأة والمكامة  
 المضاجعة والكعب الضيق والمكامة القبلة بغير شعار أي بغير ثوب يغطي به  
 فيحول بينهما وأما بجليله فيغير منه بل محبوب وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه  
 حريراً مثل الاعاجم أي من لبس ثوب حرير تحت ثيابه كلها لتلي نعومته البدن  
 كما هو عادة الجمر وأن يجعل على منكبه حريراً مثل الاعاجم أي للزينة ما يصلح  
 الخلاء والتفاخر وقد ورد النهي عن لبس ربي الاعاجم مطلقاً قال ابن تيمية  
 النهي عن هذا وما قبله من حيث كونه شعار الاعاجم لا كونه حريراً يعم الثوب  
 والأصل في الصفة أن يكون لتقيد الموصوف لا لتوضيحه وعن النهي  
 بضم النون مقصور بمعنى النعب أي عن الاغارة على المسلمين أو على الغنايم  
 وركوب التمور أي الركوب على جلودها لما فيه من الخلاء أو السراية أو لأنه  
 زى الجم ولبس الخاتم الذي سلطان واللام للتأكيد تقديره ذا سلطان  
 ومن بمعناه ممن يحتاج به قال ابن هذا حديث منهم أي فلا يعارضه الأخبار  
 العصبة في حل لبسه لكل وقال القاضي بالنهي هنا التنزيه والقدرا المشترك  
 بين التنزيه والتحريم وقيل أنه منسوخ ويدل عليه أن العصاة كانوا يمتنون  
 في عصره عليه السلام وعصر خلفائه من غير انكار ثم دنا عن أبي رجالة  
 وأسمه شمعون أنصارى أو قهشي قال الذهبي له طرق حسنة نهي عن فتح الثرة  
 ليفتش ما فيها من السوس وقشر الرطبة لتؤكل قيل الفتح توسعة الضيق  
 حسا ومعنى عبدان وأبو موسى عن اسمعيل مصابي وأه نهي عن قل النساء  
 والصبيان أي نساء أهل الحرب وصبيانهم أن لم يقاثلوا فإن قاثلوا فقلوا و  
 أفهامه عن الشيوخ والرهبان يقولون وأن لم يقاثلوا وهو مذهب الشافعي  
 ومنه الحنفية ومالك وهذا مع حديث البخاري من بدل دينه فاقلوه كل منهما  
 عام من وجه خاص فهذا خاص بالنساء عام في المحرمات وللرقات وذلك

أي تقديره نهي عن لبس  
 الخاتم الذي سلطان

عام في الرجال والنساء خاص باهل الردة وفي مثله وجوب التزج عند الشافعية  
 من خارج لتعاد لهما تقارنا او تأخر احدهما وقال الخفية المتأخر ناسخ وهو هذا  
 الحديث نخ عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض المغازي فنهى  
 عليه السلام عن قتلن وهذا متواتر نهى عن قتل الصبر هو ان يمسك  
 الحيوان ويرمى بشئ الى ان يموت او هو كل قتل من قتل بغير معركة ولا حرب ولا  
 خطأ دع عن ابى ايوب الانصارى صحيح وقال ابن حجر سنده قوى نهى عن قتل  
اربع من الدواب النملة بالبحر والرفع وكذا ما عطف قال الخطابي اراد النمل السيلما  
 الكارذوات الارجل الطوال فانها قليلة الاذى والنحلة لكثرة منافعها  
 فيخرج منها العسل وهو شفاء وشمع وضياء والهدد لانه لا يبصر ولا يحل  
 اكله والصرد بصاد مهمله مفهومة وراء مفتوحة طائر فوق العصفور  
 نصفه ابيض ونصفه اسود لتحريم اكله ولا منفعة له وقيل كان العرب تتشام  
 به فنهى عن قتله لخلاص ما ثبت من اعتقاده هو له والنهي في الاربعة للتحريم  
 اما الصرد فلا يحرمه البغوى وغيره من الشافعية حمدة عن ابن عباس قال  
 ابن حجر رجاله صحيح وقال البيهقي قوى نهى عن قتل الضفدع بكسر الضاد والداد  
 على وزن خضر وقيل فتح الدال للدواء لالحرمته بل لنجاستها او قذارتها ونفرة  
 الطبع منها او انه عرف منها من المضره فوق ما عرفه الطبيب من المنفعة واما تعديله  
 بانها تسبح فغير صواب لان الحيوانات تسبح كلها وان من شئ الا يسبح بحمده  
حمدة عن عبد الرحمان بن عثمان التيمي قال سئل طبيب النبي عليه السلام عن  
 ضفدع يجعله في الدواء فنهاه صحيح واقره الذهبي وقال البيهقي قوى نهى  
عن قتل الصرد ابقع ضم الرأس حرام عند النفيسة وكذا الاصح عند الشافعية  
 حرمة كآمر أنف والضفدع والنملة والهدد قال الحكيم وانما نهى عن قتلها  
 لان لكل واحد منها سالف عمل مرضى وفي خلقته جوهر متقدم الجواهر  
عن ابى هريرة ورواه البيهقي وقال ابن حجر وفيه ابراهيم بن المفضل مذكور نهى  
عن قتل الخطاطيف واحد مخطاف بضم وتشديد ويسمى زوار الهند وعصفور  
 الجنة لزمه عما في ايدي الناس من القوت ويحرم اكله وبقية الحديث لا نقلوا  
 هذه العوذ انها تعوذ بك من غيركم نخ عن عبد الرحمان بن معوية المرادي مرسل  
 قال الذهبي ضعيف وقال البيهقي منقطع ورواه ابو دود بلفظ نهى عن الخطاطيف

عود البيوت وعند ابن الجوزي لاه نهى عن قتل كل ذي روح الا ان يؤذى  
 كالنواسق فيجوز بل يجب قتله طب عن ابن عباس قال الهيشي ضعيف لكن  
 في الصحيح هكذا لفظ ان يؤذى نهى عن قسمة الضرار بمقتل اراد القسمة  
 التي تضرب باحد المال لئلا يبان يثلف المال او يدخل بسببها النقض على العيز  
 كجوهره تنلف به وسيف يكسر وما يبطل مقصوده كحمام صغير ويحتمل انه  
 اراد القسمة بين الزوجات بان مكث لواحدة ليلة واخرى لثلاثا وثلاثا او قسمة  
 النفقة بينهما بالنفاضل ق عن نصير مولى معاوية مرسل ورواه ابو دود  
 نهى عن كسب الاماء خ م د عن ابي هريرة اي اجر البغايا كانوا في الجاهلية  
 يأمر ونهن بالزنا وياخذون اجورهن وانزل الله تع ولا تكرر هو افنيا تكمر  
 على البغاء نهى عن كسب الامة هكذا جاء مطلقا في رواية البخاري وقيد  
 ابو دود بقوله حتى يعلم من اين هو وفي رواية البيهقي حتى يعرف وجهه  
 وفي الطبراني الا ان يكون لها عمل واجب يعرف وفي ابى دود الا ما علمت  
 بيدها وقال باصابعها نحو المعزل ونفش الصوف وذلك اذا كان عليهم  
 ضرائب لم تؤمن ان يكون فيهن فجور والمراد كسب البغي منهن او المراد  
 التنزيه خوفا من موافقة الحرام د ك عن رافع بن حديد قال ك وابن  
 القطان صحيح نهى عن كسب الحمام تنزيها لا تحريمهما فان عليه السلام  
 اجتمعا وعطى الحمام اجرة وروى ابن مندة ان محبصة بن مسعود له غلام  
 حمام فكسب كسبا كثيرا نهى عليه السلام الحمام يستشار به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
 فابى عليه فلم يزل لا يكله ولا يذكر له الحاجة حتى قال ليكن كسبه في بطن  
 بهيمته ه عن ابن مسعود الانصاري ورواه النسائي واهمد عن ابي  
 هريرة رجاله صحيح نهى عن كل مسكر ومفتر بالفاء اي كل شراب يورث  
 الفجور اي ضعف الحفون كالحشيش وقيل الخو عليه السلام نهى عن  
الخمر الذي سكرها مطبوخ خ م المسكر الذي سكره مصنوع خ م د عن  
 امرسلة فقد قال الزين العراقي اسناده صحيح نهى عن لبس ثياب بكسر  
 اللام وفتحها نوع او مرة وبضمها اسم الفعل قال ابو زرعة والاول هنا اوجه  
 المشهورة في حسناتها والمشهورة في قبحها يشير الى ان يكون  
 الانسان معتدل الحال في مراعاة لباسه من غير اكثار ولا اطراح فانهما

مهانة وكثرة مراعاتها وصرفا المهمة الى العناية بها دناءة وخير الامور واسطها  
 وطريق الشاذ الى الاعراض عن لبس ذى الشهرة طبع عن ابن عمر قال الهيثمي  
 فيه يزيغ وهو ضعيف نهي عن لبس الجلالة لتولده من النجاسة ومثله البيض  
 والنهي للثنية عند الشافعية ذلك عن ابن عباس صحيح نهي لفظة الحاج  
 قال القاضي يحتمل ان المراد النهي عن اخذ لفظهم في الحرم وفي خبر اخر ما يدل عليه  
 ويحتمل ان المراد به اخذها مطلقا للترك مكانها وتعرف بالنداء عليها لانه اقرب  
 طريقا الى ظهور صاحبها لان الحاج لا يلتون مجتمعين الا اياما معدودة ثم يتفرقون  
 ويصدرون مصادر شتى فلا يكون للتعريف بعد تفرقهم جدوى حمم دعن  
عبد الرحمان بن عثمان التيمي بن له طلحة ورواه عنه النسائي نهي عن محاش النساء  
 اي عن اتيانهن في اديارهن وهو بجاء مهمل وشين محبة ويقال بمهمل كني بـ عن  
 اديارهن والنهي للتحريم بل هو كبيرة ورواه من نقل جوازه عن مالك وهو انما جوز  
 الوطى من الذبر لا في الذبر اي الفرج اي في الاول طس عن جابر بن عبد الله قال  
الهيثمي رجاله ثقة نهي عن تنف الشيب من نحو حية اوراس لانه نور ووقار  
 والرغبة عنه عن النور ولانه بمعنى الخضاب بالسواد كما في الاحياء والنهي للتحريم  
 واختاره النووي لثبوت الزجر عنه في عدة اخبار واطلق بعضهم له الكراهة  
 وبقيته الحديث انه نور المسلم هكذا ذكره ائمة كثيرون تتة عن ابن عمر  
العاص وحسنه الترمذي ورواه عنه ابوود بلفظ لا تنفوا الشيب فانه  
نور يوم القيمة وفي رواية فانه نور المؤمن وهو من رواية عمرو بن شعيب  
نهي عن نفرة الغراب اي تخفيف السجود وعده المكث فيه بقدر وضع  
 الغراب متقار للاكل وافتراش السبع بان يبسط ذراعيه في سجوده ولا  
 يرفعها عن الارض وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير اي  
 يالف محلا فيه يلازم الصلوة ولا يصلي في غيره كالبعير لا يلوي من عطنه  
 الا المبارك قد اتخذ مناخا قال ابن القيم نهي عليه السلام في الصلوة عن التنشيب  
بالحيوانات فهي عن برك وبروك البعير والتفات كالتفات الثعلب وافرش  
 كافرش السبع واقعاء كاقعاء الكلب ونقرة كنقرة الغراب ورفع الايدي  
 وقت السلام كاذناب الخيل فهدى المصلي مخالفا لها حمم دنة تتة عن عبد  
الرحمان بن شبل قال ك صحيح نهي ان يتباهى الناس في المساجد اي



بتفاخرها بان يقول رجل مسجدى احسن فيقول الاخر مسجدى اولمباهاة  
في انشائها وعمارتها او غيرها وذلك المباحة بها من دأب اهل الكتاب

حب عن انس بن مالك نهى عن ان يشرب الرجل ذكر الرجل وصف  
طردى والمراد الانسان رجلا او امرؤ او خنثى او صبيا او صبينة وفي  
رواية لمسلم زجر عن الشرب قائما اى حال كونه قائما قال القاضي هذا  
النهى من قبل الناذب والارشاد الى ما هو الاخلاق فليس بتحريم حتى يعار  
انه عليه السلام فعله مرة او مرتين وفي خبر امر عليه السلام من شرب قائما  
ان يستقيه <sup>من الفقيه</sup> فثمة قائما مؤول بأنه لم يجد محلا للقعود للازدحام على زمزم واولرى  
الناس انه غير صائر ولا بنال المحل اولى الجواز م دت عن انس وتماه  
عند مسلم قال فنادة فقلنا فالاكل فقال ذلك اشد واخث نهى عن

يتزغفر الرجل اى يفعل الزغفران في ثوبه او بدنه لانه شان النساء للون او  
تطيب وفيه تحريم لبس الزغفر ومثله المعصفر لما فيهما من الزينة والخيلاء  
وصرح جمع من شافعية حرمة استعماله في البدن لكن روى ابو دود انه  
عليه السلام يصبغ لحيته به وحمل بعض الحل على الحية والحرمة على بقية البدن  
وخرج بالرجل المرأة والخنثى فيحلقهما <sup>خ م دت عن انس صحيح</sup> نهى ان تضبر  
البهاير بضم اوله اى ان يمسك شئ منها ثم يمشى الى ان تموت من الصبر  
وهو الا مساك في ضيق بلا علف والنهاى للتحريم للعين فاعليه في خبر مسلم وفي  
خبر احمد من مثل بذي روح ثم لم يثبت مثل الله به يوم القيمة رجاله ثعاة  
خ م دت عن انس ورواه العقيلي عن سمرة وزاد وان يؤكل لحمها وحمل

انها ان ماتت بغير تذكية نهى ان يمشى الرجل بين البعيرين يقودهما لانه  
يورث الفقر ولا نهى تملكه وهل مثلها بالبرسين مثلافه احتمال والكراهة  
للتنزيه وقبل للتحريم كع عن انس صحيح وقال الذهبي ضعفه النسائي نهى  
ان يصلى على الجنائز بين القبور فانها صلوة شرعية وفرض كفاية لكن الصلوة  
في المقابر مكروهة قال المناوى تنزيها طس عن انس اسناده حسن  
نهى ان يتنعل وفي رواية قائما والنهى للارشاد لان لبسها قاعدا سهل  
وامكن ومنه تخصيص الطبيي وغيره النهى بما في لبسه تعبت والاضياء  
عن انس لانه ورواه ابو دود عن جابر يلفظ نهى ان يتنعل الرجل قائما قال



من جهة حمدة كعن جابر وقال حسن غريب وقال ك على شرط مسلم  
 وابن حجر سنده صحيح نهى أن يستنجي ببعرة او عظم حمم دعن جابر نبه  
 بالبعرة على جنس النجس وبالعظم على كل مطعوم ولا يجزئ بجمجم نجس خلافا لابن  
 حزم وجاء في خبر لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها اذا دأخواكم من الجن  
 ومعناه انه تعالى جعل لهم فيه رزقا لكن فانما شاهد جوهرا عظما وما يحمله من  
 اللحم لا ينقص منه شيء قال بعض اهل الكشف انه رأى الجن يأتون الى العظام  
 فيشتمون كما تشتم السباع ثم يجمعون وقد اخذوا رزاقهم من ذلك الشتم  
نهى أن يقعد على القبر اي يجلس لان في القعود عليه نهاونا بالميت او الميت  
 وقيل اراد الاحاد والحرث وقول مالك المراد القعود للحديث قالوا ضعيف  
 وان يقصص بقاف وصادين مملئين اي يخصص كافي رواية فيكرم لانه  
 نوع زينة ولا يليق بمن صار الى البلاء وان يبنى عليه حمم دعن جابر فيه وغير  
 وكل من هذه الثلاثة تنزيها فان كان في مسيلة او موقوفة حرر بناؤه ووجب  
 هدمه وكذا القببات واقتى جميع الشافعية بوجوب هدم كل بناء بالقبر حتى  
 قبة الشافع التي بناها بعض الملوك وفي شرح مسلم القعود عليها التحريم  
نهى أن يطرق الرجل اهله ليلا بضم الراء من الطروق وهو المجي فقوله ليلا  
 تأكيد وايضاح فمعناه ان يقدم عليهم ليلا لان من شأن القادم ليلا دفع الباء  
 وذا كراهة ان يجمد من حليلته على ما يقع عند اطلاعه عليه فيكون سببا  
 لبغضها وفاقها فنبه عليه السلام على ما تدور به الالفة وتاكده المحبة  
 فيجتنب البذاذة وعدم النظافة ولا يتعرض به لرؤية عورة منها وان في قوله  
 ان بطرق مصدرية خ م عن جابر بن عبد الله ورواه احمد عن سعد بن زياد ليلا  
 بعد صلوة العشاء قال العيشى رجاله صحيح مكمل نهى أن يقبل شي من الميت  
 صبره سبق معناه في نهى ان تصبر وهذا من اعظم الظلم بالحيوان حمم دعن  
جابر بن عبد الله نهى أن يكتب على القبر شي فتركه الكتابة عليه ولو اسم صفا  
 في لوح او غيره عند الثلاثة خلافا للحنفية فالأئمة من الشرق الى الغرب مكتوب  
 على قبورهم وهو عمل اخذه الخلف عن السلف ورده الذهبي بان لا طائل تحته  
 ولا يعلم صحابيا فعله بل حدثه التابعون ولم يبلغهم النهى دعن جابر قال  
 ك على شرطه وافرغ الذهبي ورواه عنه الترمذي بلفظ نهى ان يخصص القبور

فقد عن السراج لا بأس  
 بالكتابة اذا استنجى الميت  
 بالبعرة لا بأس به كما  
 في الحاشية وقيل كان  
 نهى عن ذلك على ما  
 مسند وقيل لا بأس  
 ووضع يده على القبر  
 لما روي عن جابر  
 حمم على قبره من علة  
 وحمل القبر على القبر  
 القبر ليعتقد الحلية  
 كره ابو يوسف الحلية  
 كما جالس كذا في الحلية  
 الطرية عند من هو  
 متبعة وفي الامامات  
 من جهة لا بأس به  
 عن جابر بن عبد الله  
 الجارة على رأس القبر  
 كذا في شي وفي النصف  
 كره ان يكتب اسم صفا  
 عند الحلاقة  
 بعد الأئمة ولا منافاة  
 بينهما

وان يكتب عليها وان توطأ وقال حسن صحيح نهى أن يضع وفي رواية ان يرفع  
الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره تحرهما ان لم يأمن الكسفة  
عورته والآفتزيرها وفعله النبي عليه السلام لضرورة أو لبيان الجواز والآ  
فحاله في الجامع كان على خلاف ذلك من الوفا والتمام ومزيدا للاحتشاش والقول  
بانه منسوخ بفعله باطل قال ابن حجر بان النسخ لم يثبت بالاحتمال على ان هذا  
النهى عام لانه قول يتناول الجميع واستلحاقه في المسجد فعل قد يدعى على  
قصم عليه ثم عن ابن سعيّد الخدرى ورواه الطبرانى صحيح وقال البيهقى  
رجاله ثقة ورواه مسلم والبخارى بلفظ يرفع وأبو دود والثرمذى عن جابر  
نهى أن يدخل الماء بالمبنى للفعول ويمكن للفاعل اى للاغتسال ونحوه  
الابمئزر اى بشئ يستر عورته كعن جابر وقال ك على شتر ظهما وأفر  
الذهبي في التلخيص لكن ضعفه في الميزان وكذا النسائي نهى أن يمس الرجل  
ذكره يمينه بيده اليمنى فيكره تنزيها عند الشافعية وتحرهما عند الظاهرية  
وجوزه الحنفية للحاجة والكره كالرجل في البروقية شمول في البول والاستنجاء  
وغيرهما لكن في رواية لمسلم قيده بقوله وهو يبول والآصح الاطلاق وقال  
الغزالي على العبد شكر النعمة في جميع افعالها فمن استنجأ يمينه او مس بها  
فرجحه فقد نكته اليدين وتخص اليمن بالاشراف واليسار بالاجبات وان يمشى  
في فعل واحدة كما سبق وان يشتمل الصماء افتعال من الشملة وهو كسا  
يغطي به الرأس ويلف قال الزركشى وهو قول الفقهاء ان يجلب بدنه ثوب ثم يرفع  
طرفيه على عاتقه الايسر فرسما يبدو عورته وعند اللغويين ان يجلب به فلا يرفع  
منه فيكون لعدم قدرته على الاستعمال ببدنه مما يعرض له في الصلوة وان يجنب  
في ثوب ليس على فرجه من شئ فانه حينئذ بدت عورته والسترها أمور به وجوبا  
والاحتباء ان يتحرم به على حقوته وركبته وكانت العرب تفعله الترتيق به في  
الجلوس كذا افسره البخارى في اللباس وقال الخطابي ان يجمع ظهره ورجليه  
بثوب ن عن جابر بن عبد الله صحيح نهى أن يقوم الا ما فوق شئ اى عاك  
والناس المأمومون خلفه يعنى اسفل منه كما فسر في رواية فيكره تنزيها  
ارتفاع الامام على المقعدى بلا حاجة ذكر عن حذيفة قال له طريقان  
احدهما مجهول والاخرى مختلف في توثيقه نهى أن يقام الرجل يعنى الانسان المسلم

وهذا من عمل الشيطان  
وجاءه بن قنفذ  
وبورث النسائي  
صحيحا با في محله  
مكمل

ومس اليد يمينه ضروري  
والعقب يمينه  
والنسيان

في مقعده

من مقعده بفتح الميم محل قعوده ويجلس عطف على يقام أو حاله أي يجلس  
 فعلى الأول كل من الإقامة والجلوس منى وعلى الثاني المنى الجمع حتى لو أقام ولم  
 يجلس لم يرتكب النهي كما في الطيبي والآول أصوب فيه آخر فقد قال القرطبي  
 يستوى جلوسه بقدر إقامته ولا غير أن الحديث خرج مخرج الأغلب فإنه يقم  
 يجلس فيه والنهي للتحريم فمن سبق إلى مكباح من مسجد أو غيره يوم الجمعة أو غيره  
 لصاوة أو غيرها بجمها إقامة من فيه لكن ما لم يالف موضعاً لافاء أو قرأ أو نذر  
 وآله وأحق به نهي عن ابن عمر نهى أن يسافر بالقرآن أي بالمصحف أو بما فيه  
 قرآن وإن قل لا ضمن غيره فلا ينافي كآبته عليه السلام إلى هرقل يا أهل الكتاب  
 إلى أرض العدو أي بلاد الكفار خوفاً من الاستهانة بربوالباء زائدة والقرآن  
 أقيم مقام النفاع وكسيت كما في خبر لا تسافروا بالقرآن فإنها حال فيكره  
 عند الخيفة والشافعي ويحرم عند مالك كما يشير إليه في تعليقه في خبر ابن عباس  
 بقوله مخافة أن يناله العدو فإن امت العلة زال المنع وقال المظهر كان جميع القرآن  
 محفوظاً للصحابة فلم يمشي ببعض القرآن إلى أرض العدو وضاق ذلك القدر و  
 قال الطيبي وذهب في هذه الكناية لأن المصحف لم يكن في عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم نهي عن ابن عمر وفي رواية لمسلم كان ينهى أن يستقبل القبلتين  
 بصيفة الغائب وقال العراقي ضبطناه بفتح النون متكلم ولا يصح كونه مبغ  
 للمفعول والمراد بهما الكعبة وبيت المقدس وهو المجاز إذ هو لتغليب  
 كالقرين بول أو غائظ تحريماً مطلقاً عندنا وعند الشافعي بالنسبة إلى  
 الكعبة وأما بالنسبة إلى بيت المقدس فتزوية فنقل النووي الإجماع على عدم التحريم  
 ولا يمتنع ذلك جمعها فغاية ما فيه الجمع بين الحقيقة والمجاز وقيل منسوخ وقيل  
 نهى عن بيت المقدس حين كان قبلة ثم عن الكعبة فجعلها الراوى ظناً أن النهي  
 مستمر وقيل بخصوص أهل المدينة ومن على سمتها فقط لأن استقبالهم بيت  
 المقدس مستلزم استندبار الكعبة وفي كلها بحث والظاهر لا فرق بين الصراء  
 والبنیان حمدة عن مفضل الأسدي استناد مجيد والذهبي ضعيف  
 وأبودود حسن نهى أن يتخلى الرجل وصف طردى والمرأة كذلك تحت  
 شجر ثمرة أي من شأنها ذلك وإن لم تثمر وفي غير وقت الثمرة فيكره تنزهها  
 ونهى أن يتخلى على شفة نهر جار بضاد معجمة مضمومة صفة النهر والبرجانبية

بفتح الميم وسكون الهمزة  
 وكسر القاف ابتداءً بمقتل  
 ويقال ابتداءً بالهمزة  
 والاستدخار  
 حليف لغيره من  
 خزية وقيل هو الأثر  
 مصابى مدف  
 مشبه

وتفتح وتجمع على صفات كجثة وجنات ونكسر فتجمع على ضِعْف كعدة وعدد عَدَد  
ابن عمر ورواه الطبراني وقال الهيثمي فيه من يصف نهي أن يبال في الحجر  
بضم الجيم وسكون الكاء وهو كل شيء يخفره الهوام والسباع لا نفسها وقبل  
هو الثقب وهو ما استدار ومثله السرب بفتح السين ما استطال والنهي التنزيه  
وعنه مسكن الجن وبؤيده الأثر الصحيح أن سعد بن عباد بال في حجر ثم خر  
مينا فسمعت تقول الجن نحن فلندار مينا بهم وفيه أذى الحيوان والهوام  
بلسعها أو يعود الرشاش عليه أو غيره ذلك دك عن عبد الرحمن سرجيس بفتح  
وسكون الراء وكسر الجيم غير منصرف صحابي معروف ورواه النسائي وغيره  
صحيح نهي أن يبال في قبلة المسجد ورواية أبي دود عن مجاز أن النبي صلى الله  
عليه وسلم امر عمر أن ينهى أن يبال في قبلة المسجد والنهي للتنزيه وكذا بقبلة  
المسجد وإنما خص القبلة لأنه فيها اغلظ واشد دقي مراسيله عن أبي  
مجاز مرسل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبهذه الزا اسمها لاحق  
بن حميد تابهي نهي أن يبال بابواب المساجد أي أن سرى البول إلى جلد  
المسجد أو شيء من أجزائه فأكراهه حينئذ للتحريم ويحتمل التنزيه وأن المراد  
بقرب باب المسجد لئلا يستقذره الداخلون أو يبعثه ويرجحه عليهم أو  
على من بالمسجد دقي مراسيله عن مكحول مرسل وهو السامي صحيح بها  
نهي أن يستنجي أحد بغير ماء أو روثه حمه بضم الهمزة وفتح اليمين الفصحى وما  
احترق من نخوخ شب وعظم قال الخطابي نهيه عليه السلام عن الاستنجاء به  
على أن أعيان التجارة غير مختصة بهذا المعنى فماعد الثلاثة من كل جامد طاهر  
يأكل في الأباحة وقال غيره يلحق بها كل مطعوم للادمي وكذا المحترق ورق الفلم  
ومن قال علة النهي في الروث كونه نجسا لحي بر كل نجس ومنجس وفي العظم  
كونه لزجا لحي به ما في معناه كزجاج أملس دقي عن ابن مسعود صحيح  
وقال قط اسناده شامى وبطل يستنجي بسطيط نهي أن يبول الرجل في  
مستحمه أي المحل الذي يغسل فيه بالحميم وهو في الأصل الماء الكار ثم قبل  
الاعتسال بأي مكان استحم فيه وذلك لجلبه الوسواس ولأنه قد يصيبه  
شيء من الجن لأن الغسل محل حضور الشياطين لما فيه من كشف العورة وغيرها  
وقيل إن كان المستحم ليتا شربته الأرض أو صلبا يعود الرش عليه ولا يجري

ما يبلغه في كونه

النجس والزوج الشامي  
المصنف كالتوضيح





وقلة المروة ثم دتة عن ابن عباس ورواه مسلم وقد رُمن بحسنه نهيان يسمع الرجل  
 يده بثوب من لم يكتسه بضم السين المهملة وفتحها والمراد انه لا يسمع يده الا في ثوب  
 من له عليه نعمة كئسانه وخادمه ممن يجب فلا يثقله وهذا ان غلبت على ظنه  
 ذلك لان شك كاكل طعام صديقه واداره هذا ان لا يستذل احد من المؤمنين  
 وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه ثم دت عن ابى بكر صميم نهيان يسمى اربعة باربعة  
 اسماء افع ويسان وهو اليسر والغنى وسعة الحال ونافعا ورياحا هو الريح فيكره التسمية  
 بذلك لانه قد يقال افع هنا يقال لا في تطير بذلك وكذا البقية دت عن سمرة بن  
 جندب حسن نهيان تخلق المرأة راسها فبكره لها في المجوع عن جمع لانه مُشكلة  
 في حقها والحق بها الخنثى وقال بعضهم يحرم تمسكا بظاهر النهي ت عن علي  
 قال الترمذي وفيه اضطراب وقال النووي فلا دلالة فيه لضعفه لكن يستدل  
 بموم خير من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو دت وقال ابن حجر رواته موثوقون  
 لكن اختلفت في وصله وارساله نهيان تخذ شئ منه الروح غرضاً بغين وضاد  
 مهيتين بينهما رأ ما ينصب ليرى اليه لما فيه من الجراءة والاستهانة تخلق الله و  
 القذيب عبثا كما مر ثم ت عن ابن عباس رُمن لصحته نهيان يجمع احديين  
 اسمه وكنيته بان يسمى محمداً ويكنى بابي القاسم فيحرم ذلك حتى بعد وفاته ت عن  
 ابى هريرة رُمن لصحته نهيان يتام الرجل على سطح ليس بمجور عليه اى ليس له  
 حاجز يمنع من وقوع النائم من نحو جدار والحجر المنع ت عن جابر بن عبد الله نهيان  
 يستوفز الرجل في صلاته اى ان يقعد فيها منتصباً غير مطمئن ففي المصباح  
 استوفز في قعدة قعد منتصباً غير مطمئن كد عن سمرة بن جندب نهي  
 ان يكون الامام مؤذناً اى ان يجمع بين وظيفتين الامامة والاذان واختلف  
 السلف في الجمع بينهما فقل يكره تمسكا بهذا الحديث لكن الجمهور على عدم  
 الكراهة فقد صرح عن عمر لواطيق الاذان مع الخلافة لا ذن وقيل يستحب  
 وصححه النووي ق عن جابر وقال الذهبي وابن حجر سنده ضعيف وابن الجوزي لاه  
 نهيان يمشى الرجل بين المراتين عن يمينه وشماله ولو محارم لثلاثاً به  
 الظن بل يمشيان بحافة الطريق حذرا من الاختلاط المؤذى  
 الى المفسدة واخذ الشافعي من مفهوم العدد ان مشى رجال بينهما  
 ومشى رجل بين نساء خير منهن لبعد المفسدة وتحتل شمول النهي

تمت هذا ما في الجيد  
 في

ما لومشت واحدة امامه واخرى خلفه وفي معنى المشي القعود بنحو مسجد او طريق  
 ذلك عن ابن عمر قال لا يصح ورده الذهبى وابن حبان نهى ان يقام عن الطمأ  
 حتى يرفع هذا في غير مائدة اعدت لجلوس قوم بعد اخرين كاذكروه وعن عايشة  
 ومنبر بن الزبير قال في الميزان عن ابن حبان يأتى عن الثقات بالمعضلات ومع ذلك  
 منقطع بين مكحول وعايشة نهى ان يصلى الرجل ورأسه معقوص لان  
 شعره اذا نثر سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به  
 قال العراقي فيه كراهة معقوص الشعر او تكفوفه تحت عمامة او كف شئ من  
 ثيابه كالكم وهى كراهة تنزيه وهو فعل للصلاة او غيرها خلافا لمالك قال  
 والنهي خاص بالرجل دون المرأة لان شعرها عورة يجب ستره في الصلاة فلا  
 انقضت لا يسترسل ويتعذر ستره فتبطل صلواتها طب عن ام سلمة صحيح  
 ورواه ابودود عن ابى رافع بلفظ نهى يصلى الرجل وهو عاقص شعره نهى ان  
 يصلى الرجل وهو حاقن وفي رواية وهو حن حن يخفف والحاقن والحفن  
 من حبسه بوله كالحاقب للغائط بموحدة فكراه ان يضيئ الوقت ويحتمل ان يصلى  
 عند عمل الحفنة وعن ابن امامة الباهلى رمز لحسنه نهى ان يصلى خلف الحن  
 والناثم اى يصلى وواحد منهما بين يديه لان الحديث يلحق بحديثه والناثم  
 قديد وامنه ما يلحق وقديراد بالناثم المضطجع ولا فرق بين الليل والنهار لوجود  
 للمعنى والتهى للتنزيه جماعينه وبين خبر الذهبى وغيره انه عليه السلام كان يصلى  
 وعايشة معترضة بينه وبين القبلة فسقط ما لابن حبان من نعيم القمار  
 اولانه كان هناك نجاسة رطبة تناله ان لم يكن هو اولانه كان بين الناس ولم يكن  
 غير ذلك وقال ابن حجر علة اذا حصل شغل الفكر به فان امن فلا كراهة وعن  
 ابن عباس رمز لحسنه وفي شرح ابن ماجة انه ضعيف وابودود منقطع  
 وابن الجوزى لاه وابن حجر واه نهى ان يبول الرجل قائما فذكره تنزيها واما  
 بوله عليه السلام قائما فليبان للجواز او لكونه لم يجد مكانا يصلح لان العرب يستشفون  
 به لوجع الصلب والحرج فلم يمكنه به القعود او ان هذا منسوخ بخبر عايشة  
 ما بال قائما منذ ازل عليه القرآن وخبرها من حديثكم انه كان يبول قائما فلا  
 بضد فوه ما كان يبول الا قاعدا قال ابن حجر والصواب انه منسوخ وقال  
 وقد ثبت عن جمع من الصحابة انهم بالواقيا ما وهو الالجواز وفيه ما فيه

صحيح  
 الحسن جمع الذين يقار  
 حنفت الذين اذا اجلسوا  
 وضعت راسهم في  
 والناثم ما قبل البول  
 حاقنا والحاقن الذي  
 بول شديد الحفنة  
 بالضم ما يتخفف به  
 المريض من الارض  
 ومنه احقن الرجل

عن جابر ومن حسنه وقال في شرح ابن ماجه انه ضعيف وأبو دود فيه ضعيف  
والنسائي وأبو خاتم فيه متروك نهى أن تشيع الجازة معها راتة بالنون المسددة  
أي امرأة صابغة صبا حاشد بدا ومن رواه بالياء فقد حصف نهى أن يشرب من ثلثة القدح  
وأذنه أي غروره والثلثة كسر طرف الاء ومرفعه طبع عن سهل بن سعد  
الساعدي حسن وقال الهيثمي ضعيف نهى أن يمشي الرجل وصف طردى  
بعم كل مؤمن والنهي للتنزيه في فعل واحدة سبق معناه وخف واحد قال القرطبي  
إذا لبس الإنسان خفه فابتدأ باليسرى فقد ظلم وكفر النعمة لأن الخف وقاية للرجل  
وفيه حفظها والبداية بالأشرف فهو العبد والوفاء بالحكمة وهذا عند العارف  
كبيرة وإن ستماء الفقيه مكروها نهى أن تكلم النساء صحيح  
الاباذن أن واجهن لأنه مظنة الوقوع في الفاحشة بتسويل الشيطان وماله  
الجواز بأذنه وحمله العراقي على ما انتفى معه الخلوة المحرمة طبع عن عمرو بن  
العاص حسن وقال الدارقطني غير موصول الإسناد نهى أن يرمي النوى على الطبق  
الذي يؤكل منه الرطب والتمر ثلاثا يخلط بالتمر من النوى مبتل من ريق الغنم غنم الأكل  
بل يجمع النوى في كف أخرى حتى تملأ فيلقبه خارج الطبق الشيرازي عن كواه وجه  
صحيح نهى أن يسمى الرجل حرًا أو وليدًا أو أمرة أو الحكم أو أبا الحكم أو أفلح أو ينحيا أو يسألا  
لما فيه من الفال السوء وتذكية النفس والفروا الجب طبع وكذا في الأوسط عن ابن  
مسعود حسن وقال الهيثمي وفيه متروك نهى أن يخصى أحد من بني ولد آدم  
وهو قطع ذكره أو قلعه أو شق خصيتين وكلها حرام في المملوك وغيره مطلقا  
كما ر طبع عن ابن مسعود حسن وقال الهيثمي فيه معوية بن عطاء ضعيف  
نهى أن يتمشى الرجل في الصلوة بمد أعضائه لأملاء أو لكسل وهو صفة الحيوان  
أو عند النساء إلا عند امرأته وجواربه إلا في محلله وطئهن قطع عن أبي هريرة  
حسن صحيح نهى أن يتخفى ليلة لأنه لا يأمن الخطأ في الذبح ولعدم حضور  
الفقراء قال الشافعية يكره الذبح ليلة مطلقا ولا يصحبة أشد طبع عن ابن  
عباس قال الهيثمي فيه متروك نهى أن يقام الصبيان في الصفا الأول إذا حضروا  
قبل تمام الصفا الأول أن تصر عن أشد بن سعد مرسلا القمي بفتح اللام وسكون  
القاف وياه نسبة ثقة كثير الإرسال أرسل عن عون بن مالك وغيره

من ذلك الإلزام بضعف جابر  
من ذلك العاصم والواجب  
من ذلك الفضل كما قيل حسن  
الابن سيبان في الغرضين

أبلى النواة  
٢٧٥

الفتن بين الرجال  
والعصيان والنساء  
وبين الرجال والنساء  
فمن كان في نفسه

نهيان بفتح في الطعام والشراب والتمر والمحق بها الكتاب والكتابة فهو للتعزيب  
 والتنفس كالنفع وتمر مرارا طبع عن ابن عباس صحيح وقال البهي  
 محمد بن جابر ضعيف ورواه ابودود وبدون والشمرة نهيان يفتش التمر  
 عاقبه من بخودود وسوس وسبق طبع عن ابن عمر ومن لحسنه  
 نهيان يصالح المشركون او يكتنوا او يترخّب بهم لقوله تعالى بايها الذين  
 امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الاية ولهذا انتهر عمر ابا موسى  
 انه اذا استكتب نصرانيا وقرأ هذه الاية فقال ابو موسى والله ما تولى  
 وانما كان يكتب فقال وجدت في اهل الاسلام من يكتب لا تدينهم  
 اذا فضاهم الله ولا تأتمنهم اذا خفّتهم الله ولا تميزهم بعد ان اذلم الله  
 والكتابة وضع الكنية على اسم احد والترخّب ان يقول مرحبا ونحوه  
 حل عن جابر بن عبد الله نهيان يضرد يوم الجمعة بصوم زاد الراوي في رواية  
 الا ان يصوم يوما قبله او بعده وعلة الضعف به عما تميز به من العبادات  
 الكثيرة الفاضلة مع كونه يوم عيد فان ضم اليه غين لم يكن وكذا اذا وافق عادة  
 او نذرا او قضا او كان كما ورد في خبر حم عن ابي هريرة من لحسنه نهيان يجلس  
 الرجل بين الضغ هو ضوء الشمس اذا يتكّن من الارض والظل اي ان يكون  
 نصفه في الشمس ونصفه في الظل وقال انه مجلس الشيطان اي مقعده اضاف  
 المجلس اليه لانه الباعث على القعود فيه اذ ذلك مضر لان الانسان اذا قعد ذلك  
 المقعد فسد مزاجه لاختلاف حال البدن من المؤثرين المتضادين حم عن ابي عجل  
 عن رجل من الصحابة حسن قال الهيثمي رجاله صحيح وقال المنذري اسناده جيد  
 نهيان يمنع نفع البئر اي فضل ماؤها لانه ينفع به العطش اي يروي يقال شرب  
 حتى نفع بالقاف اي روي وقيل النفع الماء النافع اي المجتمع حم عن عابشة  
 حسن نهيان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنها فيكره بدونه تعزيبها وتشتد  
 الكراهة بين اخو والد وولده واخ واخيه وصديق وصديقه ق عن ابن عمرو بن  
 العاص من لحسنه نهيان يشار الى المطر حال نزوله باليد او بشئ فيها للتشبيه  
 بالكار كقوله تعالى في ثمم هذا عارض مطرنا ق عن ابن عباس صحيح حسن  
 نهيان يقال للسلم ضرورة بفتح الصاد المهملة وهو الذي لم يمح فعولة من الصمد  
 المحبس والمنع قيل اراد من قتل في الحرم قبل ولا يقبل منه اني صرون ما حجت

قال نهيان لم يترك في الدنيا  
 ولم في الاخرة عذاب  
 عظيم وقال قتادة  
 خافوا الله ورسوله  
 وقالوا اذلم الله  
 مسند

يمنع

وما عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا قتل فلجأ الى الكعبة لم ينج فاذا  
 لقيه والى الدم قيل له هو صرورة فلا تمجده ق عن ابن عباس صحيح نهى ان يستر  
المجدر اي جدر البيوت تحريما ان كان بحري وتزنها ان يغيره قال ابن حجر وقد جاء  
 النهي عن ستر المجدر بالثياب عند ابى دود وغيره من حديث ابن عباس  
 بلفظ لا تستروا المجدر بالثياب وفي سنن سعيد بن منصور انه عم انكر  
 ستر البيت وقال المحرم بيتكم او تحولت الكعبة عندهم ثم قال لا ادخله حتى  
 يهتك واخرج البيهقي عن عبد الله بن يزيد الخطمي انه رأى بيتا مستورا  
 فقعده وبكى وذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كيف بكم اذا سترتم بيوتكم  
 واصله في البيان ق عن علي بن الحسين مرسل هوزين العابد بن قال الزهري  
 ما رأت قريشا افضل منه النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة \* وتقامه  
 والخلق الحسن يدخل صاحبها الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبها الجنة  
 فقال رجل يا رسول الله وان كان رجل سوء قال نعم على رغم انك قال ابن القيم  
 النية نوعان نوع يتعلق بالعبودية ونوع يتعلق بالعادة فالاول يقضى افراد  
 المعبود وهي نية الاخلاص الذي هو روح العمل ومركب العبودية وبها امر  
 الاولون والآخرين وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والثاني  
 تميز العباداة عن العادة ومراتب العباداة الدبلى في الفردوس عن جابر وفيه  
 عبد الرحمان الفناري قال الذمى لاه \* حرف الهاء \* هاجروا تورثوا ابناكم  
 مجد اعزوا وشرفا من بعدكم والمهاجرة مفاعلة من الهجرة وهي التخلي عما شانهم  
 الاغنياب ط به مكان ضرر منه اي اتركوها لاظهار دينكم او هاجروا من المعاصي الى  
 التوبة وتفصيلها في كتاب العابر في المهاجر خط عن عايشة ورواه الديلمي  
 وغيره هاجروا من الدنيا وما فيها اي اتركوا لاهلها او هاجروا من المعاصي  
 الى التوبة لجماعة الابدية حل عن عايشة حسن وقال الدارقطني فيه مزك هذه  
 النار جزء من مائة جزء من نار جهنم ووردا قل واكثر والمراد من الكل الاعلام بعظم نار  
 جهنم وانه لا نسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة في شدة الاحراق ثم عن ابى هريرة قال النبي  
 رجاله صحيح تورثوا بالفجر اي صلوة الفجر حتى استبان الافق كثيرا فانه اي التنوير  
 اعظم للاجر اي اكثر اجرا ظاهر ان هذا هو الحديث بكاه لكن عند الطبراني نور  
 بابل بالالفجر قدر ما يصر القوم مواقع نبلهم طب خط وابن قانع

ايها القنفذ



وسمويه عن رافع بن خديج حسن وقد فطون متروك نومه على علم خبر من  
صلوة على جمل لان تركها خبر من فعلها فقد بطن البطل مصححا والمنوع  
جائز ابل واجبا ولا يفرق بين البدع والسنن فيعد العصبة الطاعة وبمحسنة  
الله اجرا عظيما من هذه الصناعة ومع ذلك فلاعمال الظاهرة علايق من الساع  
الباطنة تصلحها وتفسد ها كالكسبية والاخلاص والرياء والعجب فمن لم  
يعلم هذه وتأثيره وكيف التحرز منها وحفظ العمل عنها فقلما يسلم فيفوت  
الظاهر والباطن فلا يبقى بيده الا الشفا والكذ فلذا قال عليه السلام هنا ما قال  
وقال على رضى الله عنه قصم ظهر رجلان جاهل متنسك وعالم منتسك حل  
عن سلمان الفارسي حسن قال الذهب في فيه لاه هلاك امتي على يدى بالثنية  
وروى بالجمع غلة وفي رواية اغيلة تصغير اغلة من قرش وهو يزيد  
بن معاوية وامثاله من احداث ملوك بني اموية فقد كان منهم من قتل اهل البيت  
ولجأ المهاجرين والانصار بمكة والمدينة وسبى اهل البيت وسفك الدماء  
واتلاف الاموال واهلاك الناس بالجاز والعراق وخرى وادبارهم والمراد  
بالامة من كانت في زمانهم فارجع في المناوى تخرج عن كنه هرة صحيح  
هدم المتعة بالنصب أى نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بمدة معلومة  
او مجهولة سمي بذلك لان الغرض منه مجرد التمتع دون النسل كما مر النكاح  
بالرفع فاعله والعدة والميراث كل منهما عطف على النكاح أى هدمت هذه  
الثلاثة حكم نكاح المتعة بهدورود هذا الحديث حب عن كنه هرة  
صحيح والذي يقضى بيله أى روحى او ذاقى ان السقط بالحركات الثلاثة  
وهو الولد الساقط من بطن امه ليحترامه بسرره بفتح السين وكسر ها والراء  
مفتوحة فيهما وجمع اسرة وهو انقطعة التى قطعت القابلة سرة من الولد  
والضمير فى امره وسرره للسقط باعتبار لفظه الى الجنة اذا احتسبته أى  
اخلصت في جملة ولادته ودفعه بغسل في مكان طاهر ه عن معاذ  
صحيح ويل للرعى من الرعية الا واليا يحوطهم من ورائم بالضيحة  
اى يحفظهم بها يقال حاطه يحوطه حوطا وحيطا وحياطة اذا كلاه ورعا  
والمراد بالضيحة اراة الخير لهم والصلاح الرويانى عن عبد الله بن مغفل  
صحيح حسن وذن خبر العلماء بفتح الحاء وكسر ها المداد بدم الشهداء وفتح حله

في الكثرة و  
والنسخ الكثرة و  
هو الى الاول وفي نسخة  
الاول وهو الاسع  
الاول

الحبر بالفتح والكسر  
العالم والفاضل و  
المداد والقرابين و  
النسب واثر النعمة  
وجمعها ووجور  
وتحسين الشئ ضيق  
وتزينة

اى فرج ثواب خبر العلماء على ثواب دما لشهداء كما فى رواية الديلمى هذا  
 خرج مخرج ضرب لمثل بما يفيد افضلية العلماء على المجاهدين واعظم ما عند  
 الشهداء دمه واهون ما عند العلماء مداده وبعد ما بين درجتها هذا  
 فاطنك باشرف ما عند العالم من المعارف والتفكر فى آلاء الله وتحقيق الحق  
 وبيان الاحكام وهداية الخلق خط وضعفه عن ابن عمر وقال ابن الجوزي  
 لاه وصب المؤمن اى دوام امه ووجهه كثارة لخطاياهم وهذا ان صبر  
 واحتسب والتوصب بفحتن الوجع والمرض اللازم وجمعه اوصاب كاهب  
 عن ابى هريرة صحيح ولد الزنا لا يرث ولا يورث اى من جهة الاب ويرث  
 بجهة الام فلولا كان له اخ من امه من النكاح او من الزانى بام لا يكون  
 عصبته له وانما يرث من جهة انه اخ لام فيكون صاحب فرضه وكذا لا يورث  
 الا من جهة الام فيكون ولاؤه لموالى امه وارثه لامه فرضا وورثا كما  
 فى الدر المختار لك فى تاريخه عن ابن عمر صحيح ولد الزنا شر الثلاثة اى  
 هو وابواه اذا عمل بعمل ابويه وزاد عليهما بالمواظبة عليه وعن الزيلعي انه  
 قرأ فى بعض الكتب ان ولد الزنا لا بد من دخله الجنة الى سبعة ابا فحفف الله  
 عن هذه الامة فجعلها الى خمسة اباة احمق ذلك عن ابى هريرة قال  
 الذهبى اسناده ضعيف وكذا البيهقي ولد الملاعنة عصبته عصبته امه  
 لا نه لا اب له والنبي صلى الله عليه وسلم الحق ولد الملاعنة بامه فصار  
 كمن لا قرابة له من جهة الاب قبرته قرابة امه ويرثهم فلو ترك  
 اما وبنين والملاعنة فللبنت النصف وللأم السدس والباقي يرث  
 عليها كان لم يكن له اب كما فى الفرائض لك فى مراسيله عن رجل  
 من اهل الشام من الصحابة وما الى لا اغضب متكلم مضارع ولنا امر  
 اسم فاعل ومضارع ولا اتبع متكلم مضارع مبنى للمفعول اى تركوا  
 امرى واخذ امره وتمسكه واتباعه حتم على الامة قال الله تعالى  
 وَمَا تَنْبِئُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَقَالَ اطِيعُوا اللَّهَ  
 وَاطِيعُوا الرَّسُولَ حَرَمَ عَنْ مَرَعِنَ البراء صحيح موصول ويل للذين  
 قيل اصله وى فوصلوه باللام وقدروا الفها منه فاعمره وبقا  
 وى لفلان اى اخزن له وقيل وبلك قبيح على المخاطب فمسله

كفى حديث جامع  
 انما يرث بامه  
 بجهة او من الزنا  
 ولد الزنا لا يرث  
 ولا يورث عن

و هو ميت  
 عصبته امه  
 عصبته مع خيرة بنته  
 صنفه عن خيرة بنته  
 اول

يَسْتَوُونَ فَرُوحَهُمْ شَامِلٌ لِلذَّكَوْرِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يَصْلُونَ وَلَا يَتَوَضَّئُونَ هَذَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ  
وَالْحَنَابِلَةِ سَبَقَ تَفْصِيلُهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ مَشْرِ فَرْجِهِ قَطْرٌ وَضَعْفُهُ وَالْأَرْبَعُ وَآبِنُ  
شَاهِبِينَ عَنِ عَائِشَةَ صَحِيحٌ وَبِلَّيْنٍ لَا يَعْلَمُ وَوَبِلَّيْنٍ عِلْمٌ ثُمَّ لَا يَعْلَمُ قَالَهَا ثَلَاثًا  
قَالَ الْعُلَمَاءُ مِثْلُ الْقَضَاءِ عَالِمٌ فِي الْجَنَّةِ وَصَالِمَانِ فِي النَّارِ وَالْوَعِيدُ وَالتَّهْدِيدُ إِنَّمَا هُوَ  
عَلَى إِمَالِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَالْعَمَلِ لَوْجِهَ اللَّهِ أَمَّا مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَدْخُلَهُ فِي مَحَافِلِ الْعُلَمَاءِ  
أَوْ يَقْدِمَهُ عَلَى الْأَقْرَانِ أَوْ يَرْفَعَ مَنْصِبَهُ فِي مَجَالِسِ الْأَمْرَاءِ أَوْ يَتَوَصَّلَ بِهِ الْعَصَلَةَ وَلَا يَرْفُقُ  
بِوَلَايَةِ الْأَوْقَافِ وَتَحْزُونُ ذَلِكَ فَالْجَهْلُ خَيْرٌ مِنْهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ اغْتَرَاكَ الْفَافِلَ لَا يَعْلَمُ  
وَالْوَيْلُ لِهَذَا الْعَالَمِ كَمَا فِي الْأَحْيَاءِ حَلٌّ عَنْ حَذِيفَةَ صَحِيحٌ وَبِلَّيْنٍ لِلْعَالَمِ مِنَ الْجَاهِلِ  
حَيْثُ لَمْ يَعْلَمْهُ مَعَالِمُ الدِّينِ وَلَمْ يَرِشْدُهُ طَرِيقُهُ الْمُبِينِ مَعَ أَنَّهُ ثَامِرٌ بِذَلِكَ وَوَأَجِبَ  
عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَنْ وَبِلَّيْنٍ لِلْجَاهِلِ مِنَ الْعَالَمِ حَيْثُ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَأَوْهِيهِ عَنْ مَنَكْرٍ  
فَلَمْ يَأْتِرْهُ وَلَمْ يَنْتَهِ بِهَيْبَةِ أَذَى الْعَالَمِ حِجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْعِلْمُ جَهْلٌ  
عِنْدَ أَهْلِ الْجَهْلِ كَمَا أَنَّ الْجَهْلَ جَهْلٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ الدَّبْلِيُّ عَنِ النَّسْرِ وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ  
فِي مُسْنَدِهِ وَبِلَّيْنٍ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الذَّهَبِ وَالزَّرْعُفَرَانِ يَعْنِي تَحْلُوتَيْنِ بِحُلِيِّ الذَّهَبِ  
وَبَلَيْسَيْنِ الشَّيَابِ الْمَرْعُفَةِ وَيَتَرَجَّحُ مَتَعَطَّرَاتٍ مَتَبَخَّرَاتٍ كُنَّ زَمَانًا فَيَفْتَنُ بِهِنَ  
أَبُو نَعِيمٍ عَنْ غُرَّةِ الْأَشْجَعِيَّةِ وَوَثْقَةُ ابْنِ مَعِينٍ وَرَوَاهُ هَبَّ بَلْفُظُ الْمَعْصُفَرِ  
وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ لِأَنَّهُمَا مَبْدَأُ الْأَعْمَالِ  
الْمَعْدِيهَا وَعَمَلُ الْكَفَّارِ لَا يَعْتَدِيهِ مَا لَمْ يُشْلَمْ وَلَا تَتْرَكَ ذُنُوبًا مِنَ الذَّنُوبِ  
الْمَوْجِبَةِ لِلْخُلُودِ فِي النَّارِ مَا دَامَ مَصْرًا عَلَيْهَا إِلَى الْمَوْتِ عَنْ أَمِّ هَانٍ صَحِيحٌ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نِصْفُ الْمِيزَانِ أَيْ قَوْلُ الْعَبْدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَمْلَأُ ثَوَابَهَا  
أَحَدِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُهَا بَانَ تَأْخُذُ كِفَّةُ الْأُخْرَى أَوْ أَرَادَ  
أَنْ يَفْضُلَهُمَا عَلَى السَّائِرِ وَفِي الْحَدِيثِ سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
يَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ  
الْإِيمَانِ وَالضُّومُ نِصْفُ الصَّبْرِ الدَّبْلِيُّ عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ صَحِيحٌ لَا يَخْصِي  
فِي الْإِسْلَامِ عُمُومُ اللَّفْظِ لِلنَّعْيِ مُطْلَقًا لَكِنْ خَصَّ مِنْهُ الصَّغِيرَ الْمَأْكُولَ  
كَامْرَرَارٍ وَلَا بَنِيَّانِ كَنِيْسَةٍ وَنَحْوَهَا مِنْ مَتَعَبَدَاتِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
فِيهِمْ أَحَادِيثُ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَآخِرُهُ أَبُو نَعِيمٍ  
بِسَنَدٍ مُرْسَلٍ وَبِسَنَادٍ مُوقُوفٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ لَاحِقٍ لَا تَأْمُرُ أَيْ لَا تَكُنْ أَمِيرًا

وفي حديث وبلين  
لا يعلم ولو شاء الله  
لعله واحد من الأولين  
ووبلين هم وبلين  
سبع من الأولين  
أن العلم حجة عليه  
يقال له ماذا قلت  
فما علمت وكيف قضيت  
شكر الله فيه لأن  
صدور القضية منه  
زاد العلم بالانعام  
عليه بتعليم الله له  
أفصح لأحوال الأئمة  
التي قولها بانه  
النبي من أن منكر  
بفاحشة مبتدئة  
ببعضها العذاب  
وفيه أدلة لا تعد  
سبعة

بإسناد مرسل وبإسناد موقوف على عمرو بن لحيق لا تأمر أي لا تكن أميراً

على اثنين فضلا عما فوقها لانها امر على خطر ولا تقدمها ولا تكن  
 مقدما عليهما بالرياسة لانه قلما لا يخلو عن الخيانة لعدم الحفظ  
 والصيانة في امور الامة وعدم تحضنه مع ضعف بني آدم وعجزه كما  
 قال عم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لانا امرت  
 على اثنين ولا تليين مال بينهم ابونعيم عن انس صحيح لا تبرز فخذك  
 اى لا تكشفها ولا تنظر الى فخذى وميت فيه ان الفخذ عورة فيهم نظرها  
 ونفسد الصلوة بكشفها ويشهد له حديث غطف فخذك فان الفخذ  
 عورة دة عم لك ق عن علي صحيح وقال قط منقطع وابن القطان  
 رجاله ثقات لا تقوموا كما تقوموا لا عاجم بعضهم بعضها بعضا لانه  
 مقنضى عاداتهم واخرج الستة لا يقبم الرجل من مجلسه ثم  
 يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا واخرج ن وت من ستره  
 ان يمشي له الرجال قيا ما فليتبوا مقعدك من النار ورخص الفقه  
 لابي ومعلمه واما قوله عم للانصار اذا جاء سعد على حمار فقوموا  
 الى سيدكم فلا عانة على زوله وربط حماره واصل القيام منهى  
 ثم دق طب عن ابى امامة صحيح لا تقوم الساعة اسم علم  
 ليوم القيمة حتى نزول الجبال عن اماكنها فهو حقيقة في اخر اشراط  
 الساعة ان زلزلة الساعة شئ عظيم ويوم يسير الجبال وترى الارض بارزة  
 او في خسوف الثلاثة بالمشرق والمغرب وجزيرة العرب في العلامة الكبرى  
 او في بصره فانه يكون بها خسف وفذف وزحف قوم يبيسون ويصبحون قرا وخازر  
 فهو معنوية او صوربة سياى كافي الشفاء ولذا قال وترون الامور العظام لم تكونوا  
 رونها لانها امور هائلة يوم ترونها تنهل كل موضة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها  
 وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن لطير عقولهم وذهاب تميزهم طب  
 عن حمزة مرسل لا تقوم الساعة على احد حتى يقول اى احد لا اله الا الله وفي رواية  
 مسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله اى يتلفظ بهذه الكلمة الطيبة  
 يعنى لا تقوم الساعة حتى يبقى في الارض مسلم يؤخذ ويذكر الله بهنه اوبقى  
 في الارض من خواص الله يحفظ بهم الدنيا وهم الا وتاديدون بهذا الاسم لان حيث  
 ان الاسم على سماه بل من حيث ان المسمى بهذا من يستحق الوجود التام فح انعدام

في الحديث لا تقوم الساعة  
 حتى ينزل الجبال عن اماكنها  
 عن جبل من ذهب يقال الناس  
 من من ذهب  
 عليه قنديل من نور  
 من كل مكان  
 ويقول كل رجل منهم  
 ارحم انا الذي هددت من قبل  
 الذي استغنى اى جدد  
 والغنى ياتى كل رجل  
 راجيا ان يكون مؤثرا  
 من القتل فاختار المال  
 كما في المشرق وغرب  
 مسلم

هذا لذكر كاية عن ان لا يبق احد من الخواص عبد بن حميد حب عن انس صحيح حسن  
 لا تقوم الساعة الا على اشرار الناس اى الكفار لما سبق ان الساعة لا تقوم  
 على من يذكر الله حقيقة او تاويلا ثم مر عن ابن مسعود صحيح قوى لا تقوم  
 الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز اى من اليمن او غيره تضى من ارضا  
 وهو يتعدى وقد لا يتعدى وهنا متعدد اعناق الابل جمع عنق يضرى  
 قال النوى بضم الباء مدينة معروفة بالشام بينها وبين دمشق ثلث  
 مراحل تخصيصها بالذكر دون غيرها من البلاد من اسرار النبوة قال ابن ماله  
 فخرجت هذه النار في زماننا قرية المدينة وراى الحرة وكانت نارا عظيمة  
 لبثت نحو من خمسين يوما وكان ترمى بالحجارة الحرة بالنار من بطن الارض  
 الى ماحولها وتواتر هذه وكانت سنة اربع وخمسين وستمائة هـ ثم عن  
 ابن هرة صحيح حسن لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس اخطاهم  
 بالدين الكع بن كع قال الطبري هو غير منصرف للعدل والصفة وقال الرضوي  
 بالرفع مقعدول عن الكع يقال كع الوسخ عليه لكاه فهو كع اذا انصق  
 به الى الرجل اللبث كاعدت لكاه المرأة الشبهة ثم استعمل ملاحق والاطله  
 واللبث واريد به هنا من لا يعرف له اصل ولا يحد له خلق من الاسافل والرعا  
 حم عن حسن وابو نعيم في الحلية وقيم بن حماد عن حذيفة غريب  
 لا تقوم الساعة حتى يخسف خسف المكان ذهب في الارض وخسف الله  
 به خسفا اى غاب به في الارض برجل كثير المال والولد اى رجل غير معين  
 يبقى يكون في اخر الزمان كثرة المال والولد ويخسف الرجل بها وقبه دليل  
 للذاهبين وقوع الخسف في هذه الامة وتأويل للنكبين بان المراد خسف القلوب  
 لكن باباه ظاهر الحديث فيمن عن معاذ وفي حديث حم اذا سمعتم يقوم  
 وفي رواية بركب وفي اخرى يجيش قد خسف بهم هنا فربها فقد اظلت الشيا  
 اى بالبيداء لا تقوم الساعة حتى تنقل قناتان اى طائفتان عظيمتان \*  
 اى كثيرتان دعواهما واحدة يعنى يدعى كل واحدة منهما اى مسلم  
 يرمى بينهما مارقة اى يحدث بينهما حادثة او يقفن بينهما فائنة تغفلها  
 اولى الطائفتين بالحق اى تكون على الحق وفي لفظ اى وفي رواية يغفلها  
 اقرب الطائفتين الى الله لعدائهم وحقيقتهم عبي عن ابن مسعود \*

وقال النوى وذلك  
 بغير الله العظيمة  
 فبقضى روح كل مؤمن  
 فبقضى كل مؤمن  
 بمرطوع الشمس من شهر  
 وسائر الايام في شهر  
 مسلم ان الله يبعث  
 طيرة فتؤكل في فمها  
 من فمها من غير  
 من ايمانهم وفي رواية  
 اخبار شهر

وقال صاحب صحيح  
 باقهم من ايمانهم  
 وقيل مدينة حوران  
 وقيل قيسارية





م عن ابي هريرة ورواه في المشارق آخره لا تقوم الساعة حتى تضطرب  
 اى تتحرك البيات بالفتحات جمع الية وهى لحم المقعد بناء دوس بالفتح  
 وسكون الواو وبالسين المهمله قبيلة من اليمن على ذى الخلصة بالفتحات  
 جمع خالص وذو الخلصة بيت فيه اصنام لهم وقيل هو اسم صنم سمي به  
 زعماءهم ان من عبده وطاف حوله فهو خالص وقيل هو بيت صنم سمي  
 بالخلصة ولكن فيه بعد لان ذولا تضاف الى اسماء الاجناس والمعنى  
 ان بنى دوس سبترندون ويرجعون الى عبادة الاصنام فتمثل نسائهم  
 بالطواف حول ذى الخلصة فيترك اهلهم ثم خ م عن ابي هريرة وفيه  
 احاديث لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتى ما أخذ بمد الهنرة جمع ما أخذ  
 القرون جمع قرن وهو ثمانون سنة ويقال ثلثون سنة القرن من الناس  
 زمان واحد يبقى يسلك امتى مسالك القرون الماضية في المعاصى ومخالفة  
 الامراء لا في تبديل الدين وتغيير الكتاب لان الله تعالى عصم هذه الامة من  
 الاجتماع على الضلالة وحفظ كتابهم من التغيير قال الله تعالى انا نحن نزلنا  
 الذكر وان الله حافظون شبرا بشبر. يعنى حال كون شبر من طرق امتى مقدار  
 شبر من طرق القرون وهذا تمثيل لغاية موافقتهم بتلك القرون في خصالهم  
 السيئة وذراعا بفتح ذ كذا قيل يا رسول الله كارس والروم يعنى ملك  
 تلك القرون كارس قيل كارس قوم معروف شربوا الى فارس بن عكر بن نوح  
 قال ومن الناس الا اولئك من فيه استنفها مية بمعنى النفى يعنى ما الكفرة  
 المرادة من القرون الا اولئك وقيل سعاد ليس في زماننا من الكفار الا  
 اولئك خ عن ابي هريرة وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى يقابل المسلمون  
 اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يجتبي اى يستتر اليهود من وراء الحجر  
 بدراء بمعنى خلفه والشبر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى  
 فيقال فاقتله الا ان الغرقى اى العضاة واحدة غرقه وهو الموسج وقيل هو الموسجة وله ثمر لهر  
 حلو يؤكل كانه حب العقيق فانه من شجر اليهود قبل يكون بعد خروج الدجال  
 حين يقابل المسلمون من تبعه م عن ابي هريرة وفيه احاديث لا تقوم الساعة  
 حتى يلحق قبائل جمع قبيلة من امتى بالمشركين اى يرتدون ويصيرون منهم  
 او يلحقون من غير ارتدادهم ويكونون من حايهم وهذا كثير من القبائل بل كثير

في الصالح اذا منعه  
 فامتنع ارفع عنها الر  
 يوم القيمة فلا تقوم  
 الساعة الا اخر  
 بعينه  
 مسهل

في البلاد والتجار وحتى يعبدوا الاوثان اى يعظمونها ويجعلونها اليها  
 والمراد كثرة العبادة لها وهذا في وقت شرار الناس فيمثلهم الشيطان  
 فيقول الاستحيون فيقولون فماتنا مرنا فيا مرهم بعبادة الاوثان  
 وهم في ذلك دائر رزقهم حسن عيشتهم ثم ينفع في الصور كما في  
 المصاييح وفي المشارق لا تقوم الساعة حتى تغيب اللوات والعزى  
 وانه سيكون في امتي ثلثون كذابا كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين  
 لا نبي بعدي سبق معناه في ان بين بدى الساعة ثلاثين دجالات حسن  
 صحيح كـ عن ثوبان وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى يخسف بقائل  
 حتى يقال من بقى من بني فلان اى غارت بهم الارض وذهبوا فيها ونشر  
 خبرهم ويقال لا يبقى منهم احد بل كلهم يخسف بحمل انهم جيش  
 السفيان بالبيداء ويحمل غيره ثم طب كـ ض وابن قانع والبقوى  
 عن عبد الرحمن بن صهار بن مضر بن العبدى عن ابيه وفي حديث  
 ثم كـ عن بقرية اذا سمعته يقوم قد خسف بهم ههنا قريبا فقد اظلت  
 الساعة لا تقوم الساعة على رجل حتى يقول لا اله الا الله اى لا يبقى  
 من يذكر الله او يوحد الله كما مر في لا تقوم الساعة على احد ونبي اى وحتى  
 ينهى عن المنكر لان انتهى عن المنكر من شان المؤمن خطا كـ عن انس خط  
 عن ابي هريرة وله شواهد لا تقوم الساعة حتى ترجعوا خرائين اى ذرا عين  
 يعنى تركتم الجهاد وقشغلون بالذراعة وهذا من الذلة والهلكة وفيه زل قوله تعالى  
 ولا تلحقوا بالذمكم الى الهلكة وحتى يعبدوا النبطية اى يقصد الى القبائل النبطية يقال  
 النبط بفتح نين اسم قبيلة من فلاح الجيم بنى العراقرين يزلون سواد العراق معروفون  
 بالاخلاق الذميمة ويقال في نسبتهم نبطى ونباطى ويقال انهم طائفة من الصابئين  
 يعبدون الكواكب فيزوجها على معيشة اى دنياه لا على دينه ويترك بنت عمه لا ينظر  
 اليها لما دتم القبيحة طب عن ابي امامة وفيه بحث لا تقوم الساعة حتى يقالوا قوما  
 من الجيم من خوزا وكربان صنفان من الترك حمر الوجوه فطس الانوف اى الذين  
 ينخفض قصبه انهم صغار الاعين عراض الوجوه كان اعينهم حدق الجراد  
 الحديقة سواد العين وجمعه حدق وحداق واحداق والتحديق شدة النظر كان وجوههم  
 الحجان المطرقة مرانفا ينقلون الشعر اى نفا لهم الشعر من انفا

ويتخذون الورق وهو مفتحين المال من د رهم وابل وغير ذلك ويطلق  
 ما يولد من الاغصان وبالفتح وكسر الراء فضته غير مضروبة وقبل يطلق  
 المضروبة وغير المضروبة والوراق بايع الاوراق حتى ربطون خيولهم جمع  
 خيل وهو الفرس بالفتح لعادتهم البادية حم ح ط عن لا سعيد  
 ورواه خ بلفظ لا تقوم الساعة حتى تغاثوا خوزا وكرمان من الاماكن حم  
 الوجوه فطس الانوف صفارا لا عين كان وجوههم الجان المطقة لا تقوم  
 الساعة حتى تمتلأ الارض اى من الامتلاء ظملا وعدوانا ثم يخرج رجل من عنده  
 اى من اهل بيته فيملاؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظملا وعدوانا سبق معناه في الملهة  
 ع ك و ابن خزيمة عن لا سعيد الحدرى لا تقوم الساعة حتى يظهر الفخسر  
 اى التكلم به وهو الكلام القبيح وقطبة الرحم اى ترك ذى رحم رحيمه وهم  
 قومه التفاته كما مر في لا يدخل الجنة قاطع وسوء الجار اى اذى الجار كجار  
 وسوء معاملته ويؤمن مبنى للمفعول الخائف هو ضد الامين ويؤمن  
 مبنى للمفعول الامين والمراد ظهور هذه الاوصاف وغلبتها في الناس  
 قيل يا رسول الله كيف المؤمن يومئذ بمعنى المؤمن المتقى والمحجب عنها قال  
 كالنخلة وقت سقطت فلم تكسر واكلت مبنى للمفعول فلم تفسد ووقت  
 طيبا بمعنى المؤمن متحل حلوصا ببر كالتمر وشجرة وقعت في الارض فلم تكسر  
 اكلت فلم تفسد لانه يبقى مدة كثيرة ويعمل منه كل طيب وكذلك حال المؤمن  
 يصبر اذ بهم ولم يرتد ويحتمل ولم يفسد وتنتفع الخلائق بحلاوة الايمان وهذه  
 تشبيه المفعول بالمحسوس او كقطعة الذهب ادخلت مبنى للمفعول  
 النار فاحترقت فلم تزد الاجودة اى جلاء وصفوة وكذلك المؤمن عند هؤلاء  
 يزيد قوة في ايمانه وصفوة في قلبه كالمكيم الترمذى فى الكنى عن ابن عمرو  
 وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى <sup>يكون</sup> خصومتهم في ربهم يحتمل الكار كعبدة  
 الاوثان يتخذون الاوليا من دون الله ويتبعون الشيطان ويعبدون الاوثان  
 ويرفعون كتب السماوية بالكلية ويزدادون شركهم وخصومتهم في ربنا متصلة  
 ويحتمل الفرق الضالة كالمتناسخية القائلة باعادة الارواح الى الدنيا  
 وانتقال روح الآله الى الائمة اثني عشر وكل من انكر صفات الله وكل من بنى  
 له في القيمة خصماء الله ابو نصر والديلمي عن لا هريرة وفيه بحث طويل

قصصهم

لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة اى على من يعرفه دون من لم  
 يعرفه وحتى تتخذ المسا جل طرقات جمع طريق فلا يسجد لله فيها اى تعلمون  
 طرق الدارة يدخل الرجل من باب ويخرج من باب فلا يصلى فيه تحية ولا يعتكف  
 فيه لحظة وحتى يبعث القلام فاعله الشيخ مفعول له يريد اى يجعل قليل  
 السن ولو صبيا صاحب كتمان السن ولو شيخا فانبا رسولا لخواجه لعدم الحرمة الى  
 الكبير وعدم الحياء فى الصغير وفساد الزمان وقلة البركة فى الانام بين الاخذ  
 كاية عن البعد وحتى يبلغ الناجرين الا فقيين فلا يجد ربنا لقلة البركة وكثرة  
 الطمع والمحرم ينشبتون كل الناس التجارة ولا يجدون سهولة الى الرجم طب  
 عن ابن مسعود وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى تسافد الناس اى  
 جامعوا بامرهم او بالاجنية تسافد الهيام فى الطرق كثرة الفاحشة  
 والفحش وكثرة الجمل والفساد وظهور الاشرار والفساق وظهور هذا فى  
 الاسواق فى الخلاء والملاء ولعل هذا يكون بعد زمان المهدي طب عن ابن  
 عمرو وفى الكتاب السنة بحث لا تقوم الساعة حتى يكثر لمرج قيل وما المرح  
 قال القتل والمرح القتل بلسان الحبشة قال فى الفتح اخطاه من قال  
 الصرح القتل بلسان العربية وهم من بعض الرواة ووجه الخطاء انها لا تستعمل  
 فى اللغة العربية بمعنى القتل الا بجاز الكون الاختلاط مع الاختلاف بفضى  
 كثير الى القتل وكثيرا ما يسمون الشئ باسم ما يؤول اليه واستعمالها  
 فى القتل بطريق الحقيقة بلسان الحبشة فكيف يدعى على مثلك موسى الوهم  
 فى تفسير لفظ لغوية بل الصواب معه واستعمال العرب المرح بمعنى القتل  
 لا يمنع كونها لغة الحبشة كما فى القسطلا فى حل عن ابن موسى الاشعري  
 لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان يحتمل انه اراد بذلك تقارب اهل الزمان  
 بعضهم من بعض فى شرا وتقارب الزمان نفسه فى الشر حتى كان شرا واوله  
 واخره وقال الخطابي زمان الاعمار وقلة البركة فى الاعمال وقال القاضى  
 تسارع الدول الى الانقضاء والقرون الى الانقراض فيتقارب زمانهم  
 ويتوالى باثم وقيل قصر مدة الايام والليالى وكذا قال فيكون السنة  
 كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة  
 وذلك لقصر الزمان مطلقا وقيل لكثرة الغفلة والاستغفال بالدينا هذا

ما يلى فى اصله وفى

اولى لان قصر الزمان فيه نظر تدبر وتكون الساعة كاحراق السعفة  
 بالتحريك غصن النخل ويقال ورق غصن النخل وجمعه سعف  
 وفي رواية المصاييح وتكون الساعة كالضربة بالنار اى كزمان  
 ايقاد الضربة وهى لتوقد به النار كالقصد والكبريت تم حل عن  
 ابى هريرة وحديث ابى سعيد الخدرى يتقارب الزمان ويقبض العلم  
 ونظهر الفتن ويُلقي الشئ ويكثر المخرج <sup>ابتداء الحديث</sup> قالوا وما المخرج قال  
 القتل لانقوم الشئ حتى يأخذ الله شريطة اى الحكم الذى التزم  
 فى البيع والشراء وسائر المعاملات وسمى به شريطة لان هذه المذكورة  
 على الحكم كالمشروط فانه موقوف على شرطه من الارض فيبقى يحتاج  
 من العج بالفتح والتشديد رفع الصوت اى فتناق واشرار  
 لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ثم اد عن ابن عمرو وفي  
 المصاييح عن ابى بكر رضي الله عنه قال باء بها الناس انكم تقرؤن هذه الآية  
 باء بها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني  
 سمعت رسوله الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيثوه  
 يوشك ان يعتمهم الله بعقابه لانقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه  
 الارض احد لله فيه حاجة اى ليس لشرعه حاجة لخروجه عن حدود الله  
 كلبا وتركه رأسا ولا يبقى احد يربط بالله ويرجع اليه بل يهبط الهوى  
 والشهوات والاعوجاج كلها وحتى تأخذ المرأة نهارا جارا بفقرها ورضانها  
 تنكح مبنى المنعول اى تجامع وسط الطريق لا ينكر ذلك احد اى لا ينهى  
 ولا يباشر بمنعه احد لسلب الغيرة وازالة المحبة وقلة الحياء كما مر انفا فيكون  
 اسلم يومئذ الذى يقول لو تحييتها خطاب لمن يجامع لها من الفح على وزن الوحي  
 البعد والازالة يقال كفى الشئ اذا ازاله عن الطريق قليلا اى لو ازالها عن الطريق  
 قليلا كان احسن فذلك اى صاحب هذا القول فيهم مثل ابى بكر وعمر فيكم بغنى شديد  
 الصلابة فى الدين فى زمانهم هو لك وتعقب عن ابى هريرة وفيه احاديث  
 لانقوم الساعة الا على حالة بالضم دناءة الناس واشرارهم ولذا قال من الناس  
 وفي حديث ثم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وذلك انه تعالى بعث الرجب  
 الطيبة فنقبض روح كل مؤمن فلم يبق الا شرار الناس وذلك انما يكون

وفي حديث المصاييح  
 ونفى الشرط والشرط  
 فخر الجلس وصلح  
 رايهم اى بشرط  
 ان لا يرجعون الا  
 غالبين حتى يوم  
 ذلك فاذلج بينهم  
 الليل ارفع الشرط  
 الذى شرطوا والذلة  
 للوحدة ونقصية  
 فى شرح المصاييح  
 مسلا

بعد طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وسائر الايات العظام وقد ورد  
 مسلم في حديث آخر ان الله يبعث رجلا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة  
 من خردل من ايمان فبقى من لاخير فيه فيرجعون الى دين اباؤهم وفي حديث آخر  
 له يرسل الله رجلا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احدا في قلبه مثقال  
 ذرة من خيرا الا قبضته وفيه فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا  
 يعرفون معروفها ولا ينكرون منكرا فيمثل لهم الشيطان فيأمرهم بعبادة  
 الاوثان ثم ينفع في الصور حم لك طب وآين جبر عن علبا السلي بالموحدة  
 واكثر الاحاديث فيه عن ابن مسعود لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا  
 يعني لا لذكر او صلوة او اعتكاف او نحو ذلك وحتى يسلم الرجل على الرجل  
 بالمعرفة اى على من يعرفه كما مر وحتى تجر افتعال من التجارة المرأة وزوجها  
 اى مع زوجها يحتمل التجارة معها في الزنا ونحوها لفسادها ولديها شته  
 ويحتمل في المال والسوق معها مثل الرجل الشريك تكون معه في كل التجارة  
 وحتى تغلوا الخيل والنساء الغلو على وزن السمي الرمي وسرعة الشباب و  
 تجاوز الحد كآية عن سرعة مشيهم وخروج احوالهن عن هيئة النساء  
 ثم ترخص اى تساعد فلا تغلو الى يوم القيمة كذا عن ابن مسعود طب عن العدا  
 بن خالد السلي وله شواهد لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من المولى  
 جمع المولى وهو المملوك هنا او الغني اى حتى يكون مملكا عضودا يقال له  
 الجفجاء بفتح الجيم وسكون الهاء وفي بعض النسخ بجذ فلهاء التى بعد  
 الالف والاول هو المشهور وفي حديث آخر لا تقوم الساعة حتى يخرج  
 رجل من قحطان بالفتح اسم قبيلة من قبائل عرب اليمن يسوق الناس بعصاه  
 بعنى تسخير الناس واسرعا ثم كسوف القمر بعصاه وبصبر حاكم عليهم  
 بعمل الغنم قبل الجفجاء في مصر والقحطان في اليمن والسفباني في العراق  
 يحيطهم بالناس اولا ويقبلون في الحجاز ويريد احد هم قتل الاخر طب  
 عن العلبا السلي وفيه عجائب لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهر او  
 ذلك عند كلامهم في ربهم سبق معناه في لا تقوم الساعة حتى تكون  
 خصوصتهم في ربهم كطس عن ابى هريرة وله شواهد لا تقوم الساعة

والاصح الغلو  
 الان لا بد في هذا القول  
 غلو في الامور لا في راه  
 فيه واربعا غلوا  
 غلوا اذا تغلوا وارتفع  
 وذلك كما يكون في فتنه  
 البغداد عند مجي الزناد  
 وابنه فيكون عظيم  
 في الخيل والحوار كالزناد  
 النساء كما في الجوى  
 فلا يكون مثل الى الزناد  
 ونحوه غلوا والنساء  
 عند الغلو منه

وفي شرح المشارق  
 قبل عمل ذلك الرجل  
 الفجفاني هو الذي  
 يقال له جفجاء  
 مهر



حتى تقوم الساعة والعرب مروجا وأثارا سبق معناه في لا تقوم الساعة حتى يكثر المال لك عن أبي  
 هريرة وله شواهد لا تقوم الساعة حتى يُمطر الناس مطرا أي يطر الله عليهم مطرا كثيرا  
 لا تكن منه بيوت المدر أي لا يبقى بيت آمنه ولا يصير مبنيا ولا يحل البناء به لأن المدر معمول  
 من التراب وهو لا يحل بطرية آثم أو كثر ويحتمل هذا قد سبق في الحجاز تكون سنة ست مائة  
 سيلا عظيما لا يبقى بيتا في مكة إلا أدخله ويخرج إلى المدينة ويخرب كثيرا من البيوت  
 ويهلك كثيرا من الناس والحيوانات ولا تكن منه الأبوت الشعر المراد الخيمة من الغزل ونحوه  
 ثم عن أبي بصير وله شواهد لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل أخاه لأن قتل المؤمن أعظم  
 عند الله من قتل الدنيا كما في الحديث وهذا يحتمل أخاه في الدين أو في النسب لأن حق المسلم  
 على المسلم أن يعينه وينصره ويكف عنه إذاه فلما قتله صار كأنه أعطى حقه إلى غير موضعه  
 فهو ظالم غادر فاسق ولذا ورد فقال المسلم كفر أي في الدين وإن لم يكن في النسب وهذا  
 زجر عظيم تذكير في تاريخه عن أبي موسى الأشعري لا تقوم الساعة إلا نهارا لأن زلزلة  
 الساعة تقوم ساعة من النهار بفترة كما قال الله تعالى لا تأتيكم الساعة إلا بفترة حتى تقوم  
 الساعة والرجل يجلب الناقة فما يصل إلى الأمان إلى فيه والرجلان يتبايان الثوب فما يئمان  
 والرجل يصلح حوضه فما يرجع حتى تقوم الساعة حل عن أبي هريرة ورواه المصنف بلفظ  
 لا تقوم الساعة والرجل يجلب الناقة فما يصل إلى الأمان إلى فيه الحديث  
 لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا سبق معناه في أن بين يدي الساعة  
 آخرهم الأعمور الذمالي مسوح العين اليسرى كأنه حين أبي يحيى من الكفار  
 وقال في المصاييح وفي رواية في الذمالي رجل أحمري جسيم جعد الرأس أعور عين اليمنى  
 أقرب الناس به شبهها بن فطن الحديث بطوله أبو نعيم عن جابر بن سمرة يعني أنه  
 بطوله وقامه في محضره أبو نعيم وكذا في البغوي ورواه في المصنف قوله تدرين  
 لم جمعتم الحديث لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء أي إلى  
 ملكوته التي أنزل منه إلى السماء الدنيا ومنه إلى نبينا بواسطة جبريل  
 أو يرجع إلى لا هوة التي أنزل منه إلى لوح المحفوظ أو يرجع إلى ذاته تعالى  
 بمحو ووفاته ونقابه وهو حيث صفاته الأزل بلا حرف ولا صوت وقال تعالى  
 يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فيكون له دوى أي صوت حسن  
 حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عز وجل للقرآن ما لك فيقول منك  
 خرجت والهك أعود من أمرك نزلت أو من عندك نزلت أو من ذاك ظهرت

وفي المصنف غير ذلك  
 أن يفتي عليهم أن يخرجوا  
 فيكم فانا جبهة دواكم  
 وان يخرجوا وليست فيكم  
 فاستأجروهم فليسوا  
 فليسوا على كل مسلم  
 فليسوا كان أشبه به  
 فليسوا فطن الحديث  
 وهو يروي من غرة  
 مات في الحجاز مائة  
 سنة

او من تجلياً لك بارزيت والبست هذه النقاب والآلة خلعت نقابى ورجعت وقطعت  
 العلائق من الخلائق لانه اتلى مبنى للمفعول من التلاوة فلا يعمل مبنى للمفعول  
 بى فغنى ذلك يرفع القرآن اى ينسلب ويجوز من المصاحف وقلوب الحفاظ الدليل  
 عن ابى عمرو وسبق فى لا تقوم الساعة حتى لا يبع الهيت لا تقوم الساعة  
 حتى يخرج الناس من المدنية اى مدينة النبوعم الى الشام يبتغون فيه الصحة  
 اى يطلبون فيها صحة الابدان لاصحة الايمان والا فالمدينة اعظم طلبا  
 بصحة الايمان وهذا بدى فى جميع الازمان وافضل محل المجدة المجاز والشام  
 والقدس ولا يبارضه ستمهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون  
 فيكم داء كالدمل وكالتخمة <sup>تورب</sup> تاخذ بمراق الرجل يستشهد الله به  
 انفسهم ويزكى به اعمالهم ثم من معاذلانا <sup>اي ما استغنى من البطن</sup> انها مخصوصة بزمان الاول  
 وفى حديث ابى ذر الشام ارض المحشر والمنشر اى البقعة التى يخرج الناس  
 فيها الى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون اليها وخضت  
 بذلك لانها قال الله فيها باركنها للعالمين واكثر الانبياء  
 بعثوا منها فانشر فى العالمين شرابهم فناسب كونها ارض المحشر  
 والمنشر والقصة الدليلى عن ابى هريرة وله شواهد لا تقوم  
 الساعة حتى يردى الحى الميت شامل للرجال والنساء والافلام مفهوم له  
 فالمرأة مثله لكن الغالب ان الرجال هم المبتلون بالشدائد والفتن  
 والنساء محجبات لا يضلن نار الفتن على عواده جمع عود  
 اى سيره فيقول يا ليتنى كان مكان هذا الميت لشدائد الزمان  
 وكثرة الفتن فيقول له القائل هل تدري على ما مات اى هل تعلم  
 سبب موته اى سبب <sup>سبب</sup> وعلى اى حال اشد يد او خفيف فيقول  
 كما شأنا ما كان اى على كل حال رضيت موته واكون  
 محله ومكانه جهل ان سبب في وقت الفتن الاول وجهل ان سبب  
 في وقت كثر فيه الابتاء والظلم وملأ العالم بهما وهو قبل ظهور  
 المهدي الدليلى عن ابى ذر وله شواهد وفى حديث حماد <sup>يدكر الكوث</sup> م  
 لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه  
 لا تقوم الساعة حتى يموت الله فيه ثلاث درهما من حلال لا لون الكسب

والمال من الحلال وعلماً مستفاداً أي وعلماً نافعا يعمل بمقتضاها ويفيد صاحبه  
 ويستفيد الغير وأخافى الله عز وجل أما الدرهم الحلال فقد عرّف وجوده قبل  
 الآن بعدة قرون وأما الأخ الذي يوثق به فاعز قال الكشاف والصديق هو  
 الصادق في ودادك الذي يتمه ما أهمله هو اعز من بيض الانوق وأما العلم  
 الذي يعمل بها فاعز منهما لتطابق أكثر الناس على علم البدع والحوادث وسكون  
 عليها حتى يكاد احد ينكر ذلك الديلمي عن حذيفة ورواه عنه حل بلفظ  
 سبأني عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة درهم حلال او اخ  
 يتأسر به او سنة يعمل بها لا تقوم الساعة حتى تنصب مبنى للمفعول  
 الاوثان جمع وثن واول من ينصبها أي اول من يعبدها واول من يرغب  
 لعبادتها واتخذها آلهاً او معبداً لغيره زلفى اهل حصن من نهامة وهي  
 اطراف مكة المكرمة وما اسفل منها وهم مشرك العرب وقال تعالى  
 الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا يُفَسِّدُونَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وفيه عبرة لا تقوم الساعة  
 حتى يكون أي توجد او يصير ظاهراً عشر آيات أي علامات بل أكثر  
 من ذلك كما في اخبار آخر وإنما اقتصر عليها هنا لأنها أكثرها  
 خسف بالمشرق يقال خسف بالمكان ذهب بالارض وغيبوبته فيها بذلك  
 من العشرة او خبر مبتدأ محذوف وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب  
 يعني مكة والدينة واليماة وآيمن على ما حكى عن مالك سميت به لأنها يحيط  
 بها بحر الهند وبحر القلزم ودجلة والفرات والدجال من الدجل وهو السم  
 أي المسيح فإنه يساح بقطع نواحي الارض في زمن قليل ونزول عيسى عليه السلام  
 من السماء الى الارض حكماً عادلاً ويأجوج ومأجوج وهما بالهخمة أي فتح  
 سد هما وهما من وراء سد الاسكندر طائفة من الناس طولهم قصير ولذتهم  
 طويل ويفترشون آذانهم محل الفراش والدابة التي تجلو وجه المؤمن بالعلم  
 وتخطم انف الكافر وقيل تحتم وجه الكافر بخاتم سليمان عليلاً وطلوع الشمس  
 من مغربها لا يقدح فيه قول الهوليين ان الفلكيات بسيطة لا تختلف فلا  
 يتطرق لها خلاف ما هي عليه لانه لا مانع من انطباق منطق البروج على  
 معدل النهار بحيث يصير المشرق مغرباً وعكسه ونار تخرج من قصر عدن  
 أي من اساسها واسفلها قال في المصباح قعر الشيء نهاية اسفله وعدل بالتحريك

والفضل في كتاب  
 المدخل إلى الحجاج  
 شهر

مدينة باليمن وقهرها أقصى أرضها تسوق الناس إلى المحشر أي محل المحشر  
 للحساب وهو الشام قال الخطابي هذا قبل قيام الساعة تحشر منى للفعول  
 أي الناس مثل الذر والنمل أي تحشر النار الناس مثل الذر والنمل تبيت  
 معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا وهذا الحشر آخر أشرط الساعة  
 كما في مسلم وما ورد ما يخالفه مؤول طب ك وأبن مردويه عن وثالة  
 وله شواهد وفي رواية حم م والآربع الدخان والدجال وطلوع الشمس  
 بجحش ما بين السقط أي الولد الساقط إلى الشيخ الفاني المؤمنون منهم أبناء  
 ثلاث وثلاثين وفي رواية المصاحب أبناء ثلثين وثلث وثلثين سنة  
 يقال أن الادميان في الجنة على سن واحد أما الحور فاصناف بصفة صغار  
 و كبار على ما اشتهت انفس اهل الجنة في خلق آدم ستين ذراعا وحسن  
 يوسف أي تام الحسن في جمالهم واعضاءهم وقلب أيوب أي كثير الحجة  
 والجذبات مراد جمع امرء وهو الذي لا شعر على وجهه مكملين والمراد به  
 أن أعينهم مكحلة في أصل الخلقة أو في آفانين جمع آفون أوائل الشبابة وبمعنى  
 أنواع الكلام يقال أخذ آفان الكلام أي أضربه وبمعنى كثير الشعر يقال  
 شرفينا أي له آفان لا يقال لآبدان مركبة من أجزاء متضادة الكيفية  
 متعرضة للاستحالة المؤدية إلى الانقضاء والاختلال فكيف يعقل خلوقها  
 في الجنان لا نأفوق أن الله تعالى يعيدها بحيث لا تعتبرها الاستحالة  
 بأن يجعل أجزاءها مثلا متقاومة في الكيف متساوية في القوة لا يفتقر شيء  
 منها على حالة الأخر متعاقبة متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض على أن قياس  
 ذلك العالم ولعوالمه على ما نجد ونشاهد نفص عقل وضعف بصيرة قيل  
 يا رسول الله فكيف بالكافر قال يعظم حتى يصير غلظ جلده أربعين باعا وفي  
 حديث حم م ت ضرر الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسير ثلاث أي ثلاث  
 ليال وأتماجل كذلك لأن عظم جسده تضاعف في أيامه وذلك مقدر  
 الله يجب الإيمان قال القرطبي وهذا إنما هو في حق البعض بدليل حديث أن  
 المتكبرين يحشرون يوم القيمة أمثال الذر في صورة الرجال فيساقون إلى  
 سجن في جهنم يقال له بولس قال ولا شك أن الكفار متفاوتون في العقاب  
 كما علم من الكتاب والسنة انتهى ونأزع ابن حجر بأن ذلك في أول الأمر عند المحشر

وأول هذا الحديث  
 أن الساعة لا تنفخ  
 حتى تكون عشرات  
 الدخان والدجال و  
 طلوع الشمس وثالثة  
 خسوف خسوف بالشرق  
 وخسوف بالفتح وخسوف  
 بجحش العرب وزيل  
 عليه وفتح بالجمع  
 وما جوع وارتجج  
 من قصر عدن تسوق  
 الناس إلى المحشر

نبئت منهم حشرنا  
 وتقبل منهم حيث  
 قالوا حم م زد  
 عن طريفة بن أبي  
 مسهر

وحتى يصير ناب من انيابه مثل أحد وفي حديث حم لك ضرر الكافر يوم القيمة مثل  
 احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء الحديث وهو الاحد  
 جيلان في الجواز ومقعد من النار ما بين المدينة ومكة ع طب وابن مردويه  
 عن المقدم بن معدي كرب وفي رواية للبرار ضرر الكافر مثل احد وخط جلده  
 سبعون ذراعا بذراع الجبار يحشر المحكرون مبالغة اسم فاعل المحكرون  
 كثيرا اي حبس الطعام على الناس ليضلوا وقتلة الانفس جمع قاتل الجسم في درجة  
 واحدة لا يزيد اثم المحر حتى يكون جنابة المحكر مع القاتل في الدرجة مع الشدة  
 لان المحكر والقاتل كلاهما مرتكبان للكبائر وسببان في الويل وورد في حديث  
 لك المحكر ملعون اي مطرود ومبعود عن منازل الاخيار او عن دخول  
 الجنة مع السابقين الاولين عذرك عن ابى هريرة لاه وله شواهد يحشر  
 الناس على نياتهم قال الداودي معناه ان الامم التي تعدب ومعهم من  
 ليس منهم فيصاب جميعهم باجلهم ثم يعثون على اعمالهم فالطابع عن البعث  
 يجازى بصله والعاصي تحت المشية قال ابن حجر والمحصل انه لا يلزم من  
 الاشتراك في الهلاك الاشتراك في الثواب والعقاب بل يجازى كل احد بحسب نية  
 ص عن جابر ورواه حم عن ابى هريرة بلفظ يعث الناس على نياتهم يحشر الناس  
 يوم القيمة على ارض بيضاء اي خالية من الغرس والبناء عقراء بسكون الفاء  
 الارض التي اكل ما فيها ولم يترك عليها شئ فكذلك ارض القيمة ليس عليها شئ من  
 الابنية والجمال والشجر والودية كترصة النقي اي قصبة من جنس النقي  
 وهو الدقيق المنحول المغسول النقي وهو المحواري وانما ضرب المشل بقصرصة  
 لاستدارها وبياضها ليس فيها معلم لاحد وفي رواية المصباح والمشارف  
 علم اي سلامة من الابنية وغيره لا يكون مستوية لثلاث يخفى بها احد ثم حب  
 عن سهل بن سعد وله شواهد يحشر المؤذنون يوم القيمة على نوق جمع ناقة  
 من نوق الجنة اي الابل المزينة خاية الزينة ولا ينافي ما ورد في حم مة عن معوية  
 المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة لان معناه اكثرهم تشوقا الى رحمة الله  
 لان المشوق يطيل عنقه الى ما تشوق اليه او يكونون سادة والعرب نصف  
 السادة بطول العنق او معناه اكثر ثوبا او اكثر جماعات بقله منهم بلال رافعي  
 اصواتهم بالاذان مقيسا في الدنيا لان كثرة الصوت والجماعة في الدنيا يزيد الاجر

والنقل بيش من  
 عدم لزوم وشفقة  
 لا الخوف والاحتكاك  
 وقل النقل بالجمع  
 اشهر النقل بالجمع

في الاخرة كما في الحديث طب المؤذن يغفر له <sup>بقائه صوتاً</sup> ما صوته واجره مثل اجر من صلى معه  
 بنظر اليهم الجميع اى جميع الخلائق فيقال من مثلاً فيقال مؤذنون امة محمد  
 يخاف الناس ولا يخافون لغفرة الله لهم وسترهم ويجزن الناس ولا يجزئون  
 الاكرامهم آله ولطفهم خط كرم عن انس وفيه لاه وفي حديث طب المؤذن  
 المحتسب كالشهيد المتشط في مه اذامات لم يدود في قبره اى الذى اراد باذانه وجه  
 الله لم يتبع له الدود ولا تأكله الارض بحشر بنصر عمر بن نفييل تصغير فضل بن اسد  
 بن عبد العزيز بن قصي وهو ابن عم خديجة الذى قال للنبي عم لما بداء الوحي وذهبت  
 خديجة اليه هذا الناموس الاكبر الذى انزل على عيسى امة وحده  
 بينى وبين عيسى بن مرهم لكونه تنصروا من بعيسى عليه السلام  
 ثم امن بمحمد صلعم ولذا له منزلتين عظيمتين وقال السراقى انه اول من  
 آمن من الرجال لان الوحي نزل في حياته وآمن به وصدقه وذكره  
 ابن مندة في الصحابة وقول الحاكم لا اعلم خلافا ان عليا اول الذكور  
 اسلاما اراد به اولهم اسلاما بعد خديجة كمر عن عروة مرسل  
 وفي حديث ابن عساكر عن عابشة دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو  
 بن نفييل درجتين بحشر الناس على ثلاثة طرائق اى بحشر اهل  
 النجاة وغيرهم يوم القيمة على ثلاث فرقة الفرقة الاولى راغبين  
 اى راغبين في المسير الى رحمة الله وعلى سعة رحمة وهم الذين لا خوف عليهم  
 ولا هم يحزنون والفرقة الثانية راغبين اى خائفين من معاصيهم وهم  
 الذين يخافون من عقاب الله وفضيحة المحشر واثان على بعير وثلاثة  
 على بعير واربعه على بعير وعشرة على بعير كل منها عطف على راغبين  
 لا على راغبين لانهم مستقلين في الركبان وعلى البراق مع الاحسان ويشير الى  
 الفرقة الثالثة بقوله وتحشر بقيتهم النار اى تجمع وتضبط بقيتهم النار  
 تقبل معهم حيث قالوا وتبث معهم حيث باتوا الفعلان من القيلولة والسيوت  
 وتصيح معهم حيث اصبحوا ونسي معهم حيث انسوا لم يرد به نار الحقيقة بل هى  
 نار الفتنة وحر الشمس وفرع الاكبر وقال الخطابي المحشر المذكور  
 في هذا الحديث انما يكون قبل قيام الساعة بحشر الناس احياء الى  
 الشام فاما المحشر الذى يكون بعد البعث من القبور فانه





حسن عن ابي هريرة وله شواهد يحشر الناس فينادى مناد ليس عدلا منى  
الاستفهام للتقرير ان اولى كل قوم ما كانوا يعبدون بجذاف النون والياء  
اي يعبدوننى ثم رفع لهم العتمة فاتبعوها فلا يبق احد كان يعبد غير  
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان  
يعبد الله من برا و فاجرا ثم ربه العالمين قال فانتظرون يتبع كل امة ما كانت  
تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كان اليهم ولم نصاحبهم كما  
في رواية المصباح ولذا قال حتى لا يبق احد غير هذه الامة فيقال لهم ما كنتم قالوا  
ما نرى الهنا غير الذي نعبد فيقبل لهم تبارك وتعالى وفي رواية هذا  
مكاننا حتى يا تبارنا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية فيقول هل بينكم وبينه  
آية تعرفوه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبق من كان يسجد لله من تلقاء  
نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبق من كان يسجد انشاء ورياء الا  
جعل الله ظهور طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر  
على ظهورهم الحديث طب عن ابي موسى الاشعري يخرج من النار قوم  
بالشفاعة وفي هذا الحديث حجة على المعتزلة في قبيح الشفاعة عن اهل  
الكبر لان الصغائر معفو عندهم فيكون دخول النار للكبرى كأنهم النقاد  
وهي الابل عرض لها علة الجرب كلها ثم عن جابر وله شواهد يخرج من النار  
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير والمراد برحمة المؤمن من الرغبة والرهبة  
الباعثة له على العمل في الدنيا ما يزن شعيرة من وزن يزن بابه ضرب ثم يخرج  
من النار قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اي مقدار حطة  
ثم يخرج من النار قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة  
هذا مثل في معرفة القلة وليس المراد منه الوزن لانه ليس بمجسم حتى يوزن  
وزاد البخاري في رواية قتادة من ايمان مكان خير نفعي المذكور في صحيح البخاري  
وكان في قلبه من الايمان ما يزن والمراد من الايمان على هذه الرواية ثم انه من  
الاعمال الحسنة لان الايمان الذي هو التصديق لا يجزى طمخ ثم من صحيح  
رحب عن انس وله شواهد كثيرة يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا  
اي ابدانهم واطرافهم ووجوههم يدخلون الجنة فيستبهم اهل الجنة  
الجنيتين وفي رواية الجنينون على خلاف القياس لانه معمول ثان لقوله

هذا مجاز لا ينبغي  
القول فيه لانه لا يوزن  
ولا ينقص كما ان ايمان  
المستند لا يباي  
ايان المقلد مجاز  
التيقن والاعمال الحسنة  
ليس بخير من الايمان  
عندنا



واصحابه في حياته وبعد الى يوم القيمة ولذلك لم الائمة من قرئش وجب على كل مؤمن  
 نصره وفي المصايح اجابته وهو شك من الراوى د عن علي وله شواهد يخرج من غيرنا  
 وهو بلدة مشهورة ما وراء النهر رايات سود جمع اسود وجمع راية وهي علم الجيش  
 فذجات من قبل خراسان اى من جهتها قال ابن كثير ليست هي الرايات التي اقبل فيها  
 ابو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بخامية بل رايات ثاني صفة المهدي <sup>جمع المهدى</sup> <sup>فلا ردة</sup> لها  
 حتى تنصب باليليا وهو القدس الشريف والجاني قبل عيسى ومعه وقد ملئت الارض  
 ظلما وجورا فيملأوها قسطا وعدلا ويمكث في الخلافة خمسا اوسبعا او تسعا  
 ولا اصل ان ظهوره يكون بالمغرب ولا حاجة للاحاطة بترجمته كما سبق في المهدي  
 ثم غريب عن ابى هريرة وفي رواية حم لك اذ ارأيت الرايات السوداء فذجات  
 من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي يخرج عنق من النار اى مخلوق حتى  
 مثل العنق يوم القيمة اشد سودا من القار فيتكلم بلسان طليق ذليق لها عينان  
 تبصران ولسان تكلم به فيقول اني افرئت مبنى المفعول بكل جبار عنيد اى عند  
 متكبر عتو ومن دعا مع الله الها اخر اى يشرك بالله ومقتل نفسا بغير نفس اى بغير  
 حق او بغير قصاص شرعى فنقضت عليهم فلقد فهم في النار قبل مجيئهم سنة اعلم انه  
 لما ذهب كروه من اهل الجنة الى الجنة بغير حساب خرج عنق من النار واشرف على المخلوق  
 وله عينان بصيرتان ولسان فصيح فيقول وكنت ثلاثا توكل جبارا عنيد فيلنقطع من الصفوف  
 لقط الطير حب السمسم فينفس بهم في جهنم ثم ثانية فيقول اني وكنت  
 بن اذى الله ورسوله فيلنقطع من الصفوف فينفس بهم في جهنم ثم  
 يخرج ثالثة وقال ابو المنهاج حسب انه قال وكنت بالتصاوير فيلنقطع من الصفوف فينفس بهم في جهنم فاذا اخذ  
 هؤلاء الثلث نشرت الصحف ونصب الميزان ودعت المخلوق الى الحساب  
 ش ن ع طس قط والحراطل عن ابى سعيد الخدرى يخرج ناس  
 من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم اى الرماد والغم ثم لا يزال  
 اهل الجنة يرشون عليهم الماء اى يصب عليهم ماء الحيوة حتى  
 ينبتون نبات الغشاء في السيل اى في حميل السيل كما في رواية  
 المصايح وفيه كما تنبت الحبة بدل الغشاء الغشاء بالفتح والحبة  
 بكسر الحاء المهملة اسم جامع للزور وقيل يزور البقول وحب الرياحين

١٢  
 فان قلت ما حكمه اضافته  
 الى الله عز وجل الى انه  
 انسان كما مل فخل عن  
 الرسل وعلى الفضائل  
 وصل على الاجساد والتقوى  
 وجبت لم يبقه الا مقام  
 النبوة وربه رد على الطي  
 كمتبوعه في ذهابهم الى  
 امتناع ان يقال خلقته  
 الله لم يردم وداود  
 السلام

ملحوظ  
والقار  
الذي يكون اسود ويطلق

على الأبد وعلى النعم  
ويطوق على المشي المزد  
القدم ويطوق على  
الكعب وعلى الجوز  
يكون في غاية الصلابة  
وجوده قار وفوق  
مسلم

٢  
بجنته في راموز  
الاحاديث  
في اناهل النار

الريح القصة و  
الملاحة وجميع  
اتراح  
مطبخ

بخمسين سنة والفقر المتورع يتقدم عليه بالف سنة أو نقول المراد بالف الكثير  
 لا التحديد فلا منافات أو نقول الذي ذكر فيه أربعين وردياً ثم زاد عليه بخمسة  
 ثم زاد عليه بالف في زمان سبق الدخول ترغيباً إلى الفاقة وذكر في قوة القلوب قد  
 ان سيمان عليه السلام يدخل الجنة بعد سائر الأنبياء بأربعين خريفاً والموالي  
 يدخلونها بعد مما لكهم بخمسة مائة سنة وفقراء الكفار يدخلون النار بعد  
 اغنيائهم بخمسة مائة عام ولكن ان السبق في الدخول لا يستلزم رفع الدرجات  
 على من تأخر حل عن أبي هريرة وفي رواية المشارق ان فقراء المهاجرين يسبقون  
 الاغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفاً \* يدخل الجنة بشفاعت رجل قيل  
 انه اويس القراني وقيل عثمان بن عفان من امتي أي امة الاجابة اكثر من عدد مضر  
 على وزن زفر وهو ابن زرار أبو قبيلة وهو مضر الحراء ويشفع الرجل في اهل بيته  
 أي اقربائه واصوله وفروعه ومملوكه ومالكه ويشفع على قدر عمله وفي رواية  
 ليدخل الجنة بشفاعته من امتي اكثر من بني تميم قالوا سواك يا رسول الله قال سواك  
 حل عن أبي هريرة وفي حديث ابن عساكر ليدخلن بشفاعته عثمان سبعون  
 الفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب وكذا بغير عقاب وفيه فخر عظيم له \*  
 يهرأ الله المشروبات التي ليست بواسعة ولا طويلة وهي جمع منسروول ويقال لها  
 سراويل وجمعها سراويلات والسراويل والشرابيل بنون وشين لغتان فانما يهر  
 لا بسه لانها استرايباب واحفظ للمورة التي يسوء كشفها وفيه نذب لبس  
 السراويل لكن اذا لم تكن واسعة ولا طويلة فانها مكروهتان وفي تفسير ابن  
 وكيع اول من سزول ابراهيم عليه السلام عن مجاهد قال بلغني ان امرأة سقطت  
 عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبى صلى الله عليه وسلم قريب منها فاعرض  
 عنها فقبل ان عليها سراويل قال فذكره له شواهد يستجاب لاحدكم أي لكل  
 واحد منك في دعائه ما لم يجهل يقول هذا استيناف بيان لاستبجاله في الدعاء  
 أي يقول بلفظه أو في نفسه وفي رواية مسلم فيقول قد دعوت فلم وفي رواية فلا وفي  
 رواية دعوت ربى فلم يستجب لي والمراد انه يسألم فيترك الدعاء فيكون كالمان  
 بدعائه وأنه انى من الدعاء بما يستحق به الاجابة فيصير كالمنخل لربه وفيه حث على ترك  
 استبجال الاجابة ثم دلت عن أبي هريرة ظاهره ان النساء لم يروه لكن الصدر  
 المناوى عزاه لجماعة جميعاً كثيراً ففتح فتشديداً بما فيه التيسير على الناس يذكر



ما يؤلفهم لقبول الموعظة في جميع الايام لثلاثا بقل عليهم فيفروا العبادة لان التيسير  
 في التعليم يورث قبول الطاعة ويرغب في العبادة ويسهل به العلم والعمل ولا تقتصر على الشدة  
 وارده بنفي التيسير مع الامر بشئ نهي عن ضده نصريها بالزم ضمننا للتأكيد وببشر  
 بفضل الله وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته وشمول عفوه ومغفرته من التبشير  
 وهو ادخال السرور وبشارة الاخبار بخير سار وقوله بشر بعد قول جناس ولم يكف  
 بل اردفه قوله وتقرأ اي لا تعجلوا فانظروا من رحمة الله بالدنوب وقيل لا تذكروا شيئا  
 تهزمون منه ولا تصدروا بما فيه الشدة وطاوعها ولا تخفوها اي كونوا متفقيين فانكم  
 لو اختلفتم وحكم كل منكما حكما اخر اقله كل جمع باحد كما وح يقع بينكما وبيننا تباعكما  
 المحاداة والمحاداة ثم تخ عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده وفي رواية ثم تخ م  
 تن يستروا ولا تقستروا وبشروا ولا تنفروا يسلم الصغير على الكبير والمأز على  
القاعد لانه في هيئة الوقار وله بذلك منزلة على الماشي فيبدأ الماشي بالسلام رعاية  
 للادب والقليل على الكثير لوجود الشرف في الكثرة وعزتهم قال النووي الافضل  
 ان يبدأ جميع القليل بالسلام ويرد جميع الكثير وقيل انما يسلم القليل الكثير للادب  
 وتعظيم القليل الكثير ادب وكذا الصغير الكبير وفي شرح المصباح عن النووي هذا  
 تلاقي اثنان اما اذا ورد على قاعد فان الوارد يبدأ بالسلام بكل حال سواء كان صغيرا  
 او كبيرا او قليلا او كثيرا واذا مشى في السوق او الشوارع للطريقة كثيرا فالسلام هنا  
 انما يكون لبعض الناس دون بعض تخ دت عن ابي هريرة وفي حديث الاربعة يسلم  
 الركب على الماشي وللماشي على القاعد والقليل على الكثير يسلم الرجال على النساء لشرف  
الرجال لقوله تعالى الرجال قوامون على النساء ولا يسلم النساء على الرجال لضيق النساء  
 في كل حال وللنساء خصوصا ان كانت مشاة اجنبية ابن السني عن واثله وفيه احاديث  
 يسير الفقه خير من كثير من العبادة لانه مصلح لها لان الشيطان كلما فتح بابا على الشر  
 من الهوى وزين الشهوات في قلوبهم بين الفقيه العارف مكائده وغوائله فنيست  
 ذلك الباب وبره خائبا خاسرا والعابد بما اشتغل بالعبادة في حبال الشيطان ولا  
 يدري ما يعمل ويعتقد ويخلق قال الغزالي والمراد بالفقه هنا علم طريق الاخرة ومعرفة  
 دقائق آفات النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة بمقاييق الدنيا وشدة التطلع  
 الى نعيم الاخرة واستيلاء على القلب لا تقربيات الطلاق واللعان والسلم والاجارة  
 فان القبر له على الدوام يستقي القلب وينزع الخشية وقال الذهبي هذا الحديث في فقهه

وفي المصباح عن ابن  
 مريم على كان يسلم  
 عليهم وقالوا في المصباح  
 السلام على الناس  
 حتى الصبيان والميراث  
 وفيه بيان في المصباح  
 وكان شفقة على الخلق  
 ولويس على جلاله  
 ورد الهوى منهم الاصح  
 انه سقط من قوله  
 سقط مبدوء بالجرادة  
 يسلم المصباح  
 على جماعة ورد فيه  
 لم يسقط فان اقصا  
 على هذه النما  
 في المصباح

الذي تبصر في العلم ورفق الى الاجتهاد وعمل بعلمه لاكتفيه اشتغل ببعض الدنيا  
 وخير اعمالكم ايسرها كما في الحديث خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة فيه والذين  
 كله كذلك اذا لم يشق فيه ولا اضر كما الذي كان من قبل لكن بعضه ايسر من بعض  
 فامر بعدم التعمق فيه فانه لن يغالبه احدا لا غلبه وقد جاء الانبياء  
 السابقة بتكاليف وصار يقضها اغلظ من بعض طب عن عبد  
 الرحمان بن عوف وفي حديث تة فقيه واحد اشد على الشيطان  
 من الف عابد يسير الراكب في ظل الفتن اي الفصن والجمع آفات  
 ثم يجمع على الافاين منها مائة سنة فيها فراش الذهب الفراش الذي يلقى  
 نفسه في الشمع والفراش ما يبس من الطين بعد الماء على وجه الارض لعله  
 لرد الملائكة يتلوثوا اجفستها تلوثوا اجفحة الفراش كان ثمرها القلال وهو  
 جمع قلة وهي جرة مخرية يسها مائة وخمسة وعشرون متنا يعني سدة المنتى  
 السدة شجرة النبوة وسدة المنتى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم  
 الاولين والاخرين ولا ينفذها اي لا يتجاوزها ت صحيح طب لك عن اسماء  
 بنت ابي بكر وله احاديث يشبه ريجان الجنة والضمير راجع الى الجنة اي قوله  
 يشبه ريجان الجنة وهي القاغية وتسميه الناس ثمر حنا طب عن ابن عباس  
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بورد الجنة قال فذكره وفي طب عن ابن عمر وسيد رجا  
 اهل الجنة الحنا رجاله صحيح يطعم عنه مبنى للمفعول لكل يوم مسكين اعلم انه  
 لا قضاء على المسافر والمريض ان ماتا على حالهما سواء كان المريض حقيقيا او  
 حكيما كالحامل والرضع والحائض وغيرهن فلا تجب عليهما الوصية بالغدية  
 لانها لم يدركا عدة من ايام اخر ويجب بقدر ما فاتهما ان صبح المريض او اقام  
 المسافر فيطعم عنه ولينه لكل يوم كالفطرين او قبة ويلزم من الثلث ان كان له  
 وارث والا فمن الكل ان اوصى والا فلا نهم للورثة عندنا خلافا للشافعي وان تبرع الولي مع  
 وعلى هذا الخلاف الزكاة والصلاة كالصوم وفدية كل صلوة كصوم يوم مو العيم  
 ق عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر فذكره  
 وله شواهد يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة اي مائة رجل في النساء اي في امر النساء  
 وهو الجماع والظاهر المراد بالمائة التكثير وان قوته فيها غير متناهية بدليل خبر  
 ان الواحد له ذكر لا ينثني وانه لا فتور منها ط ت صحيح

غريب حب ض عن انس وفي المصايح يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا كذا من الجماع قيل يا رسول  
الله أو يطق ذلك قال يعطى قوة مائة يفتقد اهل الجنة من فقدان قوما من المؤمنين كانوا  
معهم في الدنيا اى معية البلاد او معية القرية او معية الانسية فيطلقون اى فيذهبون  
الى الانبياء مع الادب ولها فيقولون اى اهل الجنة لهم اشفعوا فيقولون رجاء اهل الجنة  
فيسجدون للشفا فيؤذنهم ويحيون فيخرجون من النار اى نار تلظى اى يخرجون ماشاء الله لا لهم قضب  
عليهم ماء البقا من حوض الانبياء او من حوض الجنة او من ماء الجنة فيكونون مثل التعابر اى بالضعيفة  
لهاجر كثير محيط ببدنه فيستمنون الطلقاء اى ثبت تطليق الله لهم من النار وكلهم طلقاء اى بفضل الله  
وبهجة يخرجون كل الناس من اهل الجنة من النار الاسبق رحمة الله في حق بعضهم وتأخر في حق بعضهم والسابقون  
اولئك المقربون وفي حديث الاربعة اني لاعلم آخر اهل النار خروجها منها وآخر اهل الجنة دخولها يخرج  
من النار رجوا فيقول الله تعالى ان هذا دخل الجنة فيأتيها فيجعل اليه انها ملا فيقول يا رب وجدتها ملائ  
فيقول ان هذا دخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر منى وتفضل منى وانت الملك قال  
راوية لسنن لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثت وكلمته وكان بقا ذلك ادى اهل الجنة منزلة الشبرازي  
عن جابر وله شواهد يقا لصاحب القرآن اى في الجنة يقا من عند الله تبارك وتعالى وكرما للقرآن وللحفظ  
وكل مؤمن حريص على تلاوته مع التعظيم والتفكير اقرأ كما قرأت في الدنيا ودفعت على قرأته على الجنة وارتق  
يقارقي وارقي اذا صعد اى اقرأ وارقي الى الدرجة كما في حديث عايشة ان عدد درج الجنة عدد اى القرآن  
فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن لم يكن فوقه احد وفي المصايح قال عليه السلام الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة  
والذي يقرأ القرآن ويتبع فيه وهو عليه شاله اجران ورقي كما كنت ترتلي في دار الدنيا امر من الترتيل قوله  
ورقته ترتيلا اى اقرأ قرأه مبدنة حرفا حرفا على الثاني والسكون فان منزلت عند آخرية كنت تقرؤها  
وفي رواية يقال اقرأ وارقي فان منزلت عند آخرية تقرؤها اى عند آخرية حفظك او آخر تلاوتك  
لحفظك وهذا صريح في ان درج الجنة يزيد على مائة درجة واما الخبر الجنة مائة درجة فيحمل كون المائة من  
جدة الدرجة وكونها نهاية هذه المائة وفي ضمن كل درجة درج دونها وقالوا هذه القراءة كما تسبح  
للاذنة لا تشغلهم عن لذاتهم بل هي كالتلذذ الاعظم ودون ذلك كل مستلذ حم دون لا حجب قوت  
صحيح عن ابن عمر وش عنه موقفا وله شواهد كثيرة وهذا آخر ما شرحت من الاصل والمختار مع الضمير من انواع  
القواعد والتكاثرت تمت من يد الفقير خاير الفقراء احمد ضياء الدين غفر الله له ولوالديه وصلى الله  
على ابي خليفه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين امين . . . اشبوش شرح غرائب الحديث بك  
ايكوز سكتا بش سنة سنة سليمانيه جوارنده تيراك چار شوسنده محي الدين افنديك لو غرافيا  
بصده حانه سنة طبع وتمثلي خاير اولشه كتيب الضعف الكتاب الحاج محمد راشدين خليل بور دور الشهير  
بجولق قاضي زاده غفر له ولوالديه

اي يتردد في قرأته وتبذل  
فيها السانة لضعف  
حفظه



















32101 076410735